



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3



معهد تسيير التقنيات الحضرية
فرع تسيير المدن و التنمية المستدامة

الرقم التسلسلي:

السلسلة:

التحقيقات الاجتماعية-الاقتصادية آلية لتسيير المدن لتلبية متطلبات السكان
-دراسة حالة القطاع الحضري الزيادة- قسنطينة.

Audit socio-économique Outils d'évaluation et de Gestion des villes pour les besoins des habitants - Cas du secteur urbain ZIADIA-Constantine.

أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه ل.م.د في تسيير المدن و التنمية المستدامة

من اعداد: بنــــــــاني نرجس.

تحت إشراف: أ.د. بن ميسي أحسن.

لجنة المناقشة:

رئيسا.	جامعة قسنطينة 3	أستاذ التعليم العالي	الأستاذ: عميرش حمزة
مشرفا.	جامعة قسنطينة 3	أستاذ التعليم العالي	الأستاذ: أحسن بن ميسي
عضو.	جامعة مسيلة	أستاذ تعليم عالي	الأستاذ: علي رجم
عضو.	جامعة عنابة	أستاذ التعليم العالي	الأستاذ: صادق قرفية
عضو.	جامعة ام البواقي	أستاذ التعليم العالي	الأستاذ: عداد محمد الشريف
عضو.	جامعة قسنطينة 3	أستاذة محاضرة صنف أ	الأستاذة: جغار عائشة

السنة الجامعية 2017/2018

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون)

صدق الله العظيم

الى من احمل اسمه بكل فخر.. الى من علمني معنى العطاء.. أرجوا من الله أن يمد في عمرك لتري
ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار.. ستبقى كلماتك و تشجيعات نجوم اهتدي بها اليوم و الغد و الى
الابد.. الى والدي العزيز

الى ملاكي في الحياة .. الى معنى الحب و الامان و الاخلاص .. الى بسمه الحياة و سر الوجود ... الى
السند الشامخ بكياتي

الى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم لجراحي الى اغلى انسانة عندي بالوجود

امي الحبيبة

الى الشمعة التي تنير طريقي و حياتي .. الى من عرفت الحياة بوجودها .. الى امي

الى اختي

الى صاحبة القلب الطيب و النوايا الصادقة اختي ..الى شعلة الذكاء و النور

الى الوجه المفعم بالبراءة.. الى توأمي الصغيرة.. حبيبة قلبي اختي

الى اخواني

رفيقا دربي اريد شكركما على مواقفكما النبيلة.. الى من تطلعا لنجاحي بنظرات الامل و الثقة بمشوار
حياتي ... الى اخواني

الى الاخوة و الاخوات اللواتي لم تلهن امي .. الى من تميزوا بالوفاء و العطاء و السند و التشجيع

الى من وثقوا بي بأوقاتي الصعبة الى من كانوا بجانبني بكل حالاتي.. الى من علموني الا اضيع

برفقتهم .. الى اخوتي و اخوات لم تلهن امي.

شكر و تقدير

الحمد لله الذي انار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب و وفقنا الى انجاز هذا العمل، لحظات يقف فيها المرء حائرا عاجزا عن التعبير بما يختلج في صدره من تشكرات لأشخاص كانوا الاساس المتين الذي بني عليه صرح العلم و المعرفة، فأناروا السبيل لبلوغ بر الامان.

اتقدم بجزيل الشكر و الامتنان لكل من ساعدنا من قريب او من بعيد على انجاز هذا العمل ، و اخص بالذكر الاستاذ المشرف الاستاذ بن ميسي أحسن الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه القيمة التي كانت عوننا لنا في اتمام هذا العمل .

اتقدم بالشكر الى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تسخيرهم الجهد و الوقت لقراءة هذه الاطروحة، و تكريمهم بالموافقة على مناقشة هذا العمل.

كما اخص بالشكر الجزيل الى كل من الاستاذ **محمد عطية السراني** المشرف على مشروع المرصد الحضري بمنطقة المدينة المنورة لدعمه المتواصل لنا و رمه و رقي اخلاقه و مساندته و تشجيعه و كذا **للدكتور طلال نويصر الحريقي** أستاذ باحث بالمملكة العربية السعودية و الدكتور **محمد جواد شبع** رئيس قسم التخطيط الاقليمي بالعراق لثقته الكبيرة بنا، و الى الاستاذ **محمد حنزاز بالمغرب** الى الاستاذ **بن عباس شوقي** الى الاستاذ **عميرش حمزة** مدير معهد تسيير التقنيات الحضرية، ايضا شكري الجزيل الى الاستاذ **علقمة جمال** لدعمه و مساعداته القيمة لنا و كذا الاستاذة **بن ايدير فتيحة** و لمدير معهد التهيئة و التعمير بالمغرب السيد **عديدي عبد العزيز** و شكري العميق الى **لطيفة الحراق** مديرة المرصد الحضري بالقنيطرة و الى كل الاعضاء بالمرصد من أساتذة و اطارات على ما قدموه لنا من مساعدات معرفية أثناء فترة التربص و بعد فترة التربص، كما اتوجه بالشكر الخالص لكل الاساتذة الذي دعمونا و قدموا يد العون لنا و شجعونا فلا يسعنا الا شكرهم لحسن اخلاقهم ورقيتهم.

فلا يفوتني ان اشكر كل من دعمنا و لو بكلمة طيبة من اساتذة و عمال و اطارات و زملاء

الى الجميع بدون استثناء شكرا لتعاونكم من قريب او من بعيد.

الفهرس

08.....المقدمة العامة.

الفصل الاول " تحديد المفاهيم العامة "

10.....مقدمة

المبحث الأول : التحقيق الاقتصادي الاجتماعي

10..... I مصطلحات الدراسة (تحديد المفاهيم)

14..... II التحقيق الاجتماعي الاقتصادي

14..... 2. مفهوم التحقيق الاجتماعي الاقتصادي

16..... 3. تاريخ التحقيق الاجتماعي الاقتصادي

17..... 4. أهدافه

18..... 5. أهمية التحقيق الاجتماعي الاقتصادي

18..... 6. المهام الأساسية للتحقيق الاقتصادي الاجتماعي

المبحث الثاني : " المؤشرات الحضرية للتحقيق الاقتصادي الاجتماعي "

21..... 1. تعريف المؤشر

22..... 2. وظيفة المؤشرات

22..... 3. أنواع المؤشرات

26..... 4. المؤشرات و التنمية الحضرية

26..... 5. تأثير المؤشرات في صناعة القرار

المبحث الثالث : " التجارب العالمية "

38..... I . التحقيق الحضري بالدول المتقدمة

42..... II . التحقيق الحضري بالدول العربية

47..... III-المبادرة الجزائرية بالمرصد الوطني للمدينة "الجزائر":

50..... خلاصة

51..... خاتمة الفصل الاول

الفصل الثاني " المؤشرات الحضرية العالمية "

52.....مقدمة

المبحث الاول: "المؤشرات العالمية"

54..... I . مؤشرات البيانات الأساسية

62..... II . مؤشرات التنمية الاجتماعية الاقتصادية

75..... III مؤشرات البنية الأساسية

78..... IV مؤشرات النقل و المواصلات

82..... V إدارة البيئة

85..... VI مؤشرات الإسكان

89..... VII مؤشرات الحكم المحلي (المحليات)

المبحث الثاني

95..... 1. منهجية اختيار مؤشرات التحقيق الحضري للقطاع الحضري " الزيادة "

97..... 2. مؤشرات التحقيق الحضري (المؤشرات المعتمدة)

99..... خاتمة الفصل الثاني

الفصل الثالث " التنمية و المشاركة الشعبية "

100 مقدمة

المبحث الأول: " التنمية "

- 102 1. التنمية الحضرية المستدامة
- 102 2. برنامج الأمم المتحدة لمؤشرات التنمية المستدامة
- 104 3. أبعاد التنمية الحضرية المستدامة
- 105 4. أهداف التنمية الحضرية المستدامة

المبحث الثاني: المجتمع المدني و المشاركة الشعبية بالجزائر

- 111 1. المجتمع المدني و عناصر تكوينه
- 112 2. مفهوم و ابعاد و انماط المشاركة الشعبية
- 113 3. العلاقة بين الدولة و المجتمع المدني
- 113 4. العوامل المشجعة للمشاركة الشعبية
- 113 5. تنمية المشاركة الشعبية
- 115 6. اسباب ضعف المشاركة الشعبية
- 115 7. تنمية المشاركة الشعبية و دور الهيئات و المنظمات في تطوير التنمية الحضرية
- 116 8. عوائق تطور المجتمع المدني الجزائري
- 119 خاتمة الفصل الثالث

الفصل الرابع " الوضعية الراهنة للقطاع الحضري الزيدانية "

120 مقدمة

المبحث الأول: " التعريف العام بالقطاع الحضري الزيدانية "

- 122 1. نشأة القطاع الحضري الزيدانية
- 122 2. أهمية القطاع الحضري
- 125 3. تقسيم القطاع الحضري الزيدانية
- 127 4. الجانب البشري
- 129 5. تطور عدد المساكن عبر القطاع الحضري
- 134 خلاصة

المبحث الثاني: " الوضعية الحالية للقطاع "

- 137 I . الأنماط السكنية
- 139 II . التجهيزات
- 153 III- توزيع التجهيزات الوظيفية
- 154 III- الشبكات التقنية
- 158 خاتمة الفصل الرابع

الفصل الخامس " نتائج مؤشرات التحقيق الحضري "

159 مقدمة

المبحث الأول: " الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية و السكنية لسكان القطاع الحضري الزيدانية "

- نتائج مؤشرات التحقيق الاقتصادي الاجتماعي على مستوى الأحياء
- 160 1. حزمة المؤشرات الخلفية العامة
 - 168 2. حزمة المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية
 - 175 3. حزمة مؤشرات البنية التحتية
 - 176 4. حزمة مؤشرات النقل
 - 181 5. حزمة ادارة البيئة

182.....	6. حزمة مؤشرات الاسكان.....
183.....	7. حزمة مؤشرات المحليات.....
	المبحث الثاني: " المؤشرات المحلية الخاصة بالقطاع الحضري الزيدانية "
191.....	1- مؤشر رضا السكان عن القطاع الحضري الزيدانية.....
191.....	2- مؤشر رضا السكان عن الحي.....
192.....	3- مؤشر رضا السكان عن الجيران.....
193.....	4- مؤشر الفساد الاداري.....
193.....	5. مؤشر العنوسة.....
194.....	6. مؤشر معدل الأمية الإجمالي.....
194.....	5. مؤشر المستوى التعليمي للأبوين.....
195.....	6. مؤشر التسرب المدرسي.....
196.....	7. مؤشر متوسط عدد الغيابات في الاسبوع.....
196.....	8. مؤشر معدل ذوي الاحتياجات الخاصة.....
197.....	9. مؤشر وظيفة رب الأسرة.....
198.....	10. مؤشر حالة الطرق.....
199.....	11. مؤشر نسبة تعبيد الطرق.....
199.....	12. مؤشر ضيق الطرق.....
200.....	13. مؤشر الازدحام في حركة المرور.....
200.....	14. مؤشر تسربات مياه القنوات في الطرق.....
201.....	15. مؤشر: نقص اماكن توقف السيارات.....
201.....	16. مؤشر سرعة وصول سيارات الاسعاف.....
202.....	17. مؤشر امكانية وصول سيارات الشرطة.....
202.....	18. مؤشر توفر الامن.....
302.....	19. مؤشر توفر الانارة العمومية بالأحياء.....
203.....	20. مؤشر حالة الانارة العمومية.....
204.....	21. مؤشر نسبة اشغال الانارة العمومية.....
204.....	22. مؤشر توفر خدمة الهاتف الثابت.....
205.....	23. مؤشر الفساد الإداري.....
206.....	خاتمة الفصل الخامس.....

الفصل السادس " ترابط المؤشرات الحضرية و احتياجاتها المستقبلية "

207.....	مقدمة.....
	المبحث الاول
209.....	1. تأثير الفقر على رضا المواطنين في الخدمات الحكومية.....
211.....	2. تأثير المستوى التعليمي للأبوين في الفساد الاداري.....
213.....	3. تأثير استعمالات الارض على رضا المواطنين على الخدمات الحكومية.....
216.....	4. تأثير البطالة على رضا المواطنين عن الحي.....
219.....	5. تأثير خدمة الهاتف الثابت على الاسر الفقيرة.....
220.....	6. تأثير استعمالات الارض على الرضا عن الخدمات الحكومية.....
221.....	7. تأثير الانترنت على مستوى الدخل.....
222.....	الخلاصة.....
	المبحث الثاني: " الاحتياجات المستقبلية للقطاع الحضري وفقا لمعايير شبكة التجهيزات الوطنية "
224.....	1 أدوات التجهيز بالجزائر " الشبكة النظرية للتجهيز ".....

225.....	II معايير الشبكة النظرية للتجهيز
225.....	1. تقدير العجز الحالي على مستوى الاستخدامات السكنية
225.....	2. تقدير العجز الحالي على مستوى الاستخدامات الخدمية العامة
228.....	خلاصة
229.....	خاتمة الفصل السادس
230.....	الخاتمة العامة

فهرس المخططات التفصيلية:

211.....	المخطط رقم 01: تأثير الفقر على رضا المواطنين في الخدمات الحكومية
212.....	المخطط رقم 02: تأثير المستوى التعليمي للأبوين في الفساد الاداري
215.....	المخطط رقم 03: تأثير استعمالات الارض على رضا المواطنين عن الخدمات الحكومية
217.....	المخطط رقم 04: تأثير البطالة على رضا المواطنين عن الحي
219.....	المخطط رقم 05: تأثير البطالة على رضا المواطنين عن الحي
220.....	المخطط رقم 06: تأثير خدمة الهاتف الثابت على الاسر الفقيرة
221.....	المخطط رقم 07: تأثير استعمالات الارض على الرضا عن الخدمات الحكومية
221.....	المخطط رقم 08: تأثير الانترنت على مستوى الدخل

فهرس الخرائط:

123.....	خريطة رقم 01: موقع القطاع عبر المجال القسنطيني
124.....	خريطة رقم 02: نشأة القطاع الحضري الزيدية
126.....	خريطة رقم 03: تقسيم القطاع الحضري الزيدية
132.....	خريطة رقم 04: توزيع الكثافة السكانية
133.....	خريطة رقم 05: توزيع الكثافة السكنية

المقدمة العامة

1. المقدمة العامة :

تعتبر التنمية الحضرية أداة لضبط و تسيير التوجهات الاستراتيجية الكبرى في ميدان التخطيط الحضري من خلال أساليب جديدة تتجاوز الحول التقنية و القطاعية، مبنية على تصورات واضحة أساسها الواقع المعاش و هدفها تحقيق العيش الكريم للإنسان عبر تجاوز مختلف الاكراهات التي تشكل عائقا مخلا لتنمية المجال بمقاربات شمولية و تدعم التخلي عن الحدود و تشجيع التشارك بين كل المعنيين بالتنمية، اعتمادا على الآليات و مختلف الوسائل المعتمدة في تبني السياسات و اتخاذ القرارات العمومية، تماثيا مع تخليق الحياة العامة، و ربط ممارسة السلطة و المسؤولية العمومية بالمراقبة و المحاسبة.

فتعتبر المدينة و الاشكالات المرتبطة بها مجالا معقدا استرعي اهتمام الدولة و الباحثين خاصة في الآونة الاخيرة، فتعلقت سياسة المدينة بمختلف التصورات التي توّطرها الخطط و البرامج المتبناة من طرف الدولة و مختلف الهيئات التابعة لها، فتتدخل السلطات العمومية اراديا بهدف تحسين الحياة بالمناطق الحضرية التي هي في وضعية صعبة و هشّة، و الحد من الفوارق المجالات الإقليمية، بالتركيز أساسا على التجديد الحضري، و توفير الامن، و الوقاية من الانحراف، و الاهتمام بالتنمية الاجتماعية و الثقافية للأحياء المستهدفة، و كذا التربية و التعليم و خلق فرص الشغل و إنعاش الاقتصاد الحضري، غير كل هذه التدخلات غير كافية لمتطلبات السكان و تلبية رغباتهم و مستلزماتهم و الاساسيات الضرورية الواجب توفرها بأحيائهم، فمن هنا وجب علينا التفكير بحل مجرب عالميا لحل اشكالات المدن و المواطنين معا و ذلك من خلال التحقيق الحضري لضبط عملية التنمية العمرانية و ادارة المدن بشكل بناء من خلال تحويل الظواهر الملموسة بالمجتمع الى خصائص و مؤشرات يمكن قياسها و مقارنتها لمتابعتها من طرف صناع القرار لإعداد السياسات و الاستراتيجيات التنموية المبنية على المشاركة الشعبية.

عملت الدولة الجزائرية على وضع سياسات تنموية مختلفة للمدن تقوم على خلق مشاريع كبرى لمجموعة من المدن، بهدف تنظيم النمو الحضري، و الحد من التوزيع الحضري للتجمعات السكنية، عبر الاستجابة لحاجيات السكان بما يكفل بتحقيق جودة الحياة، فمدية قسنطينة و بما تملكه من مكانة تاريخية و موضع استراتيجي مميز و بما تحدده لها الدولة من سيولة و برامج و سياسات تنموية الا انها تعاني كحال مختلف المدن الجزائرية من الركود و المشاكل الاجتماعية و عدم الرضا عن الخدمات المقدمة للمواطنين...، فبالرغم من استعمالها العديد من الوسائل و الآليات لتحديد المشاكل و التطرق لها بسرعة الا انها دائما تعاني من التأخر بالسيرورة الزمنية و كبر فجوة المشاكل مقارنة مع محاولات الانجاز و سد الثغرات لتلبية طلبات سكانها و ترقيتها لمستوى عاصمة الشرق الجزائري من جهة اخرى، فمن هنا ارتأينا دراسة موضوع التحقيق الحضري على قطاع حضري من القطاعات العشر لمدينة قسنطينة المتمثل في القطاع الحضري الزيدانية محاولة منا عكس فعالية هذه الآلية بقياس الاداء التنموي بما يساهمه من تطوير و تحقيق لتنمية حضرية مستدامة.

2. أسباب اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي قادتنا الى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

2 . 1 أسباب موضوعية:

- الاهتمام العالمي حول اهمية الموضوع و اعتباره الحل السحري للتخلص من اغلبية المشاكل التي تعاني منها المدن و المخططين و متخذي القرار.
- ضعف الخدمات التي تقدمها الجماعات المحلية لأفراد المجتمع كَمَا و نوعًا.
- سوء التسيير الذي انعكس سلبا على الحياة الاجتماعية لأفراد المجتمع عامة.
- غياب التناسق و انعدام التكامل و الترابط و عدم الاحتكاك و تبادل الخبرات مع المؤسسات الاجتماعية المتماثلة لتنمية و تطوير الخدمات الاجتماعية داخل القطاع الحضري.
- التهميش الذي يعاني منه القطاع في تسيير الجماعات المحلية.
- نقص و انعدام الدراسات التي تطرقت للموضوع في الإدارة الجزائرية.

- عدم وجود منهجية للربط بين المصادر المتعددة و المختلفة للبيانات.
- عدم تخصيص إدارة خاصة تقوم بأعمال التحقيق الاقتصادي الاجتماعي.

2.2 أسباب ذاتية:

- الانتماء للمجال القسنطيني و الرغبة الملحة بالبحث عن وسيلة للتخلص من مشاكل المدن و قسنطينة تحديدا
- الرغبة بتطبيق فكرة آلية التحقيق الحضري على المجال القسنطيني تحديدا ليكون المبادر بتوسيع الفكرة على المدن الجزائرية.
- رغبتنا في اثراء البحث العلمي بطبيعة التخصص تسيير المدن و التنمية المستدامة في قسم تسيير التقنيات الحضرية.

3. أهمية الدراسة:

لعل اختيارنا لهذا الموضوع الحساس و الذي يكتسي أهمية بالغة في وقتنا الحالي، عن غيره من الأوقات و عن غيره من المواضيع الأخرى، لم يأت صدفة إنما جاء بعد ملاحظات عديدة و متابعة واسعة لتطلعات السكان و السكان و المسؤولين، كذلك الأهمية البالغة لهذه العملية- التحقيق الحضري- في النهوض بالمجتمع و دفع آليات الحكم الرشيد.

و قد تمثلت أهمية الموضوع في عدد من النقاط أهمها:

- تمثل الدراسة أساسا يمكن الاستناد عليه في عملية التنمية الحضرية المستدامة في القطاع الحضري الزيادة.
- الخروج بدراسة يمكن أن تشكل أهمية في مجالات التخطيط و التطوير العمراني و التنموي، و في اثراء المكتبة العربية التخطيطية.
- القيمة العلمية التي يكتسبها الموضوع في تسيير شؤون السكان، حيث ان كل المجتمعات و بخاصة في وقتنا الحاضر أصبحت تقوم على مبدأ التخطيط لتنمية مجتمعاتها، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي.
- الحاجة الماسة إلى مثل هذا النوع من العمل – التحقيق الحضري- في المؤسسات و الإدارات العامة و الخاصة للرفع من وتيرة التنمية، و إشراك أفراد المجتمع في تلبية احتياجاته.
- احتياجات السكان المتزايدة يوما بعد يوم الى تحسين الخدمات الاجتماعية الكثيرة في شتى الميادين.
- محاولة ايجاد حد للاستخدامات العشوائية والظرفية للتخطيط داخل الإدارة المحلية القائمة على شؤون المجتمع.
- تعد دراسة التحقيق الحضري من الدراسات المهمة و الحيوية التي تمس حياة السكان، و تعكس الواقع الحالي لجودة الحياة في القطاع.

4. الإشكالية :

أصبحت التنمية أهم القضايا المعاصرة و المثارة على مستوى الدول التي ضلت تحت ضغط التأخر و التخلف. على كافة المستويات الاجتماعية و الاقتصادية وفي مختلف المناطق البعيدة و الريفية بتهيئة المجتمع بكل وسائل النمو.

فمن أولويات التسيير الجيد للمدن هو تحديد الإحتياجات الاجتماعية-الاقتصادية للسكان و إستباقها بوضع آليات و طرق مختلفة، لعل من أبرزها وأكثرها فعالية هو إنشاء نظام مراقبة و تحقيق لما يدور فعليا في المدينة بمفهوم القدرة على التحكم في احتياجات السكان لتقديم خدمة في المستوى و إستكشاف الإحتياجات المستقبلية لسكان المدينة و العمل على توفيرها في الأوان.

فمدينة قسنطينة و باعتبارها مدينة متروبولية وبعدها سكان بلغ 509413 نسمة سنة 2014، وكذا مع أهميتها التاريخية و الاقتصادية والثقافية إلا أنها تعاني من الكثير من المشاكل كصعوبة التنقلات و رداءة الطرق و حالة المساكن و نقص التجهيزات و سوء الخدمة التي يحتاجها المواطن و التي يفترض تواجدها بالقرب منه و لبلوغ مستوى معين من الخدمة يستلزم علينا اللجوء الى آليات و طرق لقياس نوعية الخدمة المقدمة للسكان و في شتى المجالات (خاصة الصحة، التعليم، التجارة، النقل و الإدارة).

فلهذا و من الضروري إيجاد أو تحديد أو وضع آلية لمعرفة إحتياجات المدينة و المواطنين من خلال نظام للمؤشرات الحضرية (les tableaux de bord) و ذلك من أجل توضيح الوضع لمتخذي القرار. و أيضا إيجاد مؤشرات حضرية محلية لقياس نوعية الخدمة المقدمة.

و مع تحديد هذه الإحتياجات و طبيعتها في مدينة قسنطينة، سوف نحاول تحديد النقائص و السلبيات من خلال إجراء التحقيق الميداني و التي سترتب حسب أهميتها، بهدف وضع إستراتيجية جديدة في تسيير المدينة من أجل ترفيتها لمستوى المدن المتروبولية.

و لدراسة هذا الموضوع توجب علينا طرح التساؤلات التالية:

- أ. ماذا نقصد بالتحقيق الحضري ؟
- ب. ما هو دور التحقيق الحضري في تسيير المدن؟
- ت. ماهي ملامح البيئة الحضرية للقطاع الحضري الزيادة؟
- ث. ماهي المؤشرات الحضرية الدولية المطروحة نظريا و ما الذي يمكن الاستفادة منه بالقطاع؟
- ج. هل هناك مجال لتطوير مؤشرات التنمية الحضرية في القطاع كأحد القضايا الهامة لدعم صناعة القرار و التخطيط للتنمية المستدامة؟
- ح. ما هي العوائق التي تمنع اعتماد التحقيق الحضري كآلية لتسيير المدن الجزائرية؟
- خ. ما هي مؤشرات قضايا التنمية الحضرية في القطاع؟ و ما مدى توافق المؤشرات الحضرية بالقطاع بالمؤشرات العالمية؟
- د. هل تتوفر المعلومات و الاحصاءات الخاصة بالتنمية الحضرية في جميع جوانبها العمرانية و الاقتصادية بشكل كاف يسمح بتحليلها و استنتاج مجموعة من المؤشرات لوضعها أمام متخذ القرار الذي يهدف دائما لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة التي توفر حياة جيدة؟

5. أهداف الدراسة :

ان لكل باحث هدف او اهداف يوضحها من خلال دراسته، و يتمثل هدفنا من هذه الدراسة فيما يلي:

- استكشاف إمكانية تطبيق آلية التحقيق الاقتصادي الاجتماعي على مدينة قسنطينة كآلية لرصد التغيرات الحضرية و صناعة القرار التخطيطي من اجل توفير متطلبات المواطنين بمختلف مستوياتهم و حاجياتهم.
- إنشاء آلية تنسيقية لجمع المعلومات الدقيقة و إدارتها لتترجم من خلالها ظواهر المجتمع إلى أرقام تساعد على القياس و التحكم و اتخاذ القرار المناسب لمعالجة السلبيات و تعزيز الإيجابيات بالمنطقة من خلال استخدام المؤشرات الحضرية على مختلف الأصعدة و مقارنتها بالمعايير العالمية و التعرف على وضعية كل مؤشر عالميا.
- إنشاء قاعدة تفاعلية رقمية.
- إدخال تقنيات حديثة في تسيير المدينة.
- توضيح الدور الذي يحدثه التحقيق الاقتصادي الاجتماعي المحكم و العملي في تنمية المجتمعات، سواء كانت حضرية أو ريفية أو كلاهما.

هذا من الجانب النظري، أما من الجانب التطبيقي الميداني فهدفنا هو الوقوف على حقيقة الاستعمالات لهذه العملية على مستوى القطاع الحضري، و انعكاسات هذه الاستعمالات سلبا او إيجابا على المجتمع، و كذلك محاولة الوصول الى اقتراحات مبنية على أسس و قواعد التخطيط الاجتماعي العلمي بمعايير عالمية و محلية المستندة على آراء و متطلبات السكان، فالتخطيط العمراني السليم للمدن يبنى على مشاركة المجتمع في قرارات التنمية من خلال إستطلاع رأي السكان و المشاركة في القرارات.

فيتطلب هذا الهدف ضرورة الالمام الكافي بكل ما يتعلق بموضوع البحث نظريا، من خلال المصادر المتوفرة، حتى تكون الدراسة ذات قاعدة علمية صلبة يمكن الاعتماد عليها في حال الحاجة، او عند مواجهة صعوبات في استخدام التحقيق الاقتصادي الاجتماعي العلمي. كما يتطلب الجهد الكبير و الصبر الطويل أثناء توزيع الاستثمار الميدانية فالعمل يعتمد على العمل الميداني و تدوين كل حدث و كل مشكلة تواجه السكان في شتى الميادين و مختلف المجالات.

6. فرضيات الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم وضع الفرضيتين الآتيتين:

أ. هناك علاقة طردية بين توفر الخدمات الاساسية و البنية التحتية و بين تقدم عمليات التنمية الحضرية.
ب. النمو المتسارع للسكان و الكثافة السكانية العالية اثرت سلبا على عمليات التخطيط الحضري و على التنمية بصفة عامة.

7. الدراسات السابقة :

باعتبار الموضوع جديد و لم يسبق التطرق اليه بصفة علمية من قبل بالجزائر، الا انه توجد بعض المحاولات بإنجاز و تطبيق التحقيق الحضري من خلال:

- دراسة تمت انجازها الوكالة الوطنية للتهيئة و التعمير في 1997م من خلال محاولة تشكيل نظام مؤشرات حضرية خاص بولاية قسنطينة تحت عنوان:

" Conditions de mise en place du tableau de bord de la wilaya de Constantine".

تطرقت الدراسة لمختلف من المؤشرات بولايات قسنطينة محاولة من خلالها التحصل على كل المؤشرات الحضرية و راغبة بتطبيق تسيير جديد لكن للأسف بقيت الدراسة حبيسة الادراج و لم يتم تناولها بسبب عدم استوعاب لكيفية التعامل مع المؤشرات الحضرية و عدم استخدامها بالطريقة المثلى الصحيحة.

- كما تم انجاز دراستين من طرف المركز الوطني للدراسات و التحاليل للسكان و التهيئة " CNEAP"، تحت عنوان:

1/ "Audit Socio-économique et hiérarchisation des besoins des populations des quartiers ou centres ruraux défavorisés dans 16 wilayas " 2002.

2/ " Sondage sur les attentes de la jeunesse dans les différents domaines de la vie économique, sociale, sportive et culturelle" 2007.

بقيت الدراستان ممنوعتان على الاطلاع ليومنا هذا منذ انجازهما و حكرا على المنجزين فقط .

كما تم التطرق للموضوع عالميا برسائل قريبة و تمس بعض الجوانب من الموضوع نذكر منها:

- محمد السيد أمام، "الرصد الحضري و صناعة القرار للتنمية المستدامة أسس التصميم التكاملية لمؤشرات العمران الحضري دراسة الحالة المصرية" جامعة القاهرة، 2010م.

ناقش البحث كفاءة عملية الرصد الحضري و كيفية ادخال المؤشرات كجزء عضوي في عملية التخطيط (مرحلة تشخيص الوضع الراهن، مرحلة صياغة المخطط، مرحلة المتابعة و التقييم) من خلال توظيفها في

توليد تغذية راجعة ذات قيمة عالية للعملية التخطيطية ترتبط بتصميم المؤشرات الملائمة، مدى شمولية مجموعة المؤشرات، و مدى تكاملها.

- ريدة ديب، "التخطيط من أجل التنمية المستدامة" رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، 2009م
تم في هذا البحث دراسة كيفية تصميم محيط عمراني بشكل مستدام من خلال وضع معايير و مؤشرات لأسس تنمية حضرية مستقبلية مستدامة تضمن السكن الملائم و الخدمات الحضرية المستدامين في بيئة عمرانية سليمة، و من ثم وضع استراتيجيات للتنمية العمرانية تحت مظلة استراتيجيات التخطيط الشامل.

- ابراهيم مسعود الهموز، "اتجاهات التخطيط التنموي لمدينة نابلس في ضوء الاستراتيجية المقترحة لتنمية و تطوير المدينة"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2008م.
الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو اعداد مقترح " خطة استراتيجية تنموية لمدينة نابلس " كأساس لعملية التخطيط التنموي للمدينة، من خلال دراسة و تحليل الوضع الحالي للمدينة في اطار مفهوم التحليل الاستراتيجي، و من ثم صياغة الرؤية التوافقية للمدينة و الاستراتيجيات التي تعمل على تحقيق هذه الرؤية، و كذلك وضع خطة استشارية و مجموعة من المشاريع التنموية التي تعمل حال تطبيقها على تحقيق الاستراتيجيات التنموية المقترحة.

- Improving decision-making for sustainable Urban Transport: An Introduction to THE DISTILLATE (Anthony May Institute for Transport Studies, University of Leeds, England 2009).

- Valter Tadeu Dubiela رسالة دكتوراه تحت عنوان

Indicateurs de durabilité urbaine selon une approche épidémiologique : la ville de Maringá, Brésil, 2011.

- كما تم انجاز الكثير من الدراسات حول الموضوع مثل:

- An International Coparison of Modal-Split Determinants : Exploration using the Urban Audit, Hana Brůhová & Jan Brůha, 8th Annual Global Conference on Environmental Taxation 18-20 October, 2007, Munich.
- Audit urbain de la Ville de CAYAR, Agence de développement municipal (ADM) ,Mai 2003.
- Bilan Audit urbain « Bien vieillir, vivre ensemble », Réalisé par Olivier FOURNEL chargé de l'observatoire Social du CCAS d'Agde .2011.
- Global Urban Indicators –Selected statistics , Monitoring the Habitat Agenda and the millennium Development Goals,2009.

8. منهجية البحث :

اعتمدنا في انجاز هذا البحث على مناهج متعددة تستخدم في الابحاث العلمية، حيث ان كل منهج يفي بمتطلبات مرحلة معينة في البحث، و قد استخدمت الطالبة المناهج التالية:

1. **المنهج الوصفي** : في وصف البيئة العمرانية الحالية، التعرف الى خصائص المسكن، المرافق، الخدمات و المشاكل العمرانية التي تعاني منها المدن، من خلال ايجاد العلاقة بين الظواهر؛ لتحديد الاحتياجات المختلفة.
2. **المنهج الكمي**: يستخدم في دراسة الظواهر، علاقتها ببعضها البعض، كيفية تأثير هذه الظواهر و تأثيرها ببعضها البعض.
3. **المنهج التحليلي**: من خلال تحليل البيانات و الأبعاد المكانية.

4. المنهج التاريخي: في دراسة التطور و التغيير في الكتلة العمرانية عبر السنوات التي تغطيها الدراسة، لمقارنة و تفسير النتائج و ربطها ببعضها البعض.

9. مراحل سير الدراسة:

مرت هذه الدراسة بالعديد من المراحل و المتمثلة في:

9.1 المرحلة الاستطلاعية : من خلال الاطلاع على مختلف المراجع بصفة مباشرة او غير مباشرة و التي تتطرق و لو لجزء صغير عن الموضوع باعتبار ان الموضوع حديث و لم يتم التطرق له من قبل في الجزائر، فقد تم الاطلاع على مختلف الاعمال و المؤلفات و الكتب و التقارير الرسمية و مذكرات الماجستير القريبة نسبيا من الموضوع و بعض المقالات و تفقد القوانين..... و كل بحث يتطرق و لو بذرة صغيرة عن موضوع البحث سواء كانت محليا او عالميا.

حاولنا التعمق من خلال الاتصال بمختلف المسؤولين بالإدارات و الهيئات خارج الوطن بهدف التحصل على معلومات مدققة بصفة اكثر باعتبارهم السابقين في انجاز موضوع رسالتنا كاتصالنا بالأستاذ محمد عطية بالمرصد الحضري بالمدينة المنورة، لطيفة الحراق بالمرصد بالقنيطرة بالمغرب، المركز الفيدرالي للإحصاء بالسويس، بوابة الاحصاء لكسمبورغ و الأستاذ اسامة الشريف مدير ادارة المرصد الحضري بأمانة عسير، و الهيئة العامة للتخطيط العمراني بمصر، و العديد من الاتصالات و اللقاءات و التوصلات المتكررة فمنها من تكبلت بالنجاح و منها من ظلت محاولات مستمرة رغبة منا بفهم و شرح اكثر و التدقيق بمفهوم و كيفية سير نظام التحقيق الحضري و التعمق اكثر بالمؤشرات الحضرية العالمية و التحصل اكثر على كل المعلومات المتاحة عنها لإثراء و دعم و تطبيق فكرتنا و هدفنا من انجاز هذه الرسالة.

9.2 المرحلة التمهيدية : هي مرحلة فرز المفاهيم و تحديد الرؤية للعمل على الرسالة من خلال تحديد منهجيتها و طرق التعامل مع المؤشرات الحضرية التابعة لبرنامج الامم المتحدة UN-HABITAT، و كيفية تحديد المؤشرات و درجة ملائمتها على المجال الجزائري و القسطيني تحديدا من خلال مجال الدراسة المتمثل بالقطاع الحضري الزيدانية، تم الاستغناء عن العديد من المؤشرات الحضرية بسبب عدم توفر البيانات و المعلومات المدققة عنها مثل معدل وفيات الاطفال و العمر المتوقع عند الميلاد الولادات تحت اشراف كادر مؤهل و كذا ملائمتها لمميزات البلد ككل و للمجال من جهة اخرى و بسبب عدم تمكننا من التحصل على المعلومات المخصصة لها باعتبارها معلومات تخص سياسة تسيير الدولة و البلديات و الادارات و لم نوفق بالتحصل عليها كنسبة الاجور و الرواتب من اجمالي الميزانية و العديد من المؤشرات الاخرى. فمن خلال هذه المرحلة تم رسم النظرة الشاملة عن متطلبات و شروط ما يتم توفيره بعملية البحث.

9.3 المرحلة الميدانية : هي عصب العمل المنجز بالرسالة عن طريق الاتصال بمختلف الادارات من اجل الحصول على الوثائق الادارية او الاحصاءات الحديثة او من اجل لقاءات مع مختلف المسؤولين للتعلم اكثر بمجال الدراسة و رؤية و جهة نظر من جهة المسؤولين، فقد تم الاتصال بمختلف المصالح نذكر منها:

- الديوان الوطني للإحصاء (ONS) - قسنطينة، العاصمة.
- مديرية السكن و التجهيزات العمومية.
- مديرية التعمير و البناء.
- مكتب الدراسات URBACO
- مديرية التربية و التعليم
- الفرع البلدي للقطاع الحضري الزيدانية.
- المقر الولائي لولاية قسنطينة.
- الناحية العسكرية الخامسة.
- مديرية الامن لولاية قسنطينة.
- مديرية المياه و الكهرباء.
- مديرية الصحة.

- مديرية المالية لولاية قسنطينة.

فبسبب حداثة الموضوع و دقة المعلومات المراد الوصول اليها وجدنا عجز و انعدام بتوفر البيانات بالهيئات المختصة سواء من حيث التعدادات او من حيث المعلومة بحد ذاتها التي تتناسب مع زمن اعداد الرسالة فالتجانا الى:

- الاعتماد على عمل ميداني من خلال اولا توزيع استمارة اولية حددناها ب50 استمارة من اجل محاولة تجربتها و تعديها سواء من طرف الصياغة او من طرف بعض الاضافات التي غفلنا عنها سابقا.

- اعتمدنا بصفة نهائية على توزيع 2750 استمارة وزعت توزيعا منظما على كل احياء القطاع الحضري بمدة عام و اربعة اشهر كعمل يومي من التاسعة صباحا حتى 16:00 مساء و برغم حجم الاستمارة بحد ذاتها و عددها الكبير استنفذ منا الكثير من الجهد لإتمام عملية التوزيع.

- احصاء مختلف التجهيزات الخدمية (ادارية، تعليمية، صحية، اجتماعية،....)بالقطاع الحضري الزيادة.

- احصاء عدد المحلات التجارية و نوعها بالقطاع الحضري الزيادة.

9.4 مرحلة تحليل المعطيات : قمنا بهذه المرحلة بفرز الاستمارة و المعطيات المتحصل عليها و عرضها بما يتناسب بنتائجها من خلال جداول و اشكال، ...الخ بهدف المساعدة في تفسير الكثير من الظواهر و المؤشرات الحضرية التي يسعى البحث لتحليلها و ربط عناصرها مع بعضها البعض.

و قد احتوت الدراسة على ستة فصول و عدد من الجداول و الخرائط و الرسومات.

أما الفصول فهي :

✓ الفصل الأول : تحديد المفاهيم العامة.

✓ الفصل الثاني : المؤشرات الحضرية العالمية.

✓ الفصل الثالث : التنمية و المشاركة الشعبية.

✓ الفصل الرابع : الوضعية الراهنة للقطاع الحضري الزيادة.

✓ الفصل الخامس : نتائج مؤشرات التحقيق الاقتصادي الاجتماعي.

✓ الفصل السادس : ترابط المؤشرات الحضرية.

و قد واجهت الطالبة عددا من الصعوبات، منها: ضعف التعاون الإداري في توفير و تقديم المعلومات اللازمة، التخوف من إعطاء المعلومات، إنعدام التعاون الإداري بين مختلف الإدارات، حداثة هذه الآلية جديدة "التحقيق الحضري" على الإدارة الجزائرية، صعوبة الوصول الى المعلومات الدقيقة المحددة و انعدامها بخصوص القطاع الحضري الزيادة، عدم توفر معطيات وطنية لمقارنتها بالنتائج المحلية المتحصل عليها ميدانيا، عدم اتواجد دراسة قريبة من دراستنا لتقييمها و مقارنتها بها او لاعتبارها كدليل اولي لنا.

الفصل الأول

مقدمة:

يعتبر موضوع التحقيق الحضري من أحدث مواضيع الساعة، التي استحوذت على اهتمام و تفكير الكثير من المفكرين و الممارسين في مجال التخطيط الحضري، ففي خضم تعقد و ترابط المشكلات العمرانية، و استعصاءها على المعالجات العمرانية، تحتم الحاجة الى استعمال وسائل و طرق جديدة لتقوم برصد علمي و توثيق للمشكلات الحضرية من خلال تحقيق حضري بمختلف جوانبه الاجتماعية و الاقتصادية بهدف توظيف مختلف المعلومات لتكون قابلة للقياس و صناعة القرار.

سنتطرق في هذا الفصل الى مفاهيم متعلقة بالتحقيق الحضري و تاريخ نشأته و اهدافه التي تساعد في قياس الاداء التنموي للسياسات التنموية الحضرية، من خلال التعرف على دور المؤشرات الحضرية في صناعة القرارات عبر مختلف برامج تصميم و تطبيق المؤشرات العالمية و معرفة اهدافها و الغايات المحددة في كل من مؤشرات الاهداف الانمائية للألفية و مؤشرات اجنذة الموثل، و ختمناه ببعض التجارب العالمية بالدول المتقدمة و دول العالم الثالث و من بينها التجربة الجزائرية كذلك.

المبحث الاول

التحقيق الاقتصادي الاجتماعي.

المبحث الأول: التحقيق الاجتماعي الاقتصادي.

سنتطرق في هذا المبحث الى سرد بعض المفاهيم الاساسية التي تشرح و توضح التحقيق الحضري و تصف تاريخه باختصار و اهميته و تعريفات لبعض المصطلحات الاساسية التي تعطي صورة واضحة للموضوع.

1. مصطلحات الدراسة (تحديد المفاهيم) :

تتطرق هذه الدراسة الى مجموعة من المصطلحات و أهمها:

1. التحقيق AUDIT : ¹ هو عملية مستمرة تهدف الى تزويد المعنيين بمؤشرات مبكرة عن تقدم التنفيذ للوصول الى المخرجات و الأهداف النهائية (النتائج المتوقعة).

من خلال القراءات المتنوعة هو عملية روتينية لجمع المعلومات عن جميع الجوانب المشروع للتحقيق في الوضع الراهن و التحقق بشأن كيفية عمل الأنشطة و المراقبة المنتظمة حول التقدم المحرز. و هو عنصر هام في تخطيط المشاريع و تنفيذها و في اتخاذ القرارات لتحسين أداء المشروع. و بذلك يمكن تعريفه بصورة إجمالية بأنه نظام للملاحظة و القياس و التقييم المستمر لأغراض محددة.

2. التحقيق الحضري AUDIT URBAINE : ² هو وسيلة لدراسة المجالات الحضرية بحيث يعتمد على جمع المعلومات والمعطيات الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بنوعية الحياة ودراسة المجالات المغطاة بالمتغيرات الجماعية تضم : النمو الديموغرافي، السكن ، الصحة، سوق العمل، الاقتصاد، التربية والتعليم، والبيئة والنقل ، الثقافة والترفيه.

بحيث يقوم بتحليلها مما يسمح باستخلاص نتائج تساعد على إيجاد حلول للمشاكل الحضرية الملموسة داخل الأوساط الحضرية، اذا هو نظام للملاحظة و القياس و تقييم الاتجاهات الحضرية الماضية و الحالية و تزويد المعنيين بمؤشرات مبكرة عن حالة الواقع و تطوراته إيجابية كانت او سلبية.

3. صناعة القرار : ³ هو مجموعة الخطوات التي يتبعها متخذ القرار حتى يتمكن من اختيار أفضل البدائل لحل مشكلة او أزمة ما موضوع القرار.

4. التقييم : ⁴ عملية لقياس بعض المؤشرات و المتغيرات، تطبق في مرحلة معينة من التنفيذ من اجل تقييم الوصول الى المخرجات و الأهداف النهائية.

5. مؤشرات التحقيق الحضري : ⁵ هي مقاييس لتزويدنا بمعلومات حول الاتجاهات الماضية و الحالية و مساعدة المخططين و متخذي القرار في اتخاذ القرارات التي تؤثر على النتائج المستقبلية الناتجة عن التفاعلات بين العوامل الاجتماعية ، البيئية و الاقتصادية التي تؤثر على المنطقة او المجتمع.

6. اتخاذ القرار : ⁶ هو عملية يقوم بها من له سلطة و مسؤولية إدارية بالمؤسسة، بان يكون القرار معبرا عن افضل البدائل التي تستوفي أفضل السبل لبلوغ الهدف الذي من اجله اتخاذ القرار.

7. التخطيط : هو وسيلة مدروسة تحكم التعامل مع البيئة الطبيعية و البشرية و التفاعل القائم بينهما و يمتاز بانه موجه للمستقبل و يرمي لتحسين كل ما يمت للإنسان بصلة ⁷ او هو وضع خطة لتحقيق أهداف المجتمع في ميدان وظيفي معين في منطقة جغرافية في مدى زمني محدد. ⁸

¹ نبال إدلبي، المؤشرات و البيانات الإحصائية المستجيبة للنوع الاجتماعي، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي اسيا (الإسكو)، 2008، ص10.

² L'AUDIT URBAIN vers un référentiel pour mesurer la qualité de la vie dans 58 villes européennes ; volume III : Manuel de l'audit urbain ; 2000 ; p 6.

³ مركز التميز للمنظمات غير الحكومية، اتخاذ القرار ، أبحاث و دراسات العدد 12، 2003، ص1
⁴ نوفل محمد حسن، "منهجية تنمية الأقاليم الصحراوية الواعدة كمدخل لتنمية إقليم توشكي بمصر"، ندوة التنمية العمرانية في المناطق الصحراوية و مشكلات البناء فيها، الجزء الأول: التخطيط العمراني، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002، ص10.

⁵ Rhonda Philips, Community Indicators, American planning Association , report no . 517, 2003.

⁶ مركز التميز للمنظمات غير الحكومية، اتخاذ القرار، نفس المصدر السابق، ص 2.

8. التخطيط الإداري:⁹ هو عملية تنظيمية توافقية بعيدة عن التلقائية و الارتجال، فيها تحدد الأهداف و خطوات الوصول الى تحقيقها بدرجة منسقة، و في ضوء الإمكانيات المتاحة، و هو الوظيفة الإدارية التي ترمي الى مواجهة المستقبل بخطط منظمة لتحقيق اهداف محددة.

9. العملية التخطيطية:¹⁰ هي سلسلة من القرارات و الخطوات التنفيذية التي تتخذ في سبيل حل مشكلة قائمة و/ أو تحقيق مجموعة من الأهداف تؤدي في النهاية الى تحقيق أهداف المجتمع في التطور و التنمية.

10. القضايا التخطيطية:¹¹ هي تلك المشكلات التي تعاني منها تخطيط المدن الحضرية القائمة في جميع القطاعات الوظيفية داخل المدينة نابعة من تشخيص و تحليل الوضع الراهن من خلال مجموعة من المؤشرات.

11. السياسات التنموية:¹² السياسات هي الهيكل العام لمجموعة من الأنشطة الرئيسية لتحقيق مبادئ معينة، و في سبيل تحقيق هذه المبادئ المحددة تبرز ترسيخ سياسات عامة تتم من خلالها تحديد مجموعة الأبعاد العمرانية و الاجتماعية و الاقتصادية تكون في مجملها إطار متكامل لعملية التنمية العمرانية بالمدينة.

12. التنمية: ظهر مفهوم التنمية عندما أطلقه رئيس الولايات المتحدة عام 1949م ، بهدف إدماج الدول النامية الدول النامية بالاقتصاد العالمي بعد أن نالت استقلالها السياسي. و في مقدمة الإعلان العالمي عن حق التنمية الذي اعتمد و نشر في 4 كانون الأول/1986م عمد ديفيس هاريسون الى تعريف التنمية، من منطلق التحديث، بأنها تغير و تحسن جذريا، مقيمان تقييما إيجابيا في مجمل الخبرة الإنسانية.

كما يعرف "فيترو" التنمية بأنها قدرة المجتمع على إضافة قيمة للموارد المالية و غير المالية التي هي أساس إنتاج الثروة المحلية و عامل في مساهمة بتوزيع متساو للثروة الجديدة، و ان الإضافة للقيمة هي إضافة لمحتوى المعلومات من المصادر التنموية كمفهوم تهدف الى تحسين حياة الانسان و تكون غايتها الانسان¹³

فهي عملية حضارية تمثل نقلة جذرية في الشكل و المضمون على المجتمع ككل و ليست فئة معينة به، و هذه العملية الإدارية تمتد الى كل المجالات مثل الاقتصاد و السياسة و الإدارة، و الثقافة. و هذا ما يقودنا الى اسم " التنمية الشاملة"¹⁴

13. التنمية الاقتصادية: هي مجموعة من التغيرات المترابطة في هيكل الاقتصاد و التي تعتبر ضرورة لضمان إستمرارية النمو (Syrquin ; 1988)¹⁵

و كما عرفها توادارو (9 , 2006 : Todaro and Smith) هي العملية التي يتم فيها زيادة الدخل الحقيقي زيادة تراكمية و سريعة و مستمرة عبر فترة من الزمن بحيث تكون هذه الزيادة أكبر من معدل نمو السكان مع توفير الخدمات الإنتاجية و حماية الموارد المتجددة من التلوث و الحفاظ على الموارد الغير متجددة من النضوب.¹⁶

هناك تفسيرات أخرى لعملية التنمية الاقتصادية فهناك من يقصد بها انها تهتم بالتخصص الكفاءات للموارد الإنتاجية الموجودة النادرة او المعطلة، كما انها تهتم أيضا بتحقيق النمو المتواصل عبر الزمن، فضلا عن انها يجب ان تتعامل مع الاليات و الأدوات المؤسسية و السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية في ظل وجود كل من القطاع العام و الخاص، لان هذا ضروري لإدراك و تحقيق التحسن في مستويات المعيشة و بطريقة سريعة و

⁷ وليد عبد الله المنيس، التخطيط الحضري و الإقليمي، جامعة الكويت، 1985، ص16.

⁸ فاروق عباس حيدر، تخطيط المدن و القرى ، مركز الدلتا للطباعة، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 1994م، ص3.

⁹ د. الشويحات، حبيب مهدي. مزاولة مهنة تخطيط المدن و الأقاليم، ورقة غير منشورة، ألقىت من معرض تصاميم البيئة -حاضرة و تقنية، جامعة الملك عبد العزيز-جدة، فبراير 1992، ص186.

¹⁰ رانيا بيومي جاد، مناهج التخطيط العمراني للمدن المصرية الجديدة، رسالة ماجستير غير منشورة-قسم التخطيط العمراني، كلية التخطيط الإقليمي و العمراني، جامعة القاهرة، 2007.

¹¹ نيبال ادلبي، مصدر سابق، ص10.

¹² نوفل محمد حسن، مصدر سابق، ص21 .

¹³ د. الشويحات، مرجع سابق، فبراير 1992، ص190.

¹⁴ د. عصام عمر مندور ، "التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و التغيير الهيكلي في الدول العربية؛ المنهج- النظرية- القياس" ، مدرس الاقتصاد قسم الاقتصاد و التنمية العامة كلية التجارة جامعة كفر الشيخ ، دار التعليم الجامعي، 2011، ص29.

¹⁵ د/ عصام عمر مندور ، مرجع سابق ص: 09

¹⁶ د/ عصام عمر مندور، نفس المصدر السابق ص 28

مستمرة و من ثم فان اقتصاديات التنمية هي اعم و اشمل بكثير من الاقتصاديات لأنها يجب ان تركز المتطلبات الاقتصادية و السياسية و الثقافية اللازمة لتحقيق التحولات المؤسسية العامة و الهيكلية السريعة للمجتمعات التي تعاني من المشاكل التنموية، و هذا يتطلب دورا حكوميا كبيرا مع توافر درجة عالية من التنسيق في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية .

- أهداف و متطلبات عملية التنمية الاقتصادية في الدول العربية : 17

للتنمية أهمية كبرى في حياة الدول لما تحققه من اهداف اقتصادية و اجتماعية و بيئية و سياسية ، يمكن منه ان نستخلص بعض النقاط المهمة :

- زيادة الدخل الحقيقي و بالتالي تحسين مستوى معيشة المواطنين.
- توفير فرص عمل للمواطنين.
- توفير السلع و الخدمات المطلوبة لإشباع حاجات المواطنين.
- تحسين المستوى الصحي و التعليمي و الثقافي للمجتمع.
- تقليل الفوارق الاجتماعية و الاقتصادية بين طبقات المجتمع.
- تسديد ديون الدولة.
- تحقيق الامن القومي.

كما ان للتنمية الاقتصادية متطلبات و شرط حتى تستطيع تحقيق أهدافها و من هذه المتطلبات:

- توافر التكنولوجيا الملائمة.
- توافر الموارد البشرية المتخصصة.
- وضع السياسات الاقتصادية الملائمة.
- توافر الامن و الاستقرار.
- توافر البيانات و المعلومات اللازمة.
- نشر الوعي التنموي بين أفراد المجتمع.

14. **التنمية الاجتماعية : Social Development** إن هذا النوع من التنمية له علاقة بمفهوم تنمية المجتمع من حيث تحقيق التوازن الاجتماعي. اذن فالتنمية الاجتماعية يمكن اعتبارها السياق الذي يؤدي الى رفع مستوى عيش السكان، الذي يضم : التغذية و الصحة و العمل ...¹⁸

مصطلح التنمية الاجتماعية أو تنمية المجتمع يقصد به : " العملية التي يمكن عن طريقها تنسيق و توحيد جهود الأفراد و الهيئات الحكومية لتحسين الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية في المجتمعات المحلية".¹⁹ وقد صدر عن الأمم المتحدة سنة 1956 تعريفا، التزمت به كل أجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في العمل الاجتماعي، على أن مصطلح تنمية المجتمع قد ظهر في الاستخدام العالمي ليشير إلى: "العمليات التي تتوحد بها جهود المواطنين و الحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، ولتحقيق تكامل هذه المجتمعات في إطار حياة الأمة و مساعدتها في التقدم القومي" .

يعرف بعض المفكرين الاجتماعيين التنمية الاجتماعية بانها عملية توافق اجتماعي. و يعرفها اخرون بانها تنمية طاقات الفرد الى اقصى حد مستطاع او انها اشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان، او الوصول بالفرد لمستوى معين من المعيشة، او انها عملية تغيير موجه يتحقق عن طريقها اشباع احتياجات الافراد

نجد ان التنمية الاجتماعية لدى بعض المشتغلين بالعلوم الإنسانية و الاجتماعية هي تحقيق التوافق الاجتماعي لدى أفراد المجتمع، بما يعنيه هذا التوافق من اشباع بيولوجي و نفسي اجتماعي.

¹⁷د/ عصام عمر مندور، " التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و التغيير الهيكلي في الدول العربية": (المنهج-النظريات-القياس). 2011. ص: 24.

¹⁸ محمد عبد الفتاح، التنمية و المجتمع مدخل نظري لدراسة المجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث، 2001، ص 188.

¹⁹ <http://saadhemache.blogspot.com/2012/07/blog-post.html> · 2014/06/29

و لدى المعنيين بالعلوم السياسية و الاقتصادية هي الوصول بالإنسان الى حد ادنى لمستوى المعيشة لا ينبغي ان ينزل عنه باعتباره حقا لكل مواطن تلتزم به الدولة.

و لدى المصلحين الاجتماعيين تعني التنمية الاجتماعية توفير التنمية الاجتماعية توفير التعليم و الصحة و المسكن الملائم و العمل المناسب لقدرات الانسان، و كذلك الامن و التامين الاجتماعي، و القضاء على الاستغلال و عدم تكافؤ الفرص.

و في تقرير إدارة الشؤون الاقتصادية و الاجتماعية بهيئة الأمم المتحدة تعرف **التنمية الاجتماعية** بانها عملية تربوية تنظيمية، ذلك انها في نهاية الامر مجموعة من الإجراءات لتطوير الاتجاهات الاجتماعية لدى الأهالي و تشجيعهم على تقبل الأفكار الجديدة و اكتساب المعلومات النافعة و المهارات العلمية سواء بالنسبة للأفراد او الجماعات. حيث يمثل كل هذا ابعاد أساسية في سبيل التوصل إلى عملية الانطلاق الذاتي.²⁰

15. التنمية العمرانية Urban developement : هي عملية تطوير المجتمعات الريفية الى مجتمعات حضرية كما تشير كذلك الى نشأة المجتمعات الحضرية و نموها، و تشير التنمية الحضرية كذلك الى زيادة كثافة السكان بما يتعدى 2000 نسمة في الكيلو متر المربع، و كبر حجم المدينة بما يزيد عن 10000 نسمة و اشتغال الافراد في الانتاج، و توزيع التكنولوجيا و سيادة المهام التجارية و الصناعية و الخدمات، و وجود درجة عالية من تقسيم العمل و التعاقد الاجتماعي و تنظيم التفاعل الاجتماعي، و ترتبط التنمية بنمو الدولة و نمو و تنسيق الضبط الاجتماعي الذي لا يقوم على الاتجاهات الاجتماعية الايكولوجية و الثقافة التي تؤدي الى تنمية المدن.

تعني التنمية الحضرية كذلك التغيرات الموجهة التي تعترى المدينة أو تشمل هذه التغيرات المساكن و بناء العمارات الشاهقة و انشاء الشوارع و الاحياء و غرس الاشجار.²¹

فقد تم تعريفها ايضا على انها عملية تستهدف تطوير المجتمعات القروية الى مجتمعات حضرية، كما تسعى الى تطوير المدن عبر تزويدها بكل الخدمات المرفقية (النقل، الطرق، الماء الشروب، الانارة و الطهير ...) و هناك من يصفها على انها الرؤية المستقبلية لتطوير العمران و تطوير المواصلات و مواجهة التحديات الاقتصادية و السكانية و البيئية التي تحتاج للتنمية المستدامة.

فتعرف التنمية الحضرية بانه مجموعة من العمليات التي تعلم الاعتماد على النفس و تعبئة كافة الامكانيات و الطاقات و القوى و تحديد لأوجه التقدم استراتيجيا و تكتيكيا على ضوء التفاعل بين الطاقة الوظيفية منظور إليها في تطويرها من ناحية و بين القوى المعاصرة و الضاغطة و كذا الواقعة لنا في عالم متغير من ناحية أخرى.²²

و المقصود بالتنمية الحضرية كمفهوم هو انها: " عملية تطوير المجتمعات الحضرية التي تزداد كثافتها السكانية، و يتسع حجم مدنها، من خلال إنشاء مشاريع و مخططات بهدف اشتغال الافراد في شتى القطاعات، و توزيع التكنولوجيا و سيادة المهن التجارية و الصناعية و الخدمات، قصد تحقيق الرفاهية و الرقي اجتماعيا و اقتصاديا بالمدن، و الحفاظ على هويتها و تاريخها و تطويرها على المستويات الهندسية و المعمارية و الجمالية".

فترى **منال طلعة محمود** ان التنمية الحضرية تمثل عملا جماعيا تعاونيا ديموقراطيا يشجع مشاركة المواطنين و تشير هذه المشاركة و تنظيمها و توجيهها نحو تحقيق و أحداث التغيير الاجتماعي المطلوب بقصد نقل

²⁰ د. شارل بتليهم، التخطيط و التنمية، ترجمة د. إسماعيل صبري عبد الله، دار المعرفة بالقاهرة، الطبعة الثانية، 1998، ص 89.

²¹ مقدم لندوة > التنمية الريفية < بمنطقة الباحة، محافظة المنطق، لبحث قضايا الجذب السياحي و الاستثمار و معوقات التنمية و هجرة السكان المنعقدة في المملكة العربية السعودية، 1430/08/20.

²² منال طلعت محمود، التنمية و المجتمع مدخل نظري لدراسة المجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث، 2001، ص 71.

المجتمع الحضري من وضع اجتماعي معين الى وضع افضل منه و تنسيق مستوى معيشة الناس اقتصاديا و اجتماعيا²³

و يعرف "حسين عبد الحميد رشوان" التنمية الحضرية" أنها عملية نشأة المجتمعات الحضرية و نموها و تطوير المجتمعات الريفية الى الحضرية، و النغير الموجه الذي يعتري المدينة، من حيث ازدياد الكثافة السكانية، و الاشتغال بأعمال غير زراعية و بدرجة عالية من التقسيم العمل و التعقيد الاجتماعي، وفي ضوء الضبط الذي لا يستند على اسس قرابية، و كذلك تجديد و إقامة المباني، و التغير الجوهري في استخدام الأرض.²⁴

و بناء على ذلك فالتنمية الحضرية هي مجموعة من العمليات التي تسعى الى احداث التغير في بنية المدينة عبر تأهيلها و توفير كل الخدمات الاساسية و البنى التحتية التي تحتاجها مما يساعد على التخفيف من حدة مشاكلها و اختلالاتها المتعددة.

و من الناحية النظرية، فالتنمية الحضرية أداة عمل تتميز بالمرونة و النظرة الشمولية عوض النظرة القطاعية، و إنجازها يتطلب التشاور و اشراك كل الفاعلين المهتمين بقضايا المدينة، و تخضع للتوجيهات العامة الواردة في مخطط التوجيهي للتنمية العمرانية و تصميم التهيئة. فالتنمية الحضرية هي عملية نشأة المجتمعات الحضرية و نموها و تطوير المجتمعات الريفية الى حضرية.²⁵

هي عملية متواصلة من اجل الزيادة في الكم و الكيف، و هي تسعى لتلبية إحتياجات و حل مشاكل و تحقيق أهداف السكان من خلال نظام معين. و ان تتلاءم تلك الحلول مع التنافسية المطروحة، مع الحفاظ على جودة المجال و الحياة العمرانية و ينبغي ان ينظر في أن واحد و بنفس القوة الى التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و إضافة قيمة جديدة عليه و ذلك في اطار ديناميكية وحدة التجمع العمراني.²⁶

بعد التطرق لتعاريف مصطلحات الدراسة العلمية سنتطرق للتدقيق اكثر بالتحقيق الاجتماعي الاقتصادي

II . التحقيق الاجتماعي الاقتصادي:

1. تعريف التحقيق :²⁷

- هو رصد و تسجيل للتغيرات الايجابية و السلبية التي تحدث من أجل تحقيق التالي :
- رصد الممارسات الايجابية التي تساهم في الارتقاء بالمدينة.
 - إعداد قاعدة بيانات للإيجابيات و السلبيات.
 - اتخاذ القرارات العاجلة في مواجهة المشكلات عند ظهورها ووقف أي انحراف يؤدي إلى تدهور حالة التنمية الحضرية.
 - تفعيل دور المجتمع في المتابعة و المراقبة للسيطرة على المشكلات.

2. مفهوم التحقيق الاجتماعي الاقتصادي :²⁸

يعتبر التحقيق الاجتماعي الاقتصادي أداة لمعاونة صانع القرار في التعرف على المشاكل التي تعاني منها المدن و متابعة تطور تلك المشاكل (سلبا أو ايجابا) و وضع السياسات و البرامج التنفيذية للتغلب عليها.

²³ منال طلعة محمود، نفس المرجع السابق، نفس الصفحة

²⁴ منال طلعة محمود، نفس المرجع السابق، نفس الصفحة

²⁵ ماجدة غلام، موضوعات في علم الاجتماع الحضري، المكتب الحديث، القاهرة، 2000، ص 183.

²⁶ امال بلعيل، آلية التسيير الحضري و التنمية المحلية، حالة مدينة بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنمية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2003-2004، ص 03.

²⁷ http://www.urbanharmony.org/ar_scope.asp 2015/06/24

²⁸ المعهد العرب لانماء المدن ، http://www.araburban.com/index.php?page_id=175&site_id=3 ، 2014/11/02

هو آلية لجمع و تحليل و اعداد المؤشرات الحضرية اللازمة لتصميم و متابعة و تقييم سياسات التنمية الحضرية.

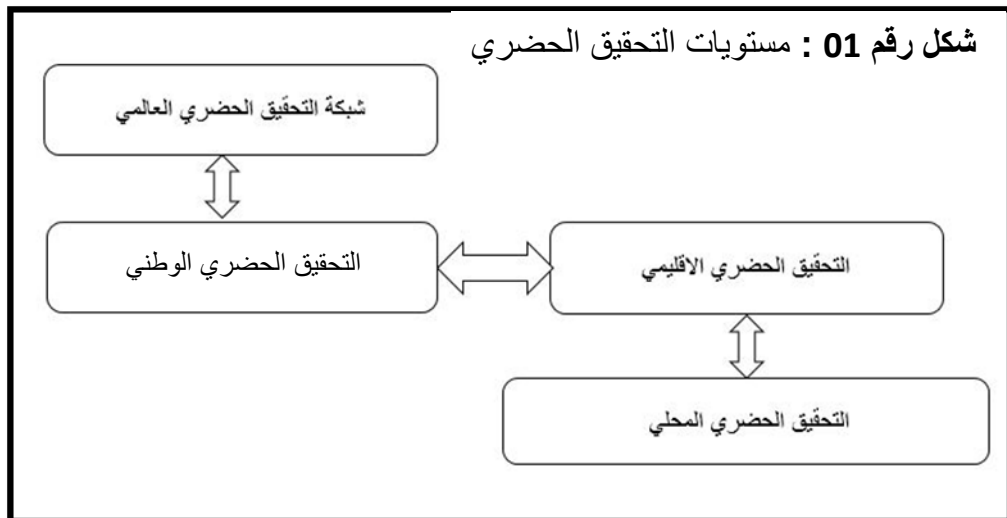
جهاز استشاري لخدمة متخذ القرار على المستويات التخطيطية المختلفة الوطنية و الإقليمية و المحلية. والتحقيق الاجتماعي الاقتصادي هو وسيلة متخصصة تعمل على جمع و تحليل و استخدام المؤشرات الحضرية في اعداد سياسات التنمية الحضرية على جميع المستويات و متابعتها و تقييمها. كما يرصد الأوضاع و الأشكال الحضرية و تغذية صناعة القرار في شؤون التنمية الحضرية بالمعلومات على المستوى المحلي و الوطني و العالمي.

يتولى التحقيق الاقتصادي الاجتماعي عملية المتابعة و مراقبة تنفيذ تلك الخطط و البرامج و المشاريع عن طريق المؤشرات التي تقيس الأداء.

و قد عبر عنها البعض بانه آلية تعمل على تحديد الاحتياجات التنموية للمدينة و التجمعات السكانية المحيطة بها في اطار مجموعة من الأولويات، و توفير و إدارة المعلومات اللازمة للتطور العمراني و التخطيطي في المدينة و المحيط من خلال برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية و التي طرحت منظومة التحقيق الاقتصادي الاجتماعي و الذي من شأنه تسهيل عمليات جمع و تنظيم المعلومات من خلال شبكة اتصالات العالمية و المحلية.²⁹

و الجدير بالإشارة أن هناك عدة مستويات من التحقيقات الحضرية:

فهناك التحقيق الحضري الوطني والإقليمي على مستوى دولة أو إقليم معين والتحقيق الحضري المحلي على مستوى المدينة. ويعتبر التحقيق الحضري العالمي التابع للأمم المتحدة هو المؤسسة الأم لشبكة التحقيقات العالمية. ويعتبر التحقيق الحضري المحلي لمدينة ما هو نقطة ارتكاز رئيسية ومهمة حيث يتم منه تغذية التحقيق الوطني ثم العالمي. وتعمل باختلاف مستوياتها في مجالات جمع وإدارة وتحليل المعلومات وإنتاج المؤشرات الحضرية على المستوى المختص به للتحقيق، وتصب مخرجات التحقيق الحضري في رسم أدق لسياسات وخطط التنمية العمرانية والتخطيطية بعد التحليل الموضوعي والمنهجي للمشاكل والاحتياجات المدنية أو الحضرية على مستوى الدولة أو المدينة.



المصدر: United Nations Centre for Human Settlements (Habitat), Nairobi ,Kenya, 1997: Guide Global Urban Observatory. P7

²⁹أمانة المدينة المنورة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، "دليل إنشاء المراصد الحضرية"- ترجمة حاتم عمر طه/محمد السيد طلبة، المملكة العربية السعودية، 2008م، صفحات متفرقة.

3. تاريخ التحقيق الاجتماعي الاقتصادي:

بدأت الفكرة عندما قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1988 م بوضع استراتيجية المسكن و التي دعت الى تحول دور الحكومات في مجال الإسكان، من مجرد توفير المساكن بشكل مباشر عن طريق انشاء مشاريع الإسكان الحكومي، الى تمكين و تقوية و دعم و تعزيز قوى القطاع الخاص في انشطته الرامية لتطوير و زيادة انتاج المساكن، و بالتالي يتحول دور الحكومات من المجال الضيق لبناء المساكن و تسليمها بأقساط لنسبة ضئيلة من الشريحة الاجتماعية المستهدفة الى الاهتمام الكامل بقطاع الإسكان، مما يتطلب من الحكومات معرفة شاملة لأحوال مكونات قطاع الإسكان ككل.

و على نفس الصعيد قام البنك الدولي و مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الممثل UN_HABITAT) بإنشاء برنامج مؤشرات قطاع الإسكان في عام 1990 م، كخطوة جادة و هامة لتطبيق الاستراتيجية العامة للمأوى حتى عام 2000م، و قد تبنى البنك الدولي و مركز المستوطنات البشرية بالأمم المتحدة فكرة ربط سياسة قطاع الإسكان بعملية التخطيط الشاملة للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية، نظرا لان سياسة قطاع الإسكان ترتبط بالعديد من قضايا التنمية ذات البعد الاجتماعي و الاقتصادي.

فقد سعى المؤتمر الثاني لمركز المستوطنات البشرية بالأمم المتحدة (المسكن) لتطوير مفهوم "مؤشرات قطاع الإسكان" الى مفهوم أشمل و هو " المؤشرات الحضرية" لتضم بجانب مؤشرات قطاع الإسكان قطاع النقل و قطاع البيئة التحتية و قطاع التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، و قد تم اعداد 46 مؤشرا من طرف الدول الأعضاء بالأمم المتحدة كجزء من تقاريرها الدورية المقدمة لمؤتمر الممثل الثاني في إسطنبول 1996م، و مع استمرار جهود الدول المشاركة و خبراء مركز المستوطنات البشرية UN_HABITAT، ارتفع عدد المؤشرات الحضرية الى 51 مؤشر بحلول عام 1999م، و في نفس الوقت تم اعداد قائمة مختصرة تضم 23 مؤشر يمكن قياسها بشكل كمي، كما تضم 9 مؤشرات نوعية، و ذلك لعرضها في مؤتمر إسطنبول + 5 الذي عقد عام 2001م، و بجانب المجموعة الأساسية (المختصرة) تم اعداد قائمة شاملة للمؤشرات الحضرية احتوت على 142 مؤشرا³⁰.

و قد وجهت الوثيقة العالمية لأجندة المسكن الثاني الدعوة الى جميع الحكومات بالعمل على متابعة التقدم في اعمال إنتاج المؤشرات الحضرية، و متابعة التقييم لخطة عمل الحكومات الهادفة لتوفير المسكن للجميع و التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية من خلال تلك المؤشرات الحضرية.

و على مستوى الإقليم العربي دعت جميع المؤتمرات العربية الخاصة بمتابعة و رصد تقدم الإنجاز في تطبيق أجندة المسكن الثاني الى أهمية انشاء التحقيق الاقتصادي الاجتماعي للإقليم العربي، و من ضمن سلسلة هذه الاجتماعات المؤتمر الدولي حول استراتيجية التنمية الحضرية و الذي انعقد بالمنامة بدولة البحرين خلال شهر أكتوبر 2000م، و كذلك الدورة التدريبية التي عقدها المعهد العربي لإنماء المدن بالتعاون مع الهيئة العامة للإسكان و التطوير الحضري بالأردن (عمان- أكتوبر/نوفمبر- عام 2000م) حول موضوع (المؤشرات الحضرية بالمدن و الدول العربية) و التي شارك فيها كل من مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الممثل) و لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية و الاجتماعية لغرب آسيا(الأسكوا) و منظمة المدن العربية و قد نصت التوصية الأولى من البيان الختامي على ضرورة (حث الدول العربية و منظماتها و الجهات المعنية بالمؤشرات و انشاء مراكز خاصة للتحقيق الاقتصادي الاجتماعي وطنية و محلية).

و بناء عليه قامت العديد من الدول العربية بإنشاء مراكز خاصة للتحقيق الاقتصادي الاجتماعي.

³⁰UNCHS Urban Indicators Programme : « Urban Indicators Guidelines », Nairobi,2001.P 51.

أما بالنسبة للجزائر ففكرة التحقيق الحضري ليست جديدة و لكنها لم تتبع مثلها مثل الدول العربية التي لم تنشئ مرصد للتحقيق الحضري، ولكن الفكرة موجودة بطريقة غير مباشرة من خلال التدخلات النقطية أي في مواضيع معينة و حسب إحتياجات السلطة. فالتحقيقات التي تقوم بها الجزائر عن طريق الديوان الوطني للإحصاء مثلا حول مختلف الدراسات التي تحتاجها السلطات مثل: تحقيقات حول الأسر و المؤسسات، تحقيق حول مستوى المعيشة في الجزائر، تحقيق حول الإستهلاك، تحقيق حول الشغل، تحقيق حول المؤسسات الإقتصادية، وتحقيقات حول الصحة وغيرها ، بالإضافة الى المركز الوطني للدراسات و التحليل للسكان و التنمية (CNEAP) الذي قام بدراسة حول التحقيق الإقتصادي الاجتماعي على 16 ولاية في سنة 2002 . وهذا يدل على إهتمام الدولة بإحتياجات السكان، ولكن هذا الإهتمام لا يتم بطريقة مباشرة فلا يوجد مؤسسة خاصة مهتمة بهذا الجانب .

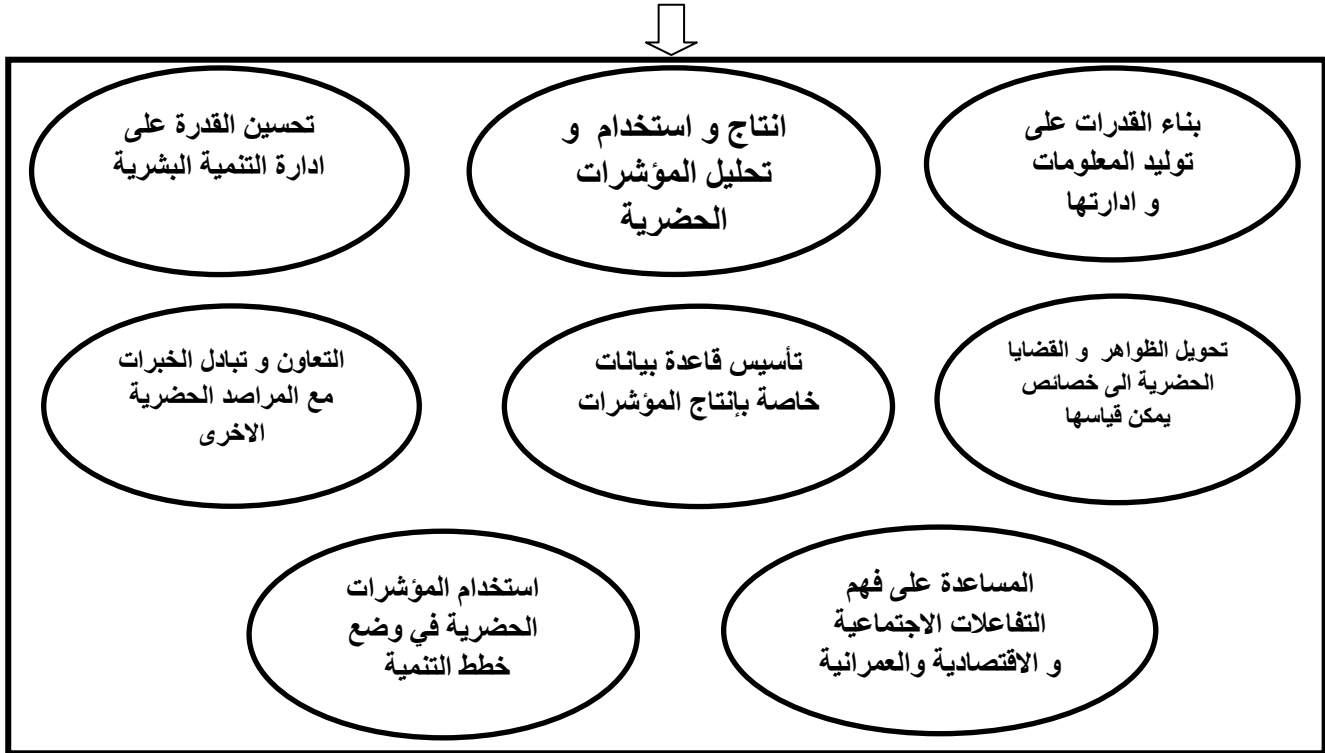
4. أهدافه : 31

- تأسيس و تنمية قواعد المعلومات الخاصة و المرتبطة بتفعيل استخدام المؤشرات الحضرية في عمليات اتخاذ القرارات و متابعتها و تقييمها ضمن إطار عملية التنمية العمرانية المستدامة.
- مساعدة المسؤولين في توضيح التفاعلات الاجتماعية و الاقتصادية و العمرانية و السكانية و البيئية داخل المدينة و استخدام تلك المعرفة في اعداد خطط عمل أكثر كفاءة و فعالية.
- قياس الأداء التنموي و المساهمة في دعم اتخاذ القرار فيما يخص التنمية المستدامة بالإضافة الى المساهمة في وضع السياسات التنموية الحضرية.
- توفير صورة واضحة و محددة المعالم للواقع، تعتمد على القياس الكمي لتقديمها لمتخذي القرار و التي يمكن من خلالها التحقيق المبكر لمناطق المشاكل و نقاط الضعف في المدينة.
- توسع دائرة الفهم، الآليات، التغير الذي يحدث في المدينة.
- بناء تراكمي لهيكل المعلومات الاجتماعية العمرانية الاقتصادية و المكانية بما يمكن استخدامها بشكل افضل.
- تعزيز الوعي تجاه قضايا ازدهار المدن و التحضر المستدام ليصبح جزء من الثقافة العامة للمجتمع.
- يراقب التحولات في البنية العمرانية و السكانية (الاجتماعية و الاقتصادية).
- المساهمة في وضع قاعدة معلوماتية لدى صانعي القرار لإعداد السياسات و الاستراتيجيات التنموية.
- يساهم في معرفة أثر البرامج العمرانية على بيئة المدينة و يوفر البيانات الدقيقة التي تساعد على تفعيل الخطط المحلية.
- المساعدة في تحويل الظواهر الملموسة نسبيا بالمجتمع الى خصائص يمكن قياسها و مقارنتها و متابعتها.
- تعزيز ثقافة المتابعة و المراقبة و التقويم وصولا الى رؤية مشتركة تحدد أولويات العمل المستقبلي بمختلف جوانب التنمية.

³¹UN-HABITAT ; A Guide to setting Up An Urban Observatory ; UNITED NATIONS HUMAN SETTLEMENTS PROGRAMME ;2006 ,p14,15.

شكل رقم 02 : أهداف التحقيق الحضري

اهداف التحقيق الحضري



المصدر: مصدر سابق UN-HABITAT ; A Guide to setting Up An Urban، ص 15.

5. أهمية التحقيق الاجتماعي الاقتصادي: ³²

ترجع أهميته إلى أنها البديل لما تأكد بالتجربة العالمية من فشل عملية التخطيط القطاعي الأحادي المنفرد (زراعي، صناعي، تجاري، خدمي، بيئي، نقل، بنية تحتية ... الخ) في تنمية المدن الحضرية وبديلاً لهذا النهج يقوم التحقيق الاقتصادي الاجتماعي بمعاملة المدينة كوحدة تحليلية متكاملة متداخلة القطاعات والفئات ومتفاعلة اقتصادياً وعمرانياً وبيئياً واجتماعياً وثقافياً في بوتقة واحدة حيث تنصهر جميع العوامل الإنمائية في الحيز المكاني للمدينة. فهو يقوم على مبدأ التشاركية بين المواطنين و متخذي القرار من خلال معرفة احتياجاتهم المتمثلة في الإستيبيانات و اللقاءات الشخصية من اجل التعرف الجيد على متطلباتهم من اجل الوصول لقرارات تخدم المواطنين و المسؤولين كحد سواء.

6. المهام الأساسية للتحقيق الاجتماعي الاقتصادي: ³³

- إعداد إطار لمؤشرات التنمية الحضرية يؤدي الى تشخيص الوضع الحضري الراهن ومساره.
- تطوير وتعريف المؤشرات وجمع بياناتها وحسابها وبناء قاعدة المعلومات الخاصة بها.
- تشجيع عملية المشاركة بين القطاع العام و الخاص و المجتمع المدني.
- المقارنة بين أوضاع المدن و الأقاليم و حتى بالمستوى العالمي.
- تشجيع وتطوير سياسات التنمية الحضرية وبرامجها ومشاريعها وميزانياتها بحيث تستجيب لاحتياجات السكان الماسة ومجابهة المشاكل والمتغيرات المستجدة.

³² نفس المصدر السابق : المعهد العرب لانماء المدن، ص 10.

³³ نفس المصدر السابق : المعهد العرب لانماء المدن، ص 26.

- إعداد إطار منتظم وقابل للتحديث لتحليل المؤشرات حسب المتغيرات المستجدة ويمكن من المقارنة بين أوضاع المدن بالقطر والإقليم والمستوى العالمي.
- إعداد الدراسات والتقارير الدورية للوضع الحضري بالمدينة.
- نقل وتوطين افضل الممارسات عن طريق التواصل بشبكة التحقيق الاقتصادي الاجتماعي الحضري العالمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بنيروبي والتحقيق الاقتصادية و الاجتماعية الاقليمية والوطنية والمحلية بالعالم , وبالأخص ذات الصلة بالوطن العربي.
- وضع خطة عمل في إطار منطقي يوضح الأنشطة ومن يقوم بها وبجدولة زمنية ، بالإضافة لإعداد ميزانية للتأسيس والتشغيل .

شكل رقم 03 : مهام التحقيق الاجتماعي الاقتصادي



المصدر: المعهد العرب لإنماء المدن، مصدر سابق، ص 26

7. نقاط القوة و النقاط السلبية التحقيق الاقتصادي الاجتماعي:

نقاط القوة :

- معرفة و تحديد التحديات و الفرص المتاحة للمدن.
- الوقوف على الاحتياجات الفعلية للسكان.
- نسبة و أهمية كل احتياج بالنسبة للمجال او المدينة ككل.
- تمكين أصحاب القرار اتخاذ القرارات المناسبة التي تعبر فعليا عن حجم المشاركة المجتمعية و ذلك عبر الاحصائيات و الاستبيانات.

- انشاء آلية تنسيقية لجمع المعلومات الدقيقة و ادارتها لتسترجع من خلالها ظواهر المجتمع.
- توسع دائرة الفهم، الآليات، التغير الذي يحدث في المدينة.

النقاط السلبية :

- المؤشرات عصب التحقيق الحضري فضعفها يؤدي لضعف التحقيق الاقتصادي الاجتماعي.
- عدم تواجد لغة مشتركة للتعامل مع المؤشرات الحضرية.
- عدم استيعاب اصحاب القرار لآلية التحقيق الحضري و دورها المهم بعمليات التخطيط و التقدم الحضري.

المبحث الثاني

المؤشرات الحضرية للتحقيق الاقتصادي الاجتماعي

المبحث الثاني : " المؤشرات الحضرية لتحقيق الاقتصادي الاجتماعي "

1. تعريف المؤشر :¹

تعتبر المؤشرات عصب التحقيق الاقتصادي الاجتماعي، فجميع الدراسات التي تتم يكون الهدف الأساسي منها هو انتاج مجموعة من المؤشرات الحضرية و التي تتفق مع احتياجات المدينة، فالمؤشرات عبارة عن معلومات موجهة نحو قضايا معينة و تشير الى نتائج و استنتاجات نافعة للسياسات و موجهة لصناع القرار، تقوم المؤشرات بتحديد الظاهرة بأرقام تفيد في المقارنة و الربط بين الزمان و المكان الخاص بكل بيان على حدة. و يعرف المؤشر بأنه مقياس يلخص معلومة تعبر عن ظاهرة أو مشكلة معينة، وهو يجيب على أسئلة محددة يستفسر عنها صانع القرار. و المؤشر يوفر معلومة كمية أو نوعية تساعد في تحديد أولويات التنمية الحضرية، وهو أساس لوضع السياسات و إعداد خطط تحقيق أهداف تحسين تنمية المدينة. المؤشرات أحد الآليات ذات الفعالية لقياس مدى التقدم المستهدف للتنمية الحضرية بمستوياتها المختلفة، و من جهة أخرى فإن هذه المؤشرات الحضرية تمثل في مجملها أرضية صلبة وواقعية لعملية اتخاذ القرار التنموي الكفاء .

تعد التفرقة بين مفهومي كل من المؤشرات و الإحصاءات أمر بالغ الأهمية لدى المخطط حيث يعبر المؤشر عن مقياس كمي أو نوعي يستخدم لقياس ظاهرة معينة أو أداء محدد خلال فترة زمنية معينة. أما الإحصاءات فهي عرض لواقع ظاهرة معينة في وقت محدد و في شكل رقمي. و على هذا يختلف المؤشر عن الإحصاءات في أن الأول لا يكتفي بعرض الواقع بل يمتد لتفسيره و تحليله، في حين ان الثاني يعرض الواقع فقط.²

فأما من حيث فعالية المؤشرات الحضرية في القياسات التنموية فإنها تقدم تصور معياري رقمي يمكن حسابه ودمجه في معادلات و مقارنته بالمدن أو بالدول الأخرى دورياً بحيث يعطي صورة واضحة عن حالة التنمية، و أما من حيث كفاءته في عملية اتخاذ القرار فإنه يمكن من خلالها متابعة التغيرات الدورية الواقعية نحو التقدم أو التراجع في تحقيق أهداف خطط التنمية المستدامة للمستقرة الحضرية. و المؤشرات تمثل الجانب التحليلي في التخطيط و لذلك فإن مصداقيتها وثباتها يمثلان أمراً حيوياً عند اختيارها كأدوات تخطيطية. ولكي تكون المؤشرات ناجحة في مهمتها يجب أن تكون مرشداً فعالاً في عملية "التغيير". Change التغيير في أولويات المجتمع، و التغيير في عملية اتخاذ القرار و رسم السياسات، و التغيير في سلوك الأفراد و المؤسسات.

بوجه عام يمكن للمؤشرات أن تساعد في :

تغذية الإعلام المحلي فيمكن أن تمد المواطن العادي والمتخصص بمعلومات دقيقة عن التنمية بمدينته أو إقليمه و الآثار المتوقعة في المدى البعيد و التدابير التي يمكن اتخاذها حيال ذلك.

رسم سياسات و استراتيجيات التنمية : فهي تمد متخذ القرار بصورة شاملة و متكاملة عن حقيقة الوضع الراهن بالمدينة أو الإقليم مما يمكنه من تحديد الأهداف و الأولويات و رسم سياسات و استراتيجيات التنمية و تنفيذها و متابعتها.

تطوير أداء المجالس البلدية : فالمؤشرات تخدم متخذي القرار على كافة المستويات و تمكنهم من استخدامها كنقاط مرجعية لتقييم مدى النجاح في خطط التنمية و لتعديلها أو تغييرها بخطط بديلة إذا لزم الأمر و وصولاً إلى مجتمعات أكثر رفاهية و استدامة.

القضاء على مظاهر الإنعزال القطاعي : حيث توجه قيم المؤشرات المنتجة عدة قطاعات نحو العمل في تشارك في ضوء وحدة الهدف ، وهذا من أهم ملامح تخفيف حدة الآثار السلبية المصاحبة للإفراط في المركزية.

¹ <http://www.holymakkah.gov.sa:2013/ViewArticle.aspx?ID=133> 21 افريل 2015.

² يمن محمد حافظ الحمادي، مفهوم المؤشرات النوع الاجتماعي و أنواعها" معايير و خطوات إعدادها"، وحدة تكافؤ الفرص بوزارة المالية بمصر، غير منشور، 2005م، ص2.

2. الاحتياج الى المؤشرات : 3

- تحسين نوعية الحياة في المستوطنات البشرية و استخدامها في صياغة أكثر فعالية للسياسات الحضرية للمدن.
- فهم كيفية عمل المنظومة الاجتماعية و الاقتصادية بالمدن و استخدام هذه المعرفة لزيادة فعالية عمل خطط و الاستراتيجية الوطنية و المحلية.
- القيام بتحليل مقارن للمعلومات على أي مدى مكاني و زمني في أي وقت.

3. وظيفة المؤشرات: 4**1.3 على المستوى الوطني:**

- إعطاء صورة عن الوضع الراهن (على مستويات مختلفة من التقسيم الإداري إذا كان ذلك متاحاً).
- توضيح مدى التحدي المتمثل في بلوغ الأهداف المنشودة.
- توفير دليلاً قاطعاً لتحفيز واضعي السياسة العامة.
- المساعدة على تحديد كمية التدخل المطلوبة.

2.3 على المستوى الإقليمي :

- توضيح أسلوب المقارنة مع البلدان المماثلة.
- يوضح و يبين مستوى التدخل في السياسات و المنظمات الإقليمية.

3.3 على المستوى العالمي :

- توفير معلومات للمنظمات العالمية.
- المساعدة على بناء صورة عالمية للوضع الراهن.

4. أنواع المؤشرات :

لقد استعملت المؤشرات بصورة غير رسمية منذ فترة طويلة و خاصة في المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و ذلك للتقييم و لقياس التقدم باتجاه تحقيق الأهداف المنشودة. و لقد ظهرت أدبيات و دراسات حول المؤشرات ضمن هذا المفهوم منذ أواسط الستينات حيث تم التركيز على المؤشرات الاجتماعية و قد ازداد الاهتمام بهذا الموضوع خلال فترة السبعينات و الثمانينات حيث تم تطوير العديد من برامج المؤشرات التي تتصل بمختلف الجوانب الاجتماعية و الاقتصادية و غيرها. حيث تم التوجه لتطوير مجموعات من المؤشرات التي بحيث يتم تبنيها على مستوى عالمي، أما في المجال الحضري فقد بدأ الاهتمام بتطوير مؤشرات تتعلق بنمو و تطور المدن منذ أوائل السبعينات و في مجال الإسكان على وجه التحديد فقد بدأ تطوير المؤشرات مبكراً و لكنها كانت تتناول جوانب و قضايا محددة و لم تكن تتناول القطاع بمجمله، لكن الأمر تغير في و أصبحت تتناول القطاع كما جاء في مؤتمر إسطنبول +5 في 2001.

هذا و قد أشارت بعض الدراسات بأن استخدامات المؤشرات يمكن ان تتمثل في الآتي:⁵

- أدوات إحصائية كمية تؤدي الى فهم مضامين و أبعاد الحالة الراهنة للمستوطنات البشرية كوحدة واحدة شاملة، ومرشدة في اتخاذ القرار.
- أدوات تشخيصية تحدد الفجوات، الاختناقات، الاختلافات في القطاعات المختلفة في المدينة و غيرها من مستويات و بالتالي تحدد الاحتياجات و المداخلات المطلوبة للعلاج و تطوير قطاعات المدينة.
- أدوات واضحة للتعبير عن الأهداف و الأولويات و من ثم التمكين من اعداد سياسات و خطط و برامج التنمية الحضرية.

³ أمانة المدينة المنورة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، "دليل إنشاء المرصد الحضرية"، ترجمة حاتم عمر طه/محمد السيد طلبية، المملكة العربية السعودية، 2008م، صفحات متفرقة.

⁴ نفس المصدر السابق، ص 21.

⁵ أحمد عبد الرحمن الجودر، ورقة بحثية عن المرصد الحضرية في خدمة العمل البلدي، مرجع سابق، ص 10-11.

- أدوات للمتابعة و الرصد لتنفيذ الخطط و برامج العمل البلدي و المشاريع و من ثم الاسهال في تصحيح مكونات مدخلات السياسة الإنمائية.
- أدوات تحليلية لدراسة تأثير تطبيق السياسات و الاستراتيجيات و المدخلات في الحيز العمراني بأبعاده الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية.
- أدوات للمقارنة لأوضاع التحضر و التطور للمدينة الواحدة عبر الزمن أو للمقارنة بين المدن المختلفة، و يمكن من خلالها التعرف على افضل الممارسات.
- أدوات تقييم حالة التنمية سواء بيئية، إسكان، و خدمات بلدية، و استنتاج مؤشرات قياسية دقيقة ترصد التقدم في حل المشاكل و علاج نواحي القصور التي يعاني منها المواطنين بشكل آلي منتظم و مستمر.
- عملية تنسيقية بين مصالح و مدخلات جميع المشاركين ذوي العلاقة، حكومة، قطاع خاص، مؤسسات مجتمع مدني و بالتالي هي عملية تشاركية لرفع كفاءة المدن و المستوطنات البشرية و تحسين مستوى نوعية حياة للمواطنين فيها.
- وسيلة من وسائل تسهيل اتخاذ القرار لإدارة حضرية جيدة حتى لا تساهم في تضليل المسؤولين في اتخاذ القرارات لتسيير و تدبير الشأن المحلي و الوطني.

5. خصائص المؤشرات :

- و قد تم وضع عدة خصائص و التي يتفق عليها على كونها معايير يمكن استخدامها لاختيار المؤشرات التي تحقق الأهداف المطلوبة و من أهمها:⁶
- **محددة SPECIFIC** : من حيث الغاية لإبرازه و الهدف المراد تحقيقه ذو فترة زمنية محددة.
- **القابلية للقياس Measurable** : من حيث قدرة المؤشر على اظهار مقدار و حجم المشاكل بشكل كمي و مقاس و ليس افتراضيا أو وصفا.
- **يمكن بلوغه Attainable** : من حيث قدرة الوصول لنتائج المؤشر و قياسه
- **ذات صلة Relevant** : مرتبطة بالأهداف المبرمج لها.
- **مرتبط بوقت Time Bound** : حيث يجب ان يكون محدد بفترة زمنية و لا يكون مفتوح فيفقد اهميته و هدفه
- **الأهمية Important** : حيث يجب ان يكون المؤشر ذو علاقة مباشرة بالسياسات الحضرية أو السكانية الحالية أو المقترحة و يجب أن يقيس النتائج مباشرة.
- **الشمولية Comprehensive** : يجب ان يكون المؤشر قادر على تقديم صورة للوضع الراهن للمدينة في المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية... الخ باستعمال مصادر المعلومات المتوفرة و بحيث تكون من طرف المواطنين.
- **الأولوية Priority** : تعطي الأولوية للمؤشرات الأساسية و التي يمكن حسابها باستخدام البيانات المتوفرة، تليها المؤشرات الأقل أهمية و ذات العلاقة بالسياسات و الأكثر صعوبة في التعريف و الحساب و جمع البيانات.
- **سهولة الفهم Easily Understood** : اختيار المؤشر سهل الفهم لأغلب المواطنين و الذي لا يتطلب فهمة وجود خبرة و معرفة سابقة.
- **إقتصادي Cost Effective** : يجب أن يكون المؤشر قابل للجمع بصورة فعالة من حيث التكلفة و على فترات منتظمة تعكس المعدلات التي يتوقع أن تتغير فيها قيم هذه المؤشرات.
- **الحساسية Sensitive** : يجب ان يكون المؤشر ذو حساسية للمتغيرات، فيتغير بتغير الظروف على أن يكون قابل للحساسية و غير مفرط فيها.
- **الوضوح Unambiguous** : بأن يكون للمؤشر تعريف واضح و أهداف محددة و مصادر معينة.
- **الاستقلالية Independence** : بحيث لا يعتمد المؤشر على مؤشرات أخرى لقياس قضية واحدة.
- **الترايب Interdependence** : يجب ان تترايب أهداف المؤشر مع اهداف البرامج التنموية.

⁶UNCHS (UN-Habitat), Indicators Programme, Monitoring Human settlements "Abridged survey", Nairobi,1995.p9-10.

- الواقعية **Realism** : ان لا يكون خيالي و مستنبط من الواقع المعاش.

جدول رقم 01: أمثلة لاستعمال المؤشرات للمجموعات المختلفة:

استعمالات المؤشرات			
السكان	اتخاذ قرارات تخص نوعية الحياة	قرارات استثمار	دليل للانتخابات وتحديد المنظمات والأنشطة الداعمة
الحكومات	قياس فعالية الحكومة	متابعة المشاكل	اعداد الاستراتيجيات عمل مقارنة
أمناء و عمداء و مدراء و مجالس المدن	متابعة السياسات	متابعة الأداء	قياس قرارات استثمارية الصالح للأموال
القطاع الخاص	الإنتاج و التسويق	المعلومات من أجل اتخاذ القرار	القروض و الإستلاف
مؤسسات المجتمع المدني	طلب التمويل	متابعة الاداء	البحوث
الوكالات الدولية	تحديد مدى نجاح برامجها	تحديد المناطق الأكثر حاجة للمساعدة	عمل المقارنات

المصدر: المعهد العربي لإنماء المدن بالتعاون مع UN-Habitat، المؤشرات و المرصد الحضري للدول و المحليات العربية، 2001، ص 14. نسخة غير منشورة.

1.5 برنامج المؤشرات الحضرية " مؤشرات إسطنبول +5":

يبدأ ما بعد 1996م ، تكونت حزمة مؤشرات اسطنبول +5 من 23 مؤشراً رئيسياً رقمياً وتسعة مؤشرات نوعية حددت لتوافق البنود العشرين الأساسية لجدول عمل الموئل الثاني و لتقيس التقدم في الأداء في تطبيق جدول أعمال الموئل ، وفي نفس الوقت يمكن أن توفر للمدن حزمة مؤشرات يتيح استعمالها إعطاء صورة شاملة عن المدينة ، وقياس الأداء والمقارنة بين المدن.

توزعت مؤشرات اسطنبول +5 على اربع محاور مقترحة في أجندة المسكن، وهي :

- 1 -المأوى
- 2 -التنمية الاجتماعية و القضاء على الفقر
- 3 -الحكم
- 4 -التعاون الدولي

وتتناول هذه النماذج الالتزامات العشرين للموئل UN-Habitat وهي :

- 1-تأمين الملكية
- 2-تعزيز مبدأ الحق في السكن الملائم
- 3-الوصول المتساوي إلى الأرض
- 4-الوصول المتساوي إلى التمويل
- 5-تأمين وصول الخدمات الأساسية
- 6-إيجاد فرص متساوية لحياة آمنة صحية

- 7- تأكيد التفاعل الاجتماعي ودعم الجماعات الأقل حظا
- 8- تعزيز المساواة بين الجنسين في تنمية المستوطنات البشرية
- 9- الدعوة إلى تنظيم متوازن جغرافيا لتوزيع المستوطنات البشرية
- 10- الإدارة الفعالة للطلب والعرض للمياه
- 11- تقليل التلوث الحضري
- 12- منع الكوارث وإعادة بناء التجمعات السكنية
- 13- التأكيد على إيجاد أنظمة مواصلات فعالة وملائمة للبيئة
- 14- دعم طرق إعداد وتنفيذ خطط بيئية محلية ودعم مبادرات الأجندة 2
- 15- تقوية مشاريع الأعمال الصغيرة خاصة القائم عليها النساء
- 16- تشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص ودعم إيجاد فرص عمالة منتجة
- 17- الدعوة إلى اللامركزية والى دعم السلطات المحلية
- 18- تشجيع ودعم المشاركة الشعبية
- 19- تأكيد وجود حكم شفاف وفعال للبلدات والمدن
- 20- تعزيز التعاون الدولي والشراكات

مع التأكيد على ضرورة مراعاة التقسيم حسب الجنس، حيثما أمكن ولذلك ليكون قادرا على تقييم مدى مساهمة النساء في وضع وتنفيذ السياسات وبالتالي تعزيز دور كافة فئات المجتمع في التأثير وضمان الإدارة المحلية الجيدة.

2.5 أهداف التنمية الألفية⁷:

- تخفيض نسبة الفقر المدقع إلى النصف بحلول عام 2015 م .
- تخفيض نسبة الجوع إلى النصف بحلول عام 2015 م .
- تقليص معدل وفيات الأطفال بنسبة الثلث بحلول عام 2015 م .
- تقليص معدل وفيات الأمهات بنسبة مقدارها الثلاثة أرباع بحلول عام 2015 م .
- وصول الجميع إلى التعليم الأولي بحلول عام 2015 م .
- دعم النساء وإلغاء الفجوة بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام 2015م.
- حصول نصف سكان العالم على مياه شرب نظيفة بحلول عام 2015 م .
- تنفيذ استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة ابتداء من عام 2005 م وذلك للحد من آثار فقدان الموارد البيئية بحلول عام 2015 م .
- السيطرة على انتشار مرض نقص المناعة المكتسب / الايدز بحلول عام 2015 م

6. تصنيف المؤشرات :⁸

- أ. مؤشرات متاحة (مباشرة): هي تلك المؤشرات المتوفرة من مصادرها أو التي يمكن إنتاجها بجهد محدد من خلال البيانات الإحصائية المتاحة من مصادرها الثانوية المحدثة .
- ب. مؤشرات تنسيقية: هي تلك المؤشرات التي تحتاج إلى معالجة وإعادة إنتاج عبر التواصل مع الجهات المختلفة (مصادر البيانات) حيث يلزم لإنتاج هذه النوعية من المؤشرات تنسيق مع مصادر البيانات لإعداد البيانات ومعالجتها بالشكل الملائم.

⁷ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و صندوق الأمم المتحدة للسكان، مؤشرات معدة لرصد الأهداف الإنمائية للألفية " التعريفات، الأساس المنطقي، المفاهيم، المصادر"، نيويورك، 2003م.

⁸ نبال ادلبي، المؤشرات و البيانات الإحصائية المستجيبة للنوع الاجتماعي، لجنة الامم المتحدة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي اسيا (الإسكوا)، 2008ص.3.

ج. مؤشرات المسح الميداني: هي تلك المؤشرات التي لا تتوافر بياناتها من أية جهة ويتطلب إنتاجها على مستوى العاصمة المقدسة بتنفيذ مسح ميدانية لقياس مستوى رضى المواطن والمقيم والحصول على قيم عناصر هذه المؤشرات.

7. المؤشرات و التنمية الحضرية : 9

تعد المؤشرات الحضرية أحد الآليات ذات الفعالية لقياس مدى التقدم المستهدف للمتغيرات الحضرية بمستوياتها المختلفة صوب النتائج المنشودة للتنمية المستدامة، و من جهة أخرى فان هذه المؤشرات الحضرية تمثل في مجملها أرضية صلبة و واقعية لعملية اتخاذ القرار التنموي الكفاء، فأما من فعاليتها في القياس التنموي فإنها تقدم تصور معياري رقمي يمكن حسابه و دمجها في معادلات و مقارنته بالمدن او الدول الأخرى دوريا بحيث يعطي صورة واضحة عن حالة التنمية، و اما من حيث كفاءته في عملية اتخاذ القرار فانه يمكن من خلالها متابعة التغيرات الدورية الواقعية نحو التقدم او التراجع في تحقيق أهداف خطط التنمية المستدامة .

إن مؤشرات التنمية تخدم العديد من الأغراض، فهي تقيس وتتابع معدل الإنجاز في تنفيذ استراتيجيات وسياسات وبرامج التنمية بمدينة أو إقليم ما، وهي تمد متخذ القرار بالمعلومات الشاملة والمتكاملة عن حقيقة الوضع الراهن بمدينة أو إقليمه ، فهي تعمل بمثابة المرشد له في تحديد الأهداف والأولويات لخطط التنمية ، كما أنها ترفع علامات التحذير في وقت مبكر من تطبيق أية خطة أو إستراتيجية تنموية، كما يمكن بواسطتها عمل مقارنة بين التجمعات العمرانية عرضيا (عبر أماكن مختلفة) أو طوليا (عبر فترات زمنية مختلفة)، وهي أيضا ترفع مستوى إدراك المواطن بحقيقة التنمية المستدامة في مدينته أو إقليمه.

8. تأثير المؤشرات في صناعة القرار:

ان توفير المؤشرات عنصر مهم في عملية صناعة القرار في مختلف مراحلها و باختلاف انواعه حيث لا يوجد قرار بدون وجود معلومات دقيقة و شفافة تسهم في عملية صنع القرار و رشده. و كما قيل " تتوقف جودة القرار على ما يتاح لصناعه من بيانات كما يؤثر ذلك على درجة التأكد التي يتخذها القرار"¹⁰.

تتعاضد أهمية دور المعلومات في عملية اتخاذ القرارات، سواء كانت طبيعة هذه القرارات فنية، اقتصادية، أو سياسية إنما تتأسس على نسق معلوماتي يجعل من القرارات المتخذة مشروعة و ذات جدوى عملية في خصم تعقد المشكلات العمرانية و استعصائها على المعالجات التقليدية.¹¹

و تستحوذ المعلومات على المكانة الاستراتيجية في صناعة القرارات، و تحديد أفضل الخيارات التنموية المبتكرة، و أحسن الممارسات، فنحن نعيش مرحلة تجبير ثورة المعلومات و عصر العولمة و ما يفرضه هذا الواقع من تداعيات و تحديات مما تحتم الحاجة إلى إنشاء مرافق تقوم بالرصد العلمي و التوثيق للمشكلات الحضرية و تحديات التنمية الاقتصادية¹². و إن كان هدفنا هو توظيف المعلومات حتى تكون قابلة للقياس و صناعة القرار.

و لقد أصبح علاج قضايا التنمية الحضرية بالمدن العربية مرهونا بمدى كفاءة و فعالية صناعة القرار لمن هم على رأس منظومة الإدارة الحضرية، و نظرا للتعقيدات الشديدة و التشابكات الواضحة بين العناصر المكونة لقضايا التنمية الحضرية بمستوياتها المختلفة (اجتماعية- اقتصادية- عمرانية- بيئية... الخ) فإن الاعتماد على أساليب تقنية متطورة أصبح هو العلامة الفارقة للتمايز بين مستوى الأداء في الإدارة الحضرية للمدن سواء على المستوى العام (الدولي) أو الإقليمي (العربي) أو الوطني (كل دولة على حدة).

⁹ كتاب الالكتروني للمدينة المنورة <http://41.130.77.152/MUO/muoreport/flash/index.html>، 2014/10/01.

¹⁰ محمد عبد الله عبد الرحيم، حل المشاكل و صناع القرار، مركز تطوير الدراسات العليا و البحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، 2008م، ص18.

¹¹ أحمد عبد الرحمن الجودر، ورقة بحثية عن المراسد الحضرية في خدمة العمل البلدي، مؤتمر العمل البلدي الأول، البحرين، 2006م، ص2.

¹² د. فهيمة الشاهد، م. بسنت محمود حمزة، "تجربة جمهورية مصر العربية في رسم السياسات باستخدام المؤشرات الحضرية"، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مصر، افريل 2009، ص28.

شكل رقم 04: تاثير المؤشر على متخذى القرار



المصدر: د. فهيمة الشاهد، م. بسنت محمود حمزة "تجربة جمهورية مصر العربية في رسم السياسات باستخدام المؤشرات الحضرية"، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مصر، افريل 2009، ص 25.

9. مبررات تواجد التحقيق الحضري: 13

ضرورة وجود جهة متخصصة تكون قادرة على التأثير في عجلة التنمية المستدامة داخل المدن من خلال رصد الواقع الحضري وتغذية صناع القرار في شؤون التنمية الحضرية بالمعلومات عن طريق إصدار التقارير والدراسات عن الأوضاع والقضايا التي تثيرها عمليات التنمية المستدامة وفي تقييم نتائج الخطط العمرانية والحضرية بمستوياتها المتعددة، وتقييم وتطوير الخدمات البلدية ورصد التوجهات في التغيير والنمو. وتحديد الاحتياجات والفرص وأولوياتها

9.1 الفرق بين البيانات الإحصائية و المعلومات و المؤشرات : جدول رقم 02:

البيانات الإحصائية	المعلومات	المؤشرات
عبارة عن تجميع رقمي للإجابة على التساؤل (كم) أي المقدار؟ كم العدد؟ هذا وقد تكون هذه الأرقام في شكل رقمي أو إجمالي مثل الأعداد أو النسب في الجداول أو الرسوم البيانية.	عبارة عن تجميع للبيانات في شكل له معنى أو مفهوم خاص يوضح العلاقات بين هذه البيانات لاستخدامها في تحديد المشكلة و التخطيط و المتابعة و التقييم و التقويم.	هي تعبير كمي عن وضع كيفي لها جوانبها و أبعادها المختلفة التي تساعد على التشخيص و تحديد المشكلات و بالتالي تساعد على التخطيط و القيام بأعمال المتابعة و التقييم و التقويم للأداء.

المصدر: يمن محمد حافظ الحمادي، مفهوم المؤشرات النوع الاجتماعي و انواعها، مرجع سابق، ص 3.

13 م. أمل المومني، المؤتمر الاقليمي الثاني " المبادرات و الابداع التنموي في المدن العربية National Urban Observatory of Jordan"، 27-29 نيسان 2009، عمان الاردن، ص 9.

2.9 برامج تصميم و تطبيق المؤشرات الدولية:

لقد قامت العديد من المنظمات و المؤسسات الدولية بتصميم برامج لمعرفة مستوى التنمية و لتساعد على قياس سياستها التنموية و تطوير خدماتها و يمكن عرض أهمها فيما يلي:

- برنامج الأمم المتحدة لمؤشرات التنمية البشرية عام 1990م.¹⁴
- برنامج الأمم المتحدة لمؤشرات التنمية المستدامة عام 1995م.¹⁵
- برنامج الإسكان (UN_HABITAT) للمؤشرات الحضرية عام 1996م.¹⁶
- التقييم القطري المشترك 1999م.¹⁷
- برنامج مؤشرات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عام 2000م.¹⁸
- برنامج مؤشرات مدن العالم عام 2007م.¹⁹

3.9 المقارنة بين برامج تصميم و تطبيق المؤشرات: جدول رقم 03 :

¹⁴ http://hdr.undp.org_12/11/2015.

¹⁵ Line Briguglio, sustainability indicator " the blue plan list of indicator for sustainable development", 08/1992. p 1-4

¹⁶ UNCHS, Monitoring human settlements- indicators programme, Nairobi, 1995.P14.

¹⁷ United Nation, Guiseline "Common Country Assessment (CCA)", April 1999.

¹⁸ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و صندوق الأمم المتحدة للسكان، مؤشرات معدة لرصد الأهداف الإنمائية للألفية " التعريفات، الأساس المنطقي، المفاهيم، المصادر"، نيويورك، 2003م

¹⁹ البنك الدولي، مؤشرات مدن العالم " منهج متكامل لقياس و رصد أداء المدن"، تقرير موجز، 2008م.

الموقع الإلكتروني: www.cityindicators.org ، 2015/12/02.

الفصل الاول

تحديد المفاهيم العامة

المؤشرات	محاور الارتكاز	الهدف	الجهة المستضيفة	سنة التأسيس	البرامج
مجموعة من المؤشرات في مختلف القطاعات	-الفقر البشري و فقر الدخل. -الاتجاهات الديموغرافية. -الصحة. -اكتساب المعرفة (التعليم). -التنمية الاقتصادية. -الطاقة و البيئة. -تمكين المرأة. -الأمن و العدالة.	إعادة الناس الى قلب عملية التنمية فيما يتعلق بالخطاب الاقتصادي و في مجالات وضع السياسات وجهود الدعوة.	البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP	1990	مؤشرات التنمية البشرية
عددها 134 مؤشرا	-السكان و الاجتماع -الأراضي و المسطحات. -الأنشطة الاقتصادية. -البيئة. -التنمية المستدامة.	تحديد استراتيجية و تدابير الحد من اثار تدهور البيئة و القضاء عليها، و دعم التنمية المستدامة و السليمة بيئيا.	لجنة التنمية المستدامة لإدارة الشؤون الاقتصادية و الاجتماعية بالأمم المتحدة.	1995	مؤشرات التنمية المستدامة
46 مؤشر أساسي. 124 مؤشرات شاملة. و قد تم تطويرها عام 2001 لتبلغ 23 مؤشر أساسي كفي و 9 مؤشرات نوعية.	-الخلفية العامة. -التنمية الاجتماعية و الاقتصادية. -إدارة البيئة. -البنية التحتية. -النقل و المواصلات. -المحليات. -الإسكان.	خلق نظام مراقبة حضرية مستدامة لمساندة التخطيط المحلي و عمليات الإدارة و ربط البيانات بالسياسات. أو رصد الأوضاع و الأشكال الحضرية و تغذية التنمية الحضرية بالمعلومات بشكل دوري.	برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية- المونل-	1996	المؤشرات الحضرية
عددها 57 مؤشرا.	-الدخل و الفقر -الصحة و الوفيات. -الصحة الإنجابية. -التعليم. -مساواة الجنس و تمكين المرأة. -التوظيف و الإعالة. -أمن الغذاء و التغذية.	تحقيق معرفة أعمق بالتحديات الإنمائية الرئيسية بين الشركاء المعنيين بالتقييم القطري المشترك استنادا إلى التحليل و الفهم المشترك للحالة الإنمائية للبلد.	منظمة الأمم المتحدة	1999	مؤشرات التقييم القطري

<p>عددتها 48 مؤشرا</p>	<p>-القضاء على الفقر المدقع و الجوع. -تحقيق تعميم التعليم الابتدائي. -تعزيز المساواة بين الجنسين و تمكين المرأة. -تخفيض معدل وفيات الأطفال. -تحسين الصحة الإنجابية. -مكافحة فيروس(الايذز) و الملاريا و الامراض الأخرى. -ضمان الاستدامة البيئية. -تطوير شراكة عالمية من أجل التنمية.</p>	<p>أنشطة رصد للتقدم نحو رؤيا شاملة للتنمية و السلام و حقوق الانسان من خلال قيم أساسية محددة ضرورية للعلاقات الدولية في القرن الحادي و العشرين.</p>	<p>الأمم المتحدة و وافقت عليه الدول الأعضاء</p>	<p>2000</p>	<p>مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية</p>
<p>27 مؤشرا رئيسيا 26 مؤشرا مساعدا</p>	<p>تتكون من "22محورا" تنقسم إلى فئتين و هي خدمات المدن و نوعية الحياة. خدمات المدن: التعليم، الطاقة، التمويل، الاستجابة للحرائق و الطوارئ، نظام الإدارة العامة، الصحة، الترفيه، السلامة، الخدمات الاجتماعية، النفايات الصلبة، النقل، التخطيط الحضري، مياه الصرف، المياه. أما نوعية الحياة: المشاركة المدنية، الثقافة، الاقتصاد، البيئة، المأوى، العدالة الاجتماعية، الرفاهية الذاتية، التكنولوجيا.</p>	<p>مساعدة المدن على مراقبة الأداء عن طريق إطار عمل لتسهيل جمع المعلومات المتصلة بمؤشرات المدن بطريقة متنسقة و قابلة للمقارنة.</p>	<p>البنك الدولي</p>	<p>2007</p>	<p>مؤشرات مدن العالم</p>

4.9 العلاقة بين مؤشرات الاهداف الإنمائية للألفية و مؤشرات اجندة المونل للمستوطنات البشرية UN-HABITAT :

جدول رقم 04 :

مؤشرات أهداف الألفية		الاهداف و الغايات المحددة في اعلان الألفية	
		القضاء على الفقر المدقع و الجوع	
-الاسر الفقيرة.	1-نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد. 1-أ- نسبة السكان الفقراء (النسبة المئوية للسكان دون خط الفقر) 2-معدل ثغرة الفقر. { انتشار الفقر x مداه }. 3-حصة افقر خمس (5/1) من الاستهلاك الوطني. 4-عدد الاطفال ناقصي الوزن دون الخامسة من العمر. 5-نسبة السكان الذين لا يحصلون على الحد الأدنى من استهلاك الطاقة	تخفيض نسبة السكان الذين يقل دخلهم عن دولار واحد في اليوم بنسبة النصف، في الفترة من 1990 الى 2015.	الغاية 1
		تخفيض نسبة السكان الذين يعانون الجوع المدقع في الفترة 1990 الى 2015.	الغاية 2
		تحقيق تعميم التعليم الابتدائي	
-معدل الامية " 15 سنة فاكثر" -معدل القيد بالتعليم قبل الجامعي.	6-صافي نسبة القيد في التعليم الابتدائي. 7-نسبة عدد التلاميذ الذين يلتحقون بالدراسة في الصف الاول ويصلون الى الصف الخامس. 8-معدل الالمام بالقراءة و الكتابة لدى السكان الذين تتراوح أعمارهم من 15 الى 24 سنة.	ضمان تمكن الاطفال في كل مكان، الذكور و الاناث منهم على حد سواء، من اتمام مرحلة التعليم الابتدائي بحلول عام 2015.	الغاية 3
		تعزيز المساواة بين الجنسين و تمكين المرأة	
-نسبة مشاركة المرأة في المجالس البرلمانية او الحكومية.	9-نسبة البنات الى البنين في مراحل التعليم الابتدائي و الثانوي و العالي. 10-نسبة الاناث الى الذكور ممن يلمون بالقراءة و الكتابة لدى السكان الذين تتراوح اعمارهم من 15 الى 24 سنة. 11-حصة النساء من الوظائف المدفوعة الأجر في القطاع غير الزراعي 12-نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانيات الوطنية.	ازالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي و الثانوي، و يفضل ان يكون ذلك بحلول عام 2005، و بالنظر الى جميع مراحل التعليم، في موعد لا يتجاوز 2015.	الغاية 4

الفصل الاول

تحديد المفاهيم العامة

مؤشرات أهداف الالفية		الاهداف و الغايات المحددة في اعلان الالفية	
مؤشرات أجنده المونل		تخفيض معدل وفيات الاطفال	
معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة.	13-معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة 14-معدل وفيات الرضع 15-نسبة الاطفال البالغين من العمر سنة واحدة، الملحقين ضد الحصبة.	تخفيض معدل وفيات الاطفال دون الخامسة بنسبة الثلثين في الفترة 1990 الى 2015.	الغاية 5
		تحسين صحة الام	
	16-نسبة وفيات الامهات. 17-نسبة الولادات التي تجري بإشراف موظفي الصحة من ذوي الاختصاص.	تخفيض معدل وفيات الامهات بنسبة ثلاثة ارباع في الفترة من 1990 الى 2015.	الغاية 6
		مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الايدز و الملاريا و غيرها من الامراض	
انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لدى النساء التي تتراوح اعمارهن بين 15 و 24عاما.	18-انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لدى الحوامل اللائي تتراوح اعمارهن بين 15 و 24 عاما. 19-معدل استخدام الرفاه من معدل انتشار وسائل منع الحمل. 19-أ.النسبة المئوية للسكان من الفئة العمرية 15-24عاما، الذين تتوفر لديهم معرفة صحيحة، شاملة لفيروس الايدز. 20-نسبة مواظبة اليتامى على المدارس الى مواظبة غير الميتمين من الفئة العمرية 10-14عاما.	وقف انتشا فيروس نقص المناعة البشرية/الايدز بحلول عام 2015 و بدء تقليصه اعتبارا من هذا التاريخ.	الغاية 7
	21-معدلات انتشار الملاريا و الوفيات بسببها. 22-نسبة سكان المناطق المعرضة لخطر الملاريا، الذين يتخذون تدابير فعالة للوقاية من الملاريا و	وقف انتشار الملاريا و غيرها من الامراض الرئيسية بحلول عام 2015.	الغاية 8

	<p>علاجها. 23- معدلات الانتشار و الوفيات المرتبطة بالسل. 24- عدد حالات السل التي تم اكتشافها و شفاؤها تحت المراقبة، في إطار نظام علاجي قصير الفترة.</p>		
<p>مؤشرات أجندة الموئل</p>	<p>مؤشرات أهداف الالفية</p>	<p>الاهداف و الغايات المحددة في اعلان الالفية</p>	
		<p>ضمان توفّر اسباب بقاء البيئة</p>	
<p>-معدل نمو سكان الحضر -المخططات العمرانية نسبة مياه الصرف الصحي المعالجة.</p>	<p>25-نسبة مساحة الاراضي المكسوة بغابات. 26-نسبة مساحات الاراضي المحمية للمحافظة على التنوع البيولوجي الى مجموعة مساحات الاراضي. 27-وحدات الطاقة المستخدمة(تعادل الوحدة 1كغ من النفط) مقابل دولار واحد من الناتج المحلي الاجمالي. 28-انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون(نصيب الفرد) و استهلاك مركبات الكلور فلورو كربون المسببة لنفاذ الاوزون. 29- نسبة اعداد السكان الذين يستخدمون انواع الوقود الصلبة.</p>	<p>دمج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات و البرامج و تقليص هدر الموارد البيئية.</p>	<p>الغاية 9</p>
<p>-اتاحة الحصول على مياه نقيه. -السعر الوسيط للمياه.</p>	<p>30-نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول باطراد على مصدر محسن للماء، في الحضر الريف.</p>	<p>تخفيض نسبة الاشخاص الذين لا يمكنهم الحصول على مياه الشرب المأمونة، و الصرف الصحي الى النصف بطول عام 2015.</p>	<p>الغاية 10</p>
<p>-المباني الدائمة. -معدل التزاحم بالغرفة. -حيازة المنزل. -مستوى توصيلات المنازل للخدمات. -زمن الرحلة. -معدل جرائم القتل. -مصادر التمويل الاسكاني. -اتاحة صرف صحي محسن.</p>	<p>31-نسبة سكان الحضر و الريف الذين يمكنهم الانتفاع بصرف صحي محسن. 32-نسبة الاسر المعيشية التي يمكنها الحصول على حيازة امنة.</p>	<p>ان يكون قد تحقق، بحلول عام 2020، تحسن ملموس في 100 مليون على الاقل من سكان الاحياء الفقيرة.</p>	<p>الغاية 11</p>

الفصل الاول

تحديد المفاهيم العامة

مؤشرات أهداف الالفية	مؤشرات أهداف الالفية	الاهداف و الغايات المحددة في اعلان الالفية
	يتم رصد بعض المؤشرات الواردة في القائمة أدناه بصورة منفصلة بالنظر الى أقل البلدان نموا و أفريقيا و البلدان غير الساحلية و الدول الجزرية النامية الصغيرة	إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية
	المساعدة الإنمائية الرسمية	الغاية 12
	33-صافي المساعدة الإنمائية الرسمية، إجمالاً و المقدم منها لأقل البلدان نموا، كنسبة مئوية الى اجمالي الدخل القومي للجهات المانحة للجنة المساعدة الإنمائية.	المضي في اقامة نظام تجاري و مالي يتسم بالانفتاح و التقيد بالقواعد و القابلية للتنبؤ به و عدم التمييز. و يشمل ذلك التزاما بالحكم الصالح و التنمية و الحد من الفقر على الصعيدين الوطني و الدولي.
	34-نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من الجهات المانحة للجنة المساعدة الإنمائية الى الخدمات الاجتماعية الاساسية(التعليم الاساسي-الرعاية الصحية الولية- التغذية و المياه المأمونة و الصرف الصحي)	الغاية 13
	35-نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية غير المشروطة، التي تقدمها الجهات المانحة للجنة المساعدة الإنمائية/منظمة التعاون و التنمية في الميدان الاقتصادي.	مواجهة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا. يشمل ذلك: نفاذ صادرات أقل البلدان نموا معفاة من التعريفات الجمركية و نظام الحصص، برنامج معزز لتخفيف عبء ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالدين و إلغاء الديون الثنائية الرسمية، و تقديم مساعدة إنمائية رسمية أسخى الى البلدان الملتزمة بالحد من الفقر.
	36-المساعدة الإنمائية الرسمية التي تتلقاها البلدان غير الساحلية كنسبة الى دخلها الوطني الاجمالي.	الغاية 14
	37-المساعدة الإنمائية الرسمية التي تتلقاها الدول الجزرية النامية الصغيرة كنسبة الى دخلها الوطني الاجمالي.	التصدي للاحتياجات الخاصة بالبلدان غير الساحلية و الدول الجزرية النامية الصغيرة (عن طريق برنامج العمل الخاص بالتنمية المستدامة للدول الجزرية النامية الصغيرة و نتيجة الدورة الاستثنائية و العشرين للجمعية العامة).
	النفاذ الى السوق:	الغاية 15
	38-نسبة إجمالي واردات البلدان المتقدمة (حسب قيمتها و باستثناء الاسلحة) من ابلدان النامية و من اقل البلدان نموا، المسموح بإدخالها معفاة من الرسوم.	معالجة مشاكل ديون البلدان النامية معالجة شاملة باتخاذ تدابير وطنية و دولية لجعل الديون قابلة للتحمل على المدى البعيد.
	39-متوسط التعريفات الجمركية التي تفرضها البلدان المتقدمة على منتجات البلدان النامية الزراعية و على الملابس.	
	40-تقدير اعانات الدعم الزراعي المقدم لبلدان منظمة التعاون و التنمية في الميدان الاقتصادي كنسبة مئوية من ناتجها المحلي الاجمالي.	

	<p>41-نسبة المساعدة الانمائية الرسمية المقدمة لبناء القدرات التجارية.</p> <p>القدرة على تحمل الدين</p> <p>42-العدد الاجمالي للبلدان التي بلغت مرحلة اتخاذ قرار بشأن مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون و مرحلة الاستيفاء.</p>		
مؤشرات أجنحة المونل	مؤشرات أهداف الالفية	الاهداف و الغايات المحددة في اعلان الالفية	
<p>-معدل البطالة لدى الاشخاص الذين تتراوح أعمارهم من 15 الى 24 عاما.</p> <p>-نسبة العمالة غير الرسمية.</p>	<p>43-معدلات البطالة لدى الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم من 15 الى 24 عاما موزعة حسب النوع الاجتماعي و المجموع.</p>	<p>التعاون مع البلدان النامية لوضع و تنفيذ استراتيجيات تتيح للشباب عملا لانقا و منتجا.</p>	الغاية 16
	<p>44-نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول على الادوية الاساسية بأسعار ميسورة بصورة مستدامة.</p>	<p>التعاون مع شركات المستحضرات الصيدلانية لإتاحة الادوية الاساسية بأسعار ميسورة في البلدان النامية.</p>	الغاية 17
	<p>45- عدد خطوط الهاتف الثابت و الهاتف الجوال لكل 100 نسمة.</p> <p>46-عدد الحواسيب الشخصية المستخدمة محسوبة لكل 100 نسمة</p> <p>47-عدد مستخدمي الانترنت بالنسبة الى 100 من السكان.</p>	<p>التعاون مع القطاع الخاص لإتاحة فوائد التكنولوجيا الجديدة، و خاصة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات.</p>	الغاية 18

المصدر: اعداد الباحثة 2015.

10. خلاصة:

تنوع برامج التصميم و آليات تطبيق المؤشرات الحضريّة دليل على أهميتها و دورها الفعال في تكوين قاعدة لبناء الخطط و الحزم التي تقيس من خلالها درجة تقدم و تأخر المدن على بلوغ اهدافها التنموية لإيصال الحقيقة و الواقع لصناع القرار من خلال التحقيق الحضري بجانبه الاقتصادي و الاجتماعي.

المبحث الثالث

التجارب العالمية

المبحث الثالث : "التجارب العالمية"

نتعرض في هذا المبحث الى بعض التجارب الدولية و ذلك لتوضيح التباين و الاختلاف سواء على المستوى العربي أو على الصعيد الدولي و توضيح المؤشرات التي تم أخذها في الاعتبار لكل تجربة.

1. التحقيق الحضري بالدول المتقدمة:

1. تجربة بلغاريا :¹

تم اختيار بلغاريا و بولندا من قبل التحقيق الحضري العالمي ليكونا من أوائل الدول التي تنشئ مركز للتحقيق الحضري في منطقة اوربا و ذلك يرجع الى الانجازات الحيوية و الخبرة في مجال التنمية المستدامة. و قد شاركت 4 مدن في مشروع برنامج المؤشرات الحضرية من بلغاريا و هي صوفيا (Sofia) و برامج (Burgas) و فيليكوترونوفو (Veliko Turnovo) و ترويان (Trojan). تم اسناد مشروع برنامج المؤشرات الحضرية الى إدارة خدمات الحقوق و البيئة ببلدية فيليكوترونوفو حيث يوجد فريق من الخبراء في مجال التنمية للعمل في هذا المشروع. و قد قام برنامج المؤشرات الحضرية بدمج حزم المؤشرات المختلفة في المشروع في 6 مجموعات رئيسية كما يلي:

- مؤشرات المسكن، مؤشرات التنمية الاجتماعية و الحد من الفقر، مؤشرات الإدارة البيئية، مؤشرات التنمية الاقتصادية، مؤشرات الإدارة المحلية، مؤشرات التعاون الدولي.
- تبنى برنامج المؤشرات الحضرية لمدينة فيليكوترونوفو فكرة دعم الأنشطة المستقبلية و المبادرات العملية و ذلك نابع من ان هدف المدينة الأساسي هو ضمان تنمية مستدامة بتشجيع الصناعة و السياحة و التكنولوجيا المتقدمة بما يضمن التوازن بين التحضر و الظروف البيئية من خلال التكامل بين الأنشطة الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية و غيرها... الخ
- و ضم التحقيق الحضري للمدينة 20 مؤشرا صالحا للمقارنة بالإضافة الى 3 مؤشرات خاصة بالمدينة عن السياحة و المباني العشوائية و المساحات الخضراء.

2. تجربة مدينة فانكوفر- كندا :²

- 1.2 سنة التأسيس : بدأ العمل عام 2004م.
- 2.2 الجهة المستضيفة للمرصد: مركز هابر بجامعة سيمون فريزر بولاية كولومبيا البريطانية.
- 3.2 مستوى المرصد: مرصد محلي.

4.2 الوظيفة:

- جميع أفكار و آراء المجتمع المدني ذات العلاقة بمقومات الحياة للمنطقة.
- تتبع معالجة القضايا ذات الاهتمام المباشر لأهالي مدينة فانكوفر.
- تقديم البيانات الصحيحة الموثقة لصانع القرار.

5.2 أهدافه:

- ربط و تنسيق المؤشرات الهامة في الإقليم.
- بناء القدرات من خلال المشاركات مع مؤشّر المشروعات في الإقليم و مؤسسات المجتمع المدني و شبكات الأبحاث.
- ربط العمليات بصناع القرار المحليين و غيرهم عن طريق تعدد وسائل الاعلام و القنوات التعليمية.

6.2 الجهات المسؤولة عن تنفيذه:

- جامعة سيمون فريزر (مركز هابر).
- مكتب الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية " UN-HABITAT "

¹ Municipality of Bourgas Bourgas,Bulgaria <http://www.bourgas.net/local/Municipality>.16/06/2015.

² Regional Vancouver Urban Observatory, Vancouver, Canada . <http://www.rvu.ca/> . 24/07/2015.

7.2 شركاءه:

- المواطن الكندي.
- اللجنة الاستشارية للتحقيق الحضري.
- الطلاب الخريجين.
- الخبراء و الاكاديميون المتخصصون.

8.2 مهام عمل التحقيق الحضري:

لقد مر التحقيق الحضري لفانكوفر بثلاث مراحل (عمليات) لاختيار و انتاج المؤشرات و هي:

- المرحلة (1): عملية البحث:
 - حصر للمؤشرات الإقليمية بالمشاريع و مصادر المعلومات.
 - تلخيص الحالة الوطنية و الدولية للمؤشرات المستخدمة في الصحة، الاقتصاد، البيئة، الحكم، الثقافة، البنية التحتية بالمناطق الحضرية.
 - بحث كتابات الخبراء المحليين الذي يوصي بمؤشر في المناطق الرئيسية للاستدامة الإقليمية: صحة، بيئة، حكم محلي، هجرة، قضايا أصلية.
- المرحلة (2): عملية المجموعات الدراسية:
 - تشكيل 8 مجموعات دراسية لدراسة القضايا الذاتية للمنطقة.
 - 6 أشهر من ورش العمل الذهني، مناقشة و أحداث على الانترنت للتوصية بمؤشر أساسه المواطن الكندي.

• المرحلة (3): التعزيز و النشر:

- التكامل بين توصيات الخبراء الأساسيين و المجموعات الدراسية، بمساعدة الطلاب الخريجين و اللجنة الاستشارية للتحقيق الوطني بفانكوفر.
- تعزيز و بناء إستراتيجية من التوصيات.
- إنتاج التقرير الخاص بالمؤشرات و نشر المعلومات.

9.2 نتائج التحقيق:

- خلق توافق في الأداء حول القيم و الاتجاهات الرئيسية.
- خلق الابتكارات الحضرية الجديدة لقيادة التغيير المستقبلي.
- تتبع إعلام السياسات و الاستراتيجيات و الإجراءات و الاتجاهات المختلفة في السياسات و التطبيق.

10.2 المؤشرات المستنتجة: تم حساب 24 مؤشر نتجت من خلال ثمان محاور و هي الحركة، و القضاء على الفقر، و التنمية الاقتصادية، و الحكم المحلي، و الإسكان، و البيئة الطبيعية، و النظام الغذائي و الفن و الثقافة حيث تم تحديد 3 مؤشرات فقط بكل محور.

11.2 الدروس المستفادة من هذه التجربة:

- الوصول الى الافراد و الجماعات و لفت انتباههم على مستوى المنطقة من خلال تقديم مؤشر أساسه المواطن.
- تنفيذ خطة طويلة المدى.
- دفع و تشجيع المعرفة المتبادلة حول التنمية المستدامة على مستوى المنطقة.
- التباين و الاختلاف الفكري و القيمي و ما يحتوي من إختلاف في الرأي.
- البدء من وجهات النظر المختلفة، و التحرك البناء نحو المفاهيم الشائعة للمؤشرات الأساسية، الظروف الراهنة، القوى الدافعة، و الاتجاهات التي تؤثر علينا جميعا.

3 -تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:³

أسس برنامج التحقيق الحضري الأمريكي في 1969.

³ <http://www.urbanobservatory.org>.2016/03/26 ،

1.3 البرامج المستضيفة للتحقيق الحضري: المراكز البحثية الأمريكية.

2.3 المستوى: وطني.

3.3 وظيفته: إجراء الأبحاث التي تقود مباشرة الى خدمة المجتمعات.

4.3 أهدافه:

- البحث بشكل رئيسي مستند على القضايا الأكثر صعوبة التي تواجه المدينة.
- تحديد ونشر الوعي للظروف المحلية و الاتجاهات و القضايا، و وضع الأولويات المحلية.
- تحديد المؤشرات الحضرية الرئيسية و أنواع الخبرات اللازمة لجمع و تحليل البيانات و المؤشرات.

5.3 الجهات المسؤولة عن تنفيذه:

- مراكز البحوث الامريكية.
- مكتب الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "UN –HABITAT"

6.3 شركاء التنمية:

- الجامعات
- المنظمات الخيرية.
- الأجهزة الحكومية (المحلية و الوطنية).
- منظمات المجتمع المحلي.

7.3 مهامه:

- مركز التحقيق الحضري مع الحكومة و المجتمع المدني يقوموا بتحديد المجالات البحثية ذات الصلة، و إمداده بالعناصر الأساسية لصياغة الاستراتيجيات، و وضع منهجيات العمل، و تحليل المعلومات.
- إجراء مشاورات بين واضعي السياسات المحلية و الجمعيات المهنية و ممثلي المنظمات غير الحكومية و المنظمات المدنية لصانعي السياسات، و تدريب المتخصصين و المجتمع المحلي معاً لتبادل وجهات النظر.

- يوم التحقيق الحضري بتوليد معلومات عن الأوضاع و المشاكل المحلية للمجتمعات أينما وجدت.
- يقوم التحقيق الحضري بتمييز و استهداف التحديات الأكثر إلحاحاً في تجمعاتهم و اقتراح السياسات القطاعية و الاستراتيجيات في سياق الأوضاع المحلية.

- مركز البحوث هو الكيان الذي يقرر أي قضايا تستحق الانتباه و البحث.
- الحكومة المحلية و غيرها من الجهات المعنية يمكن أيضاً أن تكون لها تأثير في قرار المراكز بشأن ما يتم إجراء البحث عنه، و لاسيما من خلال الشركات و تمويل البحث، و لكن دوها الأساسي إقتراحي.

أمثلة لأنشطة التحقيق الحضري الأمريكية:

- مركز ميامي، ولاية فلوريدا: أجرت بحثاً على تخطيط ما بعد الأعاصير و الكوارث الطبيعية.
- مركز بوفالو، ولاية نيويورك: قامت بدراسة المناطق الحدودية.
- مراكز كاليفورنيا: ركزت على قضايا الهجرة و الجنسية.
- المراكز الموجودة في المناطق الحضرية الكبرى ركزت على الجريمة و الفقر في المناطق الحضرية.
- المراكز الواقعة على المحاور الصناعية و الصناعات التحويلية كرسد الكثير من الموارد للقضايا المتعلقة بالمحافظة على البيئة و الطاقة.

8.3 نتائجه:

- تبني المراكز قابلية لتوليد و إدارة و تحليل و نشر المعلومات الحضرية متضمنا المعلومات التجريبية، و ذلك على قاعدة منتظمة و ثابتة، و تطبيق المعلومات في عمليات إتخاذ القرار.
- في جميع الحالات التي شملتها الدراسة، قامت المراكز بالمحافظة على صفحة محلية على شبكة المعلومات الدولية و الرسائل الإخبارية و المجالات و الدوريات الالكترونية، و ذلك لتزويد المجتمع المدني و غيرها من الجهات المعنية بمعلومات عن المدينة و عرض أنشطة التحقيق الحضري.

9.3 الدروس المستفادة من هذه التجربة:

- ان اقتراح الأمم المتحدة (المونل) مكلف من ناحية الأعباء البيروقراطية، و لكن فوائده ربط المركز بشبكة أكبر.
- عدم اعتماد التمويل على الحكومة المحلية فقط.
- العلاقة مع الحكومة المحلية ينبغي أن تنشأ على أساس جدول أعمال السياسة العامة.
- إثارة بحث أكاديمي (صالح للنشر) هو أساس سمعة التحقيق الحضري.
- التفاعل مع الجهات الأخرى و موثوقية البيانات و ... إلخ دليل على بحث مثير عالي الجودة.
- العلاقة مع الحكومة المحلية أمر أساسي لجودة البيانات.

4. التجربة اليابانية⁴:

يعتبر التحقيق الحضري الياباني جزءا من شبكة التحقيق الحضري العالمية و الي تم بمبادرة مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

يهدف التحقيق الحضري لليابان الى ابراز التفاوتات و التباين في الموارد الحضرية في اليابان من خلال ثلاث محاور و هي البحث و التطوير ، التعليم و التدريب ، وضع السياسات و البرامج التنموية. و عليه فقد تم تحديد ثلاث وظائف رئيسية:

1- تطوير آلية التراكم المعلوماتي بما يتضمنه ذلك من جمع و تحليل البيانات و وضعها في شكل حزم، بالإضافة الى نشر المعلومات.

2- دعم البحوث و الموارد التدريبية من خلال تنظيم دورات تدريبية و ندوات و مؤتمرات.

3- تسهيل أنشطة التعليم و التطوير المعرفي بهدف بناء القدرات البشرية.

بادر التحقيق الحضري الياباني بأنشطة تهدف الى القاء الضوء على قضايا و مشاكل المناطق الحضرية و تضمن ذلك تعريفا للتحديات الرئيسية التي تواجه المناطق الحضرية باليابان. كما تم تطوير سلسلة من الأدوات و الاستراتيجيات التي يمكن أن تستخدم في تحليل الموقف المحلي و تطوير حلول ابتكارية للمشكلات، أيضا تم دعم عمليات صنع القرار و الموارد الضرورية لتسهيل العملية، و في سبيل تنفيذ ذلك فقد طور التحقيق الحضري الياباني سلسلة من المؤشرات تغطي المجالات الآتية:

- بناء القدرات
- موارد الطاقة
- النقل المستدام
- الإدارة الحضرية
- تقييم الأثر البيئي
- الاجندة المحلية للقرن الواحد و العشرين « AGENDA 21 »
- السياسة الاقتصادية
- إدارة النفايات الحضرية
- الموارد المائية

5. التجربة الهندية- مدينة جوجارات(Gujarat)⁵

شرعت جمعية مديري مدينة جوجارات (CMAG) بالهند في إقامة برنامج المؤشرات الحضرية و قياس الأداء في جانفي 2000م و تم جمع البيانات اللازمة لحساب هذه المؤشرات لعام (1999-2000م)، و يهدف برنامج المؤشرات الحضرية لمدينة جوجارات الى مد صانعي القرار و الإدارات الحكومية التنفيذية بالأدوات التحليلية التي تمكنهم من التخطيط الجيد و الواعي و اتخاذ القرار السليم المبني على المعرفة الدقيقة لواقع المدينة.

من هذا المنطلق فان قياس و تقييم أداء المدينة من خلال المؤشرات الحضرية سيعود بفائدة كبيرة لمختلف شركاء التنمية الحضرية، فمثل هذه التجربة قد تفيد في تحسين الأداء و تمكن من محاسبة

⁴ ، <http://www.gdrc.org/uem/observatory/index.html> ، 2016/09/12

⁵ ، <http://www.asci.org.in/index.php/2-uncategorised/91-urban-programs> .2015/11/01

الحكومة المحلية. و قد تم دعم هذا البرنامج من قبل الجمعية الدولية لإدارة المدن (ICMA) و مقرها واشنطن، من خلال عقد ميرم مع الوكالة الوطنية للمعونة الامريكية (USAID). تطرق برنامج المؤشرات الحضرية لمدينة جوجارات بالهند لأهمية المؤشرات على انها تعكس اتجاه التنمية بالمدينة و توفر معلومات كمية و نوعية على جانب كبير من الأهمية. فالإدارات المحلية الحضرية تتخذ عادة عدد كبير من القرارات بهدف توجيه التنمية نحو بيئة افضل و لكن المشكلة الأساسية هي نقص المعلومات المنظمة التي تقيس البرامج العلاجية و السياسات التي أنجزت.

لقد استخدم التحقيق الحضري لمدينة جوجارات عدد من المؤشرات الحضرية التي تعكس احتياجات و مشاكل المدينة الرئيسية و استخدام تلك المؤشرات لقياس الأداء للسياسات التنموية المختلفة، و تعطي تلك المؤشرات المجالات الآتية:

- مؤشرات امداد المياه. -مؤشرات مياه الصرف. -مؤشرات الطرق و تصريف مياه السيول.
- مؤشرات انارة الشوارع. -مؤشرات إدارة النفايات الصلبة. -مؤشرات التمويل.
- مؤشرات إدارة الانفاق المحلي. -مؤشرات إدارة الديون. -مؤشرات الصحة و مؤشرات المشاركة.

II. التحقيق الحضري بالدول العربية:

تولي جامعة الدول العربية موضوع إنشاء مركز خاص بالتحقيق الحضري للدول العربية أهمية كبيرة، و هو ما يقتضي إنشاء شبكة من المراكز الخاصة بالتحقيق الحضري تكون وطنية و محلية بكل دولة عربية، و تحت جامعة الدول العربية و مدنها بل و الجهات المعنية بالتنمية الحضرية على إنتاج المؤشرات الحضرية على إنتاج المؤشرات الحضرية كأداة أساسية لصناع القرار في رسم السياسات و إعداد الخطط لتحقيق التنمية الحضرية الوطنية و المحلية.

و تشير الدراسات التحليلية للبيانات المتاحة عن بعض تجارب الدول العربية في مجال التحقيق الحضري الى تواضع تلك التجارب حتى الآن و عدم شموليتها و استمراريتها بشكل عام نظرا لغياب آليات تجميع و تحديث البيانات.

و فيما يلي عرض موجز لبعض هذه التجارب في مختلف الدول العربية:

1. تجربة مدينة حلب- سوريا:⁶

1.1 سنة التأسيس: تمت الموافقة على تأسيسه في نوفمبر 2003م.

2.1 الجهة المستضيفة له: المجلس المحلي لمدينة حلب.

3.1 المستوى: محلي.

4.1 وظيفته:

- يساهم في معرفة أثر البرامج العمرانية على بيئة المدينة.
- يوفر البيانات الدقيقة بحيث تساعد على تفعيل الخطط المحلية وجعلها أكثر استجابة للأولويات.
- يوفر أدوات التحليل المنهجي على مختلف المستويات.
- إحداث اتفاق بين الآراء المختلفة بشكل واقعي ووفق نهج جماعي

5.1 أهدافه:

- رصد وتحليل البرامج العمرانية والتنمية.
- إمداد مجلس المدينة وباقي الإدارات بالأوضاع الحضرية المتعاقبة.
- المساهمة في تنسيق جهود الإدارات المشاركة في عمليات المتابعة لتقييم جهود التنمية.
- توفير مؤشرات تكون الأساس في عملية المتابعة والتقييم
- المساعدة على تشكيل مرصد حضري أخرى في سوريا.

6.1 الجهات المسؤولة عن تنفيذه:

- مكتب الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "UN-Habitat".

⁶ م. محمود رمضان، "المرصد الحضري المحلي لمدينة حلب"، وزارة الادارة المحلية و البيئية، مدينة حلب، 2005. ص 25-29.

- الإسكوا "ESCWA" - منظمة المدن العربية.
- وزارة الإدارة المحلية والبيئة
- 7.1 مهام عمله:**
- تطوير نظام إدارة المعرفة - تحديث دوري للتقارير الوصفية والمكانية.
- مراقبة مؤشرات التنمية المستدامة.
- 8.1 مخرجاته:-** قاعدة وبنك للمعلومات, بحيث أصبحت أي دائرة قادرة على الاستعانة بالتحقيق الاجتماعي الاقتصادي لتزويدها بالقرار الرشيد.
- إنشاء مركز للتحقيق الحضري الوطني ومركز للتحقيق الحضري المحلي في محافظة السويداء كمحافظة رائدة وتقديم المساعدة الفنية لمركز التنمية المحلية المستدامة.
- 9.1 المؤشرات المنتجة:** من المؤشرات التي اهتم بها مركز التحقيق الحضري لحلب المأوى (الإسكان) من خلال تأمين حماية حق حيازة المسكن والحصول على السكن اللائق والترويج لتأمين الحصول على الأراضي السكنية.
- 10.1 الدروس المستفادة من هذه التجربة:**
- دقة المعلومة التي يتم أخذها من الدوائر الرسمية.
- ضرورة أرشفة عمل المؤسسات والدوائر الرسمية شهرياً وسنوياً.
- الحرص على جمع المعلومة من مصدر القرار.
- إنشاء قاعدة وبنك للمعلومات - ضرورة تنمية بناء القدرات.
- 2. التجربة الاردنية:7**
- 1.2 سنة التأسيس:** بدأ برنامج المؤشرات الحضرية عام 1995م.
- 2.2 الجهة المستضيفة:** المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري.
- 3.2 المستوى:** وطني.
- 4.2 وظيفته:**
- مراقبة ورصد قطاع الإسكان لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للإسكان.
- أداة لبناء قاعدة معلومات المدن وتقييم أداء قطاعات التنمية المختلفة بها.
- 5.2 أهدافه:**
- تحديد وجمع المؤشرات الحضرية - تطوير قاعدة بيانات تسمح بالتحليل.
- مساعدة الدول الأخرى في استخدام وتطوير برنامج المؤشرات الحضرية.
- 6.2 الجهات المسؤولة عن تنفيذه:**
- المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري - البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.
- 7.2 شركاء التنمية:**
- سكان المدينة - منتجي الخدمات - الجهات المعنية بخدمات البنية التحتية.
- الحكومات المحلية - إدارات المدن - القطاع الخاص.
- المؤسسات التمويلية - المنظمات غير الحكومية (المجتمع المدني).
- 8.2 مهام عمله:**
- وضع المعايير التي يتم من خلالها إختيار وتحديد المؤشرات الحضرية.
- تحديد الفئات المستخدمة للمؤشرات.
- 9.2 مخرجاته:**
- قام التحقيق الحضري بوضع الهرم المعلوماتي الذي يبدأ بالبيانات في قاعدته وينتهي بالمعايير في قمته مروراً بالإحصاءات والمؤشرات.

⁷ م.أمل المومني، National Urban Observatory Of Jordan، المؤتمر الاقليمي الثاني "المبادرات و الابداع التنموي في المدن العربية" 29-27 نيسان 2009، عمان الاردن

- قام بتقسيم المؤشرات إلى جزئيين يتضمن الأول برنامج المؤشرات الإسكانية والجزء الثاني يتضمن برنامج المؤشرات الحضرية.

10.2 المؤشرات المستنتجة: تم الاتفاق على 46 مؤشر رئيسي كحد أدنى مطلوب رصده، كما تم تطوير مجموعة المؤشرات الشاملة والتي تضم (75 مؤشراً).

10.2 الدروس المستفادة من هذه التجربة:

- ضرورة توحيد مفاهيم وتعريفات المؤشرات وفق البيانات المطلوبة.
- ضرورة توفر البيانات على مستوى المدينة والمستوى الوطني لحساب المؤشرات.
- استمرارية التحديث المستمر للبيانات.
- ضرورة توفر بعض المؤشرات موزعة حسب النوع (ذكر / أنثى).
- عدم اعتماد مصادر البيانات على التقارير و الإحصاءات السنوية والأبحاث العلمية فقط.
- ضرورة وضع منهجية للعمل لضمان استمرارية التحقيق الحضري.

3. تجربة مملكة البحرين:⁸

سنة التأسيس: بدأ برنامج المؤشرات الحضرية البحريني BUIP في نوفمبر 1999م.

1.3 الجهة المستضيفة: مدينة المنامة.

2.3 المستوى: وطني.

3.3 وظيفته: توسيع قاعدة المعلومات لتنمية السياسات المساعدة في إتخاذ القرار من أجل تحسين أحوال المعيشة لسكان الحضر بالمملكة البحرينية.

4.3 أهدافه:

- تعريف و إختيار المؤشرات الحضرية الأساسية لقياس الأداء والتقدم في القطاع الحضري.
- تطوير القدرات البشرية لأصحاب المصلحة الرئيسية في البحرين.
- وضع إطار مؤسسي لبرنامج المؤشرات الحضرية بمملكة البحرين.

5.3 الجهات المسؤولة عن تنفيذه:

- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.- القطاع الخاص.- مؤسسات المجتمع المدني.

6.3 شركاء التنمية:

- وزارة الإسكان والبلديات والبيئة.- وزارة الصحة.- وزارة التعليم ومؤسسة الإحصاءات العامة.- وزارة الأعمال والزراعة.- محافظة العاصمة والتي تتبع وزارة الداخلية.
- مركز البحرين للبحوث والدراسات.

7.3 مهام عمله:

- دعم التخطيط الإقليمي. - تطوير المستوطنات البشرية القائمة والحديثة.
- مساعدة وزارة الصحة.- المساعدة في إعداد خطة استعمالات الأراضي الوطنية البحرينية.
- إنشاء قاعدة بيانات للتنمية البشرية المستدامة وتفعيلها.
- دعم مشروعات المياه والبيئة بمملكة البحرين.

8.3 مخرجاته: أصدر التحقيق الحضري البحريني تقريراً استعرض فيه هرم المعلومات وربطها بالفئات المستفيدة، كما استعرض أجندة الموئل. ثم حدد التقرير تدفق الأنشطة والمخرجات لبرنامج المؤشرات الحضرية والعلاقة بين التحقيق الحضري المحلي وبرنامج المؤشرات الحضرية الوطني.

وقد حدد التحقيق الحضري البحريني فئات المستفيدين من برنامج المؤشرات الحضرية وهم المواطنون وخاصة سكان المناطق الحضرية والفئات المتوسطة والفقيرة، أيضاً من المستفيدين بصورة مباشرة من برنامج المؤشرات أصحاب المصلحة والمشاركون في إنشائه من القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.

9.3 الدروس المستفادة من هذه التجربة:

- قياس التطور الحضري و الإجتماعي والثقافي للمجتمع.

⁸ محمد علي الخزيبي، رئيس مجلس امانة العاصمة، تصريح الى مركز الاخبار " مشروع المرصد الحضري بنك للمعلومات" https://www.youtube.com/watch?v=54wA3iIL_dw ، 2016/06/24.

- أهمية المعلومات والبيانات الإحصائية و ضرورة وضع آلية للتحديث المستمر.
- 4. تجربة بلدية سن الفيل (لبنان)⁹
 - 1.4 سنة التأسيس : بدأ العمل عام 2000م.
 - 2.4 الجهة المستضيفة : بلدية سن الفيل.
 - 3.4 المستوى : محلي.
 - 4.4 أهدافه : تطوير برنامج المؤشرات الحضرية وتطبيقاته كأداة في اتخاذ القرار التنموي على مستوى السلطة المحلية.
 - 5.4 الجهات المسؤولة عن تنفيذه :
 - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا « ESCWA ».- منظمة المدن العربية.- مكتب الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية « UN-Habitat ».
 - المعهد العربي لإنماء المدن.
 - 6.4 شركاء التنمية :
 - القطاع الخاص.- البلدية والإدارات الحكومية
 - 7.4 مهام عمله:
 - إعداد استمارة الاستبيان حول السكان والمباني السكنية.
 - تنفيذ خطة العمل إنطلاقاً من الواقع الميداني للبلدية وحدودها الإدارية.
 - 8.4 مخرجاته:
 - تم إدخال معلومات حي الجباية على برنامج نظم المعلومات الجغرافية وبذلك أصبح لدينا مادة أولية عن أوضاع سكان البلدة وتعدادهم.
 - بدأ العمل على خريطة كاملة عقارية لمنطقة سن الفيل وذلك بهدف استخدامها في برنامج الـ GIS.
 - تم التنسيق مع التحقيق الحضري العالمي « UN-HABITAT » لنشر وإصدار المؤشرات الأساسية.
 - 9.4 المؤشرات المنتجة: تم حساب الـ 23 مؤشر الخاصة بالـ HABITAT والتي تمثل المؤشرات الرئيسية لرفعها إلى إسطنبول +5 .
 - 10.4 الدروس المستفادة من هذه التجربة:
 - تقييم مستوى البيانات والمعلومات لدى البلدية.
 - الإعتماد على المسوح الميدانية في حساب بعض المؤشرات وربطها بنظم المعلومات الجغرافية.
 - استمرارية عمل المركز مرهونة بتغطية نفقاته من قبل الجهات المحلية والوطنية.

5- التجربة المغربية - القنيطرة:¹⁰

1.5 الإنشاء : 27 أكتوبر 2011.

- نظمت الجماعة الحضرية لمدينة القنيطرة، بتعاون مع المعهد العربي لإنماء المدن لقاء دراسيا بقصر البلدية حول إنشاء مركز للتحقيق الحضري، ولقد توج هذا اليوم بتوقيع مذكرة تفاهم بين السيد رئيس الجماعة الحضرية لمدينة القنيطرة والسيد نائب المدير العام للمعهد العربي لإنماء المدن. تم بموجب مذكرة التفاهم ،الاتفاق على ما يلي:
- يقوم المعهد العربي لإنماء المدن بتقديم المساعدة الفنية للجماعة الحضرية لمدينة القنيطرة لإنشاء وتشغيل المرصد الحضري، والتدريب من أجل تنمية قدرات المدينة في مجال الرصد الحضري وإعداد تقرير المؤشرات الحضرية وتحسين معدلات التقدم نحو التنمية الحضرية المستدامة

⁹ Aley Municipality, Aley, Lebanon . <http://www.aley.net/En> . 26/10/2015.

¹⁰ الورشة الإقليمية للمرصد ونظم المؤشرات الحضرية بمدينة القنيطرة

،أفريل 2012. <http://www.kenitra.ma/AR/ / /index.php/division/2014-07-21-12-06-16.html>

- تقوم الجماعة الحضرية لمدينة القنيطرة بتوفير الترتيبات اللازمة لإنشاء المركز وتأمين المتطلبات اللوجستية والإدارية والكوادر الفنية لتشغيله.

2.5 منهجية إنشاء مركز التحقيق الحضري:

- إعداد و تجهيز موقع المشروع مكانيا و مده بالأطر المؤهلة القادرة على إعداد منهجية الأداء وتأسيس موقع المركز على شبكة المعلومات الدولية وربطه بالمراكز الحضرية الأخرى.
- وضع خطط تشغيل مركز التحقيق الحضري -إعداد قواعد إدخال بيانات مدينة القنيطرة.
- إنتاج المؤشرات الخاصة بمدينة القنيطرة .
- تصميم برنامج نظم المعلومات الجغرافية في موقع التحقيق الحضري على الانترنت.
- إعداد تقنيات وبرامج إنتاج المؤشرات الحضرية بنظام المعلومات الجغرافية الرقمية.
- تحديد كيفية الاستفادة من مركز التحقيق الحضري ومراجعة سياسات واستراتيجيات التنمية الحضرية ووضعه رهن إشارة صناع القرار في إطار مفهوم الحكامة الجيدة.

3.5 مهام مركز التحقيق و اختصاصاته:

- جمع ورصد و توثيق المعلومات وتحليلها و تحويلها إلى مؤشرات.
- إحداث بنك للمعلومات يهم نشاط المركز.
- إعداد منهجية العمل وتأسيس موقع المركز على الشبكة وأنظمة معلومات وقواعد بيانات.
- وضع و تطوير خطط تشغيل التحقيق الحضري وتقديم أدائه.
- تشغيل تقنيات وبرامج إنتاج المؤشرات الحضرية بنظام المعلومات الجغرافية الرقمية.
- تصميم وتطوير ونشر موقع التحقيق الحضري العام على الانترنت.
- إعداد برنامج إعلامي للتحقيق الحضري.
- إحداث موقع الكتروني وإصدار نشرة دورية منتظمة قصد تسهيل الولوج الى المعلومة

6-تجربة المملكة العربية السعودية:11

بدأت تجربة إنشاء مركز للتحقيق الحضري بالمملكة العربية السعودية بادئ الامر في المدينة المنورة كفكرة تم طرحها من قبل أمانة منطقة المدينة المنورة و بالتعاون و التنسيق مع مجلس المنطقة الذي أوصى بإنشاء اول مركز للتحقيق الحضري على مستوى المملكة تحت اشراف امانة المدينة المنورة في شهر ربيع الثاني 1424هـ و سرعان ما توالى الخطوات الإجرائية و التنفيذ و توج ذلك بتوقيع اتفاقية بين امانة منطقة المدينة المنورة و المعهد العربي لإنماء المدن و مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) و أحد المكاتب الاستشارية، و لا يزال هذا الإنجاز ساريا لحد الان ، حيث قامت بإنجاز مراكز للتحقيق الحضري في كل مدينة تقريبا و قد حصلت على جائزة افضل مركز حضري من قبل هيئة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية و من بعض الأمثلة عن المراكز التي تم انشاءها للتحقيق الحضري بالمملكة:

- 1- المدينة المنورة -2مدينة حائل-3 جدة -4امانة الاحساء-5 حاضرة الباحة -6الرياض -7مكة المكرمة -8الطائف -9 نجران-10 الرياض-11 عسير.

7-التجربة المصرية:12

لقد قامت الهيئة العامة للتخطيط العمراني بإعداد المؤشرات الحضرية الوطنية و متابعتها كنواة لإنشاء المركز الخاص بالتحقيق الحضري الوطني.

¹¹ الاستشاري الدكتور أحمد فريد مصطفى-استشارات في العمارة و الخطيط و الهندسة، تجربة انشاء و تشغيل المرصد الحضري المحلي للمدينة المنورة الكبرى، المملكة العربية السعودية وزارة الشؤون البلدية و القروية امانة منطقة المدينة المنورة ادارة التنمية الاقليمية، الجزء الثاني، الإصدار 18. ص 68.

¹² <http://163.121.56.10/marsd/NUO.htm> 13.02.2016

كما قامت بدراسة منظومة التحقيق الحضري الوطني المتفرغ منه المراكز الإقليمية ثم المراكز المحلية، و تم تحديد المهام الأولية للتحقيق الحضري الوطني المتمثلة فيما يلي:

- وضع خطة عمل لإنشاء مركز التحقيق الحضري المحلي.
- تدريب الكوادر المحلية و رفع كفاءة العاملين بالمركز.
- اعداد و تحليل المؤشرات الحضرية و متابعتها و تطويرها بما يلاءم خصوصية المجتمع المصري. - رصد و قياس كفاءة السياسات التنموية الوطنية و المحلية من خلال المؤشرات الحضرية التي يتم تطويرها لتحقيق هذا الغرض.
- تنظيم دورات و لقاءات تشاورية مع الشركاء "لقاءات محلية و عربية".
- ربط العمل بين المراكز الحضرية المحلية مع كل من المراكز الحضرية الإقليمية و مركز التحقيق الحضري الوطني، و كذلك ربط مركز التحقيق الحضري الوطني بمركز التحقيق الحضري العالمي.
- اعداد التقارير و النشرات الدورية.

و قد تقدم مركز التحقيق الوطني المصري بتقرير المؤشرات الحضرية على المستوى الوطني (إسطنبول+5 لعام 2001م) و الذي تضمن المؤشرات العامة (الخلفية الوطنية)، مؤشرات الأوضاع الحضرية، و تم تصنيف مؤشرات الأوضاع الحضرية الى عدة محاور تتعلق بالمأوى و التنمية الاجتماعية و استئصال الفقر و كذلك الإدارة البيئية و التنمية الاقتصادية و الإدارة المحلية.

و قد قامت ادارة التحقيق الحضري بإعداد دراسات حالة البيئة العمرانية و مؤشرات الاسكان لعدد من المدن و كذلك خرائط الفقر للأقاليم¹³.

تقارير حالة البيئة العمرانية و مؤشرات الاسكان و تضم: مدينة الخارجة، مدينة سوهاج، مدينة مرسى مطروح

اما عن تقارير خرائط الفقر فقد ضمت كل من: اقليم الاسكندرية، اقليم الدلتا، اقليم شمال الصعيد، اقليم اسيوط و جنوب الصعيد.

III-المبادرة الجزائرية بالمرصد الوطني للمدينة "الجزائر":

تم اصدار قانون لإنشاء المرصد الوطني للمدينة في 20 فيفري 2006، قصد متابعة تطبيق سياسة المدينة و اعداد دراسات حول تطور المدن في اطار السياسة الوطنية لهيئة الإقليم و اعداد مدونة المدن و ضبطها و تحيينها و اقتراح كل التدابير التي من شأنها ترقية السياسة الوطنية للمدينة على الحكومة و المساهمة في ترقية التعاون الدولي في ميدان المدينة.

1. تعريفه: ¹⁴ مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي. يوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالمدينة.

2. مقره: مدينة الجزائر.

3. مهامه:¹⁵

- اقتراح اطار نشاط يسمح بترقية مشاركة و استشارة المواطن على الحكومة.
- متابعة كل اجراء تقرره الحكومة، في اطار ترقية سياسة وطنية للمدينة.
- تطوير أنماط جديدة للتسيير من شأنها مساعدة الدولة و الجماعات الإقليمية على تحسين الاطار المعيشي للمواطنين و تثمين دور المدينة في التنمية المستدامة.
- اعداد او تكليف من يعد كل الدراسات و التقديرات و المؤشرات و الاحصائيات و المعلومات المتعلقة بالمدينة لاقتراح كل تدبير من شأنه ترقية السياسة الوطنية للمدينة.
- اقتراح كل تدبير يرمي الى التكفل بتوجهات تطور المدينة.

¹³ <http://gopp.gov.eg/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%B5%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D9%8A>

2016/06/25.

¹⁴ المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 05-07 الموافق لـ 8 يناير 2007، يتضمن تشكيلة المرصد الوطني للمدينة و تنظيمه و سيره، ص6.

¹⁵ المادة 5 نفس المصدر السابق، ص6.

- توجيه و تنسيق كل التدخلات قصد ضمان وظائف المدينة و ترقيتها.
- رصد التطور و الهيكلة الحضرية للمدينة و وظيفة و استعمال الفضاءات العمومية و استعمال العقار الحضري و تحليل توجهات ذلك و اقتراح كل التدابير او البرامج الموجهة الى تحسين ظروف معيشة المواطنين داخل المدينة.

4. اعماله:16

- تشكيل أفواج عمل متخصصة و / أو موضوعية و تنسيق أشغالها.
 - اللجوء الى الخبرة الخارجية الوطنية و / أو الدولية.
 - طلب كل المعلومات و / أو الاحصائيات اللازمة لإشغاله.
5. الممتلكات¹⁷ تضع الدولة تحت تصرف المرصد الوطني عن طريق التخصيص ممتلكات عقارية و وسائل ضرورية لسيره، طبقاً للتشريع و التنظيم المعمول بهما.
6. الاحكام المالية:18 يخضع للرقابة المالية للدولة.
7. موارد المرصد الوطني:19

- اعانات الدولة و الجماعات الإقليمية و الهيئات العمومية.
 - الاقتراضات المرخص بها.
 - الهبات و الوصايا.
 - الموارد الاخرى الناجمة عن النشاطات ذات الصلة بموضوعه.
8. تنظيم و سير المرصد الوطني للمدينة:20

يديره مدير عام و يزود بمجلس علمي يقوم بالمداولة في:

- مشاريع تنظيم المرصد الوطني و سيره العام
- النظام الداخلي للمجلس
- المخططات و البرامج و كذا حصائل نشاطات المرصد الوطني
- مشروع ميزانية المرصد الوطني
- قبول الهبات و الوصايا و تخصيصها
- اقتراح أي تدبير يهدف الى تحسين نشاط المرصد الوطني

9. مهام المدير:21

- هو المسؤول عن المرصد الوطني في اطار احترام صلاحيات مجلس التوجيه و يمارس السلطة السلمية على كل مستخدم المرصد الوطني و يعين في كل المناصب التي لم تنقرر طريقة أخرى للتعين فيها.

- يمثل المرصد الوطني في جميع أعمال الحياة المدنية.
- يعد التقارير التي تقدم لمداولات مجلس التوجيه.
- يرسل مداولات مجلس التوجيه الى السلطة الوصية لتوافق عليها.
- يمكن ان يفوض في حدود صلاحياته امضاءه لمساعديه الرئيسيين.
- ينفذ نتائج مداولات مجلس لتوجيه التي توافق عليها السلطة الوصية.
- يحضر اجتماعات مجلس التوجيه الذي يتولى أمانتها.
- هو الأمر بصرف ميزانية المرصد الوطني طبقاً للتنظيم المعمول به.
- يعد الميزانية و يلتزم بنفقات المرصد الوطني و يأمر بصرفها.
- يبرم كل الصفقات و الاتفاقات و الاتفاقيات.

¹⁶ المادة 6 نفس المصدر السابق، ص6.

¹⁷ المادة 23 نفس المصدر السابق، ص8.

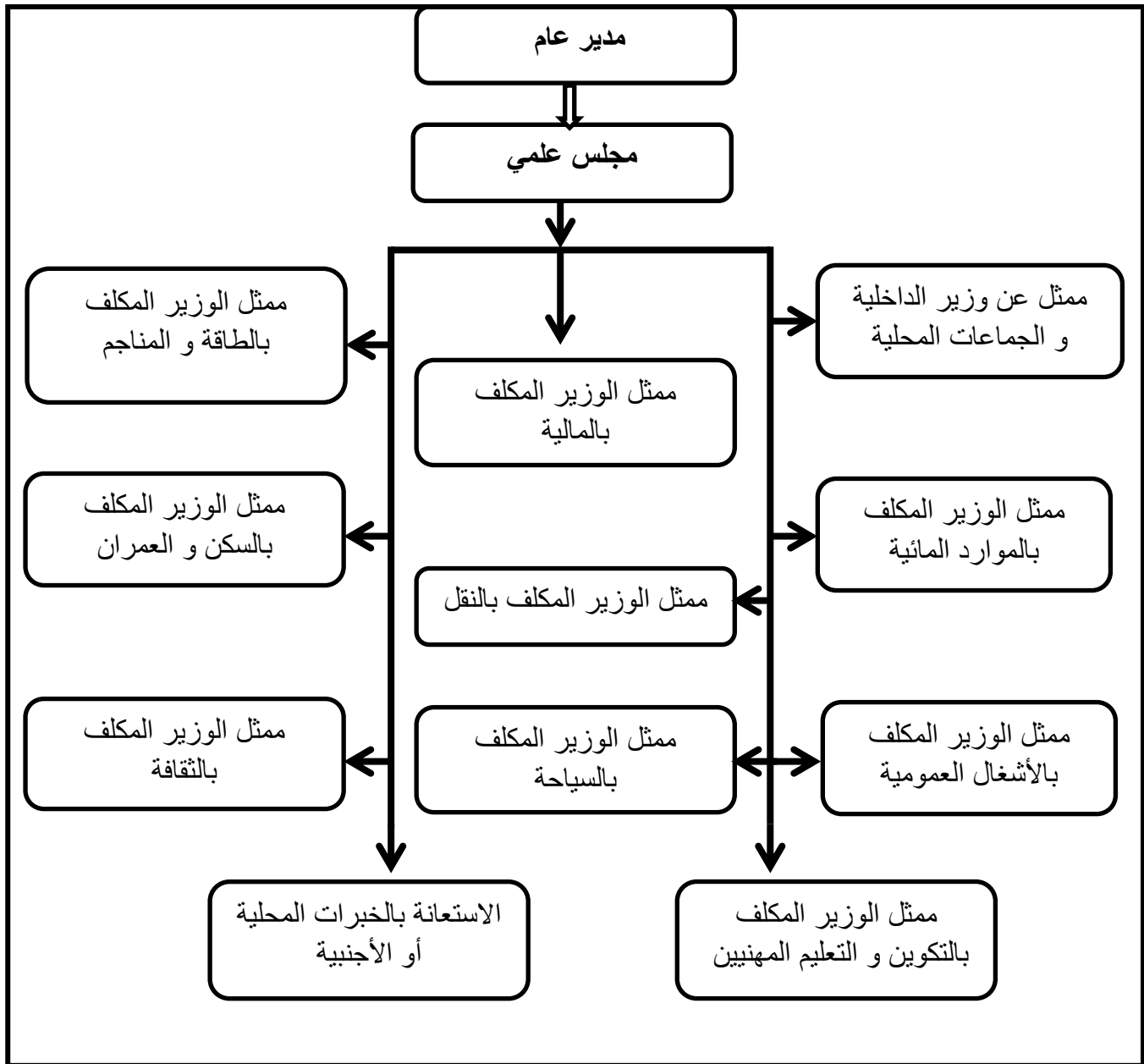
¹⁸ المادة 24، نفس المصدر السابق، ص8.

¹⁹ المادة 26، نفس المصدر السابق، ص8.

²⁰ المادة 15، نفس المصدر السابق، ص 7.

²¹ المادة 16، نفس المصدر السابق، ص7.

شكل رقم 05 : الهيكل الاداري للمرصد الوطني للمدينة:22



10 تشكيلة المرصد الوطني للمدينة:23

- عشرين (20) ممثلا عن جامعات و معاهد و هيئات ترتبط تخصصاتها بنشاطات المرصد الحضري
- ثمانية (8) علميين و / أو جامعيين يمثلون :
 - ✓ المرصد الوطني للبيئة و التنمية المستدامة
 - ✓ المحافظة الوطنية للساحل
 - ✓ الوكالة الوطنية لتهيئة الإقليم
 - ✓ المدرسة العليا للفنون الجميلة

²² المادة 09 من المرسوم التنفيذي رقم 05-07 الموافق لـ 8 يناير 2007، يتضمن تشكيلة المرصد الوطني للمدينة و تنظيمه و سيره، ص6.
²³ المادة 17، نفس المصدر السابق، ص8.

- ✓ معهد باستور بالجزائر
 - ✓ المعهد الوطني لرسم الخرائط و الكشف عن بعد
 - ✓ مركز البحث الفلكي و الفيزيائي و الجيوفيزيائي
 - ✓ الوكالة الفضائية الجزائرية
- يمكن المدير العام و المجلس التوجيه استشارة المجلس العلمي في كل مسألة ذات طابع عملي و / أو عملي تدخل في إطار مهام المرصد الوطني.

خلاصة:

- بالمقارنة بين التجارب اعلاه نجد تباينا في اهتمامات المرصد وفق مستويات التنمية الحضرية. لها. فاليابان تهتم بالتطوير المعرفي , مصر تهتم بالفقر و سوء التغذية و البطالة.
- اهمية تطوير عملية توفير البيانات و تعزيز البنية التحتية لصناعة المعلومات.
- لابد من تفعيل العملية التشاركية بين الجهات الحكومية و القطاع الخاص و المجتمع.
- اهمية استقلالية جهاز التحقيق الحضري " المرصد الحضري".
- دعم الجهاز بذوي كفاءات عالية لتحليل المؤشرات و هي العملية التي تستند عليها دعم متخذي القرار في تطوير مسار التنمية الحضرية.
- اهمية التنسيق بين الجهات المنتجة للمعلومات و البيانات المنتجة عن التحقيق الحضري.
- لابد الالمام بأدبيات التنمية الحضرية و تحديث معلوماتهم بمتابعة مخرجات الهابيتان و فروع و مخرجات الملتقى العالمي للتحضر وجميع الروابط ذات الصلة المحلية و الاقليمية و العالمية.
- لحد الان بالجزائر لا يزال لم يتم انجاز أي شيء بخصوص تحقيق و انجاز المرصد الوطني للمدينة فلا يزال حبرا على ورق و لا يتواجد الا بصفة قانونية فقط بالرغم من اهميته و من مكانته و من امكانياته الفعالة لتسيير جيد و فعال الا انه للأسف لا يزال مدونا بصفة قانونية فقط منذ 2006 لحد الان.

خلاصة الفصل 1 :

- 1- ظهرت فكرة التحقيق الحضري ضمن جمعية الامم المتحدة عام 1988م و تم انشاء برنامج المؤشرات من طرف البنك الدولي و مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل -UN HABITAT) عام 1990م.
- 2- اقر برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية عام 1996م و المؤشرات الحضرية للتنمية المستدامة و عددها 46 مؤشرا اساسيا و قد تم تطويرها عام 2001م لتبلغ 142 مؤشرا كفييا و نوعيا معا.
- 3- تعتبر مؤشرات التنمية الحضرية المستدامة أداة رئيسية لتوفير معلومات كمية او نوعية، تساعد في تحديد اولويات التنمية الحضرية، و أساس لوضع السياسات، و اعداد الخط لتحقيق أهداف تحسين جودة حياة مواطني المدينة.
- 4- تلعب التجارب العالمية المنجزة بالتحقيق الحضري دورا كبيرا لتشجيع اعتماد وسائل مختلفة ناجحة للوصول الى حياة افضل للمواطنين و الارتقاء بخدمات المدينة من جهة و الوصول الى تخطيط سليم مستند على معلومات دقيقة و معايير مستنبطة من التجارب القريبة من الحالة المراد تطبيقها فيه و من الوضعية و امكانيات المجال للمدينة و محاولة مواكبة التطور العالمي السريع من خلال انجازها و معرفة سبل تحقيقها بنجاح للوصول لتنمية حضرية مستدامة.

الفصل الثاني

مقدمة:

باعتبار ان المؤشرات عصب عملية التحقيق الحضري يستوجب التدقيق بها لأهميتها القصوى بوضع اساس للخطط و السياسات التنموية التي تهدف الى تحسين تنمية المدينة و المجالات معاً، فمن خلال تقديمها لتصور معياري رقمي يمكن حسابه و دمجها بمختلف المعادلات ومقارنتها بالمدن او بالدول الأخرى و اعطاء معايير عالمية وقيم ثابتة تبين حالة و وضعية كل مؤشر حضري استوجب علينا التدقيق اكثر من خلال هذا الفصل لتوضيح و تعريف مختلف المؤشرات الحضرية العالمية الموجودة مع كيفية حسابها و شرح كل واحدة على حدى من حيث أهميتها واستخدامهم في وضع و تقييم السياسات و ارتباطهم بالأهداف الإنمائية للألفية، بالتدقيق لتكون قاعدة أساسية و ركيزة أساسية للتحقيق الحضري بالقطاع الحضري الزيدية.

ثم قمنا بتحديد المؤشرات الحضرية التي عملنا عليها و التي قمنا بتحديدنا و ذلك لموائمتها مع طبيعة البلاد و سياستها و برامجها ككل من خلال حيز الدراسة بصفة خاصة.

المبحث الأول

المؤشرات العالمية

المبحث الاول: "المؤشرات العالمية":

تم تصنيف المؤشرات العالمية إلى 7 مجموعات حسب مصادر بياناتها، و سنتطرق لجميع هذه المجموعات و المؤشرات بالتدقيق من خلال المسمى الدقيق لكل مؤشر، المفهوم و الدلالة العلمية لكل مؤشر، أسلوب الاستفادة من المؤشر، استخدام المؤشر في تقييم سياسات التنمية، استخدام المؤشر عند وضع سياسات تنموية جديدة، كيفية "أسلوب" حساب المؤشر.

1. مؤشرات البيانات الأساسية:¹

1. استعمال الأراضي:

- 1.1 تعريفه: هو المساحة التي يشغلها استخدام معين منسوب الى اجمالي مساحة المدينة.
- و لقد صنفت الأمم المتحدة أنواع استعمالات الأراضي الى ستة مجموعات رئيسية كمايلي:
- أ. سكني رسمي : تشير الى الأرض المقام عليها مساكن و المشعولة بالسكن الرسمي المخطط.
- ب. سكني (عشوائي) : تشير الى الأرض المقام عليها مساكن غير مخططة.
- ت. استثماري : تشير الى الأرض المخصصة لأغراض التجارية و الصناعية ، و تشمل الأراضي المستخدمة غالباً لأنشطة الاعمال غير الرسمية.
- ث. الزراعة : تشير الى الأرض المستخدمة لأغراض الزراعة بصفة أساسية أو الحيازات الزراعية.
- ج. الخدمات : تشير الى المساحة من الأرض المستخدمة للمباني الحكومية ، المدارس، المستشفيات، الكهرباء، و الخدمات العامة الأخرى (باستبعاد تلك المخصصة للنقل).
- ح. النقل : تشير الى الأرض المستخدمة للطرق و السكك الحديدية و محطات الشحن و المطارات و غيرها.
- خ. أخرى : تتضمن المساحات المستخدمة لأغراض الترفيه و السياحة من أراضي و المسطحات المائية ضمن حيز المدينة.
- د. مناطق الحماية: تتضمن مساحة الأراضي المحمية بيئياً أو زراعياً أو المصنفة مناطق تاريخية أو أثرية أو تراثية.
- ذ. الأراضي الفضاء و البيضاء: تشير الى الأراضي الشاغرة و الغير مستغلة في الوقت الراهن.

2.1 نوع المؤشر: عالمي-شامل.

3.1 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.1 الأهمية : مؤشر رئيسي هام في تكوين صورة شاملة للأوضاع العمراني الحالية تساعد في التوقعات المستقبلية، لذلك يستخدم المؤشر لأغراض التخطيط الاستراتيجي العمراني و التنموي للمدينة، و ترجع أهمية توزيع نسب استعمالات الأراضي الى كونه يعكس التنافس بين الأنشطة الانسانية المختلفة بالمدينة، كما يوضح معدلات النمو في كل منها خلال فترة زمنية معينة، و يعكس المؤشر أيضا الوظيفة الأساسية للمدينة، فعلى سبيل المثال في حالة وجود نسبة كبيرة من الأراضي المخصصة للاستعمالات الصناعية يمكن القول بان المدينة صناعية، كما يعكس بعض المشاكل العمرانية فعلى سبيل المثال في حالة انخفاض نسبة مساحة الطرق يتوقع وجود مشاكل و اختناقات مرورية، و يستفاد من المؤشر في تخطيط استخدامات الأراضي حيث ان الأرض أهم الموارد الاقتصادية بل هي المورد الأول اللازم للتنمية و لإنشاء المشروعات الإنتاجية، و الأرض إضافة الى كونها مورد ينشأ فوقها مشاريع التنمية فأن باطنها قد يكون غني ببعض الخامات و الموارد الطبيعية، لذلك يفضل عدم إنشاء أنشطة على الأراضي التي يحتمل وجود خامات في باطنها.

5.1 معادلة حساب المؤشر :

$$\left\{ \text{مساحة الأرض بالكم}^2 \text{ المعدة لاستعمال محدد} \right\} / \left\{ \text{إجمالي المساحة بالكلم}^2 \times 100 \right\}$$

¹ United Nations Human Settlements Programme. State of the World's Cities 2006/7. The Millennium Development Goal and Urban Sustainability. (2006).P29-38

6.1 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.1 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم مؤشر استعمالات الأراضي في تحديد الاستخدامات المثلى للأراض حسب الأنشطة الانسانية، و في تحديد نسب الأراضي الفضاء لتخطيط التوسع المستقبلي، و في تقييم الاستخدامات الخاطئة للأراضي، و لوضع السياسات اللازمة لتصنيف استخدامات الأرض كمورد يجب الحفاظ عليه للجيل الحالي و الأجيال القادمة.

و يعتبر مؤشر استخدامات الأراضي بمثابة الترمومتر الحضري الذي يعكس التغيرات الحادثة بالمدينة، و تتوقف درجة حساسية هذا المؤشر لرصد مدى نجاح سياسات توجيه النمو العمراني و الاقتصادي على دقة البيانات و سرعة توفرها و رصدها من الطبيعة أو من الإدارات المعنية.

2. حجم السكان:

1.2 التعريف: هو عدد الافراد الذين يعيشون في حيز مكاني محدد بصفة دائمة.

2.2 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.2 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر

4.2 الأهمية: ترجع الأهمية الأساسية لهذا المؤشر في كونه قاعدة تستخدم في حساب معظم المؤشرات الأخرى، و كذلك يوضح التدرج الهرمي في التجمعات العمرانية.

5.2 معادلة حساب المؤشر: يتم إحصاء سكان المدينة كل 10 سنوات في الغالب عند اجراء التعداد العام للسكان في الدولة، و يمكن حساب عدد سكان المدينة سنويا عن طريق التقديرات الإحصائية حسب معدل النمو السنوي المقدر، أو يمكن تقدير عدد سكان المدينة حسب عينة عشوائية يتم سحبها من مجتمع المدينة.

6.2 وحدة القياس: نسمة.

7.2 العلاقة بالانوع (ذكور / إناث): تصنيف السكان حسب النوع يعتبر من المؤشرات الهامة التي تعكس التوازن البيولوجي في المجتمع كما تعكس الطبيعة الاجتماعية و الاقتصادية للمجتمع، ففي الوضع المثالي تتساوى الى حد كبير نسبة الذكور الى الاناث، أما في المجتمعات الشابة و التي تتعرض لهجرة خارجية وافدة غالبا ما تزيد نسبة الذكور على نسبة الاناث نظرا لطبيعة الطلب على العمل، كما انه في المجتمعات التي تتعرض للحروب او لمخاطر العمل او التي تتناقص فيها فرص العمل غالبا ما تزيد نسبة الاناث عن الذكور و ذلك بسبب الهجرة.

8.2 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم حجم سكان المدينة كمؤشر أساسي في تقييم السياسات الاقتصادية و الاجتماعية الخاصة بالتنمية الحضرية، و خاصة سياسات توزيع الخدمات الحضرية على السكان كمياه الشرب و الطاقة الكهربائية و وسائل النقل و الاتصال، و يستخدم المؤشر أيضا في تقييم سياسات الإنتاج و الاستهلاك، حيث توجد نسبة من سكان المدينة يمثلوا قوة العمل (الإنتاج) و هم و بقية السكان يمثلون قطاع الاستهلاك و بالتالي لابد من وجود توازن بين قوة الإنتاج و الاستهلاك اللذان يمثلان السوق الاقتصادية بمفهومه الكامل، و بشكل عام يعتبر حجم السكان هو القاسم المشترك لجميع المؤشرات لجميع المؤشرات الحضرية مما يتطلب الدقة في الحساب.

3. توزيع السكان حسب الجنسية:

1.3 التعريف: هو نسبة ما يمثله كل من الجزائريين و غير الجزائريين من إجمالي السكان.

2.3 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.3 ارتباطه بالأهداف الإنمائية: غير مباشر.

4.3 الأهمية: ترجع الأهمية الأساسية لهذا المؤشر في كونه قاعدة تستخدم في حساب معظم المؤشرات الأخرى حسب الجنسية، و كذلك يوضح تركيب العمالة بهذه التجمعات من حيث معرفة العمال الأجانب الذين يقطنون بالتجمعات و تغيراتها على مر الزمان.

5.3 معادلة الحساب:

يمكن حساب نسبة الجزائريين كما يلي:

(عدد السكان الجزائريين / جملة عدد السكان) $\times 100$

كما يمكن حساب نسبة الغير جزائريين كما يلي:

(عدد السكان الغير جزائريين / جملة عدد السكان) $\times 100$

6.3 وحدة القياس: نسبة مئوية

7.3 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم توزيع السكان حسب الجنسية في المدينة كمؤشر أساسي في تقييم السياسات الاقتصادية و الاجتماعية الخاصة بالتنمية الحضرية، و خاصة سياسات توزيع الخدمات الحضرية على السكان كمياه الشرب و الطاقة الكهربائية و وسائل النقل و الاتصال، و يستخدم المؤشر أيضا في تقييم سياسات الإنتاج و الاستهلاك، حيث توجد نسبة من سكان المدينة يمثلون قوة العمل (الإنتاج) و هم و بقية السكان يمثلون قطاع الاستهلاك و بالتالي لابد من وجود توازن بين قوة الإنتاج و الاستهلاك اللذان يمثلان السوق الاقتصادية بمفهومه الكامل.

4. السكان حسب النوع " population by gender (sex) "

1.4 التعريف: هو نسبة ما يمثله كل من الذكور و الاناث من اجمالي السكان.

2.4 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.4 ارتباطه بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشرة.

4.4 الأهمية: التخطيط للنوع في جميع برامج الدولة مثل التعليم و الصحة و الخدمات الاجتماعية.

5.4 معادلة حساب المؤشر:

يمكن حساب نسبة الذكور كما يلي:

(عدد الذكور / جملة عدد السكان) $\times 100$.

كما يمكن حساب نسبة الاناث كما يلي:

(عدد الاناث / جملة عدد السكان) $\times 100$.

6.4 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.4 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم في تقييم السياسات الاقتصادية والاجتماعية ومدى استجابتها لتوزيع السكان حسب النوع.

5. السكان حسب العمر " Population by Age "

1.5 التعريف:

توزيع السكان الى فئات عمرية خمسية (أقل من 5 سنوات، 5-9، 10-14، 15-19،...، 60 فأكثر) أو إلى فئات عمرية لخدمة أغراض الدراسة مثل (أقل من 5 سنوات، 5-14 سنة، 15-59 سنة، 60 فأكثر).

2.5 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.5 ارتباطه بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشرة.

4.5 الأهمية: ان التخطيط للإنتاج و الاستهلاك و التعليم و الصحة يعتمد بشكل أساسي على معرفة هيكل أعمار المجتمع السكاني المستهدف في تخطيط و أهمية هذا الدليل تكمن في التعرف على أعمار السكان بهدف التخطيط الدقيق في توفير احتياجاتهم حسب فئات الاعمار، فالأطفال أقل من 6 سنوات لهم احتياجات خاصة تتطلب إنشاء مشروعات إنتاجية محددة (سلع و خدمات)، أما الشباب و الرجال في العمر المنتج فيحتاجون لسلع معينة، و كذلك المسنين.

5.5 معادلة حساب المؤشر: و تكون على حسب نوع التقييم و الهدف منه كالتالي:

التقسيم الى فئات خمسية و هو التقسيم العام المتعارف عليه دوليا و يفيد في معرفة عمر المجتمع السكاني، هل هو مجتمع سكاني شاب يتجدد، ام مجتمع سكاني متشيخ يتجه للانقراض، و هل الفئات الخمسية تقدم صورة جيدة في شكل هرم سكاني متناسق، ام هناك فئات عمرية غير متناسبة نتيجة عوامل طبيعية أو بيولوجية أو إجتماعية أو إقتصادية أو حروب.

التقسيم لفئات هادفة مثل عمر ما قبل المدرسة (أقل من 5 سنوات)، عمر الدراسة الإلزامية (5-15 سنة)، عمر العمل (15-60).

تقسيمات أخرى حسب الهدف من الدراسة و خاصة في المدن مثل الأطفال الرضع (0-سنة واحدة) و الأطفال (أقل من 5 سنوات)، ثم عمر الدراسة حتى الجامعة (6-22 أو 23 سنة)، ثم القوى العاملة (15-64) و هكذا. التقسيم الخاص بالأبحاث العلمية الخاصة بأعداد جداول الحياة و هو تقسيم السكان حسب أحاد السن 1 و 2 و 3 و 3و5.....65 سنة فأكثر.

تقسيمات أخرى مثل السكان مثل السكان أقل من 15 سنة و أكثر من 65 سنة و غيرها.

6.5 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.5 العلاقة بالنوع (ذكور/إناث) : تصنيف السكان حسب العمر و النوع يعتبر من المؤشرات الهامة التي تعكس التوازن البيولوجي في المجتمع كما تعكس الطبيعة الاجتماعية و الاقتصادية للمجتمع، حيث يساعد في إعداد الاستراتيجيات و التخطيط و البرامج للإناث و الذكور.

8.5 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يتم تقييم السياسات الاقتصادية و الاجتماعية في ضوء فئات أعمار المجتمع السكاني، و تحديد الاحتياجات الحالية و المستقبلية لخدمة هذه الفئات.

6. الكثافة السكانية: "Population Dencity"

1.6 التعريف: عدد السكان في (المدينة او الحي) على مساحة (المدينة/ الحي) نسمة/كم².

2.6 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.6 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.6 الأهمية: إن رصد التباين في الكثافة السكانية للأحياء داخل المدينة الواحدة يعطي صورة تفصيلية عن المدينة فالتوزيع السكاني المتوازن على الأحياء يعني التجانس العمراني و الديموغرافي و الاقتصادي، بينما التفاوت في توزيع الكثافة السكانية بين الأحياء يدل على وجود فجوات اجتماعية و اقتصادية، و في كمية الخدمات الموزعة على الأحياء، كما أن الكثافة السكانية العالية تؤدي إلى مشاكل اجتماعية و صحية و بيئية، في حين الكثافة المنخفضة هدر للأموال العامة في إقامة المرافق و الخدمات.

إن رصد الكثافة السكانية و تحقيق مدينة متوازنة جغرافيا و العدل في توزيع الخدمات إحدى ركائز التنمية المستدامة على مستوى المدن.

5.6 معادلة حساب المؤشر:

الكثافة = إجمالي عدد السكان / إجمالي المساحة كم²

6.6 وحدة القياس: نسمة / كم²

7.6 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات : يستخدم مؤشر الكثافة في تقييم سياسات توفير المرافق العامة على وجه الخصوص و توزيع استخدامات الأراضي و تحديد الحاجة الى التوسع و إنشاء الحدائق و التشجير، و كذلك توزيع السلع و الخدمات و المنافع العامة.

7. متوسط حجم الاسرة المعيشية "Average houde hold size"

1.7 التعريف: يعرف بمتوسط عدد الأفراد بالأسر المعيشية.

2.7 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.7 ارتباطه بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.7 الأهمية: يستفاد من هذا المؤشر لمعرفة و تحليل كثير من الظواهر الديموغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية و خاصة السكن، الفقر، و تنظيم الأسرة و الزواج و الإنجاب، كما أنه مهم في تنظيم الأراضي السكنية و في تحديد مساحة المسكن الملائم.

5.7 معادلة حساب المؤشر: إجمالي عدد السكان/ إجمالي عدد الأسر المعيشية.

6.7 وحدة القياس: فرد/ أسرة.

7.7 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم هذا المؤشر في تحليل السياسات الاجتماعية و الاقتصادية و الاسكانية.

8. معدل النمو السكاني "Annual Population growth rate"

1.8 التعريف: متوسط المعدل السنوي لنمو السكان في التجمعات الحضرية على المستوى المحلي و الوطني، يشمل النمو الطبيعي للسكان و صافي الهجرة.

2.8 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.8 ارتباطه بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.8 الأهمية: الوصول إلى تنمية المناطق في ظل الانسجام مع البيئة و النظام العام، و الوصول الى نظام متوازن جغرافيا لتوزيع التجمعات السكنية و السكانية/ و هو أحد الأدوات الرئيسية لإنجاز الأهداف العامة للتنمية البشرية المستدامة في العالم المتحضر، إن جزء من هذه الأهداف هو تحقيق توزيع جغرافي متوازن للمدن و المناطق الحضرية، و الصحية و البنية التحتية و فرص العمل يؤدي إلى عدم توفير الخدمات لكل فرد، و بالتالي تولد أزمات حضرية بالإضافة للتدهور البيئي، بينما زيادة نمو العمران دون أن يقابله نمو سكانيا متوازنا يعتبر هدرا للموارد، كما يستفاد من هذا المؤشر في تقدير السكان في المستقبل.

5.8 معادلة حساب المؤشر: يتم حسابه باستخدام عدة طرق إحصائية أهمها الطريقة اللوغاريتمية حسب المعادلة التالية:

$$R = \frac{\log(P_1) - \log(P_0)}{T \times \log(E)}$$

$$R = \frac{\log P_1 - \log P_0}{T \log (E)}$$

حيث R) هو معدل نمو السكان المطلوب حسابه.

P_1) P_0 : هو عدد السكان في سنة معينة

P_0) P_1 : هو عدد السكان في سنة سابقة

T) : و هو الفترة الزمنية بين سنتي الحساب.

E) : و هو ثابت .

6.8 وحدة القياس: قيمة نسبية / سنة.

7.8 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم مؤشر (المعدل السنوي لنمو السكان) في تقدير السكان مستقبلا لبناء السياسات الإنمائية و التخطيط المستقبلي، و على ضوء تغيير هذا المعدل يمكن تقييم سياسات تخطيط حجم السكان المستقبلي، و تقييم السياسات التي استخدمت للتحكم في حجم السكان.

9. الاطفال الأحداث و اليافعين "Asolescent children"

1.9 التعريف: نسبة الأطفال الأحداث و اليافعين في الفئات العمرية (13-0 ، 18-14) إلى إجمالي السكان.

2.9 نوع المؤشر: عالمي-شامل.

3.9 الارتباط بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.9 الأهمية: يحدد المؤشر فئة الأطفال الأحداث و اليافعين احتياجات هذه الفئة من السكان و كذلك في التنبؤ بمستقبل قوة العمل كيميا.

5.9 معادلة حساب المؤشر:

100. x [عدد الأطفال في الفئات العمرية (0-13، 14-18)] / إجمالي عدد السكان

6.9 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.9 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات عديدة منها سياسة التعليم و الصحة و السياسات المتعلقة بالأطفال في الفئات العمرية المحددة.

10. معدل التكوين الاسري: "Household Formation rate"

1.10 التعريف: المعدل السنوي للزيادة في عدد الأسر المعيشية.

2.10 نوع المؤشر: عالمي- شامل

3.10 ارتباطه بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.10 الأهمية: يستفاد من هذا المؤشر في معرفة درجة الاستقرار الاجتماعي و التغير الديموغرافي و دراسات الخصوبة و معدلات الزواج و الطلاق و الترمل، و هي دراسات اجتماعية - ثقافية- ديموغرافية تعكس كتغيرات إجتماعية عديدة يمكن أن توضع لها سياسات على ضوء هذا المؤشر، كما يفيد المؤشر في التعرف على الزيادة السنوية في الطلب على المساكن.

5.10 معادلة حساب المؤشر:

[عدد الأسر الجديدة (حالات الزواج - حالات الطلاق) في سنة] / إجمالي عدد الأسر في نفس السنة] × 100

6.10 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.10 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم مؤشر التكوين الأسري في تقييم سياسات التنمية السكانية و الإسكان، فإذا كانت الدولة أو المدينة قليلة السكان، فإن تشجيع الزواج من السياسات الجيدة لزيادة أو رفع معدل التكوين الأسري، هناك أيضا سياسات مثل تخفيض سن الزواج أو منح الائتمان لإتمام الزيجات الجديدة. و هذه السياسات أيضا تصبح هامة في حالة تشيخ السكان حيث يؤدي رفع معدل التكوين الأسري إلى التغلب على تشيخ السكان و تجديد المجتمع السكاني و تآكل المجتمع السكاني، و هو خطير بالنسبة للأمم العريقة التي يجب أن تجدد نفسها أولا بأول و تحافظ على تجدها و تجديد حضارتها، و يفيد في تقييم حدوث تغير اجتماعي من الأسر الممتدة إلى الأسر النووية و اتجاهات الهجرة الوافدة أو الخارجة من المنطقة محل الدراسة، كما أنه مؤشر أساسي لتقدير حجم الطلب على المساكن.

11. الاسر التي تعيلها امرأة "Woman Headed Household"²

1.11 التعريف: تعرف بنسبة الأسر التي يكون رب الأسرة فيها امرأة.

2.11 نوع المؤشر: عالمي- رئيسي.

3.11 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.11 الأهمية: يستفاد بهذا المؤشر في دراسات و بحوث كثيرة خاصة عن مستوى المعيشة و مستوى الفقر، و سياسات التشغيل و التعليم و الصحة و الإسكان، بل و بعض السياسات المالية مثل إتاحة الائتمان للسيدات اللاتي يعلنن أسر لإقامة بعض المشروعات الصغيرة لتوليد الدخل و يفيد هذا المؤشر في التعرف على وطأة الإعالة التي تقع على كاهل المرأة و من ثم في التعرف على الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية لهذه الأسر التي قد تكون معرضة بدرجة أكبر للفقر.

5.11 معادلة حساب المؤشر:

(عدد الأسر التي تعيلها امرأة / إجمالي عدد الأسر) × 100.

6.11 وحدة القياس: النسبة المئوية

² Pinter, Laszlo; Hardi, Peter; and Bartelmus, Peter. (2005). Sustainable Development, Indicators, Proposals for the Way Forward. International Institute for Sustainable Development, December 2005. P16

7.11 العلاقة بين ذكور / إناث: إعتباراً من التسعينات و بداية حركة تحرير المرأة على نطاق واسع في الدول النامية و نشأة دراسات و بحوث النوع بهدف تحقيق المساواة الكاملة بين الرجل و المرأة و تحقيقاً لأهداف التنمية البشرية في توفير حياة طيبة للإنسان بتوفير فرصة عمل تدر دخل جيد لكل فرد / أسرة تمكنه من التعليم و الصحة، كما من الضروري معرفة نسبة الأسر التي تعولها امرأة حيث يخطط لها برامج تنمية محددة من ناحية فرص العمل و التعليم و الصحة و الإسكان و الرعاية الثقافية.... إلخ

8.11 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم كثير من السياسات، و خاصة في المجالات المرتبطة بالتنمية البشرية مثل سياسة توفير السلع و الخدمات لمحدودي الدخل و فرص العمل و الإسكان. و يفيد كذلك في ترتيب الأولويات التنموية و في رسم السياسات لدعم الأسر التي تعولها امرأة من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية و النفسية.

12. توزيع الدخل للأسر المعيشية " Household income distribution"³

1.12 تعريف: يعبر المؤشر عن التوزيع الخماسي حسب الدخل و متوسط الدخل بكل فئة، و يتم الحصول على هذا التوزيع الخماسي بتقسيم الأسر المعيشية مجموعات متساوية مرتبة حسب الدخل (حيث يتم الحصول على متوسط الدخل الشهري بكل فئة).

2.12 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.12 ارتباطه بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.12 الأهمية: الاقتصاد هو أساس التنمية فالدخل مورد أساسي يحتاجه الإنسان لتلبية احتياجاته الأساسية، بدأ مفهوم التنمية باعتبار أن الاقتصاد هو أساس التنمية و المقياس الأوحدها، و تطور مفهوم التنمية و توسع بإدخال محاور أخرى إلا ان الدخل بقي و سيبقى واحد من المحددات الأساسية للتنمية البشرية. كما أن من متطلبات التنمية المستدامة إذا ما أريد لها أن تتحقق هو توزيع ثمار النمو الاقتصادي وفق أسس و أولويات تركز على العدل و المساواة.

5.12 معادلة حساب المؤشر: توزيع العدد الإجمالي للأسر بالتساوي إلى خمسة فئات حسب الدخل تصاعدياً بحيث تمثل كل فئة 20% من الأسر، ثم حساب متوسط الدخل لكل فئة.

6.12 وحدة القياس: العملة الوطنية.

7.12 العلاقة بالنوع ذكور / إناث: يختلف توزيع الدخل للأسر من حيث إختلاف رب الأسر (امرأة أو رجل) والمعيّلين فيها حيث أن الرجل في الغالب هو الشخص القادر على العمل على عكس الإناث لظروف المجتمع و عاداته مما ينعكس ذلك على معدل نمو الدخل للأسرة.

8.12 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم مؤشر توزيع الدخل، و نتائج منحنى لورن في تقييم السياسات الاجتماعية و خاصة دراسات الفقر، و دراسة النمو الاقتصادي و تطور سياسات الاستهلاك و الادخار و الاستثمار، و قيمة هذا المؤشر تعكس مدى تفاوت الأغنياء و الفقراء و من ثم فهو يصلح لتقييم سياسة الحد من الفقر.

13. نوع حيازة المسكن " Tenure Type"⁴

1.13 تعريف المؤشر: يعبر المؤشر عن التوزيع النسبي للأسر المعيشية حسب أنواع الحيازة التالية:

³ Weissbourd, Rpbert(2004). The Changing Dynamics of Urban American. CEO's for Cities, March 30,2005.

<http://www.ceosforcities.org/home/index.php>

⁴ Global City Indicators Facility 2007 www.cityindicators.org

أ. ملك: يعبر عن الأسر التي لها ملكية رسمية واضحة للمسكن و الأرض التي يشغلها، سواءا كانت مسكن فردي أو مسكن تقليدي أو مسكن تطوري، من خلال ملكية خاصة أو مشتركة أو تقسيط عقاري طويل الأجل ينتهي بالتملك.

ب. شراء: مالكيين – مقيمين في مساكن رسمية مشتركة برهن عقاري للملكية.

ت. تأجير خاص: هي الأسر التي تقطن مساكن (رسمية)، حيث يدفع الإيجار لمالك خاص و هو المالك الشرعي.

ث. السكن الاجتماعي.

ج. أخرى: يشمل الأشخاص في المؤسسات أو الفنادق و أشكال الإسكان الأخرى.

2.13 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي

3.13 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: مباشر.

4.13 الأهمية: الحق في السكن الملائم من حقوق الإنسان الأساسية و هو حق العيش بمستوى لائق عن طريق تلبية احتياجات أساسية للفرد و الأسرة.

5.13 معادلة حساب المؤشر: ينسب كل نوع من الحيازة إلى إجمالي الحيازات و هي عادة عدد الأسر، و يحسب المؤشر كآتي:

نسبة حيازة المسكن الإيجار = ((عدد الأسر التي تقطن بالإيجار) / (إجمالي عدد الأسر)) × 100.
نسبة حيازة المسكن الملك = ((عدد الأسر التي تقطن مسكن ملك) / (إجمالي عدد الأسر)) × 100.

6.13 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.13 العلاقة بالنوع ذكور / إناث: نوع الحيازة للجنسين جزء أساسي يجب معرفته للاستقرار سواء كان رجل أو امرأة حيث المرأة التي تعول الأسرة تعاني من عدم الاهتمام و انخفاض مستوى السكن مقارنة بالرجل و هو ما يعطي انطباع بعدم الأمان.

8.13 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: تغير سياسات الحيازة في بعض البلاد بلجوء الدولة إلى تملك المساكن، و تملك الأراضي للبناء عليها بدلا من بناء مساكن للإيجار، و ذلك لقصور الاستثمارات و ارتفاع تكاليف البناء، و لذلك يستخدم المؤشر في تقييم سياسات الاستثمار في الإسكان و التعمير و المدن الجديدة و القضاء على السكن العشوائي و القصديري، و درجة تفضيل نوع من الحيازة على آخر في المدن المختلفة، ففي حالة بناء الشاليهات و الشقق في المدن الساحلية يفضل التملك، و ليس الإيجار، في حين الإيجار في المناطق المركزية في المدن نظرا لارتفاع الإيجار و وجود طلب مستمر.

14. انتاج الملكية (العامة-الخاصة) " Total Tenure (Public – Private) " ⁵

1.14 التعريف: يعبر المؤشر عن نسبة مساحة الأراضي المستخدمة أو الصالحة للاستخدام و التي تؤول ملكيتها إلى الحكومة (في حالة الحيازة العامة) و تتضمن الحدائق، المطار، المرافق العامة، الخدمات العامة، أو التي تؤول ملكيتها إلى القطاع الخاص(الملكية الخاصة).

2.14 نوع المؤشر: غير مباشر

3.14 ارتباطه بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.14 الأهمية: يمكن الاستفادة من هذا المؤشر في معرفة الأراضي العامة (الحكومية) المتاحة بالمدينة داخل النطاق العمراني و التي يمكن الاستفادة منها في توطن الخدمات المطلوبة.

5.14 معادلة حساب المؤشر:

{ مساحة الأرض التي تقع ضمن الحيازة (العامة/الخاصة) / إجمالي مساحة الحيازة } × 100.

6.14 وحدة القياس: النسبة المئوية.

⁵ Global City Indicators Facility 2007 www.cityindicators.org

7.14 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: تختلف سياسات الملكية باختلاف السياسة العامة للدول، حيث تلجأ بعض الدول إلى تملك الأراضي للسكان لاستخدامها و البناء عليها بدلا من تحمل الدولة لأعباء البناء، و أحيانا أخرى لتسوية وضعيتهم القانونية، و لذلك يستخدم المؤشر في تقييم سياسات الاستثمار في الإسكان و التعمير و التنمية العمرانية.

15. الناتج المحلي للفرد بالمدينة "City Product per Capita"

1.15 التعريف: يعرف على انه إجمالي ناتج المدينة السنوي مقسوما على عدد سكان المدينة.

2.15 نوع المؤشر: عالمي- رئيسي.

3.15 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.15 الأهمية: تعتبر المدن مراكز اقتصادية و مورد رئيسي للخدمات كما انها المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي و التنمية، و أكثر من نصف النشاط الاقتصادي العالمي مصدره المدن.

يقاس الناتج الحضري بناتج المدينة، فالمؤشر يقيس مخرجات النمو الاقتصادي و يصنف من بين المؤشرات القوية في قياس مستوى النمو الاقتصادي الحضري (و بالتالي قياس النمو الوطني)، فهو دال على حجم الاستثمارات و فعالية الشراكة بين القطاع الخاص و العام، و مدى القدرة في توطيد فرص العمالة المنتجة.

5.15 معادلة حساب المؤشر:

طريقة أ:

{مجموع (الناتج الوطني لكل قطاع × عدد العاملين في المدينة) / مجموع العاملين على المستوى الوطني} × {متوسط أجور العاملين في المحافظة / متوسط أجور العاملين على المستوى الوطني}.

طريقة ب:

إذا كانت المعلومات غير كافية في طريقة أ يمكن استخدام طريقة تقريبية لحساب ناتج المدينة و هي: {الناتج الوطني الإجمالي × عدد الأسر في المدينة × متوسط دخل الأسر في المدينة} / {الدخل الإجمالي للأسر على المستوى الوطني}

نصيب الفرد من ناتج المدينة = ناتج المدينة / عدد سكان المدينة.

6.15 وحدة القياس: العملة الوطنية / فرد.

7.15 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: سياسات التنمية تعتمد أساسا في صياغتها على تحديد مستهدف للناتج المحلي الإجمالي، و يقاس مستوى الرفاهية بمؤشر الرفاهية بمؤشر الناتج المحلي للفرد بالمدينة و معدل نموه سنويا. و يتم تقييم سياسات التنمية المختلفة، و خاصة في متغيراتها الكلية مثل الاستثمار و الادخار و الاستهلاك و العمالة و نمو السكان، بناء على قيمة هذا المؤشر.

II - مؤشرات التنمية الاجتماعية الاقتصادية⁷

1. نسبة الاسر الفقيرة: "Poor Households"

1.1 تعريف: يعبر عن النسبة المئوية للأسر التي تقع تحت خط الفقر (الوطني أو خط الفقر المحلي).

⁶ Lynch Amy j, Sustainable urban development indicators for the united state, report to the office of international and philanthropic innovation, office of police development and research, U.S. department of housing and urban development. 2011. P329.

⁷ Hoernig, H. and Seasons, M.L. "Understanding indicators" in Philips, R.(ed.). Community Indicators Measuring Systems in Planning and Development. London, UK: Ashgate Puplichers. (2005). P 61.

⁸ فرم جورج، اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي آسيا، برنامج الامم المتحدة الانمائي، التنمية الاقتصادية المستدامة و الاقتصاد الكلي-حالة العالم العربي، سلسلة دراسات التنمية البشرية رقم 6، ص 59.

2.1 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.1 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: مباشر.

4.1 الأهمية: يستفاد بالمؤشر في دراسات الفقر و المقارنات الدولية و سياسات محاربة الفقر و خاصة في الحضر بتخفيض نسبة الأفراد الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد إلى النصف من 1990 إلى 2015، يفيد هذا المؤشر في تفسير بعض الظواهر الاجتماعية السلبية مثل انتشار الجرائم و العنف، كما أكدت كافة المؤتمرات الدولية الخاصة بالتنمية الاجتماعية بان هدف القضاء على الفقر هو هدف أساسي من أهداف التنمية الاجتماعية.

5.1 معادلة حساب المؤشر:

$$\text{نسبة الأسر الفقيرة} = \{\text{عدد الأسر الفقيرة} / \text{إجمالي عدد الأسر}\} \times 100.$$

6.1 وحدة القياس: النسبة المئوية

7.1 العلاقة بالنوع ذكور / إناث: يتجه دخل معظم الأسر المعيشية التي ربنتها امرأة إلى أن يكون أدنى دخل، و لهذا فهناك إحتمال أكبر أن يكون دخل الأسرة فيها دون خط الفقر، غير أن هذه العلاقة ينبغي أن تدرس بإمعان بما يضع في الاعتبار ظروف البلد المدروس و تعريف رب الأسرة المعتمد عند جمع البيانات و تؤثر العلاقات بين الجنسين في تخصيص الموارد داخل الأسر و استخدامها، سواء أكان رب الأسرة امرأة أو رجل، و لا يمكن تقدير معادلات الفقر موزعة حسب الجنس بالاستناد إلى البيانات المتاحة.

8.1 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم السياسات التي توضع لمحاربة الفقر مثل سياسات توزيع الدخل بين الافراد و الاسر حسب الحضر و الريف و حسب النوع (الأسر التي تعولها امرأة) و حسب النشاط الاقتصادي و المهنة، و زيادة نسبة الاسر تحت خط الفقر يعكس فشل السياسات التي تهدف إلى الحد من الفقر.

2. معدل وفيات الأطفال "Child mortality"⁹

1.2 تعريف: يعرف على أنه عدد الأطفال الذين يولدون أحياء و يموتون قبل بلوغهم السنة الأولى (أو سن الخامسة) لكل 1000 من إجمالي عدد المواليد الأحياء في نفس السنة، و ينقسم إلى مؤشرين فرعيين:

1. معدل وفيات الأطفال الرضع (أقل من سنة).

2. معدل وفيات الأطفال دون الخامسة (من 0 – 4 سنوات).

2.2 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.2 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: مباشر.

4.2 الأهمية: يتم الاستفادة بالمؤشر في دراسات الوفاة حسب السن و أسبابها، و تحليل مستوى الرعاية الصحية للصغار و مستوى التغذية، و صحة الأم... إلخ، و يعكس صورة الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية التي يعيش في كنفها الأطفال.

5.2 معادلة حساب المؤشر: يحسب مؤشر معدل وفيات الأطفال الرضع دون سنة بنسبة عدد الوفيات للفئة العمرية أقل من عام إلى كل 1000 من المواليد الأحياء في نفس السنة:

$$= \{ \text{عدد وفيات الأطفال أقل من سنة في سنة محددة} / \text{إجمالي عدد المواليد الأحياء في نفس السنة} \} \times 100$$

أما مؤشر معدل الأطفال دون الخامسة يحسب بنسبة عدد الوفيات في فئة العمر 0-4 سنوات إلى كل 1000 من المواليد الأحياء في نفس السنة:

$$= \{ \text{عدد الوفيات في فئة العمر 0-4 سنوات خلال سنة معينة} / \text{إجمالي عدد المواليد الأحياء في نفس السنة} \} \times 100.$$

6.2 وحدة القياس: حالة وفاة / 1000 مولود حي.

⁹ United Nations Human Settlements Programme (2004). Urban Indicators Guidelines-Monitoring the Habitat Agenda and the Millennium Development Goals. August 2004. P134.

7.2 العلاقة بالنوع ذكور / إناث: في معظم المدن يزيد من بقاء الإناث عن الذكور خلال السنة الأولى من العمر، كما يبين وفيات الأطفال دون الخامسة التمييز بين الجنسين بصورة أفضل.

8.2 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشرات في تقييم سياسات التغذية و الرعاية الصحية و النمو السكاني و الأمراض و انتشارها و خاصة الأمراض التي تصيب الأطفال في السن الصغيرة، كما يعكس ارتفاع المؤشر في دولة أو المدينة محل الدراسة الحاجة إلى مزيد من البرامج الصحية مثل برامج التطعيمات و برامج التغذية.

3. العمر المتوقع عند الميلاد " Life expectancy at birth "

1.3 التعريف: يعرف بعدد السنوات التي من المتوقع أن يعيشها الفرد من الولادة حتى الوفاة مع افتراض النمط السائد للوفيات عند ميلاد الفرد.

2.3 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.3 ارتباطه بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.3 الأهمية: يستخدم كمؤشر أساسي في حساب دليل التنمية البشرية حيث يعتبر مؤشر هام في مستوى التنمية، و مستوى الصحة العامة بالمجتمع، و كذلك في حساب الاحتياجات المستقبلية.

5.3 معادلة حساب المؤشر: يقدر العمر المتوقع عند الميلاد بالسنوات عن طريق استخدام بيانات الوفيات و السكان حسب العمر و جداول الحياة، و يؤخذ كقيمة محسوبة مباشرة من الجهة المختصة.

6.3 وحدة القياس: سنوات.

7.3 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم في تقييم السياسات الصحية، حيث ينتج من بيانات الوفيات، و كذا السياسات الأخرى المؤثرة في المستوى الصحي للسكان مثل التغذية و مياه الشرب النقية و الأمراض و الأدوية و الصرف الصحي، و مستوى المعيشة بصفة عامة.

4. اسرة المستشفيات " Hospital Beds "

1.4 التعريف: يعرف مؤشر أسرة المستشفيات بعدد الأسرة لكل 10 آلاف نسمة من السكان، و يشمل ذلك الأسرة في كل من مستشفيات القطاعين العام و الخاص.

2.4 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.4 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.4 الأهمية: يستفاد من المؤشر في مقارنة الدول، و المدن في توفير أسرة المستشفيات للمواطنين بجاني المؤشرات الخاصة بالرعاية الصحية الأخرى. و يستخدم كذلك عند التخطيط لإنشاء مستشفيات جديدة سواء على مستوى الدولة أو الإقليم أو المدن، و يقيس حجم المرافق الصحية و كفاءتها.

5.4 معادلة حساب المؤشر:

$$[\text{إجمالي عدد الأسرة بالمستشفيات (حكومي + خاص)} / \text{إجمالي عدد السكان}] \times 10000$$

6.4 وحدة القياس: سرير / 10000 نسمة.

7.4 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر مع بقية مؤشرات الرعاية الصحية في دراسة تقييم مستوى أداء الخدمات الصحية للمجتمع سواء على مستوى الدولة أو الإقليم أو المدينة طبقا للمعدلات و المعايير التخطيطية العالمية، كما يفيد هذا المؤشر في تتبع الارتقاء بمستوى الخدمات الطبية خلال فترة زمنية محددة، هذا بالإضافة لتقييم سياسة الاستثمار الحكومي و الخاص في مجال الخدمات الصحية بشكل عام و إنشاء المستشفيات بشكل خاص.

5. الأطباء لكل 1000 نسمة " Doctor per 1000 capita "

1.5 التعريف: عدد الأطباء في القطاعين الخاص و الحكومي لكل مجموعة سكانية من 1000 نسمة.

2.5 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.5 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.5 الأهمية: قياس حجم الموارد البشرية المؤهلة المتوفرة في القطاع الصحي و مدى كفايتها لتحقيق هدف الصحة بمفهومها الشامل كما و نوعا.

5.5 معادلة حساب المؤشر:

{(عدد الأطباء في القطاعين الحكومي و الخاص / إجمالي عدد السكان)×100}.

6.5 وحدة القياس: طبيب/ 1000 نسمة.

7.5 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات الموارد البشرية المؤهلة و الدربة لرفع كفاءة الخدمات الصحية.

6. المستشفيات المخصصة للأطفال " Children Hospitals "

1.6 التعريف: يعرف على انه نسبة المستشفيات المخصصة للأطفال أو التي تحتوى على أقسام للأطفال من إجمالي عدد المستشفيات بالقطاعين الحكومي و الخاص.

2.6 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.6 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.6 الأهمية: قياس و تقييم الخدمات المقدمة للأطفال و قياس نظام الرعاية الصحية و جودته.

5.6 معادلة حساب المؤشر:

= {عدد المستشفيات المخصصة للأطفال (أو أقسام الأطفال) في القطاع الحكومي و الخاص / إجمالي عدد المستشفيات}×100

6.6 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.6 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات الرعاية الصحية المتعلقة بالأطفال و الخدمات المقدمة لهم.

7. الأطفال المحصنين ضد الأوبئة " Children Immunization "

1.7 التعريف: نسبة الأطفال الذين تم تحصينهم ضد الأوبئة (الشلل- التيتانوس-الدفتيريا- الأوبئة الأخرى) من جملة الأطفال المفترض تحصينهم.

2.7 نوع المؤشر: عالمي-شامل.

3.7 الارتباط بالأهداف الإنمائية للألفية: مباشر.

4.7 الأهمية: يتيح هذا المؤشر قياس نظام الرعاية الصحية للطفل و جودته، و التلقيح (التحصين) عنصر هام من العناصر المكونة لسياسة تخفيض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة.

5.7 معادلة حساب المؤشر: {الأطفال الذين تم تحصينهم ضد الأوبئة (كل نوع على حدة) في سنة / إجمالي الأطفال المفترض تطعيمهم في نفس السنة}×100.

6.7 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.7 العلاقة بالنوع ذكور / إناث: تقدم برامج التلقيح غالبا بالمجان، و ينبغي ألا يكون فيها تمييز بين الذكور و الإناث، غير أن معدلات تلقيح البنات في بعض البلدان أدنى من معدلات البنين و ذلك لأسباب ثقافية.

8.7 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات عملية تخفيض عدد وفيات الأطفال و قياس شمول نظام رعاية الطفل الصحية و جودته.

8. معدل وفيات الأمهات " Maternal Mortality "

¹⁰ UNCHS (UN-HABITAT), Indicators Programme, Monitoring Human settlements "Abridged survey; Nairobi", 1995.P41.

- 1.8** **التعريف:** هو معدل النساء اللاتي يمتن لأي سبب يتصل بالحمل أو بتفاقم أثناء الحمل و التوليد، بصرف النظر عن مدة الحمل لكل 100000 مولود حي.
- 2.8** **نوع المؤشر:** عالمي-شامل.
- 3.8** **ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية:** مباشر.
- 4.8** **الأهمية:** يرصد هذا المؤشر وفيات الأمهات المتصلة بالحمل حيث تتأثر هذه الوفيات بعوامل شتى، منها حالة الأم الصحية العامة، و مستوى التعليم، و بالخدمات أثناء الحمل و التوليد. و من الأمور الهامة رصد التغيرات التي تطرأ على الأحوال الصحية المتصلة بالحمل و الإنجاب.
- 5.8** **معادلة حساب المؤشر:**
 {عدد وفيات الأمهات نتيجة لأسباب تتعلق بالحمل في سنة / عدد المواليد الأحياء في نفس السنة × 100000}
- 6.8** **وحدة القياس:** حالة وفاة أم / 100000 مولود حي.
- 7.8** **العلاقة بالنوع ذكور / إناث:** إن انخفاض مستوى أوضاع الإناث الاقتصادية و الاجتماعية عامل أساسي لوفيات الأمهات في كثير من البلدان. فتدني هذا المستوى يحد من فرص انتفاع الإناث من التغذية المناسبة، بالإضافة للثقافة العامة التي تسود المجتمع (كثرة الإنجاب).
- 8.8** **الاستخدام في وضع و تقييم السياسات:** يستخدم المؤشر في تقييم السياسات الصحية و بخاصة في مجال النساء و الولادة.
- 9.** **الولادات تحت إشراف كادر مؤهل " Skilled medical attendant at delivery "**
- 1.9** **التعريف:** هي نسبة الأطفال الذين يولدون بحضور و إشراف فريق طبي مؤهل في سنة إلى إجمالي عدد المواليد الذين ولدوا في نفس السنة.
- 2.9** **نوع المؤشر:** عالمي-شامل.
- 3.9** **ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية :** مباشر.
- 4.9** **الأهمية :** يفيد في الاضطلاع بما يلزم من إشراف و رعاية و تقديم النصح للمرأة أثناء الحمل و التوليد و لإجراء التوليد بشكل سليم طبييا و تقديم العناية للمولود.
- 5.9** **معادلة حساب المؤشر:** [(إجمالي الأطفال الذين يولدون بحضور و إشراف طبي في السنة/ إجمالي عدد المواليد في نفس السنة)×100]
- 6.9** **وحدة القياس:** النسبة المئوية.
- 7.9** **العلاقة بالنوع ذكور/ إناث:** علاقة مباشرة و محددة بجانب الإناث.
- 8.9** **الاستخدام في وضع و تقييم السياسات:** يستخدم المؤشر في تقييم سياسات النظام الصحي وجودة و قدرة المشرفين المهرة على تقديم العناية اللازمة.
- 10.** **المعدل الخام للمواليد " Crude Birth Rate "**¹¹
- 1.10** **التعريف:** يعرف بأنه عدد المواليد الأحياء لكل ألف نسمة من السكان
- 2.10** **نوع المؤشر:** عالمي-شامل.
- 3.10** **ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية:** غير مباشرة.
- 4.10** **الأهمية:** يستخدم المؤشر في حساب معدلات النمو السكانية للمجتمع و التأكد من كفاءة الاستراتيجية الصحية و العمل على تحسين الحالة المعيشية للأسر.
- 5.10** **معادلة حساب المؤشر:**

¹¹ United Nations the Millennium Development Goals and the United Nations Role. (2002)

<http://www.un.org/millenniumgoals/MDGs-FACTSHEET1.pdf>

{(إجمالي عدد المواليد الأحياء في السنة/إجمالي عدد السكان في نفس السنة)×1000}

6.10 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.10 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم في وضع الاستراتيجيات و الخطط الوطنية و المحلية و تقييم السياسات الصحية، و كذا السياسات الأخرى المؤثرة في المستوى الصحي للسكان مثل التغذية و مياه الشرب النقية و الأمراض و الأدوية و الصرف الصحي، و مستوى المعيشة بصفة عامة.

11. الوزن المنخفض عند الولادة " Low Birth Weight "

1.11 التعريف: يعبر المؤشر عن نسبة الأطفال الرضع الذين يولدون بوزن يقل عن 2,5كغ.

2.11 نوع المؤشر: عالمي – شامل.

3.11 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية: مباشر.

4.11 الأهمية: التأكد من كفاءة الإستراتيجية الصحية و العمل على تحسين الحالة المعيشية للأسر، و ذلك من خلال معرفة أسباب نقص الوزن للأطفال عند الولادة و كيفية معالجتها.

5.11 معادلة حساب المؤشر:

{(عدد الأطفال الذين يولدون بوزن يقل 2,5كغ في السنة/إجمالي عدد المواليد الأحياء في نفس السنة)×100}.

6.11 وحدة القياس: طفل / 1000 مولود حي.

7.11 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم في تقييم السياسات الصحية، و كذا السياسات الأخرى المؤثرة في المستوى الصحي للسكان مثل التغذية و مياه الشرب النقية و الأمراض و الأدوية و الصرف الصحي، و مستوى المعيشة بصفة عامة.

12. معدل القيد بالتعليم قبل الجامعي " Pre-university Enrollment Ratio "¹²

1.12 التعريف: يعرف بنسبة الأطفال في سن التعليم حسب النوع مقارنة بالعدد الفعلي من المقيدون في كل من: المدارس الابتدائية ، المدارس المتوسطة، المدارس الثانوية.

2.12 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.12 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: مباشر.

4.12 الأهمية: يستفاد من هذه المؤشرات في قياس مدى تلبية الطلب التعليمي، و المقارنات الدولية لقياس لقياس مدى تقدم أو تخلف الدولة أو الإقليم بالمقارنة بدول أو أقاليم أخرى في مجال التعليم النظامي، أو الإقليم ببقية أقاليم الدولة أو على مستوى المدن، و معدل القيد الإجمالي مؤشر هام في دليل التنمية البشرية سواء على مستوى الدولة أو المحليات.

5.12 معادلة حساب المؤشر:

معدل القيد الإجمالي للطلاب في مرحلة التعليم الابتدائي:

عدد الطلاب (ذكور/ إناث) في المرحلة الابتدائية / عدد السكان للفئة العمرية(6-12)×100.

معدل القيد الإجمالي للطلاب في مرحلة التعليم المتوسط:

عدد الطلاب (ذكور/ إناث) في المرحلة المتوسط/ عدد السكان للفئة العمرية(12-15)×100.

معدل القيد الإجمالي للطلاب في المرحلة الثانوية / عدد السكان للفئة العمرية (15-18)×100.

حساب معدل القيد الصافي:

معدل القيد الصافي للطلاب في مرحلة التعليم الابتدائي:

¹² Gouvernement du Québec (2004) Les Indicateurs De Gestion Municipaux.

http://www.mamr.gouv.qc.ca/finances/fina_indi_avan.asp

عدد الطلاب (ذكور/إناث) في المرحلة الابتدائية في لفئة العمرية (6-12)/عدد السكان للفئة العمرية(6-12)
100×(12)

معدل القيد الصافي للطلاب في مرحلة التعليم المتوسط:

عدد الطلاب (ذكور/إناث) في المرحلة المتوسطة في الفئة العمرية (12-15) / عدد السكان للفئة العمرية(12-15)
× 100.

6.12 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.12 العلاقة بالنوع ذكور / إناث: في حالات قلة موارد أسرة ورقة حالها، تختار العائلة الخيار الصعب بشأن إرسال أبنائها الى المدرسة و قد يكون تصورها لقيمة التعليم مختلفا بالنظر إلى الذكور و الإناث، و البنات هن من يعاني على الأرجح من الانتفاع بالتعليم خاصة في المناطق الريفية.

8.12 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يتم من خلاله تقييم السياسة التعليمية و مدى فعاليتها لضمان عدم حدوث تسرب في التعليم و خاصة في مراحل الأساسية.

13. عدد الطلاب بالفصل (كثافة الفصل) "School Children per Class room"

1.13 التعريف: يعرف المؤشر بعدد طلبة المدارس في كل فصل و يحسب لكلا من المدارس الابتدائية و المتوسطة و الثانوية في القطاع الحكومي و الخاص.

2.13 نوع المؤشر: عالمي – رئيسي

3.13 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية: غير مباشر.

4.13 الأهمية: قياس حجم المرافق التعليمية المتوفرة و مدى كفايتها لتحقيق هدف تحسين و تطوير التعليم العام حجما و نوعا.

5.13 معادلة حساب المؤشر:

عدد التلاميذ في المرحلة التعليمية / عدد الفصول الدراسية في نفس المرحلة.

6.13 وحدة القياس: تلميذ/ فصل.

7.13 العلاقة بالنوع ذكور / إناث: يفيد في التعرف على مستوى جودة التعليم و الفجوة بين الذكور و الإناث.

8.13 الاستخدامات في وضع و تقييم السياسات: يستخدم مؤشر كثافة الفصول في تقييم السياسات التعليمية و خاصة فيما يخص البنية التحتية لقطاع التعليم، و في بعض سياسات الرعاية الصحية نظرا لأن الكثافات العالية تزيد من حالات إصابة التلاميذ بالأمراض و خاصة المعدية منها.

14. الاستمرار في التعليم "Continuing in education"¹³

1.14 التعريف: نسبة الأطفال الذين تم تسجيلهم للتعليم في مرحلة دراسية معينة بالصف الأول و أكملوا سنوات محددة من هذه المرحلة في القطاعين الحكومي و الخاص.

2.14 نوع المؤشر: عالمي- رئيسي.

3.14 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: مباشر.

4.14 الأهمية: قياس نجاح النظام التعليمي في استقبال التلاميذ من صف الى الصف التالي، كما يقيس فعاليته الداخلية.

5.14 معادلة حساب المؤشر:

الاستمرار في التعليم الابتدائي:

¹³ Ambiente Italia Reserch Institute. European Common Indicators. Development, Refinement, Management and Evaluation of European Common Indicators Project (ECI). (2003).P20

{عدد الأطفال الذين انتقلوا من الصف الأول إلى الصف السادس/ إجمالي الذين تم تسجيلهم بالصف الأول في بداية فترة القياس}×100.

الاستمرار في التعليم المتوسط:

عدد الأطفال الذين انتقلوا من الصف الأول إلى الصف الرابع / إجمالي الذين تم تسجيلهم بالصف الأول في بداية فترة القياس}×100.

الاستمرار في التعليم الثانوي:

عدد الأطفال الذين انتقلوا من الصف الأول إلى الصف الثالث / إجمالي الذين تم تسجيلهم بالصف الأول في بداية فترة القياس}×100.

6.14 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.14 العلاقة بالنوع ذكور / إناث: تتفاوت أنماط التواتر و الانقطاع لدى الإناث و الذكور، و تختلف كذلك الأسباب التي تنقطع لأجلها البنات عن أسباب انقطاع الذكور حسب العمر و تعتبر الإناث أشد وطأة و ذلك بسبب تعدد الصعوبات للبنات من حيث الأمن و قرب المرافق المدرسية و توافر الخدمات الصحية بالمدرسة و غيرها من الخدمات.

8.14 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يتم تقييم السياسة التعليمية من حيث قدرتها على السيطرة و التحكم في انضباط التلاميذ في مواصلة التعليم و عدم تسربهم و وضع الخطط الكفيلة بذلك.

15. عدد الطلاب مقابل المعلم " Students par Teacher "

1.15 التعريف: يعرف المؤشر بعدد طلبة المدارس لكل معلم، و يحسب لكل المراحل(الابتدائية و المتوسطة و الثانوية) في القطاعين الحكومي و الخاص

2.15 نوع المؤشر: عالمي-شامل.

3.15 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.15 الأهمية: يستفاد من هذا المؤشر في تقييم نسبة الكوادر الفنية العلمية المطلوبة لرفع كفاءة العملية التعليمية بحيث يحصل كل تلميذ على حقه في التحصيل العلمي.

5.15 معادلة حساب المؤشر: يتم حسابه لكل مرحلة دراسية على حدة من خلال المعادلة التالية:

إجمالي عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم في سنة / إجمالي عدد المعلمين في نفس السنة.

6.15 وحدة القياس: طالب/معلم.

7.15 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات التعليم و تقييد الأداء الكيفي للعملية التعليمية.

16. معدل الامية للكبار " Adult Illiteracy rate "

1.16 التعريف: يعرف معدل الأمية للكبار بنسبة الكبار البالغين الذين لا يستطيعون قراءة او كتابة فقرة بسيطة عن الحياة اليومية إلى إجمالي السكان.

2.16 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.16 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

¹⁴ Ambiente Italia Reserch Institute. European Common Indicators. Development, Refinement, Management and Evaluation of European Common Indicators Project (ECI). (2003). P21

¹⁵ Ambiente Italia Reserch Institute. European Common Indicators. Development, Refinement, Management and Evaluation of European Common Indicators Project (ECI). (2003). P29

4.16 الأهمية: يستفاد من المؤشر في دفع السلطات السياسية إلى الاهتمام بتوفير الاستشارات اللازمة للتعليم، و على المستوى المحلي يعتبر تطبيق هذا المؤشر مهم لتوجيه سياسة التعليم و نحو الأمية.

5.16 معادلة حساب المؤشر:

{جملة عدد الأميين من الفئة العمرية 15 سنة فأكثر / جملة عدد السكان للفئة العمرية 15 سنة فأكثر} × 100.
بنفس المعادلة يتم حساب معدل الأمية للذكور و الإناث كلا على حدة.

6.16 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.16 العلاقة بالنوع ذكور / إناث: ارتفاع معدلات الأمية بين النساء هي نتيجة لانخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس و التسرب المبكر.

8.16 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: تستخدم نسبة الأمية كمؤشر في تقييم التعليم و قصور الاستيعاب، و ترك الأولاد دون تعلم، أو تسربهم من المدارس الابتدائية في مراحل العمر الأولى لأي سبب من الأسباب، و ترتبط الأمية بانخفاض الإنتاجية، و انخفاض الأجر، و تدنى المهنة.

17. معدل البطالة " Unemployment rate"¹⁶

1.17 التعريف: نسبة العاطلين عن العمل ذكورا و إناثا إلى مجمل السكان في سن العمل.

2.17 نوع المؤشر: عالمي-شامل.

3.17 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية: مباشر.

4.17 الأهمية: يستفاد به في قياس درجة الزيادة و النقصان (التوفير – عدم التوفر) بين عرض فرص العمل و الطلب عليها حيث تشير نسبة البطالة إلى خلل في الاقتصاد بين العرض و الطلب إذا زادت عن المعدل المسموح به و طنيا بكل دولة من قوة العمل. كما يستفاد به بشكل كبير عند تحليل هيكل البطالة حسب الحالة التعليمية حيث توجه نسبة البطالة إلى ارتباط أو عدم ارتباط بين التخطيط التعليم بتخطيط القوى العاملة بتخطيط الإنتاج.

5.17 معادلة حساب المؤشر: جملة عدد الأفراد العاطلين عن العمل/جملة سكان العينة في سن العمل} × 100.

6.17 وحدة القياس: النسبة المئوية.

العلاقة بالنوع ذكور/ إناث: معرفة معدلات بطالة النساء و بطالة الرجال لمعرفة وجود الخلل و كيفية التدخل.

7.17 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم مؤشر نسبة البطالة في تقييم سياسات التشغيل و الإنتاج، بل و بعض السياسات النقدية و المالية مثل سياسة الأجور و الأسعار. و مؤشر البطالة خطير بالنسبة للسلطات السياسية، حيث زيادة العاطلين و ارتفاع نسبة البطالة قد تؤدي إلى اضطرابات سياسية بل إلى سقوط بعض الحكومات في الدول المتقدمة ديمقراطيا بسبب فشلها في سياسات التشغيل، و سياسات التأمين ضد البطالة. يمكن توظيف هذا المؤشر على النحو الذي يسمح بتقييم سياسات التعليم الجامعي و إعادة تخطيط التعليم من خلال تقليص المقبولين في بعض التخصصات و التوجه نحو فتح تخصصات جديدة مطلوبة في سوق العمل.

18. العمالة غير الرسمية " Informal Employment"¹⁷

1.18 التعريف: يعرف بنسبة الأفراد العاملين في أنشطة تعتبر جزء من القطاع غير الرسمي.

يتضمن القطاع غير الرسمي الأفراد العاملين في كل من:

المشروعات التجارية الغير مسجلة.

المشروعات غير التجارية و التي لها هيكل رسمي في التنظيم و التشغيل مثل الورش الحرفية.

¹⁶ Moutchnik, Dr.Alexander(2006) ISO Management Systems 2006-04, Special Report, Government, ISO 14001 on public sector agenda at all levels around the world. In ISO Management Systems, Vol.6, No. 4July-August 2006.P 315.

¹⁷ Moutchnik, Dr.Alexander(2006) ISO Management Systems 2006-04, Special Report, Government, ISO 14001 on public sector agenda at all levels around the world. In ISO Management Systems, Vol.6, No. 4July-August 2006.P 320.

- 2.18** نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.
- 3.18** ارتباطه بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.
- 4.18** الأهمية: الزيادة في التوجه إلى العمالة الغير رسمية تنشأ لعدة أسباب من أهمها، النمو في القوى العاملة لا يقابله نمو كافي في فرص العمل، وجود فجوة بين العمالة المطلوبة و العمالة المتوفرة. في حالة منطقة . يلعب هذا القطاع دور هام في الزيادة الإنتاجية و ذلك كونه يملك درجة عالية من حرية الحركة بعيدة عن تعقيدات الإجراءات و الأنظمة. كذلك تعتبر العمالة غير الرسمية لديها القدرة في توفير مصادر عمالة منتجة و في مجالات عدة. إن زيادة أهمية القطاع الغير رسمي تجعل إعادة النظر في السياسات المتبعة عملية محلية لتجعلها أكثر مرونة و إدارة مالية أفضل لمؤسسات الإنتاج الصغيرة، مع تنظيمات لتوفير الحد الأدنى من الحقوق للعاملين في هذا القطاع و احتوائهم ضمن العمل المنظم.
- 5.18** معادلة حساب المؤشر:
- (عدد المشتغلين في القطاع غير الرسمي /إجمالي عدد المشتغلين) $\times 100$
- 6.18** وحدة القياس: النسبة المئوية.
- 7.18** العلاقة بالنوع ذكور/ إناث: في الدول المتقدمة تعتمد قليل من النساء على العمل الرسمي و يعتمد معظمهم على العمل غير الرسمي و ذلك لسد احتياجاتهم الخاصة و الأسرية، و عندما تزيد البطالة ينخفض معدل الدخل و الاستهلاك لذلك يعتبر القطاع غير الرسمي هو من المجالات الحيوية في الدول النامية.
- 8.18** الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم السياسات التي تتخذ لضبط الهجرة الداخلية، و سياسات ضبط القطاع غير المنظم و غير الرسمي، و محاولة تحويله إلى قطاع منظم نسبيا حماية للعاملين فيه من انخفاض الأجور أو عدم وجود أي حقوق تأمينية أو عدم وجود أي وجه من أوجه الرعاية الاجتماعية و خاصة العلاوات و الإجازات و الرعاية الصحية. و ارتفاع هذه النسبة يعكس عدم نجاح سياسات القوى العاملة و التشغيل في الدولة حيث يعني هذا الارتفاع عدم قدرة السياسات التنموية على التعامل مع نسبة كبيرة من المشتغلين لاسيما من حيث التدريب و إعادة التأهيل.
- 19. عمالة الأطفال "Child Labor"¹⁸**
- 1.19** التعريف: يعرف بأنه نسبة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة لملتحقين بسن العمل إلى إجمالي عدد الأطفال في نفس الفئة العمرية(و تصنيفهم حسب النوع).
- 2.19** نوع المؤشر: عالمي-شامل.
- 3.19** ارتباطه بالأهداف الإنمائية للألفية: مباشر.
- 4.19** الأهمية: يفيد في قياس مدى نجاح الاستراتيجيات الرامية الى الحد من عمالة الأطفال.
- 5.19** معادلة حسب المؤشر:
- {عدد الأطفال دون 18 سنة الذي يعملون / إجمالي عدد الأطفال في الفئة العمرية دون 18 سنة} $\times 1000$
- 6.19** وحدة القياس: طفل عامل / 1000 طفل أقل من 18 سنة.
- 7.19** العلاقة بالنوع ذكور /إناث: تدل البيانات المتاحة على أن من المرجح أن يكون البنون أكثر نشاطا اقتصاديا إنتاجيا من الفتيات، فيما تقدم الفتيات نشاطا خدميا.
- 8.19** الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات ضبط سوق العمل للحد من عمل الأطفال، بالإضافة إلى سياسات تحسين و قياس مستويات المعيشة.

¹⁸ Moutchnik, Dr.Alexander(2006) ISO Management Systems 2006-04, Special Report, Government, ISO 14001 on public sector agenda at all levels around the world. In ISO Management Systems, Vol.6, No. 4July-August 2006.P 318

20. معدل الجريمة " Crime rate"¹⁹

1.20 التعريف: إجمالي عدد الجرائم المسجلة (القتل و السرقة و العنف) التي وقعت خلال سنة لكل 1000 نسمة من السكان.

2.20 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.20 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.20 الأهمية: إن معدل الجريمة يعطي انطباع عن حالة الأمن في المدينة، و بالتالي التخطيط من أجل الأمن العام.

5.20 معادلة حساب المؤشر:

معدل الجريمة الإجمالي = (عدد الجرائم / إجمالي عدد السكان) × 100.

معدل الجريمة حسب التصنيف = (عدد الجرائم حسب نوع الجريمة / إجمالي عدد السكان) × 100.

6.20 وحدة القياس: جريمة / 1000 نسمة.

7.20 العلاقة بالنوع ذكور / إناث: الرجل و المرأة يختلفان في نوع الجريمة لذلك المؤشرات يجب ألا تغفل جنس الجاني حسب الطبيعة النوعية للجرائم.

8.20 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: ترتبط الجرائم بظواهر اقتصادية و اجتماعية، و تحليل الجريمة و معدل حوادثها يمكن من تقييم سياسات الوضع الراهن و العمل على تعديلها أو إلغائها و وضع سياسات جديدة، مثال ذلك علاقة جريمة السرقة بمستوى الأجور و الرواتب و الفقر ، سياسة التعليم و التربية و انخفاض معدل الجريمة، سياسة ضبط و تخطيط الهجرة الداخلية و انخفاض جرائم السرقة و الدعارة...إلخ.

21. جرائم الأحداث " Adolescent (juvenile) Crimes"²⁰

1.21 التعريف: نسبة الجرائم التي ارتكبت بواسطة أحداث في سن (14-18) خلال عام إلى إجمالي الجرائم التي ارتكبت خلال عام.

2.21 نوع المؤشر: عالمي- شامل.

3.21 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.21 الأهمية: يفيد هذا المؤشر في تسليط الضوء على الحالة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية التي يعيشها الأحداث و التي تدفعهم إلى ارتكاب الجرائم.

5.21 معادلة حساب المؤشر:

{إجمالي الجرائم التي ارتكبت بواسطة الأحداث (14-18) في سنة / إجمالي الجرائم في نفس السنة} × 100.

6.21 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.21 العلاقة بالنوع ذكور / إناث: الرجل و المرأة يختلفان في نوع الجريمة لذلك المؤشرات يجب ألا تغفل جنس الجاني.

8.21 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات التعليم و سوق العمل و الحالة الاجتماعية و الثقافية و الإطار التقييمي للمجتمع.

¹⁹ Office of the Deputy Prime Minister(2004) Developing a Town and City Indicators Database, Urban Research Summary No.17.P19. <http://www.communities.gov.uk/index.asp?id=1128470>

²⁰ Office of the Deputy Prime Minister(2004) Developing a Town and City Indicators Database, Urban Research Summary No.17.P12. <http://www.communities.gov.uk/index.asp?id=1128470>

22. معدل الطلاق " Divorce Rate "²¹

1.22 **التعريف:** عدد حالات الطلاق لكل 100 من عدد حالات الزواج خلال سنة.

2.22 **نوع المؤشر:** عالمي-شامل.

3.22 **ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية:** غير مباشر.

4.22 **الأهمية:** يستفاد من مؤشر معدل الطلاق في تحليل الحالة الزوجية للمجتمع، ودرجة اللجوء إلى الطلاق كحل أخير للمشاكل بين الزوجين، كذلك درجة الإقبال على الزواج من المطلقات، و السياسات الاجتماعية التي تحد منه.

5.22 **معادلة حساب المؤشر:**

{ إجمالي عدد حالات الطلاق في سنة محددة / إجمالي عدد حالات الزواج في نفس السنة } × 100

6.22 **وحدة القياس:** حالة طلاق / 100 حالة زواج.

7.22 **العلاقة بالنوع ذكور / إناث:** علاقة مباشرة لتأثيرها النوعي النسبي على كلا الجنسين كمكون كامل لحدود الظاهرة (معدل الطلاق).

8.22 **الاستخدام في وضع و تقييم السياسات:** يستخدم المؤشر في تقييم بعض سياسات التنمية الاجتماعية الأساسية، و كذلك بعض السيارات الخاصة بالتنقيف و تطوير العادات و التقاليد و الأعراف التي ترتبط بالزواج و المشاكل الزوجية خاصة في السنوات الأولى من الزواج.

23. معدل العنوسة " Spinsterhood Rate "²²

1.23 **التعريف:** إجمالي عدد النساء اللاتي بلغن 25 سنة و لم يسبق لهن الزواج نسبة إلى إجمالي عدد النساء في فئة العمر 25 سنة فما فوق.

2.23 **نوع المؤشر:** محلي.

3.23 **ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية:** غير مباشر.

4.23 **الأهمية:** يستفاد من مؤشر العنوسة في تحليل الحالة الزوجية للمجتمع، و درجة الإقبال على الزواج، و المشكلات الاجتماعية التي تحد من الإقبال على الزواج، و خاصة الإناث مثل مشكل المهور، و في دراسة الخصوبة و المواليد و تجديد المجتمع.

5.23 **معادلة حساب المؤشر:** { عدد النساء اللاتي لم يسبق لهن الزواج اكبر من 25 سنة / إجمالي عدد النساء في فئة العمر اكبر من 25 سنة } × 100

6.23 **وحدة القياس:** النسبة المئوية.

7.23 **العلاقة بالنوع ذكور / إناث:** يرتبط المؤشر بالحالة الاجتماعية للأفراد من زواج و طلاق.

8.23 **الاستخدام في وضع و تقييم السياسات:** يستخدم المؤشر في تقييم بعض سياسات التنمية الاجتماعية، و كذلك بعض السياسات الخاصة بالتنقيف و تطوير العادات و التقاليد و الأعراف التي ترتبط بالزواج، أو سياسة الإسكان و أثرها على الامتناع عن الزواج بسبب التكلفة العالية للمسكن.

24. العمر الأول للذكور / الإناث عند الزواج " Age of (male /female) at marriage "

1.24 **التعريف:** يعرف على انه متوسط العمر عند الزواج الأول لكل من الذكور و الإناث على حدة.

2.24 **نوع المؤشر:** عالمي-شامل.

²¹ City Mayors (2006) Zurich named again best city in the world to live in; a report by Mercer Consulting.

http://www.citymayors.com/features/quality_suevey.html

²² City Mayors (2006) Zurich named again best city in the world to live in; a report by Mercer Consulting.

http://www.citymayors.com/features/quality_suevey.html

- 3.24** ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.
- 4.24** الأهمية: يمكن الاستفادة من هذا المؤشر لمعرفة مستويات الخصوبة السائدة في المجتمع لأنه كلما انخفض العمر عند الزواج الأول كلما زادت فترة التعرض للإنجاب ولاسيما للإناث، و أيضا يمكن أن يستنتج منه بعض التغيرات الاجتماعية و الاقتصادية التي تحدث في المجتمع و تؤثرا سلبا أو إيجابا على عملية الزواج و تكوين الأسر.
- 5.24** معادلة حساب المؤشر: متوسط الأعمار عند الزواج الأول للذكور و الإناث.
- 6.24** وحدة القياس: سنوات.
- العلاقة بالنوع ذكور/ إناث: يختلف العمر الأول عند الزواج بين الذكور و الإناث نظرا لاختلاف العادات و التقاليد لدى المجتمع.
- 7.24** الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم لسياسات الاجتماعية الخاصة بالدعم الاجتماعي و مساهمات المجتمع المدني فيها.
- 25. مستخدمي شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) "Internet Users"**²³
- 1.25** التعريف: نسبة الافراد المستخدمين للانترنت لإجمالي السكان.
- 2.25** نوع المؤشر: عالمي-شامل.
- 3.25** ارتباطه بالأهداف الإنمائية للألفية: مباشر.
- 4.25** الأهمية: من اهم المؤشرات في عصر التحول الى مدن المعرفة، لقياس و متابعة التقدم في تحقيق الهدف الاستراتيجي و هو أن تصبح المدينة للعلم و الصناعة الالكترونية على المستوى الوطني و الإقليمي هذا بالإضافة الى انه يوضح مدى ارتباط المجتمع بشبكة المعلومات الدولية و سرعة الحصول على المعلومات.
- 5.25** معادلة حساب المؤشر: (عدد الافراد الذين يستخدمون الانترنت / إجمالي عدد السكان) × 100.
- 6.25** وحدة القياس: النسبة المئوية.
- 7.25** العلاقة بالنوع ذكور/إناث: أجرت بعض البلدان مسموحا توفر توزيعا لمستخدمي الانترنت بين الذكور و الإناث، تدل هذه المسوح على ان عدد الرجال أكبر من عدد النساء في استخدام الانترنت. و بما ان الإحصاءات الموزعة حسب النوع الاجتماعي و الخاصة بهذا المؤشر محدودة، فلا يعرف الا القليل عن استخدام الحاسوب حسب الجنس.
- 8.25** الاستخدام في وضع و تقييم السياسات : يستخدم المؤشر في تقييم سياسات التقدم المعرفي لدى الافراد و سياسات التعليم و مستوى التقدم العلمي للمجتمع.

26. عدد الحواسيب الشخصية لكل 1000 نسمة "Personal computer per 1000 person"²⁴

1.26 التعريف: عدد الحواسيب الشخصية التي يقوم بتشغيلها شخص واحد لكل 1000 نسمة.

نوع المؤشر: عالمي-شامل.

ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: مباشر.

الأهمية: ان الحواسيب الشخصية تسمح للأفراد بتبادل الخبرات و التعلم من بعضهم البعض، مما يمكن من جني مردود اكبر للاستثمار و تلافي مشاكل الهدر بالازدواج او الافتقار الى معلومات و يمكن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات أن تجعل الحكومات أكثر شفافية، مما يحد من الفساد و يؤدي الى حكم أفضل و يمكنه كذلك تذليل العقبات التقليدية القائمة في سبيل تعليم أفضل، بجعل الكتب متاحة بصورة مباشرة و فتح باب للتعليم الالكتروني.

²³ METROPOLIS. Standing Commission Report. (2005) World Association of the Major Metropolises, Metropolis 2005.. www.metropolis.org

²⁴ METROPOLIS. Standing Commission Report. (2005) World Association of the Major Metropolises, Metropolis 2005.. www.metropolis.org

- معادلة حساب المؤشر: (إجمالي عدد الحواسيب الشخصية المتوفرة لدى عينة المسح الميداني/ إجمالي عدد افراد عينة المسح الميداني)×1000 وحدة القياس: حاسب / 1000 نسمة.
- العلاقة بالنوع ذكور/إناث: تختلف نسب استخدام الحاسب الالى من الذكور لإناث و ذلك مرجعيه لنسبة الامية و العادات و التقاليد الموجودة بالمجتمع.
- الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يساعد في تقييم مدى المجتمع من التطور التكنولوجي و مدى ثقله للتطور و بالتالي يساعد في وضع سياسة للتطوير عن طريق البرامج التوعوية أو تدريب الكوادر.
- 27- توفر خدمة الهاتف الجوال " Availability of Mobile phone Service "**²⁵
- 1.27** التعريف: يعبر المؤشر عن عدد الافراد الذين لديهم خط هاتف الجوال محسوبة لكل 1000 نسمة من السكان.
- 2.27** نوع المؤشر: عالمي- شامل.
- 3.27** ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية: مباشر.
- 4.27** الأهمية: قياس مستوى التطور في توفير و استخدام وسائل الاتصال الحديثة، أحد مؤشرات الالفية التنموية.
- 5.27** معادلة حساب المؤشر: { إجمالي المتوفر الاجتماعي الاقتصادي بالمدينة/ إجمالي عدد أفراد عينة المسح الميداني}×1000.
- 6.27** وحدة القياس: خط جوال / 1000 نسمة.
- 7.27** العلاقة بالنوع بين الذكور / إناث: تختلف نسبة استخدام الهاتف الجوال من الذكور للإناث و ذلك يرجع لنسبة الامية و العادات و التقاليد الموجودة بالمجتمع، و ترتبط بمدى التحضر لهذه المجتمعات.
- 8.27** الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في دراسات النمو الاقتصادي و قيمة المؤشر تعكس مدى استخدام وسائل الاتصال الحديثة.

III المؤشرات البنية الأساسية:²⁶

- 1- مستوى توصيلات البنية التحتية للأسر المعيشية في المنازل " Household connection levels "**
- 1.1** التعريف: نسبة الاسر التي تقيم في مساكن موصولة بالشبكات العامة للمياه، الكهرباء، الصرف الصحي و الهاتف الأرضي.
- 2.1** نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.
- 3.1** ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: مباشر.
- 4.1** الأهمية: تقاس جودة الحياة في المدن و المناطق بنسبة الاسر التي تحظى بمساكن مخدمة بالبنية التحتية، ففي مدن الدول المتقدمة تكون هذه النسبة مرتفعة، بينما تكون هذه النسبة في مدن الدول النامية منخفضة خاصة في المناطق الحضرية الفقيرة، حيث أن غياب هذه الخدمات الأساسية يؤدي الى تدني مستوى الحياة الحضرية، بالإضافة الى كونها سبب رئيسي لتفشي الامراض و الأوبئة و التلوث البيئي و يعتبر الصرف الصحي من الأمور الهامة لسكان المدن و سكان الريف، لكن المخاطر أشد في المناطق الحضرية.
- 5.1** معادلة حساب المؤشر:
- بالنسبة للمياه و الصرف الصحي:

²⁵ METROPOLIS. Standing Commission Report. (2005) World Association of the Major Metropolises, Metropolis 2005..

www.metropolis.org

²⁶ Villa V and M Westfall Cities Data Book. Urban Indicators for Managing Cities. Asia Development Bank. (2001).P71.

{عدد المنازل التي تحصل على المياه من الشبكة العامة أو المتصلة بشبكة الصرف الصحي/ إجمالي عدد المنازل} × 100

• بالنسبة للكهرباء و الهاتف:

{نسبة الوحدات السكنية (الأسر المعيشية) المتصلة بخدمة الكهرباء و الهاتف / إجمالي عدد الوحدات السكنية بالمدينة} × 100.

2.1 وحدة القياس: النسبة المئوية.

3.1 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات توفير البنية الأساسية و منها سياسات الامداد بالمرافق الأساسية للمناطق المختلفة في الدولة، و أحيانا يقاس به جهود الإدارات المختصة بتوفير البنية الأساسية في المدن و أحيائها.

2- إتاحة الحصول على المياه النقية " Access to potable water"²⁷

1.2 التعريف: يعرف هذا المؤشر بنسبة الأسر التي يتاح لها إمكانية الحصول على المياه النقية، و تعتبر المياه النقية متاحة في حالة قدرة الأسرة الحصول عليها في حدود مسافة 200 متر من المسكن.

2.2 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.2 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: مباشر.

4.2 الأهمية: يفيد في التعريف على الوضع الاجتماعي و الاقتصادي للأسر بالمدن و على مستوى الأحياء، كما يعكس العبء المادي الذي يتحمله المواطنون المحرومون من توافر المياه النقية حتى مسافة 200 متر و ما يستلزمه ذلك من جهد و إنفاق مادي.

5.2 معادلة حساب المؤشر: يحسب (في حدود مسافة 200م من المسكن) على إجمالي عدد المساكن و تكون المعادلة كالتالي:

{عدد المساكن المتاح لها الحصول على المياه النقية / إجمالي عدد المساكن} × 100.

6.2 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.2 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: هذا المؤشر يفيد في رسم سياسات تنموية تستهدف تلك المناطق التي تعاني من صعوبة الحصول على المياه النقية، فإن تحسين الاتصال بالمياه النقية يخفف العبء عن السكان و خاصة النساء في الحصول على المياه من مصادرها، كما يقلل من الامراض المتعلقة بالمياه و يحسن من الحالة الصحية للسكان الأمر الذي ينعكس بطريقة مباشرة على نوعية الحياة و على الانفاق الحكومي على الخدمات الصحية.

3- متوسط استهلاك الفرد للمياه "Water Consumption"²⁸

1.3 التعريف: يعرف هذا المؤشر على أنه متوسط استهلاك المياه باللتر للفرد في اليوم، حيث يمثل الاستهلاك كل الاستخدامات ، و يعتمد استهلاك الفرد للمياه على مدى إتاحتها له و سعرها.

2.3 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.3 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر

²⁷ Price Waterhouse Coopers. Cities of the future-Global Competition, Local Leadership. Product reference PWC/OTH 365. (2005).P214.

²⁸ Price Waterhouse Coopers. Cities of the future-Global Competition, Local Leadership. Product reference PWC/OTH 365. (2005).P219.

4.3 الأهمية: ترجع أهمية هذا المؤشر الى أن توفر المياه الصالحة للشرب والاستعمال المنزلي في كثير من المدن العربية غير ثابت و غير متواصل و عند وضع السياسات يجب اخذ ذلك بعين الاعتبار.

5.3 معادلة حساب المؤشر: متوسط نصيب الفرد من المياه = {كمية المياه المنتجة في اليوم(لتر) / إجمالي عدد السكان}

6.3 وحدة القياس: لتر / فرد / يوم.

7.3 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: تحاول إدارة التنمية الحضرية توفير المياه لسكان المدن طوال اليوم، و عدم إنقطاعها بقدر الإمكان و هو ما يتطلب التخطيط الجيد لكمية الاستهلاك لتصميم المحطات و الشبكات، كما يشمل ذلك تحديد إطار سياسة الاستثمار اللازمة لتوفير مصادر تمويل كافية لإنشاء المحطات و الشبكات سواء للمياه أو الصرف الصحي، و في حالة ارتفاع هذا المؤشر عن قيمة نظيره عالميا فإن الامر يتطلب وضع سياسات و إجراءات لترشيد استخدام المياه لاسيما فيما يتعلق بتسعيرتها و التوعية بأهمية ترشيد إستخدامها، خاصة في المناطق التي تعاني من ندرة المياه مثل دول الخليج و المناطق الصحراوية.

4- السعر الوسيط للمياه " Median price of water " ²⁹

1.4 التعريف: يعرف بوسيط سعر المياه الذي يتم دفعه لكل 100 لتر من المياه في أوقات ندرة الحصول على المياه، حيث يرتفع سعر المياه بشكل كبير في بعض المناطق في حالات الندرة خلال العام وبالتالي قد تؤثر بشكل فعال على انفاق ميزانية الأسرة.

2.4 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.4 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.4 الأهمية: تستفيد السلطات المحلية من معرفة سعر المياه لمقارنة ذلك بمستوى المعيشة، و محاولة توفير المياه للمواطنين بأسعار في متناول محدودي الدخل، و كذلك إمداد المياه لمنشآت الإنتاج بأسعار مناسبة مساهمة منها في خفض تكلفة إنتاج تلك المنشآت و خاصة التي تنتج المواد الغذائية للسكان مثل منشآت السلع الغذائية التي تدخل المياه في إنتاجها بشكل أساسي.

5.4 معادلة حساب المؤشر: وسيط سعر الم³ من المياه المستهلكة للأغراض المنزلية و الشرب.

6.4 وحدة القياس: العملة الوطنية / م³

7.4 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم كثير من سياسات الاستهلاك و الإنتاج لجميع السلع و الخدمات التي تدخل فيها المياه كعنصر أساسي، و خاصة توفير المياه للمواطنين للشرب، و ارتفاع قيمة هذا المؤشر يدل على عدم نجاح سياسات توفير المياه للمواطنين بأسعار مخفضة.

5- متوسط سعر تكلفة مياه الشرب " Average price of drink water "

1.5 التعريف: يعرف بمتوسط سعر تكلفة الحصول على مياه الشرب الذي يتم دفعه شهريا.

2.5 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.5 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.5 الأهمية: يفيد المؤشر السلطات المحلية الحضرية من معرفة العبء المادي الذي يتحمله المواطنين لتوفير مياه الشرب لمقارنة ذلك بمستوى المعيشة، و محاولة توفير المياه بأسعار في متناول محدودي الدخل.

5.5 معادلة حساب المؤشر: إجمالي الانفاق على مياه الشرب شهريا من إجمالي العينات/ إجمالي عدد اسر العينة.

6.5 وحدة القياس : العملة الوطنية / أسرة / شهر.

²⁹ Price Waterhouse Coopers. Cities of the future-Global Competition, Local Leadership. Product reference PWC/OTH 365. (2005).P216.

7.5 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم كثير من سياسات الاستهلاك و الإنتاج لجميع السلع و الخدمات التي تدخل فيها المياه كعنصر أساسي، و خاصة توفير المياه الصالحة للشرب للمواطنين، و ارتفاع قيمة هذا المؤشر يدل على عدم نجاح سياسات توفير المياه للمواطنين بأسعار مخفضة و الاعتماد على المياه المعبأة.

6- الانفاق على البنية التحتية " Infrastructure expenditure"³⁰

1.6 التعريف: يعرف بأنه نسبة الانفاق على البنية التحتية الى اجمالي الانفاق الحكومي بالميزانية المعتمدة لكافة قطاعاته (مياه – صرف صحي – كهرباء – طرق – اتصالات) خلال عام محدد.

2.6 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.6 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.6 الأهمية: يستفاد بالمؤشر في التخطيط لإنشاء و توسع (نمو) مفردات البنية التحتية و خاصة أنها مكلفة جدا أو كثيفة الاستخدام لرأس المال.

5.6 معادلة حساب المؤشر: نسبة الانفاق = $\left\{ \frac{\text{الانفاق على البنية التحتية في سنة}}{\text{اجمالي الانفاق بالميزانية في نفس السنة}} \times 100 \right\}$.

6.6 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.6 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات التنمية بصفة عامة، و خاصة فيما يتعلق بالإمداد بالبنية الأساسية.

IV - مؤشرات النقل و المواصلات:³¹

1- وسيلة الانتقال للعمل "Transport mode"

1.1 التعريف: نسب العاملين الذين يذهبون الى عملهم (رحلة العمل) لكل من الوسائل التالية:

أ- سيارة خاصة %

ب- قطار او ترام %

ت- حافلة %

ث- دراجة بخارية %

ج- عجلات %

ح- سير على الاقدام %

خ- أخرى %

إذا كان هناك أكثر من وسيلة انتقال يتم استخدام الترتيب التالي في تحديد الوسيلة الأساسية: قطار، ترام، عبارة، حافلة، سيارة، سيارة أجرة، دراجة نارية، دراجة هوائية أو أخرى بدون محركات.

السيارة الخاصة تتضمن أي مركبة تعمل بمحرك تستخدم للأغراض الخاصة.

الحافلة يتضمن المركبات العامة أو أخرى مثل السيارات التي تقل المسافرين بمقابل مادي.

2.1 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.1 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

³⁰ Leautier, Frannie A. Cities in a Globalizing World: Governance, Performance, and Sustainability. World Bank Institute. (2006). P 10

³¹ Angel, Shlomo (Solly) et. Al. The Dynamics of Global Urban Expansion Transport and Urban Development Department, The World Bank. . (2005) P 04-08

4.1 الأهمية: تلعب وسائل النقل تسهيل انتقال أصحاب الأعمال لأعمالهم و تلعب دور محوري في تقليل الحوادث و الاختناقات المرورية و التلوث البيئي و انتقال البضائع و الناس بسهولة و يسر و توفير الطاقة غير المتجددة مع العلم بان نوعية وسائل النقل الخاصة الآن في المدن من سيارات و دراجات بخارية تلعب دورا مشاركا أيضا في عدم توفير الطاقة و التلوث البيئي و يجب إيجاد وسائل أخرى صديقة للبيئة و موفرة للطاقة كما يتيح المؤشر معلومات واقعية للمخططين: طرق و النقل و كذلك الباحثين عن مصادر التلوث و الانبعاثات.

5.1 معادلة حساب المؤشر: (عدد العاملين الذين يذهبون الى عملهم بوسيلة معينة / إجمالي عدد العاملين الذين يذهبون بجميع الوسائل) $\times 100$.

6.1 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.1 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تحليل سياسات نقل العاملين و سياسات خفض تكلفة الإنتاج و سياسات الأجور إذ يعتبر نقل العامل على نفقة المؤسسة جزء من الاجر. و كذا تقييم سياسات المرور و الامن و الحوادث. و يساهم المؤشر في تقييم السياسات التنموية التي تهدف رفع مستوى معيشة الافراد، و مدى اهتمام الجهات المسؤولة بإصلاح و زيادة و كفاءة وسائل المواصلات.

2- متوسط زمن رحلة العمل اليومي " Average Travel Time "

1.2 التعريف: يعرف بمتوسط الوقت بالدقائق المستغرق لرحلة الذهاب للعمل، و هو متوسط عام لكل وسائل الانتقال.

ربما يكون من الضروري عمل تقدير لمتوسط الزمن اللازم للوصول للعمل لكل وسيلة من وسائل الانتقال على حده و عندها يمكن استخدام مؤشر نسب وسائل الانتقال للحصول على متوسطات مرجحة و منها الحصول على متوسط مرجح عام لكل الوسائل.

2.2 نوع المؤشر: عالمي - رئيسي.

3.2 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.2 الأهمية: من اهم العوامل الرئيسية في عملية النقل هو زمن الرحلة و من أوضح المؤشرات الحضرية التي تدل على القصور في الأداء هو طول أمن الرحلة للوصول للعمل و من أولى المسببات لهذه السلبية الاختناقات المرورية ضعف وجود شبكات النقل العام و سوء حالة شبكة الطرق عدم تنسيق الإشارات المرورية و ضعف الرقابة المرورية و كثرة الحوادث مما يؤدي الى حالة عدم الرضا اليومية لدى العاملين، لذلك يمثل طول أمن الرحلة من أكبر التحديات لدى مخططي المدن حتى لا يزيد أمن الوصول للعمل لأكثر من ساعة.

5.2 معادلة حساب المؤشر: يمكن حساب مؤشر متوسط زمن الرحلة بالسؤال المباشر للعاملين عن زمن الرحلة الى العمل ثم حساب المتوسط كالاتي:

متوسط زمن الرحلة = (زمن الرحلة 1 + زمن الرحلة 2 + + زمن الرحلة ن) / ن (عدد الرحلات)

6.2 وحدة القياس: دقيقة.

7.2 العلاقة بالنوع ذكور/ اناث: يعتبر النقل من الضروريات الأساسية للحياة اليومية لدى الأفراد سواء للذكور أو الاناث و كلما أصبحت وسائل النقل أكثر سهولة وقلت المدة الزمنية كلما كانت أكثر كفاءة و تزداد أهمية زمن الرحلة للعمل للمرأة عن الرجل و ذلك لأن شبكات النقل أصبحت غير آمنة و بالتالي تحاول أن تجد المرأة أقل مدة زمنية حتى يتحقق لها قدر من الأمان و الطمأنينة.

8.2 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم مؤشر متوسط زمن رحلة العمل في تقييم سياسات تحديد مواعيد العمل و كذلك تقييم سياسات الإنتاج و الأجور و الإنتاجية. ارتفاع هذا المؤشر يعني عدم نجاح سياسات التسبير على المواطنين، كما يدل على عدم كفاءة الأنظمة المرورية و عدم توافر الطرق العامة بشكل يسمح بسهولة الانتقال من مكان لآخر و قد يدل على سوء التوزيع لاستعمالات الأراضي.

3- معدل ملكية السيارات " Auto mobile owner ship "

1.3 التعريف: نسبة ملكية السيارات لكل أسرة معيشية، و تشمل كل أنواع المركبات الخاصة و التي تستخدم للتنقل الشخصي.

2.3 نوع المؤشر: عالمي – رئيسي.

3.3 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.3 الأهمية: معدل ملكية السيارة يعكس درجة الرفاهية و يحسب للأسرة أو الفرد، و في نفس الوقت له مدلول على نوعية الحياة في المدن لتأثيراته البيئية المتعددة، مثل التسبب في الاختناقات المرورية، التلوث، و حوادث السير.

5.3 معادلة حساب المؤشر:

عدد السيارات الخاصة المرخصة المملوكة للأسر/ إجمالي عدد الأسر بالمدينة

6.3 وحدة القياس: سيارة / أسرة.

7.3 العلاقة بالنوع ذكور/ إناث: تؤثر العلاقات بين الجنسين في ملكية السيارات و ذلك طبقاً للقوانين المشروعة في كل دولة، و يجب أن يوضع في اعتبار ظروف البلد المدروسة حيث طبيعة العادات و التقاليد.

8.3 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات النقل داخل المدن بصفة عامة، و الحاجة الى صيانة الطرق و دعمها المستمر، و علاقة ذلك باستخدامات الأرض و يرتبط المؤشر بسياسات المرور و معالجة الحوادث، و المستشفيات الخاصة بحوادث الطرق، و في سياسة إنشاء شبكات الاتصال لمراقبة الحركة و سرعة الانتقال لاماكن الحوادث و الإسعافات المطلوبة. كما يعكس المؤشر مدى الحاجة لخدمة النقل العام بالمدينة كما يعكس حجم الحركة المتوقعة و معدلات الاستهلاك و الصيانة لشبكة الطرق و الوقود، و مدى الحاجة لتوفير مناطق انتظار للسيارات و علاقة ذلك بأنظمة البناء، كما له علاقة بسياسات مستوى المعيشة و الدخل و استهلاك الوقود.

4- الصرف على بناء و إنشاء الطرق " Expenditure on road infrastructure "

1.4 التعريف: نصيب الفرد من الانفاق على بناء الطرق بالدولار (ما يعادله بالدينار الجزائري)(متوسط ثلاث سنوات)، هذا الانفاق يشمل الانفاق الرأسمالي و الصيانة على كل الطرق في المنطقة الحضرية و يؤخذ متوسط آخر ثلاث سنوات، بغض النظر ما إذا كان بواسطة السلطات الوطنية أو المحلية أو المحلية ما دام في حدود النطاق العمراني للمدينة.

2.4 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.4 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.4 الأهمية: قياس مدى توفر شبكة طرق بمعايير قياسية تلبي احتياجات الحياة اليومية في المدينة لكونها تمثل شرايين الحياة في المدن و يشير لمدى كثافة الاستثمار الذي يخصص للطرق.

5.4 معادلة حساب المؤشر: {متوسط النفقات الرأسمالية و الصيانة على الطرق (متوسط 3سنوات)/ إجمالي عدد سكان}.

6.4 وحدة القياس: العملة الوطنية / فرد / سنة.

7.4 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات الاستثمار المحلي، و سياسة إنشاء البنية الأساسية و أولويتها و تقييم أداء الإدارة المحلية.

³² United States Government Accountability Office. (2004) Informing Our Nation. Improving How to Understand and Assess the USA's Position and Progress. Report to the Chairman, Subcommittee on Science, Technology, and Space, Committee on Commerce, Science, and transportation, U.S. Senate www.gao.gov/cgi-bin/getrpt?GAO-05-1

5- نشاط المطارات " Airports activity "

- 1.5** التعريف: نسبة المسافرين سنويا عبر مرافق المطار الى المسافرين سنويا من كافة الموانئ الجوية
- 2.5** نوع المؤشر: عالمي-شامل.
- 3.5** ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.
- 4.5** الأهمية: يعتبر المؤشر احدى ركائز إعداد السياسات المحلية مع الأخذ بعين الاعتبار الخصائص المختلفة للمدن السياحية و موقع المطار كمحور للنقل الداخلي من و إلى مدن المملكة.
- 5.5** معادلة حساب المؤشر: {عدد الركاب القادمون و المغادرون سنويا من المطار/ العدد الكلي السنوي للقادمين و المغادرون من كافة الموانئ الجوية} × 100.
- 6.5** وحدة القياس: النسبة المئوية.
- 7.5** الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات النقل الجوي التي تعكس خصوصية المدن و أهميتها المكانية بين باقي مدن باقي مدن الدولة كما تعكس الخصائص التنموية المختلفة التي تتميز بها المدن.

6- معدل حوادث الطرق " Road Accidents "

- 1.6** التعريف: عدد الوفيات و الإصابات من جراء حوادث المركبات المسجلة سنويا لكل مجموعة سكانية مكونة من 1000 نسمة.
- 2.6** نوع المؤشر: عالمي- شامل.
- 3.6** ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.
- 4.6** الأهمية: يلاحظ ارتفاع عدد الوفيات و الإصابات البشرية بسبب حوادث السير، و عليه لا بد من رصد هذه الظاهرة دوريا، و ذلك للوقوف على أسباب الارتفاع في حوادث السير، و حجم الخسائر المادية و المعنوية، و من ثم وضع السياسات و البرامج الكفيلة بمعالجة هذه الظاهرة و الحد من أثارها السلبية.
- 5.6** معادلة حساب المؤشر:
- (إجمالي الوفيات و الإصابات بسبب حوادث السيارات لكافة وسائل النقل / إجمالي عدد السكان) × 1000
- 6.6** وحدة القياس: وفاة و إصابة / 1000 نسمة.
- 7.6** الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم كثير من السياسات مثل سياسات تنظيم قواعد المرور، و كذلك سياسات تأمين الطرق السريعة بأسس المساعدة مثل نقاط الإسعاف و الحماية المدنية و محطات البنزين و بعض المستشفيات الصغيرة للحوادث.

7- أطول الطرق لكل 1000 نسمة " Length of Road per 1000 capita "

- 1.7** التعريف: هو متوسط اطوال الطرق المعبدة بالمدينة (سواء الطرق الرئيسية او الداخلية) لكل ألف من السكان.
- 2.7** نوع المؤشر: عالمي- شامل.
- 3.7** ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.
- 4.7** الأهمية: يعكس المؤشر قدرة شبكة الطرق في نقل الطرق السكان بين أجزاء المدينة و بالتالي تعكس كفاءة الهيكل العمراني للمدينة.
- 5.7** معادلة حساب المؤشر: { إجمالي أطوال الطرق(كم طولي)/ إجمالي عدد السكان} × 1000.
- 6.7** وحدة القياس: كم طولي لكل ألف من السكان.
- 7.7** الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يعبر هذا المؤشر عن مدى كفاءة شبكات الطرق كميًا و التي يستطيع السكان استغلالها في الانتقال بين أجزاء المدينة، كما أن انخفاض قيمة هذا المؤشر يعبر عن انخفاض الانفاق الموجه الى انشاء و اصلاح و اعداد الطلاق، بالإضافة للقصور في مستوى أداء الشبكة.

V- إدارة البيئة:33

1- نسبة مياه الصرف الصحي المعالجة " Percentage of waste water treated "

1.1 التعريف: تعرف بنسبة مياه الصرف الصحي التي يتم معالجتها بواسطة الطرق المختلفة، فمعالجة مياه الصرف الصحي تعتبر جزء حيوي لصيانة الأوضاع الصحية الحضرية، حيث تعتبر المياه المعالجة ضرورية جدا لحماية حياة البشر، من الأمراض الخطيرة نتيجة لأسباب تلوث المياه.

2.1 نوع المؤشر: عالمي- رئيسي.

3.1 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.1 الأهمية: يعتبر من المؤشرات الرئيسية في تحديد مستوى التطور في الصحة العامة، ان التلوث الناتج عن مخلفات الانسان يسبب عدد كبير من الاخطار و الكوارث.

تحسين مستوى و درجة معالجة المياه العادمة يقلل التلوث و يمكن أن ينخفض بمستويات قياسية في حالة وجود أنظمة المعالجة كما يمثل أحد موارد المياه اللازمة لبعض الاستخدامات و يعتبر مؤشر رئيسي لإدارة المياه الآمنة.

5.1 معادلة حساب المؤشر: (كمية المياه المعالجة في سنة / إجمالي كمية مياه الصرف في نفس السنة) $\times 100$

6.1 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.1 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم السياسات استخدام المياه و خاصة سياسات الإنتاج، و أساليب التغلب على نقص المياه. و سياسات تطوير تكنولوجيات المعالجة، و الأساليب العلمية المستخدمة في ذلك.

2- إنتاج النفايات الصلبة " Solid waste generated "

1.2 التعريف: يعرف المؤشر بمتوسط النفايات (المخلفات) المولدة لكل فرد، مقاسا بالمتري المكعب أو الطن سنويا و المؤشر لا يحسب فيه المخلفات الانشائية و الصناعية.

2.2 نوع المؤشر: عالمي – رئيسي.

3.2 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.2 الأهمية: يعتبر مؤشر أساسي لقياس إجمالي الاجهاد البيئي الناتج عن النفايات الصلبة، كما يستخدم في حساب الاحتياجات من مرامي النفايات.

5.2 معادلة حساب المؤشر: إجمالي وزن النفايات الصلبة المنتجة خلال عام بالطن / إجمالي عدد السكان في نفس العام.

6.2 وحدة القياس: طن / فرد / سنة.

7.2 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات التنمية الحضرية و خاصة التخلص من النفايات الصلبة، و كذا دراسة و تحليل الأساليب المتبعة في التخلص منها أو الاستفاد منها مرة أخرى، و سياسة تمويل التنمية الحضرية بالاستفادة من هذه النفايات بإعادة تدويرها، أو بيعها أو إعادة إنتاج سلعا أخرى منها و كذلك قياس درجة الرفاهية.

3- التخلص من النفايات الصلبة " Solids waste Disposal "

1.3 التعريف: النسبة المئوية للنفايات الصلبة التي يتم تصريفها عن طريق كل من (مدافن نفايات صحية، الحرق في المحرق، نفايات مكشوفة، إعادة التدوير، نفايات محروقة في أماكن مكشوفة، أخرى).

³³ United Nations (2003), Integrated Environmental and Economic Accounting 2003 (SEEA2003). Joint responsibility of the United Nations, the European Commission, the International Monetary Fund, the Organisation for Economic Co-operation and Development and the World Bank. <http://unstats.un.org/unsd/envAccounting/seea.htm>

³⁴ Ito, Kayo(2006). Environment Management Systems in the Public Sectors. Personal Communication

kayuito1130@ybb.ne.jp

- 2.3** نوع المؤشر: عالمي – رئيسي.
3.3 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.
4.3 الأهمية: رصد وسائل تصريف النفايات الصلبة و توجيهها بشكل آمن و صحي. ترجع أهمية المؤشر لان تصريف النفايات الصلبة بطرق غير ملائمة يسبب كثير من المشاكل الصحية و البيئية خاصة المتعلقة بتلوث المياه الجوفية، و أمراض الجهاز التنفسي و الحساسية.
5.3 معادلة حساب المؤشر: (حجم النفايات الصلبة التي يتم التخلص منها عن طريق أحد الوسائل / إجمالي حجم النفايات التي يتم التخلص منها بكافة الوسائل) × 100.
6.3 وحدة القياس: النسبة المئوية.
7.3 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات النظافة و أسلوب التخلص من النفايات الصلبة لما تسببه من ضرر للصحة العامة. و أي الأساليب أفضل لتخطيط التخلص من النفايات مستقبلا، و مدى مناسبة كل أسلوب لحالة معينة.

4- الجمع المنتظم للنفايات الصلبة " Regular solid waste collection "

- 1.4** التعريف: يعرف بنسبة الاسر المتمتعة بنظام منتظم أو أسبوعي لجمع النفايات الصلبة.
2.4 نوع المؤشر: عالمي – رئيسي.
3.4 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.
4.4 الأهمية: الجمع المنتظم للنفايات الصلبة من المتطلبات الأساسية للصحة العامة و لإمكانية العيش داخل المدن، حيث أن عدم الجمع المنتظم للنفايات الصلبة و خاصة في ظل ظروف مناخية غير ملائمة يؤدي الى مشاكل بيئية و صحية لا حصر لها من الصعب السيطرة عليها.
5.4 معادلة حساب المؤشر:
 (عدد الاسر التي تحظى بعمليات جمع منتظم للنفايات الصلبة / إجمالي عدد الاسر) × 100.
6.4 وحدة القياس: النسبة المئوية.
7.4 العلاقة بالنوع ذكور/ إناث: تعتبر عملية جمع النفايات الصلبة أمر مهم للمرأة عن الرجل و ذلك لمشاركتها في اعمال المنزل و اهتمامها بنظافته.
8.4 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: و من الأهمية معرفة نسبة الوحدات السكنية التي تتمتع بنظام الجمع المنتظم للنفايات لمعرفة كمية النفايات التي تتبقى بدون تجميع لأثارها الضارة، و أسلوب التخلص منها.

5- المساكن المدمرة " Destroyed houses "

- 1.5** التعريف: عدد المساكن المدمرة من جراء الكوارث الطبيعية و الصناعية لكل 1000 مسكن (متوسط ثلاث سنوات على الأقل).
2.5 نوع المؤشر: عالمي – رئيسي.
3.5 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.
4.5 الأهمية: يقيس المؤشر مستوى صلابة المساكن و مدى مقاومتها للكوارث و صحة أوضاعها على الأرض.
5.5 معادلة حساب المؤشر:
 {عدد المساكن المدمرة نتيجة للكوارث (متوسط ثلاث سنوات)/إجمالي عدد المساكن في نفس الفترة} × 100.
6.5 وحدة القياس: مسكن مدمر / 1000 مسكن.

³⁵ Rosan, Richard M. and Kistler, Willaiam P. (2005) Presentation to World Cities Forum, London." Sustainable Seattle. Regional Indicators Program" <http://www.sustainableseattle.org/Programs/RegionalIndicators/IndCriteria> .Accessed October18,2006.

7.5 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات التنمية الحضرية، و التجديد الحضري، و نظام التراخيص.

" Air Pollution " 6- تلوث الهواء

1.6 التعريف: يعرف مؤشر تلوث الهواء بعدد الأيام في السنة التي تزيد فيها معدلات ملوثات الهواء عن المعدلات المنصوص عليها من قبل منظمة الصحة العالمية، و كذلك المتوسط السنوي لتركيز المواد الملوثة التالية:

3. ثاني أكسيد الكبريت SO_2 .

4. أول أكسيد الكربون CO.

5. المواد العالقة SPM.

6. أكاسيد النيتروجين No_x .

7. غاز الأوزون O_3 .

8. الرصاص PB.

2.6 نوع المؤشر: عالمي- رئيسي.

3.6 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: مباشر.

4.6 الأهمية: إنتاج و إستهلاك الطاقة له تأثيرات عظيمة على الحياة الحضرية، معدلات الزيادة في النمو السكاني و مستوى التصنيع يقود الى زيادة الطلب على الطاقة مما يعكس الزيادة في التلوث الناتج عن الانبعاث الغازي، و تلوث الهواء يرتبط باستهلاك الطاقة، السياسات البيئية، الكثافة السكانية، النقل و الآليات، الكثافة الصناعية، احتراق الوقود الصلب و المواد العضوية المستخدمة في وقود المساكن و تشغيل المصانع و التخلص من النفايات الصلبة بالحرق كلها عوامل تؤثر في زيادة نسب التلوث.

5.6 معادلة حساب المؤشر:

عدد الأيام في السنة التي يتجاوز فيها انبعاث الملوثات في الهواء الحد الأقصى المسموح به.

6.6 وحدة القياس: حسب نوع تركيز الملوث.

7.6 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات التغلب على التلوث، و توفير أوضاع المنشأة الصناعية المسببة لأي من العناصر السابقة التي تؤدي لتلوث الهواء، و تقوم وزارات و هيئات البيئة الحكومية بالمساهمة في حل مشاكل التلوث بصفة عامة. و تلوث الهواء و المياه بصفة خاصة إذ أنهما أساس حياة الإنسان، و ارتفاع المؤشر يعكس عدم نجاح السياسات البيئية في خفض تلوث الهواء الناتج عن الغازات الصناعية و عدم التزام المصانع بالضوابط التي تحد من انبعاث هذه الغازات.

" Green Area per person " 7- نصيب الفرد من المسطحات الخضراء و المتنزهات

1.7 التعريف: هو نصيب الفرد من المسطحات الخضراء و المتنزهات داخل النطاق العمراني للمدينة « مساحة الأراضي الخضراء مقسومة على عدد سكان المدينة »

المساحات الخضراء: تضم الأراضي المخصصة لأغراض الترفيه و الاستجمام و الأراضي الشاغرة المغلقة ضمن حدود المدينة.

2.7 نوع المؤشر: عالمي – شامل.

3.7 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.7 الأهمية: يحدد المؤشر تيسر بلوغ السكان للمتنزهات و أماكن الترفيه إضافة إلى الأثر البيئي و كلما زاد متوسط نصيب الفرد كلما تحسنت صحة الإنسان نتيجة نقاء و وفرة الاوكسجين و تحقيق الراحة البصرية.

5.7 معادلة حساب المؤشر: مساحة الأراضي الخضراء و المتنزهات بالمتر المربع في سنة / إجمالي عدد السكان في نفس سنة.

6.7 وحدة القياس: م² / فرد.

7.7 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات التنمية الحضرية، وجود الحياة بالمدن، و خاصة المدن الصناعية التي يرتفع فيها معدل تلوث الهواء.

VI- مؤشرات الإسكان³⁶

1- معدل سعر المنزل للدخل " Houding price _to_Income Ration "

1.1 التعريف: يعبر عن معدل وسيط سعر المسكن أو الوحدة السكنية إلى وسيط دخل الأسرة السنوي. وسيط سعر المسكن: هو السعر الذي 50 % من المساكن سعرها أقل منه و 50 % من المساكن سعرها أعلى من هذا السعر.

وسيط دخل الأسرة السنوي: هو دخل الأسرة السنوي الذي 50 % من الأسر يقل دخلها عنه و 50 % الأخرى يزيد عنه، ويشمل الدخل من كافة المصادر (بالدينار الجزائري).

2.1 نوع المؤشر: عالمي- رئيسي.

3.1 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.1 الأهمية: يفيد هذا المؤشر في قياس السياسات الإسكانية من حيث الحصول على المسكن الملائم بسعر معقول يكون ضمن مستوى دخول الأسر و امكانياتها، هذا بالإضافة الى انه يعطي معلومات هامة عن سوق العقار للمستثمرين في قطاع الإسكان.

5.1 معادلة حساب المؤشر:

معدل سعر المنزل لدخل الأسرة = {وسيط سعر المسكن (الخاص) / وسيط دخل الأسرة (السنوي)}.

يأخذ بعين الاعتبار عند حساب المؤشر كون المسكن جديد أم قديم و لكافة المساكن الرسمية و الغير رسمية و كافة أنواع المساكن (فيلا – شقة).

6.1 وحدة القياس: متوسط عدد السنوات التي تحتاجها الأسرة لشراء منزل إذا ما ادخرت هذه الأسرة جميع دخلها.

7.1 العلاقة بالنوع ذكور/ إناث: تختلف متوسط عدد سنوات التي تحتاجها الأسرة لشراء المنزل بين الأسر التي تعيلها امرأة و الأسر الأخرى التي تكون فيها رب الأسرة رجل حيث تطول عادة المدة للأسر التي تعولها امرأة.

8.1 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: ارتفاع هذا المؤشر يدل على عدم نجاح السياسات الاقتصادية لرفع مستوى معيشة الافراد و قد يدل أيضا على ارتفاع مبالغ فيه في أسعار الأراضي / المباني نتيجة لنقص العرض عن الطلب.

2-معدل إيجار المنزل للدخل " House rent to income ratio "

1.2 التعريف: نسبة وسيط إيجار المسكن السنوي إلى وسيط دخل الأسر المستأجرة السنوي.

وسيط إيجار المسكن السنوي: هو القيمة الإيجارية للمسكن التي نصف المساكن المؤجرة يكون بقيمة أقل منها و النصف الاخر بقيمة اعلى منها.

وسيط دخل الأسر المستأجرة السنوي: هو دخل الأسر المستأجرة الذي نصف الأسر يقل دخلها عنه و النصف الآخر يزيد عنه.

2.2 نوع المؤشر: عالمي – رئيسي.

3.2 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.2 الأهمية: إعداد و تطبيق سياسات اسكانية تمكن المواطن من استئجار المسكن بسعر معقول و ضمن إمكانيات الأسر مع الأخذ بعين الاعتبار ان تراعي القوانين المتبعة مصلحة كلا من المالك و المستأجر، هذا بالإضافة الى أهميته للمستثمرين في قطاع تأجير المساكن.

5.2 معادلة حساب المؤشر: (وسيط إيجار المسكن " السنوي " / وسيط دخل الأسر المستأجرة " السنوي ") x 100.

³⁶ Milken Institute. Best Performing Cities 2005: Where America's Jobs Are Created and Sustained. De Vol, Ross, Wallace, Lorna and Bedroussian, Armen. February 2006. (2006).P29-31.

6.2 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.2 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم مؤشر معدل إيجار المنزل للدخل في تقييم كثير من السياسات، و خاصة سياسة الإسكان، و نمط الحيازة للسكن، و درجة الاقبال على الايجار أو التملك. بالإضافة الى دراسة اثر ارتفاع او انخفاض الانفاق على السكن و الادخار و الاستثمار. ارتفاع هذا المؤشر يعني فشل الجهود الاجتماعية التي تستهدف رفع مستوى المعيشة لأفراد المجتمع و ربما يكون هذا الارتفاع مؤشرا على أحوال سوق المنازل من حيث ظروف العرض و الطلب حيث يكون الطلب اكبر من العرض.

3- معدل سعر الأرض (م²) للدخل " Land price –to- income ratio "

1.3 التعريف: يعبر المؤشر عن نسبة وسيط سعر المتر المربع من الأرض الخام التي تم تنميتها الى وسيط دخل الاسرة الشهري.

و يقصد بالأرض التي تم تنميتها أي أنها موصلة بالخدمات و المرافق و البنية التحتية مثل الطرق و المياه و الكهرباء و الصرف الصحي على الأقل.

2.3 نوع المؤشر: عالمي – رئيسي.

3.3 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.3 الأهمية: سعر الأرض هو عامل رئيسي لكشف توافر الأراضي و التنمية في المدن، و البيئة الحضرية ينبغي أن تكون قادرة و أن تقدم الأراضي بسعر معقول، و ذلك للاستجابة لمتطلبات الافراد و الاسر و القطاع الخاص و هو لا يشير فقط الى اتاحة سعر الأراضي بأسعار مناسبة مقارنة بدخل الفرد و لكن يبين أن الحكومة المحلية قادرة على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة من خلال تطوير البنية التحتية أو توفير الحوافز للتطويرات الجديدة.

5.3 معادلة حساب المؤشر: يأخذ بعين الاعتبار عند حساب المؤشر كون ايجار المسكن جديد أم قديم و لكافة المساكن الرسمية و الغير الرسمية و كافة أنواع المساكن (فيلا- شعبي-شقة).

{(وسيط سعر المتر المربع من الأرض/ وسيط دخل الأسرة الشهري)×100}

6.3 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.3 الاستخدامات في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات بيع الأرض في المناطق الحضرية، و سياسة الإسكان و ما يرتبط بها من سياسة الاستثمار في البنية التحتية. و كذلك يفيد هذا المؤشر في تقييم سياسات استعمال الأراضي و التعرف على مدى كفاءة و نجاح سياسات رفع مستوى المعيشة للأفراد و الاسر.

4- نصيب الفرد من مساحة المسكن " Floor area per person "

1.4 التعريف: يعرف بوسيط مساحة الفرد من أرضية المسكن بالمتر المربع، هذا المؤشر يقيس ملائمة مساحة العيش من السكن لحجم الأسرة. متوسط نصيب الفرد من مساحة المسكن هو نتيجة لقوى السوق و الذي يرتبط بسياسات الإسكان المختلفة.

انخفاض قيمة هذا المؤشر علامة على الازدحام الشديد بالمسكن. نصيب الفرد من مساحة المسكن و كذلك مؤشر عدد الافراد للغرفة الواحدة، كمؤشر بديل، تختلف بدرجات كبيرة بين الدول و يرتبط كلا منها بالآخر ارتباط وثيق.

يجب ان تتضمن مساحة المسكن كل المساحات المخصصة للعيش من حمامات وصالات توزيع داخلية و صالات الجلوس. إذا كانت البيانات متاحة من خلال مسح أو تعداد يمكن استخدامها في حساب المؤشر. متوسط مساحة أرضية المسكن يجب قسمتها بمتوسط عدد أفراد الاسرة المعيشية.

2.4 نوع المؤشر: عالمي – رئيسي.

3.4 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

- 4.4 الأهمية:** يعتبر هذا المؤشر من مؤشرات تحسين مستوى المعيشة باعتباره مقياس للاكتظاظ داخل المسكن، نصيب الفرد من المساحة الكافية تعبر عن الملائمة الصحية و الخصوصية التي يتمتع بها الفرد داخل المسكن.
- 5.4 معادلة حساب المؤشر:** وسيط مساحة المسكن م² / متوسط عدد الافراد بالمسكن.
- 6.4 وحدة القياس:** م² / فرد.
- 7.4 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات:** يستخدم المؤشر في تقييم سياسات كثيرة خاصة الإسكان، و علاقتها بمتغيرات أخرى اقتصادية و اجتماعية و عمرانية. و يساعد المؤشر على تقييم السياسات الاجتماعية و السكانية التي تهدف الى تحسين المستوى الاجتماعي للأسر و الافراد و توفير احتياجاتها السكنية المناسبة.

5- المباني الثابتة " Permanent Structure "

1.5 التعريف: يعرف بنسبة المباني التي من المحتمل أن تبقى لمدة عشرون عاما مع الصيانة و الإصلاح الدوري العادي، أخذاً في الحسبان التغيرات المناخية و البيئية و الطبيعية (براكين-زلازل-فيضانات-سيول-....الخ)

2.5 نوع المؤشر: عالمي- رئيسي.

3.5 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.5 الأهمية: هذا المؤشر هو مقياس لجودة المسكن خاصة من ناحية المدة التي يمكن أن تبقى في حالة جيدة، المسكن منخفض الجودة يرجع عادة لمواد الانشاء و يكون في صورة مؤقتة أو شبه دائمة حيث يبني من مواد مثل الطين أو الخشب.....الخ و لا يفيد تلك المواد في بناء مسكن ملائم في ظل غياب الصيانة و الإصلاح.

5.5 معادلة حساب المؤشر:

حساب مؤشر المباني الثابتة = (عدد المباني الدائمة / إجمالي عدد المباني) × 100

6.5 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.5 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يفيد هذا المؤشر في تقييم سياسات البناء حيث ان ارتفاع هذا المؤشر يدل على الالتزام بالموصفات القياسية عند إقامة المباني.

6- إنتاج المنازل " Housing Production "

1.6 التعريف: يعرف بعدد الوحدات السكنية التي تضاف سنويا (الوحدات المنشأة مطروحا منها الوحدات المهدامة) في كلا من القطاعين الحكومي و الخاص لكل 1000 من السكان.

هذا المؤشر هو مقياس هام لمعرفة قدرة نظام عرض الإسكان لزيادة و سد النقص في مخزون المساكن. و يجب ان يتضمن في القياس الوحدات الجديدة الكاملة بالإضافة الى الوحدات الموجودة التي تم تقسيمها الى وحدات جزئية أصغر ما لم تهدم أو تستخدم لأغراض أخرى.

2.6 نوع المؤشر: عالمي - شامل

3.6 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.6 الأهمية: يستفاد بالمؤشر في معرفة المساكن التي تضاف سنويا ، و يقارن بنسبة المنازل (المباني/ الوحدات السكنية) التي تنهار أو تهدم، و كذلك مقابلة النمو السكاني و الطلب على الإسكان، المؤشر يعكس القدرة على إنشاء مباني جديدة في الحيز الجغرافي محل الدراسة.

5.6 معادلة حساب المؤشر: {عدد الوحدات السكنية الجديدة – عدد الوحدات السكنية المزالة} في سنة / إجمالي حجم السكان في نفس السنة × 1000

6.6 وحدة القياس: وحدة سكنية / 1000 نسمة.

7.6 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات الاستثمار في المباني، و سياسات الإسكان، و الدخل، و التخطيط العمراني، و تخطيط المدن و التوسع العمراني، و احتياجات ذلك من البنية التحتية،

ارتفاع هذا المؤشر يشير إلى نجاح السياسات التي تهدف إلى رفع مستوى معيشة المواطنين و المساهمة في تمويل احتياجاتهم.

7- نسبة المساكن الحاصلة على قروض عقارية " Mortgage To Credit Ration "

1.7 التعريف: نسبة المساكن التي حصلت على قروض لإنشائها.

2.7 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.7 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.7 الأهمية: يستفاد بالمؤشر في معرفة مدى تأثير توفير الائتمان لبناء المساكن، و أيضا في العرف على مدى كفاءة تلك الآلية و عوامل نجاحها أو فشلها مثل سعر فائدة القرض، و مدة التقسيط. و ذلك بهدف تطوير تلك السياسة(سياسة الائتمان في قطاع السكن) و تعديلها لمساعدة الحكومة في توفير العرض المناسب من الوحدات السكنية لمقابلة الطلب و عدم التعرض لأزمة إسكانية.

5.7 معادلة حساب المؤشر:

{(عدد المساكن التي حصلت على قروض في سنة / اجمالي المساكن التي شيدت في نفس العام) × 100}.

6.7 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.7 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات الإسكان و قدر التسهيلات التي تمنح في هذا المجال.

8- معدل التزاحم بالغرفة " Room occupancy rate "

1.8 التعريف: متوسط عدد الأفراد بالغرفة الواحدة و يتم الحصول عليه بقسمة متوسط عدد أفراد الأسرة المعيشية على متوسط عدد غرف المسكن باستثناء المطبخ و المرافق.

2.8 نوع المؤشر: عالمي – شامل.

3.8 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.8 الأهمية: هذا هو أحد المؤشرات الرئيسية لقياس مدى كفاية الحاجة الإنسانية لتوفير السكن، انخفاض مساحة الفرد المسموح بها تسبب مخاطر صحية و لذلك تعتبر الأحياء الفقيرة هي الأحياء المكتظة بالسكان و ترتبط بعدد الأمتار المربعة للفرد مع الاشغال فاذا واد عدد الافراد داخل الغرفة الواحدة عن 5 افراد و يتم فيها طهي الطعام و النوم يعد من الأحياء الفقيرة (حسب أحد التصنيفات الدولية).

5.8 معادلة حساب المؤشر: إجمالي عدد السكان في العينة / إجمالي عدد الغرف السكنية في العينة.

6.8 وحدة القياس: فرد / غرفة.

7.8 العلاقة بالنوع ذكور/ إناث: الأسر المعيشية التي ترأسها امرأة تنتمي في الغالب إلى الأسر المنخفضة الدخل و بالتالي تؤدي إلى الازدحام في السكن و خاصة الحالات مثل المطلقات و الأراامل و التي تكون بصحبة أطفال في بعض الأحيان.

7.8 الاستخدامات في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات البناء و التشييد و الإسكان بصفة عامة.

9- نسبة الوحدات الشاغرة " Vacant housing ratio "

1.9 التعريف : نسبة الوحدات السكنية الشاغرة إلى إجمالي الوحدات السكنية بالمدينة، و تعرف الوحدات الشاغرة بأنها الوحدات غير المأهولة و معروضة للبيع أو الإيجار.

2.9 نوع المؤشر: عالمي – شامل.

3.9 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.9 الأهمية: قياس الفجوة بين العرض و الطلب على المساكن، و مدى تلبية الحاجة السكنية من المساكن المطلوبة أو الفائض في اجمالي الوحدات التي قد يصبح عبئ على الاقتصاد الوطني، كذلك هذا المؤشر يحدد الطاقة الاستيعابية لحالات الطوارئ و الكوارث و الإخلاءات المفاجئة مثل الحرائق و الانزلاقات و الفيضانات و الزلازل...إلخ.

5.9 معادلة حساب المؤشر:

(عدد الوحدات السكنية الشاغرة في سنة معينة / إجمالي عدد الوحدات السكنية في نفس السنة) × 100.

6.9 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.9 الاستخدامات في وضع و تقييم السياسات: يستخدم المؤشر في تقييم سياسات البناء و التشييد و الإسكان بصفة عامة، و الائتمان العقاري.

10- نوع المسكن " Type of housing "

1.10 التعريف: يعبر المؤشر عن التوزيع النسبي للمساكن المشغولة بأسر حسب أنواع المسكن (فيلا، فردي، سكن جماعي، سكن تطوري، سكن نصف جماعي، مسكن تقليدي، مسكن وظيفي)

2.10 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.10 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.10 الأهمية: توزيع المسكن حسب النوع مطلب لابد منه عند التخطيط الاستراتيجي للمدن، في إعداد السياسات الخاصة بقطاع الإسكان، و في دراسة توجه الاسر لنوعية المسكن، أيضا لتقدير خدمات البنية التحتية و حجم الأراضي التي يجب أن تخصص للسكن مستقبلا، و هو مهم عند وضع أو تعديل التشريعات الخاصة بتنظيم الأراضي السكنية و المساكن.

5.10 معادلة حساب المؤشر:

{(عدد المساكن المشغولة بأسر على حسب النوع / إجمالي عدد المساكن المشغولة بأسر) × 100}.

6.10 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.10 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يستخدم هذا المؤشر عند التخطيط الاستراتيجي للمدن، و في إعداد السياسات الخاصة بقطاع الإسكان.

VII- مؤشرات الحكم المحلي (المحليات).³⁷

1- موظفي الإدارة المحلية لكل ألف نسمة " Local government employees "

1.1 التعريف: يعرف بأنه إجمالي العاملين (الموظفين) بالحكومة المحلية لكل 1000 من السكان. يقيس هذا المؤشر عدد الموظفين المطلوبين لتأدية الخدمات المحلية للسكان.

حيث يختلف المؤشر تبعا لعدد الخدمات المقدمة بواسطة الحكومة المحلية و كذلك تبعا لكثافة العمالة المنتجة و مستوى التعاقدات خارج الخدمات.

2.1 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.1 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.1 الأهمية: يستفاد بالمؤشر في معرفة مدى الكفاءة في تقديم الخدمات الحكومية من الناحية الإجرائية، و كذلك معرفة حجم التضخم الوظيفي الخدمي مقارنة بمثيله الإنتاجي.

5.1 معادلة حساب المؤشر:

³⁷ United States Government Accountability Office. (2004) Informing Our Nation. Improving How to Understand and Assess the USA's Position and Progress. Report to the Chairman, Subcommittee on Science, Technology, and Space, Committee on Commerce, Science, and transportation, U.S. Senate www.gao.gov/cgi-bin/getrpt?GAO-05-1

{جملة العاملين بالإدارة المحلية في سنة/ إجمالي عدد سكان في نفس السنة} × 1000

6.1 وحدة القياس: عامل / 1000 نسمة.

7.1 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: توفر العمالة و هيكلها يستخدم في تقييم سياسات الأداء في الحكومة المحلية، هل القصور في الأداء سببه قلة العاملين أو عدم خبرتهم، و يرجع كثير من الباحثين تدهور الخدمات التي تؤديها المحليات إلى انخفاض كفاءة العاملين بها، و ليس الموارد المالية و الاستثمارات بل قلة أو عدم كفاية و كفاءة الموارد البشرية "العاملين".

2- نسبة الأجور و الرواتب من إجمالي الميزانية "Wage in the budget"

1.2 التعريف: يعبر عن نسبة الانفاق السنوي على أجور العاملين بالإدارة المحلية الى إجمالي الانفاق بالميزانية (متوسط ثلاث سنوات).

2.2 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.2 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.2 الأهمية: قياس فعالية الانفاق المحلي على الأجور بما فيها الرواتب و المكافآت و البنود المقطوعة و الحوافز و خلافة مقارنة بأوجه الانفاق الرأسمالي.

5.2 معادلة حساب المؤشر:

(الانفاق السنوي على أجور و رواتب الموظفين / إجمالي الانفاق السنوي بالميزانية) × 100.

6.2 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.2 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: السياسات الأساسية للمحليات تهدف الى تحقيق مستوى حياة كريمة لمواطن الحضر في جميع بنودها من مياه و كهرباء و طرق، إمداد بالمواد الغذائية، رعاية صحية...إلخ. هذه الخدمات تحتاج الى إنفاق جاري و استثماري، و تقييم هذه السياسات على ضوء تطور هذه المؤشرات علة جانب كبير من الأهمية في الوقوف على مدى تحقيق تلك السياسات لأهدافها من عدمه و ارتفاع هذا المؤشر عن المعدلات العالمية يعني فشل المخططين في إحداث توازن بين الجوانب المختلفة للإنفاق و يعكس عدم كفاية المخططات المفترض توجيهها للمصروفات الجارية و الاستثمارية.

3- نسبة رضاء المواطنين عن الخدمات الحكومية " For Government Service"

1.3 التعريف: يعتبر من المؤشرات الأساسية التي تقيس مدى رضا المواطنين عن مستوى الأداء الحكومي للخدمات بمختلف أنواعها، و يتم قياسه بان يقوم المبحوث بتقييم الخدمات الحكومية المختلفة التي يتلقاها باستخدام النموذج التالي:

نسبة رضاء المواطنين عن الخدمات الحكومية

الخدمة	درجة الرضا			
	راضي تماما	راضي	محايد	غير راض
تعليم				غير راض على الاطلاق
صحة				
سكن				
مياه				
كهرباء				
هاتف				

اجمالي الخدمات بصفة عامة

2.3 نوع المؤشر: عالمي-شامل.

3.3 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.3 الأهمية: تمكن أهميته في معرفة رضا المواطنين عما تقدمه الإدارة المحلية، و التعرف على درجة الرضاء عن الخدمات الحكومية المختلفة و اتجاه هذا المؤشر عبر الزمن في التعرف على مدى كفاءة و فعالية هذه الخدمات و من ثم التعرف على مواطن القصور في أداء المحليات و تطوير أداء هذه الخدمات.

5.3 معادلة حساب المؤشر:

نسبة من هم راضون = {(عدد الأشخاص الذين أفادوا بأنهم راضون / إجمالي عدد أسر العينة) × 100}

نسبة من هم محايد = {(عدد من أفاد بأنه محايد / إجمالي عدد أسر العينة) × 100}

نسبة من هم غير راضون = {(عدد من أفاد بأنه غير راضي / إجمالي عدد أسر العينة) × 100}

6.3 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.3 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: مقياس جيد عند تبني سياسة جديدة في الإدارة المحلية، و تقييمها في رأي المواطنين المحليين. انخفاض درجة الرضاء يعكس عدم نجاح المحليات في تقديم خدمات تلبي طموح المواطنين و من ثم يستوجب الأمر الارتقاء بهذه الخدمات.

4- نسبة التمثيل النسائي بالإدارات الحكومية " Women Representation " ³⁸

1.4 التعريف: يعبر عن نسبة النساء العاملات في الإدارات الحكومية الى إجمالي عدد الموظفين في هذه الإدارات.

2.4 نوع المؤشر: عالمي-رئيسي.

3.4 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.4 الأهمية:

قياس مدى التقدم في تقليل الفجوة بين الجنسين في مجال المشاركة في صنع القرار و تحقيق التنمية.

5.4 معادلة حساب المؤشر:

{(عدد الاناث العاملات بالإدارات الحكومية بالمدينة في سنة / إجمالي العاملين في الإدارات الحكومية في نفس السنة) × 100}.

6.4 وحدة القياس: النسبة المئوية.

7.4 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: يعبر انخفاض هذا المؤشر عن عدم نجاح السياسات التي تهدف الى رفع معدلات مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي و سياسات التخفيف من حدة الفقر بين الأسر التي تعولها امرأة، و في حالة ما اذا كانت نسبة البطالة بين الاناث المتعلمات مرتفعة فإن انخفاض هذا المؤشر يدل على عدم الاستفادة من القوة البشرية النسائية المتعلمة.

5- عدد المنظمات التطوعية لكل 100 الف نسمة ³⁹

" Number of association per 100000 capita "

1.5 التعريف: يعرف بعدد المنظمات التطوعية الغير هادفة للربح و تتضمن جميع المنظمات غير الحكومية التي تلعب دورا اقتصاديا و اجتماعيا او التي تعمل في نطاق المدينة لكل مائة ألف نسمة.

³⁸ Wills, Eduardo(2006). Indicators of Subjective Wellbeing in Cities. Universidad de los Andes, Bogotá-Colombia (ewh@adm.uniandes.edu.co).

³⁹ Hoornweg, Daniel,et. Al. (2006). City Indicators: Now to Nanjing. Paper presented by the World Bank at the third World Urban Forum, Vancouver,22June,2006.P3.

2.5 نوع المؤشر : عالمي - شامل.

3.5 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.5 الأهمية: يستفاد بهذا المؤشر في معرفة الجهد الذي تقوم به الجمعيات التطوعية بجانب جهود الحكومة أو تحل محل الحكومة في تقديم بعض الخدمات لا تتمكن الحكومة الوطنية او المحلية من توفيرها لفئة معينة من المواطنين.

5.5 معادلة حساب المؤشر:

(عدد الجمعيات التطوعية العامة في سنة / إجمالي عدد السكان في نفس السنة) x 100000

6.5 وحدة القياس: منظمة / 100000 نسمة.

7.5 الاستخدام في وضع و تقييم السياسات: السياسات الاجتماعية و الثقافية و الصحية و التعليمية تحتاج لجهود كبيرة تعجز كثير من الحكومات على اختلاف مستوياتها من تلبيةها فيعاني المواطنون من قصور هذه الخدمات، تقوم الجمعيات التطوعية بجهد في هذا المجال، و تقييم سياسات و أهداف التنمية الاجتماعية و الثقافية في إطار العمل المشترك بين الحكومات المحلية و هذه الجمعيات. انخفاض هذا المؤشر يعكس عدم نجاح السياسات التنموية في توظيف الجهود التطوعية للتصدي للقضايا المجتمعية مثل: رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تحسين و حماية البيئة، التثقيف الصحي و الوقائي من الامراض...إلخ.

6- سيطرة الحكومة المركزية " Control by higher levels of government " ⁴⁰

1.6 تعريف: هو مؤشر نوعي يعتمد على إجابات الأسئلة التالية.

حدد أحد الخيارات إذا كانت إجابتك بالإيجاب على الأسئلة التالية:

9. هل تستطيع الحكومة المركزية إغلاق الإدارة المحلي؟	الكل ()	بعض ()	لا ()
10. هل تستطيع الحكومة المركزية إقالة عضو مجلس محلي؟	الكل ()	بعض ()	لا ()
11. هل تستطيع الإدارة المحلية ان تحدد الضرائب المحلية؟	الكل ()	بعض ()	لا ()
12. هل تستطيع الإدارة المحلية أن تحدد أسعار الخدمات المحلية؟	الكل ()	بعض ()	لا ()
13. هل تستطيع الحكومة المحلية أن تقرض من غير الجهة المركزية؟	الكل ()	بعض ()	لا ()
14. هل تستطيع الحكومة المحلية إختيار المقاولين للتعاقبات المحلية؟	الكل ()	بعض ()	لا ()
15. هل التحولات التمويلية معرفة مسبقا للادارات المحلية؟	الكل ()	بعض ()	لا ()

2.6 نوع المؤشر: عالمي- رئيسي.

3.6 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية: غير مباشر.

4.6 الأهمية: تعكس زيادة التدخل في قرارات المحليات من قبل سلطات أعلى اتساع الهوة بين متخذ القرار و شركاء التنمية و عدم تطبيق اللامركزية و المشاركة كما قد تعكس عدم توافر الكوادر المحلية التي يمكنها الاضطلاع بالمسئولية.

⁴⁰ Office of the Deputy Prime Minister(2006). State of the English Cities. A Research Study.

<http://communities.gov.uk//index.asp?id=1163940>

- 5.6 معادلة حساب المؤشر:** الإجابة على الأسئلة من قبل الأشخاص الرسميين (مدراء الإدارات الحكومية).
- 6.6 وحدة القياس:** الرد على الأسئلة حسب درجة التدخل و تقسيمها الى نسب مئوية الى اجمالي الردود.
- 7.6 العلاقة بالنوع ذكور/إناث:** إن عملية اللامركزية يجب أن تؤكد بان الرجال و النساء متساويين في جميع الحقوق و الواجبات سواء أمام المسؤولين أو الجهات الحكومية الأمنية أو أمام صانعي القرار و يجب وضع الاثنتين كهدف أساسي في خطة الدولة و الميزانية و التأهيل و التنمية.
- 8.6 الاستخدام في تقييم و وضع السياسات:** زيادة التدخل في قرارات المحليات من قبل السلطات المركزية يعكس عدم نجاح سياسات اللامركزية و المشاركة و يستوجب إحداث التغييرات الإدارية التي تحد من مستوى التدخل.

7- الشفافية و المسؤولية " Transparency and accountability "

- 1.7 التعريف:** هو مؤشر نوعي لقياس شفافية و مسؤولية الإدارات الحكومية من خلال الرد على مجموعة من الأسئلة و هي كالتالي:
فيما يلي العمليات التي تتبعها السلطات المحلية:

لا	نعم	هل هناك مراجعة قانونية مستقلة لميزانية الإدارات المحلية؟
لا	نعم	هل هناك نشر (وسائل الاعلام المختلفة) للعقود و المناقصات للخدمات المحلية؟
لا	نعم	هل هناك عقوبات ضد اهمال الموظفين الحكوميين؟
لا	نعم	هل هناك نشر للميزانية و الحسابات الختامية للادارات المالية؟
لا	نعم	هل يتم تلقي الشكاوى عن الفساد من الإدارات المختلفة؟

- 2.7 نوع المؤشر:** عالمي- شامل.
- 3.7 ارتباط المؤشر بالأهداف الإنمائية للألفية:** غير مباشر.
- 4.7 الأهمية:** إن مؤشر المسؤولية و الشفافية هو من المؤشرات التي تعكس شفافية الحكومات و استراتيجيات الرخاء على النطاق الخاص و النطاق المجتمعي.
- 5.7 معادلة حساب المؤشر:** الإجابة على الأسئلة من قبل الأشخاص الرسميين (مدراء الإدارات الحكومية).
- 6.7 وحدة القياس:** الرد على الأسئلة بنعم أو لا و تقسيمها إلى نسب مئوية من اجمالي الردود.
- 7.7 العلاقة بالنوع ذكور/ إناث:** لا بد من التأكد من أن كلا من الرجال و النساء المشاركين في الآليات و العمليات التي تكفل الانفتاح على مستوى البلديات.
- 8.7 الاستخدام في تقييم و وضع السياسات:** زيادة الوضوح و الشفافية يعكس ظهور المشاكل الموجودة بالإدارة المحلية و يوضح مدى قوتها أو ضعفها في تحمل المسؤولية.

المبحث الثاني

اختيار مؤشرات التحقيق الحضري للقطاع

المبحث الثاني:

1- منهجية اختيار مؤشرات التحقيق الحضري للقطاع الحضري " الزيادة":

يمكن القول أن المؤشر هو مقياس يلخص معلومات لموضوع معين أو يشير الى شكل او ظاهرة معينة، كما انه يوفر بدرجة مناسبة الإجابة على الاحتجاجات و الأسئلة التي يستفسر عنها متخذ القرار، و المؤشرات توضح الوثائق و توفر معلومات كمية أو نوعية تساعد في تحديد الأولوية و الاحتجاجات لتفي بأهداف و سياسات واضحة. و تتكون منهجية إختيار مؤشرات التحقيق الحضري التي اتبعناها بالقطاع الحضري الزيادة من ثمانية مراحل تبدأ من تحديد الأهداف الى اختبار أداء المؤشرات.

المرحلة الأولى: تحديد الأهداف التنموية:

الاطلاع على الخطط التنموية على المستوى الوطني و الإقليمي و المحلي، و اجراء مقابلات شخصية مع مختلف مسؤولي المصالح الحكومية لمعرفة الخطط التنموية الموجودة او المبرمجة للقطاع الحضري و ذلك من اجل تحديد الأهداف المستقبلية للتنمية الحضريّة التي تكون أكثر تأثيراً و فاعلية عند وضع السياسات.

المرحلة الثانية: تحديد المستهدفين من مستخدمي البيانات و المؤشرات: حيث لكل مجموعة من المستخدمين أهدافاً مختلفة، فعلى سبيل المثال محلي البيانات المحترفين و العلماء يأتي اهتمامهم بالبيانات الخام و المؤشرات ذات التفاصيل الدقيقة التي تساعد على تنفيذ ما يرون من تحليلات.

هذا على عكس صانعي السياسات حيث يكون اهتمامهم بمؤشرات توضح و تلخص الوضع الراهن و تحدد السلبيات و الإيجابيات و تسهل عملية تحديد اهداف السياسات و معايير التقييم، في حين يكمن اهتمام المجتمع المدني في مؤشرات سهلة الفهم تتعلق بموضوعات تستحوذ على اهتمامهم. و فيما يلي عرض للفئات المستخدمة للمؤشرات:

السكان: يتعامل السكان عادة مع المؤشرات من خلال وسائل الاعلام حيث يرونها مقياس لمدى تقدم المجتمع و لمدى النجاح في تحقيق السياسات الحكومية.

الحكومات: تمثل المؤشرات أداة لا غنى عنها للحكومات و هيئاتها و ذلك في مجال وضع أهداف التنمية الحضريّة الوطنية و تطوير السياسات الاستراتيجية، و في قياس مدى التقدم في تحقيق تلك الأهداف.

إدارة المدن: حيث يتم استعمال المؤشرات من قبل القائمين على إدارة المدن و الهيئات المحلية في وضع الأولويات للاحتياجات و الإجراءات المطلوبة بما يتفق مع الأهداف الحضريّة أو خطط الاستراتيجية.

القطاع الخاص: حيث يحتاج- لأغراض الاستثمار- إلى معلومات محدثة عن الظروف الاقتصادية في المدن و عن أداء الحكومات و عن الاختلاف بين العرض و الطلب و عن متطلبات الاستهلاك لدى المواطنين.

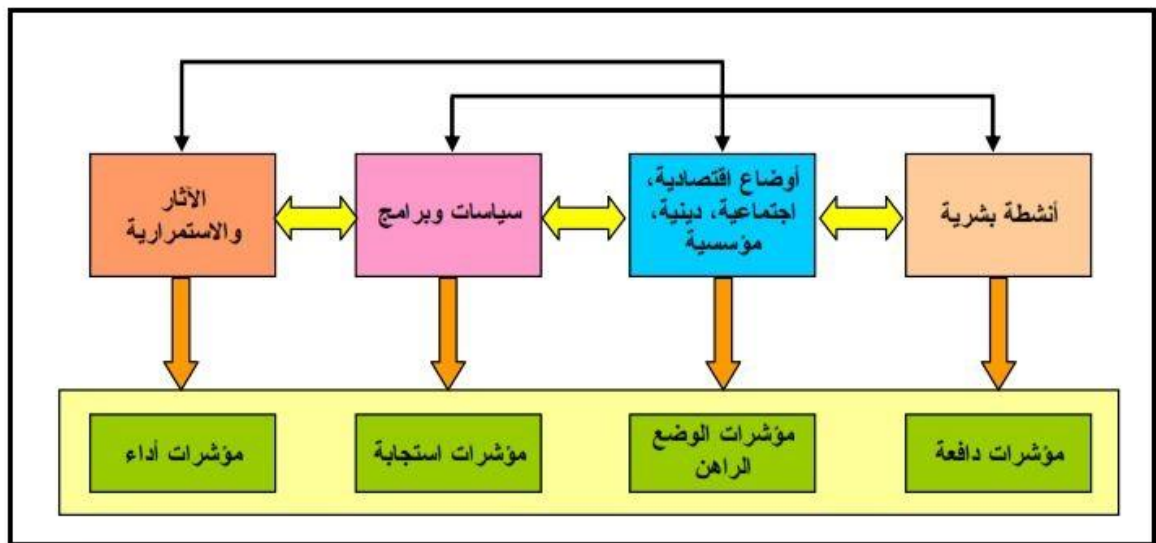
مؤسسات المجتمع المدني: تستطيع من خلالها مراقبة أداء الحكومة و التأكد من تحقيق السياسات لأهدافها و وصولها إلى الفئات المستهدفة.

الوكالات الدولية و وكالات المعونة الخارجية: تستعمل الوكالات الدولية و وكالات المعونة الخارجية المؤشرات كأداة رئيسية في قياس مدى نجاح البرامج و المشاريع و في قياس أداء الجهات المنفذة لها و في تقييم أهمية و أثر المبادرات الجديدة.

المرحلة الثالثة: تحديد و اختيار الاطار النظري للمؤشرات: و يهدف هذا الاطار الى تنظيم المعلومات المتاحة و تحديد الفجوة المعلوماتية، كما يساعد في فهم العلاقات البنائية بين مكونات التنمية. كذلك يساهم في تحديد مؤشرات التنمية، و لعل من أفضل الأطر التحليلية التي استخدمت لتحديد و تطوير و فهم المؤشرات، هي التي استخدمت نموذج (القوة الدافعة Driving Force – الوضع الراهن State – الاستجابة Response)، و على الرغم من أنه لا يعتبر النموذج الأمثل، إلا انه يصلح كإطار لتحديد و تطوير مؤشرات التحقيق الحضري التي نحن بصددتها حيث يتفاعل هذا النموذج مع مهام التحقيق الحضري من تحديد مشاكل المدن و المساهمة في اعداد السياسات باستخدام مؤشرات الأداء، و يتكون هذا النموذج من أربعة حزم من المؤشرات كما هو موضح بالشكل رقم ... و هي:

مؤشرات دافعة: تتعلق بالأنشطة الانسانية و علاقتها التبادلية مع الأوضاع السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و المؤسسية.
 مؤشرات الوضع الراهن: تقيس الحالة الكمية و النوعية للتنمية الحضرية.
 مؤشرات الاستجابة: تتعلق بالسياسات و البرامج و آليات تغيير و تطوير الوضع الحالي مثل التغيير في القوانين و المقاييس الاقتصادية.
 مؤشرات الأداء: و هي مؤشرات لقياس مدى فاعلية السياسات و البرامج المختلفة في معالجة النواحي السلبية للتنمية الحضرية.

شكل رقم 06: : الإطار العام للمؤشرات



المصدر: معالجة شخصية 2015.

المرحلة الرابعة: و هي تحديد معايير اختيار المؤشرات: و التي يجب أن تتحقق في المؤشر حتى يمكن إنتاجه و الاستفادة منه، و أهم هذه المعايير هي:
 الأهمية، الشمولية، الأولوية، سهولة الفهم، قابلة للقياس، وضوح، استقلالية.
المرحلة الخامسة: تحديد حزمة من المؤشرات المحتملة: هنا يمكن الاعتماد على المؤشرات الدولية و المؤشرات المستخدمة في مؤشرات أخرى محلية أو دولية، و في هذه المرحلة تم اعداد مجموعة من المؤشرات
المرحلة السادسة: التشاور: من أجل الوصول الى أكثر المؤشرات تعبيراً عن القضايا المحلية ذات الاهتمام، بالإضافة الى محاولة ادراك أكثر المؤشرات فهما و لتحقيق ذلك تم اعداد استبيان متعددة من أجل الوصول لأفضل و انسب المؤشرات المناسبة.
المرحلة السابعة: الاعتماد النهائي لحزم المؤشرات: في هذه المرحلة تم التحديد النهائي للمؤشرات التي توصلنا اليها.
المرحلة الثامنة: قياس مستوى أداء المؤشرات: تهدف هذه المرحلة الى تحديد ما اذا كانت المؤشرات تعمل بكفاءة في قياس ما هو مستهدف، حيث يتم قياس أداء المؤشرات وفقاً لإمكانية تحديث البيانات.

2- مؤشرات التحقيق الحضري (المؤشرات المعتمدة):

بالاعتماد عما سبق من تعريفات و من خصائص البلاد و الوضعية الحالية للقطاع "مجال الدراسة" و بتحديد الأوضاع الحضرية و القضايا ذات الأولوية عن طريق البحوث الميدانية و الدراسات الخاصة و المحاورة مع مختلف الإدارات الحكومية، قمنا باختيار مؤشرات تعكس خصوصية المجتمع المحلي إضافة لمجموعة الحد الأدنى من المؤشرات الحضرية التي تنتم بالواقعية و المنطقية و التي يمكن تطبيقها و التي تعهدت الاسرة الدولية بجمعها على كل المستويات (36 مؤشر عالمي + 18 مؤشر محلي) و هي كالتالي:

أولاً: مؤشرات البيانات الأساسية:

يقدم بيانات سكانية و اقتصادية رئيسية ضرورية لحساب المؤشرات الرئيسية و تتضمن في حزم الخلفية العامة:

1- استعمالات الأراضي.

2- حجم السكان.

3- السكان حسب النوع

4- السكان حسب العمر

5- الكثافة السكانية

6- متوسط حجم الاسرة المعيشية

7- معدل النمو السكاني

8- الاطفال الأحداث و اليافعين

9- الاسر التي تعيلها امرأة

10- توزيع الدخل للأسر المعيشية

11- نوع حيازة المسكن

ثانياً: مجموعة المؤشرات الحضرية

و تضم مؤشرات التنمية الحضرية خمسة حزم و هي حزمة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، حزمة شبكات البنية التحتية، حزمة النقل، حزمة إدارة البيئة، و أخيراً حزمة المحليات.

1. مؤشرات التنمية الاقتصادية الاجتماعية: تتناول هذه المجموعة مؤشرات الفقر و إنتاجية المدن و العمالة و الصحة و التعليم و الاستثمار و التماسك الاجتماعي و تضم المؤشرات التالية:

1- نسبة الاسر الفقيرة.

2- معدل القيد بالتعليم قبل الجامعي

3- عدد الطلاب بالفصل (كثافة الفصل)

4- عدد الطلاب مقابل المعلم

5- معدل البطالة

6- العمالة غير الرسمية

7- معدل الجريمة

8- معدل الطلاق

9- مستخدمى شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

10- عدد الحواسيب الشخصية لكل 1000 نسمة

11- توفر خدمة الهاتف الجوال

2. البنية التحتية: يعالج خدمات شبكات البنية التحتية بما في ذلك المياه و الصرف الصحي و الكهرباء و الهاتف و يضم المؤشرات التالية:

1- مستوى توصيلات البنية التحتية للأسر المعيشية في المنازل

2- متوسط استهلاك الفرد للمياه

- 3- السعر الوسيط للمياه
- 4- متوسط سعر تكلفة مياه الشرب
3. النقل و المواصلات: و تتناول هذه المجموعة شؤون النقل و الطرق و تضم المؤشرات التالية:
 - 1- وسيلة الانتقال للعمل
 - 2- متوسط زمن رحلة العمل اليومي
 - 3- معدل ملكية السيارات
 - 4- معدل حوادث الطرق
 - 5- أطول الطرق لكل 1000 نسمة
4. إدارة البيئة: يتناول قضايا المحافظة على البيئة و قياسها:
 - نصيب الفرد من المسطحات الخضراء و المتنزهات
5. مؤشرات الإسكان
 - 1- نصيب الفرد من مساحة المسكن
 - 2- معدل التزاحم بالغرفة
 - 3- نوع المسكن
6. مؤشرات الحكم المحلي (المحليات).
 - 1- نسبة رضاء المواطنين عن الخدمات الحكومية
 - 2- نسبة التمثيل النسائي بالإدارات الحكومية
 - 3- عدد المنظمات التطوعية

أما عن المؤشرات المحلية الخاصة بالقطاع الحضري فقد قمنا باختيار 18 مؤشر و قد تم الاخذ بعين الاعتبار المعايير التالية لاختيار المؤشرات الثمانية عشر: عدم تكرارها في مجموعة المؤشرات العالمية. تعكس خصوصية المنطقة. أهميتها.

و يمكن رصدها كما يلي:

- 1- التسريب المدرسي
- 2- الاكفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- 3- وظيفة رب الاسرة " الام و الاب"
- 4- حالة الطرق
- 5- الازدحام في حركة المرور
- 6- سرعة وصول سيارات الإسعاف و الإطفاء
- 7- الاكتفاء من وسائل النقل الجماعي
- 8- قرب أماكن توقف الحافلات
- 9- توفر سيارات النقل الخاصة (المرخصة و غير المرخصة)
- 10- تواجد أماكن توقف السيارات
- 11- توفر الانارة العمومية و حالتها
- 12- تواجد تسربات في شبكة المياه في الطرق
- 13- تواجد التجارة التقليدية
- 14- تواجد فساد اداري
- 15- مكان اقتناء الحاجيات

- 16- توفر الامن
- 17- نسبة الرضا عن الجيران
- 18- نسبة الرضا عن الحي .

خلاصة الفصل الثاني :

تعتبر المؤشرات الحضرية مرشدا فعلا في عملية التغيير في أولويات المجتمع و التغيير في عملية اتخاذ القرار و رسم السياسات من خلال انشاء قاعدة معلوماتية عالمية باتت من اهم روافد المعرفة الحضرية المعتمدة على البيانات القابلة للتحليل و الاستنباط بما يخدم الادارة الحضرية السليمة بالتحقيق الدائم لخصائص العمران الحضري و مكوناته في سبيل الوصول لقرارات تنموية ناجحة تركز على 80 مؤشرا عالميا متفق عليه لتوحيد المفاهيم و ايجاد لغة حوار موحدة بين كل دول العالم في شتى مجالات التحقيق الحضري و وضع و توضيح آليات و طرق و انتاج المؤشرات الحضرية بما يتفق و المفاهيم العالمية الدولية.

الفصل الثالث

مقدمة:

تهدف التنمية الحضرية المستدامة الى تحقيق التوازن بين مختلف جوانب التنمية من النواحي البيئية و العمرانية و الاجتماعية و الاقتصادية اعتمادا على ادارة حضرية تتميز بالوضوح و الشفافية و سرعة الانجاز و تعمل في اطار من الشراكة مع المجتمع المحلي حتى تكون التنمية الحضرية محققة لاحتياجات السكان و ملبية لرغباتهم.¹

حاولنا بهذا البحث ان نتطرق للعديد من النقاط و التعريفات التي تهتم بالتنمية الحضرية بمختلف انواعها و معرفة علاقتها ببعضها البعض بمختلف ابعادها، فلا يمكن للتنمية أن تولد الا بعمل واع مدروس منسق لأجل السيطرة الاقتصادية و الاجتماعية على الموارد المحلية و تسخيرها لخدمة التنمية، و جعلها تقوم بدور فعال على المستوى الوطني بشكل متكافئ مع الجهات الأخرى بتنمية المشاركة الشعبية و تطوير العوامل المشجعة للمجتمع المدني ليسهم في تنمية صيرورة البلاد و الوطن، و لا يتم ذلك الا من خلال تمكين من اليات تخطيطية و الاعتماد على مميزات و امكانيات و خصوصيات المجال المراد التطرق اليه للتمكين من الوصول الى الاستقلالية الذاتية و الاستدامة المحلية بالمدن ككل.

¹ البهنساوي أحمد، " الادارة الاستراتيجية للتنمية الحضرية المستدامة" مجلة جامعة الازهر، قطاع الهندسة، المجلد الرابع، العدد 11، 2009م، ص2.

المبحث الاول
التنمية

المبحث الأول: " التنمية "

تعد الاستراتيجية الوطنية للتنمية أداة تستخدم لصنع القرارات على أساس مستنير، و توفر إطار للتفكير المنهجي في كل المجالات، كما تساعد على ترسيخ عمليات التشاور و التفاوض و التوصل الى توافق في الآراء بخصوص القضايا الاجتماعية ذات الاولوية ، سنتطرق في هذا المبحث لتعريف بعض انواع التنمية و ابعادهم بغرض تجسيد الاستراتيجيات التنموية بينى على أساس وجود برامج و خطط طويلة المدى، تهدف الى الوصول و الاستمرار في تحقيق تنمية شاملة، يتم اعدادها من مبدأ الانطلاق و الاعتماد على كل الموارد المحلية المتاحة و القابلة للتجدد و الدوام من خلال الاستعمال الرشيد و العقلاني لها وفق ما تقتضيه معطيات و خصوصيات كل منطقة، هو ما يؤدي الى تطور المنطقة من خلال تنميتها اقتصاديا و اجتماعيا و الحفاظ عليها.

1. التنمية الحضرية المستدامة:

التنمية الحضرية المستدامة بمفهومها الشامل هي نقل المجتمع من الأوضاع القائمة الى أوضاع أكثر تقدماً لتحقيق أهداف محددة تسعى لرفع مستوى معيشة المجتمع ككل من كافة الموارد و الامكانيات المتاحة في تحقيق أهداف و حل مشكلات و تلبية احتياجات المجتمع في البيئات المختلفة.²

حسب المعلومات المتوفرة، ظهر مصطلح التنمية المستدامة لأول مرة عام 1987م في تقرير بورتلاند Brunt land، الذي نشرته اللجنة العالمية للبيئة و التنمية. (World commission Enviroment and Development. 1887:23) بعد هذا التقرير قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1989م التحضير لمؤتمر ريو، الذي كان الهدف الأساسي منه تحديد استراتيجيات و تدابير؛ للحد من اثار تدهور البيئة و التنمية (CNUED) الذي انعقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة 3-14 حزيران/ يونية 1992م، الاعلان عن سلسلة من المبادئ بشأن الادارة القابلة للاستمرار اقتصاديا.

و يتعلق أحد هذه المبادئ، بصفة خاصة، بحماية البيئة التي ينبغي أن تشكل جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية، و هي مسألة لا يمكن تناولها منفردة اذا أردنا تحقيق التنمية المستدامة. تم في ذلك المؤتمر اعتماد عدة وثائق منها "اعلان ريو"، المعروف باسم "قمة الأرض"، و جدول أعمال القرن 21 الذي هو برنامج شمولي يبين الأعمال الواجب القيام بها خلال العقود المقبلة، في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. و هو كذلك برنامج يعكس اجماعاً عالمياً و التزاماً سياسياً من أعلى المستويات على التعاون في مجال التنمية و البيئة، و الذي سيتم ضمن الاحترام الصارم لجميع المبادئ المنصوص عليها في الاعلان. و يقع تنفيذ هذا البرنامج على عاتق الحكومات. و التعاون الدولي مدعو لدعم اكمال الجهود الوطنية. و لأجل القيام بذلك. طلب من الدول و من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وضع سياسات و استراتيجيات و خطط و برامج.³

يوصي "جدول أعمال القرن 21"، بوضع مؤشرات تكون بمثابة أدوات لاتخاذ قرارات على جميع المستويات، و رصد التقدم المحرز لصالح التنمية المستدامة. و قد طلب على الخصوص من البلدان على المستوى الوطني، و من المنظمات الدولية، الحكومية و غير الحكومية على المستوى الدولي، وضع مفهوم مؤشرات التنمية المستدامة قصد تشخيصها. و الحكومات بالذات مدعوة للتشجيع، الى أن تعد أو تشرع في اعداد دراسات حول وضع مؤشرات التنمية المستدامة، بانسجام أو وفقاً للأحوال في البلد.⁴

2. برنامج الأمم المتحدة لمؤشرات التنمية المستدامة:

في دورتها الثالثة عام 1995م، وافقت لجنة التنمية المستدامة يغطي الجوانب الاجتماعية، و الاقتصادية، و البيئية، و المؤسسية للتنمية المستدامة، و قد أسهمت منظمات حكومية، و جماعات أساسية متدخلة، كوكالات مسؤولة كن مؤشرات معينة، في بلورة هذا البرنامج.⁵

² علي عرفان، " استخدام نظم المعلومات الجغرافية لدعم القرار في ادارة الكوارث" رسالة ماجستير، منشورة، جامعة دمشق، 2006م، ص 22.

³ الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية، لإفريقيا، وضع و استخدام المؤشرات القابلة للتطبيق فيما يتعلق بالأمن الغذائي و التنمية المستدامة"، المركز الانمائي دون الاقليمي لشمال افريقيا، الاجتماع السادس عشر، طنجة، المغرب، 2001م، ص 1.

⁴ الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية، لإفريقيا، نفس المصدر السابق، ص 2.

⁵ الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية، لإفريقيا، نفس المصدر السابق، ص 7.

و تتضح مؤشرات التنمية المستدامة من خلال الجدول التالي:
جدول رقم 05 : مؤشرات التنمية المستدامة

المؤشرات	محاور الارتكاز	الهدف	الجهة المستضيفة	السنة	البرنامج
مجموعة من المؤشرات في مختلف القطاعات.	-الفقر البشري و فقر الدخل. -الاتجاهات الديموغرافية. -الصحة. -التعليم. - التنمية الاقتصادية. -الطاقة و البيئة. -تمكين المرأة. -الأمن و العدالة.	اعادة الناس الى قلب عملية التنمية فيما يتعلق بالخطاب الاقتصادي و في مجالات وضع السياسات و جهود الدعوة	البرنامج الانمائي للأمم المتحدة (UNDP)	1990م	مؤشرات التنمية البشرية
عددها 134 مؤشرا	-السكان و الاجماع. -الأراضي و المسطحات المائية. -الأنشطة الاقتصادية. -البيئة. -التنمية المستدامة(الممثلون و السياسات)	تحديد استراتيجيات و تدابير الحد من اثار تدهور البيئة، و القضاء عليها، و دعم التنمية المستدامة و السليمة بيئيا	لجنة التنمية المستدامة لادارة الشؤون الاقتصادية و الاجتماعية بالأمم المتحدة	1995م	مؤشرات التنمية المستدامة
46 مؤشر أساسي 124 مؤشرات شاملة و قد تم تطويرها عام 2001م لتبلغ 23 مؤشر أساسي كفي و 9 مؤشرات نوعية.	-الخلفية العامة. -التنمية الاجتماعية و الاقتصادية. -ادارة البيئة. -البنية التحتية. -النقل و المواصلات. -المحليات. -الاسكان.	خلق نظم مراقبة حضرية مستدامة لمساندة التخطيط المحلي و عمليات الادارة و ربط البيانات بالسياسات أو رصد الأوضاع و الأشكال الحضرية و تغذية شؤون التنمية الحضرية بالمعلومات بشكل دوري.	برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الموئل	1996م	المؤشرات الحضرية
عددها 57 مؤشرا.	-الدخل و الفقر. -الصحة و الوفيات. -الصحة الانجابية. -التعليم. -مساواة الجنس و تمكين المرأة. -التوظيف و الاعالة. -أمن الغذاء و التغذية.	تحقيق معرفة أعمق بالتحديات الانمائية الرئيسية بين الشركاء المعنيين بالتقييم القطري المشترك، استنادا الى التحليل و الفهم المشترك للحالة الانمائية للبلد	منظمة الأمم المتحدة	1999م	مؤشرات التقييم القطري
عندها 48 مؤشرا	-القضاء على الفقر المدقع و الجوع. -تحقيق تعميم التعليم الابتدائي. -تعزيز المساواة بين الجنسين و تمكين المرأة. -تخفيف معدل وفيات الأطفال. -تحسين الصحة الانجابية. -مكافحة فيروس (الايدز) و الملاريا و الأمراض الأخرى. -ضمان الاستدامة البيئية. -تطوير شراكة عالمية من أجل التنمية.	أنشطة رصد للتقدم نحو رؤيا شاملة للتنمية و السلام و حقوق الانسان، من خلال قيم أساسية محددة، ضرورية للعلاقات الدولية في القرن الحادي و العشرين	الأمم المتحدة، و وافقت عليه الدول الأعضاء	2000م	مؤشرات الأهداف الانمائية للألفية

مؤشرات مدن العالم	2007م	البنك الدولي	مساعدة المدن على مراقبة الأداء عن طريق توفير اطار عمل لتسهيل جميع المعلومات المتصلة بمؤشرات المدن بطريقة متسقة و قابلة للمقارنة	تتكون من (22 محورا) تنقسم الى فئتين: -خدمات المدن(التعليم، الطاقة، الاستجابة للحرائق و الطوارئ، نظام الادارة العامة، الصحة، الترفيه، السلامة، الخدمات الاجتماعية، النفايات الصلبة، النقل، التخطيط الحضري، مياه الصرف، المياه). -نوعية الحياة(المشاركة المدنية، الثقافة، الاقتصاد، البيئة، المأوى، العدالة الاجتماعية، الرفاهية الذاتية، التكنولوجيا).	27 مؤشرا رئيسيا 26 مؤشرا مساعدا.
-------------------	-------	--------------	---	---	----------------------------------

المصدر: اعداد الطالبة بناء على تقرير الأمم المتحدة 2009م.

3. أبعاد التنمية الحضرية المستدامة: 6

تعد التنمية الحضرية المستدامة ثلاثية الأبعاد مترابطة و متداخلة في اطار تفاعل يتسم بالضبط و الترشيح للموارد، و هي الأبعاد البيئية و الاقتصادية و الاجتماعية، فضلا عن بعد رابع مهم، و هو متعلق بالسياسات البلدية و المحلية (جهة اتخاذ القرار) و هي كالتالي:

شكل رقم 07 : ابعاد التنمية الحضرية المستدامة

المصدر: ديب ريده، مهنا سليمان، " التخطيط من اجل التنمية المستدامة"، رسالة دكتوراه، منشورة، جامعة



دمشق للعلوم الهندسية، 2009م، ص3.

• **البعد البيئي:** هو الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية، و هو العمود الفقري للتنمية المستدامة، حيث ان التحرك بصورة رئيسية تركز على كمية و نوعية المصادر الطبيعية على الكرة الأرضية، و عامل الاستنزاف البيئي، هو أحد العوامل التي تتعارض مع التنمية المستدامة، لذلك يجب العمل على حماية تلك الموارد، و ادارتها بشكل يضمن استمرارها لفترة أطول.

• **البعد الاجتماعي:** و هو حق طبيعي في العيش في بيئة نظيفة و سليمة، يمارس من خلالها جميع الأنشطة، مع كفالة حقه في نصيب عادل من الثروات الطبيعية، و الخدمات البيئية و الاجتماعية، و يستثمرها بما يخدم حاجاته الأساسية (مأوى، طعام، ملابس، هواء....) فضلا عن الاحتياجات المكملة لرفع مستوى معيشته (عمل، ترفيه، وقود....) و دون تقليل فرص الأجيال القادمة.

⁶ ديب ريده، مهنا سليمان، " التخطيط من اجل التنمية المستدامة"، رسالة دكتوراه، منشورة، جامعة دمشق للعلوم الهندسية، 2009م، ص3.

• **البعد الاقتصادي:** و ينبع من أن البيئة هي كيان اقتصادي متكامل، باعتبارها قاعدة للتنمية، و أي تلوث لها و استنزاف لمواردها، يؤدي في النهاية الى اضعاف فرص التنمية المستقبلية لها، و من ثم يجب أخذ المنظور الاقتصادي بعيد المدى؛ لحل المشكلات من أجل توفير الجهد و المال و الموارد.

• **البعد المؤسسي:** تمثل الادارات و المؤسسات العامة الذراع التنفيذي للدولة، التي بواسطتها و عبرها ترسم و تطبق سياساتها التنموية الاجتماعية، و الاقتصادية، و البيئية، و توفر الدولة الخدمات و المنافع لمواطنيها، و من ثم فان تحقيق التنمية المستدامة، و الترقى المطرد للمجتمعات، و رفع مستوى و نوعية حياة الأفراد، و تأمين حقوقهم الانسانية، و توفير الاطار الصالح للالتزامهم بواجباتهم تجاه المجتمع و الدولة، و تتوقف جميعها على مدى نجاح مؤسساتها و ادارتها في اداء وظائفها و مهمتها.

4. أهداف التنمية الحضرية المستدامة:⁷

تهدف التنمية المستدامة الى:

- تحقيق الحياة الصحيحة و المنتجة للإنسان.
- تحقيق العدالة الاجتماعية و المساواة و الاستقرار.
- توفير الحق للأجيال القادمة في الموارد الطبيعية و الثروات من خلال ترشيد استغلالها دون اسراف أو تبذير.
- رفع المستوى المعيشي للأفراد و الحد من الفقر.
- المشاركة المجتمعية في وضع السياسات و مراجعتها و صنع القرار.
- اقامة شراكة عالمية من أجل التنمية.

1.4 تعريف التنمية المحلية المستدامة : يمكن تعريف التنمية المحلية المستدامة على أنها تلك العملية التي يتمكن بها المجتمع المحلي من تحديد حاجاته و أهدافه و ترتيب هذه الحاجات و الأهداف وفقا للأولويات مع اذكاء الثقة و الرغبة في العمل لمقابلة تلك الحاجيات و الأهداف بما يستجيب لحاجات الأجيال الراهنة دون تعويض قدرة الأجيال القادمة للخطر⁸، و هناك من يعرفها بأنها استراتيجية لاستمرار تنمية المجتمع و تعمل على الربط بين الموارد المحلية و البيئية الخارجية ، أي تنمية المجتمع من خلال موارده الذاتية و المواهب الفردية و العلاقات الاجتماعية مع مراعاة مبدأ العدالة و الاستمرارية و الاستدامة ، أي العدالة بين أفراد المجتمع الحالي و المستقبلي من خلال الأخذ بعين الاعتبار متطلبات البيئة التي تحافظ على حق الأجيال المستقبلية.⁹

و تعرف التنمية المحلية المستدامة بأنها نتيجة تفاعل مجموعة من الأبعاد البيئية و الاجتماعية في كل مشروع تنمية في كل مكان معين ، و تشكل البلدية الهيئة الأساسية لتأمين التنمية المستدامة خاصة و انها الهيكل الأقرب الى المجتمع و الأكثر جدارة لتلبية حاجاتهم.¹⁰

فالتنمية المحلية المستدامة هي تلك العملية التي يشترك فيها كل الناس في المحليات و الذين يأتون من كل القطاعات و يعملون سويا لتحفيز النشاط الاقتصادي المحلي و الذي ينتج عنها اقتصاد يتسم بالمرونة و الاستدامة و هي عملية تهدف الى تكوين الوظائف الجديدة و تحسين نوعية الحياة للفرد و المجتمع بما فيها الفقراء و المهمشين مع المحافظة على البيئة، و لا بد من ضرورة تفهم الفرق بين التنمية المحلية العادية و التنمية المحلية المستدامة¹¹ ، فاذا كانت التنمية المحلية تختص بتوظيف جميع موارد المجتمع المحلي المادية و

⁷ عبد السلام عمر ،حسن غادة، : " تأثير اللامركزية للادارة الحضرية و لدعم اتخاذ القرار في ترسيخ أركان التنمية الحضرية المستدامة للمناطق المستهدفة"، المؤتمر العربي الاقليمي، تحسين ظروف المعيشة من خلال التنمية الحضرية المستدامة، القاهرة، 2003م، ص 15.

⁸ موسى سعادي ، محمد سعودي ، الجباية البيئية و دورها في تحقيق التنمية المحلية المستدامة ، ملتقى الوطني الثالث حول التنمية المحلية المستدامة البعد البيئي ، جمعية الأنوار للأنشطة العلمية و الثقافية ، المركز الجامعي بالمدينة يومي 04/03 مارس 2008 ، ص 02 .

⁹ مقدم عبيرات، عبد القادر بلخضر، " الطاقة و تلوث البيئة و المشاكل البيئية العالية"، مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، العدد 07، 2007 ص 51.

¹⁰ محمد الناصر مشري، "دراسة المؤسسات المتوسطة و الصغيرة و المصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة-حالة ولاية تبسة-،(مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر، 2011/2008 ، ص 64.

¹¹ امينة عثمانى، الفرطاس زوليخة، " الحكم الراشد و التنمية المحلية المستدامة" ، ملتقى وطني حول اشكالية الحكم الراشد في ادارة الجماعات المحلية و الاقليمية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2010، ص 33.

الطبيعية و البشرية من أجل زيادة الدخل و تحسين الحالة الاقتصادية و الرفاهية الاجتماعية و تحسين نوعية الخدمات فان التنمية المحلية المستدامة تسعى لتلبية حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة في تأمين حاجاتهم و حماية الموارد الطبيعية من الضغوط البشرية و معدلات الاستهلاك المرتفعة و استخدام تكنولوجيا متطورة أنظف و أكفأ في استهلاك الطاقة و تقليل الانبعاث حيث تركز التنمية المحلية المستدامة على وحدة المصير و الاستدامة و الديمقراطية و المشاركة الشعبية و القيم و العدالة و المساواة و الشفافية و المحاسبة.¹²

2.4 واقع التنمية المحلية المستدامة على المستوى البلدي:

لقد أعطت الدولة الجزائرية صلاحيات واسعة للجماعات المحلية و خاصة البلدية فيما يخص الحركة التنموية الشاملة باعتبارها مكان النقاء التطلعات الاجتماعية و الاقتصادية للمواطنين من خلال برامج تنموية محلية تخدم المصلحة العامة لسكان البلدية خاصة ما تعلق الأمر بالخدمة العمومية و تنفيذ السياسات العامة للدولة .

3.4 أشكال التنمية المحلية المستدامة من خلال قانون البلدية:

اعتبارها لكون البلدية هي الخلية الأساسية لبناء الدولة و قربها من السكان و تفاعلها اليومي معهم، فإنها بهذا الشكل تكون أكثر دراية باحتياجاتهم من المرافق العمومية و المنشأة الأساسية و معرفة تطلعاتهم و امالهم و القدرة على حصر الموارد المحلية على اختلافها و تنوعها، و يمكن تصنيفه صلاحيات البلدية في مجال التنمية المحلية المستدامة المختلفة و سنعرض ميدانين و هما الاجتماعي و الاقتصادي كالآتي:

أ- في الميدان الاجتماعي:

تعد البلدية المحور الرئيسي للنشاط الاجتماعي و نواة تغير محلية، تقدم خدمة كبيرة للفرد و العائلة في الميدان الاجتماعي¹³، لذلك نجد أن المشرع في قانون البلدية الجديد قد وسع نوعا ما من اختصاصات المجلس الشعبي البلدي، فالمتنم عن في نصوص قانون البلدية يجد أن اختصاصات المجلس قد جاءت مطلقة و عامة كما وردت متناثرة على أطراف المنظومة التشريعية و التنظيمية المختلفة¹⁴، فلبلدية كامل الحق في المبادرة بكل ما من شأنه حماية الفئات المحرومة اجتماعيا، سواء نتيجة الكوارث الطبيعية كالزلازل و الفيضانات أو لسوء ظروف المعيشة، كالسكن أو الحالات الاستثنائية كالتكفل باليتامى و ضحايا الارهاب و المشردين و عابري السبيل، فالبلدية تقوم بدور رئيسي في مجال السكن حيث تعمل على القضاء على الاكواخ و البناءات الفوضوية و ذلك بتقديم المساعدة سواء في اطار البناء الريفي أو اعادة هيكلة الأحياء القديمة¹⁵، كما أنها تشجع كل مبادرة تستهدف الترقية العقارية و تشجيع التعاونيات في المجال العقاري¹⁶، حيث تنص المادة 119 من قانون 10-11 أن البلدية توفر في مجال السكن الشروط التحفيزية للترقية العقارية كما تبادر و تساهم في ترقية برامج السكن و تشجع و تنظم بصفة خاصة كل جمعية سكان تهدف الى حماية و صيانة و ترميم المباني و الأحياء¹⁷، كما أنها تساهم في تقديم يد المساعدة في اطار التضامن المحلي حيث تقوم ببعض الاجراءات فمثلا في الشغل و خاصة فئة الشباب، حيث في اطار هذه العملية تقوم بالتنسيق مع مختلف القطاعات كقطاع التكوين المهني و الفلاحة و الطرقات و هذا لمساعدة الشباب الراغب في العمل باتباع اجراءات ادارية تمكنه من تكوين ورشات أو تعاونيات أو حتى مؤسسات صغيرة، فقد نص المشرع في الفقرة الأخيرة من المادة 122 بإمكانية الجمعيات المساهمة في ترقية ميادين الشباب و الثقافة و كذا مساعدة الفئات المحرومة لاسيما منها ذوي الاحتياجات الخاصة،¹⁸ كما تنص المادة 95-96 من قانون الولاية على أن المجلس الشعبي الولائي يساهم بالاتصال مع البلديات في تنفيذ كل الأعمال المتعلقة بمخطط تنظيم الاسعافات و الكوارث و الأفات الطبيعية و الوقاية من الأوبئة و مكافحتها، يساهم كذلك بالتنسيق مع البلدية في كل نشاط اجتماعي يهدف الى:

- تنفيذ البرامج الوطني للتحكم في النمو الديمغرافي.

¹² محمد الناصر مشري، مرجع سابق، ص 64.

¹³ - عبد النور ناجي، "دور الادارة المحلية في تحقيق التنمية المحلية تجربة البلدية الجزائرية"، مجلة النهضة، كلية علوم الاقتصاد و العلوم السياسية، القاهرة، 2010، ص 14.

¹⁴ عادل بو عمران، البلدية في التشريع الجزائري، (الجزائر: دار الهدى للنشر و التوزيع، 2010)، ص 78.

¹⁵ - لطيفة عشاب، مرجع سابق، ص 31.

¹⁶ - عبد النور ناجي، مرجع سابق، ص 14.

¹⁷ - المادة 119 من قانون البلدية 10-11 المتعلق بالتعمير و الهياكل القاعدية و التجهيز، مرجع سابق.

¹⁸ - لطيفة عشاب، مرجع سابق، ص 31.

- حماية الأم و الطفل و مساعدة الطفولة.
 - التكفل بالمسنين و ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - مساعدة المختلين عقليا و المشردين.¹⁹
- كما يتحمل المجلس الشعبي البلدي مسؤولية حماية التراث العمراني عن طريق الحفاظ على الأثرية و حماية الطابع الجمالي للبلدية عن طريق انتهاج أنماط سكنية متجانسة.²⁰
- ب- في الميدان الاقتصادي:**
- لقد اعطى المشرع الجزائري للبلدية الحق بالمبادرة أو بعمل عمل ما من شأنه تطوير الانشطة الاقتصادية، خاصة التي تتماشى مع برامجها التنموية و طاقاتها المالية و التجهيزية، كما من حق البلدية اتخاذ اي اجراء من شأنه تشجيع المتعاملين الاقتصاديين و أي اجراء من شأنه التكفل بالفئات الاجتماعية المحرومة خاصة في مجالات الصحة و السكن و الشغل و هذا كنوع من انواع التأكيد على استقلالية المجلس الشعبي البلدي، و البلدية بشكل عام و كتفعيل لدور الهيئات المحلية الاقتصادية²¹، حيث تقوم البلدية بكل مبادرة أو عمل من شأنه تطوير النشاط الاقتصادي و تنمية المجتمع بهدف الاستخدام الكامل للقوى العاملة و الرغبة في رفع مستوى معيشة أبناء البلدية و ذلك عن طريق:
- حق المبادرة بإنشاء مشروعات و البحث عن النشاط الاقتصادي في الارياف، مع التقيد بأهداف السلطة في المخطط الوطني.
 - تسيير المرافق العامة على مستوى البلدية (الأسواق، استغلال قاعات الاحتفالات...)
 - تشجيع المتعاملين الاقتصاديين.
- كما ان المجلس الشعبي البلدي يقوم بعدة مهام تتمثل أساسا في تطوير الانشطة الاقتصادية المسطرة في برامجها التنموية²²، حيث المشرع أعطى المجلس اختصاص عام يتمثل في القيام بالتدابير اللازمة لضمان النمو الاقتصادي²³ كما يخصص المجلس راس المال على شكل استثمارات يمكن ملاحظته أن النشاط الاقتصادي للبلدية يخدم الدولة و التخطيط.

4.4 التنمية المستدامة:

عرف المبدأ الثالث الذي تقرر في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة و التنمية، الذي انعقد في ريودي جانيرو بالبرازيل عام 1992م، التنمية المستدامة بأنها "ضرورة انجاز الحق في التنمية"، بحيث تتحقق على نحو متساو للحاجات التنموية و البيئية، لأجيال الحاضر و المستقبل.²⁴

و لما كان المفهوم وتعريف التنمية المستدامة شاملا، و اطارها عاما، فلم يقف تعريف التنمية المستدامة عند تعريف مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة و التنمية عام 1992م، بل انه تعدى ذلك، و بانته هناك اجتهادات و رؤى كثيرة، حاولت أن تضع تعريفا شاملا و جامعاً، و اطارا محددا و مفهوما واضحا للتنمية المستدامة، "اذ يصعب ايجاد كلمة واحدة في اللغة العربية تعكس بدقة محتوى التعبير الانجليزي الذي له أكثر من معنى. فكلية Sustainable تعني: القابل للاستمرارية، أو الديمومة، كما تعني: القابل للتحمل، و بالتالي القابل للاستمرار، و تقارير برنامج الأمم المتحدة للتنمية المتعلقة بالتنمية البشرية تستعمل في ترجمتها الى اللغة العربية تعبير التنمية المستدامة، و يمكن أيضا في اللغة العربية أن نلجأ الى كلمة الدعم، للتعبير عن معاني المفهوم، فالتنمية

¹⁹- المادتين 95-96 من قانون الولاية 12-07 المؤرخ في 21/02/2012، المتعلق بصلاحيات المجلس الشعبي الولائي، ج ر ج ، العدد 12، 2012.

²⁰- نجلاء بوشامي، المجلس الشعبي البلدي في ظل قانون البلدية 90-08 اداة للديمقراطية المبدأ و التطبيق،(مذكرة الماجستير، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة قسنطينة، 2006)، ص 180.

²¹ محمد خشمون، "مشاركة المجالس البلدية في التنمية المحلية-دراسة ميدانية على المجالس بلديات ولاية قسنطينة.-، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011م، ص 162.

²² سهام شهاب، " اشكالية تسيير الموارد المالية للبلديات الجزائرية-دراسة تطبيقية حالة بلدية معسكر.-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة تلمسان، 2011/2012م، ص 78.

²³ عتيقة كواشي، " اللامركزية الادارية في الدول المغاربية-دراسة مقارنة.-، مذكرة الماجستير، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010)، ص 100.

²⁴ موسشيت دوجلاس، " مبادئ التنمية المستدامة"، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، 2000م، ص 17.

المستدامة هي التي تجد في ذاتها ما يدعم استمرارها، فتكون بالتالي تنمية متداعمة، وهي لا يمكن أن تكون كذلك، اذا لم تكن متحملة و مقبولة من فئات المجتمع المختلفة²⁵.

من هنا أصبح تعريف التنمية المستدامة مرنا الى أبعد الحدود، و اجتهدت فئات من الباحثين و من ذوي التخصصات المختلفة للدخول في هذا الميدان، و محاولة تناول عملية التنمية، التي تلبى أمانى و حاجات الحاضر، دون تعويض قدرة أجيال المستقبل على تلبية حاجاتهم للخطر²⁶.

5.4 التنمية البشرية:

يمكن القول أن البعد البشري لم يكن غائبا عن الفكر التنموي في أي من مراحل تطوره و لذلك تعد تقارير التنمية البشرية العالمية، التي دأب برنامج الأمم المتحدة الانمائي على نشرها دوريا منذ عام 1990 – المحاولة الأولى- الشاملة و المنتظمة، لقياس الانجازات في مجال التنمية من منظور انساني، يتم التعبير عنه من حيث المؤشرات الرقمية، التي تسمح بعقد المقارنات بين الدول و بين العالم . فهذه التقارير تعد مصدرا موثوقا به يحتوي على وجهة نظر بديلة في القضايا الحرجة التي تخص التنمية البشرية حول العالم. و تقدم التقارير، التي تحتوي على الأرقام القياسية لمؤشر التنمية البشرية، البيانات التي تحدد الأجندة و التحليل، و تلفت الاهتمامات الدولية الى القضايا، لمواجهة التحديات التي تقف في طريق التنمية اليوم، و هي : التحديات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الثقافية .

و تلقى تقارير التنمية البشرية الاقليمية تشجيعا كبيرا من برنامج الأمم المتحدة الانمائي، حيث تقوم كل منطقة بإعداد تقرير يركز على القضايا ذات الصلة و القضايا الملحة. و تعتبر هذه التقارير اداة لقياس التقدم الانساني، و تخدم هذه التقارير عملية تعزيز الشراكات الاقليمية من أجل التأثير في التغيير، و تعالج نهج التنمية البشرية الخاصة بكل منطقة أو اقليم تحديدا الى حقوق الانسان و الفقر و التعليم و الاصلاح الاقتصادي و فيروس نقص المناعة البشري / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) و العولمة .

كما توفر التقارير الوطنية للتنمية البشرية اداة لمناقشة السياسات الوطنية التي تضع التنمية البشرية على رأس الأجندة السياسية الوطنية. كما أنها تمثل اداة لتحليل السياسات التي تحدد أولويات الناس، و يعزز القدرات الوطنية و المحلية، و يشرك الشركاء الوطنيين، و يشخص حالات الاجحاف (الظلم)، و يقيس التقدم.

6.4 علاقة التنمية البشرية و بمفاهيم التنمية الأخرى:²⁷

وفقا لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، يمكن تعريف التنمية البشرية بأنها " عملية توسيع الخيارات المتاحة للناس " و أقر التقرير بأن هذه الخيارات تتميز بأنها لا نهائية و تتغير بمرور الزمن. فعلى مستويات التنمية كلها، تتمثل الخيارات الثلاثة الضرورية للناس في : العيش حياة طويلة و صحية، و اكتساب معرفة أفضل، و توافر الامكانية لهم للوصول الى الموارد التي يحتاجون اليها لتحقيق مستور من العيش الكريم . فاذا لم تتوافر هذه الخيارات الضرورية لهم، فسوف تظل فرص أخرى عديدة لتحسين نوعية الحياة، بعيدة المنال. و للتنمية البشرية بعدان: الأول يتعلق باكتساب القدرات البشرية من خلال التعليم و التدريب و الرعاية الصحية و غيرها، و الثاني يركز على استفادة الناس من هذه القدرات المكتسبة للأغراض المنتجة و الأغراض الترفيهية و غيرها من الأغراض. و تتجاوز منافع التنمية البشرية كثيرا زيادة الدخل و تراكم الثروة، لأن الناس يمثلون جوهر التنمية البشرية.

و بناء على هذا تم بناء دليل لقياس وضع التنمية البشرية في البلدان المختلفة عرف باسم " دليل التنمية البشرية " و HDI و هو دليل مركب من أربع مؤشرات رئيسية يقيس كل منها واحد من الخيارات الثلاث الرئيسية للتنمية البشرية. و تم تجميع هذه المؤشرات الأربعة و اعطائها أوزان نسبية متساوية في دليل واحد مركب هو دليل التنمية البشرية و الذي تتراوح قيمته بين الواحد و الصفر الصحيح. و بناء على قيمة هذا الدليل، تم تقسيم دول العالم المختلفة الى دول ذات تنمية بشرية مرتفعة (والتي يزيد فيها قيمة الدليل عن 0,8)، و دول ذات تنمية بشرية متوسطة (يتراوح قيمة الدليل فيها بين 0,7 و 0,8)، و دول ذات تنمية بشرية منخفضة (أقل من 0,5).

²⁵ قرم جورج، اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي آسيا، برنامج الامم المتحدة الانمائي، "التنمية الاقتصادية المستدامة و الاقتصاد الكلي-حالة العالم العربي"، سلسلة دراسات التنمية البشرية رقم 6، ص 6.

²⁶ موسشيت دوجلاس، " مبادئ التنمية المستدامة"، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، 2000م، ص 63.

²⁷ تقرير عن العرب و تقرير التنمية البشرية 2008/2007م

و من الفروق الرئيسية بين النمو الاقتصادي و التنمية البشرية أن النمو الاقتصادي يركز على توسيع خيار واحد (الدخل و المنتج)، أما التنمية البشرية فتركز على توسيع الخيارات البشرية كافة. و بعبارة أخرى فإن التعليم و الصحة و البيئة النظيفة و الرفاه المادي لا تعتمد بالضرورة على الدخل. و بالتالي فإن الخيارات المتاحة لتحسين حياة الناس تتأثر بنوعية النمو الاقتصادي بمعناه الأوسع، و لا يقتصر هذا التأثير بأي حال من الأحوال على النواحي الكمية لمثل ذلك النمو.

وكذلك ثمة فرق يمكن استخلاصه بين تنمية الموارد البشرية و التنمية البشرية ذاتها. فتتمة الموارد تركز على جانب الانتاج، و من ثم فإنها تتعامل مع الناس بوصفهم عاملاً من عوامل الانتاج، مثل المواد و رأس المال و الموارد الطبيعية وهكذا، فإن الهدف النهائي من الاستثمار في رأس المال البشري من حيث الصحة و التعليم و التغذية و التدريب هو تعزيز الانتاج و تحقيق دخل اضافي.

7.4 الهياكل الادارية ذات العلاقة بالتنمية الحضرية:

تعاني ادارة التنمية الحضرية العديد من المشاكل و المعوقات، مما يتطلب البحث عن منهجية جديدة لإدارة التنمية الحضرية تعتمد على الادارة الاستراتيجية التي تعمل على تقييم الأوضاع الادارية و الفنية الراهنة، و تدرس المؤثرات الداخلية و الخارجية، و تحدد المعوقات التهديدات المحتملة، و كذلك الفرص و الامكانيات المتاحة، و تضع رؤية مستقبلية لما يجب أن يتحقق، و تحدد رسالة لإدارة التنمية الحضرية، وفق طبيعة العمل، و بما يحقق الاستفادة من الموارد المتاحة، و كذلك تحديد الأهداف طويلة و متوسطة و قصيرة الأجل المطلوب تحقيقها، و اعداد الاستراتيجية التي توضح الخطط و السياسات لتحقيق الأهداف، ثم توضيح أسلوب تنفيذ استراتيجية ادارة التنمية الحضرية و اجراءات تقويمها و تعديلها و اتخاذ الاجراءات التصحيحية.²⁸

و فيما يلي عرض لأهم الأطراف المشاركة في التنمية المستدامة، و تفعيل دور المجتمع المدني فيها، نستعرض الأطراف المشاركة في العملية التنموية و دور كل منها.²⁹

• **الحكومة المركزية:** تختص الحكومة بمستوياتها المختلفة بالنواحي السياسية و توجيه توزيع الموارد مع اعداد أطر العمل المنظمة و اللازمة لتنفيذ المشروعات التنموية في المجالات المختلفة.

• **المحليات:** و تمثل المستوى الحكومي ذا الاتصال المباشر بالسكان، و يقع عليه الالتزام الدستوري بضمان امداد السكان بالخدمات اما من خلالها، أو عن طريق التعاون و المشاركة مع جهات خاصة و غير حكومية، و غالباً ما يقتصر دورها على الادارة و الاشراف لضعف قدرتها التمويلية، بالإضافة الى العديد من المشاكل و المعوقات المحددة لقدراتها.

• **المنظمات غير الحكومية و القطاع الخاص:** و تشمل الهيئات و الاتحادات التي لا تتبع الأجهزة الحكومية بمختلف مستوياتها، و التي أنشأت لتحقيق أهداف تنموية كتوفير التمويل و رأس المال، و تقديم العون، و ليس الربح، و تضم العديد من الخبراء و المتخصصين في شتى المجالات و غالباً ما يتمتع أعضاؤها بالكفاءة و الالتزام.

• **الجمعيات الأهلية:** و هي نوعية من المنظمات الرسمية أو الغير رسمية، يتم انشاؤها و ادارتها من قبل المواطنين لتلبية احتياجاتهم الاقتصادية و الاجتماعية و المادية، كتوفير و تحسين الخدمات، و هي غالباً ما تكون ضعيفة من الناحية التمويلية، و تفتقر للمهارات التخطيطية الفاعلة للتنمية المحلية، لكنها تضم مجال واسع من الأنشطة كالرياضة، و الصحة، التوظيف، العقائد، احتياجات الشباب، و المرأة.

• القيادات الشعبية و الأهلية:

و المقصود بها ممثلي الشعب المنتخبين و تتباين أدوارهم و مدى تأثيرهم على المواطنين بالمنطقة تبعاً لتنشئة العضو الثقافية و شخصيته و أسلوبه و خبرته في العمل القيادي.

• **الجهات المانحة:** هي الجهات الممولة لمشروعات التنمية سواء كانت محلية، مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية، أو دولية مثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي UNDP و يكون لهذه الجهات شروط و ضوابط لتمويل تلك المشروعات.

²⁸البيهنساوي أحمد، نفس المصدر السابق، ص2.

²⁹ سيد هبة و آخرون، "ملاح و انماط التنمية المستدامة للمدن المصرية"، المؤتمر الاعماري الدولي الخامس، الثورة الرقمية و تأثيرها على العمارة و العمران، جامعة اسيوط، 2005م، ص4.

المبحث الثاني

المجتمع المدني و المشاركة الشعبية بالجزائر

المبحث الثاني: المجتمع المدني و المشاركة الشعبية بالجزائر

تعتبر مشاركة أفراد المجتمع المحلي في التنمية المحلية مبدأ من أهم مبادئ التنمية حيث يستوجب اثاره و عي أفراد المجتمع المحلي و تحسيسهم بضرورة العمل من أجل تحسين مستوى حياتهم الاقتصادية و الاجتماعية³⁰، و لا يتحقق ذلك الا بمشاركته الفعالة و الفعلية في اعداد و تنفيذ و مراقبة و توجيه برامجها و خططها، و قد تجسد ذلك في اقرار أساليب و أنظمة تسيير جماعية بدأت بالتسيير الذاتي في القطاع الزراعي و نظام الثورة الزراعية و التسيير الاشتراكي للمؤسسات و صدور المراسيم و أنظمة للإدارة المحلية و تشكيلها، عن طريق الانتخاب الكلي و المباشر، ومع صدور دستور 1989م تم اقرار التعددية الحزبية و السماح بإنشاء الجمعيات المدنية و فسخ المجال أمامها للمساهمة في خدمة المجتمع و مراقبة تنفيذ المشاريع و توفير اطر المشاركة عبر الجمعيات الأحياء و مجالس المدنية.

1. المجتمع المدني و عناصر تكوينه:

1. تعريفه:

العملية التي يلعب الفرد من خلالها دورا ايجابيا في الحياة الاجتماعية بأبعادها المختلفة، و تكون لديه الفرصة لان يشارك في اي مستوى من مستويات التنمية و عملياتها المختلفة، الامر الذي يتطلب توفر حد ادنى من الوعي و التعليم و التدريب، حتى يمكن ضمان ايجابية هذه المشاركة و تفاعلها بشكل ايجابي في اطار المجتمع³¹

و هي انخراط كافة اطراف التنمية، بناء على و عي بالقضية و مصالح الاطراف المختلفة، في عملية تفاوضية مستمرة في مسار صناعة القرار و اتخاذه، و يرتب عليها نوع من الاتفاقات المحددة لتوزيع كافة الادوار المتفق عليها بين هذه الاطراف، و بما يتضمن كل الموارد المحلية المتاحة³²، اذن فهي ليست حكر على فئة ما و لكنها تمس قطاع عريض من المعنيين بعملية التنمية (مقررين، سكان، منظمات اهلية،...)، يحكمها في ذلك شرطا الوعي و مقتضيات المصلحة، التي يتم تحصيلها كثمرة لعملية تفاوض و نقاش عادل و مفتوح، و التي ترتسم في ظلها واجبات و ادوار كل طرف، من اجل احسن استغلال للإمكانيات المادية و البشرية المتوفرة.

كما يعرف المجتمع المدني بانه جملة المؤسسات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية التي تعمل في ميادينها المختلفة من اجل تلبية الاحتياجات الملحة للمجتمعات المحلية و في استقلال نسبي عن سلطة الدولة و عن تأثير رأسمالية الشركات في القطاع الخاص، حيث يساهم في صياغة القرارات خارج المؤسسات السياسية و لها غايات نقابية كالدفاع عن مصالحها الاقتصادية و الارتفاع بمستوى المهنة و التعبير عن مصالح اعضائها، و منها أغراض ثقافية كما في اتحاد الادباء و المثقفين و الجمعيات الثقافية و الاندية الاجتماعية التي تهدف الى نشر الوعي وفقا لما هو مرسوم ضمن برامج الجمعية³³

2. عناصر تكوين المجتمع المدني:³⁴

من الممكن ان نجد تعاريف عديدة للمجتمع المدني الا انها لا تخرج عن توافر اربعة عناصر اساسية:
أ- يمثل العنصر الاول بفكرة "الطوعية" أو بكلمة اخرى المشاركة الطوعية التي هي بالأساس الفعل الاداري الحر او لطوعي، وبهذه الطريقة تتميز تكوينات و بنى المجتمع المدني عن باقي التكوينات الاجتماعية المفروضة أو المتوارثة تحت أي اعتبار.

³⁰ - محمد خشمون ، مشاركة المجالس البلدية في التنمية المحلية ،(رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة،2010/2011)، ص 102.

³¹ د. هالة منصور، محاضرات في علم الاجتماع الحضري (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،2001)، ص 206.

³² د. ادهم محمد رمزي سلامة، " المشاركة الشعبية مدخل للحفاظ على التراث العمراني و المعماري"، ورقة بحث قدمت في الملتقى الدولي حول: التقنية و الاستدامة في العمران،(الرياض، جامعة الملك سعود،3-6 جانفي 2010)، ص 228.

³³ مركز التميز للمنظمات غير الحكومية، المجتمع المدني، * نسخة الكترونية*، تصنيف و رقم الوثيقة: أبحاث و دراسات، عدد(23)، 2003/9/20، ص

2. www.ngoce.org.

³⁴ نفس المصدر السابق، نفس الصفحة.

ب- العنصر الثاني هو ان المجتمع المدني منظم: و هو بهذا يختلف عن المجتمع التقليدي العام بمفهومه الكلاسيكي. حيث يشير هذا الركن الى فكرة " المؤسسة" التي تطال مجمل الحياة الحضارية تقريبا، و التي تشمل الحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية.

ت- العنصر الثالث يتعلق "بالغاية" و " الدور": التي تقوم به هذه التنظيمات، و الالهية الكبرى لاستقلالها عن السلطة و هيمنة الدولة. من حيث هي تنظيمات اجتماعية تعمل في سياق وروابط تشر الى علاقات التضامن و التماسك او الصراع و التنافس الاجتماعي.

ث- آخر هذه العناصر يكمن في ضرورة النظر الى مفهوم المجتمع المدني باعتباره جزءا من منظومة مفاهيمية أوسع تشمل على مفاهيم مثل: الفردية، المواطنة، حقوق الانسان، المشاركة السياسية، و الشرعية الدستورية... الخ

II. مفهوم و ابعاد و انماط المشاركة الشعبية³⁵

1. مفهوم المشاركة الشعبية:

يقصد بالمشاركة الشعبية أو الجماهيرية تلك المبادرات تلك المبادرات و الاسهامات الجماهيرية للأفراد و الجماعات و الحركات السياسية و التنظيمات و النقابات المهنية و الشعبية و الجمعيات التطوعية سواء كانت في شكل حركة عون ذاتي و تسيير تطوعي أو نتاج الالتزام بقرار سياسي أو بهما مما لمحو الأمية الحضاري.

2. أبعاد المشاركة الشعبية:

- الانفتاح العقلي و الاجتماعي و احداث حركة انتقال اجتماعي ثقافي و حضاري شامل لأفراد المجتمع يسهم في الغاء التمايزات و الفوارق الاجتماعية و الطبقية و الإقليمية و الطائفية من ناحية ثانية، و تغيير القيم الاجتماعية ذات الأبعاد السلبية كالنظرة الى المرأة و الى الزمن و الى العمل أو المهنة .
- توزيع القوى العاملة في المناشط الاجتماعية و الاقتصادية بصورة متوازنة تتناسب و الحاجة الاجتماعية القائمة و ذلك بالتوظيف الأمثل لطاقات مختلف فئات المجتمع بمكانه الصحيح .
- زيادة كثافة الوعي الاجتماعي و الارتفاع بمستويات الحوار في مناخ اجتماعي ديمقراطي لتمكين الجماهير من الاسهام في صنع القرار السياسي .

3. أنماط المشاركة الشعبية :

تم دراسة أنماط المشاركة الشعبية القائمة في البلاد العربية و تم تحديد الأنماط الثلاثة التالية:

أ. النمط الأول : المعتمد على الجهود الرسمية بالدرجة الأولى و الذي تمثل المشاركة الشعبية اسهاما جزئيا فيه .

ب. النمط الثاني: المعتمد على تفاعل الجهد الرسمي بالجهد الشعبي بشكل متكامل.

ت. النمط الثالث: المعتمد على الجهود الشعبية كأساس و يمثل الجهد الرسمي اسهاما جزئيا فيه .

و وجدت بأن هذه الأنماط ليست ثابتة و هي أنماط ديناميكية متصلة تخضع للتطوير و التغيير في ضوء معطيات الواقع الاجتماعي و السياسي في الأقطار العربية.

و ليست محددات الأنماط ثابتة بل هي موجّهات تتسم (و ينبغي أن تتسم) بالمرونة الكافية التي تجعلها قابلة للتطبيق و التنفيذ ، و ترى الندوة أن نمط المشاركة في أي قطر من الأقطار تحدده الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية من جهة و الحاجة الفعلية لطبيعة المشاركة الشعبية و نوعيتها من جهة ثانية ، فضلا عن اعتماده على طبيعة الامكانات المادية و البشرية و الفنية المتاحة لمثل هذه المشاركة في هذه الاقطار .

³⁵ جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، الجهاز العربي للمحو الامية و تعليم الكبار: المشاركة الشعبية في مواجهة الامية الحضارية، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (3) بغداد، بغداد، 1980، ص 14-15.

III. العلاقة بين الدولة و المجتمع المدني: 36

ان الاصل في العلاقة بين الدولة و المجتمع المدني إنها علاقة تكامل و اعتماد متبادل و توزيع للأدوار، و ليست علاقة تناقض أو خصومة، فالمجتمع المدني ما هو الا أحد تجليات الدولة الحديثة التي توفر شرط قيامه عن طريق تقنين نظام للحقوق ينظم ممارسات كافة الاطراف و الجماعات داخل المجتمع. كما ان المجتمع يعتمد على الدولة في القيام بوظائفه الاساسية الاقتصادية و الاجتماعية و التعليمية من خلال ما تضعه من تنظيمات. فالدولة و المجتمع المدني متلازمان، لا دولة من دون مجتمع و لا مجتمع من دون دولة، بل ان المجتمع المدني هو وليد قوة الدولة و من اجل موازنة قوتها. فالدولة تستطيع ان تسهم في تقوية المجتمع المدني أو في تطور مجتمع مدني صحي من خلال وضع قوانين واضحة قابلة للتطبيق لعمل هذا المجتمع، و ايضا تقديم حوافز له للمشاركة الدائمة. و على الصعيد المقابل فان منظمات المجتمع المدني تصبح أكثر فاعلية في المشاركة في عملية صنع السياسة، اذا كانت الدولة تتمتع بسلطات متماسكة قادرة على وضع السياسات و تنفيذها.

IV. العوامل المشجعة للمشاركة الشعبية: 37 من بينها ما يلي

- 1- القرار السياسي الذي يضمن التنظيم و الاثارة و التنسيق و الذي يقترن بالإرادة الشعبية و يمثل مصالحها في مداها القريب أو البعيد ، ذلك لأن تحريك المشاركة الشعبية لا يتم تلقائيا لعمق التخلف الاجتماعي و الحضاري المستقرا من واقع حركة محو الأمية في الاقطار العربية .
- 2- تعميق التغييرات الاجتماعية و الحضارية و رفع و تأثر التنمية بما يضمن الاسهام بشكل فاعل في اضعاف عوامل التخلف من ناحية و في زيادة فاعلية الحركة الجماهيرية من ناحية أخرى .
- 3- اعتماد المنظمات الجماهيرية و الشعبية على مبدأ جماعية العمل و التوجه المنظم في حملات محو الأمية وفقا لخطط مركزية تتسم بالشمول و المرونة في مستويات التخطيط و التنفيذ و المتابعة.
- 4- اشعار الجماهير الشعبية و منظماتها بأن المشاركة في محو الأمية حق و واجب و مطلب اجتماعي للخلاص من التخلف الاجتماعي و الاقتصادي .
- 5- الاعتماد على الأسلوب العلمي في التخطيط و التنفيذ و التقييم في توظيف المشاركة الشعبية في حملات محو الأمية .
- 6- حفز الجماهير و المنظمات الشعبية على تكثيف جهودها في محو الأمية مع مراعاة التنسيق و التنظيم في هذه الجهود .
- 7- الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية في البيت و المدرسة و المجتمع و تربية المواطنين على المشاركة و العمل الطوعي و تعويدهم على الممارسات الديمقراطية .

V. تنمية المشاركة الشعبية: 38**أولا : دور الدولة في تنمية المشاركة الشعبية:**

- لا تقتصر على دعوة الهيئات و المنظمات لأن تشارك في النشاطات التي تقوم بها الدولة ، و انما ينبغي أن توفر الشروط و تحدد الأدوار اللازمة لنجاح العمل الشعبي، فينبغي على الدول:
- 1- تشجيع انشاء و تطوير التنظيمات و الهيئات الجماهيرية على أن تكون تطوعية باستقلال و ديمقراطية و ذلك بوضع الأطر القانونية و الادارية و المالية المشجعة لهذه التنظيمات .
 - 2- العمل على دعم الهيئات الشعبية بالمواد الفنية و المالية بما يمكنها من أداء مهمتها، و ذلك بتيسير استخدامها لمرتق الدولة التعليمية و الارشادية ، و تسخير أجهزة الاعلام و وسائل النقل لها بقدر الامكان ، فان أي جهد يبذل في هذا الاتجاه يعتبر استثمارا له عائدة المضاعف .

³⁶ عبد الغفار شكر، " المجتمع الاهلي و دوره في بناء الديمقراطية"، دار الفكر المعاصر، 2003 ، ص 20.

³⁷ جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، الجهاز العربي للمحو الامية و تعليم الكبار: المشاركة الشعبية في مواجهة الامية الحضارية، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (3) بغداد، بغداد 1980، ص20.

³⁸ نفس المصدر السابق، ص 21.

- 3- اعطاء أهمية خاصة لتوجيه أجهزة التوعية و الاعلام ، لخلق رأي عام متقبل و مساند لانخراط الجماهير ضمن العمل الشعبي المنظم، و الانتقال بنشاطها من الاندفاع التلقائي الى الانتظام بهيئاتهم التي ينتمون اليها .
- 4- العمل على أن تتمتع تلك الهيئات بحرية الرأي و الاستقلال الفني و الاداري اللازمين للعمل بمرونة في اطار الخطط المشتركة و المسؤولية الوطنية .
- 5- اتخاذ التدابير المناسبة لضمان الفعالية و الاجادة التربوية و الفنية للبرامج و الأنشطة التي تنفذها الهيئات باعتبارها موجودة في اطار المسؤولية الوطنية .
- 6- اتخاذ التدابير المناسبة لضمان الفعالية و الاجادة التربوية و الفنية للبرامج و الأنشطة التي تنفذها الهيئات باعتبارها موجودة في اطار المسؤولية الوطنية.
- 7- أن تولى الدولة عيانتها بتقديم الحوافز المعنوية الدافعة لمزيد من المشاركة .

ثانيا : دور الهيئات و المنظمات في تنمية المشاركة الشعبية :

- 1- اعتماد الأسلوب العلمي في أداء مهامها تخطيطا و تنفيذيا و متابعة ، فينبغي أن تنبثق خططها من الخطة العامة و في اطار التنسيق القائم و أن تحدد كل هيئة و دورها مراعية امكاناتها و قدرات أعضائها فاذا كان الفشل يولد الاحباط ، فان النجاح لا يولد الا مزيدا من التقدم .
- و في مجال الاعلام ينبغي تجنب الاثارة الوقتية و الدعايات المثيرة و أن تقدم برامجها و نشاطاتها في هذا الجانب معتمدة على الدراسات التحليلية لجماهيرها و اتباع الأساليب التي تضمن تربيتها و توجيهها نحو العمل الجماعي و استمراريته.
- و في مجال التنفيذ و المتابعة ، ينبغي أن توضع البرامج المحددة و ان تلتزم المنظمات بقواعد واضحة في الالتقاء بأعضائها و توزيع المسؤوليات بينهم و ربطهم ضمن اطار البرنامج التربوي في الدراسة و التثقيف و كل وجوه النشاط .
- و في مجال تقديم الحوافز ، فيجب أن تقوم على دراسة عميقة لتأثيرات الحوافز في الجماعات التي تقدم اليها ، و أن تحدد الحوافز و المكافاة وفق منظور علمي يدفع بمشاركة المواطنين و تفجير طاقاتهم .
- و لا يعني العمل الشعبي أن يقوم على الارتجال و العشوائية فكثير من النشاطات التي لا تقوم على أسس علمية تتسبب فيما هو مضر أكثر مما يفيد .
- 2- التأكيد على الإبداع و المبادرة :و أن تعمل المنظمات على الاستعانة بالمختصين لتقويم أوجه نشاطها و لاكتشاف الابداعات في العمل الشعبي و أن توجد المحفزات و تعمل على خلق الدوافع بطرقها الخاصة .
- 3- اتباع الصيغ المرنة في التنفيذ ، و ذلك بتطوير العلاقة التي تربط الهيئات بالمؤسسات الرسمية بما يتناسب مع طبيعة الهيئات الشعبية و بما يؤكد مرونة التنفيذ ، و يلزم أن يستمر البحث عن الصيغ الأفضل في علاقة المعلمين بالمتعلمين ، و علاقة الهيئات بالأمنيين ، و علاقة الهيئات بالهيئات النظرية .
- 4- و أن ينطلق العمل من مبدأ وحدة المشكلة و عدم تجزئتها بحيث توجه جهود الهيئات الشعبية الى كافة ميادين العمل بصورة جماعية و متكاملة ... فالتمويل يجب أن يكون من المجتمع نفسه و أن يمارس النشاط في الأساس بصورة تطوعية ترصد له حوافز التقدير الاجتماعي كالأوسمة و غيرها المخصصة.

ثالثا: دور القيادات المهنية و الشعبية في تنمية المشاركة :

أن الدور الفعال الذي تقوم به القيادات في تحريك الجماهير و تنظيمها و دفعها للمشاركة ، يجعل الاهتمام و العناية بهذه القيادات من الأمور البالغة الأهمية ، و تجدر الإشارة الى أن هناك نوعين من القيادة ، تتضافر جهودهما في هذا الشأن ، فالقيادات التطوعية التي تنبع من أوساط الجماهير ، و تكسب مساندتها و قبولها ، تلعب الدور الأساسي في التعبير عن الفئات التي يمثلونها ، و في ربط حركة الجماهير بالجهد الرسمي ، و تظهر الممارسة يوما بعد يوم الحاجة الى نوع من القيادة المهنية المتخصصة في التعامل مع الكيانات الشعبية بأساليب العمل الاجتماعي التي تستند الى العلوم الاجتماعية و تطبيقاتها في ديناميكيات الجماعات و أساليب الاتصال الجماهيري و العمل مع المجتمعات ، و لتطوير أداء القيادات لأدوارها يحسن الاهتمام بالأمور التالية:-

- 1- أن تولى الجامعات و معاهد الخدمة الاجتماعية اهتماما خاصا بتأهيل الكوادر المهنية العاملة في هذا المجال ، و أن يقوم تأهيلهم في اطار فلسفة المواجهة الشاملة و ما تتضمنه من مختلف أوجه النشاط .

- 2- أن تتوسع ادارات محو الأمية و تعليم الكبار في مجالات عملها الفني ، بحيث تقوم فيها أقسام قادرة للأعلام ، و الثقافة الجماهيرية ، و التعامل مع الهيئات و المنظمات الشعبية .
- 3- أن تعني مراكز التدريب في محو الأمية و تعليم الكبار و مراكز التدريب المختصة بالثقافة الصحية و الزراعية و التعاونية... الخ ، في الوطن العربي بتكليف برامجها بما يتناسب و المفهوم الجديد لمحو الأمية الحضاري و أن تعمل على اعداد أخصائيين مزودين بأساليب التعامل مع الجماهير ، و تنظيمها و تثقيفها .
- 4- أن تعمل الهيئات و المنظمات على انشاء مكاتب متخصصة في منظماتها و هيئاتها و أن تمتد لها فروع بامتداد عضويتها ، و أن توكل مهام هذه المكاتب الى العناصر القيادية المؤثرة .
- 5- أن تعقد الدورات التدريبية لإعداد القيادات الشعبية في مجال محو الأمية الحضاري و أن تدعى هذه القيادات الى دورات تنشيطية و تجديدية ، كلما أمكن .
- 6- أن تعقد الهيئات و التنظيمات الحلقات الدراسية و المؤتمرات و الندوات حول قضايا محو الأمية، و أن تنشط حركة النشر و توصيل المعرفة بين القيادات الجماهيرية و المهنية.

VI. اسباب ضعف المشاركة الشعبية:39

- ضعف حركة المشاركة الشعبية يعود الى عوامل كثيرة أهمها :
- 1- التربية الأسرية و المدرسية و المجتمعية التي أسهمت في الحد من ارادة الأفراد الدافعة للمشاركة و في تقليل درجة فاعليتهم .
 - 2- ركود البناء الاجتماعي و الحضاري في المجتمع المربي طيلة القرون الماضية و حركته النسبية في أواخر القرن الماضي و حتى الوقت الحاضر مما أضعف الممارسات الديمقراطية و قوى الممارسات الديمقراطية البالية و التي كانت نتيجة السيطرة الاستعمارية و الأجنبية و صور الظلم الاجتماعي الأخرى التي أبعدت الجماهير عن السلطة .
 - 3- صورية و شكلية العمل في أغلب التنظيمات الاجتماعية الجماهيرية و تؤكد الندوة في هذا الصدد أن المشاركة الجماهيرية في حملات محو الأمية تمثل ظاهرة اجتماعية ثقافية تحددها الظروف التاريخية و الثقافية و الاجتماعية للمجتمع العربي ، و هي تتوقف في حركتها و فاعليتها و نتائجها على طبيعة هذه الظروف " سكونها و حركتها و مرونتها و درجة انفتاحها".

VII. تنمية المشاركة الشعبية و دور الهيئات و المنظمات في تطوير التنمية الحضرية⁴⁰

- ان مشاركة الجماهير الشعبية سوف تفتح أفقا واسعة للنهوض و الوصول الى غايته في تحرير مجتمعنا العربي من التخلف و التقليدية، و الانتقال به لاستيعاب التغير الحضاري و التكنولوجي المعاصر، و تمكينه من المشاركة الايجابية في صنعه .
- فتحرير الطاقات الشعبية، و استثارة القوة الخلاقة الكامنة في النفوس، و تعبئة الجماهير و حشدتها في حركة عون ذاتي، و عمل طوعي، و تنظيمها في أطر شعبية منسجمة، ينبغي أن تكون في رأس قائمة العوامل المؤثرة في مستقبل التنمية في الوطن العربي.
- فأهمية اشراك الجماهير في محو الأمية الحضارية مثلا، تنبثق من ضرورة تربية في اشراك الأفراد و المجموعات في اتخاذ القرارات، مما يعزز احساسهم بذاتهم و ادراكهم لمشكلاتهم، و اسهامهم في حياة مجتمعهم ، كما تنطلق من ضرورات سياسية و اقتصادية و اجتماعية ، و من ضرورة عملية للإسهام الطوعي لكل القوى الاجتماعية في شتى مراحل العمل، تصورا و تحقيقا و تنفيذا و تقويما .

³⁹ جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، الجهاز العربي للمحو الامية و تعليم الكبار ، المشاركة الشعبية في مواجهة الامية الحضرية ، ، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (3) بغداد، بغداد 1980، ص20.

³⁹ جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، الجهاز العربي للمحو الامية و تعليم الكبار ، نفس المصدر السابق، ص 23.

⁴⁰ جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، الجهاز العربي للمحو الامية و تعليم الكبار ، نفس المصدر السابق، ص 21.

⁴⁰ جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، الجهاز العربي للمحو الامية و تعليم الكبار ، نفس المصدر السابق، ص 24.

لقد تضافرت عوامل عدة، تاريخية و اجتماعية سبقت الاشارة اليها أدت الى ضعف مشاركة قطاعات واسعة من مواطنين - و خاصة في المجتمعات التقليدية - و قد يصل هذا الضعف الى حدود المقاومة، الأمر الذي يحتم استشارة هذه المشاركة بشتى الوسائل و الأساليب، لتجنيد كل القوى الاجتماعية في عملية شعبية و رسمية واسعة، يكون لكل نظام و تنظيم دوره فيها من التنظيمات السياسية و الفئوية و المهنية و النوعية و الاجتماعية، بحيث يكون الطابع الأساسي للنشاط جماعيا و متكاملا و طوعية - و تختلف درجة المشاركة من مجتمع الى اخر، و قد تختلف في القطر الواحد من قطاع الى اخر، بل تختلف باختلاف الشرائح الاجتماعية نفسها، فالمشاركة في المناطق الحضرية غيرها في الريفية غيرها في البدوية، و درجة مساهمة الشباب غيرها بين النساء... و لذلك فان الاساليب التي تتبع في دفع المشاركة و تنميتها، ينبغي أن تشتق من ظروف المشاركين و قدراتهم.

و مهما اختلفت تجارب الاقطار في هذا الميدان، فلا بد أن تكون هناك جوانب مشتركة، يمكن تطبيقها على نطاق أوسع، أما فيما يتعلق بأساليب تنفيذ هذه الجوانب فان الحلول المقترحة لا يمكن أن تكون واحدة بالنسبة لجميع الاقطار.

و من الجوانب المشتركة في تنظيم القوى الشعبية، أن توحد في شكل كيانات أيا كانت تسميتها، تنظيم أو منظمة أو جمعية أو اتحاد أو رابطة... و أيا كان شمولها للقطر بأكمله أو في مدينة أو قرية واحدة. و أيا كانت أهدافها سياسية، أو اجتماعية أو ثقافية، و لكنها تشترك في خصائصها العامة - كونها تطوعية و اختيارية في عضويتها، تعتمد على المبادرات الفردية و الجماعية في تحقيق مراميها، يشكل العون الذاتي عنصرا فاعلا في حركتها و استقطاب مواردها و تحفيز طاقاتها - يبرز عامل الإسهام كأداة هامة و أساسية في بلورة فلسفتها و ترسيخ أهدافها في المجتمع، و تستمد مضامينها من الجذور التاريخية للمجتمع، و من حركته السياسية و الاجتماعية و الروحية، و تنتشر كلما توفرت لها الديمقراطية و المناخ السياسي و الاجتماعي الملائم، و تصنفه هذه الكيانات سياسيا و فئويا و مهنيا و نوعيا أو اجتماعيا:

- الكيانات السياسية كالأحزاب المتعددة، أو الحزب الواحد، أو التنظيم السياسي.
- الكيانات النوعية، كتنظيمات المرأة و الشباب و الطلائع ..
- الكيانات المهنية، كالمعلمين و الأدباء و الفنانين و المحامين و المهندسين.
- الكيانات الاجتماعية، كالجمعيات الخيرية و الاجتماعية و الدينية و روابط الأحياء... و مؤسسات تعليم الكبار للامية ...

- كما و هناك قطاعات واسعة من الجماهير، تضعف مشاركتها و خاصة في المجتمعات التقليدية، كالتجمعات الطبيعية في القرى و الأحياء أ الأمر الذي يحتم استئارة المشاركة فيها بأسلوب العمل الشامل.

VIII . عوائق تطور المجتمع المدني الجزائري: 41

ان اول ما يلفت الانتباه في بنية المجتمع المدني هو ضخامة الحجم مقارنة بنظيره في الدول العربية و حتى في دول أكثر عراقة بكثير في مجال الديمقراطية و الحريات المدنية، هذا الحجم الذي لا يعكس مستوى الاداء الفعلي لهذه المؤسسات في الواقع الاجتماعي. كما نسجل حضور المؤسسات التقليدية بشكل لافت، رغم التقلص الكبير في نوعية ادوارها، فالطرق و الزوايا مثلا لازالت تمتلك سلطة كبيرة لدى مريديها و اتباعها، غير انها لم تعد تمارس تلك الوظائف الاجتماعية و الاقتصادية... التي كانت منوطة بها منذ قرون، كما أنها لم تعد الى الواجهة السياسية الا بتوجيه من السلطة، كما فقدت المساجد صفتها المدنية التقليدية التي كانت تمتلكها في عقود سابقة، و مع ذلك فهي لا تزال تستخدم كمجالات للهيمنة على الراي العام.

كما ان ما يميز بنية المؤسسات المدنية في الجزائر عموما و على اختلاف انواعها هو ضعف الاستقلال و الاعتماد على الدولة بشكل او باخر، و هذا الامر راجع بالدرجة الاولى الى الهيمنة التي مارستها الدولة طوال عقود طويلة على كل عمل طوعي خارج نطاق الحزب الواحد، الأمر الذي كرس الاستكانة و الخضوع و التبعية و الخوف من سلطة (أو تسلط) النظام حتى لدى من يفترض فيهم المعاضة. إن من أهم عوائق المجتمع المدني الجزائري و العربي عموما في الواقع هي تأقلم المواطن مع هضم حقوقه كإنسان و كمواطن، و هي حالة أفرزتها من جهة الشخصية أو الوضعية الاتكالية التي تميز بها المواطنون لسنوات طويلة في ظل دولة

41 شاول اخوان جهيدة، "واقع المجتمع المدني في الجزائر" دراسة ميدانية لجمعيات مدينة بسكرة نموذجا، اطروحة دكتوراه علوم في علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع التنمية، 2015، ص-ص 133-136.

ربعية تتدخل في كل صغيرة و كبيرة في حياة مواطنيها⁴²، و من جهة اخرى الشعور العميق بالخوف و الانهزامية أمام الدولة التسلطية التي لا يقيدتها قانون.

كما يرجع ذلك بالدرجة الثانية الى ضعف الثقافة القانونية و الخبرة التنظيمية لدى النخبة التي تقود هذا المجتمع المدني، فجل هذه المؤسسات مثلا تعتمد على الدولة ماديا بشكل كبير سواء من حيث المقرات أو التمويل، و تعجز عن ايجاد أطر تنظيمية للاستقلال المادي و هو ما يجعلها مضطرة الى موالة السلطة من اجل الحصول على حصتها من المساعدة و الدعم، و هي الى جانب ذلك عاجزة عن وضع برامج و استراتيجيات عمل موضوعية و دقيقة و واضحة(أو براغماتية) فمعظم الاحزاب مثلا لا تمتلك برامج واضحة و دقيقة و انما رؤية عامة أو خطوطا عريضة، و لا يزال زعماء الاحزاب عندنا مثلا يعدون الشباب في حملاتهم الانتخابية بالعمل و السكن... دون آليات موضوعية و استراتيجيات محددة كإن بطريقة سحرية.

و من جهة اخرى يمثل الاستقطاب تحديا من التحديات التي تواجه منظمات المجتمع المدني الجزائري، إذ يرى البعض أن المجتمع المدني هو مجتمع " عضويات"، فيقدر ما يحمل المواطن من بطاقات عضوية بقدر ما يكون عنصرا نشطا في مجتمعه المدني، و الذي لا بطاقات عضوية لهم(في احزاب او اندية أو نقابات، أو اتحادات، أو غرف تجارية أو صناعية، أو تعاونيات أو جمعيات أو روابط) فانه يصدق عليهم وصف المهمشين أو المستضعفين في أي مجتمع معاصر⁴³. و الواقع أن المواطن الجزائري لا يميل الى جمع بطاقات الانخراط و العضوية في الاحزاب أو النقابات و لا الجمعيات، فبالرغم من تعدد و تنوع منظمات المجتمع المدني و انتشارها في مختلف المدن و القرى، فإنها لا تستقطب المواطن للانخراط فيها، و لا تحوز على ثقته، بل ينظر إليها بعين الريبة كمجموعات تخدم مصالحها فقط و تسعى للوصول الى السلطة.

و ينعكس ضعف الاستقطاب على مستوى التمثيل بالنسبة لمنظمات المجتمع المدني، و هو ما نلمسه مثلا في عجز هذه المنظمات عن تأطير الحركات الاحتجاجية، و على راسها الاضطرابات العمالية التي تعجز النقابات عن تعبئتها و توجيهها، فقليل ما حققت دعوات النقابات العمالية للإضراب استجابات قياسية وسط العمال و ذلك بسبب ضعف التمثيل. و هو الامر عينه بالنسبة للحركات الاحتجاجية لمختلف شرائح المجتمع و التي لا تدرج تحت أي تنظيم مدني يمثلها و يتفاوض باسمها مع ممثلي النظام. هذه الوضعية سببها توجه جهود المنظمات المدنية و تحيز اهدافها الى اعلى هرم السلطة و ليس للأسفل، فالخطأ الذي تقع فيه النخبة و الاحزاب السياسية و المنظمات المدنية عموما هو انشغالها بالصراع على السلطة و اهمالها لدعم و تعزيز قيمها على مستوى القاعدة الاجتماعية، و هو الامر الذي جعلها نخبا تتعاطى السلطة و لا تتعاطى سياسة المجتمع، و لهذا تمكنت بعض الحركات الاسلامية في كثير من الاحيان من الاستحواذ على شرائح هامة من الجماهير بسبب قربها من جذور المجتمع. و هو ايضا ما يفسر نزوع هذه المنظمات الى العمل المناسباتي المرتبط غالبا بالمراسم الانتخابية، أو الاحداث ذات الاهمية الوطنية او الاقليمية، و عدا ذلك فمعظمها يدخل في سبات عميق خارج هذه المواعيد.

هذا و تتميز البنى المدنية بضعف الثقافة الديمقراطية داخلها، فهذه التنظيمات تعمل تحت قيادة نفس الافراد لمدة سنوات و عقود، تماما كحال النظام، و لا يتم فيها التداول على السلطة مثلا الا في حالات شاذة مرتبطة بعوامل خارج السيطرة، فمعظم رؤساء الاحزاب مثلا لا يزالون في مناصبهم منذ سنوات و عقود و بعضهم منذ تأسيس احزابهم الا من توفي منهم. كما انها لا تمارس ابدديات الديمقراطية من خلال النقاش الحر و احترام التنوع و الاختلاف و الراي الاخر، و كثيرا ما طالعنا وسائل الاعلام عن تنصل مناضلي و أعضاء منظمات مدنية عن تصريحات و مواقف قادتها في قضايا محلية او اقليمية، أو ما نلاحظ في السنوات الاخيرة من انقسامات و انشقاقات و حركات تصحيحية في صفوف هذه التنظيمات.

و على الرغم من الاصلاحات العديدة التي تم تطبيقها سعيا لإرساء قواعد الديمقراطية غير ان الواقع يبقى بعيدا عنها، فلا يمكن الحديث عن مشاركة مجتمع مدني حقيقي في ظل غياب الديمقراطية. و الحال أن الديمقراطية

⁴² حول أثر الدولة الربعية في عاقبة تطور المجتمع المدني أنظر: بدون اسم، تغييب المؤسسات التعليمية و انكفاء المثقفين العرب ابرز عوامل الشلل، الديمقراطية ليست الشرط الوحيد لتفعيل المجتمع المدني، ندوة المجتمع المدني و اشكاليات التحول الديمقراطي، جامعة قطر (14-16 مايو 2001)، ص4. منقولة من رسالة دكتوراه شاول اخوان جهيدة مصدر سابق.

⁴³ سعد الدين إبراهيم: تقديم سلسلة دراسات المجتمع المدني و التحول الديمقراطي في الوطن العربي، مركز ابن خلدون بالاشتراك مع دار الامين للتوزيع و النشر، القاهرة، 1995، ص06.

من حيث هي تعني أن الشعب هو مصدر كل السلطات و وجود استقلالية بين السلطات الثلاث (القضائية و التشريعية و التنفيذية) و تداول ديمقراطي على الحكم، أمر لا يزال بعيد المنال. كما أن عنصر الاستقلالية الذي هو شرط أساسي لوجود مجتمع مدني هو غير متوفر في جل المؤسسات الجموعية، و يكفي أن نشير بهذا الصدد الى اتحاد العمال الجزائريين أو الى منظمات حقوق الانسان أو المنظمات النسوية أو الكشفية، المرتبطة جميعها بالنظام أو التابعة لأحزابه. كما أن العديد من الجمعيات حدثت عن روح المجتمع المدني و عن القانون ببساطة بان تحولت الى مؤسسات خاصة ذات طابع اقتصادي، تخدم المصالح الضيقة للقائمين على إدارتها، تتميز بالانتهازية و غير خاضعة في تسييرها لمبدأ التداول. و يمكن القول بان الجمعيات المدنية ليست في معظم الحالات سوى انعكاس للنظام السياسي القائم في بلدنا، فبدل أن تكون واسطة بين الدول و المواطنين خدمة لمصالحهم و لمصالح المجتمع ككل، أو تتشكل كقوة قادرة على الحيلولة دون تعسف الدولة في استخدام سلطاتها، أصبحت في معظمها ذبلاً للسلطة، همها الاستفادة من الربح. و يكفي الإشارة بهذه الصدد الى تسابق هذه الجمعيات على ارسال برقيات التأييد للانتخابات الرئاسية بالرغم أن من بين مواصفات المؤسسة الجموعية الفصل بينها و بين الممارسة السياسية⁴⁴.

و لا يختلف حال الجمعيات المدنية عن حال الاحزاب، فهي أيضا إما تابعة للسلطة أو مهمشة لا تأثير لها. كما أن بقاء الارتباطات التقليدية في المجتمع الجزائري أمر حال دون ظهور مجتمع مدني بالمعنى الحقيقي للكلمة، يعني مجتمعا مدنيا قائما على مبدأ المواطنة. فالجهوية و القبلية و العروشية و انتشار ظاهرة الكتل لا تزال في مجتمعنا تمثل احدى الانماط الرئيسية للارتباط الاجتماعي للأفراد فيما بينهم. و اذا ما عرفنا أن معظم و أهم مؤسسات المجتمع المدني القائمة اليوم في الجزائر، كالمؤسسات النقابية، كانت تمثل امتدادا لسلكة الدولة في تجربة الاحادية السياسية و القطاع الاقتصادي العام و الأوحده، فإنه يمكن الحديث عن غياب ثقافة أو تقاليد الاستقلالية لدى مؤسسات المجتمع المدني⁴⁵.

اضف الى ذلك أن غياب الثقافة الديمقراطية و التشبع بقيمها على مستوى السلطة الممثلة للدولة حاليا، أمر أدى إلى إعادة إنتاج تبعية مؤسسات المجتمع المدني للسلطة، و ذلك عبر ما تملكه هذه الاخيرة من وسائل الاغراء و الضغط. فالدولة لا تريد في الحقيقة وجود مجتمع مدني قوي ومستقبل. و بذلك تم اضعاف قدرة جمعيات المجتمع المدني عن أن تكون سلطة مضادة من شأنها تحقيق التوازن داخل المجتمع ككل، للحيلولة دون تغول الدولة على حساب المجتمع، بحكم احتكارها للقوة العمومية و للحق في استخدام العنف و التصرف في المال العام. كما ان ضعف ثقافة القانون أدى بالمنتسبين الى الجمعيات المدنية الى اعتبار المساعدات، رغم أنه منصوص عليها قانونا، كشكل من أشكال المنح و الهبات، مما أدى الى اقامة علاقات مبنية على الولاء و التبعية من طرف الجمعيات إزاء الإدارة⁴⁶.

لم تنظر الدولة الى المجتمع المدني في أي مرحلة من مراحلها على أنه شريك في التنمية يكمل جوانب النقص فيها، بل لطالما رات فيه منافسا يجب تحجيمه. و هو ما جعل المجتمع المدني بتشكيلاته المتنوعة لم يتمكن من لعب دوره التنموي بشكل عام، و لم يستفد المجتمع من الامكانيات الكامنة في هذه التنظيمات بالقدر المطلوب، ما جعلها تفقد مصداقيتها بالنسبة للمواطن الذي يستمر في التعبير خارجها عن مطالبه و احتياجاته. ان الاحتجاجات العديدة التي عرفها الشارع الجزائري من قبل مختلف الفئات و المستويات و بكل أساليب الاحتجاج المشروعة و غير المشروعة لم تكن في غالبيتها العظمى مؤطرة من قبل منظمات المجتمع المدني على اختلافها و كثرتها، بل على العكس فقد حاولت هذه الاخيرة اعتلاء موجات هذه الاحتجاجات و ادعاء الوصول بها، طمعا في كسب مكانة ما في الوسط السياسي سواء بين المؤيدين او المعارضين.

⁴⁴ ابراهيم سعدي، المجتمع المدني في الجزائر، بتاريخ 20/05/2012.

http://www.wakteldjazair.com/index.php?id_rubrique=339&id_article=35747

⁴⁵ ابراهيم سعدي، المجتمع المدني في الجزائر، مصدر سابق.

⁴⁶ ابراهيم سعدي، المجتمع المدني في الجزائر، مصدر سابق.

خلاصة الفصل الثالث:

- 1- ظهر مصطلح التنمية المستدامة لأول مرة عام 1987م في تقرير بروتلاند الذي نشرته اللجنة العالمية للبيئة والتنمية.
- 2- يشير مفهوم التنمية الحضرية المستدامة الى توسيع اختيارات الناس و قدراتهم، من خلال تكوين راس المال الاجتماعي الذي يستخدم لتلبية حاجات الاجيال الحالية و المستقبلية.
- 3- تتكون التنمية الحضرية المستدامة من أربعة أبعاد رئيسية، و هي: البعد البيئي، و الاجتماعي، و الاقتصادي، و المؤسسي.
- 4- ترتبط التنمية البشرية ارتباطا وثيقا بباقي انواع التنمية لأنها الركيزة الاساسية لكل سياسات المنجزة لاهتمامها الاساسي بالجانب البشري.
- 5- محاولات رفع و تأثير التنمية من خلال التغيرات الاجتماعية و الحضارية، بما يضمن الاسهام بشكل فعال في مشاركة المجتمع المدني بمختلف القرارات التنموية التي تهتم مدينته.
- 6- اضعاف عوامل التخلف من ناحية و في زيادة فاعلية الحركات الجمعوية من ناحية أخرى .
- 7- معرفة اسباب و عوائق تطور المجتمع المدني الجزائري لاتخاذ التدابير المناسبة بضمان الفعالية و البرامج التنموية و الأنشطة التي تنفذها الهيئات باعتبارها موجودة في اطار المسؤولية الوطنية.

الفصل الرابع

مقدمة:

استهدف هذا الفصل تعريفا عاما عن مجال الدراسة المتمثل في القطاع الحضري الزيدانية بمدينة قسنطينة و الذي يقع بالشمال الشرقي للمدينة في طرف المدينة و يمتاز بقربه من المركز القديم سابقا لمدينة قسنطينة، يضم القطاع الحضري عدد معتبر من المساكن متنوعة الأنماط و يمثل نقطة جذب بسبب الاستخدامات الحضرية الكبرى مثل: (مستشفى الأمراض العقلية، حديقة التسلية، محكمة، دار الرحمة، دار الطفولة المسعفة... إلخ) و التي تشغل مساحات كبيرة من المجال الحضري للقطاع على حساب الاستخدامات الموجهة للسكان و التي تعرف نقصا في بعضها و البعض الآخر منعدم كليا نذكر منها: الاستخدامات الثقافية و الإدارية و الرياضية... إلخ و من خلال دراستنا هذه حاولنا معرفة توزيع هذه الاستخدامات للتعرف على المشاكل في جميع مستوياتها اعتمادا على النظرة الشاملة للمؤشرات الحضرية ليكون السبب الرئيسي لتقييم وضعية و اراء السكان لإهمال مختلف الهيئات الإدارية المتدخلة في ميدان التعمير.

المبحث الاول

التعريف العام بالقطاع الحضري الزيدانية

المبحث الأول: " التعريف العام بالقطاع الحضري الزيدانية"

يقع القطاع الحضري الزيدانية في الشمال الشرقي لمدينة قسنطينة حيث انه يشكل اخر المعالم العمرانية للمدينة بمساحة تقدر بـ 633,09 هكتار و قد وضعت الحدود الإدارية للقطاع الحضري بعدما تم تقسيم مدينة قسنطينة الى 10 قطاعات حضرية و ذلك حسب المرسوم التنفيذي رقم 91-536 المؤرخ في 28 ديسمبر 1991 المادة رقم 69 على النحو التالي:

شمالا : حدود بلدية زيغود يوسف، ديدوش مراد، الحامة بوزيان .

شرقا: بلدية الخروب و ابن باديس.

غربا: ملتقى الطرق الزيدانية و جبل الوحش الى ملتقى الطرق رقم 51 بحدود بلدية الحامة بوزيان.

جنوبا: مفترق الطرق الزيدانية و شارع التحرير الوطني وصولا الى عمر ابن عبد العزيز و الطريق النافذ لواد الحد و امتداد الطريق حتى الالتقاء بحدود بلدية الخروب. الخريطة رقم 01 توضح ذلك

1. نشأة القطاع الحضري الزيدانية:

لقد بقيت قسنطينة لفترات طويلة محصورة بين الاسوار التي حددتها لها الطبيعة، و كذا واد الرمال، مما شكلت عائقا في نموها و توسعها، هذا الأخير الذي لم تعرفه الا في الفترة الاستعمارية مما سمح بظهور احياء جديدة و من خلال الخريطة رقم 02 نميز 4 فئات و هي كالتالي :

1.1 الفترة 1966 – 1978:

تميزت هذه المرحلة بظهور حي سعدة خلخال الذي يعرف سابقا بـ (الصور يكو) نسبة للمؤسسة التي قامت بإنجاز المباني بها ذات نمط السكن نصف جماعي ضمن المخطط الاستعجالي الذي وضعت السلطات العمومية عام 1973 اثر انزلاق الأراضي. و هذا ببرنامج انجز منه 452 مسكن كما ظهر حي الزيدانية الذي استفاد بإنشاء 700 مسكن على شكل تخصيص بلدي كما حدده المخطط التوجيهي (PUD) لسنة 1973 و حي ساقية سيدي يوسف بنمط السكن الجماعي.

2.1 الفترة 1979-1993:

استمر النمو الحضري في الجهة الشمالية للقطاع و الذي سمح في هذه الفترة بظهور منطقة جديدة تسمى بالمناطق السكنية الجديدة (ZHUN) و ذلك عام 1983 في حي "جبل الوحش" الى جانب نوع من نمط التخصيصات السكنية، هذا الأخير الذي لم يظهر الا بعد الثمانينات في 1988، و الملاحظ انه تم انجاز 500 مسكن جماعي فقط بالحي.

3.1 الفترة 1993-2003:

استمر التوسع الحضري بحي الزيدانية و خاصة في منطقة بليلي كما ظهر حي جديد قريب من ساقية سيدي يوسف سمي بـ "سركينة" الذي عرف بتنوع في الأنماط السكنية و في نفس الفترة ظهر حي آخر يسمى بحي الباردة تميز بانتشار نمط التخصيصات السكنية و هذا الحي حديث النشأة.

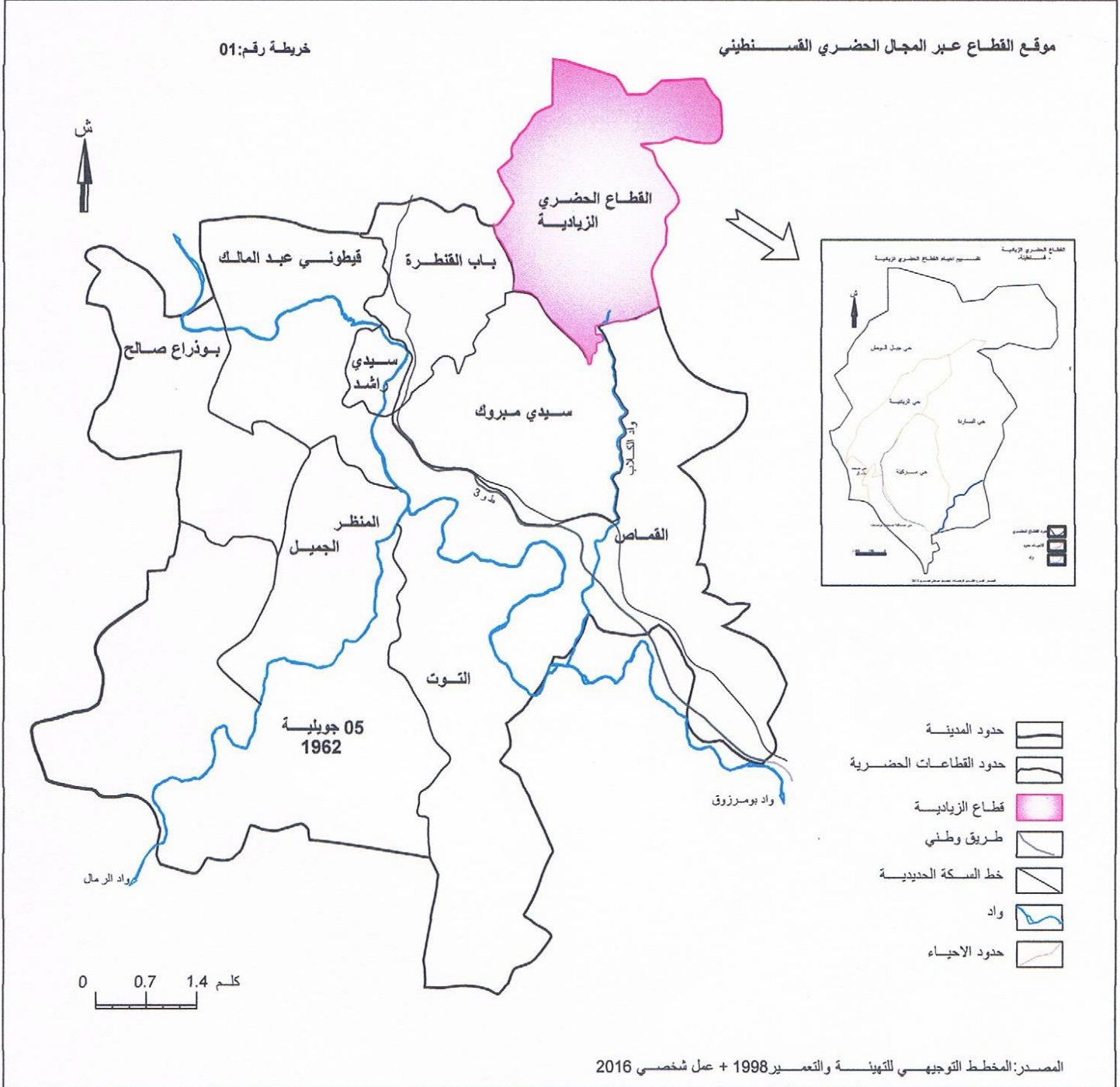
4.1 الفترة 2003-2017:

استمر التوسع الحضري بمختلف احياء القطاع الحضري خصوصا بمنطقة سركينة و حي الباردة من خلال استمرار اعمال البناء البسيطة التي لم تنتهي لحد الان ، لهذا السبب قمنا بدمج الفترتين مع بعضهما البعض في الخريطة رقم 02، أي منذ الفترة 1993 الى 2003 و الفترة 2003 الى 2017 لأنها تعتبر فترة تكميلية او مستمرة للفترة السابقة و لم يحدث بها توسعات كبيرة و واضحة و مختلفة.

2. أهمية القطاع الحضري:

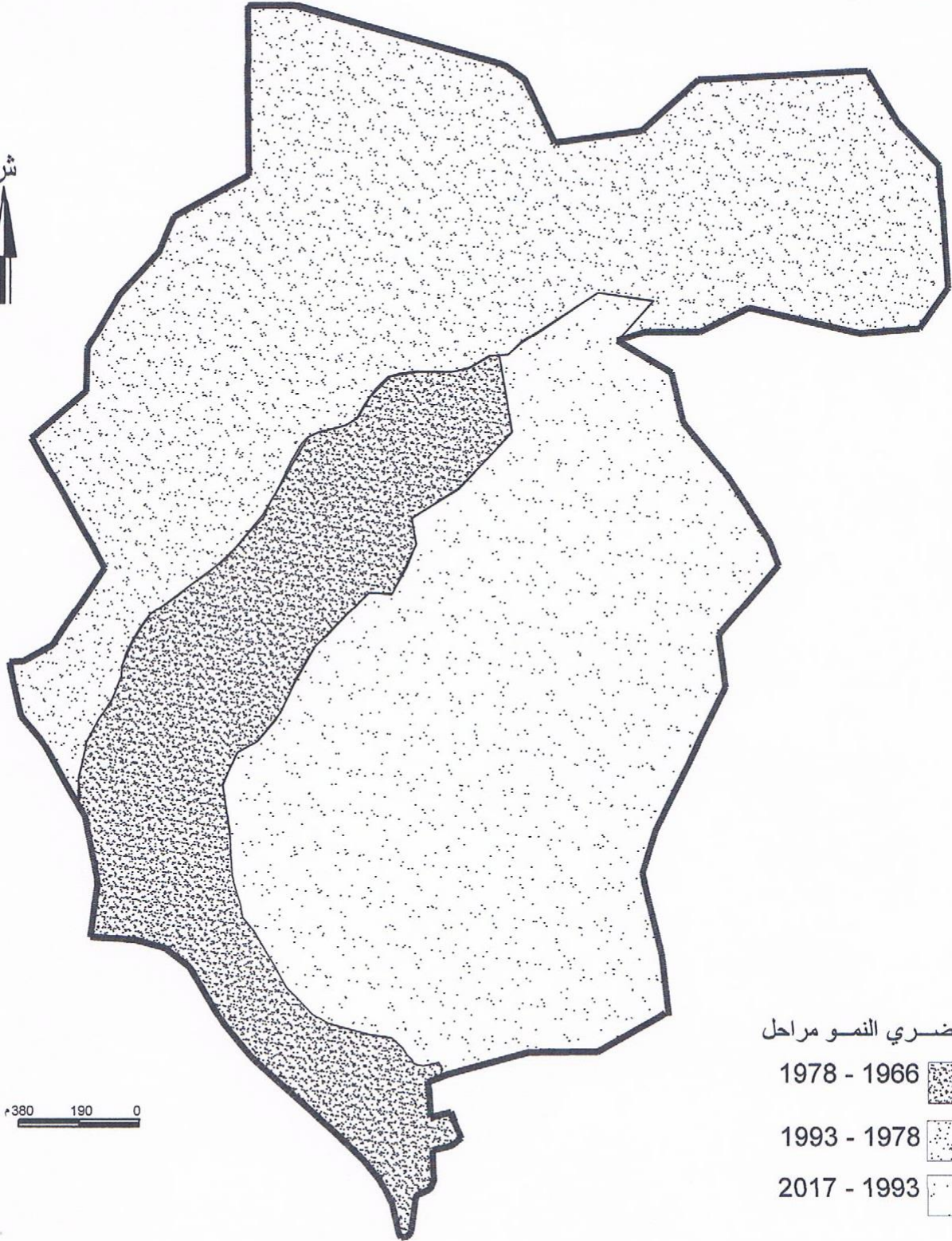
- وجود القطاع الحضري ضمن حدود المجال الحضري لمدينة قسنطينة.
- توفر شبكة مائية متوسطة الأهمية تتمثل في مجموعة من الشعاب في حي ساقية سيدي يوسف و الزيدانية.
- توفير شبكة طرق مهمة تعبر القطاع الحضري و تساعد في ديناميكيته وحيويته مثل الطريق الوطني رقم(51)

- وجود تجهيزات كبرى مثل حديقة التسلية و مستشفى الأمراض العقلية بحي جبل الوحش ذات تأثير كبير جعلت منه نقطة جذب استقطاب.



نشأة القطاع الحضري الزيدانية

القطاع الحضري الزيدانية
- قسمة نطينة -



الحضري النمو مراحل

1978 - 1966

1993 - 1978

2017 - 1993

خريطة رقم: 02

المصدر: حمود نعيمة ماجستير تنظيم المجال الحضري القسنطيني وفق الهياكل التجارية+ عمل شخصي 2015

3. تقسيم القطاع الحضري الزيدانية:

ينقسم القطاع الحضري الزيدانية الى 06 احياء سكنية

1.3 الحي السكني جبل الوحش:

يقع حي "جبل الوحش" في اقصى الشمال الشرقي لمدينة قسنطينة، يشكل آخر المعالم العمرانية في هذه الجهة و يبعد بحوالي 20 كلم شرق قسنطينة، يعتبر الحي كمنطقة سكنية جديدة كانت بداية ظهوره خلال سنة 1981م يحده من الشمال بلدية زيغود يوسف و ديدوش مراد و من الغرب الحامة بوزيان، من الشرق بلدية الخروب و ابن زياد، اما من الجنوب يحده حي الزيدانية على طول امتداد التحصيل تقريبا من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي ، كما نجد في اقصى الشمال الشرقي للحي حديقة التسلية و الغابة، حيث يمتد على مساحة تقدر بـ 260.40 هكتار أي بنسبة 40.44% من المساحة الاجمالية للقطاع الحضري "الزيدانية".

2.3 الحي السكني الزيدانية:

يقع حي الزيدانية في الجهة الشمالية لمرتفعات حي جبل الوحش يمتد على شكل هلال حيث يحده من الشمال الغابة و حديقة التسلية و من الشرق حي جبل الوحش، من الغرب حي سركينة أما من الجنوب حي سعدة خلخال و ساقية سيدي يوسف.

حيث يشغل الحي مساحة تقدر بـ 72.85 هكتار أي بنسبة 11,5% من المساحة الاجمالية للقطاع الحضري.

3.3 الحي السكني سعدة خلخال:

يقع حي سعدة خلخال في الجهة الجنوبية الغربية للقطاع الحضري اذ يحده من الشمال حي الزيدانية و حي جبل الوحش و من الشرق حي ساقية سيدي يوسف، اما من الغرب و الجنوب الطريق الوطني رقم 51 حيث يمتد على مساحة تقدر بـ 11.37 هكتار أي بنسبة 1.79% من المساحة الاجمالية للقطاع الحضري.

4.3 الحي السكني ساقية سيدي يوسف:

يقع حي ساقية سيدي يوسف في الجهة الجنوبية للقطاع الحضري يحده من الشمال حي سعدة خلخال و من الشرق الواد و من الغرب القطاع الحضري سيدي مبروك اما من الجنوب حي واد الحد، حيث يشغل الحي مساحة تبلغ 38.16 هكتار أي بنسبة 6.02% من المساحة الاجمالية للقطاع الحضري.

5.3 الحي السكني سركينة:

يقع الحي في الجهة الشرقية للقطاع الحضري يحده من الشمال حي الزيدانية و من الشرق حي الباردة و من الغرب الواد اما من الجنوب حي ساقية سيدي يوسف، و الحي يشغل مساحة تقدر بـ 88.86 هكتار أي بنسبة 14.03% من المساحة الاجمالية للقطاع الحضري.

6.3 الحي السكني الباردة:

يقع الحي في الجهة الشمالية للقطاع الحضري و يعد اخر الملامح العمرانية للقطاع الحضري، إذ يحده من الشمال الغابة و من الشرق حدود بلدية الخروب و ابن باديس/ و من الغرب حي الزيدانية اما من الجنوب الواد و هو يشغل مساحة تقدر بـ 160.61 هكتار أي بنسبة 25,36% من المساحة الاجمالية للقطاع الحضري.



4. الجانب البشري:

تعتبر الدراسة السكانية و السكنية في إطار التهيئة و تخطيط المدن، القاعدة الأولية و العنصر الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في التنظيم و التسيير، فعنصر السكان هو العامل الأساسي و المؤثر و الأخير في تنظيم المجال الحضري بشكل خاص و الحياة بشكل عام فكلما زاد النمو السكاني يؤدي حتما إلى الزيادة في عدد المساكن.

1.4 النمو السكاني:

إن معرفة النمو السكاني ودراسته، هو بمثابة المدخل لعدة مؤشرات هامة، فدراستنا لنمو سكان القطاع الحضري كانت حسب التعدادات لسنوات (1987, 1998, 2008) و هذا ما يساعدنا على متابعة النمو عبر الفترات الزمنية و الجدول رقم (06) يبين ذلك:

جدول رقم 06: توزيع سكان القطاع الحضري الزيدانية خلال التعدادات (1987-1998-2008)

البيان	عدد السكان نسمة	قيمة الزيادة(*) نسمة	نسبة الزيادة(**) %	معدل النمو(***) %
1987	28398	-	-	-
1998	39949	11551	28,91	3,07
2008	43692	3743	8,56	0,89
2014	47084	3392	7.20	1.24

المصدر: التعدادات العامة للسكان و السكن + الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) 2008

2.4 توزيع الكثافة السكانية:

تمكننا دراسة الكثافة السكانية من معرفة أماكن تركيز السكان في القطاع الحضري، و من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا أن توزيع الكثافة السكانية للقطاع الحضري "الزيدانية" تنقسم إلى أربعة فئات رئيسية:

- **كثافة سكانية مرتفعة:** تتراوح ما بين (330,63- 282,32 نسمة/هكتار) وتشمل هذه الفئة كل من حي ساقية سيدي يوسف و كذا حي سعدة خلال الذي يرجع ارتفاع الكثافة السكنية بهما إلى سيطرة الاستخدام السكني على المساحة الإجمالية للحيين حيث يسود بهما نمط السكن الجماعي المتعدد الطوابق إذ يصل بعضها إلى 10 طوابق بالعمارة الواحدة بالإضافة إلى نمط السكن النصف جماعي و الذي يقطنه عدد كبير من الأفراد داخل المسكن الواحد، فكثافة هذه الأحياء مرتفعة جدا بالنسبة لكثافة القطاع الحضري المقدر ب74,37 نسمة/هكتار.

- **كثافة سكانية متوسطة:** تتمثل في حي الزيدانية بكثافة سكانية تقدر ب(140.46 نسمة/هكتار) و هذا المعدل راجع الى نمط السكن الجماعي السائد بحيث يتميز بتعدد الطوابق السكنية وهي مرتفعة مقارنة بكثافة القطاع الحضري.

- **كثافة سكانية منخفضة:** تقدر ب(55.84- 53.03 نسمة/هكتار) تشمل هذه الفئة كل من حي سركينة المتنوع في أنماطه السكنية وكذا حي جبل الوحش بنمط تخصيصات السكنية وهي منخفضة مقارنة بالأحياء السابقة.

- **كثافة سكانية منخفضة جدا:** و تضم حي الباردة بكثافة سكانية تقدر ب(13.72 نسمة/هكتار) والذي يعود سبب الانخفاض بها إلى سيادة نمط التخصيصات السكنية الذي يشغل مساحة واسعة و يضم حجم سكاني صغير إذ لا يتجاوز 1940 نسمة، وهي منخفضة جدا مقارنة بالأحياء السابقة، و الخريطة رقم (04) تؤكد ذلك.

جدول رقم 07 : توزيع الكثافة السكانية عبر أحياء القطاع

الكثافة السكانية (نسمة/هكتار)*	عدد السكان (نسمة)	المساحة (هكتار)	البيان
53.03	13856	261,24	جبل الوحش
140.46	10235	72,85	الزيدانية
282.32	3210	11,37	سعدة خلخال
330.63	12617	38,16	ساقية سيدي يوسف
55.84	4962	88,86	سركينة
13.72	2204	160,61	الباردة
74.37	47084	633,09	المجموع

المصدر: التعداد العام للسكن و السكان - الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) 2008

3 التركيب السكاني:

تعتبر دراسة التركيب السكاني بأي مدينة على قدر كبير من الأهمية، ذلك لأنها توضح بشكل كبير مدى تأثير العمليات الديموغرافية الحيوية على الفئات العمرية و نسبة النوع داخل المجتمع، و مدى قوته على توفير القوى العاملة اللازمة للتنمية و إعانة باقي أفراد و مدى نسبة الإعالة لهذا المجتمع حيث يعتمد عليه في عمليات التهيئة و التخطيط مستقبلا.

إن للتركيب العمري علاقة مباشرة بتوزيع السكان و نموهم حسب السن و يسمح بتحديد الفئات الفاعلة (النشطة) في المجتمع التي ترتبط بالقوى الإنتاجية للسكان و هكذا يمكن تمييز الفئات العمرية و ذلك من خلال جدول رقم (08):

- فئة الأطفال (أقل من 6 سنوات): و تمثل فئة صغار السن غير المتدرسين و تقدر بنسبة 19.32% من مجموع سكان القطاع الحضري.
- فئة المتدرسين من (6-12) سنة: و تمثل فئة المتدرسين في الطورين الأول و الثاني و تقدر بنسبة 25.69% من إجمالي السكان.
- فئة المتدرسين من (13-21) سنة: و تمثل فئة المتدرسين في الاكمامي و الثانوي و تقدر بنسبة 19.24% من إجمالي السكان.
- الفئة النشطة من (22-59) سنة: وهي الفئة التي تشكل منها القوى العاملة (النشطة) والتي تساهم في نمو السكان و تقدر نسبتها بـ 30.66% من إجمالي السكان.
- فئة المسنين اكبر من 60 سنة: و تمثل فئة كبار السن أي الفئة غير المنتجة و تقدر بنسبة 5.08% من مجموع سكان القطاع الحضري الشكل رقم (08) يؤكد ذلك .

جدول رقم 08: توزيع سكان القطاع حسب الفئات العمرية

البيان	أقل من 6 سنوات	من (6-12) سنة	من (13-21) سنة	من (22-59) سنة	الأكبر من 60 سنة	المجموع
العدد (نسمة)	1475	1960	1468	2339	389	7631

(*) الكثافة السكانية=عدد السكان/ المساحة

مثال: الكثافة السكانية لحي جبل الوحش=13856 / 261.24=53.03 نسمة / هكتار .*

48,66	1461	8550	2008
4.72	424	8974	2014

المصدر: التعداد العام للسكن و السكان- الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) 2014

نلاحظ أن قيمة الزيادة السكنية تختلف من تعداد لأخر حيث:

- بلغت نسبتها في تعداد 1987-1998، 36,46%، حيث أن القطاع الحضري يضم عدة أحياء وهي سعدة خلخال، الزيدانية، ساقية سيدي يوسف، جبل الوحش و كما ظهر في 1997 حي سرينية.
- أما بالنسبة لسنتي 1998-2008 نلاحظ ارتفاع النسبة حيث قدرت بـ 48,66% وهذا راجع إلى ظهور أحياء جديدة كالباردة وهي عبارة عن تخصيصات سكنية و كذلك التنوع الذي عرفه حي سرينية في أنماطه السكنية بحي سرينية.
- أما بالنسبة لسنتي 2008 – 2014 فقد قمنا بحساب تقريبي من خلال بعض المعطيات من مديرية الأشغال العمومية و البناء لمدينة قسنطينة و دعمناه بحساب عن طريق صور جوية، حيث قدرت عدد المساكن في 2014 بـ 8974 مسكن، فنلاحظ ارتفاع في قيمة المساكن اذا ما قورنت بعدد السنوات و هذا راجع لمحاولات السكان البناء في مختلف الاحياء السكنية.

1.5 توزيع المساكن عبر الأحياء السكنية:

جدول رقم 11 : توزيع المساكن عبر الأحياء السكنية

المجموع	الباردة	سرينية	ساقية سيدي يوسف	سعد خلخال	الزيدانية	جبل الوحش	البيان
عدد المساكن (مسكن)	384	897	2381	467	2243	2602	8974
النسبة %	4.53	10	26.54	5.21	25	29	100

المصدر: تحقيق شخصي 2015.

من خلال الجدول رقم (11) يتضح ما يلي:

يرتفع عدد المساكن بحي جبل الوحش بنسبة تقدر بـ 29% وهذا راجع لاحتوائه على عدة أنماط سكنية منها نمط السكن الجماعي و الفردي و أخفض نسبة لعدد المساكن بحي الباردة قدرت بـ 4.53% وهذا راجع لحدائثة الحي.

2.5 توزيع الكثافة السكنية عبر الأحياء السكنية:

الكثافة السكنية من المؤشرات التي يعتمد عليها في تحديد و تقييم الاستخدام السكني مقارنة مع باقي الاستخدامات الحضرية، وهي النسبة بين عدد المساكن و المساحة التي تشغلها حيث تختلف من حي لآخر و من خلال الجدول رقم (12) تصنف إلى ثلاثة فئات هي:

- **الفئة الأولى:** الأحياء ذات الكثافة السكنية المرتفعة وهي الفئة التي تضم حي ساقية سيدي يوسف وحي سعد خلخال و الزيدانية و بكثافة تقدر بـ (62.39 مسكن /الهكتار- 41.07 مسكن /الهكتار و 30.78 مسكن /الهكتار) على التوالي ويعود هذا لطبيعة نمط المساكن السائدة و كذا صغر المساحة التي تشغلها و كثافة الاستخدام السكني مقارنة مع الاستخدامات الأخرى .

- **الفئة الثانية:** الأحياء ذات الكثافة السكنية المتوسطة ونجدها في كل من حي سرينية و جبل الوحش بكثافة تقدر بـ (10.09 مسكن / هكتار و 9.96 مسكن / هكتار) و يرجع ذلك إلى اتساع مساحة الحيين و وجود استخدامات أخرى تنافس الاستخدام السكني و سيطرة نمط التخصيصات السكنية.

- الفئة الثالثة: الأحياء ذات الكثافة السكنية المنخفضة تشمل هذه الفئة حي الباردة فقط حيث تتراوح الكثافة السكنية به إلى (2.39 مسكن / هكتار) و يعود ذلك لكبر المساحة و سيطرة نمط التخصيصات السكنية وهي منخفضة مقارنة بالأحياء الأخرى.

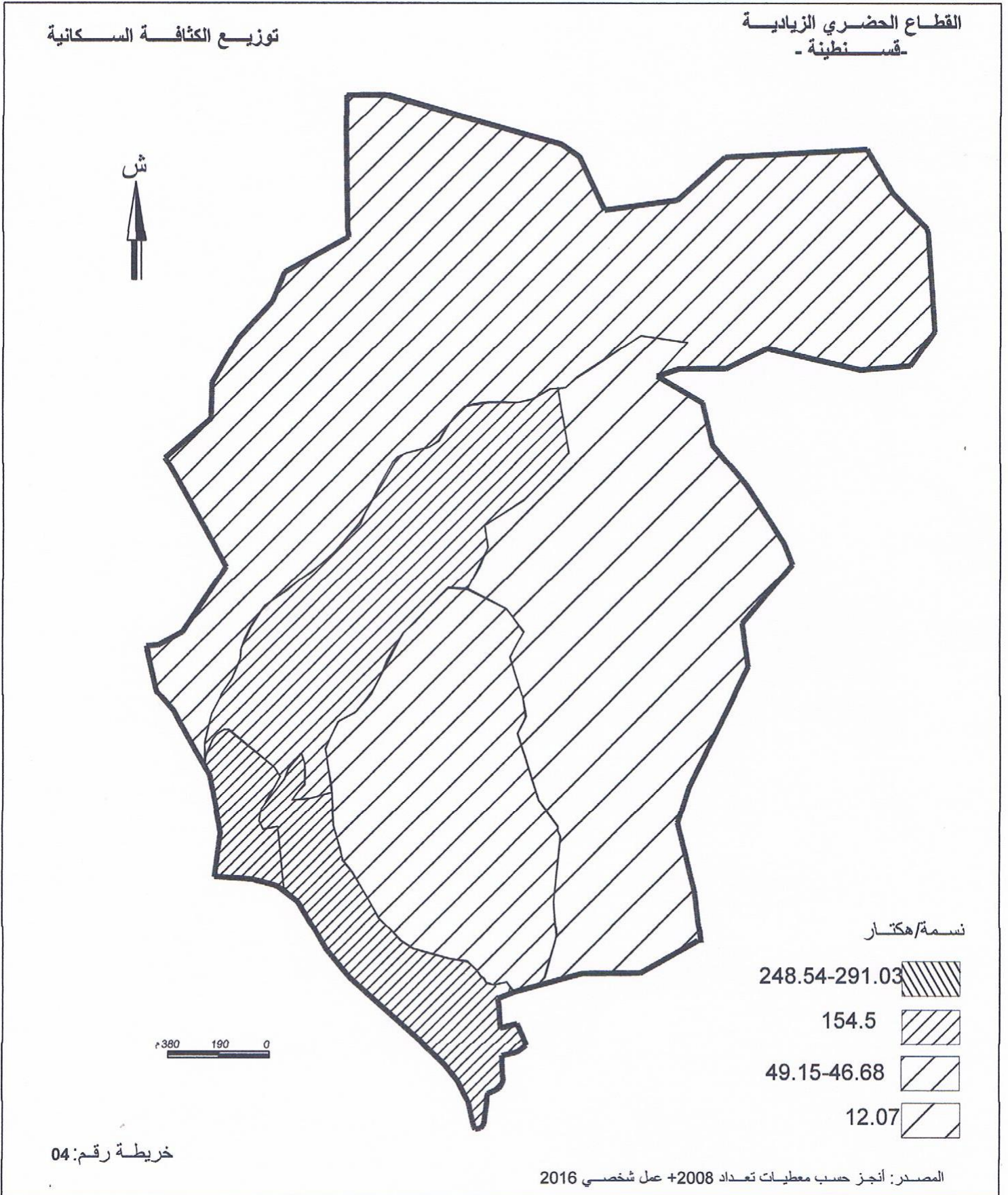
جدول رقم 12 : توزيع الكثافة السكنية عبر الأحياء السكنية

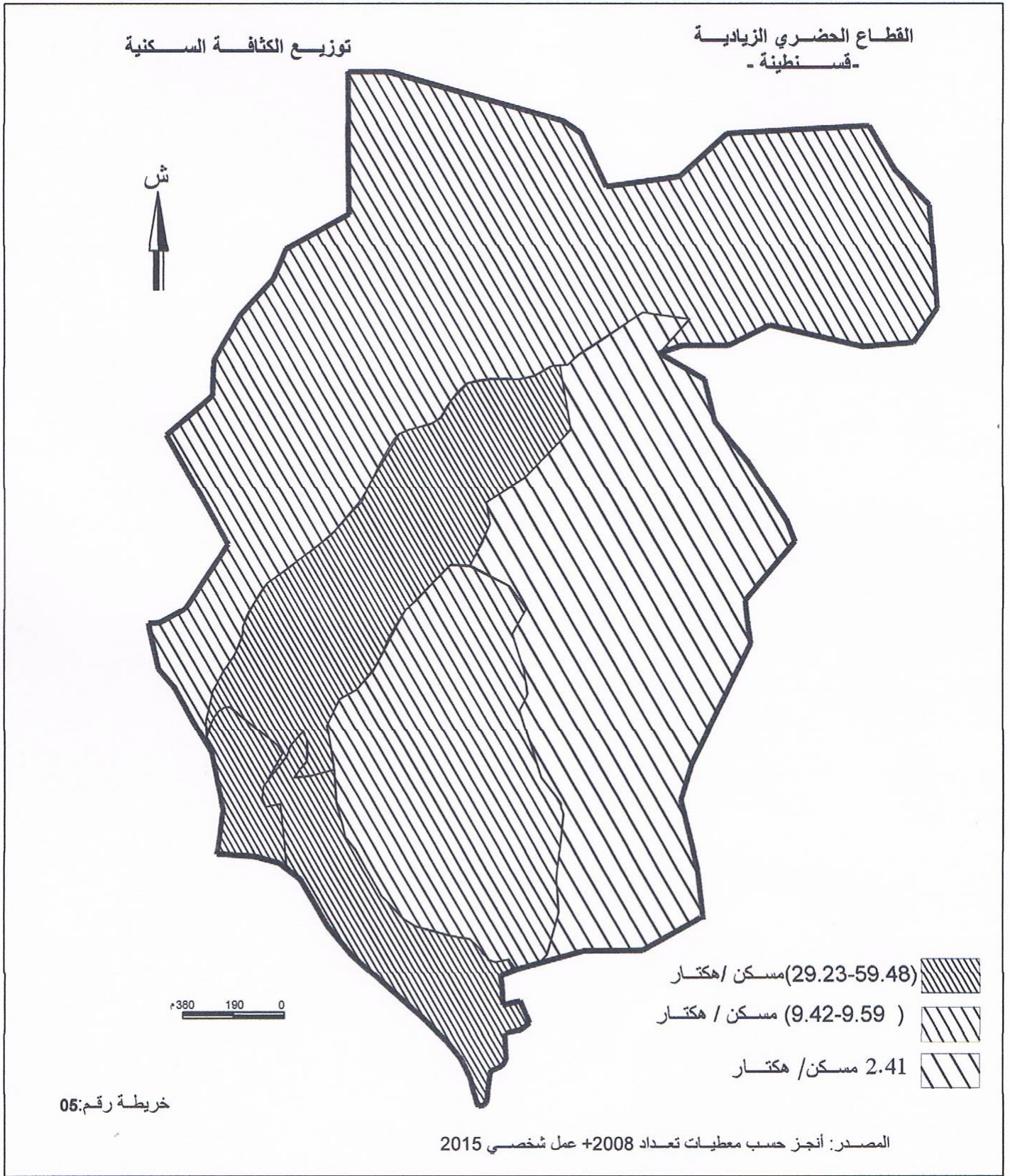
الكثافة السكنية ⁽¹⁾ (مسكن/هكتار)	عدد المساكن	المساحة (هكتار)	البيان
9.96	2602	261,24	جبل الوحش
30.78	2243	72,85	الزيدانية
41.07	467	11,37	سعدة خلخال
62.39	2381	38,16	ساقية سيدي يوسف
10.09	897	88,86	سركينة
2.39	384	160,61	الباردة
14.17	8974	633,09	المجموع

المصدر: التعداد العام للسكن و السكان_ الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) 2008

⁽¹⁾الكثافة السكنية= عدد المساكن/ المساحة

كمثال الكثافة السكنية لحي جبل الوحش= 261,24 /2602 = 9.96 مسكن/ هكتار.





3.5 معدل إشغال المسكن (TOL)⁽²⁾:

و يقصد به عدد الأفراد في المسكن الواحد حيث قدر متوسط شغل المسكن الوطني بـ 6.4 فرد/مسكن، أما متوسط شغل المسكن لبلدية قسنطينة فيقدر بـ 5.7 فرد/مسكن و الولائي يقدر بـ 5.8 فرد/ مسكن⁽²⁾، و بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (13) تم التوصل إلى فئتين رئيسيتين عبر مجال الدراسة وهي:

- **الفئة الأولى: إشغال المسكن مرتفع:** حيث قدر بـ 6 فرد/ مسكن و يعتبر مرتفع بالنسبة للمعدل البلدي و الولائي، حيث شمل حي سعدة خلخال إذ يتميز هذا الحي بالعدد الكبير للسكان مقارنة بالمساكن و ذلك راجع لتعدد الأسر داخل المنزل الواحد حيث من التحقيق الميداني تبين أن عدد الأسر في المسكن الواحد محصور ما بين 02 إلى 03 أسر.

- **الفئة الثانية: إشغال المسكن متوسط:** بلغ 5 فرد/ مسكن و هو معدل جد متقارب مع المعدل البلدي و الولائي، و يشمل هذا المعدل كل من حي جبل الوحش، حي الزيدانية، حي ساقية سيدي يوسف، حي سركنة، حي الباردة، وهذا راجع للعدد القليل للمساكن مقارنة بالعدد المرتفع للسكان، ومن خلال نتائج التحقيق الميداني تبين أن عدد الأسر في هذه الأحياء يتراوح من أسرة إلى أسرتين في المسكن.

جدول رقم 13 : توزيع معدل إشغال المسكن عبر أحياء القطاع الحضري

البيان	عدد السكان (نسمة)	عدد المساكن	معدل إشغال المسكن (فرد/المسكن)
جبل الوحش	13856	2602	5
الزيدانية	10235	2243	5
سعدة خلخال	3210	467	6
ساقية سيدي يوسف	12617	2381	5
سركنة	4962	897	5
الباردة	2204	384	5

المصدر: التعداد العام للسكن و السكان_ الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) 2008.

خلاصة المبحث الأول:

- نستنتج من خلال دراسة هذا المحور النتائج التالية:
- زيادة سكانية و سكنية نتيجة للنمو السكاني و تطور عدد المساكن المتواصل بالقطاع الحضري.
- كثافة سكانية مرتفعة تقدر بـ 96.01 نسمة / هكتار.
- أغلبية السكان هم من فئة الشباب و الكهول.
- تفاوت ضعيف بين عدد الذكور و الإناث بنسبة 48.22 % و 51.77 % على التوالي.
- معدل إشغال المسكن متوسط حيث بلغ 5 فرد / مسكن.

(²) معدل إشغال المسكن = عدد السكان / عدد المساكن.

المبحث الثاني

الوضعية الحالية للقطاع

" الوضعية الحالية للقطاع "

المبحث الثاني:

I الأنماط السكنية:

من خلال التحقيقات الميدانية لأحياء القطاع الحضري تمكنا من تمييز أربعة أنماط سكنية وهي كالآتي:

I-1 نمط السكن الفردي :

بلغ عدد مساكن هذا النمط ب 3061 مسكن أي بنسبة 35.80% من إجمالي مساكن القطاع و يشغل مساحة تقدر ب 0.88547 هكتار أي بنسبة 3.16% من إجمالي مساحة الاستخدام السكني و يتمثل في:

I-1-1 نمط البناء التطوري⁽¹⁾ : يقع هذا النمط بحي سركنية ويشغل مساحة تقدر ب 0.42785 هكتار أي بنسبة 48.32% من إجمالي مساحة السكن الفردي وبنسبة 1.53% من إجمالي مساحة الاستخدام السكني.



الصورة رقم (01): تمثل نمط السكن التطوري بحي سركنية المصدر: عمل شخصي جويلية 2016.

I-1-2 نمط البناء الذاتي⁽²⁾: 40.09% من إجمالي مساحة السكن الفردي و 1,27 ويشغل مساحة تقدر ب 0.355 هكتار أي بنسبة من إجمالي مساحة الاستخدام السكني, مع العلم أن هذا النمط من السكن ينتشر بحي سركنية الواقع الجهة الشرقية للقطاع الحضري .



الصورة رقم (02) تمثل النمط الذاتي بحي سركنية المصدر: عمل شخصي جويلية 2016

⁽¹⁾ نمط البناء التطوري: هو نوع من السكن الاجتماعي ظهر في إطار التعليم الوزارية رقم 008 المؤرخة في 01 أوت 1995 والمتعلقة بكيفيات تحسين ظروف الحياة عبر مختلف مناطق السكن غير اللائق. وقد عرف نوع من التحسن و الاهتمام بمجىء التعليم الوزارية رقم 01 - « SPM » المؤرخة في : 1997/4/08 المتعلقة بكيفيات دعم الدولة للسكن حالة برامج السكن التطوري ,حيث أصبح هذا النوع من السكن لا يخص الطبقات المحرومة فقط راجع: نذيرة وقيس : التحصينات السكنية في الجزائر .معالجة للواقع ورؤية للمستقبل . دراسة لبعض النماذج في مدينة قسنطينة -جامعة منتوري- قسنطينة-كلية علوم الأرض والتهيئة العمرانية -جوان 2003 ،ص

⁽²⁾ نمط البناء الذاتي: يبني من طرف صاحب القطعة الأرضية، مساكنه مبنية بالطوب أو الأجر أما سقفها من الدالة أو مغطاة بالقرميد، يتراوح عدد طوابقها من طابق إلى طابقين، تتميز بكثرة عدد الغرف واتساعها، وعدد النوافذ و الشرفات

1-1-3 نمط السكن الفردي الحديث⁽³⁾: هذا النمط من السكن يقع بحي ساقية يوسف، ويشغل مساحة تقدر بـ 0.10807 هكتار أي بنسبة 12.20% من إجمالي مساحة السكن الفردي و 0.39% من مساحة الإستخدام السكني

2-1 نمط السكن الجماعي⁽⁴⁾:

يبلغ عدد مساكن النمط الجماعي في هذا القطاع بـ 4216 مسكن أي بنسبة 49.30% من إجمالي مساكن القطاع، ويشغل مساحة تقدر بـ 8,3615 هكتار أي بنسبة 29,88% من إجمالي مساحة الاستخدام السكني موزعة على الأحياء التالية: جبل الوحش، الزيدانية، سركنة وكذا بحي ساقية سيدي يوسف وإذ قمنا بمقارنته بنسبة مساكن هذا النمط المقامة بالقطاع الحضري سيدي مبروك المقدرة نسبته بـ 38.62%⁵ يتبين لنا أنها نسبة مرتفعة.

3-1 نمط السكن النصف جماعي⁽⁶⁾:

بلغ عدد مساكن نمط السكن النصف جماعي 466 مسكن أي بنسبة 5.21% من إجمالي مساكن القطاع ويشغل مساحة تقدر بـ 1,7985 هكتار أي بنسبة 6,42% من مساحة الاستخدام السكني ينتشر هذا النمط من السكن بحي سعدة خلال فقط الواقع في الجهة الجنوبية الغربية للقطاع الحضري وإذ قمنا بمقارنته بنسبة مساكن هذا النمط المقامة بالقطاع الحضري سيدي مبروك المقدرة نسبته بـ 4.15% يتبين لنا أنها نسبة مرتفعة.



صورة رقم (03): تمثل نمط السكن نصف جماعي بحي سعدة خلال

المصدر: عمل شخصي جويلية 2016.

⁽³⁾ نمط السكن الفردي الحديث: تتميز مساكنه بجدرانها المبنية من الطوب و الأجر أما سقفها فهي من الدالة المغطاة بالقرميد و يتميز بتباين عدد الطوابق و تعدد في عدد الغرف واتساعها وعدد النوافذ و الشرفات، تتوفر على معظم التجهيزات الداخلية، مجالها الخارجي يمتاز بالتنظيم فلكل مسكن مدخل مباشر مع الطريق .

راجع: بن ماشيش مريم وأخريات، تحت إشراف الأستاذ رايح بوالصوف، السياسة السكنية و نوعية السكن في مدينة قسنطينة الأحياء الشمالية الشرقية - جامعة منتوري- قسنطينة-كلية علوم الأرض والتهيئة العمرانية- جوان 2000، ص91.

⁽⁴⁾ نمط السكن الجماعي: يتمثل في تجمعات سكنية متحدة المظهر العمراني (عمارات) جدرانها مبنية من الإسمنت المسلح و سقفها من الدالة، يتراوح عدد طوابق من 4-9 طوابق يشترك سكانها في مدخل واحد، متجانسة التقسيم الداخلي و مختلفة في حجم و مساحة الغرف . راجع نفس المصدر السابق بن ماشيش مريم ص 94.

⁽²⁾ بوعجاج أميرة وعواطي ابتسام: إشراف الدكتور غانم عبد الغاني "تسيير وتنظيم استخدامات الارض بالقطاع الحضري سيدي مبروك" - كلية علوم الارض-جامعة قسنطينة 2009

⁽⁶⁾ نمط السكن النصف جماعي: هي مساكن تمتاز بطابق واحد تتكون من 2-4 مساكن متحدة في مظهرها الخارجي و التقسيم الداخلي وحجم الغرف، قد تشترك في مدخل واحد أو يكون لكل مسكن مدخل خاص . راجع نفس المصدر السابق بن ماشيش مريم ص 94.

4-1 نمط التخصيصات السكنية (7):

يبلغ عدد مساكن هذا النمط 3104 مسكن موزع على مستوى كل من تخصيصات جبل الوحش ، الباردة الزيدانية و سركنة بنسبة تقدر بـ 36,3% من إجمالي عدد مساكن القطاع الحضري و تشغل هذه المساكن مساحة تقدر بـ 16,55 هكتار أي بنسبة 58.56% من مساحة الاستخدام السكني. وأما إذ قورنت بالنسبة للتخصيصات المقامة بالقطاع الحضري سيدي مبروك الذي تقدر نسبتها بـ 8.04% تعتبر نسبة مرتفعة جيدا.



الصورة رقم (04) تمثل نمط التخصيصات بحي جبل الوحش / المصدر: عمل شخصي جويلية 2016.

II التجهيزات:**1 - التجهيزات العامة:**

التجهيزات العامة تعتبر من أهم التجهيزات المتممة للمجال السكني و ذلك من خلال تحديد كثافته ودرجة تطور المجال و تنوع الاستخدامات به.

2- التجهيزات التعليمية:

يعتبر هذا النوع من التجهيزات ذا أهمية بالغة لما له من تأثير على حياة المجتمع و يعتبر أحد المعايير البارزة للتمييز بين المجتمعات فكرية و حضاريا باعتباره مطلب في غاية الأهمية لأي خطة تنموية اجتماعية فلذا فمن الملح الاهتمام به وتطويره لرفع المستوى التعليمي للمجتمع و من هذا المنطلق فالقطاع يتوفر على 10 مؤسسات تعليمية للطورين الأول و الثاني، و 3 مؤسسات تعليمية للطور الثالث (الإكمالي) و ثانويتين بالإضافة إلى مركز للتكوين المهني و التمهين ، حيث تستحوذ الاستخدامات التعليمية على مساحة تقدر بـ 7.7392 هكتار بنسبة 1.2% من المساحة الإجمالية للقطاع الحضري حيث إذا ما قورنت بالاستخدامات التعليمية في القطاع الحضري سيدي مبروك فهي منخفضة جدا حيث بلغت به 48,54 هكتار.

1.2 خصائص المؤسسات التعليمية بحي جبل الوحش: من خلال الجدول رقم 14 يقع بحي جبل الوحش 3 مؤسسات تعليمية للطورين الأول و الثاني، بلغ مجموع التلاميذ 1129 تلميذ يتوزعون على 30 قسما، مقسمين إلى 34 فوج و هذا ما يعطي معدل للمناوبة قدر بـ 1.26 القريب من المعدل المطموح إليه وطنيا والمقدر بـ 1، متوسط التلاميذ في الفوج 38.66 تلميذ متوسط التلاميذ في القسم 41.66 تلميذ ، وعلى ضوء هذه المعطيات فان معدل إشغال القسم بلغ 38.33 تلميذ/قسم، وهذا يدل على أن مدارس هذا الطور تعرف اكتظاظ في عدد التلاميذ، حيث يشرف على تأطيرهم 42 أستاذ ، عدد التلاميذ الذي يستفيدون من المطاعم المدرسية 632 تلميذ. كما سجلنا أن مساحة مؤسسات هذا الطور بلغت 0.4857 هكتار، أي بنسبة 6,27% من إجمالي مساحة الاستخدامات التعليمية.

(7) نمط التخصيصات السكنية: هو كل تقسيم لملكية عقارية بهدف انجاز مباني موجهة لنشاط معين (سكني، تجاري، صناعي) راجع:

Alberto Zuchelli, Introduction à L'urbanisme opérationnel et la composition urbaine, volume3,OPUAlger 1984, page76

الجدول رقم 14 : خصائص المؤسسات التعليمية بالطورين الأول و الثاني في حي جبل الوحش

معامل المناوبة	عدد الأفواج التربوية	معدل إشغال القسم (2) تلميذ/قسم	نصيب المعلم من التلاميذ (1) تلميذ/معلم	متوسط التلاميذ في الفوج	متوسط التلاميذ في القسم	عدد المعلمين	عدد التلاميذ	عدد الأقسام	المطاعم الدراسية		المساحة (م ²)			اسم المؤسسة
									عدد المستقلين	طاقة النظرية	المساحة المخصصة للتوسع	المبنية	العقارية	
1,6	8	41	25	31	49	10	246	6	272	-	1800	1200	3000	كتاب الباهي
0,9	10	28	26	33	30	13	332	12	360	-	-	285	1465	زواتين علي
1,3	16	46	29	34	46	19	551	12	-	-	250	232	392	أبو بكر الصديق
1.26	34	38.33	26.66	32.66	41.66	42	1129	30	632	-	2050	1717	4857	المجموع

المصدر: عمل ميداني نوفمبر 2016.

1.1.2 الطور الأول و الثاني الزيدانية: من خلال الجدول رقم 15 يحتوي حي الزيدانية على مؤسستين للطورين الأول و الثاني تشمل 771 تلميذ و بعدد أقسام يقدر بـ 25 قسم ، مقسمين إلى 25 فوج وهذا ما يعطي معدل للمناوبة قدر بـ 1.15 الأكبر من المعدل المطموح إليه وطنيا والمقدر بـ 1 ، متوسط التلاميذ في الفوج 31,5 تلميذ ، متوسط التلاميذ في القسم 35 تلميذ ، وعلى ضوء هذه المعطيات فان معدل إشغال القسم بلغ 30,5 تلميذ/قسم، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن مدارس هذا الطور لا تعرف اكتظاظا في عدد التلاميذ، يشرف على تأطيرهم 32 أستاذ ، عدد التلاميذ الذي يستفيدون من المطاعم المدرسية 843 تلميذ .حيث بلغت مساحة مؤسسات هذا الطور 1,0348 هكتار أي بنسبة 13,37% من اجمالي مساحة الاستخدامات التعليمية.

الجدول رقم 15:: خصائص المؤسسات التعليمية بالطورين الأول و الثاني في حي الزيدانية

معامل المناوبة	عدد الأفواج التربوية	معدل إشغال القسم (2) تلميذ/قسم	نصيب المعلم من التلاميذ (1) تلميذ/معلم	متوسط التلاميذ في الفوج	متوسط التلاميذ في القسم	عدد المعلمين	عدد التلاميذ	عدد الأقسام	المطاعم الدراسية		المساحة (م ²)			اسم المؤسسة
									عدد المستقلين	طاقة النظرية	المساحة المخصصة للتوسع	المبنية	العقارية	
1	10	29	25	35	35	14	351	12	401	200	5806	542	6348	المتنبي
1,3	15	32	23	28	35	18	420	13	442	200	100	689	4000	الشيخ حمدان بلونيس
1,15	25	30,5	24	31,5	35	32	771	25	843	400	5906	1231	10348	المجموع

المصدر: عمل ميداني نوفمبر 2016.



الصورة رقم (05): تمثل مدرسة الشيخ حمدان بن لونيس
المصدر: عمل شخصي جويلية 2016.

2.1.2 الطورين الأول و الثاني: من خلال الجدول رقم 16 يحتوي حي سعدة خلخال على مؤسستين تعليميتين للطورين الأول و الثاني، حيث يتلمذ بها 505 تلميذ ، يتمدرسون بها وفق نظم الدوام الواحد بـ 25 قسم وبمعدل إشغال للقسم 20,5 تلميذ/قسم ، وهو يعتبر أقل من المعدل الوطني المقدر بـ 46 تلميذ/قسم، بمعدل مناوبة 1 وهو يساوي المعدل الوطني المقدر بـ 1. يتوزع هؤلاء التلاميذ على 18 فوج تربوي ، يقوم بتأطيرهم طاقم مكون من 23 معلم ، نسبة التأطير 44 % ليكون نصيب كل معلم من التلاميذ هو 22 تلميذ/معلم يعتبر أقل من المعدل الوطني المقدر بـ 25 تلميذ/معلم عدد المستفيدين من المطاعم المدرسية 548 تلميذ وليسجل فائض يقدر بـ 43 وجبة . تستحوذ هذه المؤسسات على مساحة إجمالية تقدر بـ 0,2956 هكتار أي بنسبة 3,81% من إجمالي مساحة الاستخدامات التعليمية.

الجدول رقم 16: خصائص المؤسسات التعليمية بالطورين الأول و الثاني في حي سعدة خلخال

معامل المناوبة	عدد الأفواج التربوية	معدل إشغال القسم (2) تلميذ/قسم	نصيب المعلم من التلاميذ (1) تلميذ/معلم	متوسط التلاميذ في الفوج	متوسط التلاميذ في القسم	عدد المعلمين	عدد التلاميذ	عدد الأقسام	المطاعم الدراسية		المساحة (م ²)			اسم المؤسسة
									عدد المستفيدين	طاقة النظرية	المساحة المخصصة للتوسع	المبنية	العقارية	
1	9	20	23	28	28	11	254	13	277	100	-	780	2300	يو مزيير عمر
1	9	21	21	28	28	12	251	12	271	-	60	160	656	جدو رايح
1	18	20,5	22	28	28	23	505	25	548	100	60	940	2956	المجموع

المصدر: عمل ميداني نوفمبر 2016.

3.1.2 الطورين الأول و الثاني:

من خلال الجدول رقم 17 يحتوي الحي على 3 مؤسسات تعليمية للطورين الأول و الثاني، عدد التلاميذ بها 576 تلميذ ، يتوزعون على 36 قسم وبمعدل إشغال للقسم 16 تلميذ/قسم، وهو يعتبر أقل من المعدل الوطني المقدر بـ 46 تلميذ/قسم، يتوزع هؤلاء التلاميذ على 24 فوج تربوي ، يقوم بتأطيرهم طاقم مكون من 23 معلم

، نسبة التأطير 19% ليكون نصيب كل معلم من التلاميذ هو 54 تلميذ/معلم ، عدد المستفيدين من المطاعم المدرسية 640 تلميذ وليسجل فائض يقدر ب 64 وجبة . تستحوذ هذه المؤسسات على مساحة إجمالية تقدر ب 2,0455 هكتار أي بنسبة 26,43% من المساحة الإجمالية للاستخدامات التعليمية.

الجدول رقم 17: خصائص المؤسسات التعليمية بحي ساقية سيدي يوسف

نسبة التأطير	معامل المناوبية	عدد الأفواج التربوية	معدل إشغال القسم	تلميذ/قسم	نصيب المعلم من التلاميذ (تلميذ/معلم)	متوسط التلاميذ في الفوج	متوسط التلاميذ في القسم	عدد المعلمين	عدد التلاميذ	عدد الأقسام	المطاعم المدرسية		المساحة (م ²)			اسم المؤسسة
											عدد المستقلين	طاقة النظيرية	المساحة المخصصة للتوسع	المبنية	العقارية	
25	1	10	14	19	25	25	9	172	12	190	-	5608	850	6458	بن عياش عمر	
23	1,3	15	15	19	25	25	9	178	12	150	-	-	707	4186	علي بن أبي طالب	
			19	16	27	27	14	226	12	300	-	-	-	9811	الشيخ أحمد حسين	
48	1,15	25	16	54	25.66	25.66	23	576	36	640	-	5608	1557	20455	المجموع	

المصدر: عمل ميداني نوفمبر 2016.

الصورة رقم (06): تمثل مدرسة بن عياش عمر



المصدر: عمل ميداني جويلية 2016.

4.1.2 الطورين الأول و الثاني: سركينة

كما مبين في الجدول رقم 18 فان الحي مقام به مدرستين للطورين الأول و الثاني يصل عدد التلاميذ بها 495 تلميذ يتوزعون على 18 قسم بمعدل إشغال القسم يقدر ب 27 تلميذ/ قسم في حين يتوزعون على 15 فوج و يشرف على تأطيرهم 20 معلم كما نلاحظ أن معدل المناوبية لا يتعدى 1 ، عدد المستفيدين من المطاعم المدرسية 549 تلميذ. و تشغل مؤسسات هذا الطور على مساحة تقدر ب 3.2500 هكتار أي بنسبة 41,99% من مساحة الاستخدامات التعليمية.

الجدول رقم 18 : خصائص المؤسسات التعليمية بالطورين الأول و الثاني في حي سركنية

معاملة المناوبة	عدد الأفرج التربوية	معدل إشغال القسم/قسم تلميذ/قسم	نصيب المعلم من التلاميذ (1)	متوسط التلاميذ في الفوج	متوسط التلاميذ في القسم	عدد المعلمين	عدد التلاميذ	عدد الأقسام	المطاعم الدراسية		المساحة (م ²)			اسم المؤسسة
									عدد المستقلين	طاقة النظيرية	المساحة المخصصة للتوسع	المبنية	العقارية	
1	10	27	26	33	33	13	332	12	365	200	-	160	10000	حناش رايح
1	5	27	23	33	33	7	163	6	184	-	1800	430	22500	محمد مزياتي
1	15	27	24,5	33	33	20	495	18	549	200	1800	590	32500	المجموع

المصدر: عمل ميداني نوفمبر 2016.

5.1.2 خصائص مؤسسات الطور الثانوي

إن الحي يشمل على ثانوية واحدة و هي ثانوية جبل الوحش تقع بالقرب من حديقة التسلية بأقصى الجهة الشرقية للحي ، تضم 20 قسم وبها 557 تلميذ يتوزعون على 20 فوج يشرف على تدريسهم 42 أستاذ حسب الجدول رقم 19. و تبلغ مساحتها 0,5773 هكتار أي بنسبة 7,45 % من إجمالي مساحة الاستخدامات التعليمية

2.2 الزيدانية: الطور الثانوي:

من خلال الجدول رقم 20 يتواجد بالحي ثانوية واحدة، تضم 20 قسم وبها 580 تلميذ يتوزعون على 20 فوج، يأتريهم 44 أستاذ أي بمعدل إشغال القسم 29 تلميذ/ قسم، و هو أخفض من المعدل الوطني المقدر ب 34 تلميذ لكل قسم ونصيب المعلم من التلاميذ 13,18 تلميذ / أستاذ ، تستحوذ مؤسسات هذا الطور على مساحة تقدر ب 0,9000 هكتار أي بنسبة 11,62% من مساحة إجمالي الاستخدامات التعليمية.

الجدول رقم 19 : خصائص المؤسسات التعليمية بالطور الثانوي في حي جبل الوحش

المساحة العقارية م ²	نصيب المعلم من التلاميذ / أستاذ	معدل اشغال القسم تلميذ/ قسم	متوسط عدد التلاميذ في القسم	عدد الاساتذة	عدد التلاميذ	الأفرج التربوية	أقسام متخصصة				عدد الأقسام	اسم المؤسسة
							المخرج	المعلوماتية	عدد المخابر	عدد الورشات		
5773	13	28	28	42	557	20	1	1	5	-	20	حسين براهيم

المصدر: عمل ميداني نوفمبر 2016.

الجدول رقم 20: خصائص المؤسسات التعليمية بالطور الثانوي في حي سركنينة

المساحة العقارية م ²	نصيب المعلم من التلاميذ تلميذ / أستاذ	معدل اشغال القسم تلميذ/ قسم	متوسط عدد التلاميذ في القسم	عدد الاساتذة	عدد التلاميذ	الأفواج التربوية	أقسام متخصصة				عدد الأقسام	اسم المؤسسة
							المرج	المعلوماتية	عدد المخابر	عدد الورشات		
13	13.18	29	29	44	580	20	-	1	6	-	20	صالح خشة

المصدر: عمل ميداني نوفمبر 2016.

صورة رقم 07 : ثانوية صالح خشة



المصدر: تحقيق ميداني جويلية 2016.

3.2 خصائص مؤسسات الطور الثالث بحي جبل الوحش

الطور الثالث: يبين الجدول رقم 21 وجود متوسطتان ، بلغ عدد التلاميذ بهما 1361 تلميذا يتوزعون على 40 فوج تربوي، يستقبلهم 40 قسم ، وعليه فان معدل اشغال الفوج بلغ 34 تلميذ/قسم، وهو أقل من المعدل الوطني المقدر بـ 40 تلميذ/قسم و بذلك هناك فائض من حيث عدد الأقسام ، يشرف على تأطيرهم 35 أستاذ. مع العلم أن مساحة مؤسسات هذا الطور تبلغ حوالي 0,9800 هكتار أي بنسبة 12,66% من إجمالي مساحة الاستخدامات التعليمية

الجدول رقم 21 : خصائص مؤسسات الطور الثالث بحي جبل الوحش

المساحة العقارية م ²	نصيب المعلم من التلاميذ تلميذ / أستاذ	معدل اشغال القسم تلميذ/ قسم	متوسط عدد التلاميذ في القسم	عدد الاساتذة	عدد التلاميذ	الأفواج التربوية	أقسام متخصصة				عدد الأقسام	اسم المؤسسة
							المرج	المعلوماتية	عدد المخابر	عدد الورشات		
3800	17	17	36	33	40	684	21	1	2	2	19	مفدى زكرياء
6000	18	19	32	36	37	677	19	-	3	3	21	/12/11 1960
9800	35	36	68	69	77	1361	40	1	5	5	40	المجموع

المصدر: عمل ميداني نوفمبر 2015.

4.2 الطور الثالث سرينية

يبين الجدول رقم 22 وجود متوسطة واحدة، بلغ عدد التلاميذ بها 386 تلميذا يتوزعون على 13 فوج تربوي، يستقبلهم 13 قسم ، وعليه فان معدل اشغال الفوج بلغ 30 تلميذ/قسم، وهو أقل من المعدل الوطني المقدر بـ 40 تلميذ/قسم و بذلك هناك فائض من حيث عدد الأقسام ، يشرف على تأطيرهم 24 أستاذ . و تشغل مؤسسات هذا الطور مساحة تقدر بـ 0.4212 هكتار أي بنسبة 5,44% من مساحة الاستخدامات التعليمية.

الجدول رقم 22 : خصائص مؤسسات الطور الثالث بحي سرينية

المساحة العقارية م ²	نصيب المعلم من التلاميذ تلميذ / أستاذ	معدل اشغال القسم تلميذ/ قسم	متوسط عدد التلاميذ في القسم	عدد الاساتذة	عدد التلاميذ	الأفواج التربوية	أقسام متخصصة				عدد الأقسام	اسم المؤسسة
							المرج	المعلوماتية	عدد المخابر	عدد الورشات		
4214.35	16	16	29.69	30	24	386	13	-	2	1	13	مهري مولود

المصدر: عمل ميداني نوفمبر 2016.

5.2 مركز التكوين المهني:

يوجد بالحي مركز للتكوين المهني و التمهين المسمى "بوودن عمار" ، أنشأ سنة 1984⁽⁸⁾ ، حسب المرسوم 84-355 المؤرخ في 01 ربيع الأول الموافق لـ 24 نوفمبر 1984 الذي يحدد قائمة مراكز التكوين المهني و التمهين ، يقع بمحاذاة الطريق الولائي رقم 51 . يحتل مساحة تقدر بـ 0,5294 هكتار أي بنسبة 0,75 % من مساحة الحي.

(8) مديرة مركز التكوين المهني و التمهين. مارس 2016.

الجدول رقم 23 : خصائص مركز التكوين المهني

اسم المركز	المساحة (م ²)		عدد التلاميذ		عدد المعلمين	عدد الأقسام	عدد الورشات	عدد التخصصات	عدد الفروع	سعة المركز
	العقارية	المبينة	متربص	متمهن						
بووون عمار	5294	1780	261	100	29	09	04	12	20	200

المصدر: مركز التكوين المهني و التمهين فيفري 2016

من خصائص هذا المركز هو تكوين التلاميذ و المتربصين ضمن دورتين , الأولى في شهر فيفري و الثانية في شهر سبتمبر و هذا في 12 تخصص نذكر منها: محاسبة، حلاقة، تصميم أزياء، خياطة، جاهدة، إعلام ألي، طرز.....الخ.



الصورة رقم (08): تمثل مركز التكوين المهني و التمهين
المصدر: عمل ميداني سبتمبر 2016.

3- التجهيزات الدينية:

تعتبر من التجهيزات التي لها دور كبير و فعال في ممارسة الشعائر الدينية و في توعية المجتمع وإصلاحه، لما تقدمه من نصائح وإرشادات توعوية.

3-1- المساجد:

فالقطاع يحظى بستة (6) مساجد حيث بلغت مساحتها الإجمالية بـ 0,8545 هكتار أي بنسبة 0,13% من المساحة الكلية للقطاع الحضري .

3-1.1- حي جبل الوحش:

• **المساجد:** يحتوي الحي على مسجدين (مسجد الإخلاص و الغفران) يشغلان مساحة تقدر بـ 0,2372 هكتار.

• **المقابر:** يوجد بالحي مقبرة إسلامية ولقد دعمت بمسجد وهو في طور الانجاز، تحتل مساحة تقدر بـ 8,79 هكتار حيث بلغت المساحة الإجمالية للاستخدامات الدينية و الشعائرية بهذا الحي 9,0279 هكتار أي بنسبة 3,45 % من المساحة الإجمالية للحي.

3-2.1- حي الزيدانية:

يقع بالحي مسجد واحد يقع في الجهة الغربية للحي بالقرب من مدرسة بن لونيبي ، بمحاذاة الطريق الولائي رقم 51. تبلغ مساحته 0,1320 هكتار أي بنسبة 0,18% من المساحة الإجمالية للحي.



الصورة رقم (09) تمثل مسجد الأنصار / المصدر: عمل ميداني اكتوبر 2016.

3.1-3 حي سعدة خلخال:

يتوفر بالحي مسجد واحد يقع في الجهة الشمالية الشرقية، كما يتوفر المسجد على مدرسة قرآنية. يستحوذ هذا الاستخدام على مساحة إجمالية تقدر بـ 0,1700 هكتار أي بنسبة 1,52% من المساحة الإجمالية للحي.



الصورة رقم (11) تمثل مدرسة قرآنية



الصورة رقم (10) تمثل مسجد الهجرة

4.1-3 حي ساقية سيدي يوسف: يحتوي الحي على مسجد واحد و هو:

مسجد الخلفاء الراشدين: ويقع في وسط الحي بمساحة تقدر بـ 0,09 هكتار أي بنسبة 0,24% من المساحة الإجمالية للحي



الصورة رقم (12) تمثل مسجد الخلفاء الراشدين

5.1-3 حي سركنة:

يوجد بحي سركنة مسجد واحد وهو في طور الانجاز حيث يستحوذ على مساحة تقدر ب 0,09 هكتار أي بنسبة 0,1% من المساحة الإجمالية للحي.



الصورة رقم(13): تمثل مسجد محمد الأمين

-المقابر:

يقع على مستوى القطاع الحضري مقبرة في الشمال الشرقي لحي جبل الوحش بمساحة تقدر ب 8.7907 هكتار أي بنسبة 1.36% من المساحة الكلية للقطاع.

4- التجهيزات الإدارية:

وتعتبر من الاستخدامات ذات الركيزة الأساسية و التي تقوم وظيفتها أساسا على تسيير أمور السكان وتنظيم العلاقات فيما بينهم

1-4. جبل الوحش:

ويتمثل هذا الاستخدام في مديرية الغابات التي تقع في أقصى شمال حي جبل الوحش وهذا ما يشكل صعوبة للوصول إليها ويحتل مساحة تقدر ب 1,3948 هكتار، وفرع بريدي أنجز عام 1993م بمساحة تقارب 0.007 هكتار.



الصورة رقم (14) تمثل مكتب البريد

2-4. الزيدية:

يعاني الحي من نقص كبير في هذا الاستخدام حيث يحتوي على مركز للبريد و الذي يتوسط الحي، تبلغ مساحته 320,76 م².



الصورة رقم(15): تمثل مركز البريد

3-4. سعدة خلخال:

رغم صغر الحي إلا أنه يحتوي على عدد معتبر من الاستخدامات الإدارية و تتمثل في:

- المحكمة:
- و التي تقع بمحاذاة الطريق الولائي رقم 51 و هي تشغل مساحة تقدر بـ 0.3520 هكتار.
- المقر الإداري للقطاع الحضري "الزيدانية":
- و هو بجانب المحكمة و يمتد على مساحة تقدر بـ 0,2000 هكتار. يستحوذ هذا الاستخدام على مساحة إجمالية تقدر بـ 0,5520 هكتار أي بنسبة 4,95% من المساحة الإجمالية للحي.



الصورة رقم(17) تمثل المقر الإداري للقطاع الحضري الزيدانية



الصورة رقم (16) تمثل محكمة الزيدانية

المصدر: عمل ميداني نوفمبر 2016.

5- التجهيزات الأمنية:

- تعد التجهيزات الأمنية من اهم التجهيزات التي تشعر المواطنين بالأمن و الامان و التي تسهل تسيير شؤون السكان وتنظيم العلاقات فيما بينهم وكذلك توفير الأمن والاستقرار، ومجال الدراسة يضم:
- 1-5. بجبل الوحش:** يحتوي الحي على مركز للحرس البلدي، أنجز بسبب الظروف الأمنية السيئة ويستحوذ على مساحة تقدر بـ 1,18 هكتار. و يشغل التجهيز الأمني و الإداري على مساحة تقدر بـ 2,5818 هكتار أي بنسبة 0,98% من المساحة الإجمالية للحي.

2-5. بالزيدية: يحتوي الحي على مركز للأمن الحضري بجوار مدرسة المتنبي يسمى بالأمن الحضري الثاني عشر⁽⁹⁾ الذي يقع بمحاذاة الطريق الولائي رقم 51 حيث بلغت مساحته 768,9م²

6- التجهيزات الصحية:

يلعب هذا التجهيز دورا هاما في تحسين المستوى المعيشي للأفراد من خلال تحسين ظروفهم الصحية، كما أنه أحد الدعائم الأساسية للحياة الحضرية، وتدل طبيعة الخدمة التي تقدمها الوظيفة الصحية على مدى تماشي التنمية الحضرية في هذا الميدان مع مقومات التنمية الاجتماعية المستدامة التي من بين مساعيها السهر على إيصال الخدمات الصحية لمحتاجيها، حيث يقع بهذا بالحي مستشفى للأمراض العقلية ومصحة تحتل مساحة قدرها 4,5 هكتار، أي بنسبة 0,71% من المساحة الكلية للقطاع الحضري، بينما لو قارناها بالقطاع الحضري سيدي مبروك فهي منخفضة جدا حيث بلغت به 14.8 هكتار.

1-6. جبل الوحش:

بالنسبة للتجهيزات الصحية فالحي لا يتوفر إلا على عدد من العيادات الخاصة المقدر عددها 7 عيادات و مصحة جبل الوحش بالإضافة إلى 6 صيدليات و تحاليل طبية.



الصورة رقم: (19) تمثل عيادة خاصة



الصورة رقم: (18) تمثل مصحة جبل الوحش

2-6. الزيدية:

1.2-6 القطاع العام:

يتوفر الحي على مستشفى للأمراض النفسية و العصبية والذي له بعد جهوي و يقع بالجهة الشمالية للحي بمحاذاة الطريق الولائي رقم 51 ، أنجز طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 96 المؤرخ في 96/11/30 وبدأ العمل في 1 جانفي 1998. ويحتل مساحة تقدر ب 4,5 هكتار أي بنسبة 6,42% من المساحة الإجمالية للحي.

جدول رقم 24 : خصائص مستشفى للأمراض النفسية و العصبية

(1) مركز الأمن الحضري كان مقره في البداية عبارة عن مركز صحي ثم حول الى أمن حضري في 1996/02/28.

الأقسام و الأجنحة							عبر الرجال (سرير)	قدرة الاستيعاب (سرير)	مستشفى للأمراض النفسية و العصبية	
مركز للأشعة	صيدلية مركزية	جناح الإدمان	مخبر	الكشف	مصلحة جراحة الأسنان	الاستجالات (سرير)				عبر النساء (سرير)
						22	80	12	115	240

المصدر: حمود نعيمة.تنظيم المجال الحضري القسنطيني وفق الهياكل التجارية -حالة النطاق الشمالي-(رسالة ماجستير) سنة 2004.

2.2-6 القطاع الخاص:

يحتوي حي الزيدانية على عيادتين للطب العام و مخبر للتحاليل الطبية بالإضافة إلى 3 صيدليات



الصورة رقم(31): تمثل صيدلية

المصدر: عمل ميداني نوفمبر 2016.



الصورة رقم(30): تمثل مخبر للتحاليل الطبية

7- التجهيزات الاجتماعية :

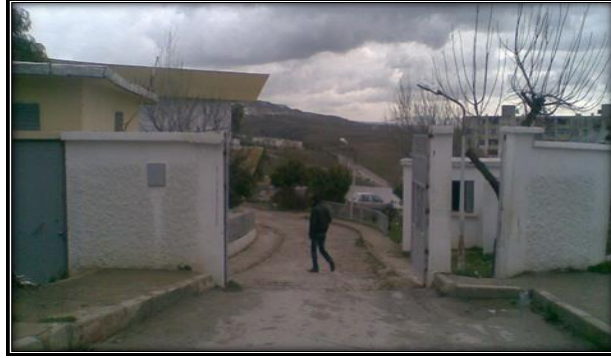
يقع بالقطاع عدد معتبر من الخدمات الاجتماعية حيث تبلغ مساحتها 3,2913 هكتار أي بنسبة 0,51% من المساحة الكلية للقطاع الحضري ، و مقارنة بالقطاع الحضري سيدي مبروك فهي منخفضة قدرت بـ 4.6 هكتار و تتمثل في دار الرحمة ودار للطفولة المسعفة.

1-7. جبل الوحش:

فيما يخص الاستخدامات الاجتماعية يتوفر الحي على دار الرحمة خاصة بالعجزة و التي تم افتتاحها في جانفي 2003 وهي بمحاذاة الطريق الولائي رقم 51، و التي يتجسد دورها في التكفل بكبار السن الذين تخلو عنهم أبنائهم أو الذين لا يوجد من يتكفل بهم. وتبين أن مساحة هذا الاستخدام تبلغ 4,2 هكتار أي بنسبة 1,6 % من المساحة الإجمالية للحي.

2-7. زيدانية:

• دار الطفولة المسعفة: يقع في الجهة الشرقية الجنوبية للحي ، أنشأ في 1988 كدار للحضانة و تم تحويلها في نوفمبر 1997 إلى دار للطفولة المسعفة، و التي تقع بالقرب من ثانوية صالح خشة و هو مخصص للذكور. تقدر مساحته بـ **0,7960** هكتار أي بنسبة **1,09%** من المساحة الإجمالية للحي.



الصورة رقم(18): تمثل دار الطفولة المسعفة

8- التجهيزات الرياضية و الترفيهية:

تعتبر من الاستخدامات المهمة لكونها متنفس ضروري لمختلف شرائح المجتمع الحضري ، و يتوفر القطاع على دار الشباب التي تقع في حي سر كينة , و هناك ملعب رياضي مقام في حي الزيدانية لكنه يفتقر لأدنى شروط التهيئة. وهذا الاستخدام يشغل مساحة قدرها **0,7535** ⁽¹⁰⁾ هكتار أي بنسبة **0,11%** من المساحة الإجمالية للقطاع الحضري، و تحتل بالقطاع الحضري سيدي مبروك **5.72** هكتار و تعتبر مرتفعة مقارنة بالقطاع الحضري "الزيدانية".

1-8 . الزيدانية:

يتوفر بالحي ملعب رياضي واحد وهو في حالة متدهورة يقع في الجهة الشرقية بمحاذاة منطقة السكن القصديري حيث تبلغ مساحته **0,684** هكتار مع وجود بعض الساحات المخصصة للعب وهي الأخرى في حالة متدهورة جدا، و تفتقر لأدنى شروط الأمن و التهيئة وهي موزعة عبر كامل النمط الجماعي.

الصورة رقم (20) تمثل أماكن لعب الأطفال

الصورة رقم (19) تمثل ملعب رياضي



المصدر: عمل ميداني نوفمبر 2016.

(¹⁰) تم حسابها بواسطة برنامج (Auto CAD)

9- التجهيزات الترفيهية:**9-1. الزيدانية:**

يوجد بالحي حظيرة الحيوانات و التسلية الوحيدة الكائنة بمدينة قسنطينة تقع ضمن الكتلة الغابية لجبال جبل الوحش بأقصى الشمال الشرقي للحي , ولكنها وللأسف غير مستغلة بشكل جيد حيث كان المفروض انجاز هذا المشروع كليا لكنه افتتح بتاريخ 21 مارس 1988 بنسبة انجاز لا تتعدى 5% من التهيئة المقترحة تشغل مساحة تقدر بـ 520 هكتار⁽¹¹⁾.

9-2. سركنة:

يتوفر بالحي دار للشباب تقع في الجهة الغربية للحي يحتوي هذا المركز العديد من الاستخدامات الترفيهية و التثقيفية مثل المكتبات الالكترونية، مكتبة للمطالعة قاعة للإنترنت قاعة لتلقين الإعلام الآلي، وسائل سمعية بصرية اللغات الأجنبية، فضاء مخصص للعرض حيث يشرف على مجموعة من التظاهرات والمسابقات بالإضافة إلى إحياء التظاهرات الدينية والوطنية، يعمل بهذا المركز العديد من الإطارات في مختلف الميادين، له عدة نشاطات ومهام والتي نذكر من بينها:

- إعلام وتوجيه الشباب في كل الميادين المتعلقة بالحياة اليومية، المجتمع الشغل و التعليم، التكوين و الرياضة، ... الخ.
- له دور كبير في تنشيط المحاضرات والأيام الإعلامية والدراسية، التحسيسية والتكوينية وكذا المشاركة والتنشيط في مختلف المعارض المنتشرة عبر الولاية.

9-3. الحدائق والمساحات العامة:

يتميز القطاع الحضري الزيدانية بوجود وجود غابة بمساحة 89 هكتار و حضيرة التسلية بـ 15 هكتار في حي جبل الوحش، بمساحة اجمالية تقدر بـ 104 هكتار، و هي بحالة متوسطة و تلاقى نفور من طرف السكان لنقص الامن و توفر الآفات الاجتماعية.

III- توزيع التجهيزات الوظيفية:**01- الاستخدامات التجارية:**

يكتسي النشاط التجاري أهمية بالغة، فهو من متطلبات الإنتاج وعوامله، ويلعب دور الوسيط بين المنتج والمستهلك، فيقرب هذا الأخير من حاجياته، ليخلق حركية اقتصادية بالقطاع الحضري، حيث تتوزع به إلى:

02- المحلات التجارية والأسواق:

- **الأسواق:** من خلال التحقيقات الميدانية سجلت وجود سوق واحد مغطي يقع بحي الزيدانية يقدم خدمات لأغلب سكانها.

• المحلات التجارية:

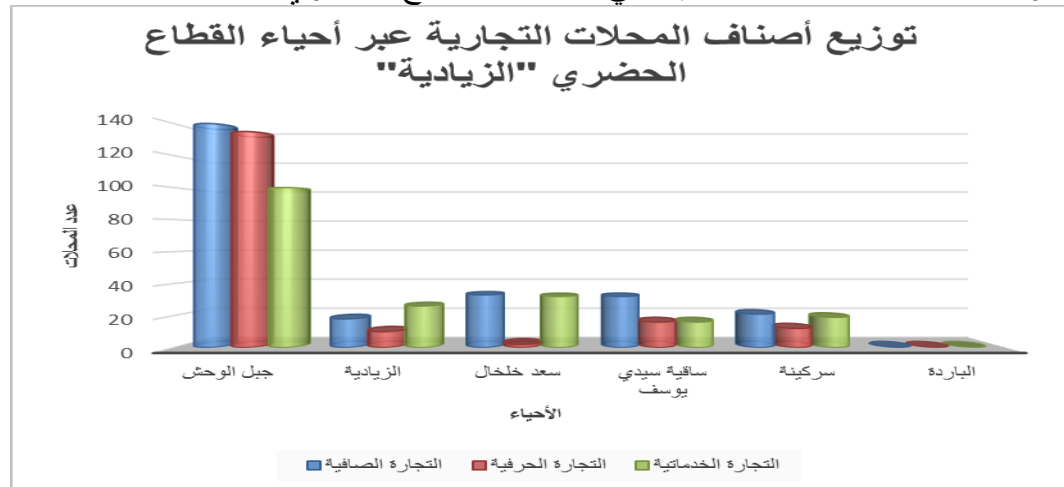
من خلال الشكل رقم (08) يتضح أنه مسجل بالقطاع الحضري وجود 612 محل تجاري يتوزعون عبر مختلف أحيائه، حيث يتميز بسيطرة التجارة الصافية⁽¹²⁾ بنسبة 39,86 % من المحلات الإجمالية للقطاع الحضري ، أما

⁽¹¹⁾حمود نعيمة , اشراف الأستاذ لكل عبد الوهاب. تنظيم المجال الحضري القسنطيني وفق الهياكل التجارية -حالة النطاق الشمالي - رسالة

ماجستير (غير منشورة)مكتبة كلية علوم الأرض , الجغرافيا و التهيئة العمرانية, جوان 2004

⁽¹²⁾ التجارة الصافية : مواد غذائية, حلويات و مرطبات, خضر و فواكه , مخبزه....

التجارة الخدمائية⁽¹³⁾ بالقطاع الحضري تحتل نسبة 26.96 % من إجمالي المحلات بالقطاع الحضري، ثم التجارة الحرفية⁽¹⁴⁾ بنسبة 33.16 % من إجمالي المحلات بالقطاع الحضري .



3- المنشآت الحضرية و الشبكات التقنية

إن توفير المنشآت الحضرية و الشبكات التقنية (الطرق، المياه الصالحة للشرب، الصرف الصحي، الكهرباء و الغاز، الهاتف) هي من بين أهم الاستخدامات الخدمائية الضرورية وتعتبر من أهم المؤشرات التي نستطيع من خلالها تشخيص واقع الاستخدامات بالقطاع الحضري.

4- شبكة الطرق:

يمثل استخدام الأرض لأغراض النقل أحد أهم الاستعمالات الحضرية في المدينة معبرا عن ذلك بالمساحة التي يشغلها , المؤكد هو أنه من دون شبكة الطرق لا يمكن لوظائف المدينة أن تتكامل أو أن تؤدي بالشكل المطلوب سواء كان ذلك على مستوى القطاع أو على مستوى المدينة .

و يهيكل القطاع الحضري الزيدانية شبكة من الطرق تختلف فيما بينها من حيث الأهمية , و الامتداد و المساحة التي تشغلها , لكن رغم ذلك فإنها تؤدي دور وظيفي واحد يتمثل في تسهيل حركة المرور وتم تصنيف الطرق في القطاع على أساس كثافة حركة المرور وما تحققه من اتصالية داخل و خارج المجال الحضري وتتمثل في:

4-01- الطريق الرئيسي:

4-01-1- الطريق الولائي رقم 51: يفصل مجال الدراسة من الجهة الجنوبية الغربية عن القطاع الحضري سيدي مبروك مرورا بحي ساقية سيدي يوسف و حي سعد خلخال ثم يخترق القطاع الحضري فاصلا حي الزيدانية عن جبل الوحش ودوره مهم ورئيسي في تسهيل حركة المرور وتحقيق الاتصالية لأحياء القطاع والقطاعات المجاورة (باب القنطرة, سيدي مبروك), ويبلغ أقصى عرض له 15م بحي ساقية سيدي يوسف ويضيق في جبل الوحش فيصل إلي 7,5 م يمتاز برواقين إلى أن يصل جبل الوحش مرصفاً من الجهتين بالقرب من حي الزيدانية ويشهد اكتظاظ خصوصا في أوقات الذروة توجد به الإنارة العمومية وهو في حالة جيدة

(13) التجارة الخدمائية : هاتف عمومي , وكالة عقارية, مقهى أنترنت.....

(14) التجارة الحرفية: نجارة, محطة غسل السيارات.....



الصورة رقم (21) تمثل الطريق الولائي رقم 51

4-01-2- الطرق الثانوية: هي الطرق التي تربط بين التجمعات السكنية داخل القطاع حيث كثافة حركة المرور بها قليلة بالنسبة لسابقتها بحيث تخدم أحياء القطاع الحضري و تنفرع عن الطريق الرئيسي يتراوح عرضها ما بين (6 و8م) في كل من حي الزيدية و الطريق الفاصل بين حي سعد خلخال و ساقية سيدي يوسف وهي في حالة جيدة بسبب عملية الصيانة التي تعرفها طرق القطاع.



الصورة رقم(22) تمثل طريق ثانوي بحي جبل الوحش

4-01-3 - الطرق الثالثة: هي الطرق التي تؤدي وظيفة محلية داخلية للحي أي وظيفة سكنية من حيث الإيصال إلى المجموعات السكنية كما أنها تغطي كامل مجال القطاع ما عدا حي الباردة فهي منعدمة و تنفرع عن الوحدات السكنية (les ilots) و وهي طرق ذات حيوية ضعيفة و ذات اتجاه واحد للحركة ويتراوح عرضها من(3-5م) وهي في حالة من جيدة الى رديئة خصوصا في التحصيلات السكنية.

الجدول رقم 25 : خصائص شبكة الطرق بالقطاع الحضري الزيدانية

المحاور	العرض م	الطبيعة	الخصائص	الوظيفة والأهمية
طريق رئيسي	75-15	طريق رئيسي	حركة مرور كثيفة	شريان حيوي
طرق ثانوية	8-6	طرق ربط داخلية و خارجية	حركة مرور متوسطة	ربط بين أحياء القطاع
طرق ثالثة	5-3	طرق تخدم الوحدات السكنية	حركة مرور ضعيفة	ربط بين الوحدات السكنية
الممرات و الدروب	3,5-1	تستخدم لعدة أغراض	حركة شبه منعدمة	تربط بين المساكن و الطرقات

المصدر: تحقيق ميداني أفريل 2016.

4-01-4 الممرات و الدروب: منتشرة بالقطاع وهي كثيفة في الجهة الشرقية و غير واضحة من الناحية التخطيطية و غير معبدة من الناحية التقنية و كثيرة التعرجات و تستعمل لتسهيل الوصول الي بعض المناطق و تقع بمنطقة السكن القصديري و سركينة وحي الباردة و يتراوح عرضها (1-3,5 م)



الصورة رقم (24) تمثل ممر بحي سركينة



الصورة رقم (23) تمثل درب بحي الباردة

4-01-5 مفترق الطرق: يوجد بالحي مفترق واحد يقع بجانب حي سعد خلخال وله أهمية في تنظيم حركة المرور و ربط مجال الدراسة بقطاع باب القنطرة وصولا الي وسط المدينة و يشهد اختناقا كبيرا في فترات الذروة



الصورة رقم (25) تمثل مفترق الطرق

4-01-6- مواقف السيارات (les parkings): في وسط حضري يعد توفير مواقف السيارات أمرا ضروريا لتوقف السيارات خاصة بالقطاع الذي يعرف كثافة سكانية مرتفعة وترتكز به بعض النشاطات و الوظائف التي تعتبر بمثابة عوامل جذب ويعاني القطاع من مشكل نقص أماكن الوقوف (الوقوف الفوضوي، الوقوف في الأماكن الممنوعة، توقف على حواف الطرق والأرصفة ماعدا بعض التحصيلات بحي جبل الوحش و حي سعدة خلخال الذي يحتوي البعض منها على مستودعات يتم إيداع السيارات بها وهذا نظرا لقلّة مواقف السيارات وصغر مساحتها لا تكفي لسد متطلبات السكان و الصور رقم (..) و (..) و (..) تؤكد ذلك.

III- الشبكات التقنية:

نتطرق في هذا العنصر إلى الاستخدامات التقنية المتوفرة بالقطاع وحالة استعمالها و هي:

01- شبكة المياه الصالحة للشرب:

يمول القطاع بهذه الشبكة عن طريق:

- خزان بسعة 2000م³مقام بالقرب من حظيرة التسلية.
 - خزانان متلاصقان بسعة 4000 م² بحي جبل الوحش.
- حيث يتفرع من هذه الخزانات ثلاثة أنواع من القنوات تغذي أحياء القطاع حسب ما توضحه الخريطة رقم(20)
- القناة الرئيسية: ترتبط مباشرة مع الخزانات المائية يتراوح قطرها بين (200- 400 ملم).
 - قناة ثانوية: وهي الرابطة بين الرئيسية و القنوات الموزعة للأحياء يتراوح قطرها بين (100-150ملم).
 - قناة ثالثة: وهي الواصلة بين القنوات الثانوية و المساكن يتراوح قطرها بين (50-60ملم).
- حيث يستفيد من هذه الخدمة أغلبية سكان القطاع الا أنه بالنسبة لحي الباردة فان معظم السكان يستفيدون من المياه عبر الآبار.



الصورة رقم(26): تمثل خزان الماء القائم بحي جبل الوحش

02- شبكة الكهرباء:

- يعد مؤشرا بارزا من المؤشرات الاقتصادية الهامة للتطور الحضري والاقتصادي وبما أن القطاع مخطط فان شبكة الكهرباء ذات تخطيط مسبق ومغطي تغطية كاملة ويتزود القطاع بالكهرباء من محول يقع في سطح المنصورة من خلال خط متوسط التوتر بسعة 10000 كيلو فولط يغذي 27 محول منها 17 محول خاصة بالمساكن و 10 محولات خاصة بالتجهيزات و الخريطة رقم (21) تبرز ذلك أما عن الخطوط الكهربائية يوجد:
- خط كهربائي جوي عالي التوتر 220_60 كيلو فولط مارا بحي جبل الوحش، الزيادة، سركينة و ساقية سيدي يوسف.
 - خطوط أرضية متوسطة التوتر 10 كيلو فولط .

03- شبكة الغاز الطبيعي:

من خلال الخريطة رقم (22) تقدر نسبة التغطية بشبكة الغاز الطبيعي في هذا القطاع بحوالي 98% والتي تعتبر ضرورية جدا لحياة السكان حيث تتمول المساكن من هذه الشبكة بواسطة محطة رئيسية للغاز مقامة بتحصيص سرينية (بين حي المنى و منطقة المريج) والثانية بتافرننت وذلك عن طريق:

- قناة رئيسية يبلغ قطرها 150-200 ملم.
- قناة ثانوية يبلغ قطرها 100-125ملم.
- قناة ثالثة يبلغ قطرها 20-90ملم و التي تمون مباشرة إلى المساكن.

04- شبكة الصرف الصحي:

يعرف الصرف الصحي علي انه عملية تطهير عن طريق القنوات تستعمل لصرف مياه الأمطار والمياه القذرة) منزلية أو صناعية) و تمتد شبكة الصرف الصحي عبر أحياء القطاع الحضري حسب ما توضحه الخريطة رقم (23) وتتكون هذه الشبكة من :

- قناتان رئيسيتان : قطرهما 600 ملم تصب في محطة التطهير بالحامة بوزيان
- قنوات ثانوية : يبلغ قطرها بين 400_500ملم تصب مباشرة في القناتان الرئيسيتان
- قنوات ثالثة : يبلغ قطرها بين 250_300ملم وترتبط القنوات الثانوية بالوحدات السكنية

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق من تحليل و تفسير لاستخدامات الارض بالقطاع الحضري "الزيدانية" في هذا الفصل أن :

- يحتل القطاع الحضري الزيدانية موقعا هامشيا بالنسبة للمجال الحضري القسنطيني .
- لم يشهد القطاع توسعا إلا بعد الاستقلال.
- هناك تنوعا في الأنماط السكنية بالقطاع الحضري.
- مساحة القطاع كبيرة مقارنة بمساحة سكنية صغيرة.
- يطغى النمط الجماعي على المجال الحضري للقطاع و ذلك بنسبة تبلغ حوالي 49.3 %.
- قلة بالقطاع الحضري في الاستخدامات الثقافية.
- نقص الاستخدامات الصحية
- غياب بعض الاستخدامات الضرورية التي تخدم السكان كالمساحات المخصصة للعب الأطفال مع غياب أمني يسهر على خدمة السكان خصوصا بحي الباردة.
- الاستخدامات التجارية متنوعة عبر المجال.
- تغطية القطاع بشبكة طرق متنوعة .
- توزيع شامل لمختلف الشبكات التقنية عموما.
- توفر القطاع على شبكة هائلة و متنوعة من الطرق و المواصلات.
- نقص مواقف السيارات (les parkings) بالقطاع الحضري.
- الاكتظاظ الكبير الذي يشهده مفترق الطرق بحي سعدة خلال باعتباره مفترق طرق يؤدي إلى القطاع الحضري باب القنطرة ويربط القطاع الحضري الزيدانية بمركز المدينة
- طريق الولائي رقم 51 يقدم خدمة لسكان القطاع من خلال نشاطات مقامة على امتداده و تعرف هاته الطريق حركية كثيفة و هي في حالة جيدة.
- طرق ثالثة تعاني من تدهور مستمر خصوصا بحي الباردة التي تتحول الى أوحال في فصل الشتاء.
- يتوفر القطاع على شبكات تقنية.

الفصل الخامس

مقدمة:

بعد التطرق بالفصل السابق للتعرف عن مجال الدراسة و خصائصه و تحليله تحليلا مفصلا بكل جوانبه الحضرية و العمرانية و السكنية، سنتطرق بهذا الفصل لمحاولة تطبيق معايير المؤشرات الحضرية العالمية و المحلية منها بمبحثين يتناولان دراسة حالتنا بمدينة قسنطينة تحديدا من خلال الحزم العالمية التابعة لمؤشرات مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-HABITAT من خلال العمل الميداني و المسوحات الميدانية وكذا مقارنتها بالمعايير العالمية التي يجب ان تتوفر بكل المدن لتكون قاعدة اساسية للتنمية القاعدية المستدامة التي تخدم بالدرجة الاولى سكانها بهدف معرفة مستوى كل المؤشرات المتواجدة بالقطاع الحضري و اسباب وضعيته الحقيقية الحالية.

المبحث الاول

الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية و السكنية لسكان القطاع

الحضري الزيادية

المبحث الأول: "الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسكنية لسكان القطاع الحضري الزيادة":

سوف نتطرق في هذا الجزء إلى استعراض الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسكنية للقطاع الحضري من واقع مؤشرات التحقيق الاقتصادي الاجتماعي من المسوح الميدانية والتي تم إنجازها خلال عام و أربعة أشهر بتوزيع شخصي على مختلف الأحياء السكنية بشكل يومي و متداول.

❖ نتائج مؤشرات التحقيق الاقتصادي الاجتماعي على مستوى الأحياء:

سوف نتناول في هذا الجزء عرض نتائج مؤشرات المسوح الميدانية للتحقيق الاقتصادي الاجتماعي المحلي للقطاع الحضري الزيادة على مستوى كل الأحياء. من خلال 2750 أسرة معيشية تمثل حوالي 5 % من إجمالي الأسر التي تقطن القطاع الحضري الزيادة، سوف نعرض هذه المؤشرات طبقاً لحزم المؤشرات الدولية المعتمدة من مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-HABITAT و التي تتمثل في الآتي:

1 حزمة مؤشرات الخلفية العامة	Background Indicator
2 حزمة المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية	Socio-Economic Indicator
3 حزمة مؤشرات البنية التحتية	Infrastructure Indicators
4 حزمة مؤشرات النقل	Transport Indicators
5 حزمة مؤشرات الإدارة البيئية	Environmental Management Indicators
6 حزمة مؤشرات المحليات	Local Government Indicators
7 حزمة مؤشرات الإسكان	Housing Indicators

من الجدير بالذكر أن هذه الحزم تشمل على المؤشرات المتاحة التي تتوفر مباشرة من مصادرها الأساسية و يمكن الحصول عليها من تلك المصادر بصورة مباشرة دون الحاجة للتنسيق مع الجهات المصدرة للبيانات و هي غالباً ما تكون منشورة إما ضمن تقارير الجهات المعنية، أو تلك التي يتطلب حسابها جمع بياناتها الأساسية من مصادر متاحة و مثال على ذلك بيانات أعداد السكان و هي عادة متوفرة في صورتها النهائية بالتعداد العام للسكن و السكان، و أيضاً تشمل هذه الحزم العديد من المؤشرات التنسيقية التي لا تتوفر مباشرة من مصادرها الأساسية بل يتم الحصول على بياناتها من خلال التنسيق مع الجهات الحكومية و الهيئات و المنظمات الممثلة للمجتمع المدني، مثال على ذلك البيانات المطلوبة لحساب معدل وفيات الأطفال الرضع و الأطفال دون سن الخامسة من العمر و التي يتم الحصول عليها من خلال مديرية الصحة بقسنطينة " للأسف لم نستطع التحصل عليها".

كما تشمل أيضاً هذه الحزم مؤشرات المسوح الميدانية و هي المؤشرات التي لا تتوفر مباشرة من مصادرها الأساسية و لا تتوفر لدى الجهات و الهيئات الحكومية المختلفة و الجمعيات و من ثم كان لا بد من القيام بالمسوح الميدانية للحصول على البيانات الأساسية المطلوبة لحساب تلك المؤشرات و مثال لهذه المؤشرات مؤشر الأسر الفقيرة و معدل البطالة و غيرها من المؤشرات التي سوف نعرض نتائجها في هذا الفصل. هذا و قد تم إضافة مجموعة من المؤشرات المحلية و ذلك طبقاً للخصائص و الظروف المحلية للقطاع الحضري إلى بعض الحزم الأساسية الخاصة بمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية و سوف يتم توضيح ذلك عند عرض النتائج الخاصة بهذه المؤشرات في الفصل التالي. و فيما يلي عرض و تحليل لنتائج المؤشرات الميدانية على مستوى أحياء القطاع.

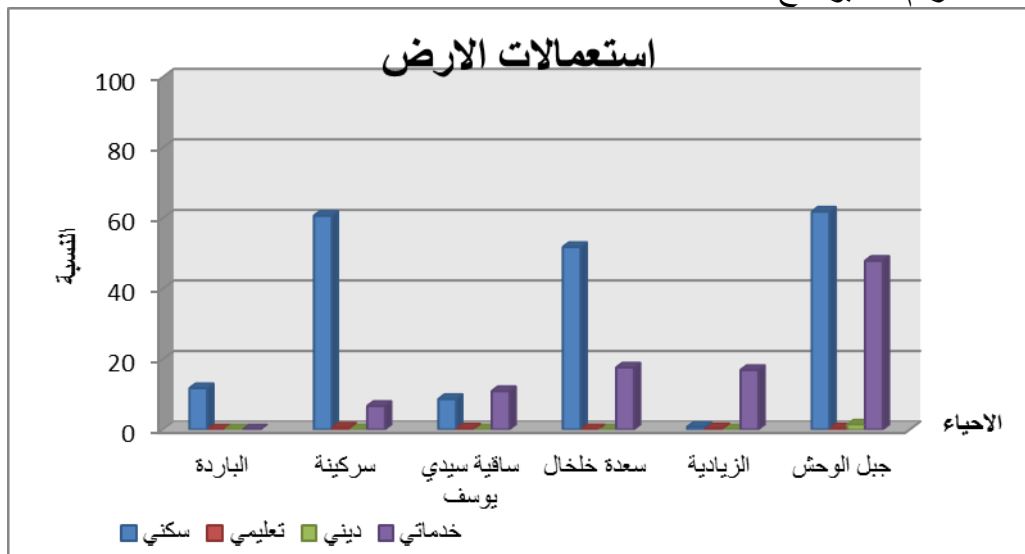
1. حزمة المؤشرات الخلفية العامة Background Indicators

اشتملت حزمة المؤشرات الخلفية العامة على 10 مؤشرات و فيما يلي عرض لنتائج مؤشرات هذه الحزمة على مستوى أحياء القطاع الحضري.

1.1 استعمالات الارض:

رغم احتلال المجال المبني المساحة الأكبر من القطاع الحضري الزيادة هذا لا يمنع وجود مساحات شاغرة خاصة في الجزء الشرقي و التي تحكمها عدة عوامل و أهمها:

- مساحة القطاع الكبيرة.
- وجود الغابة بمساحة 89 هكتار و حضيرة التسلية بـ15 هكتار.
فحسب التحقيق الميداني اتضح لنا حسب اراء السكان من خلال الاستمارة انه يوجد نوعين غالبين في استعمالات الارض بالقطاع الحضري الزيادية و يتمثلان في الاستعمال السكني و الخدماتي المتمثل بنسب عالية في كل من حي سركنة و حي سعدة خلخال و حي جبل الوحش بالقيم التالية على التوالي 60.65% و 51.79% و 61.81% بخصوص الاستعمالات السكنية، أما بخصوص الاستعمال الخدماتي تمثل اعلى نسبة بحي جبل الوحش بـ 47.88% بينما هناك تقارب في كل من حي الزيادية و حي سعدة خلخال بـ 16.9% و 17.6% على التوالي و هذا راجع للكثافة السكانية المرتفعة بتلك المناطق و توزع النشاطات و توفر نسبة معتبرة من الامن، كل هذه الاسباب ادت لارتفاع نسبة الاستخدامات السكنية و الخدماتية في تلك الاحياء. الشكل رقم 09 يوضح ذلك



المصدر: تحقيق شخصي 2015.

2.1 مؤشر متوسط عدد أفراد الأسرة المعيشية: (حجم الأسرة)

يعرف متوسط عدد أفراد (حجم الأسرة) بأنه العدد الكلي للسكان مقسوما على عدد الأسر المعيشية الإجمالي. و هذا المؤشر يعكس مستويات الإنجاب و الخصوبة و معدلات النمو السائدة في المجتمع فكلما ارتفع مستويات الإنجاب و الخصوبة و معدلات النمو كلما ارتفع معه متوسط حجم الأسرة المعيشية، و عادة ما يرتفع هذا المؤشر في الريف و في المناطق العشوائية في الحضر و المدن و يمكن الاستفادة من هذا المؤشر في تقدير حجم الطلب على المساكن مستقبلا.

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ أن السكان يتوزعون بشكل متباين حيث ينتشر أكبر عدد من السكان بحيبين متقاربين هما حي جبل الوحش و حي الزيادية بنسبة 29.42% و 21.73% من إجمالي عدد السكان على التوالي و هذا راجع لقربهما من بعضهما البعض و احتوائهما على أكبر عدد من المساكن ، و أقل حجم بحي الباردة بنسبة 4.68% من إجمالي عدد السكان لاحتوائه على أقل عدد من المساكن وكذا موقعه. و الجدول رقم (26) يوضح ذلك.

جدول رقم 26 : حجم الاسرة

أحياء القطاع الحضري	عدد السكان 2014	حجم الاسرة %
جبل الوحش	13856	29.42
الزيادية	10235	21.73
سعدة خلخال	3210	6.81
ساقية سيدي يوسف	12617	26.78
سركينة	4962	10.53
الباردة	2204	4.68
القطاع الحضري	47084	100

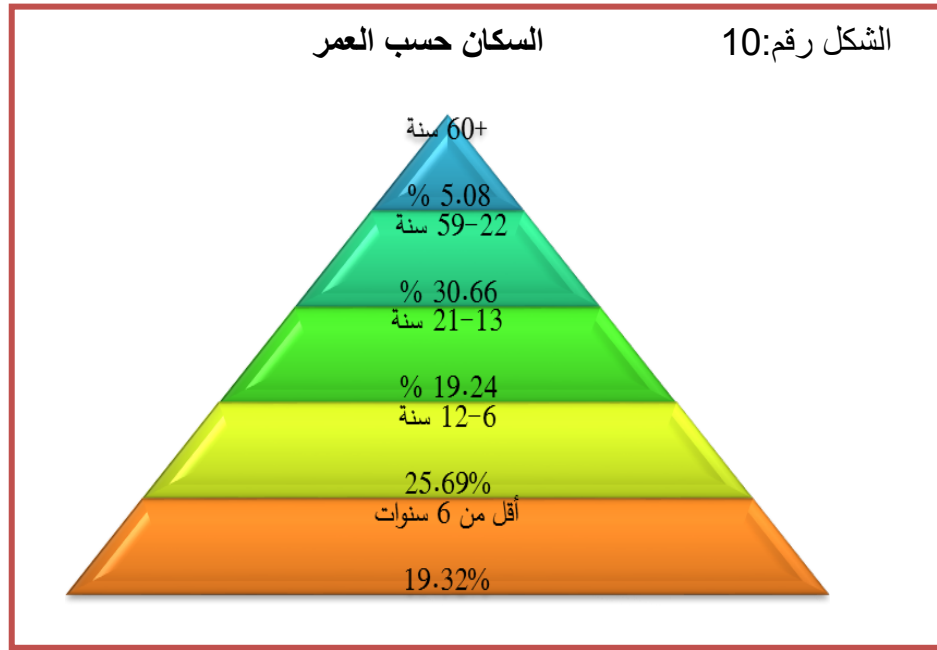
المصدر: التعداد العام للسكن و السكان_ الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) + ESTIMATION DE POP

3.1 السكان حسب العمر:

الهدف من دراسة هذا المؤشر هو معرفة التفاوت الموجود بين الفئات العمرية المختلفة و الفئة السائدة في مجتمع العينة المدروسة لمعرفة التجهيزات و متطلباتهم و الحاجيات الاساسية متوفرة او هناك نسبة من السكان مهمشين لقلة عددهم مقارنة بالفئة السائدة، ففي منطقة الدراسة المتمثلة بالقطاع الحضري الزيادة و الكثير من المؤشرات المرتبطة ارتباطا كليا بعد السكان حسب العمر كنسبة العمالة الرسمية و نسبة البطالة فهي تركز على عمر الشخص بالدرجة الاولى .

فلتركيب العمري علاقة مباشرة بتوزيع السكان ونموهم حسب السن ويسمح بتحديد الفئات الفاعلة (النشطة) في المجتمع التي ترتبط بالقوى الإنتاجية للسكان وهكذا يمكن تمييز الفئات العمرية و ذلك من خلال الشكل رقم (10):

- فئة الأطفال (أقل من 6 سنوات): وتمثل فئة صغار السن غير المتدرسين و تقدر بنسبة 19.32% من مجموع سكان القطاع الحضري.
- فئة المتدرسين من (6-12) سنة: وتمثل فئة المتدرسين في الطورين الأول و الثاني و تقدر بنسبة 25.69 % من إجمالي السكان.
- فئة المتدرسين من (13-21) سنة: وتمثل فئة المتدرسين في الاكمامي و الثانوي و تقدر بنسبة 19.24% من إجمالي السكان.
- الفئة النشطة من (22-59) سنة: وهي الفئة التي تشكل منها القوى العاملة (النشطة) والتي تساهم في نمو السكان و تقدر نسبتها بـ 30.66 % من إجمالي السكان.
- فئة المسنين اكبر من 60 سنة: وتمثل فئة كبار السن أي الفئة غير المنتجة و تقدر بنسبة 5.08% من مجموع سكان القطاع الحضري و الشكل رقم (10) يؤكد ذلك



المصدر: تحقيق ميداني جوان 2015.

4.1 السكان حسب النوع :

يعتبر التركيب النوعي للسكان من العناصر الأساسية للدراسة السكانية التي تبين لنا نسبة الذكور إلى نسبة الإناث ومن خلال الجدول رقم (27) نلاحظ أن جميع الفئات العمرية متقاربة من حيث التركيب النوعي وقد بلغ عدد الذكور 3782 نسمة أي بنسبة تقدر بـ 49.57% أما فيما يخص الإناث فقد بلغ عددهم 3849 نسمة ما يعادل 50.43% من إجمالي النوعين، و عليه أن نسبة النوع⁽¹⁾ تقدر بـ 98.25% أي 98 ذكر لكل 100 أنثى.

جدول رقم 27 : التركيب النوعي للسكان حسب الفئات العمرية

البيان	أقل من 6 سنوات		من (6-12) سنة		من (13-21) سنة		من (22-59) سنة		الأكبر من 60 سنة		المجموع	
	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
الذكور	798	21.11	976	25.83	825	21.83	1093	28.92	90	5.18	3782	49.57
الإناث	679	17.65	984	25.57	673	17.50	1257	32.67	256	6.61	3849	50.43

المصدر: تحقيق ميداني جوان 2015.

1.4.1 توزيع الكثافة السكانية عبر أحياء القطاع الحضري الزيدانية

الكثافة السكانية هي متوسط عدد السكان لكل مساحة منطقة ماء، و تنتج عن طريق قسمة عدد السكان على مساحة المنطقة، فالكثافة السكانية المرتفعة لها تأثير كبير على نصيب الفرد من الخدمات و المسكن... و بالنسبة للقطاع الحضري الزيدانية تتواجد ثلاث أحياء متقاربة النسب و هي كل من حي ساقية سيدي يوسف و حي سعدة خلخال و حي الزيدانية بالقيم التالية على التوالي 330.63 نسمة /هكتار، 282.32 نسمة/هكتار و 140.46 هكتار/نسمة.

(¹) نسبة النوع = (عدد الذكور / عدد الإناث) × 100

جدول رقم 28 : توزيع الكثافة السكانية

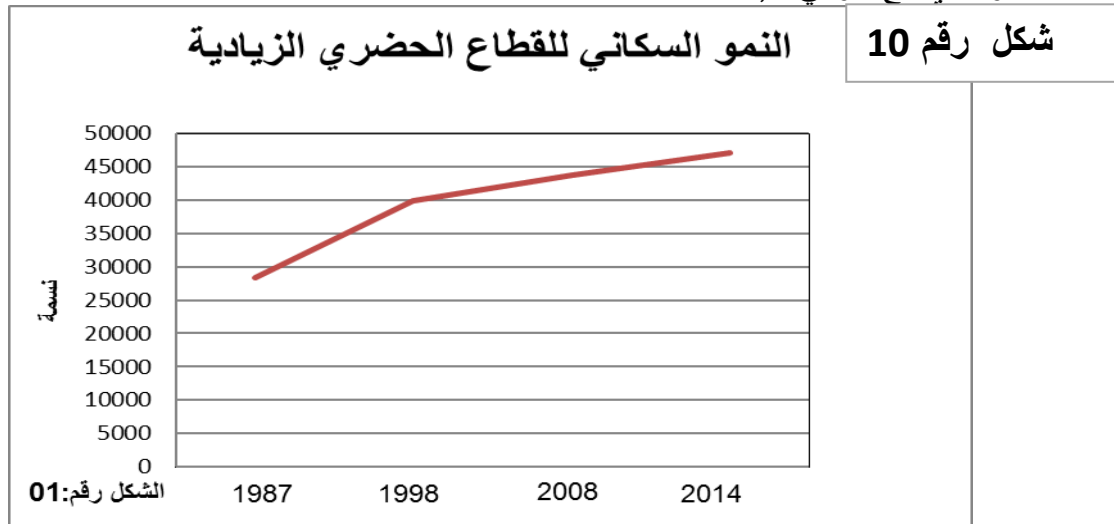
البيان	المساحة (هكتار)	عدد السكان (نسمة)	الكثافة السكانية(نسمة/هكتار)*
جبل الوحش	261,24	13856	53.03
الزيادية	72,85	10235	140.46
سعدة خلخال	11,37	3210	282.32
ساقية سيدي يوسف	38,16	12617	330.63
سركينة	88,86	4962	55.84
الباردة	160,61	2204	13.72
المجموع	633,09	47084	74.37

المصدر: التعداد العام للسكن و السكان - الديوان الوطني للإحصاء (O.N.S) 2008.

2.4.1 النمو السكاني في القطاع الحضري "الزيادية":

من خلال الشكل رقم (10)، يتضح لنا فترتين أساسيتين و هما:

- الفترة (1998-1987): شهد القطاع الحضري "الزيادية" في هذه الفترة زيادة معتبرة حيث ارتفع عدد السكان من 28398 نسمة في سنة 1987 الى 39949 نسمة في سنة 1998 وهذا بزيادة قدرت ب 11551 نسمة أي بمعدل نمو قدرة ب 3,07% و هو معدل مرتفع مقارنة بالمعدل الوطني في هذه الفترة الذي قدر ب 1,92%.
- الفترة (2008-1998): تميزت هذه الفترة بنمو بطيء للسكان، حيث بلغ عدد السكان في سنة 1998، 39949 نسمة و في سنة 2008 قدر ب 43692 نسمة بزيادة سكانية قدرت ب 3743 نسمة وبمعدل نمو بلغ 0,89% وهو معدل منخفض بالنسبة للمعدل الوطني في الفترة ذاتها، و الذي بلغ حوالي 1,6%.
- الفترة (2014-2008): تميزت هذه الفترة بنمو بطيء للسكان، حيث بلغ عدد السكان في سنة 2008، 43692 نسمة و في سنة 2014 قدر من خلال توقعات السكان ب 47084 نسمة بزيادة سكانية قدرت ب 3392 نسمة و بمعدل نمو بلغ 1.24% و هو معدل منخفض بالنسبة للمعدل الوطني في الفترة ذاتها، و الذي بلغ حوالي 1,6%.



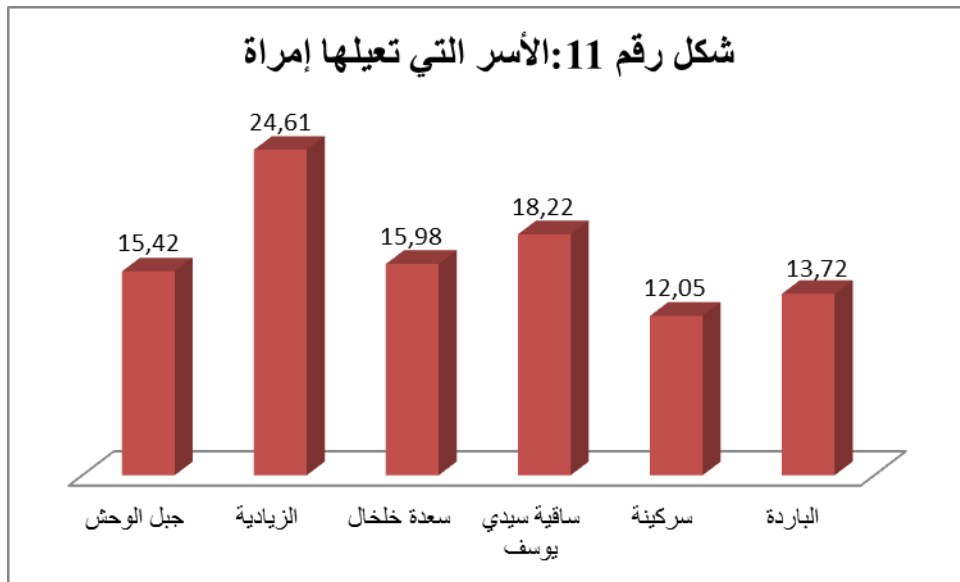
(*) الكثافة السكانية=عدد السكان/ المساحة

مثال: الكثافة السكانية لحي جبل الوحش=13856 / 261.24=53.03 نسمة / هكتار.*

3.4.1 مؤشر نسبة الأسر التي تعيلها امرأة:

يعرف هذا المؤشر بنسبة الأسر التي يكون فيها رب الأسرة امرأة (سيدة) و يعتبر من احد المؤشرات التي تهتم بقضايا النوع الاجتماعي (GENDER). و يعد هذا المؤشر من الأهمية بمكان و ذلك لإرتباطه بعدد من القضايا الإجتماعية و الإقتصادية الهامة التي تؤثر في المجتمع، حيث تناسب طردي بين نسبة الأسر التي تعيلها امرأة و بين نسبة الأسر الفقيرة ، و ظهور بعض المشكلات الإجتماعية ناتجة من عدم وجود الرجل، و بالتالي فمعرفة أو تحديد نسبة هذه الأسر في المجتمع تكون ذات أهمية كبيرة من أجل وضع خطط أو برامج تنموية خاصة لهذه الفئة أو الشريحة من المجتمع و ذلك لمحاولة تحسين الظروف الإجتماعية و الإقتصادية لهذه الأسر عن طريق برامج خاصة تهدف إلى الوصول إلى الحد الأدنى للحياة الكريمة لهذه الأسر و ذلك من خلال بعض الجهات الحكومية المعنية أو بعض الجهات التي تعمل تطوعا في مجال العمل الجمعي.

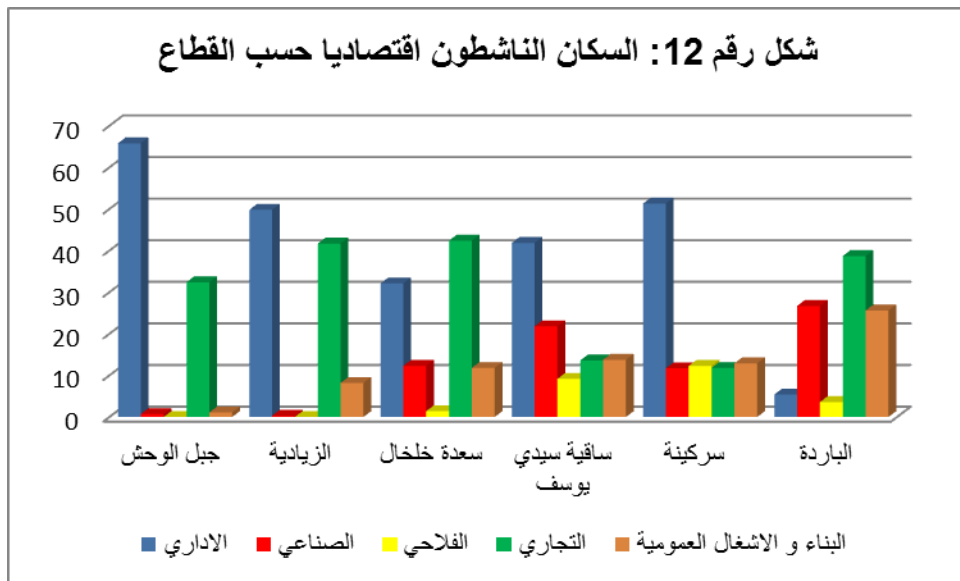
قد بلغت أعلى نسبة لمؤشر الأسر التي تعيلها امرأة في القطاع الحضري الزيدية 24.61% في حي الزيدية و أصغر قيمة في حي 12.05% في حي سركنة (شكل رقم 11) .



المصدر: إعداد الطالبة تحقيق ميداني. 2015.

4.4.1 السكان الناشطون اقتصاديا حسب القطاع :

ندرس التركيب الاقتصادي لسكان مجال الدراسة باعتباره ضمن المؤشرات الاقتصادية، الديموغرافية و الاجتماعية الهامة ، إذ يتسنى لنا إلا التعرف على الوضعية الاقتصادية للمجتمع و مدى تأثيرها في تخطيط و منها إمكانية وضع تصور لتنظيم استخدامات الأرض الحضرية من خلال معرفة مختلف النشاطات الاقتصادية و نسبة البطالة و تحديد القوى العاملة، كما تفيدنا في معرفة توزيع القوة العاملة حسب نشاطات القطاعات الاقتصادية ، و قبل ذلك يجب أن نتعرف إلى نتائج التحقيق الميداني في لقطاع الحضري الزيدية فلاحظنا من خلال الشكل رقم (12) النشاط السائد بالقطاع هما النشاط الإداري و التجاري فأعلى نسبة للسكان الناشطون اقتصاديا حسب القطاع الإداري يتمثل بحي جبل الوحش و حي سركنة و الزيدية و ساقية سيدي يوسف بالقيم التالية على التوالي بـ 65.8% و 51.3% و 49.8% و 41.86% ، أما بخصوص نسبة السكان الناشطون اقتصاديا حسب القطاع التجاري فأعلى نسبة تواجدت بحي سعدة خلخال بـ 42.2% ثم حي الزيدية بـ 41.7% أما بخصوص نسبة السكان الناشطون اقتصاديا حسب قطاع البناء و الأشغال العمومية فأعلى نسبة متمثلة بحي الباردة بنسبة 38.7% و ذلك بسبب الأشغال البناء القائمة لحد الان لإتمام عملية بناء المنازل في تلك المنطقة. و الشكل رقم (12) يوضح ذلك.

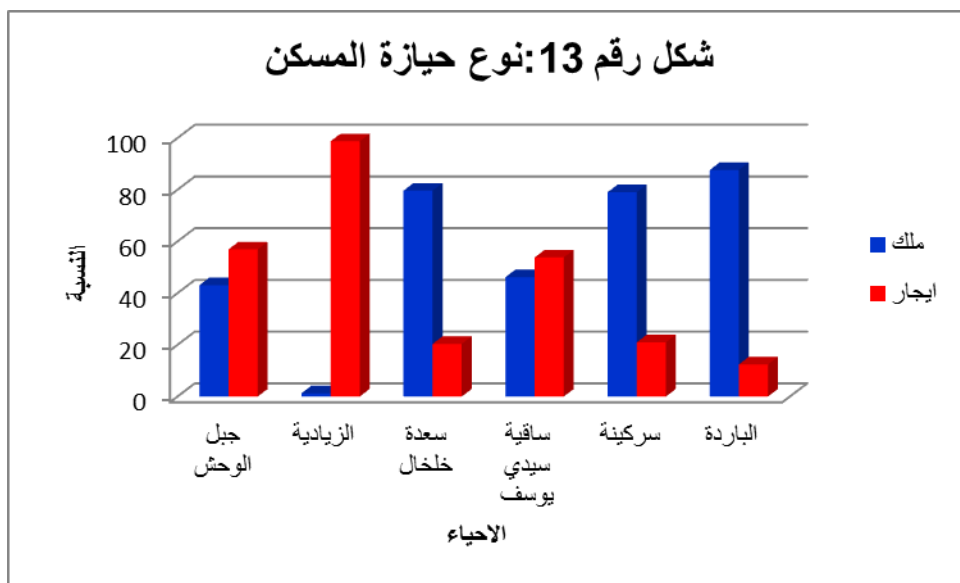


المصدر: عمل ميداني 2015

5.4.1 نوع حيازة المسكن:

تعد نوعية حيازة المسكن (حالة الملكية) إحدى العناصر المهمة و الحاسمة لتقييم التجمعات الحضرية، فمن خلال وضع الملكية يمكننا التعرف على شكل و حالة المسكن في المنطقة الحضرية، و عدد السكان القادرين على شراء أو بناء مسكن، و تأثيرات الملكيات المختلفة على الحالة الاجتماعية للسكان و تأثيرها على الوضع العمراني و جودة العمران.

فمن خلال التحقيق الميداني للقطاع الحضري الزيادية وجدنا ان اعلى نسبة للملكية الخاصة بالمسكن في ثلاث احياء و هي حي الباردة و حي سركينة وحي سعدة خلخال بالنسب التالية على التوالي 87.6% ، 79.03% ، 76.63% و هذا الارتفاع بسبب نوع المسكن فنوعية المسكن في هذه الاحياء انها مساكن فردية ذو ملكية خاصة ، اما بخصوص المساكن المستأجرة فأعلى نسبة في حي الزيادية بـ 98.75% و حي جبل الوحش بـ 56.93% اللذان يتميزان بالمساكن الجماعي سواء مستأجرين من مالكي المنازل او استئجار مباشر على الدولة بمختلف صيغها و لم يتم تحويل الملكية بعد لقاطني هذه المنازل. و الشكل رقم (13) يمثل نوع حيازة المسكن بالقطاع الحضري الزيادية.



المصدر: تحقيق ميداني 2015.

2. حزمة المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية Socio-Economic Indicators

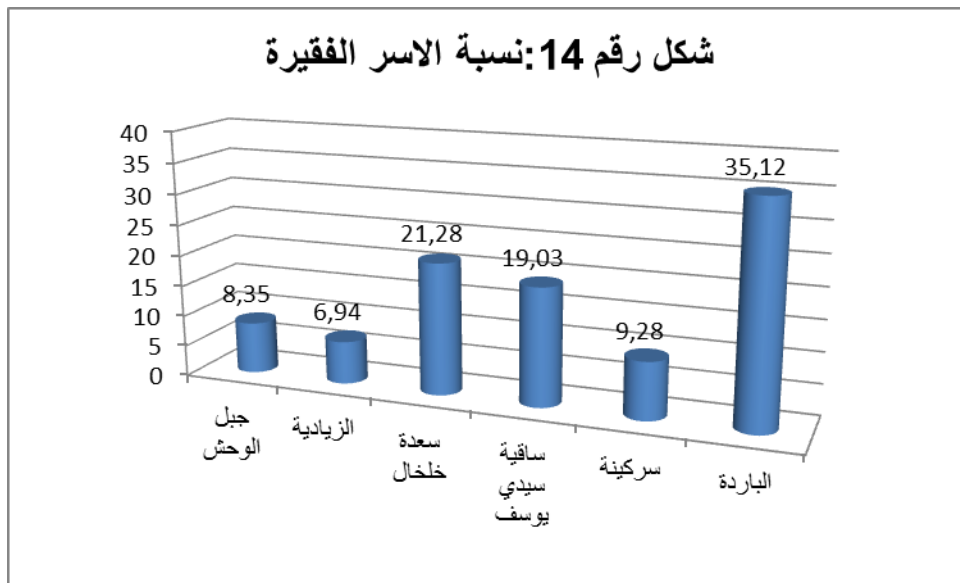
تتضمن حزمة المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية على 11 مؤشرا و فيما يلي عرض لنتائج مؤشرات هذه الحزمة على مستوى أحياء القطاع الحضري الزيدانية.

1.2 مؤشر نسبة الأسر الفقيرة:

يعرف هذا المؤشر بأنه نسبة الأسر الفقيرة (التي يعيها رجال أو نساء) و التي تقع تحت خط الفقر و يتم تحديد خط الفقر وطنيا أو محليا و يختلف خط الفقر من دولة لأخرى نظرا للاختلافات في المستويات الاقتصادية الاجتماعية لهذه الدول، و لذا لا يوجد قيم محددة لخط الفقر ينطبق على جميع الدول، و قد اقترحت الأمم المتحدة خط فقر ينطبق على الدول الفقيرة و هو دولار للفرد يوميا و وطنيا حدد خط الفقر بما يعادل حوالي 15000 دج شهريا.

مع العلم انه أيضا أنه تم الاتفاق بين خبراء المعهد العربي لإنماء المدن و البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة على اعتبار أن حد الفقر هو 3/1 متوسط دخل الأسرة.

و يلاحظ من خلال الجدول (1-5) وجود تباينات كبيرة في نسبة الأسر الفقيرة في أحياء القطاع الحضري الزيدانية، حيث نجد أعلى نسبة للأسر الفقيرة ذات الدخل الأقل من خط الفقر بحي الباردة بنسبة 35.12% ثم يليها حي سعدة خلخال حي ساقية سيدي يوسف بالقيم التالية على التوالي 21.28% و 19.03% بينما أقل نسبة و التي تمثل درجة الدخل الأعلى من خط الفقر و درجة الرفاهية مقارنة بالأحياء الأخرى تتمثل في حي الزيدانية و حي جبل الوحش و حي سركنة بالقيم التالية على التوالي : 6.94% و 8.35% و 9.28% و الشكل رقم (14) يوضح ذلك. كل هذه القيم الخاصة بالقطاع الحضري الزيدانية تعتبر في القيم المقبولة العادية بالنسبة للمعايير العالمية لنسبة الاسر الفقيرة² التي تمثل بحد أدنى بـ 0.02% و حد أعلى بـ 81.29% .



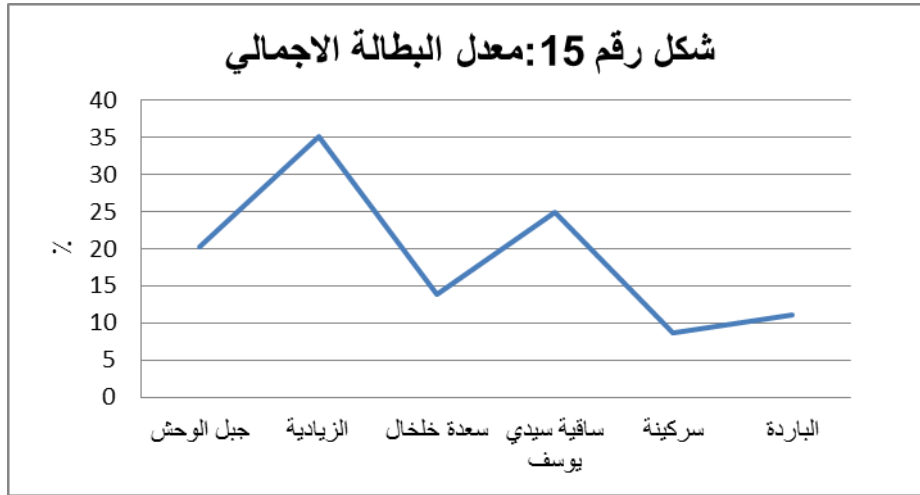
المصدر: تحقيق ميداني 2015.

2.2 معدل البطالة الإجمالي:

تعد البطالة في الوقت الراهن إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه معظم دول العالم باختلاف مستويات تقدمها وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ومعدل البطالة من المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية الهامة لأي مجتمع، حيث أن تعطيل جزء من القوة البشرية و التي تعتبر الثروة و المورد الأكبر في معظم دول العالم يعتبر إهدارا لاستغلال الموارد و الإمكانيات التي يمكنها أن تلعب دورا مؤثرا في عملية

² MEASUREMENT OF CITY PROSPERITY ; METHODOLOGY AND METADATA ; UN HABITAT . FOR A BETTER URBAN FUTUR 2014.P 157. NO PUPLEABLE

التنمية الاجتماعية والاقتصادية، و من المعروف في الدراسات السكانية و العمالية ضرورة تحديد عمر معين لتميز السكان الذين لهم القدرة على المشاركة في النشاط الاقتصادي عن غيرهم. تختلف الدول في تحديد هذا العمر و ذلك طبقاً لتباين الظروف الاقتصادية و الاجتماعية من دولة إلى أخرى، و بناء على ما سبق و طبقاً لنظام العمل و العمال الجزائري فتعرف افراد قوة العمل البشرية بانها مجموعة السكان القادرين على العمل في عمر 14 سنة مع استبعاد غير القادرين على العمل و الطلبة و الطالبات و ربات المنازل و غير الراغبين في العمل لأسباب مختلفة و المحالين للتقاعد. حيث بلغ معدل البطالة الإجمالي للقطاع الحضري الزيادة 18.98 % و نعتبر هذه النسبة مرتفعة إذا ما قورنت بمعدل البطالة الوطني المقدر بـ 9,80 %³ ، أما إذا تم مقارنتها بالقيم العالمية للمؤشرات فهي مقبولة، حيث تبلغ الحد الأعلى لمؤشر البطالة 20.28 %⁴ أما بالنسبة للقطاع الحضري فأعلى قيمة تتمثل في حي الزيادة بـ 35.04 % و اصغر قيمة في حي سركنية بـ 8.69 % حسب الشكل رقم 15 و تعتبر هذه القيمة اصغر من القيمة العالمية لمؤشر البطالة العالمي الذي يقدر بالحد الأدنى له بـ 11 %⁵ و هذا راجع لطبيعة الحي و خصائصه الاجتماعية التي تتميز في بعض النقاط منها المستوى المعيشي الجيد للأباء الذي ينعكس سلباً عن الأبناء فيصبحون بلا عمل و بلا وظيفة، فقدان الأمل من التحصل على عمل مناسب...



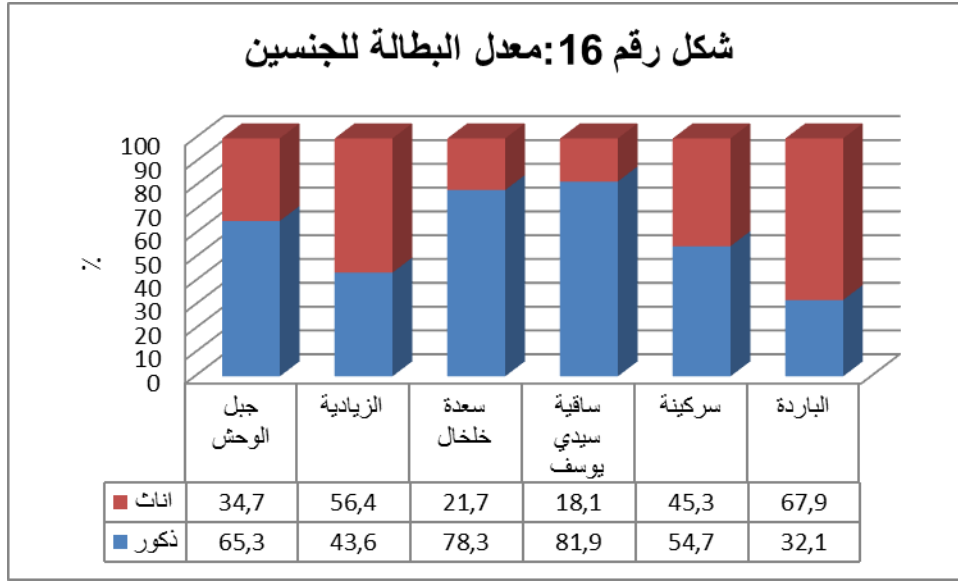
المصدر: تحقيق ميداني. 2015

3.2 معدل البطالة للجنسين: و كما نلاحظ من خلال العمل الميداني فمعدل البطالة بالنسبة للذكور اكبر من معدل البطالة للإناث، يرجع ذلك لعدد من الأسباب منها التفوق العلمي للإناث عن الذكور، تقبل فكرة العمل للإناث أكثر منه للذكور بسبب الانفتاح العصري و المساواة بين الجنسين، و تفضيل الإناث في الكثير من مناصب العمل، حاجز الخدمة العسكرية للذكور،... ، كما نلاحظ ارتفاع معدل البطالة للإناث في حي الباردة المتمثل بـ 67.9 % مقارنة بالذكور 32.1 % و هذا أيضا راجع للعقلية السائدة في ذلك الحي كمنع الأهل للبنات عن الدراسة في الجامعة بسبب تحفظ الأهل ، أو تهديد الأهل للبنات بتوقيفهن عن الدراسة إذا كانت معدلاتهم الفصلية غير مقبولة ، الزواج المبكر، مجتمع ذكوري (شكل رقم 16).

³ MEASUREMENT OF CITY PROSPERITY ; METHODOLOGY AND METADATA ; UN HABITAT . FOR A BETTER URBAN FUTUR 2014.P 276. NO PUPLEABLE

⁴ نفس المصدر السابق، ص 276.

⁵ MEASUREMENT OF CITY PROSPERITY ; METHODOLOGY AND METADATA ; UN HABITAT . FOR A BETTER URBAN FUTUR 2014.P 182. NO PUPLEABLE

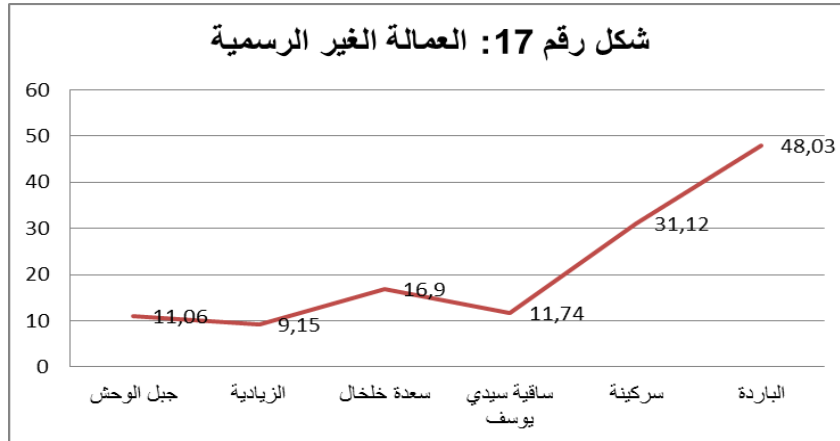


المصدر: تحقيق ميداني 2015.

4.2 العمالة الغير رسمية:

يضم قطاع العمالة الغير الرسمي نسبة كبيرة ومؤثرة من حجم قوى العمل، وهم كل من لا يخضع لقوانين العمل فهي الفئة من الصناع أو التجار أو العمال أو المزارعين، التي تعمل خارج إطار عقود العمل الضريبي والتأميني للدولة ولا تخضع لرقابة الحكومة ولا تدخل في حسابات الناتج القومي الإجمالي" ويغلب على هذا النوع من العمالة الفردية ومحدودية رأس المال ومحدودية القدرة على التنوع وعدم الانتظام ، حيث بلغت نسبة العمالة الغير رسمية في القطاع الحضري الزيادة 21.33% و هي نسبة مقبولة إذا ما تمت مقارنتها بالقيم العالمية لمؤشر العمالة الغير رسمية⁶ الذي بلغ الحد الأعلى منه 75% و الحد الأدنى 11%.

كما تظهر النتائج فنسب مؤشر العمالة غير الرسمية في القطاع الحضري متفاوتة من حي لآخر بحيث أن اكبر نسبة تمثلت في حي الباردة ب 48.03% و أدنى نسبة تمثلت في حي الزيادة ب 9.15% من القطاع ككل (شكل رقم 17) و يمكن إرجاع ذلك لارتفاع نسبة البطالة، تدني المستوى التعليمي، الربح السريع في بعض الوظائف....

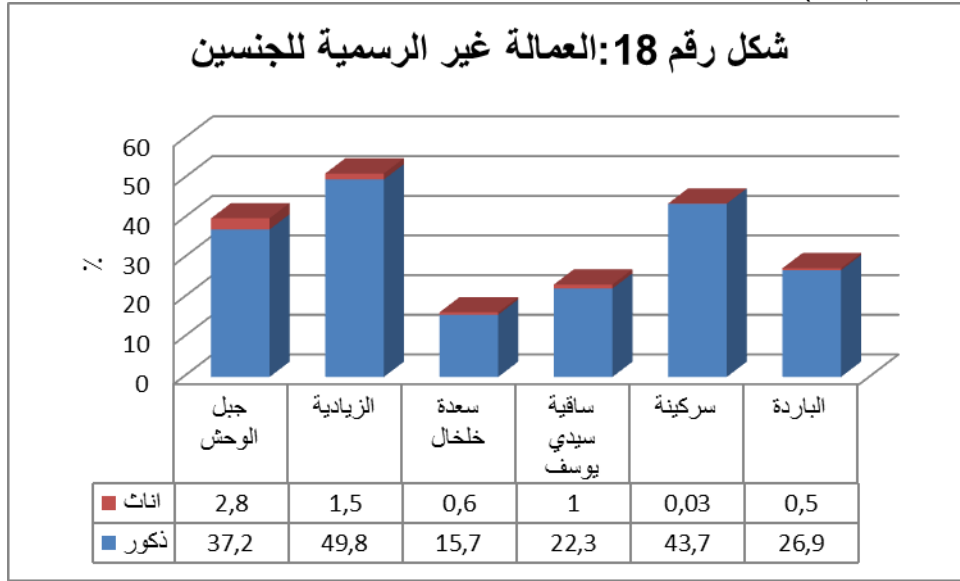


المصدر: إعداد الطالبة تحقيق ميداني 2015

5.2 العمالة غير الرسمية للجنسين: مساعدة القطاع غير الرسمي علي الاندماج في القطاع الرسمي أصبح أمراً ملحاً و في غاية الأهمية ويجب أن يحظى باهتمام جميع الجهات المعنية والمجتمع ، فنسبة كبيرة من

⁶ MEASUREMENT OF CITY PROSPERITY ; METHODOLOGY AND METADATA ; UN HABITAT . FOR A BETTER URBAN FUTUR 2014.P 182. NO PUPLEABLE

المجتمع و بالأخص الذكور هم السائدون في هذا القطاع ،كما تظهر النتائج فالجانب النسوي قليل جدا إذا ما تمت مقارنته بالجانب الذكوري حيث تمثل بـ 0.03% في حي سركنية و أعلى قيمة للجانب النسوي 2.8% في جبل الوحش (شكل رقم 18).



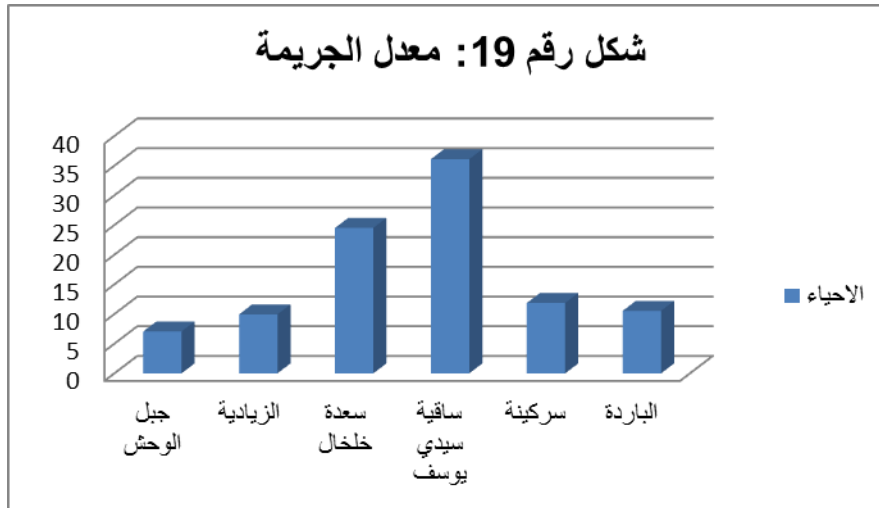
المصدر: إعداد الطالبة تحقيق ميداني 2015.

6.2 معدل الجريمة: الجريمة ظاهرة اجتماعية وخلقية وسياسية واقتصادية قبل ان تكون حالة قانونية و انطلاقاً من هذا المفهوم نرى أنها عبارة عن تعبير للموازنة بين صراع القيم الاجتماعية والضغوط المختلفة من قبل المجتمع. فالإجرام نتيجة لحالة الصراع بين الفرد و المجتمع. وقد كان مفهوم الجريمة قديماً يعزى إلى نفس المجرم الشريرة وان الانتقام هو الأساس في رد فعل السلوك الإجرامي⁷. فالجريمة من وجه نظر الاجتماعيين تعد سلوكاً مغايراً للأعراف الاجتماعية المتعارف عليها في المجتمع والأعراف الاجتماعية عبارة عن ضغوط وضوابط تقيد سلوك الفرد، فالجريمة هنا بمفهومها العام هي الأفعال تضر الفرد والمجتمع معاً، لذلك تصدى المجتمع لها فسن القوانين الجنائية وحددت العقوبات للمخالفين وكذلك وضع عقوبات اجتماعية للمخالفين لأعرافها وقيمها المتعارف عليها ووجب إضرارها والامتنال إليها⁸ من خلال الدراسة الميدانية التي اجريت حول القطاع الحضري الزيدية وجدنا معدل الجريمة مرتفع في حيي ساقية سيدي يوسف بـ 24.51% و حي سعدة خلخال بـ 24.51% و منخفض في باقي الاحياء بنسب صغيرة مقارنة بالحيين السابقين كحي جبل الوحش و حي الزيدية بالنسب التالية على التوالي 7.06% و 9.94% و هذا بسبب وجود مركز للأمن و مركز مختلف الخدمات في هذا الحيين. و الشكل رقم (19) يوضح ذلك ، رغم كل هذا يبقى هذا الرقم مرتفعاً جداً مقارنة بالمعايير العالمية لمعدل الجرائم⁹ فالحد الأدنى له هو 1 جريمة و الحد الأدنى هو 16.54 جريمة، يمكننا ان نستنتج ان معدل الجريمة بالقطاع الحضري الزيدية مرتفع جداً مقارنة بالمعايير العالمية.

⁷الجميل، فتحية عبد الغني، الجريمة والمجتمع ومرتكب الجريمة، دائرة المكتبة الوطنية، عمان، 2001، ص35.

⁸الجميل، فتحية عبد الغني، نفس المصدر السابق الذكر، ص35.

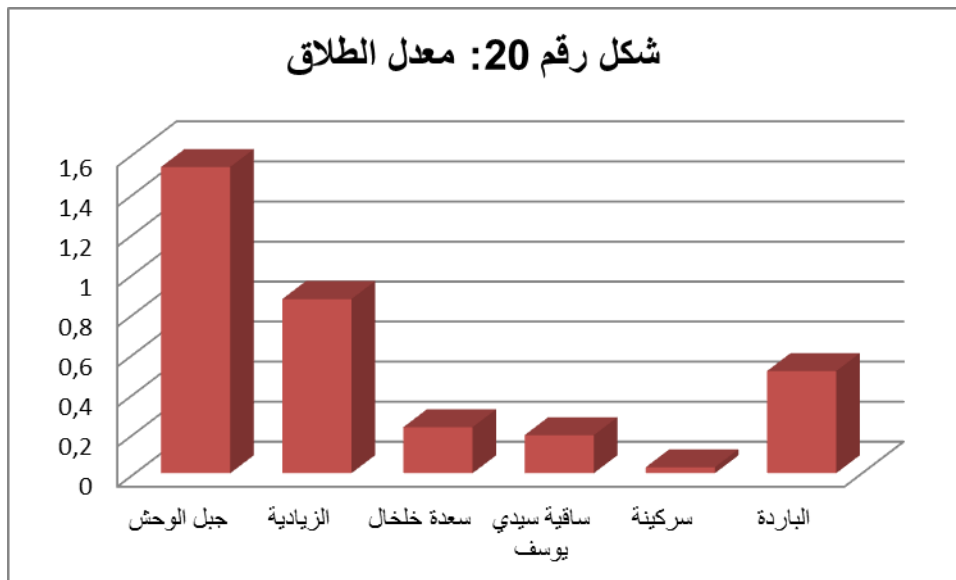
⁹ MEASUREMENT OF CITY PROSPERITY ; METHODOLOGY AND METADATA ; UN HABITAT . FOR A BETTER URBAN FUTUR 2014.P 112 NO PUPLEABLE.



المصدر: تحقيق ميداني 2015.

7.2 معدل الطلاق :

يعتبر الطلاق ظاهرة اجتماعية زمانية ومكانية فهناك أسباب كثيرة و معقدة تحدث وراء الطلاق لأنها ترتبط بثقافات وعادات الشعوب وبالمستويات الحضرية التي بلغتها . والطلاق ليس وليد لحظه حدوثه بل للظاهرة مقدمات عديدة غير أن مدى أهميتها يرتبط حتما بالسياق الاجتماعي الذي تبلورت فيه. وفي دراسة ميدانية على القطاع الحضري الزيدانية وجدنا انه يوجد نسبة عالية متواجدة بحي جبل الوحش و الزيدانية المتمثلان في 1.53% و 0.87% و حسب ملاحظتنا وجدنا ان الكثير من العينة المستهدفة لتوزيع الاستمارة و بالتحديق في هذا المؤشر تحديدا ان الكثير ينزعج و يتهرب من هذا السؤال و يخرج منه بالرغم من انه حالة اجتماعية حقيقة تحدث فعليا لأسباب مختلفة و متنوعة .

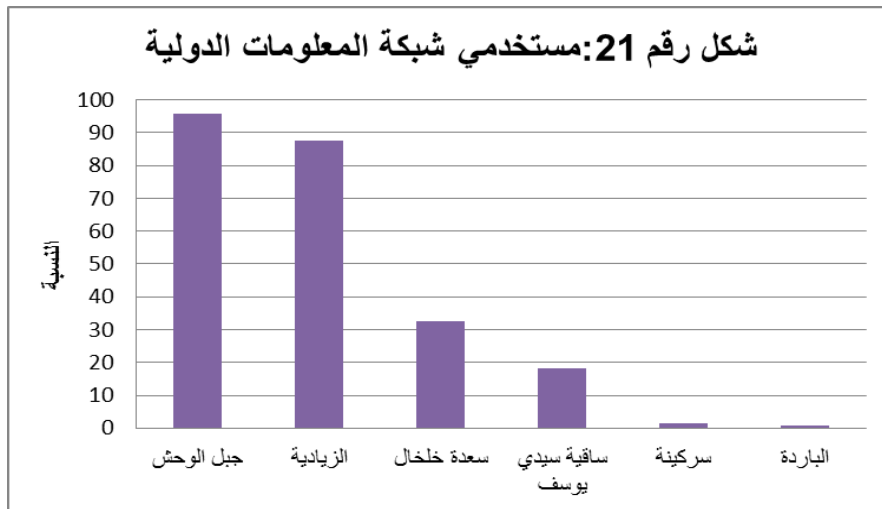


المصدر: تحقيق ميداني 2015.

8.2 مستخدمي شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" : ان زيادة استخدام الانترنت و التي هي نظام لتوزيع المعلومات، تعلم على زيادة امكانية الحصول على التعليم المعلومات. يمكن للإنترنت تقليل و خفض الفترات الزمنية و توفير موارد المعلومات الجديدة، فضلا عن الفرص الاقتصادية و الامكانيات لمزيد من الخيارات

الصديقة للبيئة في السوق (الامم المتحدة 2007)¹⁰. يمكن ان تسمح شبكة الانترنت للشركات (ورجال الاعمال) من الدول النامية تحقيق قفزات في مجالات التنمية الرئيسية و العروض الواعدة ذات الشأن في تسهيل اصال الخدمات الاساسية، مثل الصحة و التعليم، و التي تتوزع حاليا بشكل غير متساو (الامم المتحدة، 2007). الوصول الى شبكة الانترنت أمر بالغ الاهمية لتعزيز الابداع و الانتاجية و النمو الاقتصادي. تسعى المدينة المزدهرة لتوفير الوصول الى شبكة الانترنت لغالبية سكانها لضمان الاتصال و تكافؤ الفرص. يتم تعريف شبكة الانترنت على انها شبكة كمبيوتر عامة عالمية و التي توفر الوصول الى عدد من خدمات الاتصالات، بما في ذلك الشبكة العالمية ، البريد الالكتروني، الاخبار، الترفيه، و ملفات البيانات. و يمكن الوصول الى شبكة الانترنت عن طريق اجهزة الكمبيوتر، الهواتف النقالة المهيئة للربط مع شبكة الانترنت، و اجهزة التلفزيون الرقمية، الخ (الامم المتحدة، 2007). مستخدمو الانترنت هم الناس الذين لديه امكانية الوصول الى هذه الشبكة في جميع أنحاء العالم¹¹.

و من خلال العمل الميداني وجدنا ان اغلبية الاحياء التابعة للقطاع الحضري الزيادة تتوفر بها شبكة المعلومات الدولية ، فأعلى نسب متواجدة بحيين جبل الوحش و الزيادة بـ: 95.75% و 87.6% بينما اصغر قيم متمثلتان في حيي سركنة و حي الباردة بـ 1.52% و 0.74% لانهما حيين حديثي النشأة و بعدد سكان صغير مقارنة بباقي الاحياء الشكل رقم (21) يوضح ذلك، و هذه القيم هي في الحدود المسموح بها في المعايير العالمية لهذا المؤشر¹² فالحد الأدنى هو 0% و الحد الأعلى هو 100% ، نستطيع ان نستنتج ان كل قيم النسب للأحياء التابعة للقطاع الحضري هي في المعيار المعمول به عالميا.



المصدر: تحقيق شخصي 2015.

9.2 عدد الحواسيب المنزلية لكل 1000 نسمة: يعتبر الوصول الى الكمبيوتر في المنزل، و الوصول الى الانترنت أدوات قوية لتعزيز المساواة بالسماح لأي شخص بالعمل على زيادة قدراته الابداعية و الانتاجية، و المساهمة في النمو الاقتصادي (الامم المتحدة 2007)¹³. تسعى المدينة المزدهرة الى تحسين امكانية الوصول لأجهزة الكمبيوتر المنزلية من اجل زيادة الفرص الاقتصادية و فرص التعليم لسكانها.

ان الحواسيب ا تسمح للأفراد بتبادل الخبرات و التعلم من بعضهم البعض، مما يمكن من جني مردود اكبر للاستثمار و تلافي مشاكل الهدر بالازدواج أو الافتقار الى المعلومات و يمكن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات

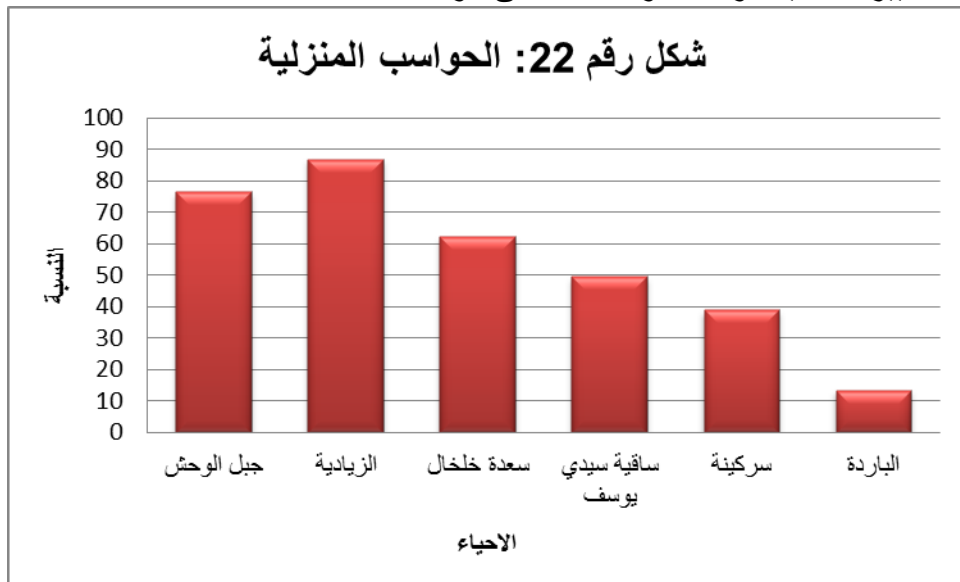
¹⁰ مؤشرات التنمية المستدامة: مبادئ توجيهية ومنهجيات. الطبعة الثالثة، الامم المتحدة، نيويورك، 2007.

¹¹ <http://data.worldbank.org/indicator/IT.NET.USER.P2> 14 أوت 2014.

¹² MEASUREMENT OF CITY PROSPERITY ; METHODOLOGY AND METADATA ; UN HABITAT . FOR A BETTER URBAN FUTUR 2014.P 68 NO PUPLEABLE.

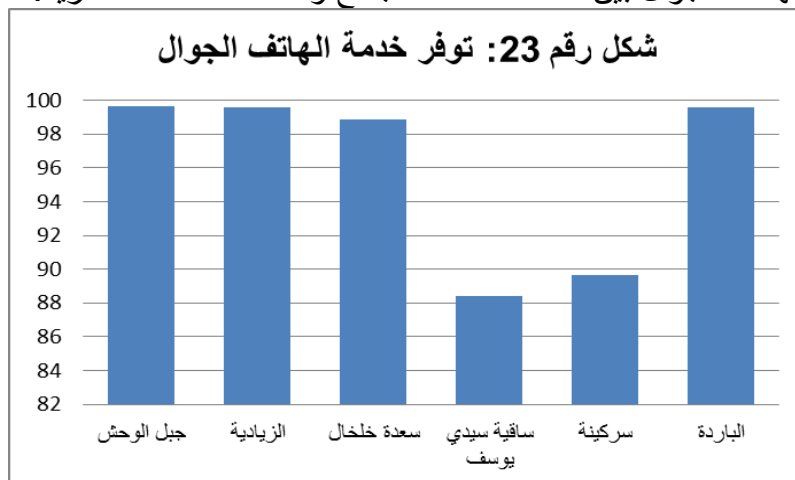
¹³ <http://data.worldbank.org/indicator/IT.NET.USER.P2> 14 أوت 2014.

أن تجعل الحكومات أكثر شفافية، مما يحد من الفساد و يؤدي الى حكم أفضل و يمكنه كذل تذييل او تقليص العقبات التقليدية في سبيل تعليم افضل، بجعل الكتب بصورة مباشرة و فتح باب للتعليم الالكتروني. فحسب التحقيق الميداني للقطاع الحضري نلاحظ ان الاحياء كلها تتوفر على الحواسيب المنزلية بنسب متقاربة ، فأعلى نسبة متواجدة بحي الزيادة بـ86.75% و يليه حي جبل الوحش و حي سعدة خلخال ثم ساقية سيدي يوسف ثم سركنة و الباردة بالقيم على التوالي 76.39% ، 62.14% ، 49.52% ، 38.94% و 13.51% . و الشكل رقم (22) يمثل ذلك. و اذا ما قارنا هذه القيم بالمعايير العالمية لمؤشر الحواسيب المنزلية¹⁴ نجدها ضمن المعايير فالحد الأدنى لهذا المؤشر حسب المعايير العالمية هو 0% و الحد الأعلى هو 100% .



المصدر: تحقيق شخصي 2015.

10.2 توفر خدمة الهاتف الجوال: يعتبر الهاتف الجوال بوقتنا هذا ضرورة من ضروريات الحياة اليومية كالماء و الكهرباء، فمن خلال التحقيق الميداني وجدنا ان كل الاحياء التابعة للقطاع الحضري الزيادة تحتوي على نسب كبيرة لتوفر خدمة الهاتف الجوال فالتقارب كبير بين اربعة احياء :حي جبل الوحش، حي الزيادة، حي سعدة خلخال، حي الباردة بالنسب التالية على التوالي: 99.67% ، 99.58% ، 98.87% ، 99.57% . يختلف توفر خدمات الهاتف الجوال بين مختلف فئات المجتمع و مختلف الفئات العمرية.



المصدر: تحقيق ميداني 2015.

¹⁴ MEASUREMENT OF CITY PROSPERITY ; METHODOLOGY AND METADATA ; UN HABITAT . FOR A BETTER URBAN FUTUR 2014.P 67. NO PUPLEABLE

3. حزمة مؤشرات البنية التحتية Infrastructure Indicators

اشتملت حزمة مؤشرات البنية التحتية على مؤشرا واحدا المتمثل في مستوى توصيلات البنية التحتية للأسر المعيشية في المنازل و فيما يلي عرض لنتائج هذا المؤشر على مستوى أحياء القطاع الحضري الزيادة. **1.3 مستوى توصيلات البنية التحتية للأسر المعيشية في المنازل:** وفقا لموئل الامم المتحدة(2009)، فالمياه لازمة للحياة و الصحة و لكن 2 مليار من الناس يعانون من عدم الوصول الى امدادات المياه الكافية. الاسر في المستوطنات و التجمعات السكانية غير الرسمية نادرا ما يكونوا متصلين بشبكة المياه و يكون اعتمادهم على المياه المشتراة من الموردين بسعر يصل الى 200 مرة من سعر مياه الصنوبر أو الشبكة العامة للمياه. تحسين فرص الحصول على المياه الآمنة يقلل من العبء، لا سيما الواقع على النساء، لجمع المياه من المصادر المتاحة و يقلل من الامراض المتصلة بالمياه، و كلاهما يسهم في تحسين نوعية الحياة (الامم المتحدة-الموئل،2009).

فالنسب المئوية للأسر الحضرية التابعة للقطاع الحضري الزيادة القادرة على الوصول الى المياه، و وفقا لمنظمة الصحة العالمية و اليونيسيف ببرنامج الرصد المشترك لإمداد المياه¹⁵ و الصرف الصحي فقد تم تحديد معايير عالمية لمؤشر توصيل المياه¹⁶ و تم وضع حد ادنى قدر بـ50% حد اعلى قدر بـ100%. حسب التحقيق الميداني المنجز على القطاع الحضري الزيادة نلاحظ حسب الشكل رقم (24) ان الاحياء التالية : جبل الوحش ، الزيادة، ساقية سيدي يوسف تحتوي على نسبة كاملة من نسبة توصيل شبكة المياه بـ 100% ، أما بخصوص حي سركينة و حي الباردة فيمثلان النسب التالية على التوالي: 65.8%، 55.7% الشكل رقم يبين ذلك ، وهذا الانخفاض في الحيين يرجع لعدم اقبال شبكات المياه بسبب عدم اكتمال انجاز البناء المنازل و تعبيد الطرق في هذين الحيين، و هذه القيم الخاصة بالقطاع ككل تحترم المعايير العالمية لمؤشر توصيل شبكة المياه.

2.3 الصرف الصحي: الافتقار الى المرافق الصحية هو مشكل صحية عامة رئيسية و التي تسبب المرض و الموت. لا تزال الامراض شديدة العدوى، و المتصلة بالفضلات البشرية، مثل الكوليرا، تؤثر على المجتمعات المحلية في البلدان النامية. الاسهال الشديد، الذي ينتشر بسهولة مع سوء النظافة الصحية و عدم كفاية المرافق الصحية يقتل حوالي 2.2 مليون شخص كل سنة و في معظمهم من الاطفال تحت سن الخامسة. عدم كفاية المرافق الصحية و من خلال آثارها الصحية و البيئية لها تأثيرات كبيرة على التنمية الاقتصادية. حيث قد يغيب الافراد عن العمل بسبب مرض من الامراض المتصلة بالإفرازات أو الفضلات. و علاوة على ذلك، يشكل الافتقار الى ادارة الفضلات تهديدا أساسيا لموارد المياه العالمية.

إن مرافق الصرف الصحي المناسبة و الكافية تعتبر مهمة لسكان المناطق الحضرية و الريفية على حد سواء، و لكن المخاطر تكون أكبر في المناطق الفقيرة حيث أنها أكثر صعوبة و قدرة على تجنب الاتصال مع النفايات¹⁷ (الامم المتحدة-الموئل،2009).

وفقا لمنظمة الصحة العالمية و اليونيسيف ببرنامج الرصد المشترك لإمداد المياه و الصرف الصحي¹⁸ فقد تم تحديد معايير عالمية لمؤشر توصيل الصرف الصحي¹⁹ و تم وضع حد ادنى قدر بـ15% و حد اعلى قدر بـ 100%.

حسب التحقيق الميداني المنجز على القطاع الحضري الزيادة نلاحظ من خلال الشكل رقم (24) ان كل الاحياء التابعة للقطاع الحضري بلغت النسبة القصوى 100% .

¹⁵ <http://www.wssinfo.org/definitions-methods/watsan-categories/>. Accessed July 2, 2014.

¹⁶ MEASUREMENT OF CITY PROSPERITY ; METHODOLOGY AND METADATA ; UN HABITAT . FOR A BETTER URBAN FUTUR 2014.P 48. NO PUPLEABLE

¹⁷ الامم المتحدة-الموئل(2009). المبادئ التوجيهية للمؤشرات الحضرية، معلومات أفضل، افضل المدن.رصد جدول اعمال الموئل و الاهداف الانمائية لللفية-الاحياء الفقيرة المستهدفة <http://www.un.org/ar/millenniumgoals/> / 12 جوان 2015.

¹⁸ <http://www.wssinfo.org/definitions-methods/watsan-categories/>. Accessed July 2, 2014.

¹⁹ MEASUREMENT OF CITY PROSPERITY ; METHODOLOGY AND METADATA ; UN HABITAT . FOR A BETTER URBAN FUTUR 2014.P 48. NO PUPLEABLE

3.3 الوصول الى شبكة الكهرباء: يعتبر الوصول الى الكهرباء مهما للوفاء بالاحتياجات الاساسية، العمل و الدراسة. خدمات الطاقة هامة من اجل توفير الغذاء الكافي، المأوى، المياه، الصرف الصحي، الرعاية الطبية، التعليم، و الوصول الى الاتصالات.

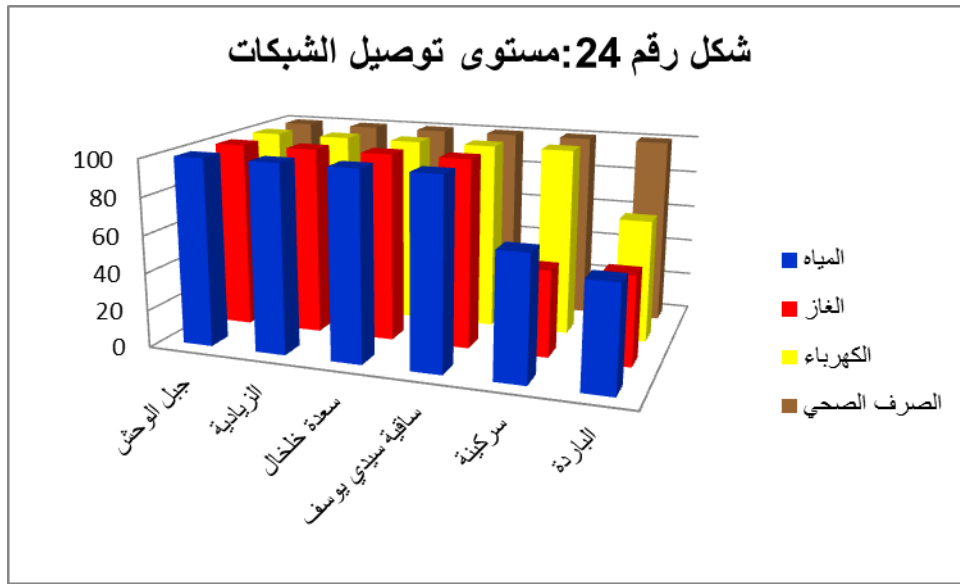
خدمات الطاقة الموثوقة، و الكافية و المتوفرة بأسعار معقولة ضرورية لضمان التنمية المستدامة²⁰ (الامم المتحدة 2007). يجب على المدينة المزدهرة توفير الوصول الى الكهرباء لجميع سكانها من اجل تحسين مستويات المعيشة، التنمية الاقتصادية و الانتاجية²¹.

وفقا للبنك الدولي فقد تم تحديد معايير عالمية لمؤشر توصيل الصرف الصحي²² و تم وضع حد ادنى قدر بـ 7% و حد اعلى قدر بـ 100%.

حسب التحقيق الميداني المنجز على القطاع الحضري الزيدانية نلاحظ من خلال الشكل رقم (00) ان كل الاحياء التابعة للقطاع الحضري بلغت النسبة القصوى 100% ما عدى حي الباردة المتمثل بالنسبة 65.3% و هذا بسبب عدم اكتمال عمليات البناء و استغراق مدة طويل للحصول على الموافقة من خلال البلدية لإيصال المنازل بالكهرباء.

و اذا قارنا هذه النسب بالمعايير العالمية لهذا المؤشر نجد انها ضمن المعايير المحددة و بأحسن حال ممكنة.

4.3 شبكة الغاز الطبيعي: يعتبر الوصول الى الغاز الطبيعي مهما للوفاء بالاحتياجات الاساسية، للاستهلاك المحلي لجميع القطاعات كالاستعمالات الاجتماعية كالتدفئة و الطهي... الخ، فشبكة الغاز الطبيعي من اهم الوسائل التي تساعد في تحقيق أهداف ترشيد الطاقة و أهمها توفير في استهلاك الوقود، و كذلك تحسين البيئة. فبالنسبة للقطاع الحضري الزيدانية و حسب التحقيق الميداني وجدنا انه يوجد حيين بنسب متناقصة المتمثلين بحيي الباردة و سركنة و بنسب: 47.8% ، 46.1% بينما كل من حي جبل الوحش و حي سعدة خلخال و ساقية سيدي يوسف تمثلت نسبهم في القيمة 100%. و الشكل رقم (24) يوضح ذلك.



المصدر: تحقيق شخصي 2015.

4. حزمة مؤشرات النقل Transport Indicators

اشتملت حزمة مؤشرات النقل على عدد من المؤشرات الحضرية الدولية من مؤشرات المسوح الميدانية و هم مؤشر متوسط رحلة الذهاب للعمل، و مؤشر معدل ملكية السيارات و مؤشر وسيلة الانتقال للعمل، و فيما يلي

²⁰ مؤشرات التنمية المستدامة: مبادئ توجيهية و منهجيات. الطبعة الثالثة، الامم المتحدة، نيويورك 2007، ص 12.

²¹ مؤشرات التنمية في العالم عام 1960-2013، البنك الدولي، <http://data.worldbank.org/indicator/EG.FLC.ACCS.ZS>، 2، جوان 2014.

²² MEASUREMENT OF CITY PROSPERITY ; METHODOLOGY AND METADATA ; UN HABITAT . FOR A BETTER URBAN FUTUR 2014.P 58. NO PUPLEABLE

عرض لنتائج هذه المؤشرات على مستوى أحياء القطاع الحضري الزيدانية و من واقع نتائج المسح الميداني للقطاع.

1.4 مؤشر وسيلة الانتقال للعمل: يعرف مؤشر وسيلة الانتقال للعمل بأنه نسبة الانتقال للعمل بوسائل النقل المختلفة، كالسيارات الخاصة و الحافلات و سيارات الاجرة المرخصة، الترامواي ، و المشي، و من الممكن أن يعبر هذا المؤشر عن الناحية الاقتصادية و نوعية الحياة للأسر بالأحياء المختلفة في القطاع الحضري، كما انه يعكس ضمناً زمن رحلة العمل اليومي.

و سوف نعرض في الشكل رقم (00) نسب انتقال أرباب الأسر للعمل بمختلف وسائل النقل المتواجدة بالقطاع، هذا و قد بلغ نسبة الانتقال للعمل باستعمال التلفريك اعلى قيم بأغلبية الاحياء في كل من حي جبل الوحش و الزيدانية و سعدة خلخال و الباردة كل ارباب الاسر لهذه الاحياء يستعملون التلفريك كوسيلة للانتقال الى عملهم بالنسب التالية على التوالي: 37.85%، 41.7%، 39.48%، 21.74%.

اما بالنسبة للتنقل ارباب الاسر باستعمال سيارة خاصة فقد ولد الكثير من المشاكل البيئية و الاقتصادية الاجتماعية في معظم المناطق الحضرية، مثل الازدحام، التلوث، و الوفيات المرورية. و قد تم اقتراح بدائل كثيرة للتخفيف من اثار استخدام السيارات في المناطق الحضرية. بعض الخيارات تعني تحسين وسائل النقل الاخرى، مثل المشي، ركوب الدراجات و النقل العام. و تتطوي بعض المبادرات الاخرى على اجراءات الحد من استخدام السيارات، مثل رسوم الازدحام²³.

فالمدينة المزدهرة تسعى الى الحد من استخدام السيارات عن طريق تحسين نوعية النظم الاخرى التي تعتمد على النقل العام. فبالنسبة للقطاع الحضري الزيدانية و حسب نتائج التحقيق الميداني تمثلت النسب لتتنقل ارباب الاسر باستعمال سيارة خاصة بأعلى نسبة في حي جبل الوحش و حي سرينة بالنسب التالية على التوالي 14.03% ، 12.04% و هذا راجع لمستوى المعيشة لبعض ارباب الاسر و موقع الحي بذاته الذي يجبر قاطنيه لامتلاك سيارة خاصة و وضعية الحي الغير الموصول بوسائل النقل الجماعية و نقصها من جهة اخرى.

اما بخصوص الانتقال بالحافلة للعمل فهذا يخص حي ساقية سيدي يوسف بأكبر قيمة بـ 57.03% و ذلك لموقع الحي بالدرجة الاولى و التوفر الوافر للحافلات من جهة اخرى و ثمن التذكرة من جهة اخرى و الحالة الاجتماعية للمواطنين في تلك المنطقة، اما نسب الاحياء الاخرى متقاربة نوعا ما كحي الزيدانية بـ 30.2% و حي الباردة بـ 29.47% و حي جبل الوحش بـ 12.08%.

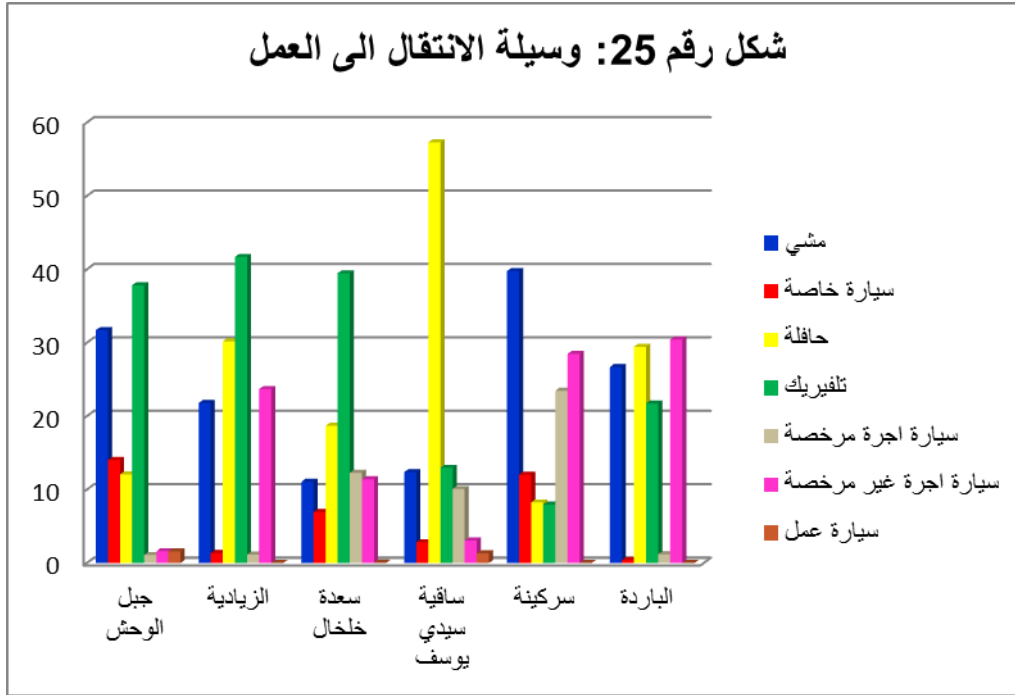
و لا يمكننا الا نتحدث عن الانتقال بواسطة سيارات الاجرة غير المرخصة لأنها منتشرة بكثرة بكل القطاع الحضري و ذلك بسبب توفيرها لسرعة وصول اكثر من باقي المواصلات العامة و نقص هذه الوسائل العامة في بعض الاحياء من جهة اخرى، و من خلال التحقيق الميداني بالقطاع الحضري الزيدانية وجدنا انه يوجد تقارب في ثلاثة احياء من حيث القيم و هي: الزيدانية، سرينة، الباردة، بالقيم التالية على التوالي 23.71%، 28.48%، 30.46% بالإضافة الى حي سعدة خلخال بـ 11.41%.

اما بخصوص سيارات الاجرة المرخصة فهي متواجدة بقلّة مقارنة بسيارات الاجرة غير المرخصة في القطاع ككل فأعلى نسبة من خلال التحقيق الميداني وجدت في حي سرينة بـ 23.47% و هذا راجع لثقافة بعض ارباب الاسر و تفضيلهم للسيارات المرخصة لشعورهم بالأمن اكثر مقارنة بالغير مرخصة، اما ادنى نسبة وجدت بالتقريب في ثلاث احياء و هم الزيدانية و جبل الوحش و الباردة بالقيم التالية على التوالي 1.15%، 1.15% و 1.2% و هذا الانخفاض راجع لتفوق وسائل النقل الجماعي بكل من حيي الزيدانية و جبل الوحش، اما بخصوص حي الباردة فبسبب موقعه و حالة الطرق .

اما بخصوص وسيلة انتقال ارباب العمل مشياً على الاقدام فيوجد تقارب بين القيم بكل احياء القطاع بينما اعلى نسبة تمثلت في حي سرينة بـ 39.78% و ادنى نسبة تمثلت في حي سعدة خلخال بـ 11.08% بينما يوجد انخفاض تام لوسيلة انتقال ارباب العمل بسيارة العمل حيث اعلى قيمة تمثلت بحي سرينة بـ 0.01% و اعلى قيمة تمثلت في حي جبل الوحش بـ 1.6%، و الشكل رقم(25) يبين ذلك. فهذا الانخفاض

²³ وينستون، إتش. المركبات و البيئة: تقرير موارد من اجل المستقبل. واشنطن. 2003. <http://www.rff.org/rff/Documents/RFF-RPT-carsenviron.pdf> 14 اوت 2014.

الواضح بالقيم راجع لتوفر هذه الميزة لنسبة واضحة من ارباب العمل بحيث اغلبيتهم لديهم سياراتهم الخاصة النسبة الصغيرة المتبقية للمديرين و اصحاب المناصب العالية.



المصدر: تحقيق ميداني 2015.

و وفقا لمركز الدراسات المعني بالشبكات و النقل و التخطيط العمراني و المباني العامة سيرتو CERTU ، حدد معايير عالمية لوسيلة انتقال ارباب الاسر لكل وسائل النقل²⁴ بحد أدنى قدر بـ 5.95% و حد أعلى قدر بـ 62.16%.

فبالنسبة للقطاع الحضري الزيدية يمكننا ان نوضح من خلال التحقيق الميداني ان:
 - الحد الاعلى للمعايير المخصصة لهذا المؤشر محترمة فكل القيم بمختلف الاحياء اصغر من الحد الاعلى المتمثل بـ 62.16%.

- اما بخصوص الحد الادنى فبإمكاننا ان نوضح الاختلاف بكل نوع و مكانه ايضا، الجدول رقم (29) يوضح ذلك.

- مشيا: تم احترام الحدين معا في كل الاحياء التابعة للقطاع الحضري الزيدية.
- سيارة خاصة: حي الباردة، ساقية سيدي يوسف، الزيدية وجدنا انها اقل من الحد الادنى للمعايير العالمية بالقيم التالية على الترتيب 0.41%، 2.84%، 1.37%.
- حافلة، تلفريك: تم احترام كلا من الحدين في كل القطاع الحضري.
- سيارة اجرة مرخصة: حسب نتائج العمل الميداني وجدنا انه لم يتم احترام الحد الادنى من المعايير العالمية في كلا من حي الباردة، الزيدية، جبل الوحش بالقيم التالية على التوالي 1.2%، 1.15%، 1.1%.
- سيارة اجرة غير مرخصة: حسب التحقيق الميداني لم يتم احترام الحد الادنى للمعايير العالمية في كل من حي ساقية سيدي يوسف و جبل الوحش بالقيم التالية على التوالي 3.08%، 1.62%.
- سيارة عمل: لم يتم احترام الحدين معا في كل الاحياء التابعة للقطاع الحضري الزيدية.

²⁴ سيرتو. الدليل التعليمي: استراتيجيات التنقل الدائم. ليون(فرنسا).2008.صفحة 73. غير منشور.

جدول رقم 29 : وسيلة انتقال ارباب الاسر الى العمل.

الباردة	سركينة	ساقية سيدي يوسف	سعدة خلخال	الزيادية	جبل الوحش	
26,7	39,78	12,38	11,08	21,8	31,72	مشي
0,41	12,04	2,84	6,97	1,37	14,03	سيارة خاصة
29,47	8,26	57,3	18,7	30,2	12,08	حافلة
21,74	7,96	12,97	39,48	41,7	37,85	تلفريك
1,2	23,47	10,09	12,3	1,15	1,1	سيارة اجرة مرخصة
30,46	28,48	3,08	11,41	23,71	1,62	سيارة اجرة غير مرخصة
0,02	0,01	1,34	0,06	0,02	1,6	سيارة عمل

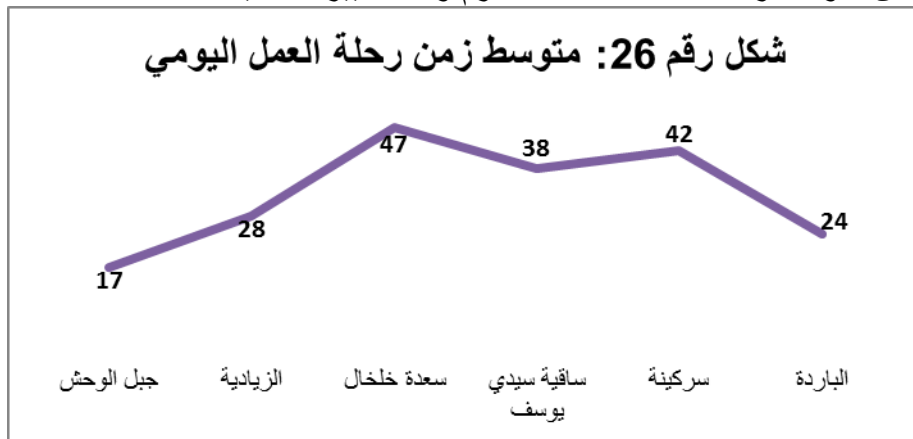
المصدر: تحقيق شخصي 2015.

2.4 مؤشر متوسط رحلة الذهاب للعمل: يعتبر الوقت الذي يقضيه الافراد في الانتقال مقياسا غير مباشر لنوعية نظم التنقل و توزيع الانشطة في اي منطقة أو اقليم. في كثير من الحالات، يزداد متوسط مرات السفر نظرا لازدحام حركة المرور²⁵. (رودريغيز وكومتويس، 2006).

يعرف هذا المؤشر بأنه متوسط الوقت بالدقائق المستغرق للوصول الى العمل، و هذا المتوسط العام لجميع الوسائل للوصول للعمل، بمعنى أن يأخذ في الحسبان جميع وسائل الانتقال للعمل كالسيارات و الحافلات و المشي على الاقدام و نعرض في الشكل رقم (26) متوسط الرحلة الواحدة للذهاب للعمل في القطاع الحضري الزيادة و قد بلغ المتوسط العام لإجمالي أحياء القطاع 28.33 دقيقة.

هذا و تظهر نتائج الشكل رقم (26) عدم وجود تباين كبيرة بين أحياء القطاع الحضري في متوسط رحلة الذهاب الى العمل ، فقد بلغت اعلى قيمة بحى سعدة خلخال بـ 47 دقيقة بينما ادنى قيمة تمثلت في حي جبل الوحش بـ 17 دقيقة.

و حسب بنك التنمية لأمريكا اللاتينية CAF تم تحديد معيار عالمي لمتوسط زمن رحلة العمل اليومي المتمثل بـ 30 دقيقة²⁶. اي ان متوسط رحلة الذهاب للعمل محترم و بالمعايير العالمية.

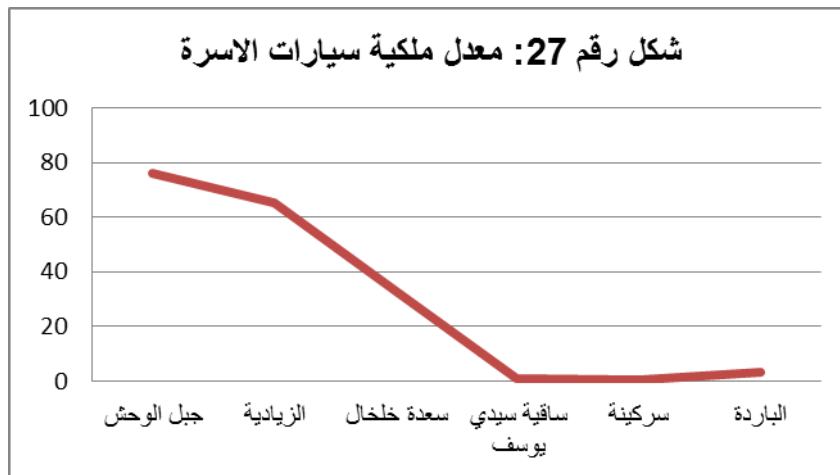


المصدر: تحقيق ميداني 2015.

²⁵ روجريجوز، ج. كومتويس، سي، التوزيع الجغرافي لنظم النقل. نيويورك، 2006. ص 29. غير منشور.
²⁶ بنك التنمية لأمريكا اللاتينية CAF. مرصد التنقل الحضري لأمريكا اللاتينية: معلومات عن افضل السياسات من اجل مدن افضل. 2009.
 11. جوان 2014. http://omu.caf.com/media/30839/desarrollourbano_y_movilidad_americalatina.pdf

3.4 مؤشر معدل ملكية السيارات للأسرة: يعرف مؤشر معدل ملكية السيارات للأسرة بأنه نسبة السيارات المملوكة لكل أسرة، و السيارات في هذه الحالة تشمل كل أنواع المركبات التي تستخدم للنقل الشخصي و سيارات الاجرة الصغيرة.

و هذا المؤشر الخاص بحزمة مؤشرات النقل من الممكن أن يعتبر من المؤشرات الدالة عن المستوى الاقتصادي و الاجتماعي بوجه عام في أحياء القطاع الحضري، فكلما ارتفع هذا المعدل كلما دل على ملكية أعلى للسيارات و بالتالي قد يعكس ذلك مستوى اجتماعي أو اقتصادي معين. من الواضح أنه توجد علاقة طردية بين معدل امتلاك السيارات للأسرة و بين المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و هذا ما يظهر جليا في بيانات الشكل رقم (27) حيث نجد أن اقل الأحياء من حيث قيمة هذا المؤشر هو حي سركنة بـ 0.52% في حين بلغ اعلى قيمة في حي جبل الوحش. حيث نلاحظ اختلاف كلي بين مختلف احياء القطاع الحضري الزيدية.



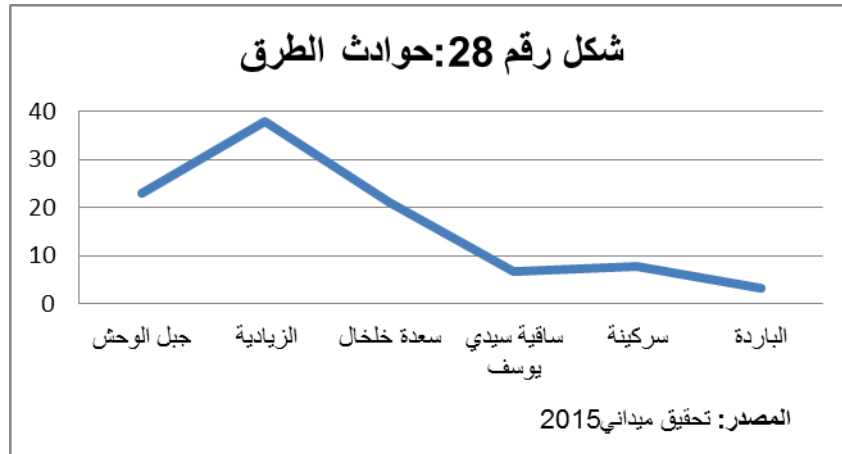
المصدر: تحقيق ميداني 2014.

4.4 مؤشر معدل حوادث الطرق: تعتبر حوادث الطرق مشكلة العصر و موضوع الساعة لان اثار حوادث المرور لا تقتصر فقط على المضرور المباشر بل تمتد و ترتد اثارها لتشمل عائلة و ذويه، فتتضاعف جسامتها و تؤثر على فئة كبيرة في المجتمع²⁷.

يعبر هذا المؤشر من المؤشرات المرتبطة بالأهداف الانمائية للألفية ، فلا بد من رصد عدد حوادث السير لمختلف المركبات رصد دوريا، و ذلك للوقوف على اسباب الارتفاع او الانخفاض في حوادث السير، و حجم الخسائر المادية و المعنوية، و من ثم وضع السياسات و البرامج الكفيلة بمعالجة هذه الظاهرة و الحد من أثارها السلبية.

فمن خلال التحقيق الميداني بالقطاع الحضري الزيدية وجدنا ان معدل حوادث الطرق تختلف من حي لآخر، فأعلى قيمة وجدناها بحي الزيدية بـ 38.02% و ادنى قيمة تمثلت بحي الباردة بـ 3.26% و الشكل رقم (28) يوضح ذلك، هذا الاختلاف الواضح راجع للعديد من الاسباب جودة او رداءة الطرق ، التمكن الجيد او سوء سياقة السيارات، السرعة المفرطة و تهور نسبة من السائقين.... الخ

²⁷ محمودي فاطمة، أطروحة لنيل رسالة دكتوراه تخصص قانون خاص/ المسؤولية المجنبية عن حوادث المرور. دراسة مقارنة، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة وهران، 2010-2011، ص2.



المصدر: تحقيق ميداني 2014.

5. حزمة ادارة البيئة:

اشتملت حزمة مؤشرات ادارة البيئة على مؤشر واحد من المؤشرات الحضرية الدولية ، و فيما يلي عرض لنتائج هذا المؤشر على مستوى احياء القطاع الحضري الزيدانية.

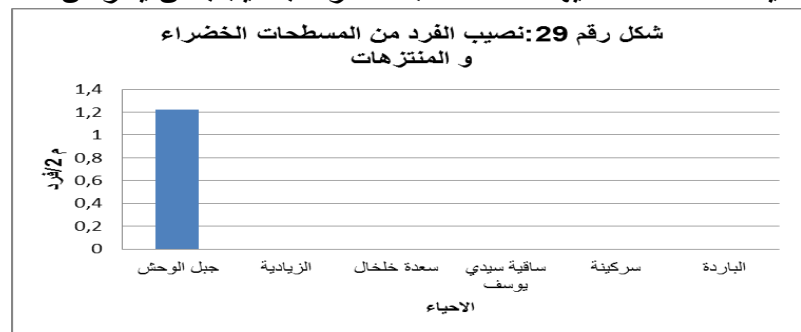
1.5 نصيب الفرد من المسطحات الخضراء و المنتزهات يوفر هذا المؤشر معلومات حول مقدار الارض المخصصة للمساحات الخضراء. تعمل المساحات الخضراء على توليد الاستدامة البيئية، و يتم تعريفها بأنها مناطق عامة و خاصة و هي التي تحتوي على الحياة النباتية، مثل النباتات، الاشجار، و العشب (مثلا: الغابات و المنتزهات و الحدائق). تقوم هذه المناطق أيضا بتعويض غاز ثاني أكسيد الكربون.²⁸

يحدد هذا المؤشر تيسر بلوغ السكان للمساحات الخضراء فكلما زاد متوسط نصيب الفرد كلما تحسنت صحة الانسان نتيجة نقاء و وفرة الاوكسجين و تحقيق الراحة البصرية.

يتميز القطاع الحضري الزيدانية بوجود وجود غابة بمساحة 89 هكتار و حاضرة التسلية بـ 15 هكتار في حي جبل الوحش، بمساحة اجمالية تقدر بـ 104 هكتار، و هي بحالة متوسطة و تلاقى نفور من طرف السكان لانعدام الامن و توفر الافات الاجتماعية.

حسب التحقيق الميداني و اراء المواطنين اتضح لنا نسبة نصيب الفرد من المسطحات الخضراء و المنتزهات تتواجد في حي جبل الوحش فقط بنسبة تقدر بـ 1.22م²/ فرد و الشكل رقم 29 يوضح ذلك.

و حسب خطة ميديلين لاستخدام الاراضي " ميديين 2013". POT Medellin 2013 التي تعتمد على اقتراح منظمة الصحة العالمية تم تحديد معيار عالمي لنصيب الفرد من المساحات الخضراء و المتمثل بـ 15 متر مربع لكل نسمة من السكان²⁹، فاذا قارنا نتائج القطاع الحضري مع المعايير العالمية لهذا المؤشر نجد ان القيمة المتحصل عليها منخفضة جدا مقارنة بما يجب ان يفترض.



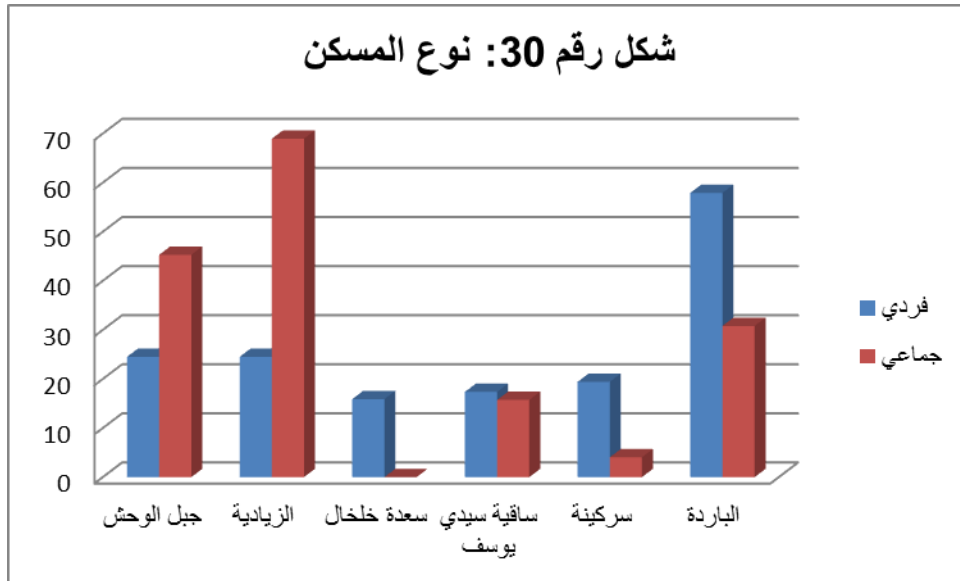
²⁸ فولر، آر. وغاستون، كيه. 2009. "توسيع نطاق تغطية المساحات الخضراء في المدن الاوروبية. رسائل البيولوجيا، و المنشورة على شبكة الانترنت doi:10.1098/rsbl.2009.0010

²⁹ خطة ميديلين لاستخدام الاراضي ميديين 2013 "POT Medellin 2013". خطة استخدام الارض- ميديلين. مراجعة و تعديل خطة استخدام الاراضي من ميديلين: التقييم و الرصد"- لجنة تومو. الاصدار 2: التشاور مع منطقة العاصمة Aburrà فالي. باغ:156.

6. حزمة مؤشرات الاسكان:

اشتملت حزمة مؤشرات الاسكان على مؤشرين اثنين و هما مؤشر نوع المسكن و حالة المسكن ، و فيما يلي عرض لنتائج هذه الحزمة على مستوى الاحياء في القطاع الحضري الزيدانية.

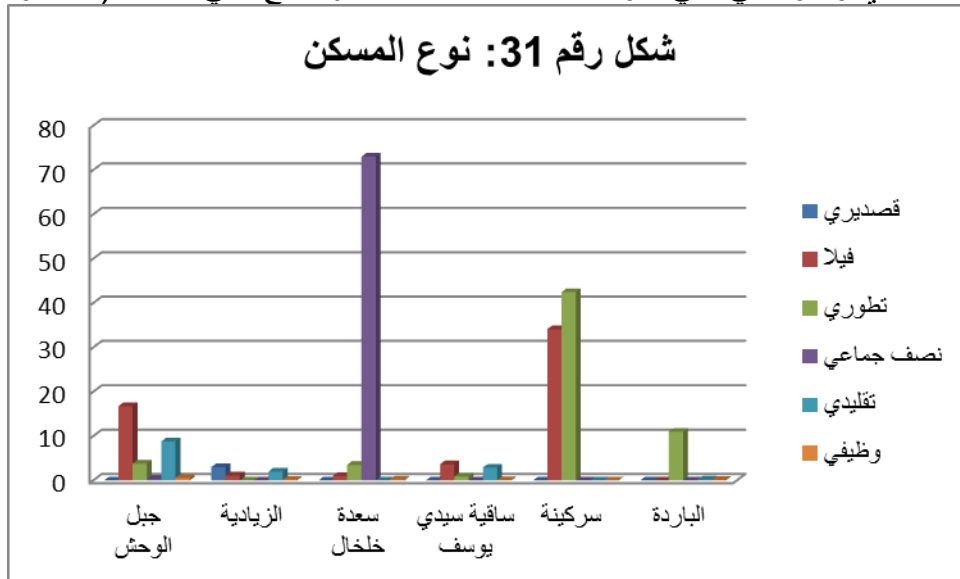
1.6 نوع المسكن يحتل توفير المسكن الملائم قمة سلم الأولويات الضرورية للإنسان في أي مجتمع، فهو لا يقل أهمية عن حاجة الإنسان إلى الطعام والشراب، كما أنه ضروري لتحقيق الاستقرار المجتمعي الذي يستطيع الفرد من خلاله أن يؤدي دوره المأمول في المجتمع، و يتميز القطاع الحضري الزيدانية بتنوع في أنواع السكن حيث يغلب النمط الجماعي في كل من حي الزيدانية و حي جبل الوحش على باقي الأحياء بـ 68.95 % و 45.3 % على التوالي ، بينما يتميز السكن الفردي بنسبة عالية في حي الباردة بـ 57.9 % و الشكل رقم 30 يوضح ذلك.



المصدر: إعداد الطالبة تحقيق ميداني 2015.

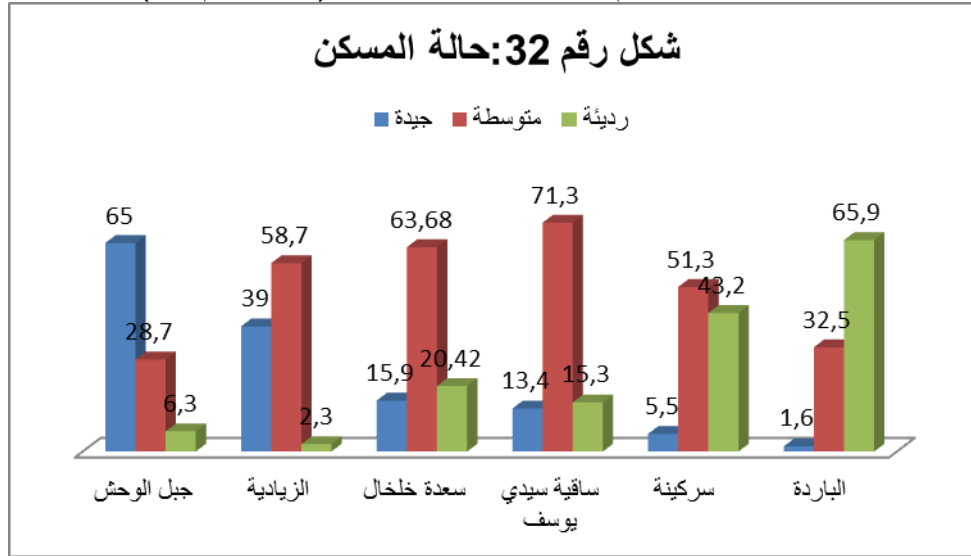
أما بالنسبة للسكن القصديري فهو يتواجد بنسبة صغيرة جدا في حي الزيدانية بنسبة 3% ، أما عن السكن التطوري فأعلى نسبة في حي سركينة بـ 42.46 % بالإضافة إلى الفيلا بأعلى قيمة بـ 34.11 % ، أما عن السكن النصف الجماعي فقد بلغ 73 % في حي سعدة خلخال.

بالنسبة للسكن التقليدي و الوظيفي فهي متواجدة بنسبة قليلة جدا مقارنة مع باقي النسب (شكل رقم 31).



المصدر: إعداد الطالبة تحقيق ميداني ماي 2015.

2.6 حالة المسكن: يتميز القطاع الحضري الزيدانية بحالة متوسطة المسكن و المتمثلة في حي الزيدانية بـ 58.7% و ذلك بسبب قدمه من جهة و عدم اهتمام سكانه من جهة أخرى و حي ساقية سيدي يوسف 71.3% و حي سركنة بـ 51.3% بسبب حادثته و عدم اكتمال أشغال البناء فيه (شكل رقم 32).



المصدر: إعداد الطالبة تحقيق ميداني 2015.

7. حزمة مؤشرات المحليات Local Government Indicators

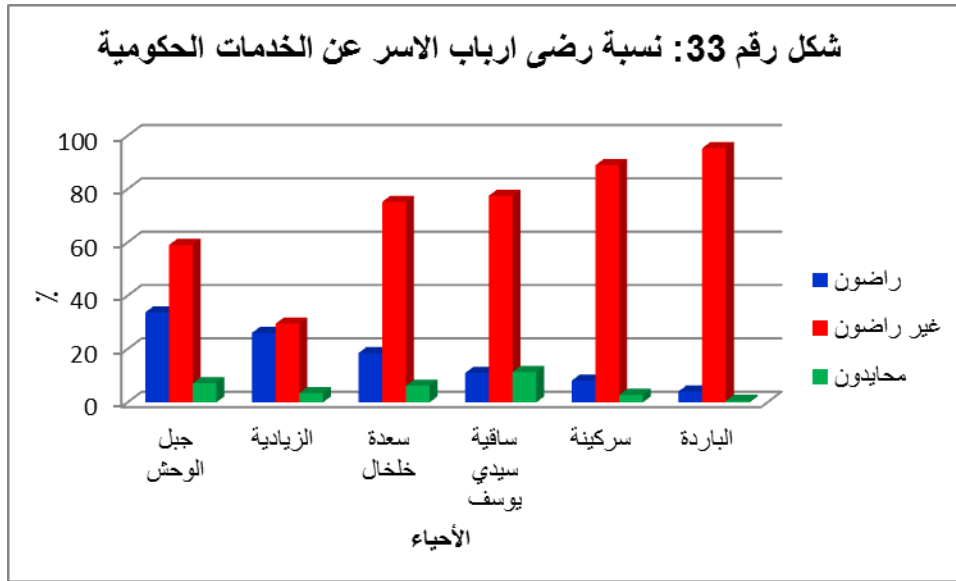
اشتملت حزمة مؤشرات المحليات على مؤشرين فقط من مؤشرات المسوح الميدانية و هما مؤشر رضا الاسر المعيشية عن الخدمات الحكومية المقدمة لهم، و نسبة التمثيل النسائي بالإدارات الحكومية، و فيما يلي عرض لنتائج هذا المؤشر على مستوى الاحياء في القطاع الحضري الزيدانية.

1.7 مؤشر الرضا عن الخدمات الحكومية: يعرف هذا المؤشر المحلي ضمن حزمة مؤشرات المحليات على أنه نسبة الاسر الذين أفادوا برضاهم عن الخدمات الحكومية المحلية المقدمة لهم (تعليم – صحة – مرورالخ). و هذا المؤشر يحسب بسؤال مباشر لأرباب الاسر المعيشية عن رضاهم عن مجمل مستوى الخدمات الحكومية المحلية المقدمة لهم، كما أن هناك أسئلة تفصيلية عن رضا المواطنين عن الخدمات الحكومية كافة مثل (التعليم – الصحة- الاسكان – المياه- الكهرباء – الهاتف – خدمات البلدية).

و عن طريق هذا المؤشر يمكن تقييم أداء الخدمات الحكومية عن طريق معرفة درجة رضا المواطنين عما تقدمه الادارة المحلية في مختلف الخدمات. و يفيد هذا المؤشر في التعرف على درجة الرضا عن الخدمات الحكومية المختلفة و اتجاه هذا المؤشر عبر الزمن في التعرف على مدى كفاءة و فعالية هذه الخدمات و من ثم التعرف على أماكن القصور في أداء المحليات "البلديات".

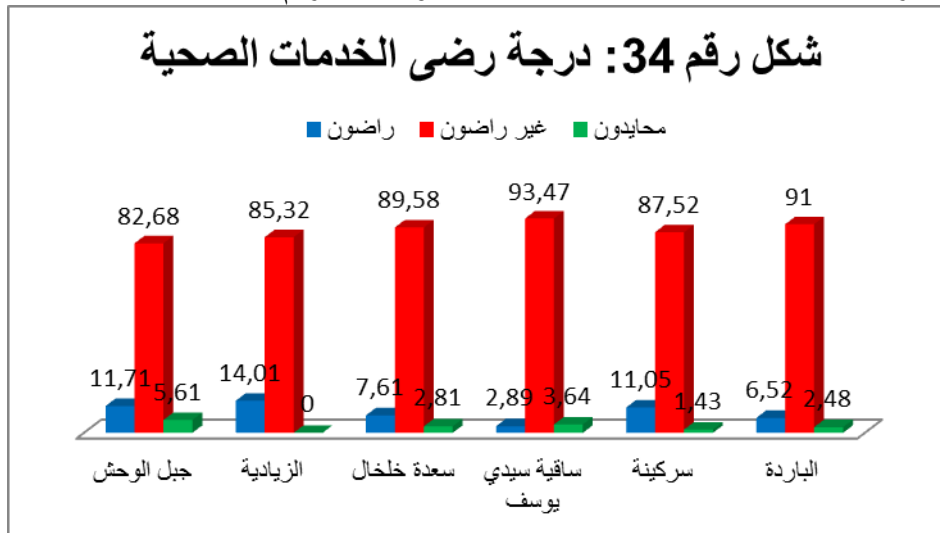
حيث تشير البيانات إلى عدم وجود تباينات كبيرة بين آراء المواطنين " ارباب الاسر" في أحياء القطاع الحضري الزيدانية حول مؤشر الرضا عن الخدمات الحكومية. حيث اجتمعت آراء كل الاحياء بنسب كبيرة على عدم رضاهم عن الخدمات الحكومية المقدمة لهم فبحي الباردة وجدنا 95.34% و حي سركنة بـ 88.99% و حي ساقية سيدي يوسف بـ 77.52% و حي سعدة خلخال بـ 75.24% كل هذه الاحياء اجتمعت آراء ارباب اسرها على عدم رضاهم عن الخدمات الحكومية سواء بالخدمة بحد ذاتها او الاستقبال او معاملة الموظفين في هذه الخدمات التي من المفترض انها تسهل حياة المواطنين و تقربهم من الادارات الحكومية لتشركهم بكل قراراتها.

بينما يوجد انخفاض صغير في حي جبل الوحش بـ 59.04% و انخفاض واضح بحي الزيدانية بنسبة تقدر بـ 29.53% و هذا راجع لتركز الخدمات بالحيين بالذات و تنوع الخدمات المتواجدة هناك و الشكل رقم 33 يوضح نسبة رضى ارباب الاسر عن الخدمات الحكومية.



المصدر: إعداد الطالبة تحقيق ميداني 2015.

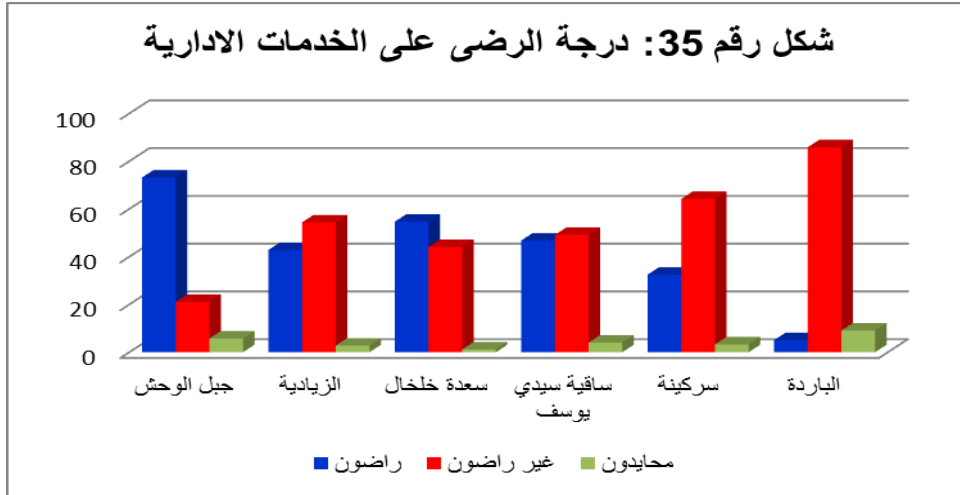
ان النظام الصحي لأي بلد هو الاطار الذي يتم من خلاله التعرف على احتياجات السكان من الخدمات الصحية والعمل على توفير هذه الخدمة من خلال ايجاد الموارد اللازمة و ادارتها على اساس صحية، هذا بالإضافة الى انه يعكس الرؤية السياسية لتحقيق الاهداف التالية: التغطية الشاملة الكاملة و العادلة لكل مواطن، استجابة النظام الصحي لاحتياجات المواطنين، عدالة توزيع كلفة التمويل على متوسط المواطنين، فمن خلال التحقيق الميداني وجدنا ان درجة رضى ارباب الاسر بالنسبة للخدمات الصحية في القطاع الحضري الزيادة ذو نسب كبيرة جدا للأرباب الغير راضون عن الخدمات الحكومية الصحية بالقطاع و هذا بسبب نقص تام في الخدمات الصحية في كل الاحياء التابعة للقطاع ، حيث اننا وجدنا اكير نسبة بحى ساقية سيدي يوسف بـ 93.47% و يليها حى الباردة بـ 91% ثم بقية الاحياء المتمثلة في كل من حى سعدة خلخال و حى سركينة ثم حى الزيادة ثم حى جبل الوحش بالقيم التالية على التوالي 98.58%، 87.52%، 85.32%، 82.68%. بينما درجة رضى ارباب الاسر عن الخدمات الصحية جد جد ضعيفة و الشكل رقم 34 يبين ذلك.



المصدر: إعداد الطالبة تحقيق ميداني 2015.

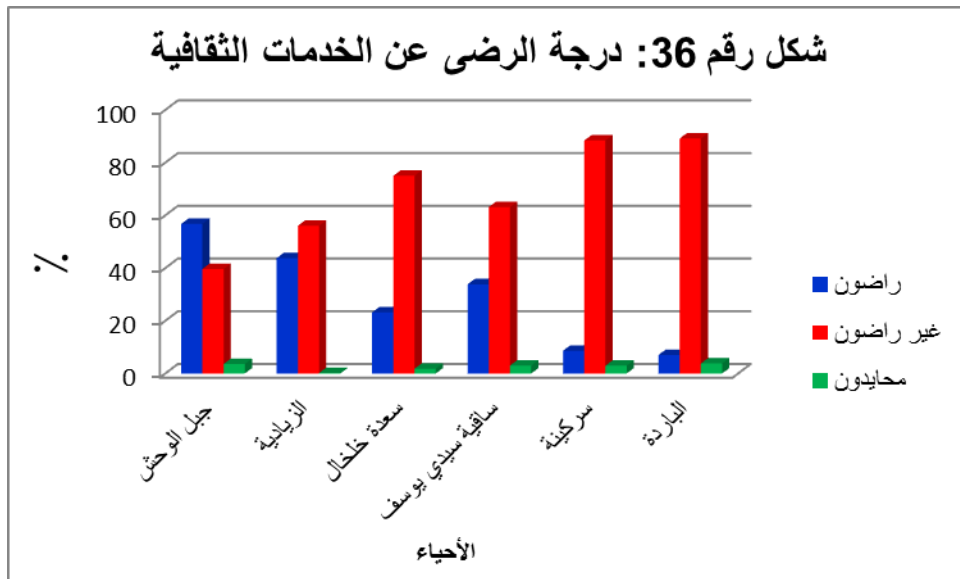
الخدمات الادارية هي الخدمات التي تمارس النشاط الاداري انطلاقا من كونه وظيفة إدارية بحثة. و حسب التحقيق الميداني بالقطاع الحضري الزيادة وجدنا تفاوت في القيم بأحياءه حيث بلغت اعلى نسبة لأرباب الاسر الراضيين عن الخدمات الادارية سواءا بتنوعها او جودتها او وقت تنفيذها بحى جبل الوحش بـ 73.17% و اقل قيمة بحى الباردة بـ 5.06% ، بينما بلغت اعلى قيمة لأرباب الاسر الغير راضون عن الخدمات الادارية في حى الباردة بـ 85.83% بينما اقل قيمة لأرباب الاسر الغير راضون حسب الشكل رقم

35 تتواجد في حي جبل الوحش بـ 21.07% ، و هذا لأهمية الخدمة بحد ذاتها و لاهتمام المسؤولين منها من جهة اخرى رغبة منهم لتقريب الخدمات الادارية من المواطنين لتسهيل الخدمات الادارية من المواطنين " ارباب الاسر في هذه الحالة" و رغبة للتحويل الى نموذج التنمية القائمة على المعرفة التي تعرف بالمدن الالكترونية من جهة اخرى بالمستقبل لتنمية القطاع و ترقيته للوصول الى مستوى القطاعات المجاورة له و تنميته تنمية صحيحة من خلال تحسين مستوى معيشة السكان.



المصدر: إعداد الطالبة تحقيق ميداني 2015.

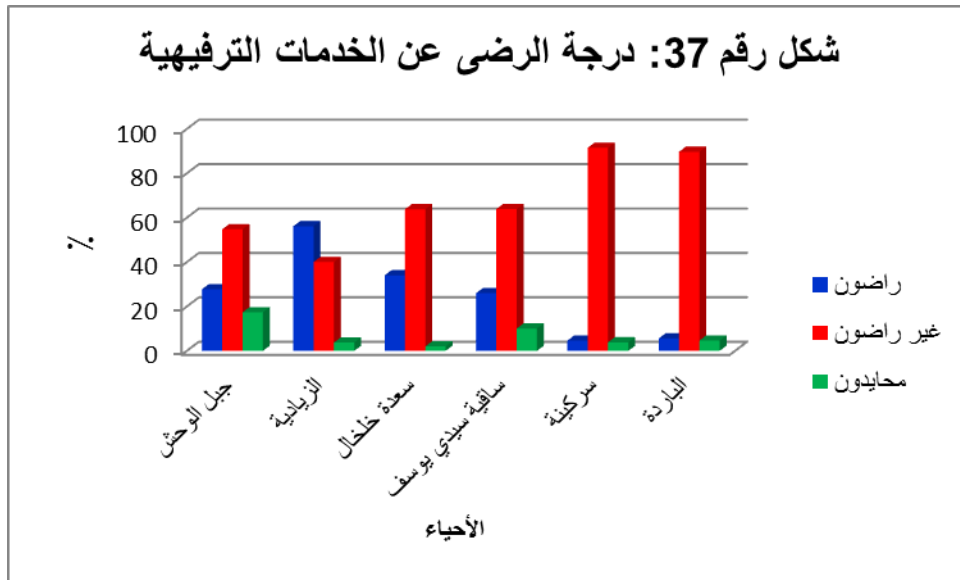
الخدمات الثقافية هي الخدمات التي تمارس نشاطا ثقافيا من اجل تحقيق اهداف ثقافية تنعكس على المجتمع و الفرد، فحسب العمل الميداني وجدنا حسب آراء ارباب الاسر انه يوجد اختلاف في الآراء حسب نوع المنطقة و الحالة ايضا، ففي حي جبل الوحش بلغت اكبر نسبة للأرباب الراضون عن الخدمات الثقافية بنسبة تقدر بـ 56.75% ، بينما وجدنا انه يوجد ارتفاع كبير في النسب او الآراء الغير راضون عن الخدمات الثقافية من ارباب الاسر حيث وجدنا حسب الشكل رقم 36 ، أن اعلى نسبة متواجدة بحي الباردة بـ 89.16% يليها حي سركينة بـ 88.38% ثم حي سعدة خلخال بـ 75% ثم حي ساقية سيدي يوسف بـ 63.13% ثم حي الزيادية بـ 56.06% ، كل هذه القيم و آراء الارباب تعكس حقيقة الواقع المعاش بالقطاع و نقص هذا النوع من الخدمات بصفة خاصة.



المصدر: إعداد الطالبة تحقيق ميداني 2015.

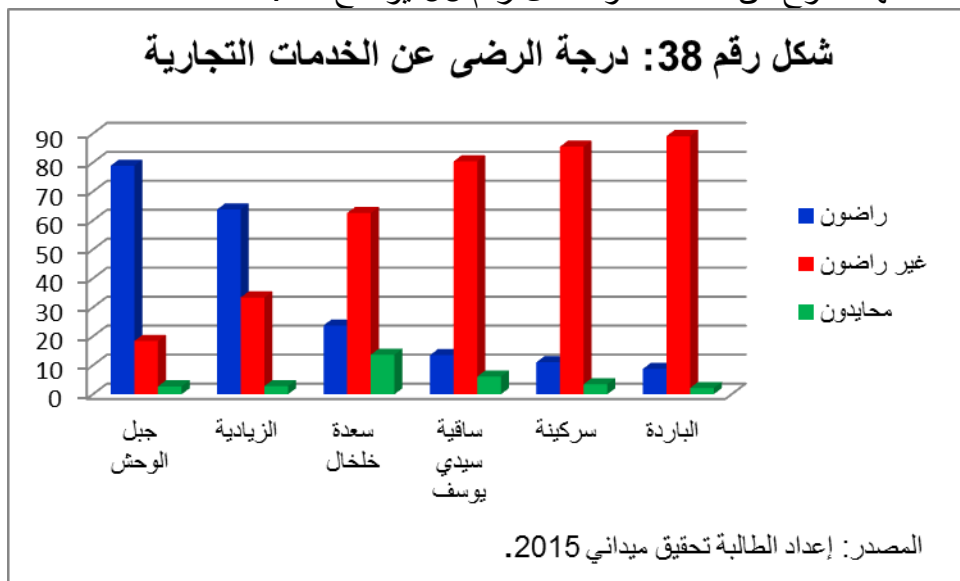
يعكس هذا العنصر درجة اهتمام السلطات بالخدمات المكملة للخدمات الاساسية للمواطنين المتمثلة في الخدمات الترفيهية ، فحسب النتائج المتوصل اليها وجدنا ان ارباب الاسر بحيي سركينة و حي الباردة يتوفران على اكبر نسبة لعدم رضاهما عن الخدمات الترفيهية بـ 91.52% و هذا راجع لانعدام هذه الخدمات في

حيهم من جهة و نقصها عدم رضاهم عنها بالأحياء المحيطة بهم التي تقع ضمن القطاع الحضري الزيدانية، بينما وجدنا تقارب في كل من حيي ساقية سيدي يوسف و حي سعدة خلخال بالقيم التالية على التوالي 63.91%، 63.83% لعدم رضى ارباب الاسر عن هذا النوع من الخدمات، بينما وجدنا 56.17% من ارباب الاسر راضون عن الخدمات الترفيهية في حي الزيدانية و هذا لموقع الحي و تواجد خفيف للتجهيزات الترفيهية و الشكل رقم 37 يوضح كل ما سبق.



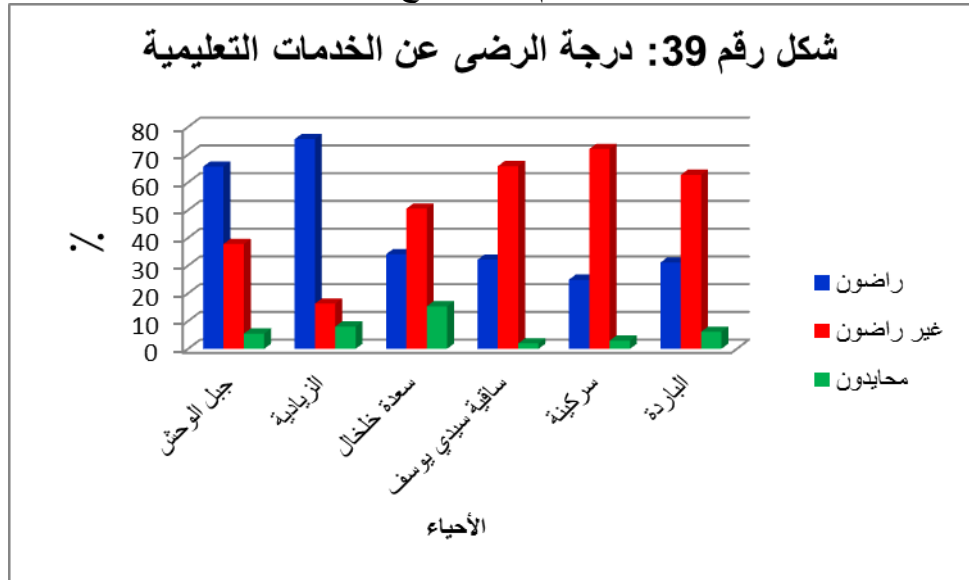
المصدر: إعداد الطالبة تحقيق ميداني 2015.

تشكل الخدمات التجارية من اهم الانشطة الخدماتية التي تقدمها المدن ليس لسكانها فقط و انما للسكان القاطنين خارج حدودها ايضا، لهذا وجب علينا قياس مدى رضى ارباب الاسر عن هذه الخدمة بالذات، فمن خلال التحقيق الميداني وجدنا كل من حيي جبل الوحش و حي الزيدانية يمثلون بنسبة معتبر عن رضاهم عن هذه الخدمة بالقيم التالية على التوالي 78.91%، 63.78% و هذا بسبب موقع الحيين الاستراتيجي و تنوع الخدمات التجارية و كثرتها ، بينما وجدنا ارتفاع حاد في عدم الرضى في كل من حي الباردة و حي سركينة و حي ساقية سيدي يوسف و حي سعدة خلخال بالقيم التالية على التوالي 89.11%، 85.47%، 80.4%، 62.6% و عدم الرضى راجع لعدد من الاسباب اولها موقع الاحياء و عدم اكتمال الاشغال و نقص واضح في الاماكن المخصصة لهذا النوع من الخدمات و الشكل رقم 38 يوضح ذلك.



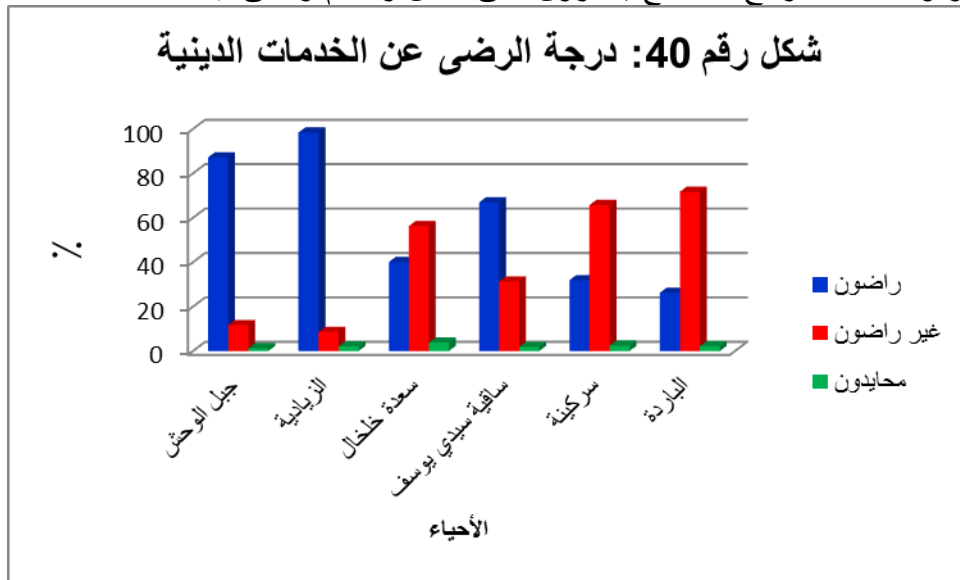
المصدر: إعداد الطالبة تحقيق ميداني 2015.

يعتبر التعليم المحرك الحيوي لمختلف الاعمال فهو ضرورة لتنمية الاقتصاد و الحياة بمختلف مساراتها الاقتصادية و الاجتماعية و الحيوية، حاولنا التعمق في المؤشر من خلال معرفة رضى ارباب الاسر عن الخدمات التعليمية المقدمة في القطاع الحضري الزيدية فتوصلنا حسب نتائج العمل الميداني المنجز ان كلا من حيي الزيدية و جبل الوحش راضيين بنسب كبيرة مقارنة بباقي النسب المخصصة للأحياء الاخرى و التي تمثلت بالقيم التالية على التوالي 75.62%، 65.7% بينما يوجد نسب مرتفعة جدا لعدم رضى ارباب الاسر عن الخدمات التعليمية كحي الباردة و حي سكيبة و حي سعدة خلخال بالقيم التالية على التوالي 62.74%، 72.06%، 65.88% و الشكل رقم 39 يوضح ذلك.



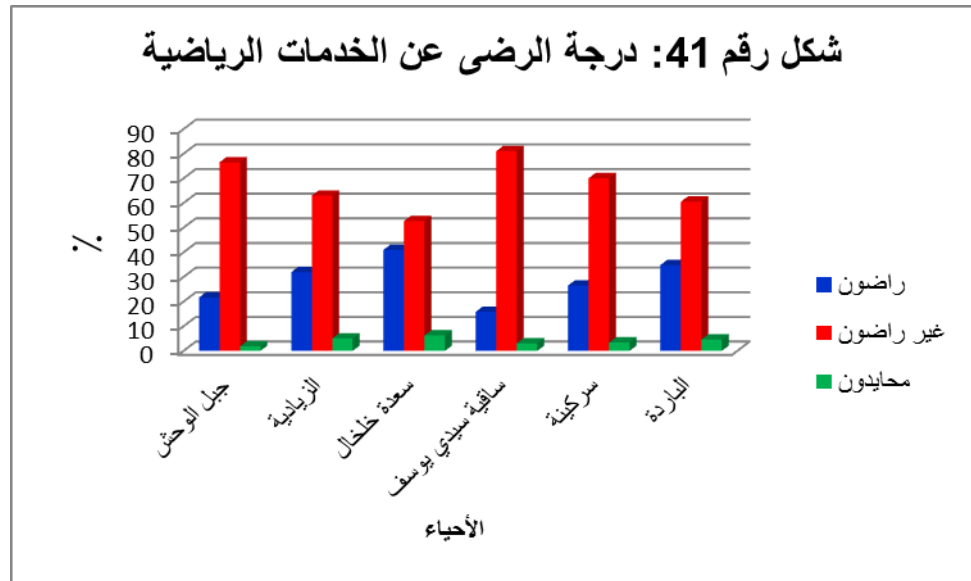
المصدر: إعداد الطالبة تحقيق ميداني 2015.

هذه الخدمات لا تقل اهمية عن باقي الخدمات كونها تؤدي واجب لا يستهان به من توجيه و ارشاد و تعليم لمختلف طبقات المجتمع فحاولنا معرفة درجة رضى ارباب الاسر عن الخدمات الدينية في القطاع الحضري الزيدية فكانت اعلى نسب لرضى ارباب الاسر حسب النتائج المتحصل عليها في حيي الزيدية و حي جبل الوحش بـ 98.35% ، 87.19% على التوالي بينما تحصلنا في كل من حي الباردة و حي سركينة و حي سعدة خلخال و حي ساقية سيدي يوسف بعدم رضى ارباب الاسر عن الخدمات الدينية بـ 71.65%، 65.69%، 56.22%، 31.29% و الشكل رقم 40 يبين ذلك. فبالرغم من توفر معتبر لهذه الخدمات الا ان ارباب الاسر و مختلف شرائح المجتمع يصرون على نقص و عدم رضى لهذه الخدمة بالذات.



المصدر: إعداد الطالبة تحقيق ميداني 2015.

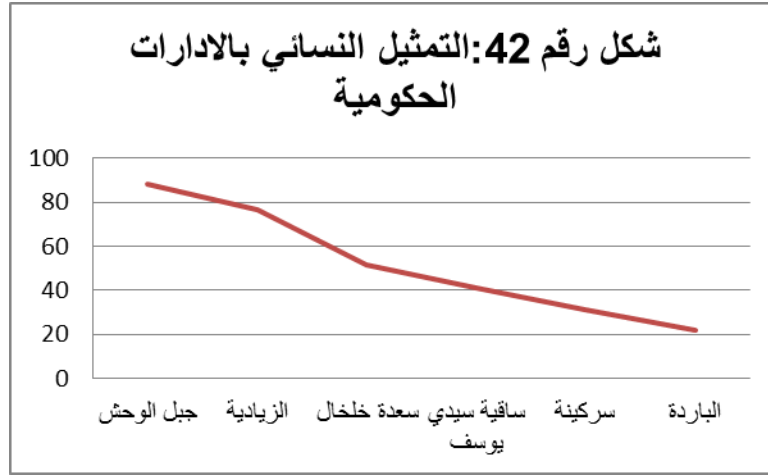
للخدمات الرياضية دور فعال معترف به في حياة الفرد و المجتمع حيث تسام في تنمية و بلورة شخصية الفئة المستهدفة، فهو يستقطب فئة الشباب على وجه الخصوص فهو يحظى باهتمام كبير من طرف السلطات المعنية ، حاولنا معرفة آراء ارباب الاسر و درجة رضاهم عن هذه الخدمة فكانت النتائج المتحصل عليها متقاربة تقريبا و اجمالا بعدم رضى عن الخدمات الرياضية، و الشكل رقم 41 يوضح النسب، بينما لخصنا ارتفاع في رضى ارباب الاسر عن الخدمات الرياضية بحي سعدة خلال 41.01% ثم يليها حي الزيدانية بـ 31.95% ثم حي جبل الوحش بـ 21.67% و هذا راجع لتنوع هذه الخدمة و مواقع الاحياء الثلاث.



المصدر: إعداد الطالبة تحقيق ميداني 2015.

2.7 مؤشر التمثيل النسائي بالإدارات الحكومية: في ظل التحولات الاقتصادية التي أثرت بشكل كبير على قدرة أرباب الأسر في توفير الموارد المادية اللازمة فرضت المرأة نفسها في مناصب العمل بجانب الرجل في مختلف الميادين و تقوم بمساندة الرجل يدا بيد و من خلال تحقيقنا الميداني اثبت أن التمثيل النسائي بالإدارات الحكومية في القطاع الحضري الزيدانية بلغ 51.65% و هي نسبة مرتفعة إذا ما تمت مقارنتها بالقيم العالمية لمؤشر التمثيل النسائي بالإدارات الحكومية الذي يبلغ 50%³⁰ و يرجع سبب ارتفاعه للعديد من الأسباب منها توفر مناصب العمل للإناث أكثر من الذكور، تفوق الإناث في التعليم، الانحياز للجانب النسوي، تقبل و تحمل المرأة لضغوط العمل أكثر من الرجل، تقبل النساء للأجر الضعيف مقارنة مع رفض الرجل لنفس العمل مع نفس الأجر، انعدام عائق الخدمة العسكرية للإناث....

قد بلغت نسبة مؤشر التمثيل النسائي بالإدارات الحكومية 88.17% في حي جبل الوحش و 76.43% في حي الزيدانية و هما اكبر نسب مقارنة بباقي نسب أحياء القطاع الحضري (شكل رقم 42).



المصدر: إعداد الطالبة تحقيق ميداني 2015.

المبحث الثاني

المؤشرات المحلية الخاصة بالقطاع الحضري الزيادة

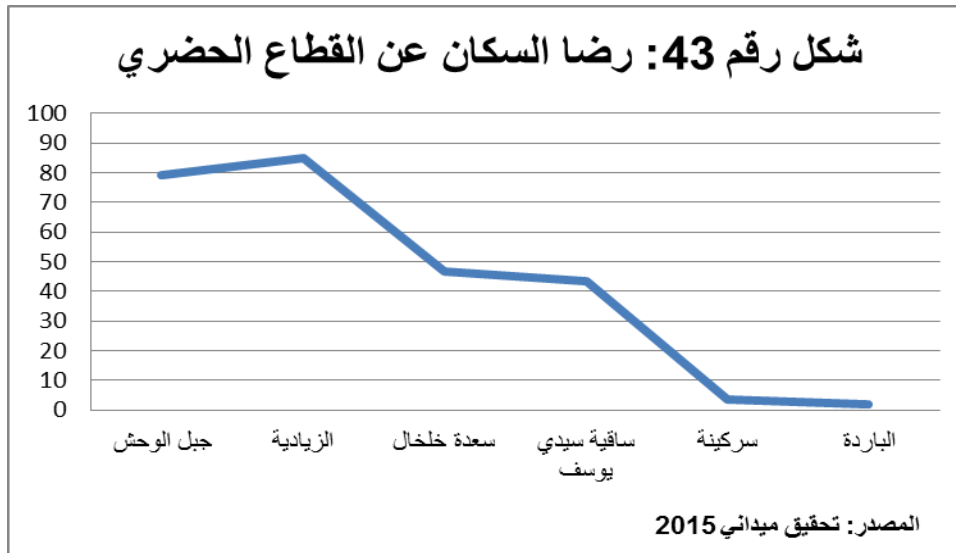
المبحث الثاني: " المؤشرات المحلية الخاصة بالقطاع الحضري الزيدانية "

سنتطرق في هذا الجزء الى استعراض الاوضاع المحلية للقطاع الحضري الزيدانية من واقع المسوحات الميدانية .

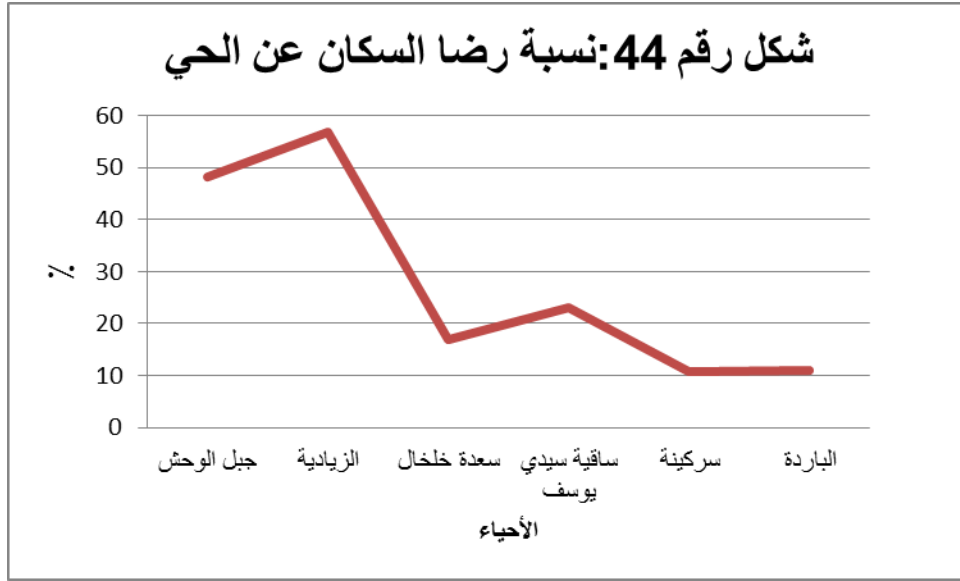
1- مؤشر رضا السكان عن القطاع الحضري الزيدانية:

مؤشر رضا السكان يقيس الاستجابة الاجتماعية المحلية عن القطاع بكل ما فيه من خدمات و تجهيزات و اثاث حضري... الخ، فمدى انعكاس ما يتوفر في بوضوح اهتمام السلطات و الهيئات الحكومية بالمجال بدرجة الرفاهية المخصصة للمجتمع و ذلك من خلال توضيح أهمية مشاركة السكان في تحديد الدور الذي يلعبه قطاعهم مقارنة بمدينتهم ككل، و كذا ترصد توجهات و اهتمامات السكان بشأن الخدمات، و المرافق و القضايا الحضرية الهامة في المدينة، و معرفة مدى نجاح أبعاد التنمية المختلفة من جهة اخرى.

فبالنسبة للقطاع الحضري الزيدانية و حسب النتائج المتحصل عليها من التحقيق الميداني وجدنا نسبة رضا السكان عن قطاعهم الحضري " الزيدانية " مختلف من حي لآخر فأعلى نسبة تمثلت بحي الزيدانية بـ 84.92%، ثم حي جبل الوحش بـ 79.14% ، بينما أصغر نسبة تمثلت في حي الباردة بـ 2.07% و حي سركنينة بـ 3.51% فالشكل رقم 43 يوضح ذلك.

**2- مؤشر رضا السكان عن الحي:**

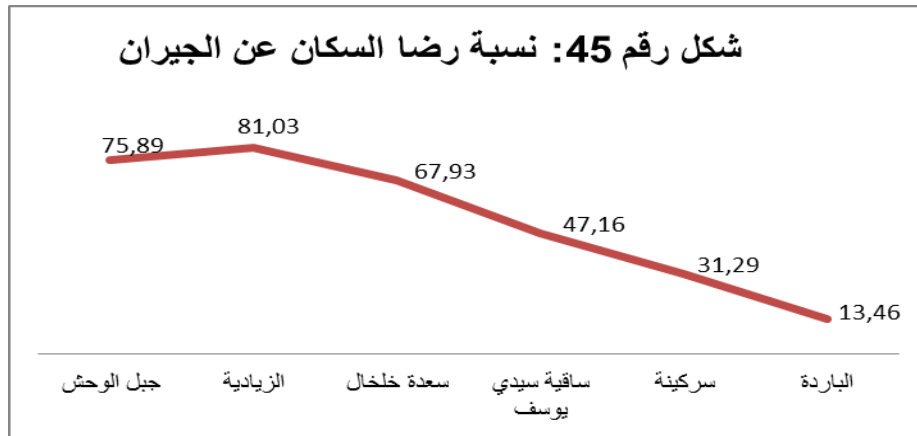
يعبر مؤشر الرضا عن السكان عن الحي عن اراء كل ساكني الحي عن حيهم و اراهم لخدمات الحي و تطلعاتهم و اراءهم الخاصة و اذا كان بمستوى وجهتهم و امالهم ام لا ، فهو يعكس مسوى الحي بالنسبة لهم و هم الوحيدين الذين يدركون وضعه الحقيقي بلا مجاملات و لا تجميل له و ضلك لمعاناتهم و تعاملهم اليومي مع الحي و لانهم ينتمون له بطريقة او اخرى، فحسب اراءهم وجدنا من خلال العمل الميداني المنجز و التعايش اليومي للحي ان حي الزيدانية يمثل اعلى نسبة للمواطنين الراضيين عن حيهم و عما يتواجد به و ذلك بنسبة تقدر بـ 56.82% و تمثل حي جبل الوحش بنسبة تقدر بـ 48.21% ، فارتفاع هذه النسبتين بالتحديد راجع لتوفر كل التجهيزات و الامن و مكانة الحيين معا مقارنة مع باقي الاحياء الاخرى ، بينما وجدنا اصغر نسب في حيي سركنينة و الباردة بالنسب التالية على التوالي 10.81%، و 11.09% و هذه النسب تعكس اراء المواطنين من وجهة نظرهم الخاصة لنقص و انعدام التجهيزات و الطرق و الانارة و الكثير من النقائص و المعانات التي يتعاملون معها باستمرار و نظرا ايضا لحدائثة الحيين و عدم اكتمال اعمال البناء بهما من جهة اخرى. و الشكل رقم 44 يوضح نسبة رضا المواطنين عن الحي.



المصدر: تحقيق ميداني 2015.

3- مؤشر رضا السكان عن الجيران:

مؤشر رضا المواطنين عن الجيران يعكس راحة و اندماج المواطن بحيه و مجاله و درجة الالتحام بين الجيران مع بعض ، و تعاملاتهم و التناسق الاجتماعي المتواجد فيما بينهم .فحسب التحقيق الميداني و اراء السكان للقطاع الحضري وجدنا ان اعلى نسبة لرضا المواطنين عن برانهم متواجدة بحي الزيدية بنسبة تقدر بـ 81.03% و يليه مباشرة حي جبل الوحش بـ 75.89% ثم حي سعدة خلخال بـ 67.93%. و يرجع سبب ارتفاع هذه النسب حسب اراء بعض المواطنين الى العشرة و طول المدة الزمنية التي تعايشوا فيها مع بعض، كبرهم مع بعض، مستواهم الثقافي و المعاملة الحسنة بينهم و الكثير من المعايير الاجتماعية التي تربطهم ببعض لدرجة بعض السكان يعتبرون جيرانهم من افراد اسرهم و لا يستطيعون التفريق بينهم و بين احد من جيرانهم فالذي يربطهم ليس رابط الدم بل رابط الاخوة و الجيرة و هو اكبر رابط بينهم¹ ، بينما وجدنا نسب منخفضة عن رضا السكان عن جيرانهم و تمثل في حي الباردة بـ 13.46% و حي سركنة بـ 31.29% و هذه النسب راجعة لحدثة الحيين و عدم حب التواصل مع اشخاص جدد لا يعرفونهم بعد، حب الانعزال و عدم الاندماج والتعامل معهم² بينما البعض الاخر صرح برضاهم عن جيرانهم سواءا لانه يعرفه معرفة سطحية او لعدم معرفته او لانه فرد من عائلته. و الشكل رقم 45 يوضح كل النسب المتواجدة بكل احياء القطاع الحضري الزيدية.



المصدر: تحقيق ميداني 2015.

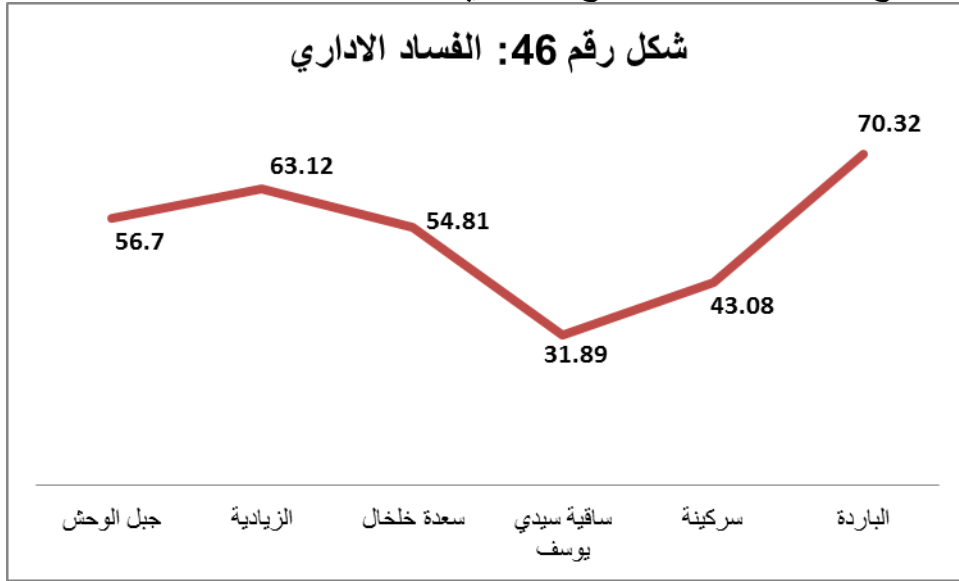
¹ لقاء شخصي مع بعض المواطنين بالقطاع الحضري الزيدية، جوان 2015.

² لقاء شخصي مع بعض المواطنين بالقطاع الحضري الزيدية، جوان 2015.

4- مؤشر الفساد الاداري:

المقصود بالفساد الاداري استغلال الوظيفة العامة لتحقيق منفعة شخصية و يشمل قضايا (الاختلاس، المال العام، الرشوة، التزوير، استغلال النفوذ، التسيب الاداري) الهدف الاساسي لهذا المؤشر هو قياس نجاح النظام الاداري في عدم استغلال النفوذ و قبول الرشوة بل الحد منها.

فحسب العمل الميداني وجدنا ارتفاع كبير في النسب حسب اراء السكان حول نسبة الفساد الاداري بالقطاع الحضري الزيدية ككل فكانت النسب مرتفعة تقريبا بكل الاحياء ، فاعلى نسبة تواجدت بحي الباردة بـ 70.32% ثم يليها حي الزيدية بـ 63.12% و اصغر قيمة تواجدت بحي ساقية سيدي يوسف بـ 31.89% و الشكل رقم 46 يوضح النسب بكل احياء القطاع الحضري الزيدية.



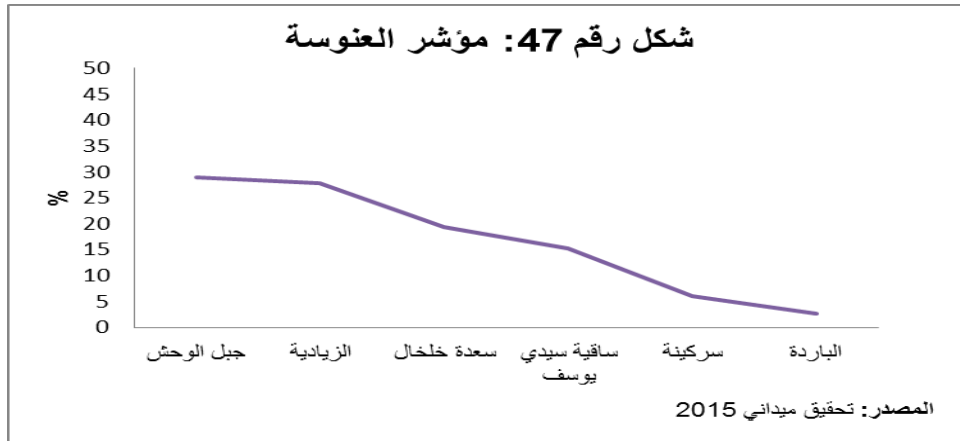
المصدر: تحقيق ميداني 2014.

5. مؤشر العنوسة:

يعرف معدل العنوسة بأنه خارج قسمة الاناث اللاتي لم يتزوجن في فئة العمر اكبر من خمسة و عشرون عاما الى اجمالي عدد الاناث اللاتي سبق لهن الزواج في نفس الفئة العمرية. و هذا المؤشر هو احد المؤشرات المحلية التي اضيفت الى حزمة المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية بالقطاع الحضري الزيدية.

و قد يتساءل البعض عن تحديد هذا السن و ليس اكثر او اقل، في هذا الخصوص يمكن القول بأنه لا يوجد سن متفق عليه بين جميع دول العالم، و لكن يتوقف تحديد هذا السن على العديد من القيم و العادات و التقاليد الاجتماعية و الاقتصادية لكل بلد على حدة ، و ايضا قد يختلف هذا السن بين الريف و المدن لبلد واحد، و على هذا فقد تم اختيار هذا العمر المحدد لقياس ظاهرة العنوسة بالنسبة لحالة القطاع الحضري الزيدية.

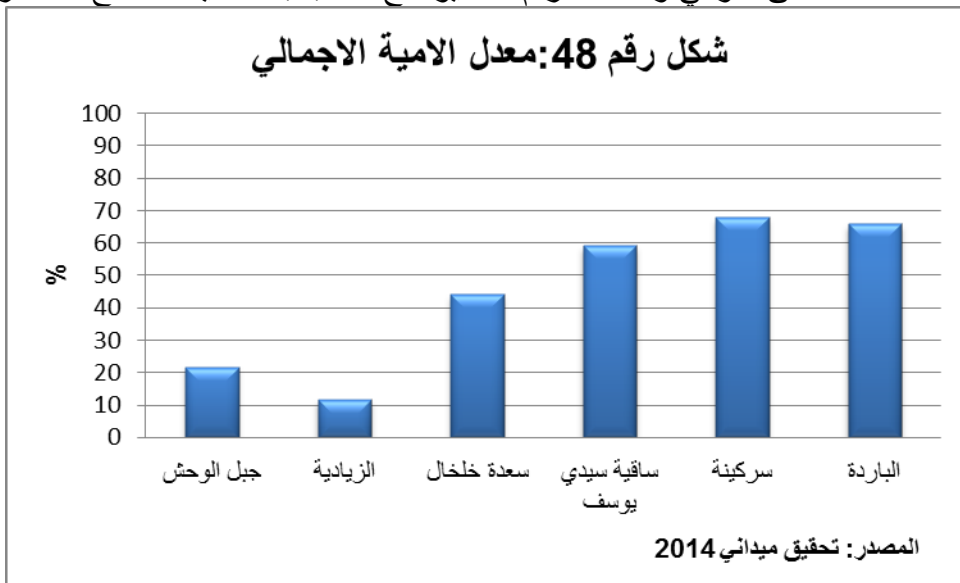
و توضح بيانات الشكل رقم 47 وجود انخفاض من حيث قيمة هذا المؤشر، ابتداء من حي جبل الوحش بـ 28.92% تنازلا حتى نصل لأقل قيمة بحي الباردة بـ 2.64% فمن خلال العمل الميداني لاحظنا وجود تردد و حساسية للإجابة على هذا المؤشر بالتحديد و عدم رغبة بالتصريح به او الاجابة عنه و هذا راجع لحساسية هذا المؤشر وسط المجتمع المدني. و الشكل رقم 47 يوضح القيم بكل احياء القطاع الحضري.



6. مؤشر معدل الأمية الإجمالي:

مؤشر معدل الأمية الإجمالي بأنه نسبة السكان الذين لا يجيدون القراءة و الكتابة. و الأمية مشكلة اجتماعية معقدة تقلل من الاستفادة من الثروة البشرية لأي دولة و التي لا تقل أهمية أو شأنًا في تنمية المجتمعات و تطويرها عن الموارد و الثروات الطبيعية.

فالدولة الجزائرية أولت قضية التعليم الاهتمام البالغ و رصدت لها كافة الإمكانيات المادية و البشرية و يظهر ذلك من خلال التطور و التحسن في المؤشرات الخاصة بالخصائص التعليمية، إلا أنها غير كافية لحد الآن. بينما تشير بيانات الشكل 48 الى وجود اختلافات على مستوى الأحياء لمعدل الأمية الإجمالي، حيث نجد أن اصغر قيمة متواجدة بحي الزيادة بقيمة تقدر بـ 11.65% و اعلى نسبة تمثلت في حيي سركنة و حي الباردة بـ 67.82%، 65.91% على التوالي و الشكل رقم 48 يوضح النسب بكل احياء القطاع الحضري الزيدانية.



7. مؤشر المستوى التعليمي للأبوين:

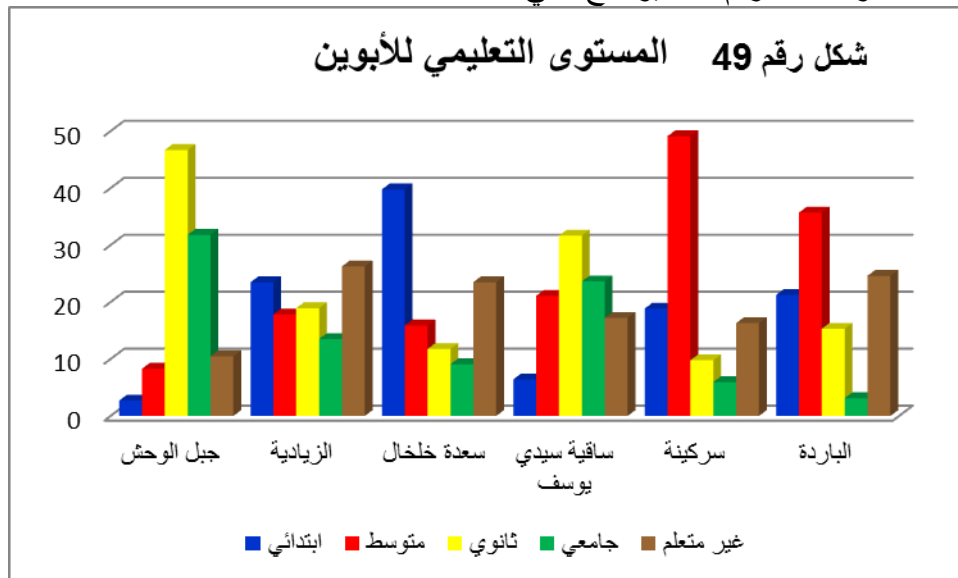
ان التعليم هو مفتاح و أداة التغيير، فهو الوسيلة الفعالة لإعداد القوى العاملة اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة بشرط يعمل على ضمان فرص الدراسة و التدريب على العمل و المزج بين الدراسة النظرية و العملية، كما ان مواجهة عالم اليوم يتطلب اعداد الانسان القادر على العيش في عصر التقنية و العولمة، و انه لتحقيق هذا المطلوب يجب ان يعمل التعليم على تهيئة لممارسة الديمقراطية و المشاركة في صنع القرار و حثه على التمسك بحقوقه و القيام بواجباته.

فثقافة الابوين و مستوى تعليمهم تأثر تأثيرا هاما على الابناء تربويا و تعليميا، فالأبناء هم انعكاس لثقافة الوالدين، لذا يعتبر مستوى التحصيل العلمي للأبوين أمرا مؤثرا في هويتهم و تفاعلهم مع افراد المجتمع كما

يأثر أيضا في مستوى معيشتهم ، فالأسرة هي اللبنة الاولى و الاساس في بناء المجتمع و لها دور حيوي ممتد لتنمية أبنائها و نشأتهم بما يوفر لهم التقدم و النمو و التغيير على المستوى الشخصي و النمو المجتمعي. فنشوء الاطفال وسط بيئة مثقفة متعلمة تعكس من مردوديتهم و تطلعاتهم و احلامهم، فالمحيط الاسري المتعلم او ذو مستوى عالي من التعليم يحمي المحيطين به و يعكس درجة من الامن و الثقة بالنفس للأطفال و للمحيطين بهم.

فحسب نتائج التحقيق الميداني للقطاع الحضري الزيدية وجدنا انه توجد نسبة كبيرة متوزعة على مختلف احياء القطاع ذو مستوى تعليمي متوسط، ثانوي، جامعي، نشير البيانات ان اعلى نسبي لمستوى الثانوي للابوين تواجدت بحي سر كينة بنسبة 49.12%، بينما اصغر قيمة تواجدت بحي جبل الوحش بـ 8.3%، و لاحظنا من خلال النتائج انه يوجد تقارب في النسب في كل الاحياء بخصوص الاباء الغير متعلمين حيث تراوحت النسب بين 10.5% و 26.25% و هذا بسبب الظروف الاجتماعية و المرحلة الزمنية التي كانوا يعيشون بها.

بينما وجدنا ايضا من خلال النتائج ان التعليم الثانوي للابوين مرتفع في كل من حي جبل الوحش بـ 46.7% و حي ساقية سيدي يوسف بـ 31.65% و كذا حي الباردة بـ 15.3%. و لاحظنا ايضا توزع بالمستوى الجامعي للابوين في مختلف احياء القطاع و ذلك بنسب مختلفة ، فأكبر نسبة تواجدت بحي جبل الوحش بـ 31.8% و يليها حي ساقية سيدي يوسف بـ 23.62% ثم حي الزيدية بـ 13.51%. و الشكل رقم 49 يوضح باقي النسب.



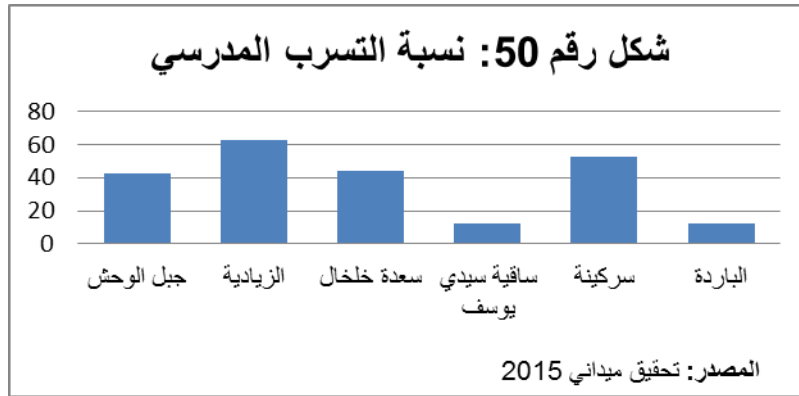
المصدر: تحقيق ميداني 2014.

8. مؤشر التسرب المدرسي:

تعد ظاهرة التسرب المدرسي من اصعب المشاكل التي تعاني منها دول العالم بصفة عامة و الدول العربية بصفة خاصة لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع و تطوره و تقف حجر صلب امامه، و لا سيما انها تساهم بشكل كبير و اساسي في تفشي الامية و عدم اندماج الافراد في التنمية، بحيث يصبح المجتمع الواحد خليط من فئتين فئة المتعلمين و فئة الاميين مما يؤدي الى تأخر المجتمع عن المجتمعات الاخرى و ذلك نتيجة لصعوبة التوافق بين الفئتين في الافكار و الآراء فكل يعمل حسب آراءه و افكاره الخاصة.

فحسب القطاع الحضري المستمد من نتائج التحقيق الميداني المنجز وجدنا اكبر نسبة للتسرب المدرسي بحي الزيدية بـ 62.87% ثم حي سر كينة بـ 52.84% ثم حي سعدة خلخال بـ 43.79%، كما لاحظنا ان اسباب التسرب المدرسي مختلفة من شخص لآخر فكل حسب رغبته للدراسة و ظروفه الخاصة الاجتماعية و كذا احيانا بعد المدرسة او المنزل يكون سببا في التسرب المدرسي خصوصا اخر حصة مسائية و اول حصة

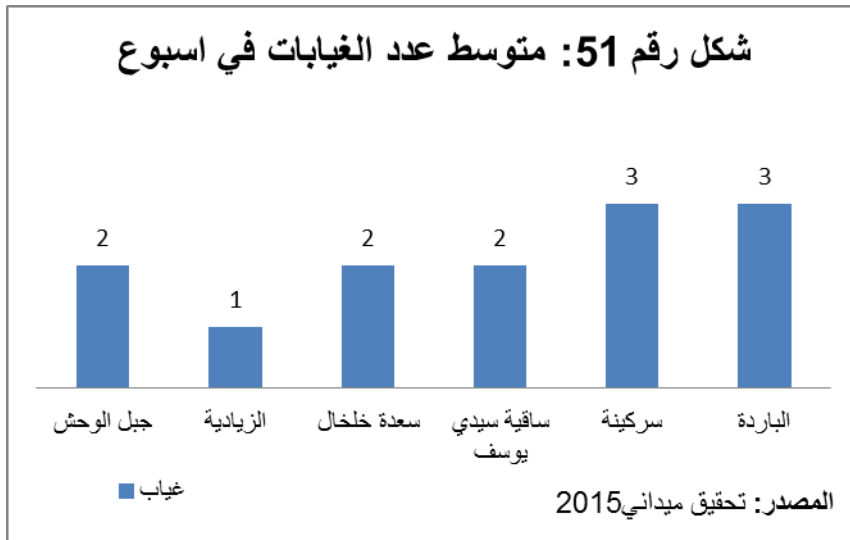
صباحية³ ، بينما اصغر قيمة للتسرب المدرسي تواجدت بحي ساقية سيدي يوسف بـ 12.07%. كما هي موضحة بالشكل رقم 50.



9. مؤشر متوسط عدد الغيابات في الاسبوع:

تعتبر المدرسة من وسائط النظام التربوي في المجتمعات الحديثة، و أساليب التربية المطبقة فيها و من اهم اساليب الضبط الاجتماعي، كما ان الاسرة تؤدي دورا هاما في توجيه سلوك الابناء و تساعدهم على اكتساب العادات الحميدة التي تقوي الانضباط، و من الظواهر السلوكية السلبية ظاهرة تغيب الطلاب عن المدرسة و خاصة في نهاية كل اسبوع و قبل العطل الرسمية، و عدم احساس الطلبة و اولياء الامور بانهم يعيقون المسيرة التربوية و التعليمية و تتعدى نتائجها بالتحديد على التمرد على النظام و تساعده في ان يتخرج الطالب فاقد الاحساس بأهمية الحرص على الدوام الوظيفي .

فبالنسبة للقطاع الحضري الزيدانية توصلنا اعلى قيمة للغيابات بالاسبوع 3 غيابات وتواجدت بحي الباردة و حي سركنة و هذا لبعد الحيين من جهة و نقص وسائل النقل الاجتماعي بهما من جهة اخرى ، بينما اقل قيمة غياب في الاسبوع تواجدت بحي الزيدانية بغياب واحد في الاسبوع و الشكل رقم 51 يوضح ذلك.



10. مؤشر معدل ذوي الاحتياجات الخاصة:

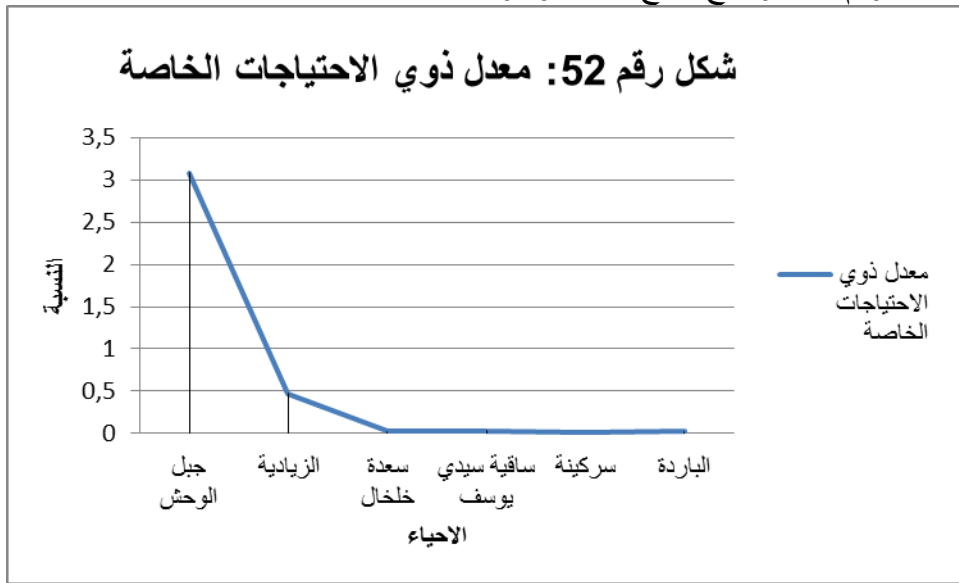
عرفت هيئة الامم المتحدة ذوي الاحتياجات الخاصة بانهم الاشخاص الذين يعانون حالة دائمة من الاعتلال الفيزيائي او العقلي في التعامل مع مختلف المعوقات و الحواجز و البيئات، مما يمنعهم من المشاركة الكاملة و الفعالة في المجتمع بالشكل الذي يضعهم على قدر المساواة مع الاخرين.⁴ ، كما ذكرت منظمة الصحة العالمية

³ لقاء شخصي مع بعض الاداريين بالمؤسسات التعليمية، ماي 2016.

⁴ <http://www.un.org/esa/socdev/enable/faqs.htm> ، United nations .2017/01//28 ،

في موقعها ان الاعاقة هي مصطلح جامع يضم تحت مظلته الاشكال المختلفة للاعتلالات او الاختلالات العضوية، و محدودية النشاط، و القيود التي تحد من المشاركة الفاعلة⁵. يعاني بعض الافراد في المجتمع من امراض تحد من قدراتهم العقلية و الجسدية و النفسية و التي تؤثر بشكل كامل على حياتهم، لذا فهم يحتاجون الى عناية خاصة تتناسب مع متطلباتهم و احتياجاتهم، و لان المجتمع لا يكتمل الا بكل فئاته الاجتماعية و بكل انواعها و خصائصها حاولنا في هذا المؤشر ان ندرس حجم تواجد هذه الفئة بالقطاع الحضري الزيدية بكل انواعها من امراض التوحد و الاضطرابات السلوكي العاطفي و اضطراب العناد الشديد ، شلل الاطفال ، تركنا المجال مفتوح لكل انواع هذا المؤشر فالهدف منه كان معرفة نسبة تواجد هذه الفئة في القطاع.

فحسب ما استخلصناه من العمل الميداني تبين لنا تواجد هذه الفئة بنسب صغير جدا فأعلى نسبة تواجدت بحي جبل الوحش بـ 3.08% ثم انخفاض كلي في القيم بباقي احياء القطاع و اصغر نسبة تمثلت بحي سركينة بـ 0.01% ، و الشكل رقم 52 يوضح نتائج هذا المؤشر.



المصدر: تحقيق ميداني 2015.

11. مؤشر وظيفة رب الاسرة:

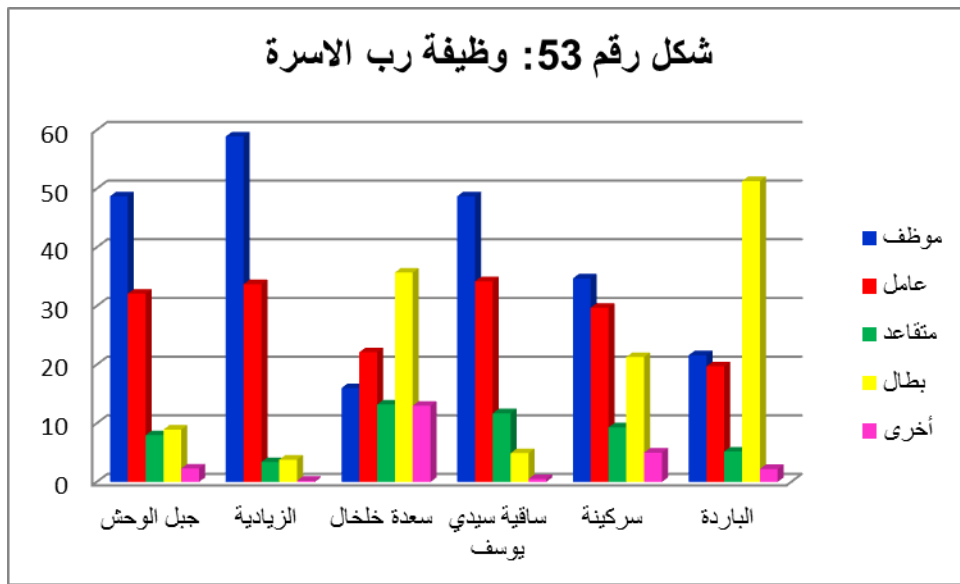
تقع مسؤولية توفير معاش جيد على اولياء الامور سواء كان الاب او الام، او الاب و الام معا، ففي حالات اخرى رب الاسرة يتعدى الاب و الام ليشمل العم او الجد او الجدة، فرب الاسرة هو المتكفل بالإنفاق و تلبية احتياجات و متطلبات الاطفال و بقية افراد العائلة و هذا لا يتم الا بتوفر وظيفة ثابتة مستقرة تحميهم من الفقر و الجوع و تلبى احتياجاتهم ، فنوع الوظيفة تعكس درجة رفاهية العائلة.

تشير البيانات المتحصل عليها من خلال التحقيق الميداني للقطاع الحضري الزيدية لهذا المؤشر تحديدا تواجد نسب مرتفعة بكل الاحياء لأرباب الاسر الموظفين الرسميين بمختلف الادارات الحكومية، فتراوحت اكبر نسبة بحي الزيدية بـ 58.9% و اصغر قيمة بحي سعدة خلخال بـ 16% حيث يوجد تقارب بالنسب بكل من حي ساقية سيدي يوسف و حي جبل الوحش و حي الزيدية. و الشكل رقم 53 يوضح ذلك.

بينما يوجد نسب منخفضة لأرباب الاسر المتقاعدين ، فأعلى نسبة تواجدت بحي سعدة خلخال بـ 11.7% و اصغر قيمة تواجدت بحي الزيدية بـ 3.41% و الشكل رقم 53 يوضح باقي النسب.

بينما نسب ارباب الاسر العمال تواجدت بنسب متقاربة بكل الاحياء تقريبا ، تمثلت ف كل من حي جبل الوحش و حي الزيدية و حي ساقية يوسف و حي سركينة بالنسب التالية على التوالي 32.1% ، 38.7% ، 34.2% ، 29.7% .

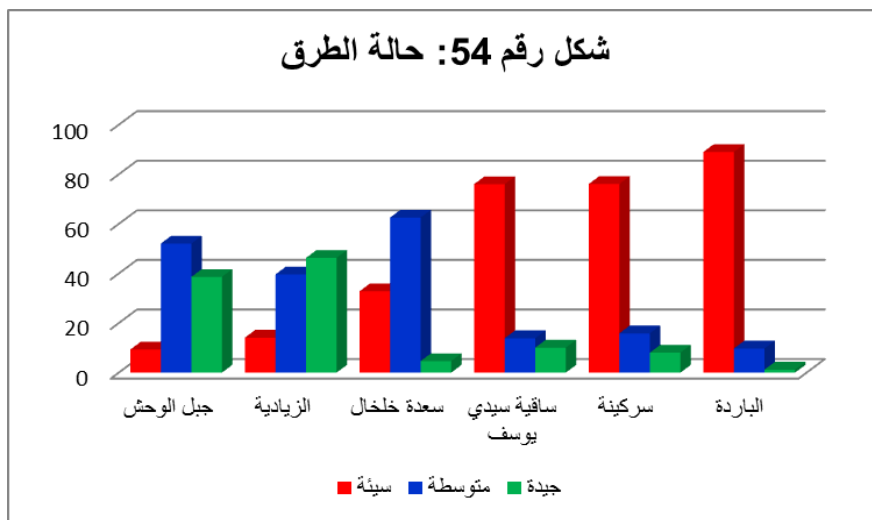
⁵ <http://www.who.int/topics/disabilities/ar/> ، <http://www.who.int/topics/disabilities/en/> ، world health organization.28/01/2017.



المصدر: تحقيق ميداني 2015.

12. مؤشر حالة الطرق:

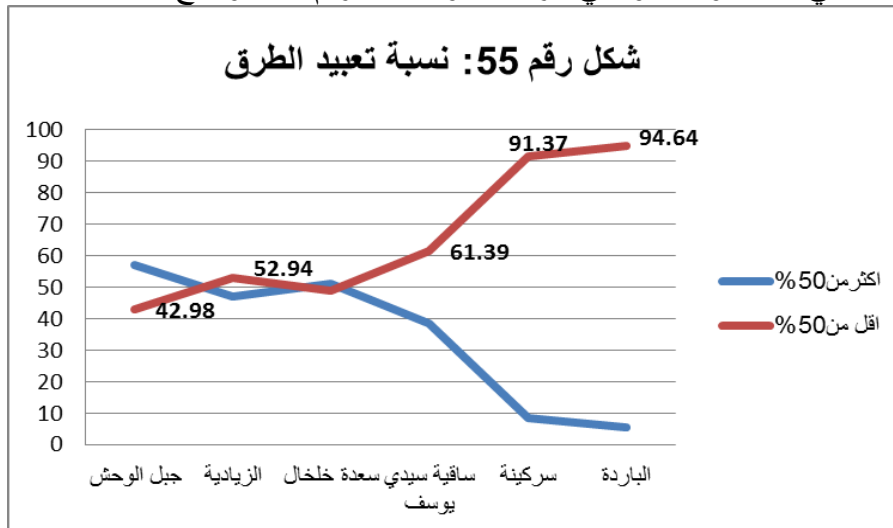
تعد الطرق من أكثر العناصر قوة و تأثيرا في التشكيل العمراني داخل المدن بشكل عام، و ترجع أهمية الطرق الى طبيعتها و جودتها، و يتوجب دراستها كعنصر مستقل به معايير خاصة و معايير ترتبط ارتباطا كليا بمستخدميه كذا معايير اخرى ترتبط بشبكة الحركة الالية و معايير اخرى ترتبط بالبعد الانساني. يعاني سكان القطاع الحضري الزيدانية من الاهتراء و التآكل الذي تعرفه طرق و مسالك احياءه، فأصبحت تشهد حالة متقدمة من التدهور الكلي لها، فقد ابد السكان تدمرهم و استياءهم من حالة و وضعية الطرق التي باثت تآثرهم خصوصا في فصل الشتاء اين تتحول لبرك و شبه مسطحات طينية، فشملت اغلبية احياء القطاع سوء الطرق المتمثل في حي الباردة بـ 89.03% و حي سركنة بـ 76.08% و حي ساقية سيدي يوسف بـ 76.03%، و هذا راجع لعدم تعبيد الطرقات و عدم اكتمال عمليات بناء المناول بكل الاحياء السابقة الذكر، بينما و حسب نتائج العمل الميداني وجدنا كل من حي الزيدانية و حي جبل الوحش يتميزون بطرق جيدة مقارنة بباقي الاحياء بالنسب التالية على التوالي 46.28%، 38.62%، و هذا راجع لموقع الحيين الاستراتيجيين بالنسبة للقطاع ككل و اهتمام السلطات بهما و تمركز اغلبية النشاطات ايضا و تعبيد الطرق و الصيانة المستمرة كذلك، بينما و حسب النتائج المتحصل عليها وجدنا ان اعلى قيمة لحالة الطرق المتوسطة في حي سعدة خلخال بـ 62.54% و الشكل رقم 54 يوضح ذلك.



المصدر: تحقيق ميداني 2014.

13. مؤشر نسبة تعبيد الطرق

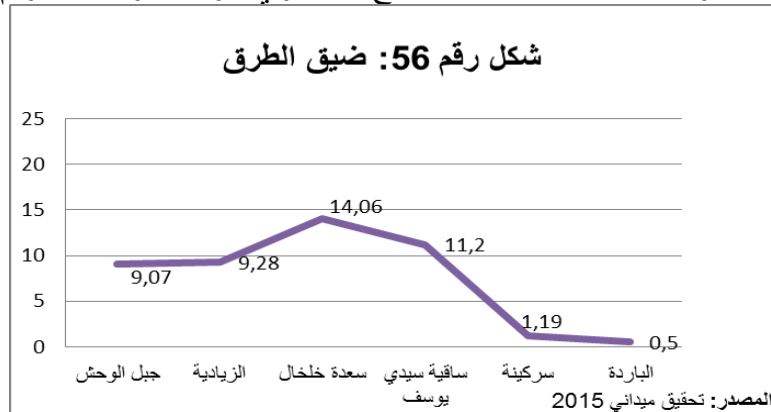
تستوعب الطرق حركة مرور عالية فهي تصل المجمعات السكنية ببعضها البعض ، و لدرجة الاستعمال الكثيفة توجه الكثير من اعمال الطرق الى تحسين مستوياتها لتحويلها الى طرق تتواءم مع التطور المتنامي لحركة المواصلات و تكون صالحة لكل المواسم من خلال تعبيدها لتكون بمستوى الخدمة المقدمة للمواطنين. كما لاحظنا حسب العمل الميداني بالقطاع الحضري الزيادة تواجده نسبة معتبرة من الطرق الرئيسية للقطاع الحضري تم تعبيدها و صيانتها باستمرار كما تتواجد اخرى لم يتم تعبيدها و لم يتم صيانتها بسبب عدم اكمال انجاز مشاريع بناء المنازل ببعض الاحياء و كذا عدم التناسق بين المصالح البلدية مع بعضها البعض، كما توجد ايضا بعض الطرق التي تم فيها بعض عمليات الحفر و لم يتم صيانتها بشكل جيد بعد، فوجدنا نسب مختلفة من حي لآخر لهذا المؤشر بخصوص نسب تعبيد الطرق الاكثر من 50% ففي بعض الاحيان تتقارب في كل من حي جبل الوحش و حي الزيادة و حي سعدة خلخال بالنسب التالية على التوالي 57.02% ، 47.06% ، 51.02%، و تباعد في احياء اخرى فتعكس نسب تعبيد اقل من 50% في كل من حي سركنة بـ 91.37% و حي الباردة بـ 94.64%. و ارتفاع هذه النسب أي نسبة تعبيد اقل من 50% بسبب موقع الحيين و عدم تعبيد الطرق من طرف الهيئات بسبب عدم اكمال المشاريع وحادثة الحيين و انخفاض نسب لعدد السكان مقارنة بحيي جبل الوحش و حي الزيادة. و الشكل رقم 55 يوضح النسب.



المصدر: تحقيق ميداني 2015.

14. مؤشر ضيق الطرق:

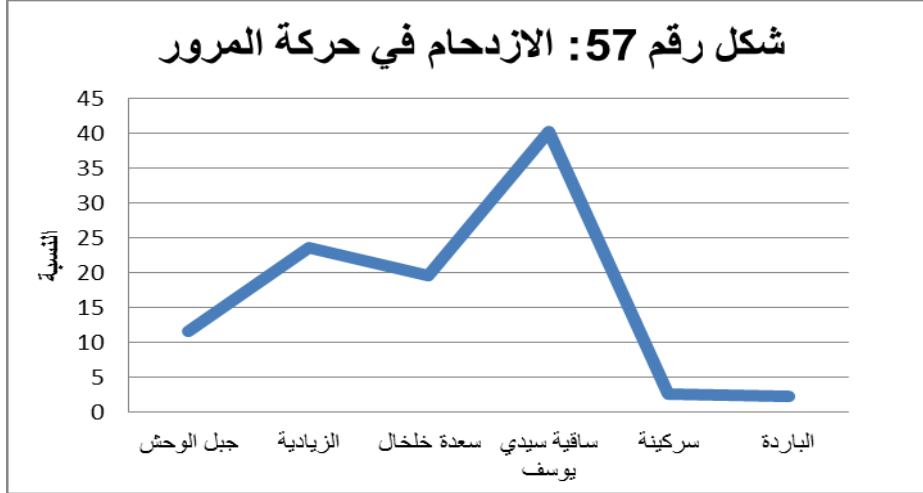
يعتبر هذا المؤشر المعيار الالم لتحسين مستوى خدمات الطرق داخل التجمعات السكانية و خارجها لارتباطه ارتباطا كليا بسهولة الوصول و الازدحام المروري و حوادث الطرق، فقد بلغ اعلى قيمة لهذا المؤشر بالقطاع الحضري الزيادة في كل من حي سعدة خلخال بـ 14.06% و حي ساقية سيدي يوسف بـ 11.2%، بينما تمثلت نسب كل من حيي جبل الوحش بـ 9.07% و حي الزيادة بـ 9.28% و تعتبر هذه النسب تعكس الواقع و تعكس وضعية الطريق الفعلية بكل احياء القطاع الحضري الزيادة و الشكل رقم 56 يوضح ذلك.



المصدر: تحقيق ميداني 2015

15. مؤشر الازدحام في حركة المرور:

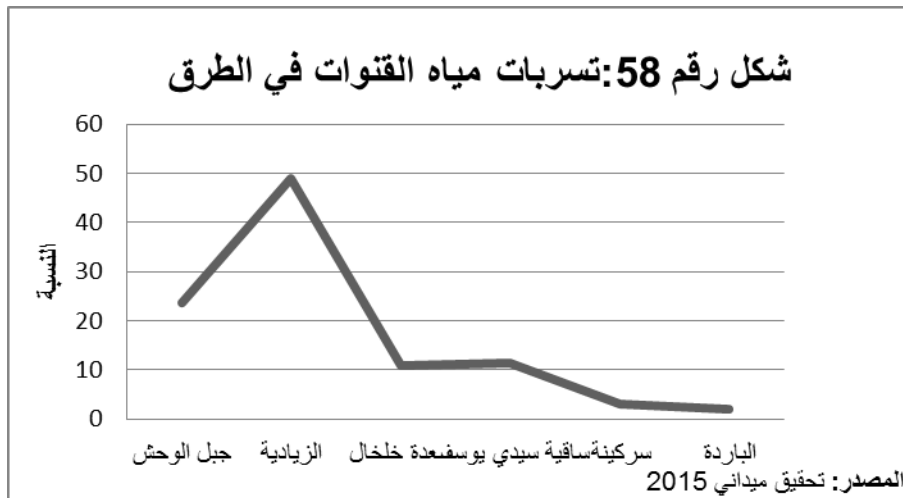
تعتبر ظاهرة الازدحام المروري اهدار للوقت و زيادة للحوادث و تأخر عن العمل، فأسباب الازدحام المروري كثيرة و لكن السبب الرئيسي فيها هو سوء توزيع استعمالات الاراضي داخل المدن مثل تمركز الدوائر الحكومية و المجمعات التجارية و عرض الطرق و حالتها ايضا، فمن خلال العمل الميداني وجدنا تباين في نتائج هذا المؤشر ، فأعلى قيمة تحصلنا عليها في حي سعدة خلخال بـ 40.23% بينما يوجد تقارب في كل من حي جبل الوحش و حي الزيدانية و حي سعدة خلخال بالنسب التالية على التوالي 11.57%، 23.67%، 19.6% و هي قيم مقبولة و لا تسبب ارتفاع في ازدحام لحركة المرور و الشكل رقم 57 يوضح ذلك.



المصدر: تحقيق ميداني 2015.

16. مؤشر تسربات مياه القنوات في الطرق.

يعتبر ترشيد استهلاك المياه من المواضيع الحيوية التي تشغلنا جميعا للحفاظ على الموارد الحضارية في التعامل مع المياه و تكييف عاداتنا اليومية مع الحلول العلمية التي تقدمها الدراسات العلمية في هذا المجال، فالكشف المبكر و الصيانة الدورية لجميع خطوط الانابيب يعمل على تخفيض الاستهلاك و المحافظة على الموارد المائية ، فبالنسبة للقطاع الحضري الزيدانية لاحضنا من خلال العمل الميداني وجود تسربات لقنوات المياه في شبكات الطرق او التسربات الناتجة عن الحفر او الناتجة عن سوء هذه القنوات فاعلى نسبة لتسربات قنوات المياه بالطرق تواجدت بحي الزيدانية بنسبة قدرت بـ 49.06% و يليها حي جبل الوحش بـ 23.72% ثم يليها نسب متقاربة صغيرة بكل من الاحياء المتبقية للقطاع الحضري الزيدانية، و الشكل رقم 58 يوضح ذلك.

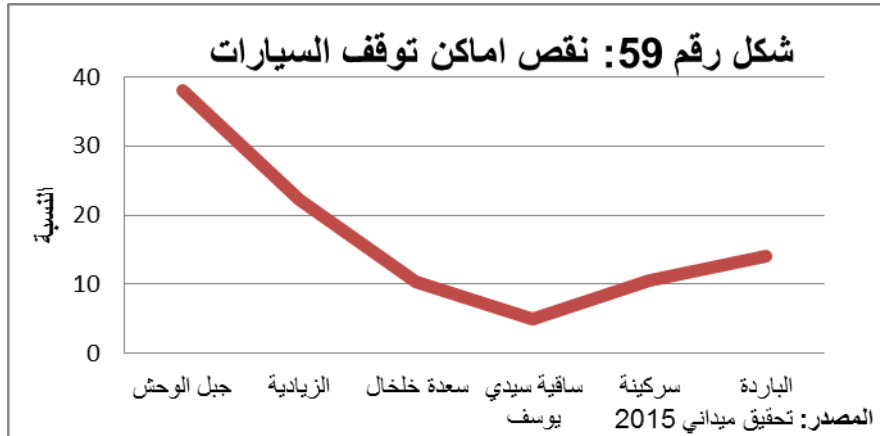


المصدر: تحقيق ميداني 2015

17. مؤشر: نقص اماكن توقف السيارات

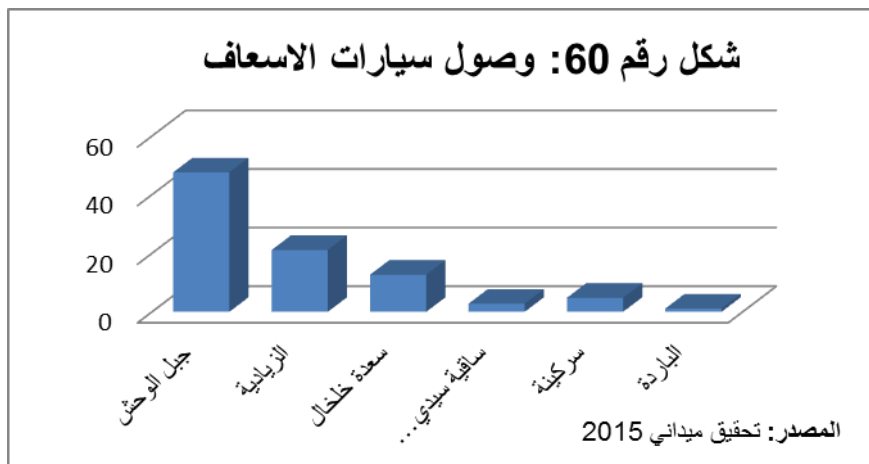
مع الاكتظاظ الهائل في السكان و اعداد السيارات و المركبات، أصبح ايجاد مكان ملائم لركن السيارات أمر شبه مستحيل في معظم المدن الجزائرية ، فاصبحت فكرة نقص اماكن توقف السيارات تتركز في العديد من

المواطنين ، ففي القطاع الحضري الزيادة لاحظنا نقصها في العديد من الاحياء و حسب نتائج التحقيق الميداني الموضح بالشكل رقم 00 وجدنا ان اعلى نسبة لنقص اماكن توقف السيارات تمثلت بحي جبل الوحش بـ 38.04% ثم يليها حي الزيادة بـ 22.16% و هذا راجع لنقص اماكن وقف السيارات من جهة و عدم تهيئتها و استحواذ بعض المواطنين عليها من جهة اخرى، بينما لاحظنا اصغر نسبة متواجدة بحي ساقية سيدي يوسف بـ 4.93% و انخفاض هذه النسبة راجع لنقص عدد السيارات في هذا الحي و الشكل رقم 59 يوضح النسب بالتفصيل لكل احياء القطاع الحضري الزيادة.



18. مؤشر سرعة وصول سيارات الاسعاف:

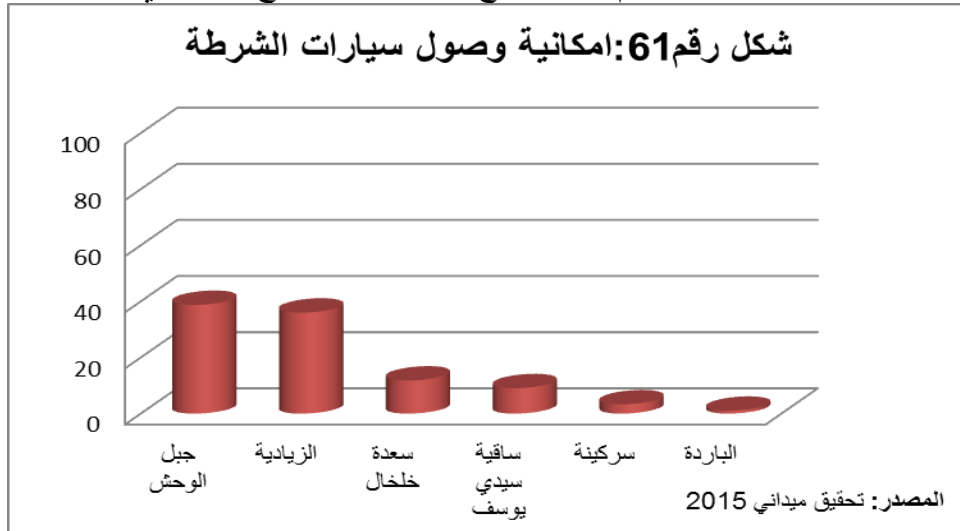
تعتبر سرعة وصول سيارات الاسعاف او سرعة الاستجابة الدقائق الذهبية فهي كفيلة بانقاذ حياة مواطن فهي تقدم خدمات طبية اسعافية متميزة و تسبق مرحلة الوصول الى المستشفيات من الموسم و مع اهتمام السلطات بالجانب الصحي للمواطنين الا اننا لا نزال مقصرين بخصوص هذا المؤشر تحديدا فحسب اراء سكان القطاع الحضري انه يوجد تأخر دائم في حالات الوصول لسيارات الاسعاف الذي يبر اهالي الاحياء الى التنقل الشخصي و تكفل كل مسؤوليتهم للوصول للمستشفيات، فوجدنا ان سكان حي جبل الوحش يصبحون بنسبة % ان سيارات الاسعاف تصل للاحياء بنسبة تقدر بـ 47.58% و هذا بسبب قرب الحي بالمستشفى الجامعي قسنطينة بينما باقي سكان القطاع و خصوصا حي الباردة و حي سركنة و حي ساقية سيدي يوسف بنفون وصول سيارات الاسعاف للاحياء نفيًا قاطعا و هذا متمثلا بالنسب التالية على التوالي 1.13%، 4.78%، 2.75% و الشكل رقم 60 يوضح ذلك كل هذا بسبب الاختناق المروري و ضيق الطرق الذي يؤخر سرعة وصول سيارات الاسعاف و ضرورة تخصيص طرق خاصة بسيارات الاسعاف و الشرطة .بالاضافة الى اهم شيء و هو الثقافة المرورية للمجتمع التي لم تبلغ بعد حدها الاعلى بعد فيجب اطلاق حملات توعية تبني افكار جديدة للتخلص و القضاء على مشكل اخر سيارات الاسعاف الى المواقع المطلوبة



19. مؤشر امكانية وصول سيارات الشرطة:

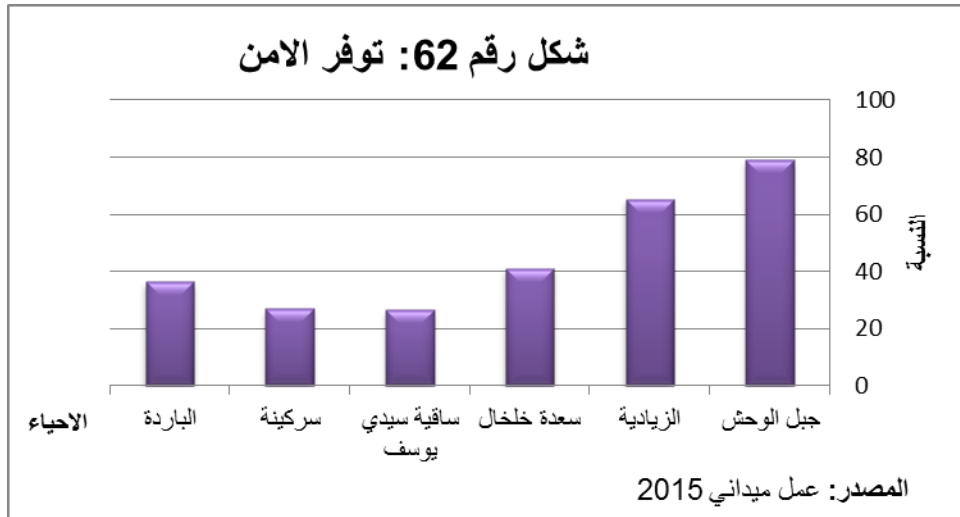
تعتبر الشرطة جزءاً لا يتجزأ من النظام الوطني المختص بالعدالة و تتواجد بكل دول العالم لأهميتها و دورها الكبير في تطبيق القوانين و مساعدة المواطنين الذين يعانون من صعوبات معينة فهم يعملون على حماية المناطق و السكان و الممتلكات من الجرائم التي تهدد المجتمع كالسرقة و القتل و البحث عن المشتبه بهم و القبض عليهم.... فتدخلهم يجب ان يكون بسرعة و بإتقان و مهارة عالية بالتنفيذ فكل دقيقة يتأخرون بها للوصول للمكان ينشب عنها مشاكل جمة و يخل الامن و الاستقرار و السكنية في المجتمع

فسب العمل الميداني المنجز بالقطاع الحضري الزيادة وجدنا فئة كبيرة من السكان يصرحون بتأخر وصول الشركة في القضايا الشائكة التي تقع بأحيائهم ،فالشرطة دائما ما تصل متأخرة و يرجح تأخرهم هذا لعجم دقة التصريح بمكان الحادثة في حالة الإبلاغ عنها و تأخر خروج سيارات الشركة من المركز كما يسبب الازدحام المروري و الحفريات بالطرق اكبر عائق لوصولهم بسرعة ، كما رصدنا نسب مختلفة لعدم امكانية وصول سيارات الشرطة لبعض الاحياء حسب اراء السكان و نتائج العمل الميداني فأكبر نسبتي وصول سيارات الشرطة للأحياء توجدت بكل من حي جبل الوحش و حي الزيادة بالقيم التالية على التوالي 38.76%، 36.02% بينما باقي الاحياء فكانت امكانية وصول سيارات الشرطة لباقي الاحياء جد ضعيفة و اصغر قيمة تمثلت بحي الباردة بـ 1.03% و الشكل رقم 61 يوضح النسب بكل القطاع الحضري الزيادة.

**20. مؤشر توفر الامن:**

الامن هو المجهود الذي تبذله مصالح الامن بالدولة للمكافحة و قاية و ضبطا، و اتخاذ كافة الاجراءات التي تدعم و ترسخ جميع مقومات الامن وكذا الاسهام في حل المشاكل المجتمعية لدعم الاستقرار و تحقيق العدالة الاجتماعية و دوام التقدم و الازدهار⁶ ، تشير بيانات نتائج العمل الميداني للقطاع الحضري الزيادة تواجدها تبين و تقارب في النسب المتحصل عليها ، فأعلى قيمة تم التحصل عليها بحي جبل الوحش بـ 79.05% و حي الزيادة بـ 65.19% و هذا راجع لقرب مركز الامن الحضري من هذين الحيين ،بينما يوجد تقارب واضح بأصغر قيم بثلاث احياء و هي حي ساقية سيدي يوسف و سركنة و الباردة بالنسب التالية على التوالي 26.49%، 26.83%، 36.41% حيث ان اصغر قيمة تواجدها بحي ساقية سيدي يوسف و الشكل رقم 62 يوضح ذلك و يرجع سبب عدم توفر الامن بهذه الاحياء الثلاثة لبعد مركز الامن و عدم الوصول السريع لعناصر الشرطة و عدم وفرة اعداد عناصر الشرطة لاحتواء كل احياء القطاع الحضري الزيادة.

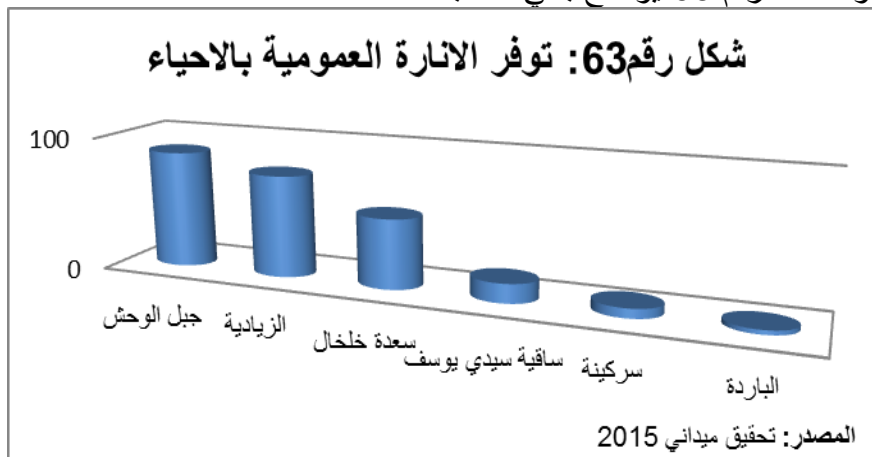
⁶ تقرير برنامج الامم المتحدة للتنمية: " الانسان و التنمية البشرية"، نيويورك: برنامج الامم المتحدة الانمائي، 1994، ص 31-32.



21. مؤشر توفر الانارة العمومية بالأحياء:

يمثل قطاع الانارة العمومية مجالاً حيوياً هاماً حيث يساهم في الامن و التنمية الاجتماعية للمدينة ككل و خاصة الاحياء الفقيرة منها ومواكبته للتنمية الحضرية عبر توفير الانارة العمومية في الحجيرات السكنية "les ilots"، اضافة الى دوره في المحافظة على البيئة من خلال التحكم في استهلاك الطاقة، فالواقع ان الانارة العمومية بالقطاع الحضري تجوبها مجموعة من المشاكل يمكن تخليصها في عدم تنفيذ المخططات المبرمجة لها ببعض الاحياء، نقص اليد العاملة المنكفلة بالعملية، نقص الصيانة و التدخل السريع لإصلاح اعطاب المصابيح و الاعطاب المركزية و الخطوط و الصناديق، و من خلال هذا المؤشر سنتطرق لبعض النقاط او مؤشرات ثانوية للتعمق به اكثر.

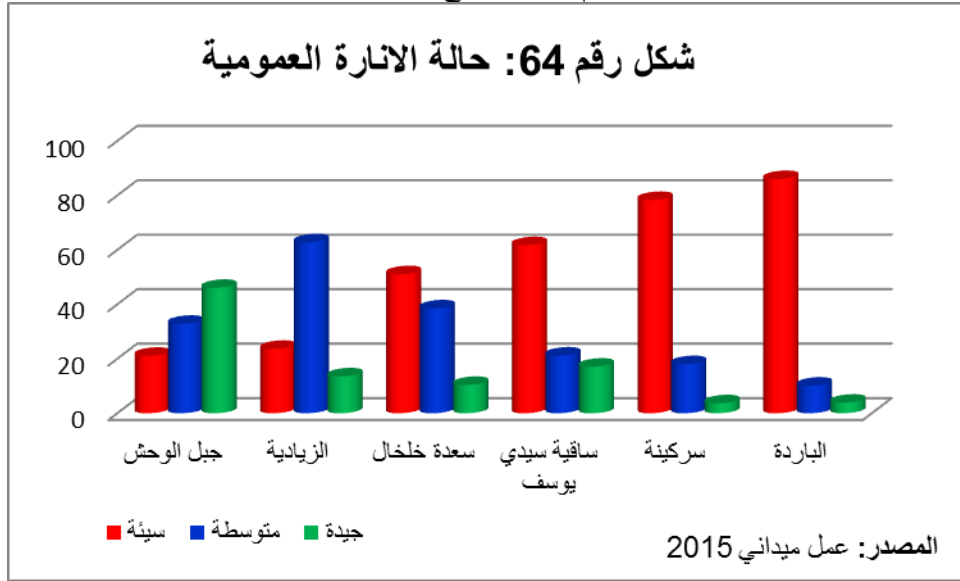
فمن خلال النتائج المتحصل عليها من العمل الميداني وجدنا اقتراب في القيم في ثلاثة احياء التي تتوفر فيهم الانارة العمومية بنسب كبيرة المتمثل في كل من حي جبل الوحش و حي الزيادة و حي سعدة خلخال بالنسب التالية على التوالي 87.52%، 76.08%، 51.92% و هذا راجع لمواقع الاحياء الثلاثة و قديمهم و اهتمام الهيئات المعنية بهم ، بينما وجدنا اصغر قيمة التي تعكس عدم توفر الانارة العمومية به او بالأصح قلتها بحي الباردة بـ 3.21% و الشكل رقم 63 يوضح باقي النسب.



22. مؤشر حالة الانارة العمومية:

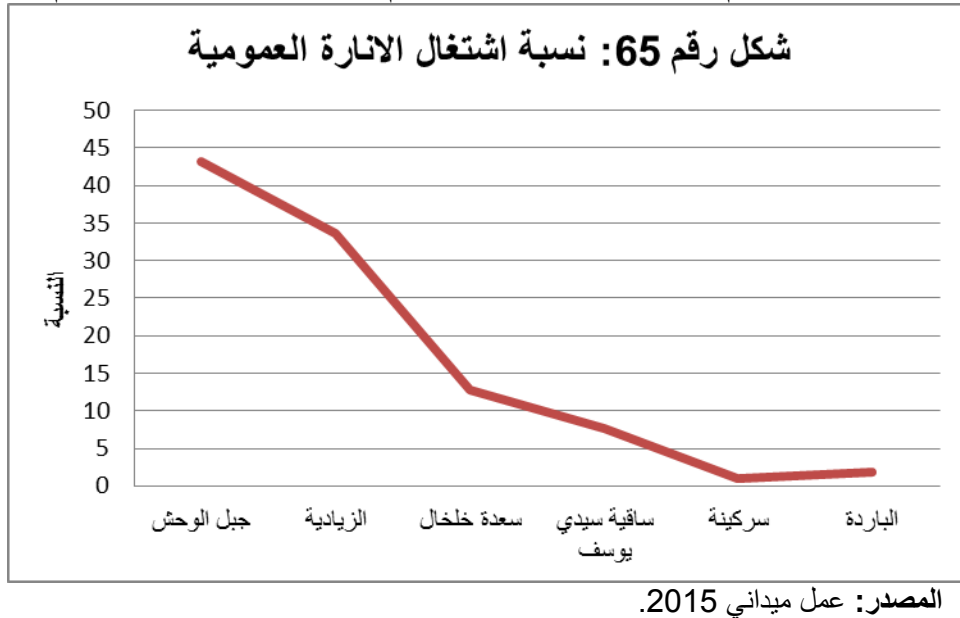
يشتمل سكان حي القطاع الحضري الزيادة من سوء و عدم صيانة في الانارة العمومية و من حالتها المتدهورة المنتشرة بأغلبية القطاع ككل فأعلى النسبة المتحصل عليها من العمل الميداني تتراوح بين 86.01% الى 51.07% في كل من حي الباردة و حي سر كينة و حي ساقية سيدي يوسف و حي سعدة خلخال فحالة الانارة العمومية سيئة جدا و منعدمة و غير مهتم بها ابدا في هذه الاحياء ، فالأحياء يعم عليها الظلام و انتشار بعض

الآفات كالسرقات جراء انعدام الاضاءة العمومية ، بينما وجود و جودة و توفر الانارة وجدناها حسب النتائج في حي جبل الوحش بـ 46.05% . الشكل رقم 64 يوضح النسب ككل.



23. مؤشر نسبة اشغال الانارة العمومية:

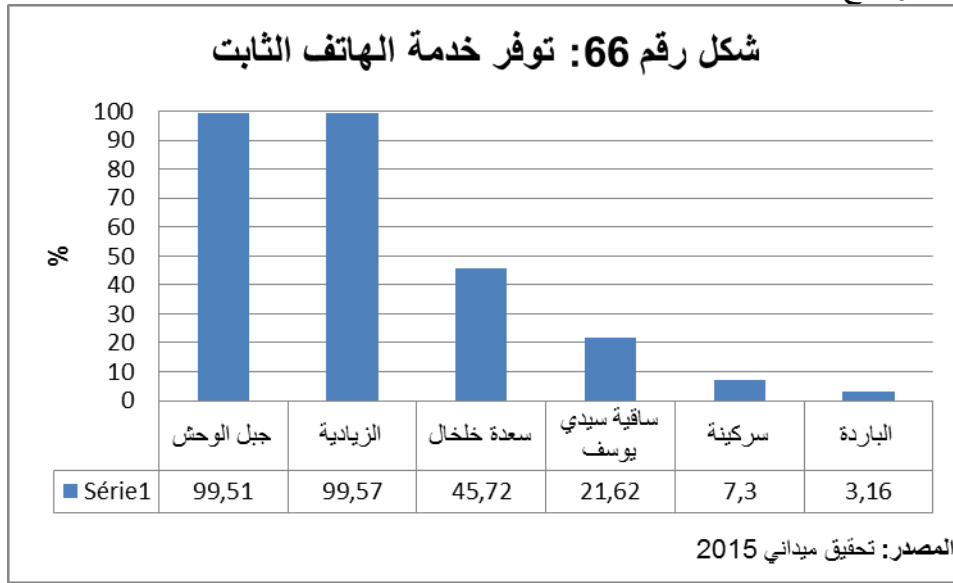
كما تحدثنا بالمؤشر السابق فالحالة تؤثر تأثرا مباشرا بنسبة اشغال الانارة العمومية ، فكما نلاحظ من خلال الشكلين رقم 63، 64 هناك ترابط و تناسق بالنتائج المتحصل عليها ففي الشكل رقم 65 وجدنا ان نسبة اشغال الانارة العمومية مرتفعة في حي جبل الوحش بـ 43.21% و ادنى قيمة في حي الباردة بـ 1.86%، كما نلاحظ بحي الباردة فحالة الانارة به سيئة جدا و نسبة اشغال الانارة العمومية ضعيفة جدا و هذا راجع لعدم توفر اعمدة الانارة العمومية و عدم صيانة المعطوبة منها و عدم توفرها ايضا . و الشكل رقم 65 يوضح القيم.



24. مؤشر توفر خدمة الهاتف الثابت:

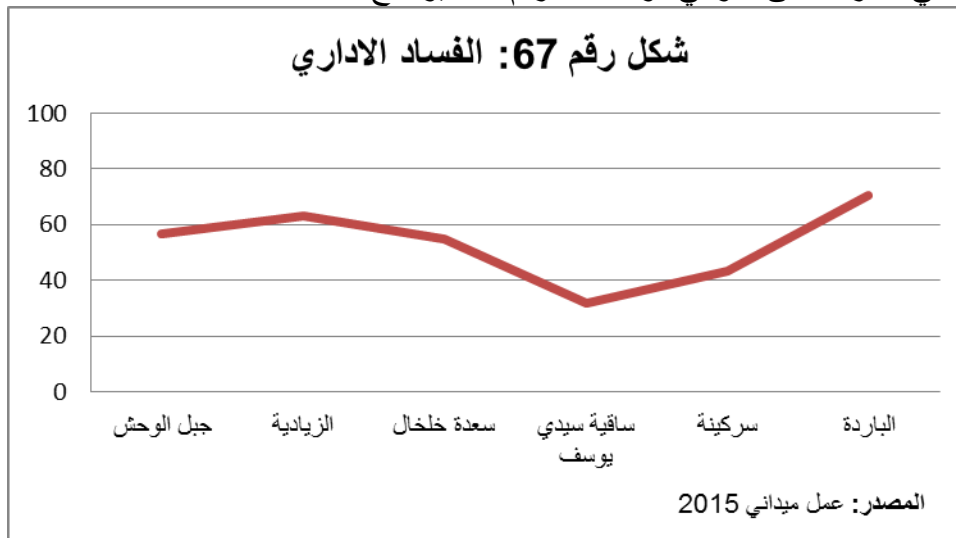
بالرغم من طغيان استخدام الهواتف المحمولة البسيطة أو الذكية إلا أن الهاتف الثابت لا يمكن الاستغناء عنه و عن خدماته، فلقد الان يوجد الكثير من العائلات متمسكة به للميزات الموفرة به من اتصالات الجزائر، ففي القطاع الحري الزيادة وجدنا ارتفاع في نسبة توفر الهاتف الثابت حتى انها اقتربت من بلوغ 100% في كل

من حيي جبل الوحش و الزيادة بـ 99.51%، 99.57%، بينما اصغر قيمة توأجت بحي الباردة بـ 3.16% و الشكل رقم 66 يوضح النسب.



23. مؤشر الفساد الاداري:

يعرف هذا المؤشر المحلي ضمن حزمة مؤشرات المحليات، فهو يقيس درجة الفساد الاداري المتواجد بكل القطاع الحضري حسب اراء سكان القطاع ، و تظهر النتائج المتحصل عليها تبين و تقارب في القيم ما عدى حي ساقية سيدي يوسف باقل قيمة بـ 31.89% ، و تأرجحت باقي القيم بين 56.7% و 70.32% في حي جبل الوحش و حي الباردة على التوالي، و الشكل رقم 67 يوضح النسب.



خاتمة الفصل الخامس:

توصلنا بهذا الصل الى مجمل من النتائج التي من اهمها:

- ارتفاع بنسب الاسر التي تعيلها امرأة.
- تقارب بقيم السكان الناشطون اداريا و تجاريا بالأحياء المركزية للقطاع الحضري الزيادة.
- ارتفاع بنسب الملكية الخاصة بالقطاع.
- توزيع غير متوازن للتجهيزات بمختلف احياء القطاع الحضري.
- تواجد تباينات كبيرة في نسب الاسر الفقيرة في الاحياء، و هي مقبولة و ضمن حدود المعايير العالمية لنفس المؤشر، حيث كل القيم المتحصل عليها بالقطاع محصورة بين 6.94% و 35.12% و هي بمجال المعايير العالمية.
- تمثلت قيم مؤشر معدل البطالة الاجمالي للأحياء بالمعقولية و المقبولة إذا ما قارناها بالقيم العالمية للمؤشرات الحضرية، و اذا قارناها بالمعدل الوطني للبطالة تعتبر جد مرتفعة.
- العمالة غير الرسمية للذكور هي السائدة بالقطاع ككل.
- ارتفاع كلي بمؤشر معدل الجريمة للقطاع الحضري مقارنة بالقيم العالمية.
- كل من مستخدمي شبكة المعلومات و مؤشر عدد الحواسيب المنزلية لكل 1000 نسمة، و مؤشر توفر خدمة الهاتف الجوال، هم ضمن قيم المعايير المعمول بها عالميا.
- بلغت مستويات توصيلات البنية التحتية للأسر المعيشية في المنازل بمختلف الشبكات الحد المسموح به حسب المعايير العالمية.
- بلغت نسبة مؤشر التمثيل النسائي بالإدارات الحكومية ارتفاعا كبيرا بمختلف احياء القطاع الحضري الزيادة مقارنة بالمعايير العالمية لهذا المؤشر.
- سرعة استجابة و وصول سيارات الاسعاف و الشرطة بالقطاع متخلخلة بين الاحياء المركزية و الاحياء المهمشة.

الفصل السادس

مقدمة:

تحتاج السياسات الاجتماعية و الاقتصادية و الصحية و التعليمية جهود كبيرة تعجز الكثير من الحكومات على اختلاف مستوياتها من تلبيتها، فتظهر المشاكل المتواجدة بالإدارات المحلية و تتضح و تتجلى في معاناة المواطنين من خلال القصور في توفير و توضيح نوعية الخدمات المقدمة لهم و من اجلهم. نحاول في هذا الفصل دمج مختلف مؤشرات التحقيق الحضري التي سبق و تطرقنا اليها بالفصل السابق، فمنها من هي مؤشرات عالمية و اخرى محلية خاصة بالقطاع الحضري الزيدية، سنحاول بهذا الفصل ربطها ببعضها البعض و ايجاد علاقة ترابطية بينهم لتقييم سياسات الاداء في الحكومة المحلية و تحقيق الأهداف المسطرة من خلالها و بالاعتماد كذلك على الشبكة النظرية للتجهيزات المعتمدة و طنيا لتحقيق تنمية حضرية توفر من خلالها مستوى حياة كريمة للمواطنين.

المبحث الاول

ترابط المؤشرات الحضرية

سننظر في هذا المبحث الى توضيح ترابط بعض المؤشرات الحضرية و المتمثلة في:

1. تأثير الفقر على رضا المواطنين في الخدمات الحكومية:

شرعت الكثير من دول العالم في وضع برامج و خطط للتنمية تعتمد على ما تتوفر للبشرية من انجازات علمية و تقدم تكنولوجي في الخطط الاجتماعية و الاقتصادية التي حاولت من خلالها تحقيق الانطلاق الاقتصادي، بقصد توفير الرفاهية الاجتماعية و الاقتصادية لمختلف الفئات داخل كل بلد.

اذا ما لا شك فيه ان الفقر هو الآفة الكبرى التي تعاني منها المجتمعات، فتأثير الفقر لا يقتصر على ناحية واحدة، أو ان تكون محدودة في اطار معين و انما تمتد تأثيرات الفقر الى كل ما يمكن ان تتقدم به المجتمعات و تزدهر، فلا تقتصر تأثيراته مثلا على الحالة الاقتصادية أو الحالة الاجتماعية و إنما تكون مجموعة متشابكة من التأثيرات، قد تكون كافية لتدمير المجتمع بالكامل، مشيرا الى ان الفقر يعد العائق الاكبر امام تنمية الانسان، حيث يقف الانسان الفقير عاجزا امام الكثير من الامور التي يمنعه فقره من استغلالها، فلا يتمكن من تطوير نفسه، و مواكبة التطورات الهائلة في العصر الحديث، و يحرمه من الرفاهية التي يتمتع بها غيره، الامر الذي يجعله ينزله عن المجتمع بشكل كبير و يشعره بعدم رضا عن الخدمات المقدمة له و عن الانجازات التي تقوم بها الدولة لتحسين مستوى معيشته.

فبالغالب الفقر يتأثر بمستوى التعليم للأبوين فحسب نتائج التحقيق الميداني بالقطاع الحضري الزيادة حسب المخطط التفصيلي رقم 01 وجدنا ان نسبة الاسر الفقيرة بالقطاع منخفضة بكل من حي سعدة خلخال و حي ساقية سيدي يوسف و حي الباردة بالقيم التالية على التوالي 21.28%، 19.03%، 35.12%. و فيما يخص المستوى التعليمي للأبوين بهذه الاحياء تحديدا وجدنا ارتفاعا في قيم مستوى التعليمي للأبوين غير المتعلمين مقارنة بباقي المستويات التعليمية بنفس الحي، حيث تحصلنا في حي سعدة خلخال على 23.49% و بحي ساقية سيدي يوسف 17.21% و حي الباردة بـ 24.61%، بينما مستوى التعليمي الابتدائي للأبوين وجدناه مرتفعا في كل من حي سعدة خلخال و حي الباردة بما يلي على التوالي 39.77%، 21.25%، بينما المستوى التعليمي المتوسط للأبوين وجدناه منخفضا في كل من حي ساقية سيدي يوسف بـ 21.1% و حي الباردة بـ 35.7%. كما برهنت لنا هذه النتائج المتحصل عليها ان الفقر يتأثر و يؤثر بالمستوى التعليمي للأبوين فكما كانت مستويات الفقر مرتفعة ارتفعت معها مستويات التعليم المنخفض بالمستويات الاساسية لتعليم الابوين الذي ينعكس انعكاسا كليا على نوعية و مستوى وظائفهم المعيشية.

فكلما ايضا كان مستوى تعليم الابوين مرتفعا كلما استعملوا الابوين طرق لتجنب الفقر و التوصل لمستوى معيشي كريم لهم و لأولادهم فمن خلال النتائج المتحصل عليها في كل من حيي الزيدانية و جبل الوحش لاحظنا ارتفاع في المستوى التعليمي للأولياء لهذين الحيين تحديدا فبلغ ارتفاع في كل من المستوى الجامعي و الثانوي للأولياء فلاحظنا ارتفاع في حي جبل الوحش بالقيم التالية على التوالي 31.8%، 46.7%، اما بالنسبة لحي الزيدانية بوجدنا ارتفاع ملحوظ بالمستوى التعليمي الجامعي مقارنة بباقي الاحياء الاخرى متمثل بـ 13.51%، فمستوى التعليم يعكس بدرجة وطيدة ثقافة و وعي الابوين بتلك المنطقة فكما اجتهدوا للحصول على وظيفة مناسبة تمكنهم من العيش الرغد في المسكن الملائم الذي يعتبر حق من حقوقهم الاساسية.

كما يوجد ايضا عائلات كثيرة تدعم الابناء و تشجعهم على التعليم للتخلص من الفقر و تكوين مستقبلهم ففي حي الزيدانية مثلا نسبة مستوى الابوين الغير متعلمين مرتفعة جدا بالنسبة لكل احياء القطاع و المتمثلة في 26.25% الا انه من خلال التحقيق الميداني الذي قمنا به صرح اغلبية الاباء بهدفهم لتحسين مستوى تعليم ابناءهم ليعتمدوا على الشهادات الجامعية و مهاراتهم و تكوينهم العلمي، فالأمر يختلف باختلاف الحالات و الذهنيات و ظروف العائلات.

و اذا ما امعنا النظر في هذا الامر، فسنجد ان له اسباب رئيسية و دعائم قام عليها، تتمثل اهمها في انتشار الامية و قلة التعليم في هذه المجتمعات، الامر الذي يشير الى وجود علاقة غير عادية و ليست هينة، بين الفقر و التعليم، او بين الفقر و الامية، فليس هناك شك ان المواطن ذو الدخل المحدود لن يتمكن من ممارسة حياته الطبيعية كما يمارسها الغني، بل سيواجه العديد من الصعوبات و العقبات التي تجعله ينظر الى التعليم باعتباره آخر اهتماماته، مشيرا الى ان هناك علاقة طردية بين معدلات الفقر في مختلف دول العالم و مستويات التعليم، فكما كانت معدلات الفقر مرتفعة كان المستوى التعليمي منخفضا و العكس.

إذا المستوى التعليمي له علاقة وطيدة بوظيفة رب الأسرة فكلما كان المستوى التعليمي مرتفع كلما فتحت له افاق واسعة لمناصب عمل جيدة لتحسين المستوى المعيشي للأبوين و الأسرة ككل، فعموما وظيفة رب الأسرة تعكس المستوى التعليمي للأبوين و تساهم في دعم و تحسين معيشة افراد العائلة ككل من مسكن مناسب الى تلبية كل احتياجاتهم الاساسية و الترفيهية، و حسب النتائج المتحصل عليها وجدنا أن في كل من حي الزيدانية و حي جبل الوحش و حي ساقية سيدي يوسف كلما كانت الوظيفة جيدة كلما كان المستوى التعليمي مرتفع و العكس صحيح ايضا في حي الباردة، حيث وجدنا في حي الزيدانية ارتفاعا في وظيفة الموظف و العامل بالقيم على الترتيب 58.9%، 33.7% بمستوى تعليمي مرتفع بالحي نفسه بـ 23.47% و 18.93% على التوالي ، وحي جبل الوحش ارتفاعا في نسب وظيفة رب الأسرة بنوعين الموظف و العامل بالقيم: 48.7% و 32.1% بمستوى تعليمي ثانوي و جامعي لرب الأسرة بنفس الحي بالقيم التالية على التوالي 46.7% و 31.8% على التوالي، و الامر كذلك فيما يخص حي ساقية سيدي يوسف فقد وجدنا ان ارتفاع نسب وظيفة رب الأسرة يقابله ارتفاع بالمستوى التعليمي حيث وجدنا وظيفة الموظف بـ 48.7% و نوع وظيفة العامل بـ 34.2% بمستوى تعليمي لنفس الحي الثانوي و الجامعي على الترتيب بـ 31.65% و 23.62%.

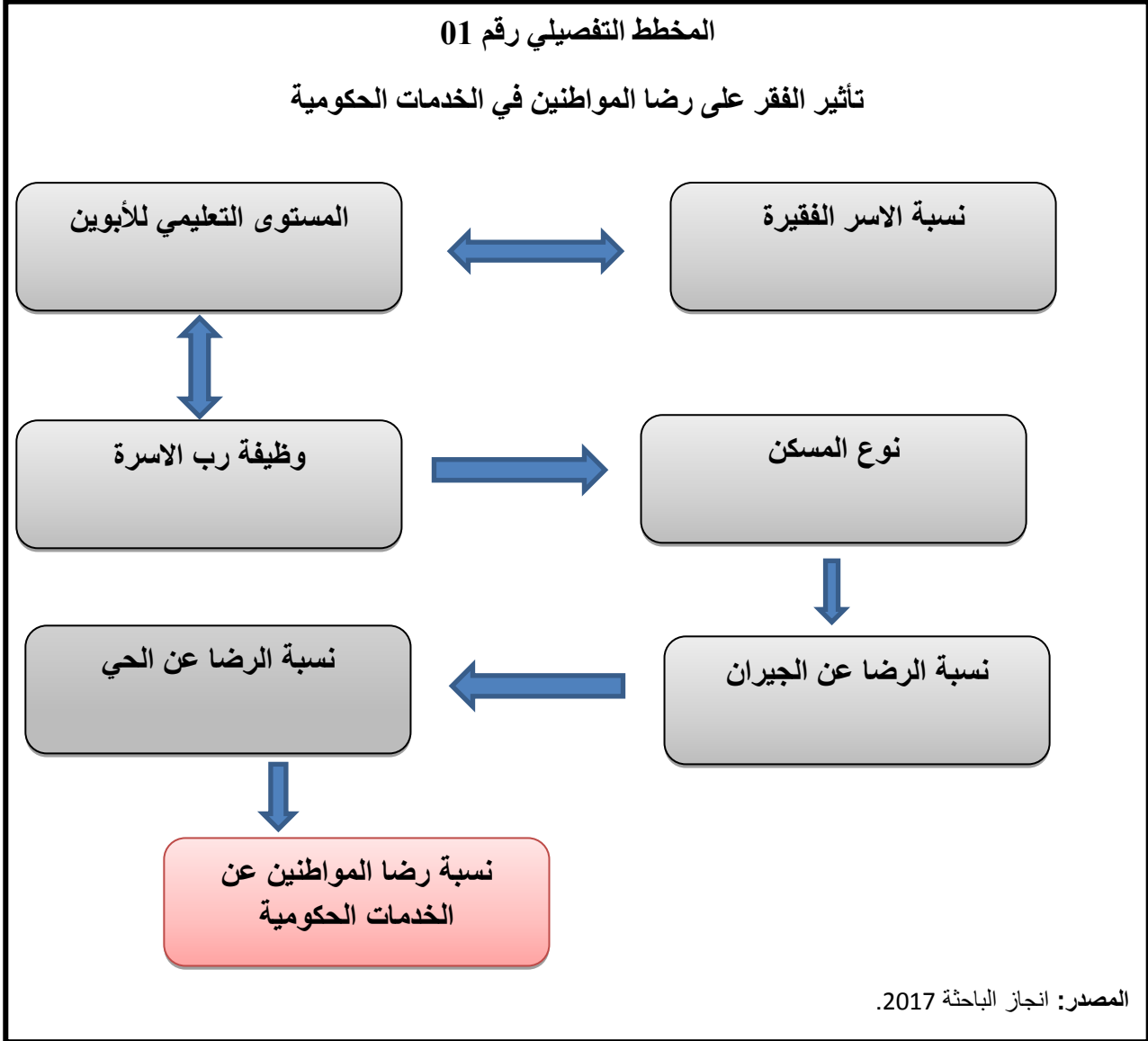
اما بخصوص حي الباردة فقد وجدنا ارتفاع كبيرا في البطالة بالحي و ذلك بنسبة 51.3% و بمقارنة مع المستوى التعليمي المنخفض لأرباب الاسر فالأمر يعتبر نسبيا مقبولا حيث وجدنا المستوى التعليمي الابتدائي و الغير متعلم بالنسب التالية على التوالي بنفس الحي 24.61%، 21.25%. فهذه القيم تعتبر انها مرتفعة مقارنة بباقي القيم المتواجدة للأحياء الأخرى للقطاع الحضري.

فنوع الوظيفة يساهم باختيار نوع المسكن الذي يستطيع تلبية رب الأسرة له و لأفراد عائلته حسب اتجاهات و برامج الدولة لتخطيط و تقسيم المناطق السكنية، فذلك يحدد نوع المساكن المخططة بتلك المناطق و المبرمجة للسكن، فوظيفة رب الأسرة تعكس امكانياته الشخصية لامتلاك منزل خاص او يلتجأ لكرام مسكن لإيواء عائلته، فحسب ما يوجد بالقطاع الحضري الزيدانية استنادا لنتائج التحقيق الميداني و واقع و طبيعة تقسيم المجالات بالمجال وجدنا انه يوجد تقارب بالقيم بملكية و ايجار المنازل بحي جبل الوحش بـ 43.07% و 56.93% فهذا راجع لطبيعة تقسيم الحي من طرف الهيئات المخصصة ، فاذا لم نضع هذا العامل بعين الاعتبار سنلاحظ ان اكبر نسبة لوظيفة رب الأسرة بحي جبل الوحش هي للموظفين بـ 48.7% و اكبر نسبة لإيجار المنازل بالحي بـ 56.93% ، و الامر لا يختلف بحي سركنة فارتفاع وظيفة رب الأسرة الممثل في الموظف بـ 34.7% يعكس ملكية المنزل بـ 79.03% بالإضافة لطبيعة تقسيم الاراضي و تحديد نوع المسكن بها ، اما بحي الزيدانية فارتفاع نسبة الموظف بـ 58.9% بارتفاع ايجار المنازل بنفس الحي بـ 98.75% يعكس ارتباط وظيفة رب الأسرة بنوع المسكن اذا لم نأخذ بعين الاعتبار كل العوامل الاجتماعية المأثرة على هذه النتيجة .

فنوع المسكن و تواجهه بحيز جغرافي معين يعكس بنسبة ما طبقية متواجدة بالحي نفسه بين الساكنين حسب دخلهم الشخصي الذي يعكس درجة رفاعية و نوعية المساكن بنسبة رضا الاولياء عن جيرانهم، فبالنسبة لحي جبل الوحش وجدنا حسب ما تم ذكره سابقا ارتفاعا في ايجار المساكن بـ 56.93% بارتفاع عن نسبة الرضا عن الجيران بـ 75.89% و هذا راجع لارتفاع في ثقافة و المستوى التعليمي بالحي الذي ينحصر بالأغلب بين المستوى الجامعي والثانوي ، فبالتالي ينعكس على الحي سلوكيات تمدن و تحضر و تفاهم بين الجيران و السكان ، اما بخصوص حي الزيدانية فالارتفاع بايجار المنزل بـ 98.75% يقابله ارتفاع بنسبة الرضا بين الجيران بـ 81.03% فبالرغم من ارتفاع نسب مستويات التعليم الأدنى للأبوين المتمثل في المستوى الابتدائي و الغير متعلم الا ان نسبة الرضا عن الجيران مرتفعة و هذا بسبب توافد عدد معتبر من الطبقة المثقفة كالأساتذة للتدريس بالمؤسسات التربوية و التأثير على الطلبة للارتقاء و نشر الثقافة الحضرية و كذا موقع الحي الاستراتيجي الذي يجعله يعم بالنشاط و الديناميكية الحضرية.

و من هنا بإمكاننا ان نقول ان ارتفاع درجة الرضا عن الجيران يدعم نسبة ارتفاع الرضا عن الحي نفسه لأنه يعكس درجة ثقافة و تفاهم الجيران بين بعضهم البعض و يعكس درجة رضاهم عن تأنيثه و تهيئته بالمستوى الذي يأمله السكان القاطنين به ، و حسب ما تم التوصل اليه فكل من حي جبل الوحش و الزيدانية و سعدة خلال يشهدون ارتفاع برضى عن الجيران بـ 75.89%، 81.03%، 67.93% و رضا عن الحي بالقيم التالية على التوالي 48.21%، 56.82%، 16.83%. فنسبة الرضا عن الحي تعكس ايضا نسبة الرضى عن

الخدمات الحكومية المقدمة لهم باعتبارها شبكة مترابطة و متشابكة ببعضها البعض فلا تكتمل واحدة بدون الأخرى بـ 33.76%، 26.04%، 18.52% في كل من حي جبل الوحش و الزيدية و سعدة خلال على التوالي ، موضحة بالمخطط التفصيلي رقم 01.



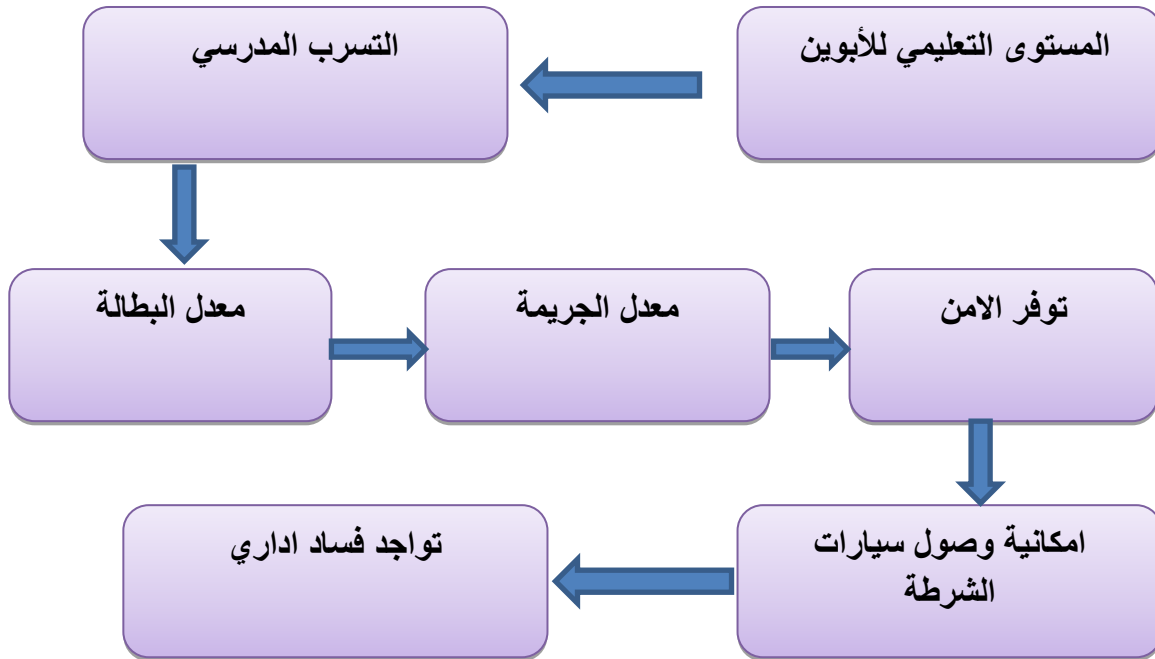
2. تأثير المستوى التعليمي للأبوين في الفساد الاداري:

يتأثر ايضا التسرب المدرسي للأولاد بمستوى التعليمي للآباء فيلجأ بعض الطلبة للتسرب المدرسي بدون رقابة من الاهل، سواء للقيام ببعض الاعمال التي تساعد اهلهم على تلبية التزاماتهم او من خلال عدم وعي للطلبة و طيش منهم و عدم استيعاب لمخاطر التسرب المدرسي و الهروب من الهياكل التعليمية، فحسب النتائج المتحصل عليها و كما تم ذكره سابقا فبخصوص كل من حي الزيدية و سعدة خلال فبارتفاع المستوى التعليمي الابتدائي و الغير متعلم للأبوين بـ 23.47%، 26.25% لمستوى التعليمي للأبوين في حي الزيدية و 39.77% و 23.49% بحي سعدة خلال نجد ايضا ارتفاع بالحيين بخصوص التسرب المدرسي بـ 62.87% و 43.79% على التوالي، فبالمجمل يكون التسرب المدرسي سبب من اسباب ارتفاع البطالة مستقبلا لأن تكوينهم التعليمي يتأثر بالتسرب الذي له علاقة بمستواهم و درجة تحصيلهم العلمي و ارتفاع نقاطهم المدرسية، مما يجعلهم يتجهون مباشرة لعالم البطالة المتشكك بالخطر خصوصا بمرحلة الشباب، فبارتفاع التسرب المدرسي بحي الزيدية و حي ساقية سيدي يوسف بالنسب التالية على التوالي 62.87% ،

12.07% نجد ارتفاعا ايضا بمعدل البطالة بالحيين بقيم مرتفعة متمثلة بـ 35.04% ، 24.96% و بالتالي التسرب المدرسي يرتبط ارتباطا وثيقا بالبطالة و يؤثر بها تأثيرا مباشرا، المخطط التفصيلي رقم 02 يوضح الارتباط، فيجدون انفسهم يتخبطون بين احتياجاتهم الشخصية و محاولة تحقيقهم لأحلامهم و السعي لتحسين ظروفهم الشخصية و تحسين مستوى دخلهم لكن هذا بدون تحصيل علمي جيد غير سهلا ابدأ، و لا ننسى ايضا دور المحسوبة بمجال العمل و نقص مناصب العمل، كل هذا يكون سببا او عاملا لنسبة من الطلبة للالتجاء للطرق السهلة و وقوعهم في فخ الجريمة، فوجدنا اعلى نسبة بحي ساقية سيدي يوسف بـ 36.09% و ذلك راجع لعدد من الاسباب المختلفة و منها بعد مراكز الشرطة و عدم اكتمال البنيات بالحي الذي يجعله شبه فارغ احيانا و بالتالي ينتهزها البعض هذه النقطة لتطبيق مخططاتهم الاجرامية، فكما كانت وسائل الامن متوفرة و مهيمنة على المجال و صارمة لتعكس قوة القانون و تردع اسباب الجريمة من الحدوث عبر المجال او بالمدينة ككل فحسب النتائج وجدنا ثلاث احياء تتوفر بها الامن بنسب مرتفعة و هي كلا من حي جبل الوحش، حي الزيدية و حي سعدة خلال بالنسب التالية على التوالي 33.81%، 26.14% و 14.97%، فكما كانت امكانية وصول سيارات الشرطة و درجة سرعة وصولها كلما سهل من عمليات التدخل السريعة و تنشيط كل المجال المتواجد تحت صلاحيات الشرطة و يثبت و يبرز قوة الشرطة و هيمنتها و نزاهتها و تمكنها من الاستحواذ على المجال و فحسب ما توصلنا اليه وجدنا ارتباطا بارتفاع نسب توفر الامن بكل من حيي جبل الوحش و حي الزيدية بـ 33.81%، 26.14% بارتفاع امكانية وصول سيارات الشرطة للحيي نفسها بالقيم التالية على الترتيب 38.79% ، 36.02% فهذا يمنع أي محاولات لتنفيذ الجرائم من خلال الحفاظ على الامن الذي هو من اولويات حقوق المواطنين من جهة، و من جهة اخرى إمكانيات وصول سيارات الشرطة بسرعة يعكس اهتمام و تخطيط المسؤولين للسيطرة و الحفاظ على سلامة المواطنين الذي يثبت تطبيق اللامركزية و تخطيط اداري جيد بدون أي استعمال قوة الدولة للمصلحة الخاصة و منع تخلخل الفساد الاداري الذي وجدنا ارتفاع بنفس الحيي السابقين الذكر بـ 56.7%، 63.12% الذي يوضع عجز و تخلخل بمكان ما بتخطيط الجماعات المحلية و البلدية لترقية و الادارات المحلية من خلال مخططاتها او طريقة تنفيذها او حتى من خلال الاداريين المتكفلين بتطبيق سياسات الدولة التي تهدف من خلال للوصول لرضي مواطنيها.

المخطط التفصيلي رقم 02

تأثير المستوى التعليمي للأبوين في الفساد الاداري



المصدر: انجاز الباحثة 2017.

3. تأثير استعمالات الارض على رضا المواطنين على الخدمات الحكومية:

تحاول المؤسسات العمومية المختصة في تصميم السياسات و تنظيمها من خلال تخطيط مستدام فعال و تمكين الادارة من توظيف الفراغات و المجالات العمرانية و استعمالها بطريقة ممنهجة بواسطة التقسيم العادل للمجالات حسب معايير السكان و الاحتياجات و الكثافات، بهدف تطوير نمط العلاقة بين المواطن و المكان، فاستعمالات المجال او الارض تتأثر تأثر كليا بعدد السكان و كثافته، فحسب ما توصلنا اليه من نتائج حي الباردة المنخفضة بالاستعمال السكني المتمثلة في 11.75% و بانعدام تام لباقي الاستخدامات بنفس الحي راجع لانخفاض الكثافة السكانية للحي نفسه المتمثلة بـ 13.72 نسمة/هكتار، بينما ارتفاع قيم الاستعمالات الخدماتية و السكنية و الدينية و التعليمية بحي سعدة خلال المتمثلة بـ 17.60%، 1.79%، 0.02%، 0.04% على الترتيب، راجع للكثافة العالية للحي بالنسبة للقطاع ككل المتمثلة بـ 330.63 نسمة/هكتار. فالكثافة السكانية و استعمالات الارض مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضهما البعض، فكلما تزايد عدد السكان استوجب التخطيط المدقق لاستخدام مجالاتهم ليعكس درجة حركتهم لرسم ملامح مدن مواطنيها حسب استخدامهم و احتياجاتهم للاستعمالات المختلفة للأراضي المخصصة للسكان بمختلف المجالات و خصوصا الاستعمالات التي تربط المواطنين و المجالات و تقلص التهميش ما بين المناطق المهمشة و البعيدة و بين مراكز المدن و خلق حيوية اساسية من خلال شبكة الطرق بكافة انشطتها و فعاليتها الاقتصادية و الاجتماعية و اصبحت نتيجة لأحد أهم المعايير التي يقاس من خلالها المستوى الحضاري للمدن. بواسطة بعض المؤشرات التي من اهمها الازدحام المروري بالطرق فمن خلال مخرجات عملنا وجدنا ارتفاع بحيين اثنين و هما حي الزيدانية و حي ساقية سيدي يوسف بـ 23.62%، 40.23% على التوالي فهذا الارتفاع يعكس عدة عوامل متشابهة مع بعضها البعض سواء بعدد السيارات او بحالة الطرق و وضعيتها، فالاستعمال المتزايد للسيارات و الشاحنات يجعل الطرق بحالة سيئة اذا لم يتم صيانتها بشكل دوري، فوجدنا حسب العمل المنجز سء بطرق كل من حي الباردة و حي سركينة و حي ساقية سيدي يوسف بالقيم التالية على التوالي 76.08%، 76.03%، بينما لاحضنا ارتباط بين الازدحام المروري و حالة الطرق بحي ساقية سيدي يوسف بقيم عالية و بالتالي فالازدحام المرور مرتبط بطريقة او بأخرى بحالة الطرق، الذي تعكس الضغط من خلال عدد السكان و عدد المركبات التي تمر عليها تأثر تأثيرا أوليا بوضعية الطرق سواء كانت طرق رئيسية او اولية او ... و كذا حالتها مقارنة مع الحوادث الناجمة عن حالتها و رداءتها و الضغط الناجم عن مستعملها، فكما ذكرنا سابقا الارتفاع بنسبة الازدحام المروري بحي الزيدانية خلف ارتفاعا بحوادث الطرق حسب النتائج المتحصل عليها بنفس الحي بـ 38.02% بأعلى قيمة مقارنة بباقي الاحياء التابعة للقطاع الحضري فبالتالي ازدحام حركة المرور و حالة الطرق و حوادث الطرق مرتبطين ارتباطا كليا ببعضهم البعض.

كما ان ضيق الطرق عامل من العوامل التي لا تساعد مستعملها بسياقة آمنة عن حوادث الطرق، فحسب ما تم ذكره سابقا لارتفاع في حوادث الطرق كل من حي جبل الوحش و الزيدانية و سعدة خلال وجدنا ارتفاع ايضا بنفس الاحياء السابقة الذكر في ضيق الطرق بالنسب التالية على الترتيب 41.07%، 31.98%، 14.06% فالمؤشران مرتبطين ببعض و كل واحد منهما يؤثر على الآخر، فكلما كانت الطرق عريضة و شاسعة كلما انعكس هذا على راحة للسائقين و التي تعكس جودة التخطيط المستقبلي و الاستعمال الجيد والتدبير الجيد بتخطيط استعمالات الاراضي المخصصة لفك العزلة من خلال الطرق و عدم اهدار الوقت و لا المال المخصص لهذه المشاريع.

فالدور الكبير الذي تلعبه جودة و حالة الطرق بحياة المواطنين منعكسا من خلال محاولات تحسين نوعية الحياة من قبل الهيئات المخصصة لها و التي تحاول باستمرار حل الكثير من المشاكل المترتبة في شبكات الطرق و ايقاف التسربات الناتجة عن شبكة المياه في الطرق من تلف ناجم عن هذه التسربات و تشققات بالتعبيد و الحفریات المختلفة التي تعاني منها مختلف الطرق، فمن خلال النتائج المتحصل عليها وجدنا نسبة التسربات بقنوات المياه بالطرق مرتفعة في 3 احياء مقارنة بالاحياء الاخرى التابعة للقطاع الحضري و المتمثلة في كل من حي جبل الوحش بـ 23.72%، حي الزيدانية بـ 49.06% و حي سعدة خلال بـ 11.34% فارتفاع التسربات بالطرق يادي الى تضيق بالطرق و صعوبة السير بها سواء للراجلين او سائقي السيارات.

فجودة الطرق و نسبة تعبيدها يساهم بدرجة كبيرة لامتلاك سيارة خاصة حبا بالملكية و التنقل براحة و يسر اكبر لتلبية احتياجات المواطنين للتنقل و تلبية حاجياتهم الخاصة او للعمل، فحسب ما تم التوصل اليه فوجدنا ان

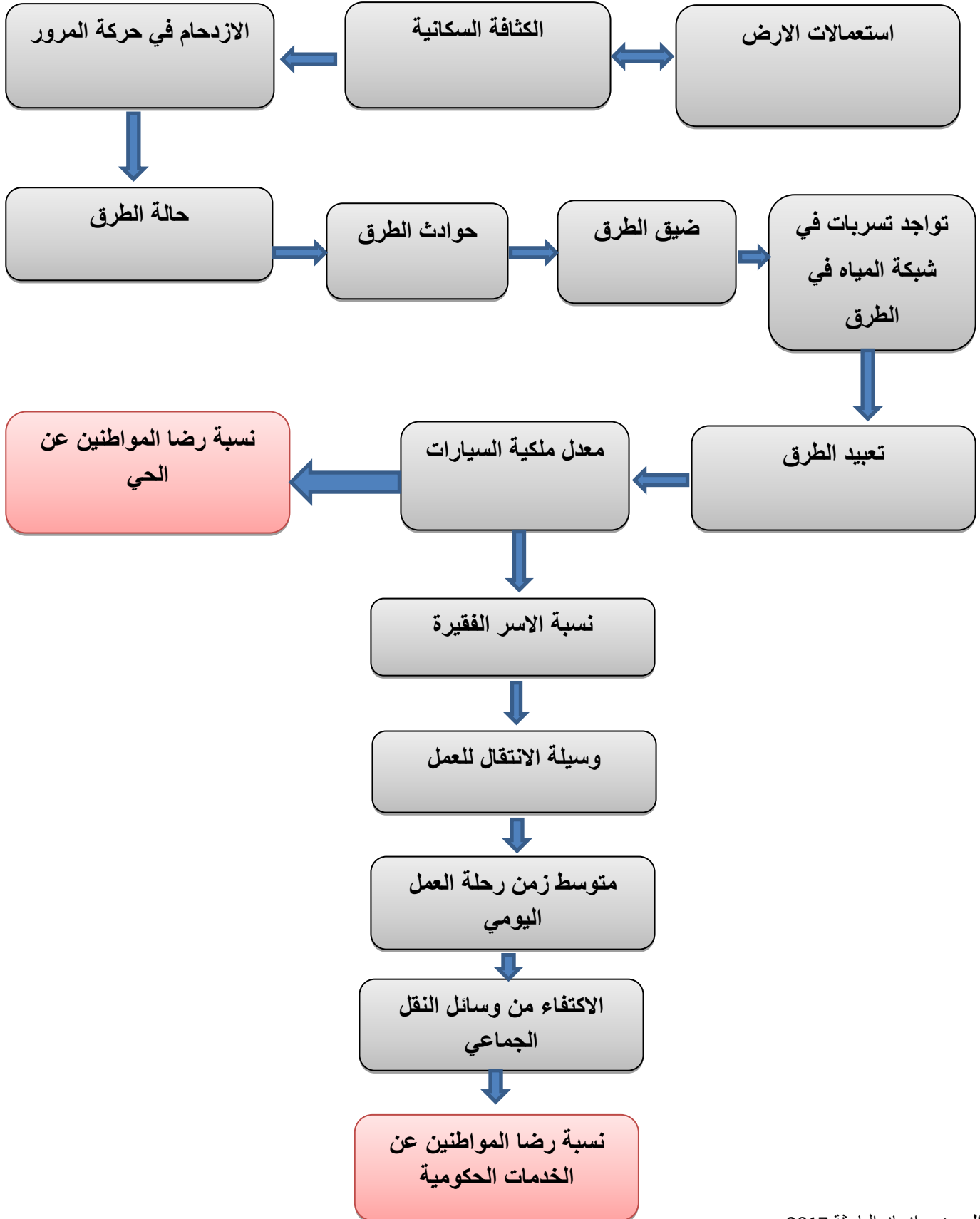
نسبة تعبيد الطرق الاكثر من 50% مرتفعة في حي جبل الوحش بـ 57.02% و حي الزيدانية بـ 47.06% و حي سعدة خلخال بـ 51.02% مما يعكس اهتمام السلطات بطرق هذه الاحياء الثلاث تحديدا لموقعها الاستراتيجي من جهة و كثافة حركة السير بها من جهة اخرى، فكلما كانت نسبة تعبيد الطرق كبيرة تكون دافعا لارتفاع ملكية السيارات للأشخاص من ذوي الدخل المرتفع الذي وجدنا انه مرتفع بحي جبل الوحش بـ 75.96% و حي الزيدانية بـ 65.31%، الذي ينجم عن هذا الارتفاع رضا عن طرق الحيين و بالتالي تعكس راحة اكبر و رضا اكبر للحي من المواطنين الذي يشرح ارتباطهم ببعض و تأثر كل واحد بالآخر و المخطط التفصيلي رقم 03 يوضع كل ما سبق.

يعتبر ارتفاع معدل ملكية السيارات بالنسبة للطبقة المتوسطة من المجتمع اكبر تحد و انجاز يقومون به لاستنزاف نسبة كبيرة من دخلهم الشهري بهدف الاستمتاع من مميزاتها و الاستمتاع بالخصوصية التي تضمنها السيارة الشخصية ، فمن خلال ما تم التوصل اليه وجدنا ان معدل ملكيات سيارات الاسر مرتفع بثلاث احياء و هي حي جبل الوحش، الزيدانية، سعدة خلخال بالقيم التالية على التوالي 75.96%، 65.31%، 32.76%، حيث وجدنا ايضا ارتفاع بنسب الاسر الفقيرة في كل من حي سعدة خلخال و ساقية سيدي يوسف و حي الباردة بالقيم التالية على التوالي 21.28%، 19.03%، 35.12% و هذا راجع لرغبة امتلاك سيارة خاصة من جهة و طبيعة الحي من جهة اخرى كحي الباردة فهو ذو سكن فردي ذو ملكية خاصة و لم ينتهي بعد اعمال البناء به فلا بد من تواجد وسيلة نقل خاصة لتسهيل التنقل و الوصول بأريحية للحي دون عناء و تعب بالموصلات العامة المختلفة.

ومن جهة اخرى رغبة في تغيير وسيلة الانتقال الى العمل و من جهة اخرى بهدف تقليص متوسط زمن رحلة العمل اليومي الذي تستنفذ اهم وقت بيومهم الذي بلغ 42دقيقة يوميا بحي سرينية بسبب تباطؤ سير وسائل النقل الجماعي و كذا تستنفذ طاقتهم ايضا، فكل هذا المؤشرات و العوامل و الاسباب مرتبطة ببعضها البعض بطريقة مباشرة او غير مباشرة يجعلهم يتشبعون و يكتفون من وسائل النقل الجماعي و يفضلون التنقل او امتلاك سيارة خاصة بهم، حيث بلغت اكبر نسبة بحي جبل الوحش بـ 14.03% مقارنة بباقي وسائل النقل المتوفرة بالمدينة، غير ان نسبة اخرى من السكان يفضون وسائل تنقل جماعية لسرعة و سهولة الوصول اليها كالتفريك حيث بلغت اكبر قيم بكل من حي جبل الوحش، الزيدانية، سعدة خلخال بـ 37.85%، 41.7%، 39.48% على التوالي وهذا لاعتمادهم بشكل يومي عليها للتنقل لعملمهم ولتلبية احتياجاتهم الخاصة يعتبرون عن رضاهم عن الخدمات الحكومية المقدمة لهم لتسهيل نظام حياتهم من خلال التفكير بإدارة حركة المدن بطريقة جماعية مقبولة نسبيا و هذا يعكس رضا المواطنين عن الخدمات الحكومية بالمجمل من خلال حي جبل الوحش بـ 33.76%، حي الزيدانية بـ 26.04% و حي سعدة خلخال بـ 18.52% و المخطط التفصيلي رقم 03 يوضع ارتباط مختلف المؤشرات السابقة الذكر.

المخطط التفصيلي رقم 03

تأثير استعمالات الارض على رضا المواطنين عن الخدمات الحكومية



4. تأثير البطالة على رضا المواطنين عن الحي:

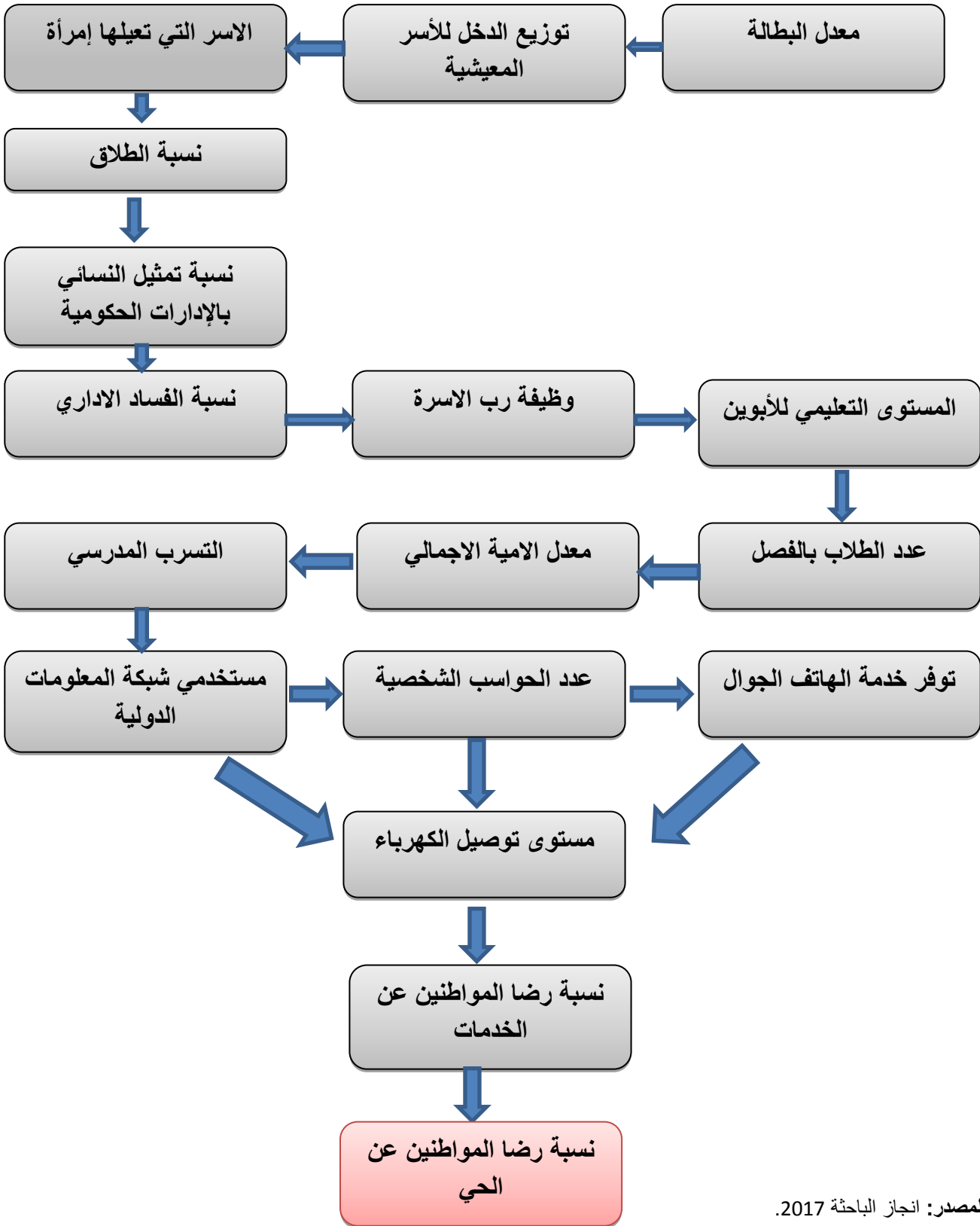
أ- الحالة الاولى:

حالة الفقر الذي تعاني منها مختلف المدن تساهم بزيادة فجوة التفاوت في البطالة و توزيع الدخل للأسر المعيشية من خلال الوظائف المختلفة، فبلغت اعلى نسبة لمعدل البطالة بحبي الزيادة و حي ساقية سيدي يوسف بالقيم التالية على التوالي 35.04%، 24.96% بينما بلغت اعلى نسب لتوزيع الدخل للأسر المعيشية بين 15000-دج-24000دج في كلا الحيين السابقين ب 51.29%، 39.12%، حيث نلاحظ ارتباط قوي بين معدل البطالة و الدخل الشهري للأسر المعيشية، فتحسين المستوى المعيشي يستند استنادا مهما على محاربة الفقر من خلال محاربة البطالة، الذي يتمركز من خلال توزيع الدخل للأسر المعيشية، فارتفاع معدلات البطالة و نقص فرص العمل تؤدي الى تخلخل في دخل الاسر المعيشية و اكتفاء الاسر و تلبية متطلباتهم الشخصية خصوصا اذا كان معيل الاسرة شخص واحد فقط كالأسر التي تعيلها امرأة فوجدنا ان اعلى قيمة تواجدها بحبي الزيادة ب 24.16% لارتفاع نسبة الطلاق بنفس الحي ب 1.53%، و من خلال الوظائف المحددة لطبيعة المرأة الجزائرية و عاداتها و تقاليدها التي تحطمها و تقيدها بنفس الوقت و بالتالي لا يفتح لها الكثير من المجالات لتحتكر من خلالها سوق العمل برواتب تعيلها و تساعد و تعكس مستواها و طموحها، فيترك لها مجالات محددة مفتوحة امامها، حيث بلغت نسبة تمثيلها بالإدارات الحكومية في اعلى مستوياتها في كل من الاحياء التالية جبل الوحش و حي الزيادة و سعدة خلخال بالقيم التالية على التوالي 88.17%، 76.43%، 51.32% في القطاع الحضري الزيادة، فكلما قلت او كثرت نسبة تمثيل النساء بالإدارات الحكومية كلما حدث توازن بالمناصب و بالخدمات التي تتواجد بها و يعكس عدم التوازن هذا نسبة من الفساد الاداري الناجم عن عدم الرضا عن التمثيل او الانحياز او التسلط او الاخلاق، حيث وجدنا اعلى نسبة للفساد الاداري متواجده بحبي الزيادة و حي سعدة خلخال ب 63.12%، 54.81% على التوالي، فارتفاع هذه النسب يؤثر على وظيفة رب الاسرة سواء كان ذكرا او انثى من خلال تقليص مناصب الشغل او الطرد او المحاسبة القانونية او ... و حسب ما توصلنا اليه وجدنا ان كل من الوظيفة السائدة بكل الاحياء هي الموظف و العامل في كل من حي جبل الوحش ب 48.7%، 32.1% و حي الزيادة ب 58.9%، 33.7% و حي ساقية سيدي يوسف ب 48.7%، 34.2% و حي سر كينة ب 34.7%، 29.7%، و هذا راجع لمعرفة حقوق و واجبات و اخلاق الشخص بحد ذاته و انعكاس مستواه العلمي و الدراسي و ثقافته التي تكون اساس له و ركيزة لتمكن من وظيفته و وعيه و تخلفه بالأخلاق الحميدة التي يعكسها من خلال اولاده و طريقة تربيته لهم و حرصه على توفير مستوى تعليمي يليق بهم، و بلغ اعلى نسب للتعليم الجامعي بحبي ساقية سيدي يوسف ب 23.62%، فكتافة عدد الطلاب بالفصل و عدم استوعاب عدد معتبر من الطلبة لظروفهم الصعبة و اهمال الاباء بأمور تشغل التزاماتهم اكثر و طيشا من الاولاد أنفسهم يكون جليا بارتفاع مستوى التسرب المدرسي بحبي الزيادة ب 62.87% من خلال انشغالهم باستخدام شبكة المعلومات الدولية بغير نصابها سواء للتسليه او لأمر اخر، حيث بلغ نسبة مستخدمي شبكة المعلومات الدولية بالقطاع الحضري الزيادة بأعلى نسبة في حي جبل الوحش ب 95.75%، و حي الزيادة ب 78.6%، مستخدمين للاتصال بهذه الشبكة الحواسيب الشخصية بأعلى قيمة بنفس الحيين السابقين ب 97.8%، 99.12% أو من خلال استخدام الهواتف الذكية بأعلى قيمة في نفس الحيين السابقين الذكر ب 98.02%، 81.75%، حيث لاحظنا ارتفاع بنسب استعمال الهواتف الذكية بكل احياء القطاع الحضري و هذا يدل على مواكبة العصر و التكنولوجيا من طرف ساكنين القطاع، فمواكبة التكنولوجيا في هذه النقطة تحديدا تعتمد على التوصيل بالكهرباء سواء لتشغيل الاجهزة او لشحنها للاستعمال، حيث بلغ اعلى نسبة بكل من حي جبل الوحش و حي الزيادة و حي سعدة خلخال و حي ساقية سيدي يوسف و حي سر كينة ب القيمة 100% للأحياء الخمسة السالفة الذكر، و هذا التشعب الكلي لهذا المؤشر تحديدا يعكس رضا المواطنين عن هذه الخدمة لتوفرها 24 س/24 سا بدون أي انقطاعات و لا تذبذبات، تعكس من خلالها رضا السكان عن التجهيزات و بالتالي عن الحي ككل.

و المخطط التفصيلي رقم 04 يوضح ارتباط معدل البطالة بباقي المؤشرات السالفة الذكر برضا المواطنين عن الحي.

المخطط التفصيلي رقم 04

تأثير البطالة على رضا المواطنين عن الحي



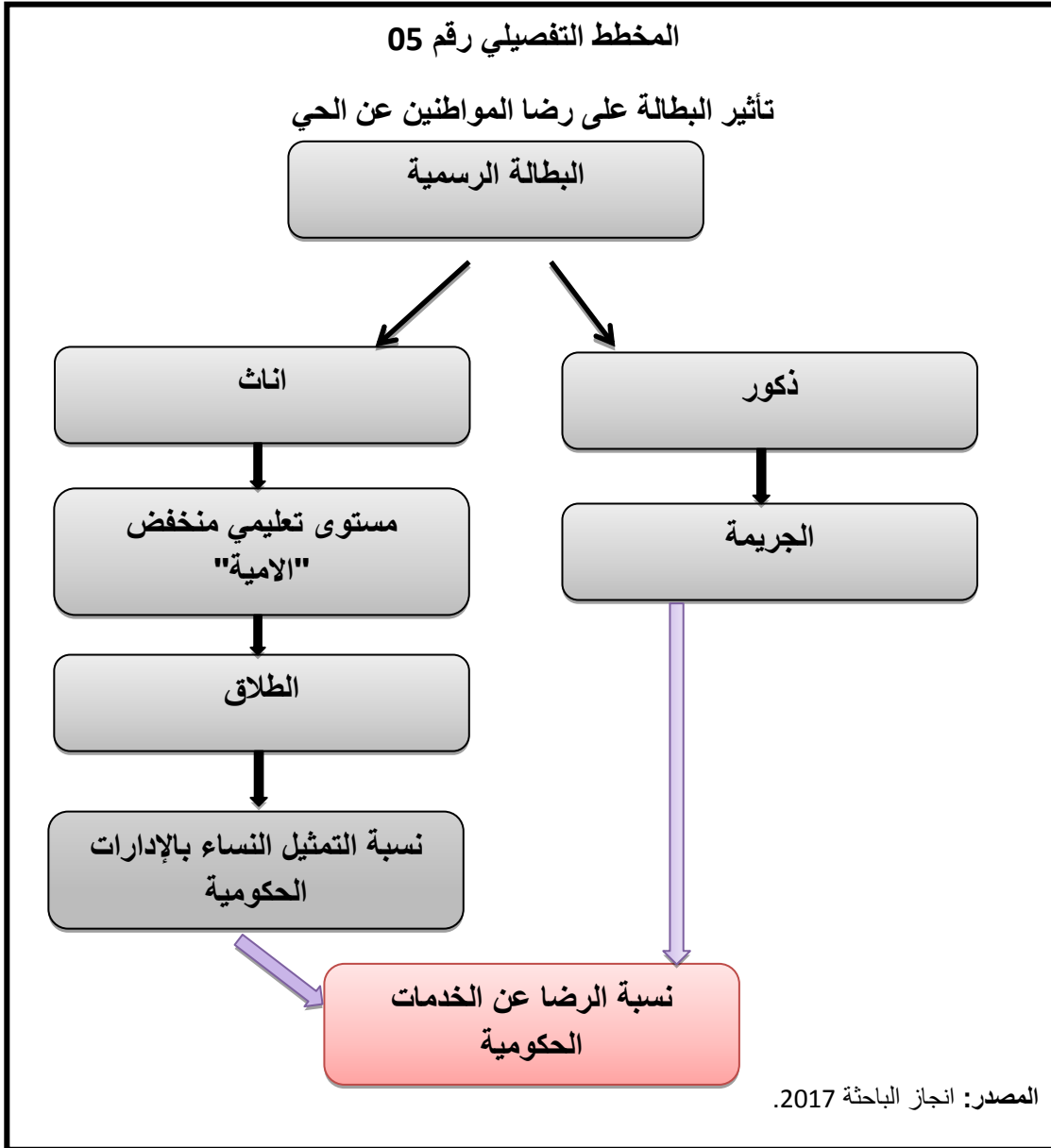
المصدر: انجاز الباحثة 2017.

ب- الحالة الثانية:

يعتبر معدل البطالة من بين المؤشرات الأكثر شمولاً للنشاط الاقتصادي، فالمستويات العالية من البطالة من العوامل الضارة بالاقتصادات المدنية و تعكس المشاكل الهيكلية في سوق العمل. و علاوة على ذلك يعاني الناس الذين هم على استعداد للعمل و لكن غير قادرين على القيام بذلك ليس فقط خسائر الدخل، و لكن ايضا الصحة العقلية و العلاقة الاجتماعية و آثار الضعف الشخصي¹، و بالإضافة الى ذلك تعكس مستويات البطالة المتزايدة ارتفاع عدم اليقين الاقتصادي الكلي الذي يؤدي الى انخفاض الاستهلاك و استثمار الانتاج. فتسعى المدينة المزدهرة الى الحد من البطالة لقيادة الاقتصاد على مسار النمو مع تحسن الفرص المتاحة لسكانها سواء كان ذكر ام انثى، لمحاولة تنمية المدينة اقتصاديا و اجتماعيا، فقد بلغ اعلى قيمة للبطالة الكلية بحي الزيدية بـ 35.04% و حي ساقية سيدي يوسف بـ 24.96%، و وجدنا ان معدل البطالة بالنسبة للإناث مرتفعا بالنسبة للذكور بحي الزيدية الذي تقدر بـ 56.4% بالنسبة للإناث و هذا راجع لعدم توفر مناصب العمل الملائمة مع المستوى التعليمي للفتيات و دخول الدولة بنظام سياسة التقشف الذي كان سبب من اسباب غلق بعض الوظائف العمومية حسب المقابلات المنجزة من العمل الميداني، و بينما بحي ساقية سيدي يوسف وجدنا نسبة بطالة الذكور اكبر من الاناث بنفس الحي بنسبة تقدر بـ 81.9% و هذا راجع لعمل البعض بالمناصب غير رسمية مع بعض رجال الاعمال بدون اي وثائق تثبت حقهم الصحي و لا تضمن حقوقهم الاخرى، و كذا وجود بعض الحالات التي تنتظر وظيفة الاحلام كما تم التصريح بها من طرف بعض عينات الدراسة الميدانية و بعض الحالات الاخرى يرجع عدم توفر مناصب عملهم لتدنى المستوى التعليمي و البعض الاخر يرجح الامر للمحسوبة و استولاء النساء على مناصب العمل التي يعتبرونها من حقهم لانهم ارباب الاسر مستقبلا .

فتدني مستوى التعليم بالنسبة للإناث في بعض احياء القطاع يؤدي الى ارتفاع نسب الطلاق بالمجتمعات حيث بلغ اعلى نسبة بحي الزيدية بـ 1.53% مع العلم ان هذا المؤشر تحديدا يسبب الاحراج الكبير بالنسبة للعائلات لمجرد فقط طرح سؤال او تلميح عنه لأنه يعتبر عنصر حساسا و بصعوبة يتم التصريح بتواجد حالات للطلاق في الاسر و بحالات اخرى يتم انكار تواجدها بالرغم من ملاحظة رد فعلهم عند تلقي الاستفسار او سؤال عن تواجد هذه الحالة بأسرتهم، فارتفاع حالات الطلاق بالأسر المعيشية يجعل المرأة غير ملتزمة بأمر عائلي و لا يتوجب عليها توفير التزاماتها من ناحية عائلتها الخاصة و يفتح امامها المجال لتحقيق احلامها المتأخرة او بسبب ظروفها تلجأ للبحث عن عمل يعكس مستواها التعليمي او اي عمل يلائم ظروفها الخاصة و بالتالي تزيد فرصها للحصول على وظائف ببعض الادارات لعدم تواجده شرط تلبية الخدمة العسكرية و تقبل الاناث لبعض الوظائف الادارية الي يعتبرها الرجل تقييدا له و لا يقبل بها ، فكانت النسب المتواجدة بالقطاع الحضري للتمثيل النسائي بالإدارات الحكومية مرتفعة بأغلبية احياء القطاع و تمثلت بالنسب ما بين 88.17% الى 21.79% و كانت اعلى نسبة متواجدة بين ثلاث احياء بكل من حي جبل الوحش و حي الزيدية و حي سعدة خلخال بالقيم التالية على التوالي 88.17%، 76.43% و 51.32% و هذا ما يجعلنا نتساءل رضا المواطنين ما بين تمثيل النسائي بالإدارات و رضاهم الشخصي عن هذه الخدمات، فحسب ما تم التوصل اليه من خلال العمل الميداني وجدنا ان رضا المواطنين عن الخدمات الحكومية بما فيها التمثيل النسائي منخفض في كل من حي ساقية سيدي يوسف بـ 11.03%، و بحي سركينة بـ 8.18% و بحي الباردة بـ 4.08% و هذا راجع للأسباب السالفة الذكر، و المخطط التفصيلي رقم 05 يوضح ترابط كل المؤشرات السابقة بالبطالة الرسمية و الرضا عن الخدمات الحكومية.

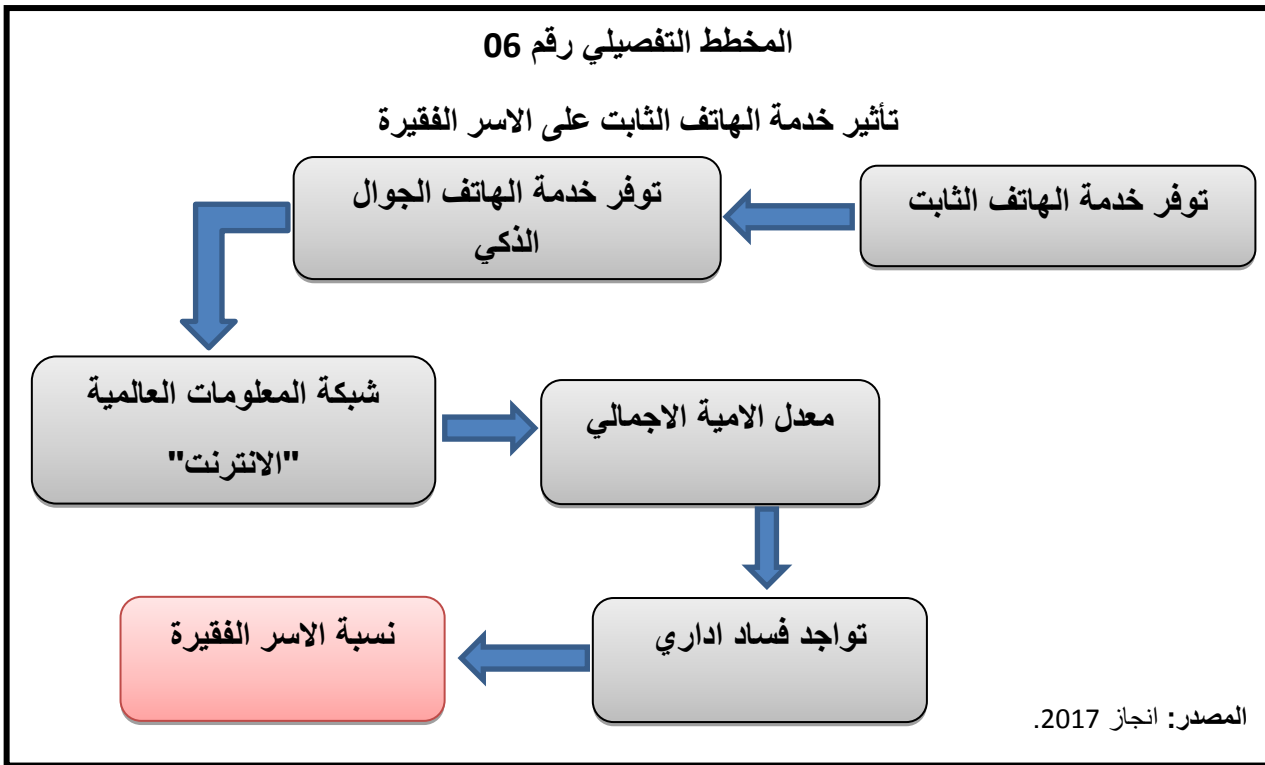
¹ داربتي وويليام الابن و جولدسميث، آرثر إتش (1996). علم النفس الاجتماعي، البطالة و الاقتصاد الكلي. مجاة المنظر الاقتصادي. المجلد 10. <http://data.worldbank.org/indicator/SL.UEM.TOTL.ZS> accessed 9 أوت 2014.



5. تأثير خدمة الهاتف الثابت على الاسر الفقيرة:

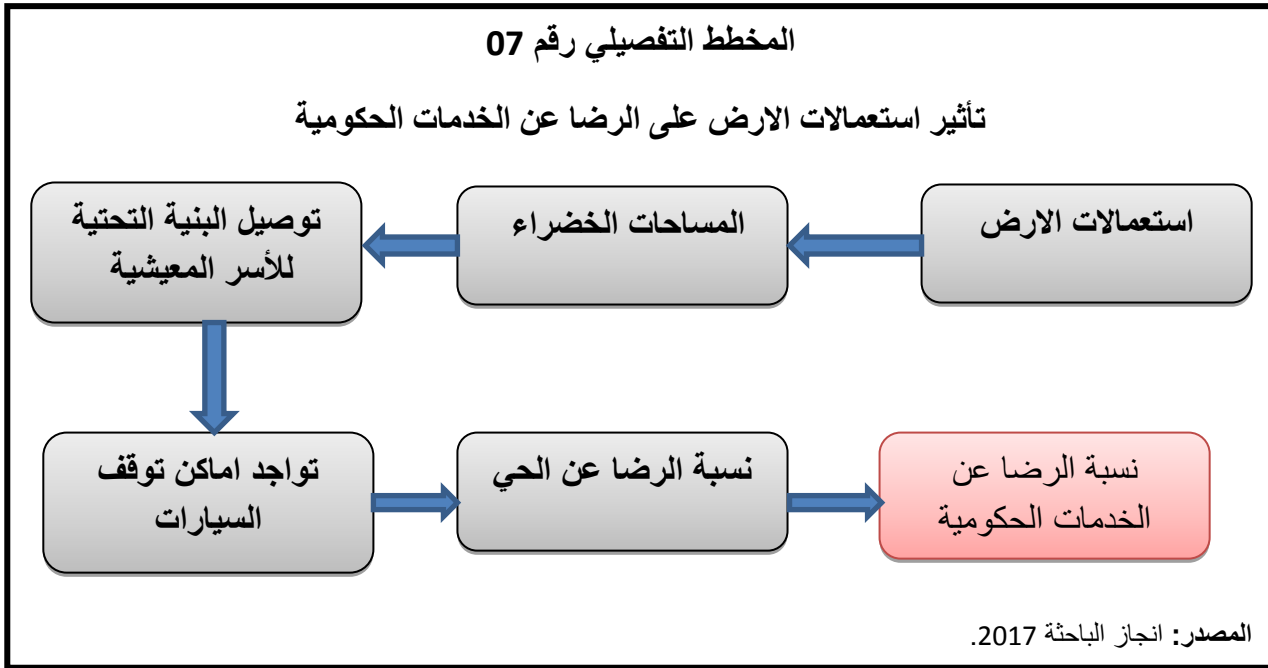
تطورت وسائل الاتصال بشكل كبير و هام، و تنوعت وسائل الاتصال الحديثة لمواكبة العصرنة و العولمة التي تسود العالم ككل، فبالرغم من هذا التطور كله لايزال لحد الان فئة معتبرة من سكان القطاع الحضري تتوفر لديهم خدمة الهاتف الثابت سواء للاتصال او لاعتمادهم على الانترنت التي تشترط تواجد خط ارضي بحيث لم يصل موعد تغييرها للحيل الرابع بعد، فلا تزال تعتمد على الهاتف الثابت بشكل رئيسي ، فوجدنا من خلال النتائج المتحصل عليها ان اغلبية احياء القطاع تتوفر على خدمة الهاتف بأعلى نسب في كل من حي جبل الوحش بـ 100%، و حي الزيدانية بـ 100% و حي سعدة خلخال بـ 75.72% و اخيرا حي ساقية سيدي يوسف بـ 75.62%، و مع توفر هذه الخدمة الا ان الهاتف النقال الذكي ايضا مسيطرا على اغلبية الشباب و السكان بالقطاع، فقد اصبح الهاتف النقال الذكي في عصر المعلومة السريعة و تطور وسائل التكنولوجيا يلعب دورا مهما في ربط العلاقات الاجتماعية و تكوين نوع من العالم الافتراضي داخل المجتمع الحقيقي أو تعزيز العلاقات القديمة ، فحسب ما تم ايجاده ميدانيا ودنا اعلى نسبة لتوفر خدمة الهواتف الذكية بالقطاع الحضري الزيادة متواجدة بحي جبل الوحش بـ 98.02% و بحي الزيدانية بـ 81.75% الذي تكون مرتبطة بشكل مستمر و دائم بشبكة المعلومات العالمية للاطلاع على مستجدات العالم او امور تهمهم بشكل

شخصي و من اجل ترقية و فتح مجالات مختلفة للتوعية و التعليم، حيث بلغت اعلى نسبة لتوفر خدمة الانترنت بحى جبل الوحش بـ 95.75% يليها حى الزيدية بـ 87.6% ، و بالاستعمال الجيد لشبكة المعلومات " الانترنت" يمكنه رفع مستوى التعليم لما يمكنك من الاطلاع و تحميل و قراءة سريعة لأبحاث و اعمال علمية مختلفة يمكنك من تقليص معدل الامية بالأحياء و بالتالي رفع في مستوى الثقافة و التوعية العامة التي تمكن من تقليص ايضا الفساد بمختلف الادارات المحلية حيث بلغت اصغر قيمة للفساد الاداري بحى ساقية سيدي يوسف بـ 31.89% ، الذي يؤثر بالتالي بنصيب الفرد من مخرجات البلدية لأشخاص آخرين بسبب تواجد الفساد الاداري و المحسوبية و بالتالي يؤثر على نسبة الاسر الفقيرة حيث بلغت بحى ساقية سيدي يوسف بـ 19.03%، الذي يظنون يدورون بحلقة مغلقة بين تلبية متطلبات الحياة الاساسية و العيش بكرامة. و المخطط التفصيلي رقم 06 يوضح ارتباط المؤشرات السالفة الذكر.



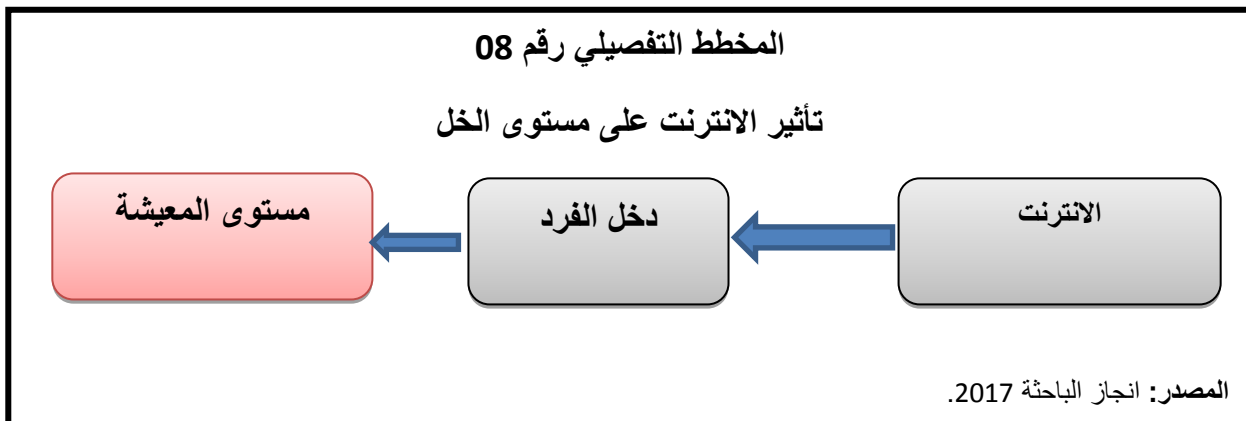
6. تأثير استعمالات الارض على الرضا عن الخدمات الحكومية:

تأثر استعمالات الارض على مختلف مناطق المجال المخطط له من خلال استعمالاتها المختلفة حسب التقسيمات المخطط لها من طرف الهيئات المحلية من خلال مختلف برامجها المختلفة التي تهدف لتنمية المجال و خدمة المواطن بالدرجة الاولى من خلال توصيل البنية التحتية للأسر المعيشية من مياه و شبكة للغاز و شبكة كهرباء و شبكات الصرف الصحي بنسب حسب العمل المتحصل عليه شبه مكتملة بالنسبة لكل احياء القطاع الحضري الزيدية و من خلال كذلك توزيع المساحات الخضراء على القطاع الحضري الزيدية و من خلال كذلك توفير اماكن توقف السيارات بالقطاع فبلغت اعلى نسبة لتواجد اماكن توقف السيارات بحى جبل الوحش بـ 38.04% ، فتلبية اساسيات و ضروريات المواطنين بأحيائهم يعكس رضاهم عن الحى و عن الخدمات المقدمة لهم حيث بلغت اعلى قيمة للرضا عن الخدمات الحكومية بحى جبل الوحش بـ 33.75%، و المخطط التفصيلي رقم 07 يوضح تأثير مؤشرات استعمالات الاراضي على الرضا عن الخدمات.



7. تأثير الانترنت على مستوى الدخل:

مع التطور التكنولوجي الذي توصلنا اليه يوجد الكثير من الاشخاص يكسبون رزقهم بأعمالهم باستعمال الانترنت بحيث يكون عملهم من خلال مواقع خاصة سواء للبيع او التجارة او اعمال حرة و كلها تعتمد على الانترنت للتحسين مستوى معيشتهم من خلال رفع دخله الشخصي ليأبى متطلباته و احلامه الخاصة و يواكب العصر و إستلزاماته فمن خلال العمل المنجز وجدنا أن اعلى نسبة لمستخدمي الانترنت بحي جبل الوحش بـ 95.75% الذي يزيد من دخل الاسر المعيشية في نفس الحي مثلا فأعلى قيمة للدخل الشهري ما بين 25000 – 34000 دج بـ 39.86% فباعتقاد على عمله الحر بواسطة الإنترنت يذيد من دخله و بالتالي يحسن من مستوى معيشتهم و المخطط التفصيلي رقم 08 يوضح ارتباط المؤشرات السالفة الذكر.



الخلاصة:

تعتبر المؤشرات ركيزة البناءات التخطيطية التي تؤثر بنظم تخطيط و تسيير المدن الحضرية، تشكل نظاما متشابكا مترابطا، فحسب ما تم توضيحه سابقا وجدنا العديد من المؤشرات المتأثرة ببعضها البعض و مترابطة ارتباطا قويا نذكر من بعض النتائج المتحصل عليها ما يلي:

- نسبة استخدام الانترنت يؤثر على دخل الفرد للأسر المعيشية و يؤثر هذا على نوع وظيفة ارباب الاسر المعيشية و الذي بدوره ايضا يؤثر على نوع المسكن و حالتها و ملكيته و بالتالي يحدد مكان و تموقع المنزل بالنسبة للحي و للقطاع ككل الذي يعكس رضا الساكن عن القطاع من خلال تموضع منزله اولا و من خلال توفر احتياجاته التي تخصصه لها الهيئات المحلية الخاصة بالكمية المطلوبة و بالجودة اللازمة التي تعكس اهتمامهم له.

- نسبة الرضا عن التجهيزات مرتبط بالعديد من المؤشرات الحضرية المتعلقة ببعضها البعض لتشكل لنا سلسلة متشابكة مرتكزة على الخدمات بحد ذاتها و على اراء و احتياجات المواطنين لها و تموقعها و كذا عن درجة وعي و استيعاب المواطنين للأعمال المنجزة من طرف السلطات المحلية و ثقافتهم للمحافظة عليها.

- البطالة لها دور كبير بالجانب الاقتصادي للمواطنين و تأثر على جميع مجالات حياتهم.

- حالة و وضعية الشبكات الحضرية تعتبر عاملا اساسيا لتحسين باقي المؤشرات الحضري كسرعة وصول الشرطة و تقليص زمن الوصول للعمل و زيادة بسرعة الاستجابة لكل الخدمات المقدمة للمواطن.

المبحث الثاني

الاحتياجات المستقبلية للقطاع الحضري وفقا لمعايير
شبكة التجهيزات الوطنية

المبحث الثاني: " الاحتياجات المستقبلية للقطاع الحضري وفقا لمعايير شبكة التجهيزات الوطنية "
I أدوات التجهيز بالجزائر "الشبكة النظرية للتجهيز":

تختلف أنواع التجهيزات التي يحتاج إليها ساكن المدينة حسب خدماتها و أهميتها في حياته اليومية، مما أدى إلى صعوبة تحديد التجهيزات الضرورية لها، لذا جاء قرار وزارة التعمير و البناء في سنة 1995 م بوضع دليل موحد يسمح بإنشاء التجهيزات على المستوى الوطني، حيث قامت بتكليف مكتب دراسات CNERU للقيام بذلك، حيث تضمن هذا الدليل مجموعة من المقاييس النظرية التي تسمح بتحديد نوع و حجم التجهيز الضروري لكل مدينة مع الأخذ بعين الاعتبار عدد سكانها.

1. مفهوم الشبكة النظرية للتجهيز² :

هي مجموعة الشروط و القوانين التي تستند على التجهيزات المهيكلية للمجال الحضري موضوعه وفقا لمعايير تسمح بخلق تجهيز معين في منطقة معينة، تقدم بالنسبة لكل تجهيز المساحة الضرورية للفرد الواحد و متوسط مساحة كل تجهيز، تمتاز هذه الشبكة بطابع المرونة لأن مواصفاتها عبارة عن مؤشرات مبدئية يمكن التعامل معها حسب طبيعة المدينة.

2. وظيفة الشبكة النظرية للتجهيز³ :

- تقدم بالنسبة لكل تجهيز المساحة الضرورية المقدرة بالمتر مربع للفرد الواحد، و متوسط مساحة وحدة كل تجهيز.

- تحدد عتبة ظهور كل تجهيز .

- تراعي الحاجات الأساسية لكل وحدة تخطيطية .

3. أهداف الشبكة النظرية للتجهيز:

✓ ضمان توفير أفضل خدمة ممكنة للسكان و بأداء جيد .

✓ خلق نوع من الديناميكية في المجال الحضري .

✓ تحقيق مبدأ العدالة في توزيع التجهيزات مجاليا و سكانيا.

4. أسس تصميم الشبكة النظرية للتجهيز⁴ :

تعتمد الشبكة النظرية للتجهيز في تصنيفها للخدمات على ما يلي :

- حجم المدن و قدراتها .

- وظيفة المركز (وظيفة إدارية، سياسية، صناعية... الخ) .

- نوعية التجهيز و مستوى خدمته و مجال نفوذه .

- مستوى الحدة التخطيطية (الوحدة القاعدية، الوحدة الجوارية، الحي... الخ) .

- حجم السكان، و اعتمادا عليه قسمت المدن على النحو التالي :

* مدينة حجمها بين 5 آلاف و 25 ألف نسمة : تطبق عليها شبكة لمدينة ذات 12 ألف نسمة.

* مدينة حجمها بين 25 ألف و 50 ألف نسمة : تطبق عليها شبكة لمدينة ذات 35 ألف نسمة.

* مدينة حجمها بين 50 ألف و 150 ألف نسمة: تطبق عليها شبكة لمدينة ذات 100 ألف نسمة.

* مدينة حجمها بين 15 ألف و 250 ألف نسمة : تطبق عليها شبكة لمدينة ذات 200 ألف نسمة.

* مدينة حجمها بين 250 ألف و 350 ألف نسمة: تطبق عليها شبكة لمدينة ذات 300 ألف نسمة.

أما المدن التي يفوق عدد سكانها 300 ألف نسمة فتخصص لها شبكة نوعية حسب المستوى الوظيفي و الإداري.

5. منهجية تصميم الشبكة النظرية للتجهيز⁵:

² محمد الهادي لعروق و آخرون: الخدمات الحضرية مشروع في طور الانجاز مخبر التهيئة العمرانية قسنطينة 2009

الشبكة النظرية للتجهيز 1995 CNERU⁴

⁵ صيدي منير: التجهيزات الحضرية و تنظيم المجال بمدينة فرجوية، مرجع سابق ص9

ترتب الشبكة النظرية للتجهيز مؤسسات الخدمة الحضرية وفقا لتدرج هرمي حسب ومستوى خدمتها انطلاقا من الاعتبارات التالية:
*من الأبسط إلى المعقد :

يتجسد هذا المبدأ في التجهيزات التي تقدم خدمات ذات مستوى بسيط كقاعات العلاج والتي تقدم خدمات الوقاية و المعاينة الصحية، و التجهيزات ذات الخدمات المعقدة مثل المستشفيات ذات التخصصات المتعددة و العمليات الجراحية المعقد.

*من الأصغر إلى الأكبر :

تتجسد مثلا في ميدان التجهيزات الرياضية من أقل مستوى كأرضيات كرة القدم إلى الملاعب والملاعب الأولمبية و المركبات الرياضية .
* من التركيز إلى الانتشار :

يعتمد هذا المبدأ أساسا على مجال نفوذ خدمة كل تجهيز فمثلا نجد، تجهيزات أكثر تركز مثل المدارس الابتدائية لأن مجال نفوذها محدود بكل وحدة قاعدية، و تجهيزات منتشرة مثل الثانويات والجامعات لأن مجال نفوذها أوسع .

II- معايير الشبكة النظرية للتجهيز :

1. تقدير العجز الحالي على مستوى الاستخدامات السكنية :

يضم القطاع الحضري عدد من السكان و المساكن المقدرة ب43692 نسمة و8550 مسكن على التوالي حسب التعداد العام للسكن و السكان لسنة 2008 و عليه فإن معدل شغل السكن حدد بـ 5 (فرد/مسكن) وهو مرتفع بالنسبة للمعدل الوطني المحدد بـ 6(فرد/المسكن) ومن هذا المنطلق سنقوم بتقدير العجز الحالي اعتمادا في ذلك على المعدل الوطني لشغل المسكن وهي كالاتي:
العجز الحالي = عدد المساكن النظرية - عدد المساكن الموجودة.
عدد المساكن النظرية = عدد السكان / المعدل الوطني لشغل المسكن.
ومنه: عدد المساكن النظرية = $06/43692 = 7282$ مسكن.
و عليه فإن العجز الحالي = $8550 - 7282 = 1268$.
من خلال تقدير العجز الحالي للاستخدامات السكنية تبين لنا أن القطاع الحضري لديه فائض في عدد المساكن

2. تقدير العجز الحالي على مستوى الاستخدامات الخدمية العامة :

1.2 الاستخدامات التعليمية:

• مؤسسات الطورين الأول والثاني:

يقدر عدد التلاميذ في هذا الطور خلال السنة الدراسية 2012-2013، 3476 تلميذ يتوزعون على 134 قسم وباعتبار أن المعدل الوطني لإشغال القسم المقدر بـ 46 تلميذ/قسم، وبذلك يصبح لدينا:
• عدد الأقسام النظري = عدد التلاميذ / معدل إشغال القسم = $3476 / 46 = 75.5 = 76$ قسم.
• العجز الحالي في عدد الأقسام = عدد الأقسام النظري - عدد الأقسام الموجودة = $76 - 134 = 58$ قسم
• و عليه وفي سنة 2013 مسجل على مستوى القطاع وبأطوار التعليم الأساسي الأول والثاني فائضا في عدد الأقسام بقيمة 58 قسم.

• مؤسسات الطور الثالث:

يضم هذا الطور 1747 تلميذ خلال السنة الدراسية 2012-2013 يتوزعون على 53 قسم وباعتماد على المعدل الوطني الذي يقدر بـ 40 تلميذ/قسم فعليه:
• عدد الأقسام النظري = عدد التلاميذ / معدل إشغال القسم = $1747 / 40 = 44$ قسم.
• ومنه العجز الحالي في الأقسام = $44 - 53 = 9$ ، إذن يوجد فائض يقدر بـ 9 أقسام .

• **مؤسسات الطور الثانوي:**

قدر عدد تلاميذ هذا الطور 1137 تلميذ ، يتوزعون على 40 قسم و باعتماد على المعدل الوطني لإشغال القسم المقدرب 34 تلميذ / القسم نجد:

- عدد الأقسام النظري = 33، إذن يسجل فائض يُقدر بـ قسم واحد فقط.

2.2 الاستخدامات الصحية:

حسب الشبكة النظرية للتجهيز و من خلال التحقيقات الميدانية سجلنا نقص كبير في هذا الاستخدام لهذا نقترح:

• **مستشفى:**

نصيب الفرد من المساحة = 0.15 م²، مساحة الوحدة = 15000 م².

مساحة التجهيز = 0.15 × 43692 = 6553.8 م².

عدد الوحدات = 15000 / 6553.8 = 1 وحدة .

القطاع يتوفر على مستشفى للأمراض النفسية و العصبية ولهذا لا نسجل عجز في هذا الاستخدام.

• **العيادات المتعددة الخدمات:**

لحساب قيمة متطلبات السكان اعتمدنا على معايير الشبكة النظرية للتجهيزات وهي:

- نصيب الفرد من المساحة هو: 0.045 م².

- مساحة الوحدة: 1500 م².

مساحة التجهيز = عدد السكان × نصيب الفرد من المساحة = 0.045 × 43692 = 1966.14 م².

عدد الوحدات = مساحة التجهيز / مساحة الوحدة = 1966.14 / 1500 = 1 وحدة.

نظريا يجب أن يتوفر القطاع على عيادة متعددة الخدمات حيث أنه يوجد عجز في هذا النوع من الاستخدامات.

3.2 مركز صحي:

نصيب الفرد من المساحة = 0.13 م²، مساحة الوحدة = 1000 م².

مساحة التجهيز = 0.13 × 43692 = 5679.9 م².

عدد الوحدات = 1000 / 5679.9 = 5 وحدات.

بما أن القطاع يتوفر على مركز صحي واحد فمنه نسجل عجز يقدر بـ 4 وحدات.

4.2 الصيدليات:

نصيب الفرد من المساحة = 0.02 م² ، مساحة الوحدة = 200 م².

مساحة التجهيز = 0.02 × 43692 = 873.84 م².

عدد الوحدات = 200 / 873.84 = 2.22 = 4 وحدات.

القطاع الحضري الزيادة يحتوي على 9 صيدليات ولهذا لا نسجل أي عجز بل يوجد فائض يقدر بـ 5 صيدليات.

وباتباع نفس الطريقة وبالاستناد دائما لمعايير شبكة التجهيز النظرية ، قمنا بتقدير العجز الحالي من

الاستخدامات العامة ، وقد أدرجنا نموذجين فقط لطريقة الحساب (الاستخدامات التعليمية - الاستخدامات

الصحية) ، أما بقية الاستخدامات موضحة في الجدول رقم (...)

جدول رقم 30 : تقدير العجز الحالي للاستخدامات الخدمية العامة و الوظيفية للقطاع الحضري "الزيادة"

الاحتياجات الحالية			عدد التجهيزات المتواجدة	طريقة الحساب		نوع التجهيز	نوع الاستخدامات
المساحة اللازمة (م ²)	قيمة العجز	العدد المطلوب		مساحة الوحدة (م ²)	نصيب الفرد من المساحة (م ² /فرد)		
0	0	2	2	1200	0.05	فرع البريد و المواصلات	الإدارية والأمنية
0	0	1	1	1200	0.04	فرع بلدي	
900	1	1	0	900	0.03	الحماية المدنية	
1200	3	5	2	400	0.05	مركز الشرطة	
1500	1	1	0	1500	0.05	مركز الضمان الاجتماعي	
300	1	1	0	300	0.01	بنك وطني	
3900	-	-	-	-	-	-	المجموع
0	0	0	1	15000	0.15	مستشفى	الصحية
1500	1	1	0	1500	0.045	عيادة متعددة الخدمات	
4000	4	5	1	1000	0.13	مركز صحي	
0	0	4	9	200	0.02	الصيدلة	
5500	-	-	-	-	-	-	المجموع
1600	4	5	1	400	0.05	دار الشباب	الرياضية والترفيهية
30000	3	4	1	10000	1	ملعب كرة القدم	
900	1	1	0	900	0.025	مسبح مغطى	
500	1	2	1	500	0.025	حديقة عمومية	
33000	-	-	-	-	-	-	المجموع
750	1	1	0	750	0.02	دار الحضارة	الاجتماعية
2400	2	2	0	1200	0.05	مركز ثقافي	الثقافية و الدينية
1200	1	1	0	1200	0.04	السينما	
900	1	1	0	900	0.03	المكتبة	
0	0	1	6	1500	0.05	المسجد	
5250	-	-	-	-	-	-	المجموع
4500	3	3	0	1500	0.1	مركز تجاري	
52150	-	-	-	-	-	-	المجموع الكلي

المصدر: الشبكة النظرية للتجهيز + عمل شخصي 2016.

خلاصة:

مما سبق وجدنا ما يلي:

- فائض بالاستخدامات السكنية بالقطاع الحضري الزيادة.
- فائض في عدد الاقسام بكل المؤسسات التعليمية بالقطاع.
- تواجد نقص كبير في الاستخدامات الصحية.
- تواجد عجز في الاستخدامات الادارية و الامنية بالقطاع.
- تواجد عجز كبير في الاستخدامات الرياضية و الترفيهية.

خاتمة الفصل السادس:

حاولنا من خلال هذا الفصل دمج بين مخلف المؤشرات الحضرية المترابطة و معايير الشبكة النظرية للتجهيزات لفهم الترابط او الالتزامات التي يجب ان تكون مفروضة و متواجدة بأحياء القطاع الحضري الزيدية لتسهيل حياة المواطنين من خلال توفير احتياجاتهم و متطلباتهم بضروريات حياتهم بقيم تناسب و تكمل اكفاءتهم المحلية حسب الشبكة النظرية للتجهيزات، من خلال معرفة العجز و النقائص المتواجدة بمختلف البرامج التخطيطية التي تعتمد بصفة اساسية على المؤشرات الحضرية التي تعكس بالقيم و الاثبات حالة و واقع كل مؤشر ليسهل عملية التخطيط الحضري دون اللجوء للمناطق المجاورة للحصول على مستلزماتهم او ضرورياتهم ودون فقد المجال اهميته و تحوله لأحياء للنوم فقط.

و مما سبق وجدنا تناسق و انسجام بنتائج لمؤشرات المترابطة ببعضها البعض و العجز المتواجد بالشبكة النظرية للتجهيزات فيإمكاننا التوصل الى اهم نتيجة بالقطاع الحضري الا و هي ان القطاع ككل يحتاج لإعادة تسيير جديدة ليلبي احتياجات مواطنين من خلال اهتمام السلطات بعمليات و آليات تستند الى اراءه و تعكس احتياجاته من خلال مؤشرات و ارقام تساعد على تكوين قاعدة معلوماتية ركيزة لاستعمالها بالمكان و الزمان المناسب للذان يخدمان بالدرجة الاولى السكان و المواطنين ككل و بالتالي ايضا تعكس ترقية و تطوير و تنمية الهيئات الادارية و تحولها ضمن الادارات الالكترونية الحديثة العالمية.

الخاتمة العامة

خاتمة عامة:

حاولنا من خلال هذا البحث التطرق على كل المؤشرات القابلة للتحقيق بمدينة قسنطينة من خلال العمل الميداني المتمثل في توزيع 2750 استمارة توزيعا شخصيا بمدة عام و اربعة اشهر و ذلك لعدم توفر المعلومات الخاصة بالقطاع لاعتبارها معلومات دقيقة و غير متوفرة بالمصالح المعنية بولاية قسنطينة، عدم توفرها سواء بخصوص المجال بحد ذاته او في خلال مدة دراسة الرسالة بالفترة الزمنية الحالية، و قد تم الاستعانة ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لرسم الخرائط و البرنامج الاحصائي (SPSS) بهدف حساب و تحليل البيانات التي تم جمعها، حيث توصلت الدراسة الى وجود مشكلات عديدة تحد من عملية التنمية الحضرية المستدامة، منها مشكلات تتعلق بالسكان كالكثافة السكانية العالية، و مشكلات تتعلق بالنواحي الاقتصادية، كارتفاع نسبة الفقر و البطالة و مشكلات تتعلق بالبنية التحتية، و مشكلات مترابطة ببعضها البعض تأثر كل واحدة بالأخرى بطريقة او بأخرى، نذكر منها:

❖ ارتفاع بالمستوى الثانوي و المتوسط و غير المتعلم على المستوى التعليمي للأبوين بالقطاع الحضري، فيعكس على مؤشر وظيفة رب الاسرة التي غلبت بالموظف و العامل و هذا بسبب اختلاف شروط التوظيف سابقا.

❖ بلغت آراء المواطنين عن درجة رضاهم عن مختلف الخدمات المقدمة لهم من طرف الهيئات المحلية، و عن عدم رضا عن بالخدمات الصحية بكل احياء القطاع لانعدام هذه الخدمات به بالرغم من انها خدمة ضرورية. كما بلغت تفاوتات ما بين راض و غير راض عن الخدمات الادارية فأغلبية الراضون عن هذه الخدمات تحديدا هم سكان الاحياء التالية: حي جبل الوحش، حي الزيادة، حي ساقية سيدي يوسف، حي سعدة خلخال. بينما تم الاجماع بعدم الرضا عن الخدمات الثقافية و الترفيهية و الرياضية، و تفاوت بين الخدمات التجارية و التعليمية و الدينية.

❖ الوضعية الملكية للمساكن بالقطاع الحضري الزيادة تعكس مزيجا مختلفا لا يعكس ما يتواجد بإحصاءات الدولة و لا تذكر ابدأ الجزء المتعلق بكراء المساكن بطريقة غير شرعية فحسب المقابلات التي قمنا بإجرائها بطريقة غير قانونية "غير مصرح بها مع المصالح المعنية"، فوجدنا نسب كبيرة معتبرة من السكان يقومون بكراء منازلهم بدون عقد كراء و بأسعار مرتفعة كما أن العملية لا تتم الا بمعرفة المعني شخصيا أي صاحب المنزل و الذي يرغب بكراء المنزل، فعمليات الكراء تحدث حتى بالمنازل الفردية ككراء طابق كاملا أو ببعض الغرف حسب رغبة صاحب المنزل حتى بالنسبة للمنازل المتواجدة بالعمارات الجماعية تتم العملية بشكل سري جدا فوجدنا العديد من الحالات منها المنازل ملك للدولة لكنهم يتممون عملية الكراء مرة اخرى لذويهم و معارفهم الشخصية للمنفعة المتبادلة بينهم، لم نستطع احصاء و تشخيص كل العمليات المتواجدة بالقطاع و ذلك بسبب ابتعادنا عن هدفنا و تعمقنا بنقطة من مجال بحثنا الواسع و كذا بسبب استنزاف الكثير من الوقت بنقطة واحدة فقط و كذا كثرة و طول الاستمارة التي قمنا بها مسبقا بعمل ميداني ضخم، فمن النتائج المتحصل عليها بخصوص ملكية المساكن وجدنا حسب العمل المنجز ارتفاع بنسب ملك المساكن بالقطاع الحضري الزيادة.

❖ يؤثر مؤشر الفقر على العديد من المؤشرات الحضرية المترابطة ببعضها البعض و يكون عاملا أساسيا بتغيير مجريات ما يحدث بالنظام الحضري بالمدن و بالإدارات و طرق محاربتها و بالقضاء عليها من خلال حوكمة محلية منبثقة من رضا المواطنين عن الخدمات المقدمة لهم أو من خلال مجريات النظام الحالي.

❖ الفقر له آثاره الكبيرة على عملية الابداع في المجتمع، فكلما كان المجتمع فقيرا قلت عمليات الابداع، و قلت الابتكارات التي تساعد بدورها على تقدم المجتمع و تطوره، و لعل هذا يرجع بدوره الى عدم توافر القدرات لدى الانسان الفقير، حيث من حيث مواكبة التطورات الحديثة، حتى و ان قاوم الفقر فيما يخص الالتحاق بالعملية التعليمية، فسيجد صعوبات كثيرة فيما يخص مواكبة التكنولوجيا الحديثة، التي تحتاج بدورها الى اموال كثيرة في اغلب الاحيان، مؤكدا ان الامية التي هي نتيجة للفقر بطبيعة الحال ينتج عنها تلازم لدرجة كبيرة بين الفقر و المرض و المستوى المعيشي الذي ينتشر بشكل كبير في المجتمعات التي تعاني من الفقر.

❖ نسبة الرضا عن الخدمات المقدمة للمواطن او الساكن بحد ذاته ترتبط بالكثير من المؤشرات التي تشكل بذهنيته درجة رضاه الفعلية الحقيقية عن الاعمال و التجهيزات المنجزة من خلال تنفيذ الهيئات المحلية لاحتياجاته المختلفة و تبسيط و تسهيل نظام حياته المختلفة.

❖ يؤثر معدل البطالة على أغلبية المؤشرات الحضرية التي تتعلق بالجانب الاقتصادي للسكان او الاقتصادي للقطاع و المدينة ككل، فهو يؤثر على معدل الامية التي تؤثر على وظيفة رب الاسرة التي تعتمد على توزيع الدخل للأسر المعيشية التي تختلف باختلاف معيها خصوصا اذا كانت امرأة ، هذا يعكس ايضا المستوى التعليمي لها الذي يكون سببا و له تأثير بالتسرب المدرسي للأبناء و يعكس من خلالها نسبة الفساد الاداري بمختلف الهيئات الادارية التي تخطط للتقسيمات الادارية بمختلف برامجها المتاحة امامها لتفادي التهميشات التي تحدث بالمجالات الخضراء لتفادي تحولها لمناطق سوداء تعم بالجرائم التي تنتشر بالأحياء المهمشة.

❖ توجد فائض في كل من الاستخدامات التعليمية بمختلف مؤسساتها التربوية بالقطاع الحضري حسب شبكة التجهيز النظرية، بينما يتواجد نقص في كل من التجهيزات الصحية و الرياضية و الادارية و الامنية. أ. و منه يمكننا ان نستنتج ان ما تم تحديده في ما بين ما يجب ان يكون موجودا من خلال الشبكة النظرية للتجهيزات و ما بين ما تم التوصل اليه سابقا من خلال المؤشرات الحضرية للتحقيق الحضري من مختلف جوانبه الاجتماعية و الاقتصادية سواء بالمستوى المحلي او العالمي، و منه نستنتج ان ما تم ذكره بفرضيات البحث من خلال الفرضية الاولى " انه توجد هناك علاقة طردية بين توفر الخدمات الاساسية و البنية التحتية و بين تقدم عمليات التنمية الحضرية"، و هذا ما اثبت صحته من خلال النتائج السالفة الذكر ، فمن خلال كل ما سبق يمكننا ان نستنتج ان القطاع بحاجة فعليا لتخطيط جديد بوسائل حديثة مجربة عالميا مبنى اساسا على المشاركة الشعبية فبحسب الفرضية الثانية نستنتج انها صحيحة بحيث ان النمو المتسارع للسكان يؤثر بالتخطيط التنموية و يساهم بالدرجة الاولى بنجاح او فشلها فان لم يكن للتجمعات الحضرية تخطيط سليم يعتمد على الدراسات الجادة في القطاع الحضري الزيدية ، فإنها ستواجه عددا كبيرا من المشكلات المختلفة لا تستطيع حلها الا من خلال اعتماد التحقيق الحضري بمعلوماته الدقيقة المستندة لشروحات و براهين رياضية علمية و يعكس الواقع المعاش فعليا بالمدن من حياة المواطنين و جودة و نجاعة سياسات التخطيط المعتمدة بالمدن. فلم تعد المدن ينظر اليها كتجمعات بشرية بالمعنى الكمي، بل اصبحت بمثابة مختبرات للسياسات العامة، و فضاءات حضرية للإبداع و الابتكار، من خلال تجربة مختلف الآليات و الوسائل التي تساعد بدرجة او بأخرى بعملية التنمية، فيإمكاننا القول مما سبق ان آلية التحقيق الحضري هي تجسيد للمعرفة الحضرية الشاملة لمدن افضل.

ففي النهاية تعتبر هذه الدراسة أول دراسة تم انجازها بالدولة الجزائرية بخصوص التحقيق الحضري الذي تعتبر لينة جديدة تضاف الى صرح الدراسات الاكاديمية التي تناولت مثل هذا الموضوع. و بالأخير يمكننا ان نضع بعض من الاقتراحات و التوصيات التي بإمكانها ان تساعد على انجاز مثل هذه الدراسات و تطبيقها على ارض الواقع بصورة جيدة تخدم الجميع و هي:

1- كسب ثقة المواطنين بالحكومة المحلية من خلال اشراكها الفعلي باتخاذ قرارات تهم تنمية مجاله و محيطه الخاص الذي لا يعرفه احد أحسن منه، فقراراته ستكون أغلبها بمحله لأنه وحده الذي يعلم النقائص و متطلبات المنطقة أكثر من أي مسؤول يتخذ قراراته.

2- تطبيق فكرة الآلية الجديدة على مدينة ما من المدن الجزائرية و معرفة إيجابياتها و عوائق تنفيذها لتكون تجربة اولية كآلية حديثة من آليات التخطيط الحضري المعترف بها عندنا.

3- اعتماد فكرة التحقيق الحضري كآلية لتسيير المدن بمختلف مستوياتها و انشاء مراكز محلية و اقليمية مرتبطة بشبكة خاصة بها لتسهيل وصول المعلومات و الاقتراحات لمتخذي القرار ليتم بناء قرار في محله حسب المعطيات المحايدة لأي جهة لتخدم فقط الصالح العام و لتسيير المدن بطريقة محكمة و صحيحة و فعالة عن طريق حوكمة حضرية حقيقية.

4- الاستعانة بالخبرات التي تساعد على تكوين المسؤولين و الموظفين بالمركز المختص بالتحقيق الحضري.

5- محاولة الانتقال من الحوكمة العادية الى الحوكمة الالكترونية من خلال تطبيق آلية جديدة لتكون أول تجربة لتثبيت جدارة الآليات التخطيطية التي تشرك المواطنين في صناعة القرارات المحلية.

المراجع

الرسائل الجامعية:

1. حمود نعيمة , اشراف الأستاذ لكل عبد الوهاب. تنظيم المجال الحضري القسنطيني وفق الهياكل التجارية -حالة النطاق الشمالي - رسالة ماجستير (غير منشورة), مكتبة كلية علوم الأرض , الجغرافيا و التهيئة العمرانية, جوان 2004.
2. ديب ريده, مهنا سليمان, " التخطيط من اجل التنمية المستدامة", رسالة دكتوراه, منشورة, جامعة دمشق للعلوم الهندسية, المجلد الخامس و العشرون, العدد الاول, 2009.
3. رانيا بيومي جاد, مناهج التخطيط العمراني للمدن المصرية الجديدة, رسالة ماجستير غير منشورة-قسم التخطيط العمراني, كلية التخطيط الإقليمي و العمراني, جامعة القاهرة, 2007.
4. سهام شهاب, " اشكالية تسيير الموارد المالية للبلديات الجزائرية-دراسة تطبيقية حالة بلدية معسكر-, مذكرة ماجستير, كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية, جامعة تلمسان, 2011/2012م.
5. شواش اخوان جهيدة, "واقع المجتمع المدني في الجزائر" دراسة ميدانيو لجمعيات مدينة بسكرة نموذجاً, اطروحة دكتوراه علوم في علم الاجتماع , تخصص علم اجتماع التنمية.
6. عتيقة كواشي, " اللامركزية الادارية في الدول المغاربية-دراسة مقارنة-, مذكرة الماجستير, كلية الحقوق و العلوم السياسية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, 2010).
7. د/ عصام عمر مندور, " التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و التغيير الهيكلي في الدول العربية: (المنهج-النظريات-القياس)" رسالة دكتوراه في الاقتصاد, جامعة طنطا. 2011 . محمد خشمون, "مشاركة المجالس البلدية في التنمية المحلية-دراسة ميدانية على المجالس بلديات ولاية قسنطينة-, رسالة دكتوراه, كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية, جامعة منتوري قسنطينة, 2011م.
8. محمد الناصر مشري, "دراسة المؤسسات المتوسطة و الصغيرة و المصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة-حالة ولاية تبسة-, (مذكرة ماجستير, كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية, جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر, 2011/2008.
9. نجلاء بوشامي, المجلس الشعبي البلدي في ظل قانون البلدية 90-08 اداة للديمقراطية المبدأ و التطبيق, (مذكرة الماجستير, كلية الحقوق و العلوم السياسية, جامعة قسنطينة, 2006), ص 180.
10. نذيرة وقبس : التخصيصات السكنية في الجزائر. معالجة للواقع و رؤية للمستقبل . دراسة لبعض النماذج في مدينة قسنطينة -جامعة منتوري- قسنطينة-كلية علوم الأرض و التهيئة العمرانية - جوان 2003 .

الاعمال الاكاديمية:

11. أحمد عبد الرحمن الجودر, ورقة بحثية عن المرصد الحضري في خدمة العمل البلدي, مؤتمر العمل البلدي الأول, البحرين, 2006.
12. د. ادهم محمد رمزي سلامة, " المشاركة الشعبية مدخل للحفاظ على التراث العمراني و المعماري", ورقة بحث قدمت في الملتقى الدولي حول: التقنية و الاستدامة في العمران, (الرياض, جامعة الملك سعود, 3-6 جانفي 2010).
13. امينة عثمانى, الفرطاس زوليخة, " الحكم الراشد و التنمية المحلية المستدامة" , ملتقى وطني حول اشكالية الحكم الراشد في ادارة الجماعات المحلية و الاقليمية, كلية الحقوق و العلوم السياسية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, 2010.
14. الأمم المتحدة, اللجنة الاقتصادية, لإفريقيا, " وضع و استخدام المؤشرات القابلة للتطبيق فيما يتعلق بالأمن الغذائي و التنمية المستدامة", المركز الانمائي دون الاقليمي لشمال افريقيا, الاجتماع السادس عشر, طنجة, المغرب, 2001م.
15. البهنساوي أحمد, " الادارة الاستراتيجية للتنمية الحضرية المستدامة" مجلة جامعة الازهر, قطاع الهندسة, المجلد الرابع, العدد 11, 2009م.

16. National Urban Observatory of Jordan. م. أمل المومني، المؤتمر الاقليمي الثاني " المبادرات و الابداع التنموي في المدن العربية،، 27-29 نيسان 2009، عمان الاردن.
17. حول أثر الدولة الريعية في اعاقا تطور المجتمع المدني أنظر: بدون اسم، **تغيب المؤسسات التعليمية و انكفاء المثقفين العرب ابرز عوامل الشلل، الديمقراطية ليست الشرط الوحيد لتفعيل المجتمع المدني**، ندوة المجتمع المدني و اشكاليات التحول الديموقراطي، جامعة قطر (14-16 مايو 2001)، ص4. منقولة من رسالة دكتوراه شاوش اخوان جهيدة مصدر سابق.
18. روجريجويز، ج. كومتويس، سي، التوزيع الجغرافي لنظم النقل. نيويورك. 2006. غير منشور.
19. سيد هبة و آخرون، " ملامح و انماط التنمية المستدامة للمدن المصرية"، المؤتمر الاعماري الدولي الخامس، الثورة الرقمية و تأثيرها على العمارة و العمران، جامعة اسبوط، 2005م.
20. سيرتو. الدليل التعليمي: استراتيجيات التنقل الدائم. ليون(فرنسا). 2008. غير منشور.
21. د. الشويحات، حبيب مهدي. مزاولة مهنة تخطيط المدن و الأقاليم، ورقة غير منشورة، أقيمت من معرض تصاميم البيئة -حاضرة و تقنية، جامعة الملك عبد العزيز-جدة، فبراير 1992.
22. عبد السلام عمر ،حسن غادة، : " تأثير اللامركزية للإدارة الحضرية و لدعم اتخاذ القرار في ترسيخ أركان التنمية الحضرية المستدامة للمناطق المستهدفة"، المؤتمر العربي الاقليمي، تحسين ظروف المعيشة من خلال التنمية الحضرية المستدامة، القاهرة، 2003م.
23. عبد النور ناجي، " دور الادارة المحلية في تحقيق التنمية المحلية تجربة البلدية الجزائرية"، مجلة النهضة، كلية علوم الاقتصاد و العلوم السياسية، القاهرة، 2010.
24. محمد عبد الله عبد الرحيم، حل المشاكل و صناع القرار، مركز تطوير الدراسات العليا و البحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، 2008م.
25. مقدمة لندوة < التنمية الريفية > بمنطقة الباحة، محافظة المنطق، لبحث قضايا الجذب السياحي و الاستثمار و معوقات التنمية و هجرة السكان المنعقدة في المملكة العربية السعودية،، 1430/08/20.
26. مقدم عبيرات، عبد القادر بلخضر، " الطاقة و تلوث البيئة و المشاكل البيئية العالية"، مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، العدد 07، 2007.
27. موسى سعداوي ، محمد سعودي ، الجباية البيئية و دورها في تحقيق التنمية المحلية المستدامة ، لملتقى الوطني الثالث حول التنمية المحلية المستدامة البعد البيئي ، جمعية الأنوار للأنشطة العلمية و الثقافية ، المركز الجامعي بالمدينة يومي 04/03 مارس 2008.
28. نوفل محمد حسن، "منهجية تنمية الأقاليم الصحراوية الواعدة كمدخل لتنمية إقليم توشكي بمصر"، ندوة التنمية العمرانية في المناطق الصحراوية و مشكلات البناء فيها، الجزء الأول: التخطيط العمراني، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2002.

التقارير و الوثائق:

29. ابراهيم سعدي، **المجتمع المدني في الجزائر**، بتاريخ 2/05/20 012 http://www.wakteldjazair.com/index.php?id_rubrique=339&id_article=35747
30. الامم المتحدة-الموئل(2009). المبادئ التوجيهية للمؤشرات الحضرية، معلومات أفضل، افضل المدن. رصد جدول اعمال الموئل و الاهداف الانمائية للألفية-الاحياء الفقيرة المستهدفة <http://www.un.org/ar/millenniumgoals> 12 جوان 2015.
31. البنك الدولي، مؤشرات مدن العالم " منهج متكامل لقياس و رصد أداء المدن"، تقرير موجز، 2008م. www.cityindicators.org

32. البنك الدولي، مؤشرات التنمية في العالم عام 1960-2013،
<http://data.worldbank.org/indicator/EG.ELC.ACCS.ZS>
33. بنك التنمية لأمريكا اللاتينية CAF. مرصد التنقل الحضري لأمريكا اللاتينية: معلومات عن أفضل السياسات من أجل مدن أفضل. 2009.
http://omu.caf.com/media/30839/desarrollourbano_y_movilidad_americalatina.pdf. 11 جوان 2014.
34. برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، دليل إنشاء مرصد حضري " معلومات أفضل لمدن أفضل" 2008.
35. تقرير عن العرب و تقرير التنمية البشرية 2008/2007م
36. خطة ميدلين لاستخدام الاراضي ميديين 2013 "POT Medellin2013". خطة استخدام الارض- ميديلين. مراجعة و تعديل خطة استخدام الاراضي من ميديلين: "التقييم و الرصد"- لجنة تومو. الاصدار 2: التشاور مع منطقة العاصمة Aburrà فالي. باغ: 2006.
37. د. فهيمة الشاهد، م. بسنت محمود حمزة "تجربة جمهورية مصر العربية في رسم السياسات باستخدام المؤشرات الحضرية"، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مصر، افريل 2009.
38. فولر، آر. وغاستون، كيه. 2009. "توسيع نطاق تغطية المساحات الخضراء في المدن الاوروبية. رسائل البيولوجيا، و المنشورة على شبكة الانترنت doi:10.1098/rsbl.2009.0010 ،
<http://rsbl.royalsocietypublishing.org/content/early/2009/02/22/rsbl.2009.0010.full>. 11 جوان 2014.
39. محمد عبد الفتاح، التنمية و المجتمع مدخل نظري لدراسة المجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث، 2001.
40. محمد علي الخزيعي، رئيس مجلس امانة العاصمة، تصريح الى مركز الاخبار " مشروع المرصد الحضري بنك للمعلومات"
https://www.youtube.com/watch?v=54wA3iIL_dw
41. م. محمود رمضان، "المرصد الحضري المحلي لمدينة حلب"، وزارة الادارة المحلية و البيئية ، مدينة حلب، 2005.
42. مركز التميز للمنظمات غير الحكومية، المجتمع المدني، * نسخة الكترونية*، تصنيف و رقم الوثيقة: أبحاث و دراسات، عدد(23)، 2003/9/20، ص 2. www.ngoce.org.
43. منال طلعت محمود، التنمية و المجتمع مدخل نظري لدراسة المجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث، 2001.
44. مركز التميز للمنظمات غير الحكومية، اتخاذ القرار ، أبحاث و دراسات العدد 12، 2003.
45. مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، تقرير الامين العام، المؤشرات السكنية و الحضرية، اسطنبول 1996.
46. مؤتمر رصد الاهداف الالفية الانمائية، العروض و الاوراق البحثية المقدمة، الاردن-ماي 2005.
47. نبال إدلبي، المؤشرات و البيانات الإحصائية المستجيبة للنوع الاجتماعي، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي اسيا (الإسكو)، 2008.
48. د. هالة منصور، محاضرات في علم الاجتماع الحضري (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2001)، ص 206.
49. وينستون، إتش. المركبات و البيئة: تقرير موارد من أجل المستقبل. واشنطن. 2003.
<http://www.rff.org/rff/Documents/RFF-RPT-carsenviron.pdf> 14 اوت 2014.
50. يمن محمد حافظ الحماقي، مفهوم المؤشرات النوع الاجتماعي و انواعها" معايير و خطوات إعدادها"، دورة تدريبية بوحدة تكافؤ الفرص - وزارة المالية، اسطنبول، نوفمبر 2005م.

الكتب:

51. د. أحمد فريد مصطفى-استشارات في العمارة و التخطيط و الهندسة، تجربة انشاء و تشغيل المرصد الحضري المحلي للمدينة المنورة الكبرى، المملكة العربية السعودية وزارة الشؤون البلدية و القروية امانة منطقة المدينة المنورة ادارة التنمية الاقليمية، الجزء الثاني، الاصدار 18.
52. أمانة المدينة المنورة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، "دليل إنشاء المراصد الحضرية"- ترجمة حاتم عمر طه/محمد السيد طالبة، المملكة العربية السعودية، 2008م، صفحات متفرقة.
53. المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، المشاركة الشعبية في مواجهة الامية الحضرية، الجهاز العربي للمحو الامية و تعليم الكبار، جامعة الدول العربية، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (3)، بغداد 1980.
54. الجميلي فتحية عبد الغني، الجريمة و المجتمع و مرتكب الجريمة، دائرة المكتبة الوطنية، عمان، 2001.
- . Accessed <http://www.wssinfo.org/definitions-methods/watsan-categories/> July 2, 2014.
55. المعهد العربي لإنماء المدن بالتعاون مع UN-Habitat، المؤشرات و المراصد الحضرية للدول و المحليات العربية، 2001، نسخة غير منشورة.
56. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي و صندوق الأمم المتحدة للسكان، مؤشرات معدة لرصد الأهداف الإنمائية للألفية " التعريفات، الأساس المنطقي، المفاهيم، المصادر"، نيويورك، 2003م.
57. عبد الغفار شكر، " المجتمع الاهلي و دوره في بناء الديمقراطية"، دار الفكر المعاصر، الاردن، 2003 .
58. عادل بو عمران، البلدية في التشريع الجزائري، (الجزائر: دار الهدى للنشر و التوزيع، 2010)
59. د. عصام عمر مندور، مدرس الاقتصاد قسم الاقتصاد و التنمية العامة كلية التجارة جامعة كفر الشيخ، "التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و التغيير الهيكلي في الدول العربية؛ المنهج-النظرية-القياس"، دار التعليم الجامعي، مصر، 2011.
60. فاروق عباس حيدر، تخطيط المدن و القرى ، مركز الدلتا للطباعة، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 1994م.
61. قزم جورج، اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي آسيا، برنامج الامم المتحدة الانمائي، "التنمية الاقتصادية المستدامة و الاقتصاد الكلي-حالة العالم العربي"، سلسلة دراسات التنمية البشرية رقم 6، 2016.
62. موسشيت دوجلاس، " مبادئ التنمية المستدامة"، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، 2000م، ص17.
63. مؤشرات التنمية المستدامة: مبادئ توجيهية و منهجيات. الطبعة الثالثة، الامم المتحدة، نيويورك، 2007.
64. سعد الدين إبراهيم: تقديم سلسلة دراسات المجتمع المدني و التحول الديمقراطي في الوطن العربي، مركز ابن خلدون بالاشتراك مع دار الامين للتوزيع و النشر، القاهرة، 1995.
65. د. شارل بتليهم، التخطيط و التنمية، ترجمة د. إسماعيل صبري عبد الله، دار المعرفة بالقاهرة، الطبعة الثانية، 1998.
66. كتاب الالكتروني للمدينة المنورة

<http://41.130.77.152/MUO/muoreport/flash/index.html>، 2014/10/01

القوانين و التشريعات:

67. المرسوم التنفيذي رقم 07-05 الموافق لـ 8 يناير 2007، يتضمن تشكيلة المرصد الوطني للمدينة و تنظيمه و سيره.
68. المادة 119 من قانون البلدية 10-11 المتعلق بالتعمير و الهياكل القاعدية و التجهيز.
69. المادتين 95-96 من قانون الولاية 07-12 المؤرخ في 21/02/2012، المتعلق بصلاحيات المجلس الشعبي الولائي، ج ر ج ، العدد 2012، 12.

المواقع الالكترونية:

70. http://www.araburban.com/index.php?page_id=175&site_id=3 ، المعهد العرب لانماء المدن. 2014/11/02
71. الورشة الإقليمية للمرصد ونظم المؤشرات الحضرية بمدينة القنيطرة. <http://www.kenitra.ma/AR/ / /index.php/division/2014-07-21-12-06-16.html>
72. <http://163.121.56.10/marsd/NUO.htm>
73. <http://gopp.gov.eg/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%B5%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D9%8A>
74. www.ons.dz (O.N.S) التعدادات العامة للسكان و السكن الديوان الوطني للإحصاء.

المراجع باللغات الاجنبية:

LES OUVRAGES :

75. Ambiente Italia Reserch Institute. European Common Indicators. Development, Refinement, Management and Evaluation of European Common Indicators Project (ECI). (2003)
76. Angel, Shlomo (Solly) et. Al. The Dynamics of Global Urban Expansion Transport and Urban Development Department, The Word Bank (2005).
77. L'Audit urbain vers un référentiel pour mesurer la qualité de la vie dans 58 villes européennes ; volume III :Manuel de l'audit urbain ;2000.
78. Alberto Zuchelli, Introduction à L'urbanisme opérationnel et la composition urbaine, volume3, OPUAlger 1984.
79. Gouvernement du Québec, Les Indicateurs De Gestion Municipaux. (2004) http://www.mamr.gouv.qc.ca/finances/financi_indi_avan.asp
80. Hoernig, H. and Seasons, M.L "Understanding indicators" in Philips, R.(ed.). Community Indicators Measuring Systems in Planning and Development. London, UK: Ashgate Puplicshers. . (2005)
81. Ito, Kayo(2006). Environment Management Systems in the Public Sectors. Personal Communication kayoito1130@ybb.ne.jp
82. Leautier, Frannie A. (2006) Cities in a Globalizing World: Governance, Performance, and Sustainability. World Bank Institute.
83. Line Briguglio, sustainability indicator “ the blue plan list of indicator for sustainable development”, 08/1992.
84. Lynch Amy j, Sustainable urban development indicators for the united state,report to the office of international and philanthropic innovation, office of police development and research, U.S. department of housing and urban development.2011.

85. Measurement of City Prosperity; Methodology and Metadata; UN HABITAT. For a better urban future 2014. No Pupleable.
86. Milken Institute.. Best Performing Cities 2005: Where America's Jobs Are Created and Sustained. De Vol, Ross ,Wallace, Lorna and Bedroussian, Armen. February 2006.
87. Moutchnik, Dr. Alexander: ISO Management Systems 2006-04, Special Report, Government, ISO 14001 on public sector agenda at all levels around the world. In ISO Management Systems, Vol.6, No. 4 July-August 2006.
88. Office of the Deputy Prime Minister Developing a Town and City Indicators Database, Urban Research Summary.2004 No.17.
<http://www.communities.gov.uk/index.asp?id=1128470>
89. Office of the Deputy Prime Minister State. of the English Cities. A Research Study(2006).. <http://communities.gov.uk//index.asp?id=1163940>
90. Pinter,Laszlo; Hardi, Peter; and Bartelmus, Peter. Sustainable Development, Indicators, Proposals for the Way Forward. International Institute for Sustainable Development, December 2005.
91. Price Waterhouse Coopers. Cities of the future-Global Competition, Local Leadership. Product reference PWC/OTH 365. 2005
92. Philips, Rhonda ; Community indicators, American planning Association, report no 517,2003.
93. Rosan, Richard M. and Kistler, Willaiam P. Presentation to World Cities Forum, London." Sustainable Seattle. Regional Indicators Program" 2005
<http://www.sustainableseattle.org/Programs/RegionalIndicators/IndCriteria> .Accessed October18,2006.
94. UNCHS (UN-Habitat), Indicators Programme, Monitoring Human settlements "Abridged survey", Nairobi,1995.
95. UNCHS, Monitoring humman settlements- indicators programme, Nairobi, 1995.
96. UNCHS Urban Indicators Programme : « Urban Indicators Guidelines » , Nairobi,2001.
97. UNCHS (UN-HABITAT), Indicarors Programme,Monitoring Human settlements "Abridged survey;Nairobi",1995.
98. UN-HABITAT ; A Guide to setting Up An Urban Observatory ; UNITED NATIONS HUMAN SETTLEMENTS PROGRAMME ;2006 .
99. United Nations Centre for Human Settlements (Habitat), Nairobi ,Kenya, 1997Guide Global Urban Observatory.
100. United Nation, Guiseline "Common Country Assessment (CCA)",April1999.

LES AUTRES DOCUMENTATIONS:

101. Aley Municipality, Aley, Lebanon . <http://www.aley.net/En>
102. City Mayors. Zurich named again best city in the world to live in; a report by Mercer Consulting 2006. http://www.citymayors.com/features/quality_suevey.html

103. Hoornweg, Daniel, et. Al. City Indicators: Now to Nanjing. Paper presented by the World Bank at the third World Urban Forum, Vancouver, 22 June, 2006.
104. METROPOLIS 2005 Standing Commission Report. World Association of the Major Metropolises, Metropolis. (2005) www.metropolis.org
105. Villa V and M Westfall. Cities Data Book. Urban Indicators for Managing Cities. Asia Development Bank. (2001).
106. United Nations, Integrated Environmental and Economic Accounting 2003 (SEEA2003). Joint responsibility of the United Nations, the European Commission, the International Monetary Fund, the Organisation for Economic Co-operation and Development and the World Bank. <http://unstats.un.org/unsd/envAccounting/seea.htm>
107. United Nations the Millennium Development Goals and the United Nations Role. 2002. <http://www.un.org/millenniumgoals/MDGs-FACTSHEET1.pdf>
108. United Nations sustainable development, united nations conference on environment & development Rio de Janeiro, Brazil, "Agenda 21" 3 to 14 June 1992
109. United Nations, rapport of the United Nations conference on Human settlements (HABITAT III), Istanbul (Turkey), N 165/14, 3-4 June 1996.
110. United Nations Human Settlements Programme. State of the World's Cities 2006/7. The Millennium Development Goal and Urban Sustainability. (2006).
111. United Nations Human Settlements Programme. Urban Indicators Guidelines-Monitoring the Habitat Agenda and the Millennium Development Goals. August 2004.
112. United States Government Accountability Office. Informing Our Nation. Improving How to Understand and Assess the USA's Position and Progress. Report to the Chairman, Subcommittee on Science, Technology, and Space, Committee on Commerce, Science, and Transportation, U.S. (2004) Senate www.gao.gov/cgi-bin/getrpt?GAO-05-1
113. Rhonda Philips, Community Indicators, American Planning Association, report no. 517, 2003.
114. Weissbourd, Robert. The Changing Dynamics of Urban America. CEO's for Cities, March 30, 2005. <http://www.ceosforcities.org/home/index.php>
115. Wills, Eduardo. Indicators of Subjective Wellbeing in Cities. Universidad de los Andes, Bogotá-Colombia (2006). (ewh@adm.uniandes.edu.co).

LES SITES ELECTRONIQUES:

116. <http://www.wssinfo.org/definitions-methods/watsan-categories/>. Accessed July 2, 2014.
117. Global City Indicators Facility 2007 www.cityindicators.org
118. <http://www.UrbanObservatory.org/indicators>
119. <http://www.Istanbul5.org>
120. <http://www3.unhabitat.org/guo>
121. <http://hdr.undp.org>
122. www.cityindicators.org
123. <http://hdr.undp.org/12/11/2015>.
124. Municipality of Bourgas, Bourgas, Bulgaria
<http://www.bourgas.net/local/Municipality.16/06/2015>.

125. Regional Vancouver Urban Observatory, Vancouver, Canada.
<http://www.rvu.ca/> . 24/07/2015.
126. <https://unhabitat.org/urban-initiatives/initiatives-programmes/africa-urban-agenda-programme/2016/01/22>
127. <http://www.urbanobservatory.org/>.2016/03/26 ،
128. <http://www.gdrc.org/uem/observatory/index.html>.2016/09/12 ،
129. <http://www.asci.org.in/index.php/2-uncategorised/91-urban-programs>
130. <http://saadhemache.blogspot.com/2012/07/blog-post.html>.2014/06/29 ،
131. http://www.urbanharmony.org/ar_scope.asp.2015/06/24
132. <http://www.holymakkah.gov.sa:2013/ViewArticle.aspx?ID=133>.2015 /04/ 21.

الملاحق

قوائم برامج تصميم وتطبيق المؤشرات الدولية

١ - قائمة مؤشرات برنامج الأمم المتحدة لمؤشرات التنمية البشرية عام ١٩٩٠م

المؤشرات المرتبطة برصد التقدم	المحاور والأبعاد
<p>١- الاحتمال لدى الولادة بعدم البقاء على قيد الحياة حتى ٤٠ عاماً</p> <p>٢- معدل الأمية لدى البالغين (% من عمر ١٥ وما فوق)</p> <p>٣- السكان من دون إمكانية الحصول المستدام على مصدر مياه محسن</p> <p>٤- الأطفال دون الوزن السوي لأعمارهم (% دون الخامسة)</p> <p>٥- النسبة المئوية للسكان تحت خط فقر الدخل</p> <p>٦- دليل الفقر البشري</p>	<p>الفقر البشري وفق الدخل</p>
<p>٧- حجم السكان</p> <p>٨- معدل النمو السنوي للسكان</p> <p>٩- سكان المنطقة الحضرية (% من المجموع)</p> <p>١٠- السكان دون عمر ١٥ سنة وما فوق (% من المجموع)</p> <p>١١- السكان دون عمر ٦٥ سنة وما فوق (% من المجموع)</p> <p>١٢- معدل الخصوبة الإجمالي</p>	<p>الاتجاهات الديموغرافية</p>
<p>١٣- الإنفاق على الصحة (القطاع الخاص/ العام)</p> <p>١٤- الأطفال البالغين من العمر سنة واحدة ومحصنين ضد السل/ الحصبة</p> <p>١٥- معدل انتشار وسائل منع الحمل</p> <p>١٦- الأطفال المصابين والخاضعون لعلاج الأمعاء القموي والتغذية المتواصلة (% دون سن الخامسة)</p> <p>١٧- عمليات الولادة التي تتم بإشراف صحيين مهرة</p> <p>١٨- الأطباء (لكل مئة ألف شخص)</p> <p>١٩- السكان الذين لديهم فرص مستدامة للحصول على صرف محسن</p> <p>٢٠- الحصول على مياه صالحة للشرب</p> <p>٢١- الأشخاص الناقصو التغذية (% من المجموع)</p> <p>٢٢- الأطفال مستوى الوزن السوي بالنسبة إلى أعمارهم (% دون الخامسة)</p> <p>٢٣- الأطفال مستوى الطول السوي بالنسبة إلى أعمارهم (% دون الخامسة)</p> <p>٢٤- المواليد ذوو الوزن المتدني</p>	<p>للعيش حياة مديدة صحية</p> <p>الالتزام بالصحة: الموارد والمنافذ والخدمات</p> <p>حالة المياه والصرف الصحي والتغذية</p>

المحاور والأبعاد

التبقي: التقدم والنكسات

الأزمات والتحديات الصحية الرئيسية كونياً

اكتساب المعرفة

التبقي: التقدم والنكسات

الإلمام بالقراءة والكتابة والالتحاق بالمدارس

التقنية: الانتشار والابتكار

إمكانية الوصول إلى الموارد الرئيسية لمستوى معيشة لائق

الأداء الاقتصادي

المؤشرات المرتبطة برصد التقدم

- ٢٥- معدل وفيات الرضع (لكل ألف مولود حي)
- ٢٦- معدل الوفيات الأطفال دون الخامسة
- ٢٧- معدل وفيات الأمومة (لكل ألف مولود حي)
- ٢٨- الاحتمال لدى الولادة البقاء على الحياة حتى سن ٦٥
- ٢٨- متوسط العمر المتوقع عند الميلاد (ذكور - إناث)
- ٢٩- انتشار فيروس نقص المناعة البشرية (٩٠-١٥ عاماً)
- ٣٠- استخدام الواقي في آخر اتصال جنسي عالي الخطورة
- ٣١- حالات السل لكل مئة ألف شخص
- ٣٢- انتشار التدخين (% البالغين)
- ٣٣- الأطفال دون الخامسة من العمر مع استعمال ناموسيات معالجة ضد الحشرات.

- ٣٤- الإنفاق العام على التعليم كنسبة من إنفاق الحكومة / الناتج المحلي
- ٣٥- الإنفاق العام على التعليم بحسب المرحلة التعليمية
- ٣٦- معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين (ذكور - إناث)
- ٣٧- معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب (ذكور - إناث)
- ٣٨- صافي نسبة الالتحاق بالتعليم الابتدائي (ذكور - إناث)
- ٣٩- صافي نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوي (ذكور - إناث)
- ٤٠- الأطفال الذين يصلون إلى الصف الخامس كنسبة من تلاميذ الصف الأول
- ٤١- طلاب التعليم العالي في العلوم والرياضيات والهندسة كنسبة من جميع طلاب التعليم العالي
- ٤٢- الهواتف الثابتة لكل ألف شخص
- ٤٣- المشتركين في الهاتف الخليوي لكل ألف شخص
- ٤٤- المشتركين في خدمة الانترنت لكل ألف شخص
- ٤٥- براءة الاختراع الممنوحة للمقيمين (لكل مليون شخص)
- ٤٦- الإنفاق على الأبحاث والتنمية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي
- ٤٧- العاملون في الأبحاث والتنمية لكل مليون شخص

٤٨- الناتج المحلي الإجمالي

٤٩- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

٥٠- معدل التغيير السنوي في الناتج المحلي الإجمالي

٥١- معدل التغيير السنوي في دليل أسعار المستهلك

المؤشرات المرتبطة برصد التقدم	المحاور والأبعاد
٥٢- الحصة من الدخل أو الاستهلاك	اللامساواة في الدخل أو الاستهلاك
٥٣- نصيب أغنى ٢٠% إلى أفقر ٢٠%	
٥٤- واردات السلع والخدمات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.	
٥٥- صادرات السلع والخدمات	هيكلية التجارة
٥٦- صادرات المواد الأولية كنسبة من صادرات البضائع	
٥٧- صادرات المواد المصنعة كنسبة من صادرات البضائع	
٥٨- صادرات منتجات التقنية العالية كنسبة من ص البضائع	
٥٩- معدلات التجارة	
٦٠- صافي مساعدات التنمية الرسمية الموزعة	
٦١- مساعدات التنمية الرسمية للخدمات الاجتماعية الأساسية	
٦٢- مساعدات التنمية الرسمية للفرد من البلد المانح	مسؤوليات البلدان الغنية: المعونات
٦٣- مساعدات التنمية الرسمية لبلدان الأقل نمواً	
٦٤- مساعدات التنمية الرسمية الثنائية غير المقيدة	
٦٥- مساعدات التنمية الرسمية المتلقاه	
٦٦- صافي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي	تدفقات المعونة، رأس المال الخاص، الدين
٦٧- خدمات الديون	
٦٨- الإنفاق العام على التعليم كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي	الأولويات في الإنفاق العام
٦٩- الإنفاق العام على الصحة	
٧٠- الإنفاق العسكري	
٧١- العاطلون عن العمل (بالآلاف)	البطالة
٧٢- معدلات البطالة (ذكور وإناث)	
٧٣- معدل البطالة لدى الشباب (ذكور وإناث)	
٧٤- البطالة طويلة المدى كنسبة من مجموع البطالة	
٧٥- استهلاك الوقود التقليدي (% من الطاقة الإجمالية المطلوبة)	الطاقة والبيئة
٧٦- استهلاكات الكهرباء للفرد بالكيلوات	
٧٧- الناتج المحلي الإجمالي لكل وحدة استهلاكات طاقة	
٧٨- انبعاثات ثاني أكسيد الكربون	
٧٩- التصديق على اتفاقيات بيئية	
٨٠- الأشخاص المشردون داخل أوطانهم (بالآلاف)	حماية الأمن الشخصي
٨١- اللاجئين	
٨٢- عمليات تحويل الأسلحة التقليدية	اللاجئون والأعددة الحربية
٨٣- مجموع القوات المسلحة	

المؤشرات المرتبطة برصد التقدم	المحاور والأبعاد
٨٤- معدل الجريمة	ضحايا الجريمة
٨٥- ضحايا الجريمة (سرقة، سلب، اعتداء جنسي، رشوة... الخ) كنسبة من المجموع	تمكين المرأة
٨٦- المقاعد النيابية (البرلمان) التي تشغلها النساء	
٨٧- نسبة النساء من المشرعين وكبار المسؤولين والمديرين كنسبة من المجموع	
٨٨- نسبة النساء من المهنيين والعاملين التقنيين	
٨٩- نسبة الدخل التقديري للإناث إلى الدخل التقديري للذكور	
٩٠- النشاط الاقتصادي للإناث من عمر ١٥ سنة فما فوق	
٩١- نسبة النساء في الإدارات الحكومية كنسبة من المجموع	

٢ - قائمة مؤشرات برنامج الأمم المتحدة لمؤشرات التنمية المستدامة عام ١٩٩٥م^١

المؤشرات المرتبطة برصد التقدم	المحاور والأبعاد
	السكان والاجتماع
١- معدلات النمو السكاني	الديموغرافية والسكان
٢- معدل الخصوبة الكلي	
٣- الإناث لكل ألف رجل من قوة العمل	
٤- دليل الفقر البشري	مقياس الحياة، العمالة، الفقر والبطالة
٥- معدلات العمالة	
٦- معدلات القيد بالتعليم قبل الجامعي	
٧- الإنتاج في السلع الثقافية	دعم الثقافة والتعليم والوعي العام والتدريب
٨- الاختلافات في معدلات القيد بالمدارس بين ذكور والإناث.	
٩- مشاركة التمويل الخاص والعام المخصص للتدريب المهني.	
١٠- الأنفاق لحماية وتحسين قيمة الطبيعة والثقافة والميراث التاريخي	
١١- العمر المتوقع عند الولادة	الصحة والصحة العامة
١٢- الحصول على مياه صالحة للشرب	
١٣- معدلات الوفيات عند الأطفال.	
١٤- الاستهلاك السنوي للطاقة للسكان	أنماط الاستهلاك والإنتاج
١٥- عدد مستخدمي العربيات لكل ١٠٠ نسمة	
١٦- خطوط التليفون الرئيسية لكل ١٠٠ نسمة	
١٧- نسبة توزيع استهلاكات الغذاء للدخل	
	الأراضي والمساحات
١٨- معدل النمو لسكان الحضر	المأوى والنظم الحضرية
١٩- نقص الأراضي الزراعية نتيجة للتحضر	
٢٠- معدلات التعمير	
٢١- نصيب الفرد من مساحة الأرض	
٢٢- التغيرات الديموغرافية في المناطق الجبلية.	المناطق الريفية، الجافة، الجبال والمنطقة
٢٣- البرامج الحالية المتعلقة بأقل تأييد المناطق الريفية	الداخلية
٢٤- مساحة الغابات	محاربة إزالة الغابات
٢٥- مساحة الغابات المحمية	
٢٦- دليل استغلال موارد الغابة	
٢٧- الشريط الساحلي الصناعي / إجمالي خط الساحل	المناطق الساحلية
٢٨- عدد السياح لكل كم من الشريط الساحلي	
٢٩- عدد مراسي السفن في موانئ رياضة اليخوت	
٣٠- النمو السكاني في منطقة ساحل البحر الأبيض المتوسط	
٣١- كثافة السكان في المنطقة الساحلية	
٣٢- تآكل الشريط الساحلي	
٣٣- حماية المنطقة الساحلية	

^١) Line Brigguglio, sustainability indicator "the blue plan list of indicator for sustainable development" p1-4

المحاور والأبعاد	المؤشرات المرتبطة برصد التقدم
حماية البحار	<p>٣٤- مرور ناقلة بترول</p> <p>٣٥- نوعية العالمية للمياه الساحلية</p> <p>٣٦- كثافة النفايات الصلبة المذابة في البحر</p> <p>٣٧- نوعية المياه الساحلية في بعض النقاط الساخنة الرئيسية</p> <p>٣٨- نوعية البيئة البيوفيزيائية</p> <p>٣٩- حماية الأنظمة البيئية الخاصة</p> <p>٤٠- برنامج المتابعة الحالية المتعلقة بالمدخلات الملوثة</p> <p>٤١- معدل معالجة النفايات المائية</p> <p>٤٢- نسبة أجهزة الميناء في تخفيف الإجراءات</p>
الأنشطة الاقتصادية والاستدامة	
الاقتصاد العالمي "التعاون الدولي الهادف"	<p>٤٣- نسب توزيع الناتج المحلي الإجمالي (الزراعة، الصناعة، الخدمات)</p> <p>٤٤- الاستثمارات الأجنبية المباشرة</p> <p>٤٥- الدين الخارجي / الناتج المحلي الإجمالي</p> <p>٤٦- الادخار / الاستثمار</p> <p>٤٧- العجز العام / الناتج المحلي الإجمالي</p> <p>٤٨- الدفعات الحالية / الناتج المحلي الإجمالي</p> <p>٤٩- توزيع العمالة (زراعة، صناعة، خدمات)</p> <p>٥٠- استعمال مبيدات الحشرات الزراعية</p> <p>٥١- استعمال الأسمدة لكل هكتار من الأراضي الزراعية</p> <p>٥٢- الأراضي القابلة للزراعة المسقية</p> <p>٥٣- المياه المطلوبة للزراعة لكل أرض مروية</p> <p>٥٤- الأراضي الصالحة للزراعة لكل فرد من السكان</p> <p>٥٥- معدل اعتماد الغذاء</p> <p>٥٦- المتوسط السنوي لمحصول القمح</p> <p>٥٧- كفاءة استعمال مياه الري</p> <p>٥٨- القيمة بالأسعار الثابتة</p> <p>٥٩- عدد ومتوسط قوة مراكب الصيد</p> <p>٦٠- إنتاج الأسماك لكل مجموعات واسعة النوع</p> <p>٦١- المنصرف العام في متابعة مخزون الأسماك</p> <p>٦٢- إنتاج التقافة المائية</p> <p>٦٣- الانبعاثات الصناعية في المياه</p> <p>٦٤- كثافة استعمال المادة</p> <p>٦٥- عدد المناجم والأحمال المؤهلة بعد الاستغلال</p>
دعم التنمية الزراعية	
الصيد،	
التعدين والصناعة	

المؤشرات المرتبطة برصد التقدم	المحاور والأبعاد
<p>١٠٠- توليد النفايات الصلبة للبلدية</p> <p>١٠١- توليد النفايات الخطرة</p> <p>١٠٢- مدخلات ومخرجات النفايات الخطرة</p> <p>١٠٣- توليد النفايات الصلبة الصناعية</p> <p>١٠٤- أرضي لوثت بالنفايات الخطرة</p> <p>١٠٥- توزيع نفايات البلدي</p> <p>١٠٦- الحد الأدنى لإنتاج النفايات</p> <p>١٠٧- دليل تحسن كلفة نفايات البلدية</p> <p>١٠٨- اتجاه نفايات الأسر المعيشية</p> <p>١٠٩- معدل تجميع النفايات من الأسر المعيشية</p> <p>١١٠- انبعاثات غازات البيت الزجاجي</p> <p>١١١- انبعاثات أكسيد الكبريت</p> <p>١١٢- انبعاثات أكسيد النيتروجين</p> <p>١١٣- استهلاك الأوزون الذي سينفذ المواد</p> <p>١١٤- تردد الزيادة على المعيار الجوي</p> <p>١١٥- المنصرف على إنقاص تلوث الهواء</p> <p>١١٦- نصيب استهلاك الوقود النظيف من إجمالي استهلاك وقود المحركات</p> <p>١١٧- نصيب تكتل أكثر من ١٠٠٠٠٠٠ ساكن مجهزون بأي شبكة مراقبة تلوث هواء</p> <p>١١٨- عدد المناطق ذات المخاطر العالية</p> <p>١١٩- الآثار الاقتصادية من الكوارث الطبيعية</p> <p>١٢٠- المناطق المحترقة سنويا</p> <p>١٢١- خطط التدخل الحالية</p>	<p>الصلب، الصناعة والمخاطر النفايات</p> <p>نوعية الهواء</p> <p>الأخطار الطبيعية والتكنولوجية</p>
<p>١٢٢- عدد الموظفين المباشرين المرتبطين بالبيئة</p> <p>١٢٣- عدد الجمعيات المتعلقة بالبيئة أو التنمية المستدامة</p> <p>١٢٤- عدد المشاريع العاملة في عمليات إدارة البيئة</p> <p>١٢٥- المنصرف العام في حماية البيئة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي</p> <p>١٢٦- الخطط الحالية الوطنية للبيئة واستراتيجيات التنمية المستدامة</p> <p>١٢٧- عدد الإدارات المحلية المتبينة جداول أعمال ٢١</p>	<p>التنمية المستدامة : الممثلون والسياسات ممثلون التنمية المستدامة</p> <p>سياسات واستراتيجيات التنمية المستدامة</p>
<p>١٢٨- نسبة انفتاح الناتج المحلي الإجمالي</p> <p>١٢٩- معدل الهجرة الصافي</p> <p>١٣٠- مساعدة التطوير العام المدعومة من الخارج</p>	<p>التبادل والتعاون في البحر الأبيض المتوسط التجارة الدولية، منطقة التجارة الحرة والبيئة تبادل بين دول البحر الأبيض المتوسط التعاون في مجال البيئة والتنمية المستدامة</p>

المؤشرات المرتبطة برصد التقدم	المحاور والأبعاد
٦٦- توزيع TUMOVER للتجارة طبقاً لعدد المستخدمين	الخدمات والتجارة
٦٧- نصيب الخدمات التجارية من المشاريع	
٦٨- التشريعات الحالية على الأسواق الكبيرة المنشأة	
٦٩- كثافة الطاقة	الطاقة
٧٠- توازن الطاقة	
٧١- نصيب الاستهلاك من مصادر الطاقة القابلة للتجديد	
٧٢- متوسط المسافة المغطاة لكل سيارة مسافر سنوياً	النقل
٧٣- هيكل النقل بالوسيلة	
٧٤- كثافة شبكة الطرق	
٧٥- نصيب النقل الجماعي	
٧٦- عدد الليالي لكل ١٠٠ نسمة	السياحة
٧٧- عدد المساكن الموسمية إلى إجمالي عدد المساكن	
٧٨- عدد الأسرة لكل ١٠٠ نسمة	
٧٩- المنصرف العام في تنمية السياحة	
٨٠- عدد السياح الدوليين لكل ١٠٠ نسمة	
٨١- نصيب السياحة الوافدة من الصادرات	
٨٢- توازن العملة بسبب الأنشطة السياحية	
٨٣- المنصرف العام في حماية المواقع السياحية	
٨٤- دليل استغلال المصادر القابلة للتجديد	البيئة
٨٥- دليل إنتاج المياه الغير مستدامة	المياه النقية "العذبة" ومياه المجاري
٨٦- نصيب توزيع المياه لا يتوافق إلى المعايير النوعية	
٨٧- دليل نوعية المياه العالمي	
٨٨- نصيب جمع ومعالجة المياه القذرة بنظام تصريف مياه المجاري	
٨٩- الأدوات الاقتصادية الحالية لاستعادة تكلفة المياه من القطاعات المختلفة	
٩٠- كفاءة استعمال المياه الصالحة للشرب	
٩١- نصيب معالجة المياه الصناعية القذرة في الموقع	
٩٢- معدل استغلال الأراضي	التربة، النباتات والتصحر
٩٣- تغير استعمال الأراضي	
٩٤- تغيير الأراضي الصالحة للزراعة	
٩٥- مساحة الأراضي الرطبة	التنوع البيولوجي والبيئة
٩٦- عدد السلاحف المصطادة سنوياً	
٩٧- نصيب أسطول الصيد من استعمال المركب	
٩٨- الأنواع المهتدة	
٩٩- إجمالي المنصرف لإدارة المناطق المحمية	

٣- قائمة مؤشرات برنامج الموئل للمؤشرات الحضرية عام ١٩٩٦م

مجموعة المؤشرات الشاملة	المحاور والمؤشرات الرئيسية
	بيانات الخلفية العامة
	١- استعمالات الأراضي
	٢- السكان حسب النوع
	٣- معدل النمو السكاني
	٤- الأسر التي تعيلها أمراه
	٥- متوسط حجم الأسرة
	٦- معدل التكوين الأسري
	٧- توزيع الدخل للأسر
	٨- الناتج المحلي للفرد بالمدينة
	٩- نوع حيازة المسكن
	التنمية الاجتماعية الاقتصادية
	١٠- الأسر الفقيرة
	١١- العمالة غير الرسمية
	١٢- نصيب الفرد من أسرة المستشفيات
	١٣- وفيات الأطفال
	١٤- فصول المدرسة
	١٥- معدلات الجريمة
١- معدل المواليد والوفيات	
٢- معدلات الهجرة	
٣- أنواع الأسر المعيشية	
٤- المصروفات الأسرية	
٥- نوعية المسكن	
الفقر	
٦- أمية الفقراء	
٧- الطاقة اليومية للفقير بالكيلوجول	
٨- سوء تغذية الأطفال دون الخامسة	
٩- شبكة الأمان الاجتماعي	
العمالة (التوظيف)	
١٠- معدلات البطالة حسب الجنس	
١١- نمو العمالة	
١٢- عمالة الأطفال	
١٣- تغطية الحد الأدنى من الأجور	
الإنتاجية	
١٤- الاستثمارات بالمدينة	
١٥- أنشطة المطار	
الصحة والتعليم	
١٦- الإنفاق على الخدمات الاجتماعية	
١٧- متوسط العمر المتوقع عند الميلاد	
١٨- معدلات القيد بالمدارس	
١٩- خريجو المدارس الثانوية	
التكامل الاجتماعي	
٢٠- اللاجنون	
٢١- الوفيات بسبب العنف	

مجموعة المؤشرات الشاملة

- الوصول وقابلية التحمل
 ٢٢- تكلفة التوصيلات للأسرة
 المياه
 ٢٣- مصادر المياه
 ٢٤- الإعالة على الإمداد بالمياه
 ٢٥- تسربات المياه
 الصرف الصحي
 ٢٦- التخلص من مياه المجاري
 ٢٧- المراحيض العامة
 الكهرباء
 ٢٨- تكلفة الاستهلاك
 ٢٩- الفاقد في الخط
 ٣٠- نسبة قدرة التحمل
 الهاتف
 ٣١- معدل اكتمال المكالمات الهاتفية
 عمليات البنية التحتية
 ٣٢- التشغيل إلى نسب الموظفين
 ٣٣- التوصيلات الجديدة إلى نسب الموظفين
 ٣٤- الإيرادات من معدل تكلفة التشغيل

عامة

- ٣٥- ضحايا النقل
 ٣٦- سعر الوقود
 ٣٧- نصيب ميزانية الأسرة من التنقل
 ٣٨- استهلاكات الوقود في النقل
 الطرق التحتية
 ٣٩- أطوال الطرق لكل عربة
 ٤٠- ازدحام الطرق
 مركبات الطريق
 ٤١- المركبات الغير مطابقة لمعايير الانبعاث
 ٤٢- استهلاك وقود السيارة
 ٤٣- قتلى المشاة
 النقل العام
 ٤٥- الجمهور ومقاعد النقل الجماعي
 ٤٦- تكلفة الاسترداد من الأجور

المحاور والمؤشرات الرئيسية

البنية التحتية

- ١٦- مستوى توصيلات المنازل
 ١٧- إتاحة الحصول على المياه
 ١٨- استهلاكات المياه
 ١٩- السعر الوسيط للمياه

النقل والمواصلات

- ٢٠- وسيلة الانتقال
 ٢١- زمن الرحلة
 ٢٢- الصرف على بناء الطرق
 ٢٣- ملكية السيارة

مجموعة المؤشرات الشاملة

التمويل المحلي

- ٤٧- التغيير الحقيقي لكل فرد في الإيراد الإجمالي
٤٨- التغيير الحقيقي لكل فرد من مصادر الدخل

الخاص

المشاركة المحلية

- ٤٩- الانتخاب وترشيح أعضاء المجلس
٥٠- نسبة مشاركة الناخبين
٥١- عدد الجمعيات لكل ١٠ آلاف من السكان
٥٢- مدى تدخل المواطنين في القرارات

التخطيطية

- ٥٣- الأحياء الغير المركزية

المحاور والمؤشرات الرئيسية

المحليات

- ٢٤- مصادر الدخل الرئيسية
٢٥- نصيب الفرد من رأس المال المنصرف
٢٦- نسبة رسوم الخدمة في الإدارة
٢٧- عدد العاملين المحليين
٢٨- نسبة الأجور في الميزانية
٢٩- نسبة الإنفاق على تعاقدات المحليات
٣٠- المستوى الحكومي للخدمات المقدمة
٣١- سيطرة الحكومة المركزية

إدارة البيئة

نوعية الهواء

- ٥٤- تركيز تلوث الهواء
٥٥- الإشعاعات لكل فرد
٥٦- وفيات الجهاز التنفسي

المياه

- ٥٧- نسبة BOD المزالة
٥٨- تكلفة معالجة مياه المجاري
٥٩- جدول منسوب المياه الجوفية
٦٠- تدوير مياه المجاري
٦١- مستوى المعالجة
النفائيات الصلبة
٦٢- النفائيات القابلة للتفسيخ
٦٣- معدل التدوير
٦٤- متوسط تكلفة التخلص من النفائيات
٦٥- تكلفة الاسترداد
٦٦- توليد النفائيات الصناعية

نضوب المصادر

- ٦٧- نصيب الفرد من استعمال الطاقة
٦٨- استعمال الفحم

- ٣٢- نسبة النفائيات السائلة
٣٣- توليد النفائيات الصلبة
٣٤- طرق التخلص من النفائيات الصلبة
٣٥- الجمع المنتظم للنفائيات الصلبة
٣٦- المباني المدمرة.

مجموعة المؤشرات الشاملة

- ٦٩- استعمال الطاقة المتجددة
- ٧٠- إستهلاكات المواد الغذائية
- تخفيف الكارثة
- ٧١- كارثة أخلاقية
- ٧٢- مساكن على أراضي هشة
- ٧٣- حوادث العمل القاتلة
- التحسين الحضري
- ٧٤- المسطحات الخضراء
- ٧٥- قائمة بالآثار الباقية

الإسكان الرخيص والكافي

- ٧٦- قابلية تحمل الرهن
- ٧٧- الإتفاق السكني الزائد
- ٧٨- النصيب الإقتصادي من المساكن
- ٧٩- تكاليف الإجراء
- ٨٠- الارحام
- ٨١- الأسرة لكل مسكن
- ٨٢- الإسكان الغير ملائم
- ٨٣- النقش الداخلي
- ٨٤- إسكان واضعي اليد
- ٨٥- المتشردين
- ٨٦- الامتلاك بوضع اليد حسب الجنس
- ٨٧- المساكن الشاغرة
- ٨٨- الماء الريفي /الاتصال بالكهرباء
- ٨٩- الإسكان الريفي الدائم
- ٩٠- ملكية المنازل الريفية
- ٩١- تكلفة البيت الريفي للدخل
- توفير المسكن
- ٩٢- توفير الأرض
- ٩٣- مضاعفة رخصة تخطيط بناء

المحاور والمؤشرات الرئيسية

تابع إدارة البيئة

الإسكان (المأوى)

- ٣٧- معدل سعر المنزل للدخل
- ٣٨- معدل إيجار المنزل للدخل
- ٣٩- نصيب الفرد من مساحة المنزل
- ٤٠- المباني الدائمة (الثابتة)
- ٤١- المباني التي تستوفي الشروط
- ٤٢- مضاعفة تطوير الأراضي
- ٤٣- الإتفاق على البنية التحتية
- ٤٤- نسبة الرهن من الائتمان
- ٤٥- معدل إنتاج الوحدات السكنية لكل ألف من السكان
- ٤٦- الاستثمار في المسكن

٤ - قائمة مؤشرات التقييم القطري المشترك ١٩٩٩م

برنامج مؤشرات رصد التقييم	الأهداف
	الدخل - الفقر
١- نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد ٢- نسبة السكان الفقراء (دون خط الفقر الوطني). ٣- معدل ثغرة الفقر . { انتشار الفقر x مداه } ٤- حصة أفقر خمس (٥/١) من الاستهلاك الوطني	خفض مستويات الفقر
	أمن الغذاء والتغذية
٥- نسبة الأطفال أقل من خمس سنوات والذين يعانون من سوء التغذية ٦- % السكان تحت المستوى الأدنى من استهلاك الطاقة الغذائية ٧- % صرف الأسر الفقيرة على الغذاء	تغذية محسنة للأطفال
	زيادة أمن الغذاء الصحة والوفيات
٨- % السكان المخدومة بخدمات العناية الصحية الأولية. ٩- معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لدى البالغين ١٠- انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لدى النساء الحوامل تحت ٢٥ سنة الذين يتلقى العناية قبل الولادة في المدن الكبيرة / المناطق الحضرية الرئيسية ١١- معدل وفيات الأطفال الرضع ١٢ - معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة	الرعاية الصحية المحسنة
	خفض فيروس نقص المناعة البشرية / الايدز
	خفض وفيات الأطفال الرضع
	خفض وفيات الأطفال دون الخامسة
	الصحة الإنجابية
١٣- نسبة وفيات الأمهات ١٤- نسبة الولادات التي تجري بإشراف موظفي صحة من ذوي الاختصاص ١٥- نسبة انتشار موانع الحمل	تحسين صحة الأمهات وخفض وفيات الأمومة
	الطلب المتزايد لتحديد النسل
	الصحة الأطفال والرعاية
١٦- نسبة الأطفال أقل من سنة المحصنين ضد الحصبة ١٧- نسبة الأطفال أقل من ١٥ سنة ويعملون	تحسين صحة الأطفال
	خفض عمالة الأطفال
	التعليم
١٨- معدل القيد بالتعليم الابتدائي ١٩- الاستمرار في التعليم الابتدائي (الطلاب الذين يدخلون الصف الأول ويصلون للصف الخامس) ٢٠- معدل الإلمام بالقراءة والكتابة للبالغين ٢١- معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى السكان الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ٢٤ سنة	زيادة الالتحاق بالتعليم الأساسي
	زيادة معرفة القراءة والكتابة
	مساواة جنس وتمكين المرأة
٢٢- نسبة الإناث للذكور في التعليم الثانوي. ٢٣- نصيب المرأة في المشاركة بالأنشطة المهنية غير الزراعية ٢٤- نسبة مقاعد المرأة في الحكومة الوطنية، ضمن ذلك البرلمان	مساواة الجنس في التعليم
	مساواة الجنس في التوظيف
	تمكين المرأة سياسياً
	التوظيف والإعالة المستمرة
٢٥- التوظيف إلى السكان من نسبة العمار العاملة ٢٦- معدل البطالة ٢٧- نسبة وظائف القطاع الرسمي من إجمالي الوظائف ٢٨- معدل الإعالة	خلق العمالة المتكاملة

مجموعة المؤشرات الشاملة

المحاور والمؤشرات الرئيسية

تابع الإسكان (المأوى)

- ٩٤- صفقات الأراضي الرسمية
- ٩٥- زمن التنمية
- ٩٦- تكلفة الاسترداد
- ٩٧- حجم أدنى قطعة
- ٩٨- متابعة الأراضي المنماة
- ٩٩- نسبة الرصيد للقيمة الحقيقية
- ١٠٠- القروض السكنية
- ١٠١- الرهن
- ١٠٢- نسبة المتأخرات
- ١٠٣- قروض رهن النساء
- ١٠٤- تكلفة الإنشاء
- ١٠٥- زمن الإنشاء
- ١٠٦- معدل الإنتاج في الموقع
- ١٠٧- تكتيف الصناعة
- ١٠٨- العمالة
- ١٠٩- أجور العمال
- ١١٠- النسبة الضريبية الفعالة لامتلاك الأراضي
- ١١١- النفقات السكنية الصافية بالحكومة
- ١١٢- نسبة ضريبة الملكية
- ١١٣- المخزون من المسكن الشعبي
- ١١٤- المخزون من العام المخصص
- ١١٥- معدل إنتاج المسكن الشعبي
- ١١٦- الإيجار الاجتماعي للدخل
- ١١٧- زمن الانتظار
- ١١٨- تشغيل الإعانات المالية
- ١١٩- التكاليف الإدارية
- ١٢٠- إدارة المستأجر
- ١٢١- مراقبة الإيجار
- ١٢٢- طرد المستأجر المتأخر
- ١٢٣- تأمين الإيجار
- ١٢٤- الإخلاءات

٥- قائمة مؤشرات برنامج مؤشرات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عام ٢٠٠٠م^٢

برنامج مؤشرات رصد التقدم	الأهداف والغايات المحددة في إعلان الألفية
١- نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد ١-أ- نسبة السكان الفقراء (النسبة المئوية للسكان دون خط الفقر الوطني). ٢- معدل ثغرة الفقر . { انتشار الفقر x مداه } ٣- حصة أفقر خمس (٥/١) من الاستهلاك الوطني ٤- عدد الأطفال ناقصي الوزن دون الخامسة من العمر ٥- نسبة السكان الذين لا يحصلون على الحد الأدنى من استهلاك الطاقة الغذائية	الهدف ١: القضاء على الفقر المدقع والجوع الغاية ١: تخفيض نسبة السكان الذين يقل دخلهم عن دولار واحد في اليوم بنسبة النصف ، في الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠١٥ الغاية ٢: تخفيض نسبة السكان الذين يعانون الجوع في الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠١٥
٦- صافي نسبة القيد في التعليم الابتدائي ٧- نسبة عدد التلاميذ الذين يلتحقون بالدراسة في الصف الأول ويصلون إلى الصف الخامس (ب) ٨- معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى السكان الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ٢٤ سنة	الهدف ٢: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي الغاية ٣: ضمان تمكن الأطفال في كل مكان، الذكور والإناث منهم على حد سواء، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥
٩- نسبة البنات إلى البنين في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالوي ١٠- نسبة الإناث إلى الذكور ممن يلمون بالقراءة والكتابة بين سن ١٥ و٢٤ سنة ١١- حصة النساء من الوظائف المدفوعة الأجر في القطاع غير الزراعي ١٢- نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانات الوطنية	الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الغاية ٤: إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي ، ويفضل أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠٠٥؛ وبالنظر إلى جميع مراحل التعليم ، في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥
١٣- معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ١٤- معدل وفيات الرضع ١٥- نسبة الأطفال البالغين من العمر سنة واحدة، الملقحين ضد الحصبة	الهدف ٤: تخفيض معدل وفيات الأطفال الغاية ٥: تخفيض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة بنسبة الثلثين في الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠١٥
١٦- نسبة وفيات الأمهات ١٧- نسبة الولادات التي تجري بإشراف موظفي صحة مؤهلين	الهدف ٥: تحسين صحة الأمهات الغاية ٦: تخفيض معدل وفيات الأمهات بنسبة ثلاثة أرباع في الفترة من ١٩٩٠ إلى ٢٠١٥
١٨- انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لدى الحوامل اللاني تتراوح أعمارهن بين ١٥ و٢٤ عاماً ١٩- معدل استخدام الرفال من معدل انتشار وسائل منع الحمل ١٩- أ- استخدام الرفال في آخر وصال جنسي شديد التعرض للخطر ١٩- ب- النسبة المئوية للسكان من الفئة العمرية ١٥-٢٤ عاماً، الذين تتوفر لديهم معرفة صحيحة، شاملة لفيروس الإيدز (د) ٢٠- نسبة مواظبة اليتامى على المدارس إلى مواظبة غير الميتمين من الفئة العمرية ١٠-١٤ عاماً.	الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض الغاية ٧: وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز بحلول عام ٢٠١٥ وبدء تقليصه اعتباراً من هذا التاريخ .

2) United Nations, Indicators for Monitoring the Millennium Development Goals "Definitions/ Rationale/ Concepts and Sources", New York 2003, p.3-5

برنامج مؤشرات رصد التقدم

- ٢١- معدلات انتشار الملاريا والوفيات بسببها
- ٢٢- نسبة سكان المناطق المعرضة لخطر الملاريا ، الذين يتخذون تدابير فعالة للوقاية من الملاريا ، وعلاجها
- ٢٣- معدلات الانتشار والوفيات المرتبطة بالسل
- ٢٤- عدد حالات السل التي تم اكتشافها وشفؤها تحت المراقبة، في إطار نظام علاجي قصير الفترة

- ٢٥- نسبة مساحة الأراضي المكسوة بغابات
- ٢٦- نسبة مساحة الأراضي المحمية للمحافظة على التنوع البيولوجي إلى مجموع مساحات الأراضي
- ٢٧- وحدات الطاقة المستخدمة (تعادل الوحدة ١ كلغ من النفط) مقابل دولار واحد من الناتج المحلي الإجمالي
- ٢٨- انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون (نصيب الفرد) (بالإضافة إلى رقمين لتلوث الغلاف الجوي العالمي: نفاذ طبقة الأوزون وتراكم غازات الاحتباس الحراري عالمياً)
- ٢٩- نسبة أعداد السكان الذين يستخدمون أنواع الوقود الصلبة
- ٣٠- نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول باطراد على مصدر محسن للماء، في الحضر والريف
- ٣١- نسبة سكان الحضر والريف الذين يمكنهم الانتفاع بصرف صحي محسن
- ٣٢- نسبة الأسر المعيشية التي يمكنها الحصول على حيازة آمنة

يتم رصد بعض المؤشرات الواردة في القائمة أدناه بصورة منفصلة بالنظر إلى أقل البلدان نموا وإفريقيا والبلدان غير الساحلية والدول الجزرية النامية الصغيرة

المساعدة الإنمائية الرسمية

- ٣٣- صافي المساعدة الإنمائية الرسمية ، إجمالاً والمقدم منها لأقل البلدان نموا ، كنسبة مئوية إلى إجمالي الدخل القومي للجهات المانحة للجنة المساعدة الإنمائية
- ٣٤- نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من الجهات المانحة للجنة المساعدة الإنمائية إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية (التعليم الأساسي - الرعاية الصحية الأولية - التغذية والمياه المأمونة والصرف الصحي)
- ٣٥- نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية غير المشروطة ، التي تقدمها الجهات المانحة للجنة المساعدة الإنمائية / منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي
- ٣٦- المساعدة الإنمائية الرسمية التي تتلقاها البلدان غير الساحلية كنسبة إلى دخلها الوطني الإجمالي.
- ٣٧- المساعدة الإنمائية الرسمية التي تتلقاها الدول الجزرية النامية الصغيرة كنسبة إلى دخلها الوطني الإجمالي .

النفاذ إلى السوق

- ٣٨- نسبة إجمالي واردات البلدان المتقدمة (حسب قيمتها وباستثناء الأسلحة) من البلدان النامية ومن أقل البلدان نموا ، المسموح بإدخالها معفاة من الرسوم.

الأهداف والغايات المحددة في إعلان الألفية

- الغاية ٨: وقف انتشار الملاريا وغيرها من الأمراض الرئيسية بحلول عام ٢٠١٥

الهدف ٧: ضمان توفر أسباب بقاء البيئة

- الغاية ٩: دمج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج القطرية وتقليص هدر الموارد البيئية

- الغاية ١٠: تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول على مياه الشرب المأمونة، والصرف الصحي إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥

- الغاية ١١: أن يكون قد تحقق، بحلول عام ٢٠٢٠، تحسن ملموس في ١٠٠ مليون على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة

الهدف ٨: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

- الغاية ١٢: المضي في إقامة نظام تجاري ومالي يتسم بالانفتاح والتقييد بالقواعد والقابلية للتنبؤ به وعدم التمييز . ويشمل ذلك التزاماً بالحكم الصالح والتنمية والحد من الفقر على الصعيدين الوطني والدولي .
- الغاية ١٣: مواجهة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا . يشمل ذلك: نفاذ صادرات أقل البلدان نموا معفاة من التعريفات الجمركية ونظام الحصص ، برنامج معزز لتخفيف عبء ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالدين وإلغاء الديون الثنائية الرسمية ، وتقديم مساعدة إنمائية رسمية أسخي إلى البلدان الملتزمة بالحد من الفقر
- الغاية ١٤: التصدي للاحتياجات الخاصة للبلدان غير الساحلية والدول الجزرية النامية الصغيرة (عن طريق برنامج العمل الخاص بالتنمية المستدامة للدول الجزرية النامية الصغيرة ونتيجة الدورة الاستثنائية والعشرين للجمعية العامة) .

- الغاية ١٥: معالجة مشاكل ديون البلدان النامية معالجة شاملة باتخاذ تدابير وطنية ودولية لجعل الديون قابلة للتحمل على المدى البعيد.

برنامج مؤشرات رصد التقدم	الأهداف والغايات المحددة في إعلان الألفية
<p>٣٩- متوسط التعريفات الجمركية التي تفرضها البلدان المتقدمة على منتجات البلدان النامية الزراعية وعلى الملابس</p> <p>٤٠- تقدير إعانات الدعم الزراعي المقدم لبلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي كنسبة مئوية من ناتجها المحلي الإجمالي.</p> <p>٤١- نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة لبناء القدرات التجارية</p>	
<p>القدرة على تحمل الدين</p> <p>٤٢- العدد الإجمالي للبلدان التي بلغت مرحلة اتخاذ قرار بشأن مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ومرحلة الاستيفاء</p> <p>٤٣- تخفيف عبء الديون الملتزم به في إطار مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون</p> <p>٤٤- خدمة الدين كنسبة مئوية إلى الصادرات من السلع والخدمات</p>	
<p>٤٥- معدلات البطالة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ٢٤ عاماً موزعة حسب النوع الاجتماعي المجموع</p>	<p>الغاية ١٦: التعاون مع البلدان النامية لوضع وتنفيذ استراتيجيات تتيح للشباب عملاً لائقاً ومنتجاً</p>
<p>٤٦- نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول على الأدوية الأساسية بأسعار ميسورة بصورة مستدامة</p>	<p>الغاية ١٧: التعاون مع شركات المستحضرات الصيدلانية لاتاحة الأدوية الأساسية بأسعار ميسورة في البلدان النامية.</p>
<p>٤٧- عدد خطوط الهاتف الثابت والهاتف الجوال لكل ١٠٠ نسمة</p> <p>٤٨- عدد الحواسيب الشخصية المستخدمة محسوبة لكل ١٠٠ نسمة</p> <p>٤٨-أ- عدد مستخدمي الإنترنت بالنسبة إلى ١٠٠ من السكان</p>	<p>الغاية ١٨: التعاون مع القطاع الخاص لإتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة، وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .</p>

٦- قائمة مؤشرات برنامج مؤشرات مدن العالم عام ٢٠٠٧م³

مؤشرات المدن العالمية	محاور التركيز
المؤشرات الرئيسية	خدمات المدينة
المؤشرات المساعدة	التعليم
<ul style="list-style-type: none"> النسبة المئوية للأطفال الذين أموا التعليم الابتدائي والثانوي؛ معدل البقاء النسبة المئوية للأطفال في سن الدراسة المقيدون في المدارس (حسب النوع) نسبة الطلبة إلى المدرسين 	
<ul style="list-style-type: none"> النسبة المئوية لسكان المدن الذين يحصلون على إمدادات كهربائية رسمية معدل نصيب الفرد من استهلاك الكهرباء نصيب المستهلك كل سنة من عدد مرات انقطاع الكهرباء ومدته كل منها 	
<ul style="list-style-type: none"> نسبة مدفوعات خدمة الدين الحسابات المحصلة كنسبة مئوية من مبالغ الضرائب الواجبة الدفع دخول موارد مملوكة كنسبة مئوية من إجمالي الدخل الإنتاج الرأسمالي كنسبة مئوية من إجمالي الإنتاج 	
<ul style="list-style-type: none"> عدد رجال الإطفاء لكل 100 ألف من السكان عدد الوفيات المتصلة بالحرائق لكل 100 ألف من السكان رهن استجابة إدارة الإطفاء للمكالمات الأولى 	
<ul style="list-style-type: none"> المساواة والشمولية النسبة المئوية للنساء والأقليات إلى مجموع القوة العاملة في جهاز الحكم المحلي للمدينة 	
<ul style="list-style-type: none"> معدل الوفيات دون الخامسة لكل 1000 ولادة حية التطعيم للوقاية من أمراض الطفولة المعدية عدد أسرة المستشفيات لكل 100 ألف من السكان عدد الأطباء لكل 100 ألف من السكان 	
<ul style="list-style-type: none"> نصيب الفرد بالمتن المربع من مساحة مرافق الترفيه العامة إنتاج المدينة على الترفيه العام كنسبة مئوية من الميزانية العامة للمدينة 	
<ul style="list-style-type: none"> عدد جرائم القتل لكل 100 ألف من السكان عدد ضباط الشرطة لكل 100 ألف من السكان معدل جرائم العنف لكل 100 ألف من السكان 	
قياس الإعداد	الخدمات الاجتماعية
<ul style="list-style-type: none"> النسبة المئوية لسكان المدينة الذين يحصلون على خدمة جمع النفايات الصلبة بصورة دورية النسبة المئوية للنفايات الصلبة التي يتم التخلص منها في مدافن القمامة الصحية/حرقها في محارق معدة خصيصاً لذلك، أو حرق في الهواء/يتخلص منها في مدافن قمامة مكشوف/بعاد تدويرها/طريقة أخرى. معدل نصيب الفرد من تولد الجثثات الصلبة 	
<ul style="list-style-type: none"> طول شبكة النقل بالكيلومتر لكل 100 ألف من السكان نصيب الفرد من العدد السنوي لرحلات الانتقال العامة معدل الاتصال عن طريق النقل التجاري الجوي (عدد وجهات النقل الجوي التجاري) متوسط سرعة السفر على الطرق الأساسية في ساعات الذروة وسائل النقل لكل 100 ألف من السكان 	
<ul style="list-style-type: none"> النسبة المئوية لسكان المدينة الذين يحصلون على خدمة جمع النفايات الصلبة بصورة دورية النسبة المئوية للنفايات الصلبة التي يتم التخلص منها في مدافن القمامة الصحية/حرقها في محارق معدة خصيصاً لذلك، أو حرق في الهواء/يتخلص منها في مدافن قمامة مكشوف/بعاد تدويرها/طريقة أخرى. معدل نصيب الفرد من تولد الجثثات الصلبة 	
<ul style="list-style-type: none"> طول شبكة النقل بالكيلومتر لكل 100 ألف من السكان نصيب الفرد من العدد السنوي لرحلات الانتقال العامة معدل الاتصال عن طريق النقل التجاري الجوي (عدد وجهات النقل الجوي التجاري) متوسط سرعة السفر على الطرق الأساسية في ساعات الذروة وسائل النقل لكل 100 ألف من السكان 	

3) World Bank, Global City Indicators: Definitions and Methodologies, April 5, 2007

مؤشرات المدن العالمية	محاور التركيز
<ul style="list-style-type: none"> تاريخ أحدث موافقة على خطة رئيسية المساحات الخضراء لكل 100 ألف من السكان الإسكان في الأماكن الخطرة 	<p>التخطيط الحضري</p> 
<ul style="list-style-type: none"> النسبة المئوية لسكان المدينة الذين يحصلون على خدمة جميع مياه الصرف النسبة المئوية لمياه الصرف التي تحصل على معالجة أولية أو ثانوية أو ثلاثية أو لا تجري معالجتها إطلاقاً 	<p>مياه الصرف</p> 
<ul style="list-style-type: none"> النسبة المئوية لسكان المدن الذين يحصلون على خدمة مياه الشرب تصيب الفرد من الاستهلاك المحلي للمياه عدد المرات التي تنفطع فيها خدمة مياه الشرب 	<p>المياه</p> 
نوعية الحياة	
<ul style="list-style-type: none"> مشاركة الناخبين (كنسبة مئوية من الناخبين الذين يحق لهم التصويت) عدد المسؤولين المحليين المنتخبين لكل 100 ألف من السكان عدد المنظمات المدنية لكل 100 ألف من السكان 	<p>المشاركة المدنية</p> 
<ul style="list-style-type: none"> عدد المؤسسات الثقافية لكل 100 ألف من السكان إنفاق المدينة على الثقافة كنسبة مئوية من الميزانية العامة للمدينة 	<p>الثقافة</p> 
<ul style="list-style-type: none"> متوسط نصيب الفرد من إنتاج المدينة معدل التوظيف من حيث العمر والجنس 	<p>الاقتصاد</p> 
<ul style="list-style-type: none"> متوسط نصيب الفرد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بالطن 	<p>البيئة</p> 
<ul style="list-style-type: none"> النسبة المئوية لسكان المدينة الذين يعيشون في أحياء فقيرة حجم مساحة المناطق العشوائية كنسبة مئوية من مساحة المدينة وسكانها 	<p>المأوى</p> 
<ul style="list-style-type: none"> النسبة المئوية لسكان المدينة الذين يعيشون في فقر 	<p>العدالة الاجتماعية</p> 
<p>قياس الإعداد</p>	<p>الرفاهية الذاتية</p> 
<ul style="list-style-type: none"> عدد وصلات الإنترنت لكل 100 ألف من السكان عدد خطوط الهاتف (الأرضي والمحصول) لكل 100 ألف من السكان 	<p>التكنولوجيا والابتكار</p> 

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قسنطينة 3

معهد تسير التقنيات الحضرية

استمارة بحث حول: التحقيقات الاقتصادية الاجتماعية . آلية لتقييم و تسير المدن لتلبية متطلبات السكان حالة القطاع الحضري "الزيادة"
-قسنطينة-

اسم الحي حسب العنوان:

I-المسكن: فردي - سكن جماعي villa -السكن القصديري -تطوري (EVOLUTIF) **II-نمط المسكن:** نصف جماعي - مسكن تقليدي - مسكن وظيفي

2-حالة المسكن: جيدة - متوسطة - رديئة - متدهورة *مساحة المسكن:م² ملكية خاصة للمسكن: نعم لا

3- هل مسكنكم مرتبط بشبكة: الغاز الطبيعي الكهرباء الماء شبكة الصرف الصحي هاتف انترنت

II- السكان:

- 1- عدد الافراد في المسكن :
- 2- اناث: ذكور: عدد المطلقات: في العائلة:
- 3- هل يوجد أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المنزل: نعم لا
- 4- اذا كان نعم: اذكر النوع: العدد:

العمر(السنة)	0-4	5-9	10-14	15-19	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45-49	50-54	55-59	60-64	65+
عدد الذكور														
عدد الإناث														
المجموع														

5- مستوى المتمدرسون:

البيان	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	تكوين مهني
عدد المتمدرسين					

1 sur 5

وسيلة التنقل الى مكان الدراسة : مشيا على الاقدام سيارة خاصة حافلة تليفريك سيارة اجرة سيارة اجرة غير مرخصة

- متوسط زمن الوصول للمدرسة:
 هل يوجد تسرب مدرسي من قبل الطلبة: نعم لا عدد الغيابات في الأسبوع:

6- المستوى التعليمي للأبوين:

	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	غير متعلم
الأب					
الأم					

7- من يعيل الأسرة: الأب الأم حالات أخرى

8- وظيفة رب الأسرة:
 الأب: موظف عامل متقاعد بطال حالات أخرى اذكرها:
 الأم: موظفة عاملة متقاعدة بطالة حالات أخرى اذكرها:

9- عدد العاملين و البطالين في العائلة: عدد البطالين في العائلة:
 المستوى التعليمي:

نوع العمل	العاملون (60-15)	البطالون (60-15)	العاملين الرسميين (قطاع)					العاملين الغير الرسميين
			اداري	صناعي	فلاحي	تجارة	البناء و الإشتغال عمومية	
ذكر (الأب)								
أنثى (الأم)								
الذكور								
الإناث								

10- الدخل الشهري للعائلة: ضع علامة (x) في المكان المناسب.

أقل من 15000 دج	24000-15000 دج	34000-25000 دج	45000-35000 دج	أكثر من 45000 دج
الدخل الشهري				

11- هل تملكون: مسكن: نعم لا / سيارة: نعم لا / أكثر من سيارة

محل تجاري: نعم لا نوع المحل:
 عدد العمال: الاجراء: الدائمين:

2 sur 5

III-الطرق:

- حالة الطرق: سيئة متوسطة جيدة
- هل الطرق معبدة: نعم لا
- إذا كانت نعم: أكثر من 50% أقل من 50%
- تعانون من ضيق الطرق المؤدية الى مساكنكم: نعم لا
- هل سيارة الإسعاف او سيارة الإطفاء تصل الى منا: لكم: نعم لا
- هل يوجد ازدحام في حركة المرور: نعم لا
- يوجد حوادث الطرق: بقلّة بكثرة عدد حوادث الطرق في الأسبوع:
- هل يوجد تسربات في شبكة المياه في الطرق التي تؤدي الى حيكم: نعم لا
- هل وسائل النقل الجماعية كافية: نعم لا
- أماكن توقف الحافلات: بعيدة قريبة
- سيارة الأجرة غير المرخصة كافية: نعم لا
- سيارة الأجرة المرخصة (TAXI): كافية غير كافية
- نقص أماكن توقف السيارات: نعم لا
- وسائل الذهاب الى العمل: المشي على الاقدام سيارة خاصة حافلة تليفريك سيارة اجرة
- سيارة اجرة غير مرخصة
- متوسط زمن رحلة العمل اليومي:

VI- الانارة:

- يتوفر الحي على الانارة العمومية: نعم لا
- حالتها: رديئة متوسطة جيدة تعمل دائما: نعم لا

المرافق الناقصة	درجة الاستقطاب			تكفي السكان دون اللجوء للأحياء المجاور	يوجد اكتظاظ بها	تخدم احياء اخرى	خدمات جيدة في الليل	تتوفر على كل التخصصات	كافية	قريبة		
	جيد	متوسط	بسيط									
.....												صحية
.....												دينية
.....												تعليمية

تجارية																				
ثقافية																				
ترفيهية																				
رياضية																				
الإدارية																				

٧- التجهيزات: إذا كان الجواب بنعم ضع علامة (x)

- التجهيزات التجارية متواجدة : بكثرة بقلة
- هل تتواجد التجارة التقليدية : نعم لا
- هل تسبب الازعاج : نعم لا
- درجة رضاكم عن التجهيزات الصحية: رديئة متوسطة جيدة
- درجة رضاكم عن الخدمات العمومية : رديئة متوسطة جيدة
- هل يوجد فساد اداري بالخدمات العمومية: نعم لا
- نسبة تمثيل النساء في الخدمات الإدارية :

مكان اقتناء الحاجيات:

داخل الحي	الاحياء المجاورة	وسط المدينة	أخرى

وسيلة التنقل لاقتناء الحاجيات:

-المكان المفضل لاقتناء الحاجيات: لماذا:

مشاكل الحي:

- اين تقضون أوقات فراغكم: بالقرب من مسكنكم بعيد عن المسكن مكان اخر
- لماذا:
- توجد مساحات خضراء: نعم لا
- إذا كان نعم : ما نوعها ؟ :
- مساحات لعب الأطفال: نعم لا
- مشاكل السرقة: نعم لا
- نقص في أماكن رمي القمامة : نعم لا
- نقص الإنارة العمومية : نعم لا
- مشكل في التنقل بين الاحياء : نعم لا

- هل نعاون من نقص الاستخدامات التالية :

- التعليمية -الصحية -الدينية -الثقافية -التجارية -الإدارية والأمنية -الرياضية والترفيهية
- هل هناك مساحات توقف (LES PARKING): نعم لا
- هل توجد جمعيات فعالة و نشيطة بالحي: نعم لا
- هل انتم راضون عن حكيم : نعم لا
- هل انتم راضون عن جيرانكم: نعم لا
- اترغبون بالانتقال من الحي : نعم لا السبب:
- ماذا تقترحون لتحسين حكيم في المحيط و المنظر الخارجي :
.....
.....
.....

هل توجد مشاكل أخرى بالحي اذكرها :

هل توجد اقتراحات أخرى أذكرها:
.....
.....
.....
.....

ملاحظة:

إن هذه الاستمارة موجهة لبحث علمي محض, نرجو منكم الإجابة على كل الأسئلة بعناية. ولكم كل الشكر والتقدير.

الحياة

تفصيلية وثقافة شعبية

سكان حي مركبة بمستعمرة بطاليون بالتهمة الحضرة و الماز الطبيعي



باشد سكان حي البارود بحل الوحى بمستعمرة المحلية وعلى رأسها والى الواليد، ضرورة التدخل وتزويد قريتهم مشروعات لتهيئة الحضرة والمشاريع الإنسانية خاصة ما يتعلق منها بالشارع والطرق والسبائك الصخرية و قنات صرف الصحي، حيث وقع السكان حيلة من المخطاب والمخاض التي تلتاقها نمت حياة قاطني القرية حي البارود.

هذا وقد انتج السكان الاصوغ الخاص، فقد نال وتحسين السلطات معاناتهم حيث نجح المصريات منهم أمام ديوان والى ولاية فلسطينية واقفين جملة من المخطاب في مقدمتها توفير الغاز الطبيعي الذي يحتر غيايه البيوتاليسين الساكنين بالسلطة إلى قطع مسافات طويلة من أجل الحصول على البارود غاز، نال حي الأخرى جودتهم بزيادة على معاريف النفل ما كلفهم تسجيل تكاليف أكثر عم في نفس عمها.

من جهة أخرى، طالب سكان الحي بإسطاء لسيرو واجتاج حول مشروعات الطرق الذي يشهد بأخر كسر في عملية الجازة، رغم الوعود التي وصلت اللجنة التي فيها يتعلق بتزويده في أقرب وقت، غير أنه لا يزال إلى حد الآن لم يركى التور هذا و يحثف البيوتاليسون من دخول فصل الشتاء أين يزداد معاناتهم و معاناة أطفالهم خاصة السيدون من مشروعات العمومية الإلتحاق بمؤسساتهم عند تساقط الأشجار إضافة إلى أضرار الربو والحساسية التي قد يعرضون لها بسبب انتشار العمار والأوساخ، سكان الحي و هي مشكوهم، فالتوا بتوفير الإدارة الصومالية التي سهل عيادها من انتشار ظاهرة السرقة و غيرها من الأزمات الاجتماعية الأخرى التي أروت حياتهم في ظل بعض المعطية الأسيء.

و أمام ما يواجهه السكان من مشاكل فهم يناشدون تدخل السلطات المحلية لإيجاد حلول جذرية و عملية لمعاناتهم التي طالت، في مطالبها بحضون بتعود واهية حسب قولهم سيما وأنهم وككل مرة يجتذون فيها بهم إلا أنهم والأأكد لهم أنه لم يصد نتائج كثيرة لهم بعد انجاز مشاريع لتسوية قريه أن الواقع لم يدمر و لا يزال المعاناة والمأس بطنان الحياة اليومية القرية البارود.

العصر

فلسطينية: دهم بنيات فوضوية بحي الباردة

بلسين

نشر في العدد 27 - 01 - 2016

سجت الفوضوية ليلية الزيدية الفلسطينية، عودة ظاهرة البناء الفوضوية بحي الباردة في القرية الأكبر، و هو ما أسعى لقيام بعليات دهم مست، قبل أيام، من أن تطور الإجاز تم تشييدها فوق أرضية مخصصة لإجاز مدرسة.

و تكوت سيدة ليلاني زيدة مندوبة القطاع الحضري الزيدية في الفصل ب «العصر»، أن مصالحتها لاخط أن العديد من الأشخاص يستغلون ثرات نهاية الأسبوع، من أجل البدء في إجاز مكبات فوضوية بوفرة سريعة وسط هي ليزدة بيجل الوض، في محاولة للإلتام من رغبة ليلية و مصانع التربة، غير أن تعلق سكان الجوارين و تسليطهم مع ليلية ملن، حسب مدعنا من تشكف هذه الممارات.

و قد تم يوم الجمعة الماضي دهم بنيات مكاتب لا تزال في مرحلة وضع الأساسات، حيث تكوت مندوبة القطاع أن عملية مكات مصانع التربة إلى جانب الطرق التلية، و استعمال المعدات التي سخرها رئيس بلدية فلسطينية، و لقرية أن أصحاب هذه البنيات الفوضوية افكاروا أرضية تم تخصيصها لتشييد مدرسة، لخدمة قاطني هذه المنطقة التي تتوسع بشكل كبير.



رفع 200 طن من النفايات من حي الزيبادية

التفاصيل نشر بتاريخ: السبت، 17 أيلول/سبتمبر 2016 21:43

قامت أمس فصالح النقلاة بلدية فسنطية، برفع ما يقارب 200 طن من النفايات الصلبة و القمامة المنزلية من شوارع حي الزيبادية، مع تسخير طلات الأتوار و عماد هوم، و ذلك في إطار حملة النقلاة التي انطلقت قبل أيام و تشارك فيها عدة مؤسسات بلدية، تشمل معظم أحياء و شوارع فسنطية على مراحل.

و حسب تأكيد مسؤول مديرية النقلاة بلدية فسنطية، فقد تم تسخير 200 عون نقلاة تابعين للبلدية و كما تمؤسستى النقلاة البلديةين "سوت" و "برويرك"، كما تم تجميع 34 عوا من فرق "الجزائر البيضاء"، و كما 15 عوا من مؤسسة "إيديفيكو" البلدية، و تم أيضا تسخير 18 شاحنة قلابة و 3 جرارات و 4 شاحنات دكالة، إضافة إلى شاحنة واحدة خاصة برفع الحاويات المدمومة، و التي تم تفريغها لأول مرة منذ تركيبها قبل أكثر من سنة، بعد أن تم تحويل المشروع من مديرية السية إلى بلدية فسنطية.

و قد سهجت العملية التي مست كامل أجزاء حي الزيبادية و امتدت من منطقة "سوروكو" و إلى غاية حي "سركية"، بجمع 165 طنا من النفايات الصلبة المدمومة في الرووم بمختلف أنواعها و كما جدوع الأبخار و الحشائش، كما تم جمع 30 طنا من النفايات المنزلية، و ستتواصل اليوم الحملة بالتخليص من الرووم الصلبة و رميها في إحدى الأماكن المخصصة في منطقة علي مينا، فيما يتم رمي النفايات المنزلية بعمقرة "الهورية"، كما ستوضع 196 حاوية بلاستيكية مختلفة السعة على مستوى شوارع حي الزيبادية خلال الأيام القليلة المقبلة، و من المفترض أن تواصل العملية لنفس، خلال هذا الأسبوع، حتى ساقية سيدي يوسف و سركية، على أن تشمل الأسبوع المقبل منطقة سيدي راشد بوسط مديرية فسنطية.

و تأتي هذه الحملة التي تقمها بلدية فسنطية تحسبا للاضطرابات الجوية خلال فصل الخريف، حيث مست في مرحلة أولى حي زواغري سليهان الذي تم فيه جمع 600 طن من النفايات، كما تنصرف على العملية فصالح الزيبادية التي ستخترت بدورها 22 شاحنة، عبد الزوالف.



ربط البرودة بفاز المدينة عقب سلسلة الاحتجاجات

شبيبة خنصر في المساء يوم 18 - 02 - 2017

كثف رئيس المجلس الشعبي البلدي لفنطية محمد بوري، أن ملك ربط منظمة البرودة ب«تعليفتين» بفاز المدينة، تمت دراسته في دورة استثنائية عقدت بداية الشهر الجاري، وستتعلق لشغال الربط الأسبوع المقبل، بعد أن وضعت نسبة 50 بالمائة من تكلفة المشروع على عاتق مديرية تونزير الكهرواء والغاز التي تمت مسلاتها من قبل البلدية لإعلانها بالقائمة المعينة بتغطيتها. وأكد رئيس المجلس الشعبي البلدي، أن قرار ترويد سكان منظمة البرودة بهذه المادة العنوية جاء عقب عيد الاحتجاجات التي قام بها السكان منذ سنوات والتي زادت حدتها خلال السنة الجارية، بسبب تساقط الشرج وعموج البرد التي عرفتها الولاية طيلة الشهر القارظ الأمر الذي استدعى تدخل الوالي شخصيا وأعطى تعليمات صارمة بضرورة دراسة ومعالجة المنك في أقرب الأوقات.

من جهته، أكد سكان البرودة على لسان رئيس لجنة الحي، أنهم قاموا بالاحتجاج بسبب عدم ولأء البلدية بوعودها بربطهم بالغاز، وهو ما أجبرهم على تنظيم العديد من الاحتجاجات والاعتصامات التي شارك فيها العداك من السكان وسط تهديدات بالتصعيد، مضيفا في السياق أن السكان التهموا أعضاء البلدية وعلى رأسهم «المعير» بتلاعب بملك البرودة الذي يزيد عمره عن 30 سنة.

للإشارة، أكدت مصادر من البلدية أن أعضاء المجلس البلدي صافقوا أيضا خلال دورته الاستثنائية بالأغلبية على مشروع مداولة يسمح من خلالها لرئيس المجلس الشعبي البلدي بإيلاء مائة مائة ألف دينار لتسيير الشبكة لتقريب قيمتها المالية 6.5 مليار سنتيم مع شركة تونزير الكهرواء والغاز للشرج، وذلك من أجل ربط سبعة أحياء بالغاز الطبيعي، وينطق الأمر بتسعة الصغرة والبرودة و«طنزير» وأرض بلغري و«كنا» تخصيصات منية 2، والجذور وثلاثة مساكين ريفية ب«البيحيت»، غير أن بعض المنفيين من حضروا الدورة الاستثنائية رفضوا القرار كون جن هذه الأحياء عمارة عن بنايات فوضوية.

المُلخَصات

ملخص الدراسة:

يواجه القطاع الحضري الزيادة العديد من المشاكل و التحديات التي تعيق من عملية التنمية الحضرية المستدامة بمدينة قسنطينة حاله كحال مختلف المدن الجزائرية بشكل عام، فمن هنا تناولنا دراسة موضوع "التحقيقات الاجتماعية - الاقتصادية كآلية لتقييم وتسيير المدن لتلبية متطلبات السكان بالقطاع الحضري الزيادة في مدينة قسنطينة" الى تعزيز اعتماد آليات و وسائل عمليات التخطيط الحضري لتشخيص الوضع بالمدن الجزائرية و العالمية بهدف قياس كفاءتها من مختلف التجارب التي تم انجازها عالميا بإنجازات مشرفة، تعزز ثقافة المشاركة و المتابعة و المراقبة للوصول الى رؤية واضحة لخدمة المواطنين من خلال ازدهار المدن و تنميتها بوسائل مرنة حديثة تشكل مفتاح نجاح مختلف عمليات التخطيط الحضرية لوضع سياسات هدفها الاساسي تحسين جودة الحياة بالمدن.

تهدف الدراسة الى التعرف على السمات العامة للبيئة الحضرية في القطاع الحضري الزيادة، من حيث دراسة الوضع الراهن للقطاع من الناحية البيئية، الطبيعية، السكانية، الاجتماعية، الخدمات، البنية التحتية، كما تناولت مؤشرات التنمية الحضرية، التي تم تطبيق معظم تلك المؤشرات، الوقوف على أهم المؤشرات الحضرية الدولية المطروحة نظريا، ما الذي يمكن الاستفادة منه محليا، الوقوف على أهم المعلومات والاحصاءات الخاصة بالتنمية الحضرية المستدامة في القطاع، كذلك استنباط مؤشرات جديدة تتناسب مع الحالة في القطاع الحضري الزيادة، بجانب المؤشرات الدولية كإطار لإدارة العملية التخطيطية و التنموية، صنع القرار لدعم التخطيط للتنمية العمرانية و التنموية بمستوياتها المختلفة في القطاع، الوقوف على أهم التحديات التي تواجه التنمية الحضرية المستدامة في القطاع، مع أبرز أهم التحديات التي تواجه التنمية الحضرية المستدامة في القطاع، الوقوف على أهم المشكلات التي تواجه سكان القطاع، في ضوء مؤشرات التنمية الحضرية المستدامة، من ثم تحديد أولويات التنمية الحضرية الحالية و المستقبلية من خلال شبكة التجهيز الوطنية، وضعها أمام متخذ القرار مرفقة مع مختلف المؤشرات المترابطة ببعضها البعض المحلية او العالمية لتكون قاعدة اساسية لوعاء علمي لوصول المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب للتدخل بقرارات ناجحة.

تتجلى أهمية الدراسة في أنها: تمثل أساسا يمكن الاستناد عليه في عملية التنمية الحضرية المستدامة في مدينة قسنطينة، حيث تعد دراسة التحقيقات الاجتماعية - الاقتصادية من الدراسات المهمة و الحيوية التي تمس حياة السكان، تعكس الواقع الحالي لجودة الحياة في القطاع، و الخروج بدراسة يمكن أن تشكل أهمية في مجالات التخطيط و التطوير العمراني و التنموي، في اثناء المكتبة العربية التخطيطية.

الكلمات الاستدلالية:

التحقيق، التحقيق الحضري، التنمية الحضرية، التحقيق الاقتصادي-الاجتماعي، المؤشرات الحضرية، السياسات التنموية، القطاع الحضري الزيادة، قسنطينة.

Résumé:

Le secteur urbain de Ziadia fait face à de nombreux défis et problèmes qui entravent le processus du développement urbain durable dans la ville de Constantine comme il est le cas des autres villes Algérienne d'une façon générale. A partir de cela je me suis porté à étudier le thème de: « **l'audit socio-économique outils d'évaluation et de gestion des villes pour les besoins des habitants du secteur urbain de Ziadia dans la ville de Constantine** », pour le but de promouvoir l'adoption des moyens et des mécanismes de planification urbaine, et aussi afin de diagnostiquer la situation des villes algériennes et dans le monde pour mesurer l'efficacité des différents tests qui ont été réalisés dans le monde entier honorablement, ainsi pour promouvoir la culture de participation et de suivi et de contrôle pour parvenir à une vision claire pour servir les citoyens à travers les villes en progression et les développés à l'aide des moyens flexibles modernes constituant une clé de succès pour les différents processus de planifications urbaines afin d'imposer des politiques leurs but est de promouvoir la qualité de vie dans les villes.

L'étude vise à identifier les caractéristiques générales de l'environnement urbain dans le secteur urbain Ziadia à travers l'étude de la situation actuelle du secteur en terme environnemental, naturel, démographique, social, services et infrastructures. J'ai analysé également les indicateurs de développement urbain, qui ont été appliqués théoriquement au niveau universel et comment en bénéficier localement. ainsi se reposer sur les informations et statistiques les plus importantes pour le développement urbain durable du secteur, ainsi que la conception de nouveaux indicateurs internationaux comme cadre dirigeant au processus de planification et de développement urbain et à ses différents niveaux dans le secteur et se tenir compte sur les défis les plus importants du développement urbain durable dans le secteur, ainsi se reposer sur les problèmes importants qui confrontent les habitants du secteur, à la lumière des indicateurs du développement urbain durable, et aussi déterminer les priorités du développement urbain présent et future à travers le réseau d'aménagement national, et les poser devant le décideur avec les différents indicateurs liés les uns aux autres, locaux et universels afin qu'ils soient une base principale et support scientifique pour atteindre les informations pointues dans le temps exactes pour une bonne intervention.

L'importance de l'étude consiste à représenter un support solide pour le développement urbain durable dans la ville de Constantine, car l'étude des enquêtes socio-économiques est constituée parmi les études les plus importantes et vitales touchant la vie des citoyens, et elles reflètent la présente réalité de la qualité de vie dans le secteur, et faire sortir une étude constituant une importance flagrante dans les domaines de planification et d'évolution urbaine et de développement, et d'enrichir la bibliothèque arabe de planification.

Les mots-clés:

Audit, Audit urbain, développement urbain, audit socio-économique, les indicateurs urbains, les politiques du développement, le secteur urbain de Ziadia, Constantine.

Abstract :

The urban sector is facing many problems and challenges that hinder the sustainable urban development process in the city of Constantine, as it is the case of various Algerian cities. The study dealt with **"the Socio-economic audit as a tool and planning of cities for the needs of the population's of the urban sector of Ziadia in the city of Constantine "** Adopting the mechanisms and means of urban planning processes to diagnose the situation in both the Algerian and international cities in order to measure their competence through the various experiences that have been made globally with honorable achievements, enhancing the culture of participation, continuity, and monitoring to reach a clear vision of how to serve the citizens through The cities' prosperity and development by modern and flexible which form the key to the success of different urban planning processes to develop policies aimed to improve the life quality in cities.

The study aims to identify the general characteristics of the urban environment in the Ziadia urban sector, in terms of studying this sector current status from various aspects : environmental , natural, population, social, services and infrastructure, as well as the urban development indicators which Most of them were applied , and also to identify the most important international urban indicators in theory, and what can be benefited from locally. And to identify the most important information and statistics of sustainable urban development in the sector, as well as The development of new indicators that commensurate with the situation of the Ziadia urban sector, in the addition of the international indicators as a frame of managing the planning and development process, And decision-making to support planning for the urban development at its different levels in the sector, and to know the most important challenges that face the sustainable urban development in the sector, and to identify the most important problems that the sector residents face, in light of the indicators of sustainable urban development, thus to determine the current and future urban development priorities through the national equipment network, and put them before the decision maker, annexed with various local and global interlinked indicators. To be the scientific basis to access accurate information The right time to intervene with successful decisions.

The importance of this study is that : it represents a basis for sustainable urban development in the city of Constantine we can count on. The study of socio-economic audit is considered among of the important and vital studies that affect the population's lives. It also reflects the current reality of the life quality in the sector. To come out with a study that can be important in the fields of planning ,urban developmental and its enhancement, and in enriching the Arab Planning Library.

Key words :

Audit , the urban audit , the urban development , the socio-economic audit, the urban indicators, the developmental policies, the Ziadia urban sector, Constantine.

ملخص الدراسة:

يواجه القطاع الحضري الزيادة العديد من المشاكل و التحديات التي تعيق من عملية التنمية الحضرية المستدامة بمدينة قسنطينة حاله كحال مختلف المدن الجزائرية بشكل عام، فمن هنا تناولنا دراسة موضوع "التحقيقات الاجتماعية - الاقتصادية كالية لتقييم وتسيير المدن لتلبية متطلبات السكان بالقطاع الحضري الزيادة في مدينة قسنطينة" الى تعزيز اعتماد آليات و وسائل عمليات التخطيط الحضري لتشخيص الوضع بالمدن الجزائرية و العالمية بهدف قياس كفاءتها من مختلف التجارب التي تم انجازها عالميا بإنجازات مشرفة، تعزز ثقافة المشاركة و المتابعة و المراقبة للوصول الى رؤية واضحة لخدمة المواطنين من خلال ازدهار المدن و تنميتها بوسائل مرنة حديثة تشكل مفتاح نجاح مختلف عمليات التخطيط الحضرية لوضع سياسات هدفها الاساسي تحسين جودة الحياة بالمدن.

تهدف الدراسة الى التعرف على السمات العامة للبيئة الحضرية في القطاع الحضري الزيادة، من حيث دراسة الوضع الراهن للقطاع من الناحية البيئية، الطبيعية، السكانية، الاجتماعية، الخدمات، البنية التحتية، كما تناولت مؤشرات التنمية الحضرية، التي تم تطبيق معظم تلك المؤشرات، الوقوف على أهم المؤشرات الحضرية الدولية المطروحة نظريا، ما الذي يمكن الاستفادة منه محليا، الوقوف على أهم المعلومات والاحصاءات الخاصة بالتنمية الحضرية المستدامة في القطاع، كذلك استنباط مؤشرات جديدة تتناسب مع الحالة في القطاع الحضري الزيادة، بجانب المؤشرات الدولية كإطار لإدارة العملية التخطيطية و التنموية، صنع القرار لدعم التخطيط للتنمية العمرانية و التنموية بمستوياتها المختلفة في القطاع، الوقوف على أهم التحديات التي تواجه التنمية الحضرية المستدامة في القطاع، مع أبرز أهم التحديات التي تواجه التنمية الحضرية المستدامة في القطاع، الوقوف على أهم المشكلات التي تواجه سكان القطاع، في ضوء مؤشرات التنمية الحضرية المستدامة، من ثم تحديد أولويات التنمية الحضرية الحالية و المستقبلية من خلال شبكة التجهيز الوطنية، وضعها أمام متخذ القرار مرفقة مع مختلف المؤشرات المترابطة ببعضها البعض المحلية او العالمية لتكون قاعدة اساسية لوعاء علمي لوصول المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب للتدخل بقرارات ناجحة.

تتجلى أهمية الدراسة في أنها: تمثل أساسا يمكن الاستناد عليه في عملية التنمية الحضرية المستدامة في مدينة قسنطينة، حيث تعد دراسة التحقيقات الاجتماعية - الاقتصادية من الدراسات المهمة و الحيوية التي تمس حياة السكان، تعكس الواقع الحالي لجودة الحياة في القطاع، و الخروج بدراسة يمكن أن تشكل أهمية في مجالات التخطيط و التطوير العمراني و التنموي، في اثناء المكتبة العربية التخطيطية.

الكلمات الاستدلالية:

التحقيق، التحقيق الحضري، التنمية الحضرية، التحقيق الاقتصادي-الاجتماعي، المؤشرات الحضرية، السياسات التنموية، القطاع الحضري الزيادة، قسنطينة.